جلد ثالث من شرح البخاري للكرماني

جلد

المجلد الثالث من الكواكب الدراري
شرح البخاري للكرماني

سري

المجلد الرابع من شرح صحيح البخاري للكرماني في الحديث

الجزء الرابع من شرح البخاري
للإمام العالم العلامة الرباني الكرماني رحمه الله بالرحمة
والرضوان آمين

بسم الله الرحمن الرحيم   بالطبع كافي بالحفظ

باب الجهاد هو مصدر جاهدت العدو اذا قابلته في ان كل منهما
بذل جهده اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين والسير بكسر السين جمع
السيرة وهي الطريقة سمي بها لان الاحكام المذكورة فيه ملقاة من سير رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزواته قوله الصباح بشد الموحدة مر في الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق
مر انفا ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو في اول الوصايا وابو يعفور العبدي بسكون المهملة
واسكان [illegible] وبالزاي ثم الراء وابو عمرو الشيباني بفتح المعجمة هو سعد بن اياس بعدما في كتاب
مواقيت الصلوة مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام واي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اجاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بما يوافق غرضه او بما يليق به او بالوقت اي بالنسبة الى بعض الاشخاص قوله
لا هجرة فان قلت ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة
واما الهجرة من المواضع التي لا يتاتى فيها امر الدين فهي واجبة اتفاقا قال الخطابي كانت الهجرة على معنيين
احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوذوا فامروا بالهجرة الى دار الاسلام ليسلم لهم دينهم ويزول
الاذى عنهم والاخر الهجرة من مكة لان اهل الدين بالمدينة كانوا قليلين ضعفاء وكان الواجب على من اسلم
ان يهاجروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم لكي ان حدث حادث استعان بهم في ذلك فلما فتحت مكة استغنى
عن ذلك اذ كان معظم الخوف من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على نية الجهاد مستعدين
لان ينفروا اذا استنفروا قال الطيبي كلمة لكن يقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها اي المفارقة من الاوطان
المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب نية
خالصة لله عز وجل كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك قال النووي يحصل الخير بسبب الهجرة وقد انقطع بالفتح
لكن حصلوه بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا لحمل العموم اي اذا استنفرتم
الى الجهاد والى طلب العلم ونحوه قوله حبيب ضد العدو وابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في اول الحج والمبرور هو
لا يخالطه اثم والمقبول فان قلت ان يكون الحج مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد لانه من اركان الاسلام
وفرض عين بخلاف الجهاد قلت [illegible] وان فيه نفعا متعديا او المراد بعد حجة الاسلام وكل [illegible] فرض
الكفاية عنده افضل من فرض العين [illegible] من كتاب الايمان قوله لا يحج [illegible] قال الغساني لعله ابن منصور او ابن راهويه

وعفان

وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء وبالنون مر في الجنائز ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى في
باب كسب البغي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم وذكوان بفتح المعجمة
ابو صالح السمان في الايمان قوله يستن من الاستنان وهو العدو [illegible] وهو ان يرفع يديه ويطرحهما
معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحاصل [illegible] قوله
[illegible] والتجنب [illegible] الطريق في الجبل وفيه [illegible] الى ان [illegible] والانقطاع
افضل من الاختلاط بالناس [illegible] هو من افضل [illegible] افضل وكذا [illegible]
ولفظ [illegible] مجاهد في سبيله [illegible] الله [illegible] المتوفى
ادخال الجنة [illegible] وعدم التوفي الرجوع بالاجر والغنيمة اي لا يخلو من الشهادة او السلامة فعلى
الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك عن اجر وغنيمة مع جواز الاجتماع
بينهما [illegible] الجنة [illegible] كتاب الجهاد من الايمان بحثيات فيه
قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وبالنون الانصارية النجارية
خالة انس بن مالك رضي الله عنهما زوجة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت وقد مر في باب
علامة الايمان قوله يفلي بفتح التحتانية واسكان الفاء وكسر اللام يفتش القمل عن راسه [illegible]
البحر بفتح المثلثة والموحدة وبالجيم الظهر والوسط وملوكا هو صفة لهم في الدنيا اي يكونون
مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين يدل على انه
[illegible] الطائفة الاولى [illegible] على انها كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عبد البر احدى خالاته من الرضاع وقيل انها خالة لابيه او جده لان عبد المطلب كانت
امه من بني النجار وفيه جواز فلي الراس وقتل القمل منه وجواز ملامسة الراس المحرم
والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المراة المزوجة مما [illegible] وجواز ركوب
البحر للنساء وكرهه مالك والضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكون امته
تبقى بعده [illegible] الاسلام [illegible] الجهاد حتى في البحر وفيه معجزات اخباره [illegible]
امته بعده [illegible] وانهم يغزون وانهم يركبون البحر وان ام حرام تعيش الى ذلك الزمان
وانها تكون معهم وقد وجد بحمد الله عز وجل كل ذلك واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي
فيها ام حرام [illegible] البخاري ومسلم انها في زمن معاوية وقال القاضي قال اكثر اهل السير ان ذلك
كان في خلافة عثمان رضي الله عنه فعلى هذا يكون قوله في زمن معاوية زمان غزوه في البحر لا زمان
خلافته قال ابن عبد البر ان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه والله اعلم باب

قوله هذه سبيل غير منصرف لان السبيل يذكر ويونث وفليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانيه
والمهمله وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله حقا اي كائنا حقا فان قلت الايمان المجرد يكفي في دخول الجنه
فلم ذكر الصلوة والصيام قلت اهتماما بهما وبيانا لشرفهما كذكر جبريل وميكائيل بعد الملائكه
عليهم السلام فان قلت لم ترك ذكر الزكاه والحج وهما ايضا من اركان الاسلام قلت لعلهما لم يكونا
واجبين في ذلك الوقت او غفل السامع قوله اوسط الجنه فان قلت اعلى الجنه كيف يكون اوسطها
قلت المراد بالاوسط الافضل الاوسط وقيل النكته في الجمع بين الاعلى والاوسط انه اراد باحدهما
الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد في سبيل الله
عز وجل وعدمه في دخول الجنه وراى استبشار السامع بذلك لسقوط مشاق الجهاد
عنه استدرك بقوله ان في الجنه مائة درجه لكل واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم
اي بشرهم بدخول الجنه بالايمان ولا يكتفي بذلك بل زد عليها بشارة اخرى وهو الفوز بدرجات
الشهدا او لتشرع الرضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اقصى درجات الجنان من المجاهده
مع النفس في سبيل الله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده الفاني عما من يحتمل ان يجري الدرجات
على ظاهرها محسوسا وان يجري على المعنى والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان قوله صعدا اي
اصعدني ومر الاسناد مع الحديث بطوله في اخر كتاب الجنائز وقاب قوسين اي قدر قوسين والقاب
ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقيده بفتح القاف وكسر الموحده واهمال الصاد
فان قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه ههنا اذ لا ثواب للدنيا قلت اي افضل من صرف
ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثوابها اكثر من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل
ونعيم الاخره باق قوله الحور جمع الحورا وهو كالابيض جمع لها جمع ايضا للاحور ولذلك العين الحوراء
الحور اي بفتح الواو وشدة سواد العين في شدة بياضها ورجل اعين اذا كان واسع العين والجمع
عين قوله معاويه بن عمرو الازدي البغدادي مر في الجمعه في باب اذا نفر وروى عنه البخاري به بلا
واسطه قوله ولقد عند الله خير اي ثواب والجمله صفة لعبد وانه له الدنيا بفتح ان عطف على ان
رجع وبالكسر على انها جملة حاليه قوله قال بعضهم وقع في بعض النسخ فقد ذكرنا هو وقد بكسر
القاف وشدة الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد لذلك لم يرجع ومن رواه قد بزياده الالف
ارجع الى مقدر محذوف قوله لا يمحضا بمعنى الكلام ولا بمحض ضرورة الحكم قلنا ان المراد
الغدوه مائة في الباب ان يقال قلت اخرى الدالين وذلك كثير وفي بعضها قد بدون

الاضافه

3

بالاضافه الى الضمير مع التنوين الذي هو عوض عن المضاف اليه قوله ريحا اي عطرا وطيبا والنصيف
بفتح النون وكسر الصاد وبالفا الخمار قوله سريه اي قطعه من الجيش ومر في باب الجهاد من الايمان
ويوسف الصفار بالمهمله وشدة الفا وبالرا الكوفي مات سنة احدى وثلثين ومائتين وحميد
مصغر لفظ الحيوان هلال بكسر الهاء وباللام الخفيفه مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى
قوله زيد بن حارثه وجعفر اي ابن ابي طالب وعبد الله اي ابن رواحه بفتح الرا وخفة الواو وبالمهمله
قوله امير بكسر الهمزه اي بغير ان جعله احد اميرا عليهم وتذرفان بكسر الرا تسيلان دمعا وفيه معجزه
ظاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهمله وشدة الموحده وبالنون
مر في الوضوء وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم والاخضر صفه لانه للبحر لا للخضمه اذ كل
البحار خضر فان قلت الماء البسيط [illegible] لا لون له قلت توهم الخضره من انعكاس الهوا وسائر مقابلاته
قوله تعمل [illegible] اي من التبسم سالت عن موجب الضحك فاجابها بالغرض قوله مع معاويه يريد
قوله [illegible] ان المراد ما [illegible] في باب الدعا بالجهاد ولبس البحر في زمان معاويه زمان غزوه لا زمان
خلافته قلت [illegible] انه صرعت عن دابتها اي بعد الركوب وههنا قربت دابه لتركبها فصرعتها
اي قبل الركوب قلت لعلها [illegible] اي ركبت فصرعتها او معنى عن دابتها بسببها وجهتها والله اعلم
باب من ينكب [illegible] قوله بني سليم بضم المهمله وفتح اللام وسكون التحتانيه قيل انه وهم
من المولف اذ المبعوث اليهم بنو سليم لان رعلا هو ابن مالك بن عوف ابن امرء القيس بن بهثه بضم
الموحده وسكون الهاء وبالمثلثه بن سليم ابن منصور بن عكرمه ابن خصفه بالمهمله والفاء وذكوان هو
بن ثعلبه ابن بهثه وعصيه هو ابن خفاف بضم المعجمه وخفة الفاء الاولى ابن امرء القيس ابن بهثه
[illegible] فرعل وذكوان قبيلتان من بني سليم وسيجيء في اخر كتاب الجهاد في باب دعاء الامام
[illegible] الله عليه وسلم [illegible] احيا من بني سليم حيث قتلوا القرا السبعين واما المبعوثون فقالت
التوربشتي كانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفه يتعلمون القران وكانوا ردءا للمسلمين اذا نزلت بهم
نازله بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونه
بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بضم المهمله في احياء بني سليم وهم رعل وذكوان وعصيه
فقتلوهم [illegible] والطفيل هو ابن مالك ابن جعفر ابن كلاب ابن ربيعه بن عامر ابن صعصعه بن بكر
ابن هوازن بن منصور ابن عكرمه بن خصفه فهوازن هو اخو سليم والعامر فيهم اولاد عامر بن صعصعه
بالمهملات واذا عرفت هذا فاعلم [illegible] في كلام البخاري [illegible] ان يقال اقواما هو منصوب
بنزع الخافض اي الى اقوام من بني سليم [illegible] لبني عامر [illegible] اي مفعول [illegible]

الفعل عن المفعول اى بعث بعثا او طائفة فى جملة سبعين او كلهم فى ذلك و سبعين هو المفعول
ومثله فى الرحمن للضعفاء كاف اى الرحمن كاف وقال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله
اسوة حسنة واهل الحاء بنى ميمونة بن البحر بديه وقلجاب اصحابنا من لعن له ابيا با
بل اسد اسد اى بعث من جهتهم او بعث بعثا منشاوه بنو سليم وهولاء السبعون هم المشهورون
بالقراء لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم قوله خال هو حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم الانصاري
والا اى انكم لا يتوسوا وانقره بالفاء والجيم ورجلا بالنصب وفى بعضها كتب بدون الالف
على اللغة الربيعة وقرا اى فى جملة القراء والرعل بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح
المعجمة واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وما بنو لحيان بكسر اللام وسكون
المهملة وبالتحتانية وبالنون ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن خلف فهم هم شاركوا
المسلمين فى قتل القراء ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم جهة اخرى ولفظ على رعل
بدل على من عليهم باعادة العامل لقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود
بن قيس العبدى جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان
البجلى تقدم فى العدد فى باب الجمر والمشاهد اى المغازي وسميت بها لانها مكان الشهادة
والاصبع فيها عشر لغات وعاشرها الاصبوع ودميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى
اعم عام الصفة اى ما انت باصبع موصوفة الا بان دميت كانها لما توجعت خاطبها على سبيل
الاستعارة والحقيقة معجزة مسليا لها اى تثبتى فانك ما ابتليت بشى من الهلاك والقطع سوى
انك دميت ولم يكن ذلك هدرا بل كان فى سبيل الله تعالى ورضاه قيل كان ذلك فى غزوة احد
وفى صحيح مسلم كان النبى صلى الله عليه وسلم فى غار فنكبت اصبعه قال القاضي عياض قال ابو الوليد لعله
غازيا فتصحف كما قال فى الرواية الاخرى فى بعض المشاهد وكما جاء فى رواية البخاري يمشى اذ اصابه حجر
قال القاضي قد يراد بالغار الجمع والجيش لا الكهف ومنه قول على رضى الله عنه ما ظنك بامرئ جمع
من هذين الغارين اى العسكرين فان قلت هذا شعر وقد نفى الله تعالى عنه ان يكون شاعرا بقوله
عز وجل وما علمناه الشعر قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر كما هو مذهب الاخفش
وانما يقال لصاحبه فلان الراجز ولا يقال الشاعر اذ الشعر لا يكون الا اسما تاما مقفى على احدى
انواع العروض المشهورة ولان الشعر لابد فيه من قصد ذلك فما لم يكن صادرا عن نية له وروية فيه

وانما

وانما هو اتفاق كلام يقع موزونا بلا قصد اليه ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور
راسيات وكما يحكى عن بعض السؤال اخذوا الصلاة بالدعاء والصدقة وعن بعض المرضى وهو يعالج
بالكى ويتصوروا ذهبوا الى الطبيب وقولوا قد اكتوى وبان البيت الواحد لا يلزم اى لا يسمى شعرا
وقال بعضهم ما علمناه الشعر هو رد على المشركين فى قولهم بل هو شاعر وما ينبغى على سبيل
التذلل لا لمرية هذا الاسم انما الشاعر هو الذى ينشد الشعر ويسب ويمدح ويذم ويشرف
فى الاماكن وقد برا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم من ذلك وصانه عنه
والحاصل ان المنفى هو صفة الشاعر بلا غير قال القاضي رحمه الله عندى قال بعضهم هو بعير
يدل يسعى عند العرفر بكسر الفاء وبعضهم اسكنها والله اعلم باب من يجرح فى سبيل الله
قوله لا يكلم اى لا يجرح ولفظ والله اعلم بمن يكلم جملة معترضة قوله الحسنيين اى الظفر او الشهادة
وابو سفيان بن حرب ضد ابا صخر وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وبكسر الراء وسكون القاف
مر مع الحديث بطوله فى اول الكتاب والسجال جمع السجل وهو الدلو والمساجلة ان يفعل
كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل صاحبه اى له من [illegible] والدول بضم الدال جمع الدولة
بضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاى وبالمهملة البصرى
وعمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى مر فى الصلوة وزنا بكسر الزاى وتخفيف [illegible]
ابن عبد الله العامرى المكاى بفتح الموحدة وشدة الكاف وبالمهملة بعد الالف قال ابن سعد
لا باس فى المغازي خاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة قوله اول قتال اى غزوة بدر وهى اول
غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهى فى السنة الثانية من الهجرة قوله لئن الله
اشهدنى اى احضرنى فى مثل هذا الشرط لا جواب له لفظا وحرف فعل الشرطية من الواجبات
وليرين الله هو جواب القسم المقدر وفى بعضها ليرانى الله قوله يوم احد اى يوم قتال احد
واطلق اليوم واريد الواقعة فهو اما اضمار ومجاز وانكشف اى انهزم وفيه حسن العبارة اذ لم
يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتذر اى من فرار المسلمين وابرا اى من فعل المشركين مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ بضم الميم وباعجام الذال الاوسى سيدهم حب الرسول صلى
الله عليه وسلم يوم احد والجنة بالنصب اى اريد الجنة وبالرفع اى هى مطلوبى ودون اى عند
وقال فما استطعت اى ما قدرت على مثل ما صنع انس مع انه شجاع كامل القوة والبضع بكسر
الموحدة وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع قوله مثل بضم المثلثة مثل بالقتيل
اى جدعه والبنان هو اطراف الاصابع قوله والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية بنت
النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس رضى الله عنهما ابن النضر عمة انس بن مالك رضى الله عنهم وابن ابى ابن عمه

وهو ضد الحنث والمراد به انس بن النضر اذ هو المقسم بعدم الكسر مر في باب الصلح في الدية
قوله اخي اي عبد الحميد ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق ضد الجديد مر في الاستقراض وخارجة
ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنهم وخزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية
الاوسي يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين فلما قتل عمار جرد سيفه
فقاتل حتى قتل فان قلت كيف ثبت بشهادته وحده الدعوى قلت نعم وانما هو من خصائصه فان قلت
كيف جاز اثبات الاية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت
كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها لكنه لم
يجدها مكتوبة في المصحف الا عنده او نقول التواتر وعدمه انما يتصور ان فيما بعد
الصحابة رضوان الله عليهم لانهم اذا سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم انه قران علموا
قطعا قرانيته والله اعلم باب عمل صالح قوله باعمالكم اي ملتبسين باعمالكم
ومرصوص اي كانهم في تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه الى بعض والمقصود من ذكر
هذه الاية لفظ صفا اي صافين انفسهم ومصفوفين اذ هو عمل صالح قبل القتال وقيل
يجوز ان يريد استواء شانهم في الثبات حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل فهو
مدح الذين قاتلوا وعزموا وما ملوا والقول فيه والعزم عليه عملا صالحا قوله شبابة
بفتح المعجمة وخفة الموحدة ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري بفتح الفاء
وخفة الزاي مر في اخر الحيض قوله سعى اي الصحابي للحرب واخر بلفظ المجهول وهذا الرجل
قيل اسمه الاصرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاشهل وحاله من الغرائب لانه يدخل الجنة ولم يسجد لله
عز وجل سجدة قوله غرب بفتح الراء وسكونها وهو اما صفة لسهم او مضاف اليه ففيه
اربعة اوجه ومعناه الغريب اي لا يدرى من الرامي ومن اي جهة جاء قوله محمد بن عبد الله نسبه
البخاري الى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم الدال المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام
التميمي المروزي ساكن بغداد مات سنة اربع عشرة ومائتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معاوية
النحوي قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت البراء بتخفيف الراء
وبالمد وحارثة مرادف الزراعة ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قال في
لفظ البخاري وهم لان ام حارثة هي الربيع لا امها وهي بنت النضر لا بنت البراء والوهم ان يقول
ان الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك رضي الله عنه وكذا قال غيره اقول لا وهم للبخاري اذ ليس
في رواية النسفي الا قوله ان ام حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر

وكان كان

كان في رواية الفربري حاشية غير صحيحة لبعض الرواة فالحقت بالمتن ثم انه على تقدير وجوده
وصحته عن البخاري يحتمل احتمالات ان يكون للربيع ولد يسمى ايضا بالربيع من زوج اخر غير سراقة اسمه
البراء وان يكون بنت البراء خبرا لان ضميرها راجع الى الربيع وان يكون بنت صفة لام الربيع وهي
المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق الام على الجدة مجازا وان يكون اضافة الام الى الربيع
للبيان اي الام التي هي الربيع ومن هو تصحيف عمة اذ الربيع هي عمة البراء بن مالك وارتكاب
هذه التكلفات اولى من تخطئة العدول الثقات والله اعلم قوله انها الضمير مبهم مفسر بما بعده
كقولهم هي العرب تقول ما شاءت والفردوس هو البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين من شجر
وزهر ونبات وقيل هو رومية معربة قوله ابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة والذكر
اي بين الناس يعني للشهرة وليرى بلفظ المجهول ومكانه اي مرتبته في الشجاعة وكلمة الله اي كلمة التوحيد
فهو المقاتل في سبيل الله عز وجل لا طالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة ومر في كتاب العلم
قال بعضهم الفردوس الثاني والثالث اي الثاني للسمعة والثالث للرياء اي من سمع ومنهم من راءى والاولى
ان يقول المراد ليرى منزلته في سبيل الله وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه بقوله من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا اجمالا عليه وشكر الصنيعة والا كان يكفيه في الجواب ان يقول لا من قاتل
ليرى مكانه قوله اسحق قال الكلاباذي هو ابن منصور ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري
الداراني مات سنة خمس عشرة ومائتين ويحيى بن حمزة بالمهملة الحضرمي قاضي دمشق مر في الصوم ويزيد من الزيادة
ابن ابي مريم ابو عبد الله وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء
والمهملة ابن رافع بالفاء والمهملة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وهو
الانصاري تقدم في باب المشي الى الجمعة قوله فتمسه بالنصب اي اغبرار الحرب على المس
مسبب باسما المس فقط وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنائز في حديث الموت لمسلم
ثلثة فيلج النار قال شارح التراجم مطابقة الاية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار لان ذلك يتضمن المشي المؤثر لنصرة الاسلام لا سيما في ذلك الزمان قوله
واخي قيل انه وهم اذ لم يكن له اخ لان قتادة ابن النعمان هو اخوه لامه كما سيجيء في باب شهود
الملائكة بدرا وهو مات زمن عمر وعكرمة رضي الله عنهم لم يدرك اقول ان صح ذلك فلعل المراد به اخو
الرضاعة ولا اقل من اخي الاسلام انما المؤمنون اخوة والجنبي الرجل اذا جعلهم وسائة لعلها منه
وقد يحنى سيبويه قوله عن راسه في نصبها على راسه فهو متعلق بالغبار اي الغبار الذي على
راسه

ودع كلمة حة منصوب باضمار فعل ويدعوهم اى في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك يوم
صفين معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعا الباغية الى الحق وكانوا يدعون
الى البغي مر في باب التعاون في بنا المسجد **قوله** عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلوة
والخندق هو خندق المدينة حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفره الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين لما تحزبت عليهم الاحزاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب **قوله** عصب
اى ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابة وهو قريظة بضم القاف وفتح الرا وسكون
التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود **باب** فضل قول الله عز وجل هذا
الكلام لا يخلو اما ان يراد ليس المراد ظاهره ما قبله باب فضل يعلم من قول الله تعالى
ومستفاد منه اما لفظا من جهة ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله بئر معونة بفتح
الميم وضم المهملة وسكون الواو وبالنون موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم
وكان غزوتها سنة اربع دعا على رعل بكسر الرا وسكون المهملة وقتلوا باعادة العامل **قوله** رضينا عنه
فان قلت تقدم انه بلفظ ارضانا قال الكلام لاخبر من احدهم قلت القران المنسوخ يجوز نقله
بالمعنى **قوله** اصطبح اى شربوا الخمر صبوحا ومن اخرها اى اخر ولس هذا فيه اى ليس هذا في
الحديث مرويا **قوله** صدقة بالمهملتين والقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وابو جابر هو عبد الله
ابن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري ومثل بلفظ المجهول اى جدع وقطع ذلها او الراوي
شك في ان الصائحة هي بنت عمرو عمة جابر او اخت عمرو فتكون عمة والد جابر واعلم انه
سبق في باب الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال جعلت عمتي فاطمة تبكي **قوله** بظله
المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله احيا اباك
وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن الفضل في الحديث لفظ حتى رفع **قوله** بارقة السيوف
من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيف بروقا اذا تلالا وقد يطلق البارقة ويراد
ويراد بها نفس السيوف والاضافة بيانية نحو شجر الاراك **قوله** معاوية بن عمرو ابن المهلب
روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة وابو اسحاق هو السبيعي وموسى ابن عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة ابن ابي امية بضم الهمزة مولى عمر بن
عبيد الله بن معمر القرشي تقدم في الوضوء **قوله** كان كاتبه اى كان سالم كاتب عمر **قوله** الاويسي بضم
الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز ابن عبد الله العامري مر في العلم

وابن ابي الزناد

الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن ابن ابي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان
سبق في باب التطوع بعد المكتوبة **قوله** صاحبه اى من كان في صحبته وقيل المراد
من الملك اما جبريل واما غيره عليهما السلام والشك من المصنف قيل هو تفسير لقوله تعالى
والقائل لرسله جنده **قوله** احمد بن عبد الملك ابن واقد بالقاف والمهملة الحراني
بفتح المهملة وشدة الرا والنون مر في كتاب الصلوة في باب الخدم للمسجد الا انه نسبه
ثمة الى جده **قوله** بحرا اى كالبحر واسع الجري قال الشيخ الاسلام للانسان ثلاث قوى
العقلية للحكمة والاحسان اشارة اليه لان هذه القوة تابع لاعتدال المزاج واعتدال
المزاج مستتبع لصفا النفس الذي يكون الفرحة وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق
قوله عمر بن محمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام النوفلي القرشي وكثيرا ما يروي الزهري عن محمد بدون واسطة عمر **قوله** مقفله
اى زمان رجوعه من حنين بضم المهملة واد بين مكة والطائف والسمرة بضم الميم شجرة الطلح خطفت
اى الاعراب او السمرة مجازا والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك
واحده العضاه والعضة والنعم واحد الانعام وهي المال الراعي واكثر ما يقع
هذا الاسم على الابل **قوله** كذوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب التي هو للمبالغة نفي
الكاذب الذي هو المقصود ولا من نفي البخل في الماضي ولا من نفي الجبان الذي هو صفة
مشبهة يدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت قد يجيء المفعول بمعنى الفاعل ذي كذا وكذلك
التفعيل بل كل صفة صرحوا في قوله عز وجل لعل الساعة تكون قريبا انه يجوز ان يكون
بمعنى ذي قرب وحاصله ان باب ذي كذا لا يختص بالفاعل والفعال فان قلت ما فائدة ذكر
الكذوب والجبان ههنا قلت نفي البخل الذي هو مقتضى المقام ثم قال ولا الكذب في نفي البخل يعني ثم
هذا النفي ليس من خوفي منكم وهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم والشجاعة
فاشار بعدم الكذب الى كمال القوة العقلية اى الحكمة وبعدم الجبن الى كمال القوة الغضبية
اى الشجاعة وبعدم البخل الى كمال الشهوية اى الجود وهذه الثلاث هي امهات فواضل الاخلاق
والاول في مرتبة الصديقين والثاني مرتبة الشهدا والثالث مرتبة الصالحين **باب**
ما يتعوذ من الجبن **قوله** عمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مر في الوضوء
وهو الذي رأى قردة زنت فرجمها القردة وسعد هو ابن مالك وقام احد العشرة رضي الله عنهم

وارذل العمر هو الخرف حتى يعود كهيئته الاولى في اوان طفولته ضعيف البنية سخيف العقل
قليل الفهم ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص قوله
ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة وسعد بن ابي وقاص وجابر بالمهملة ابن سهل
مرفق الوضوء ومحمد بن يوسف ابن عبد الله وامه بنت السائب بالمهملة والهمزة بعد الالف ابن
يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بالنون الكندي الحجازي قال ابن الاثير اخت النمر هو اسم رجل
عرف جزا الصيد والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مر في آخر كتاب العلم قوله
النفير اي الخروج والذهاب والسابح جمع الثبة بضم المثلثة وخفة الموحدة وهي الفرقة من
الحدث اول كتاب الجهاد والله اعلم باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد
دينه بعد العلم ويصير مقتولا قوله يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك هنا قلت
امثال هذه الالفاظ اذا اطلقت على الله تعالى يراد بها لوازمها مجازا قال الخطابي انما هو مثل
ضربه لهذا الصنيع الذي هو مكان التعجب عند البشر ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار
عن الرضا بفعل احدهما والقبول للاخر ومجازاتهما على صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما
وساير مقاصدهما ومعلوم ان الضحك يدل على الرضا وقبول الوسيلة وانجاح الطلبة
فمعناه ان الله تعالى يجزل العطا لهما لانه هو مقتضى الضحك وموجبه قال الشاعر
غمر الردا اذا تبسم ضاحكا قوله غلقت لضحكته رقاب المال او يكون معناه تضحك ملايكة الله
تعالى من صنيعهما لان الايثار على النفس امر نادر في العادات مستغرب في الطبايع قوله
الى رجلين عداه بالى لتضمنه معنى الاقبال يقال ضحك فلان لفلان اذا توجه اليه بوجه طلق
وانت عنه راض قوله فيقتل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل اي فيسلم قوله الحميدي
بضم المهملة وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وليس بعلمه هو قاتل الانصاري قتله يوم
احد ابان ابن سعيد بن العاص وهذا النعمان هو الذي قال يوم احد وقد كان اعرج اقسمت
عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى اطأ بعرجتي هذه خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه ولقد رايته يطأ في خضرها ما به عرج
قوله واعجبا بالتنوين وفي بعضها بدونها والوبر بفتح الواو وسكون الموحدة دويبة اصغر
من السنور طحلا اللون لا ذنب لها ترجن في البيوت وجمعها وبار والطحلة لون بين الغبرة والبياض
وتدلى نزل والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والضان بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع
وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم شعرها قال الخطابي قدوم ضان اسم جبل او ثنية الكثر الروايات

بالاثم

بالاثم وقال بعضهم الوبر دابة صغيرة شبه بها ابا هريرة في بلد دوس وقدوم طرف يقال
نعى على الرجل فعله اذا عابه عليه ولفظ قتل مقتوله اي يعيب علي قتل رجل اكرمه
الله عز وجل على يدي حيث صار شهيدا ابو اسحق ولم يكن العكس اذ لو صار مقتولا بيده
لكنت مهانا من اهل النار اذ لم اكن حينئذ مسلما قوله السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد ابن
عمرو بن سعيد بن العاص قوله ثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو طلحة زوج
ام انس اسمه زيد ابن سهل الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية والمطعون اي
الذي مات في الطاعون الجوفي وهو الموت من الوبا والمبطون اي العليل البطن والهدم
بالتحريك ما يهدم من جوانب البيت فان قلت المذكور سوى القتل اربع وقال في الترجمة سبع
سواه قلت قال شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصد ان الشهادة لا تنحصر في القتل
في الجهاد كما سبق لما الاذهان فنبه بالخمسة على ما سواه والثاني انه ورد في رواية مالك
رضي الله عنه سبعة ولم يذكره هاهنا لانه لم يقع على شرطه ووجه بالك وهو قول بعض الرواة نسي
الباقي ثم كلامه فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد فلهذا لا يغسلون ويصلون عليهم
قلت المقصود ان لهم في الاخرة جنس ثواب الشهيد او قد مر في باب فضل التهجير في الظهر
ان الشهدا خمسة اقسام مع مباحث لطيفة فتاملها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن محمد وعاصم
ابن سليمان الاحول وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس العامري واسم امه عاتكة المخزومية وضرار به
اي ذهاب بصره قوله مروان بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين كان امير المدينة زمن
معاوية ويملها اي يمليها ويحتمل ان يكون بالواو مقلوبا من احدى اللامين قوله لو استطيع
اصلا او استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار وترض من الرض
والدق الجرس وسري بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه قوله ابي النضر بسكون
المعجمة مر الاسناد بتمامه انفا فاصبروا ويحتمل ان يراد الصبر عند ارادة القتال والشروع
فيه او الصبر حال المقاتلة والثبات عليه وبابهم اي الملتبس بهم وان العيش اي العيش
الباقي او المعتبر وباتوا في بعضها بايعنا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد
فان قلت قال اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجيبهم وقال ثانيا انهم كانوا
يجيبونه قلت تارة كان هكذا واخرى كان كذلك قوله يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبايل
واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق قوله انزلن بالنون الخفيفة
الساكنة وسكينة اي وقارا وفي بعضها بدون النون وتعريف الكلمي قوله الالى هو من الفاظ
الموصولات لا من اسماء الاشارة جمعا للمذكر وبغوا اي ظلموا وابينا من الاباء واما ما يتعلق به من انه
شعر ام لا وكيف نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استوفينا حقه في مباحث

هل بات الا اصبح ديت بها مرحلة العدو وهو وصف طارئ على المكلف مناسب للتسهيل عليه **قوله** زهير بضم الزاي وحلقا اي ورائا وفي بعضها حلقا بلفظ الفعل من التحليق وفيه اي في فوائد اي هم شركاء الثواب قال البخاري الاول اي روايه حميد عن انس بدون الواسطه موسى اصح مما هو بالواسطه **قوله** اسحق ابن نصر بسكون المهمله وسهيل مصغر السهل والنعمان بضم النون ابن ابي عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري ووجهه اي ذاته او عضوه المخصوص وهو كنايه عن الكل وخريفا اي سنه ولان السنه تستلزم الخريف فهو من باب الكنايه ايضا فان قلت تقدم في باب من اختار الغزو على الصوم ان ابا طلحه كان يقل الافطار قلت هذا من الامور النسبيه فللقوي الذي لا يضعف عن الجهاد بالصوم فالصوم افضل وللضعيف الافطار فان قلت فما حكمه بعد السبعين قلت هذا مذكور للمبالغه لا للتحديد كقوله عز وجل اما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض **قوله** سعد ضد النحس ابن حفص بالمهملتين وبالفاء الساكنه بينهما والزوج خلاف الفرد وكل واحد منهما ايضا يسمى زوجا **قوله** من حرية باب لعله من باب القلب اذ الصله كل حرية باب وبابل بضم اللام بحجتها ودعوه لان حايه عن اسم بمعنى المحدث عنه ويقال في المدا اما فل بحذف منه الالف والنون للعر رخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا هلم هلما هلموا والنون بالمعوقابه والواو المفتوحتين الهلال المحطاي بريد بقوله اي فل يا فلان ترخيما وبالروحين اي تشفع لنا كل شيء ما تنفعه من شيء مثله ان كان دراهم فدرهمين وان كان دنانير فدينارين وان كان سلاحا او غيره فكذلك وبقوله لا توي اي لا ضياع يعني انه لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل الاخر **قوله** محمد بن سنان بكسر المهمله وبالنون وبالجدها اي بالركان وبالاخرى بالزهرم وبابي الخير بالشر اي اصبر الفتنه عقوبه والرحضا بضم الراء وفتح المهمله وبالمعجمه العرق والوحي اي هو المال هو خير على سبيل الانكار والخير لا ياتي اي الخير الحقيقي لا ياتي الا بالخير لكن هذه الزهره ليست خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنه والاشتغال عن كمال الاقبال الى الاخره **قوله** يلم من الالمام اي يقرب ان يقتل الا اكله الخضر اي الا الدابه التي تاكل الخضر فقط وثلطت الثابته اذا القت بعرها رقيقا **قوله** حضر باسه اما باعتبار انواعه او صورته او انها للمبالغه كالعلامه او معناه ان هذا المال كالبقله الخضر **قوله** صاحب المسلم والمخصوص بالمدح المال وشهيد له وذلك بان يا نبه في صورة من يشهد عليه بالحاجه كانا تى على صورة شجاع اقرع ومن الحاشيه الحديث يريا الصدقه على المساكين **قوله** جهرا اي هنا اصحاب سعد وخلفه بتخفيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفه

ويقال الخلف في قومه خلافه **قوله** بسر بضم الموحده وسكون المهمله مرفي الصلوه وام سليم بضم المهمله وفتح اللام وسكون التحتانيه هي ام انس رضي الله عنه فان قلت كيف صار قتل الاخ سببا للدخول على الاجنبيه قلت لم تكن اجنبيه كانت خاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعه وقيل في النسب فالمحرميه كانت سببا لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهمله ابنا ملحان وقتلا جميعا يوم بئر معونه شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة معونه فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكري او معي نصرة للدين **قوله** خالد بن الحارث الهجيمي مر في فضل استقبال القبله وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالنون في العلم واليمامه بفتح التحتانيه وخفة الميم مدينه مدينه من اليمن على مرحلتين من الطائف سميت باسم جاريه زرقا كانت تنظر الراكب من مسيرة ثلثه ايام الجو فهو يوك واليمامه بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه المراه لكثرة ما اضيف اليها **قوله** ثابت ضد الزائل ابن قيس ابن شماس بفتح المعجمه وشدة الميم وبالمهمله الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم اليمامه شهيدا في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال انس له لما انكشف الناس يوم سيد الابرى يا عم فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم ثم قاتل حتى قتل وكان عليه درع نفيسه فمر به رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض الصحابه في المنام فقال له اني اوصيك بوصيه فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل ادرعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس وقد كفا على الدرع برمه وفوق البرمه رحل فات خالدا وهو كان امير العسكر وقل له ان ياخذ الدرع منه واذا قدمت المدينه فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر رضي الله عنه ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر رضي الله عنه فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت وهو من الغرائب **قوله** حسر اي كشف والاخرى بالنصب والاداه وبالرفع وبتخفيف اللام والحنوط هو الذريرة وقال يعني منه حتى لا يصحف بما يشق من الجلحه او من غير الحر **قوله** فذكر اي انس انكشافا اي نوعا من الانهزام اي اشار لما انفراج من وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بينا وبينهم احد وقد رنا على ان يصاد بهم بالمجاله بيننا فقال ثابت ما كنا نفعل هكذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا يتزحزح عن مواضعه وكان الصف الثاني متباعدا عنهم **قوله** عودتم من التعويد وفي بعضها عودتكم بلفظ الاقران على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع **قوله** الطليعه طليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو والحواري الناصر وقيل الخاص واذا اضيف الى يا المتكلم وقد يحذف اليا وحينئذ ضبطه جماعه بفتح الياء والكثر بكسرها وهو القياس الكسر لكنهم حين استثقلوا الكسرة وثلث ياآت حذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسره فتحه وقد قرئ الحواريون ولي الله بالفتح وقال ابن الحاجب

مقياسه ان يكون كظبي لان ما قبل حرف العلة ساكن فيجري مجرى الصحيح في الاعراب قوله
بدل فقال بدنه لا مرقا فشرب لراي دعا له فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب والزبير
بن العوام رضي الله عنه بتشديد الواو القرشي احد العشرة باب
سفر الاثنين قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد البصري
وكلاهما تأكيدا او بدل او بيان او خبر مبتدا محذوف وصاحب بالجر والرفع عطف عليه
مر الحديث في باب الاذان للمسافر قوله معقود اي ملازم لها وجعل الناصية كالظرف له
مبالغة وهي الشعر المسترسل في مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس
يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون بن عبد الرحمن الهلالي وعبد الله ابن ابي السفر بالمهملة والفا المفتوحتين
مر في باب من سلم المسلمون من يده وعروة ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وقال ابن
ابي الجعد بزيادة الاب البارقي الكوفي روى له ثلثة عشر حديثا للبخاري منها ثلثة وهو اول من
قضى بالكوفة كان مرابطا معه عدة افراس مربوطة للجهاد في سبيل الله تعالى قوله سليمان
بن حرب ضد الصلح مر في الايمان اعلم ان نسخ البخاري كانت في الاصل سليمان عن شعبة عن عروة
ابن ابي الجعد بدون كلمة عن بين شعبة وعروة فالحقت بها على سبيل الاصلاح لفظة عن بينهما
والصحيح ما كان في الاول اذ ليس المراد ان شعبة روى عن عروة وانما هو لم يدرك عروة بل المراد
ان شعبة قال هو عروة ابن ابي الجعد بزيادة لفظ الاب قوله هشيم مصغر الهشم وغرضه ان حفصا
عن شعبة قال هو ابن الجعد بدون الاب وسليمان عن شعبة قال بزيادة الاب وكذلك هشيم عن حصين
قوله ابي التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة فان قلت تقدم في
كتاب المزارعة الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر قلت معناه ان الخيل في حد ذاته للخير والبركة
واما كونه للوزر فبواسطة امر عارض له قوله ماض اي نافذ مستمر ابدا وصاحب امضا مع الامام
العادل ومع الظالم لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل قوله عامر هو الشعبي وعروة البارقي بالموحدة
وكسر الرا وبالقاف هو ابن الجعد المذكور انفا قوله الاجر تفسير للخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة
في الدنيا الخطابي الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس يستحقه الفارس من اجله
وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيامة وان المال الذي يكتسب بالخيل من خير وجوه الاموال قوله
علي بن حفص مات سنة سبع وخمسين ومائة قوله بوعده اي بالثواب في القيامة وهذه الثناء
الى الجهاد كما ان الايمان بالله نظر الى المبدا وشبعه اي شبع به قوله محمد ابن ابي بكر ابن علي المقدمي وفضيل
مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة بن دينار مر في اخر الوضوء ابو قتادة بفتح القاف

وخفة الفوقانيه

الفوقانيه اسمه الحارث ابن ربعي الانصاري وحمار وحش في بعضها حمارا وحشيا والجراده بفتح الجيم وخفة
الرا وبالمهملة وادركوه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون
ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن عباس
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة ابن سهل بن سعد الانصاري ليس لابي في الجامع غير هذا
الحديث قوله اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفا وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة
وقيل انما كان طويل الذنب يلحف به الارض وقال بعضهم ما بعجمة على الوجهين من الاول وفتحها
قوله ابو الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في الغسل ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصاري
قوله عفير مصغر عفر وهو تصغير الترخيم لاسود مصغر اسود فان قلت لم سمي حالف قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت مر في كتاب العلم في باب من خص قوما انه اخبر بها معاذ عند موته
تأثما قوله لنا اي لاهل بيتنا او لابي طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان في حجره والمندوب هو
مرادف المسبوق قوله في ثلثة فان قلت الشوم قد يكون في غيرها فما معنى الحصر قلت قال الخطابي
اليمن والشوم علامتان لما يصيب الانسان من الخير والشر ولا يكون شيء من ذلك الا بقضا الله عز وجل
وانما هذه الاشيا الثلثة ظروف جعلت مواقع لا قضيته ليس لها بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير في
شيء الا انها لما كانت اعم الاشيا التي يقتنيها الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن دار يسكنها
وزوجة يعاشرها وفرس يرتبطه ولا يخلو عن عارض مكروه في زمانه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة مكان
وهما صادران عن مشية الله عز وجل وقد قيل الشوم الذي يراد ان لا يلد وشوم الفرس ان لا يغزا عليه
وشوم الدار سوء الجوار فان قلت تقدم ان الخير معقود به وفيها البركة قلت قال النووي الشوم
في الفرس المراد به غير الخيل المعد للغزو ونحوه او ان الخير والشوم يجتمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر
والمغنم ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس مما يتشام به قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة المذكور انفا
وان كان اي الشوم والسياق يدل عليه قوله طيلها بكسر الطا وفتح التحتانية والمشهور طولها بالواو
وهو الحبل الذي يشد به الدابة عند الرعي والاستنان هو العدو والشرف الشوط والنوا بكسر النون
المناواة اي المعاداة فان قلت اين القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا او هو رجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله تعالى في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر وقد تقدم الحديث في كتاب
الشرب في باب شرب الناس باب من ضرب دابة غيره قوله مسلم اي ابن ابرهيم
وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشير ضد النذير وابو المتوكل اسمه علي الناجي بالنون والجيم
منسوب الى بني ناجية مر في كتاب المظالم قوله فلما انا اقبلنا ان في زائده وفي بعضها فتعجل
وارسل بلفظ افعل الصفة فقال رجل ارمك اذا اسود لونه حتى يخالطها سواد والشية كل لون
مخالف معظم لون الحيوان قال الله لاشية فيها اي ليس فيها لون يخالف لونها ويقال بات
الدابة اذا وقفت من الكلال والبلاط بفتح الموحدة الحجارة المفروشة وقيل هو موضع مر في المظالم
قوله الفحولة جمع الفحل ولعل التا لتاكيد الجمع كافة الملائكة عليهم السلام وراشد بن سعد الحمصي

الساعدي

التابعي شهد صفين ومات سنة ثلاث عشرة ومائة **قوله** اجرانا المعزيز اجراه وفي بعضها احرى واحر
بالحكم من الحيان وفي بعضها احسن والبراذين جمع البرذون وهو الدابة **قوله** عبيد مصغر ضد الحر
وسهمين لانها في ماصب ان للفارس سهمين اذ المراد ان له من جهة الفرس وساهم الرجالة **قوله** سهل
بن يوسف الانماطي البصري وهوازن قبيلة من قيس فان قلت ابن قيم فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر قلت محذوف اي اما نحن معشر فررنا وحذفه لانه لم يرد ان يصرح بفرار **قوله**
بغلته قيل اهداها له ملك ابله بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفاء واسكان
الراء ابن نفاثة بضم النون وخفة الفاء وبالمثلثة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة وهو اهل التي يقال لها
الدلدل وركوبه البغلة في ذلك الموطن هو النهاية في الشجاعة ولنظيره بلبوت الملتقى وروى
انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه وهذه امبالغة في الثبات والشجاعة
وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخوه من الرضاعة وكان من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم مات بالمدينة سنة عشرين وكان
قد اخذ بلجام بغلته ليكفها عن اسراع التقدم للعدو ولا عتقاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه ما انهزم قط والجوز ذلك عليه **قوله** لا كذب انا النبي
حقا لا افر ولا ازول ورواه بعضهم بفتح الباء سجيه عن الوزن فلستغنى عن التاويلات التي تقدمت
في هل انت الا اصبع ثانيا ماب من ينكت في سبيل الله **قوله** انا ابن عبد المطلب فان قلت لم انتسب
الى جده دون ابيه قلت شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب
قبل اشتهاره وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه
ابن عبد المطلب وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب بشر به وانه سيظهر ويكون شانه عظيما
الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهي عن الافتخار بالاباء قلنا تاول بانه اشارة بذلك
رؤيا رآها عبد المطلب فاخبر بها قريشا وعبر بان سيكون له ولد يسود الناس ويهلك
اعداؤه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم وذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها امر تلك الرؤيا ليقوى
بذلك قوم من كان فيها منهم من الصحابة يرجعوا وقد يقال انه انما اشار بذلك الى الحجر كان
مساواة ولا على وجه الزمان لحضر سيف ابن ذي يزن بفتح التحتانية وبالزاي عبد المطلب وبشر
وما اذنه عليه في جماعة وهو ان يكون من ولده نبي وكان في ذلك ماتنا ولكن اما الثاني كابرا عن كابر
الى ان بلغ سعة والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه ما كان في غير الجهاد لانه فيه ترهيب
العدو وتعسر عليه وقد كان صلى الله عليه وسلم نصر بالرعب فاذا اخبر باسمه واسم ابائه القى
الرعب في قلوبهم اولئك واعلمهم ايضا انه ثابت ملازم للحرب واعرفهم موضعه ليرجع اليه
الراجعون **قوله** العرز سمه الراعل الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب وحديد
فهو ركاب **قوله** عمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون من في الصلاة وعرى بضم المهملة وسكون الراء هو ما

لبس عليه

لبس عليه سرج والجمع الاعراء والقطوف هو البطيء والقطاف بالكسر البطوء بالجاري اي لا يطوق
من الجري معه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** السبق بين الخيل
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد والحفيا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية
وبالمد على الاشهر وبالقصر ويقال بتقديم الياء على الفاء وهو وثنية الوداع موضع عند المدينة
سميت بها لان المودعين يمشون مع الحاج اليها والتضمير وكذا الاضمار ان يقلل علفها مدة وتحلل
لتعرق ويجف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري الجوهري هو ان يعلفه حتى يسمن ثم يرده الى القوت
قوله زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية مر في باب هل يقال مسجد بني فلان **قوله** عبد الله
اي ابن الوليد بكسر اللام وسفيان اي الثوري وفي بعضها سدل عبيد الله ابو عبد الله فهو لسهو
ثم يصير من الاضمار ومن التضمير فان قلت ما امد الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر ما المسابقة يا ملحق
لم يكن عادة واما غير المضمر فقد يعتقد انه لا يجوز لما فيه من مشقة سوقها والمخاطرة فبين في الحديث
جوازه واما الاضمار ليس بشرط في المسابقة والوجه الثاني لذا اراد حديث ابن عمر رضي الله عنهما بطوله
وفيه السبق لنوعين فذكر طرفا منه للعلم بما فيه **قوله** العضباء الجوهري هي الناقة المقطوعة
الاذن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى عضبا ولم يكن اذنها مقطوعة والعضبا هي مشقوقة
الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضبا انما كان ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة
اذنها **قوله** المسور بكسر الميم ابن مخرمة وهلال اي بن لب ووقف مرفي صلح الحديبية وابو الحوائر ام
الفزاري وطوله اي ذكر الحديث بطوله والقعود هو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى
ذلك اي يأتي عليه سنتان وايضا هو البعير الذي يقتعده الراعي في كل حاجة **قوله** عرف اي
عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لوبه سالما عليهم وابو حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن ابن سعد
الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام اخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر بينها وبين
المدينة خمس عشرة مرحلة **قوله** عمرو بن الحارث المصطلقي اخو جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارضا هي نصف ارض فدك وثلث ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحصة من ارض بني النضير ومنهم
رجعها راجع الى كل الثلاث الا المال الارض فقط لان نحن معاشر الانبياء عليهم السلام لا نورث
ما تركنا صدقة **قوله** ابن عباس بضم المهملة وخفة الميم لسن الماء ولبن اي ادركم وسرعان بضم السين وكسرها
وسكون الراء جمع السريع وبفتح السين والراء والمهملة والسيل هو اللهام العربية ولا والحد لك مرتعطشا
معاوية ابن عمرو ابن طلحة ابن عبد الله القرشي سمع عمته عائشة بنت طلحة ولا ملبس عليك بما يقدم
من ان انقاه ذلك بها هو معاوية ابن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عبد الله بن الوليد بكسر اللام
وحيث ضد العدوان اي عمرو بفتح المهملة مر في الحج **قوله** ابو اسحق اي الفزاري وعبد الله الانصاري
هو المكي باب طوله بضم المهملة مر في كتاب الهبة في باب من استسقى وبنت قرظة بالقاف والراء والمعجمة

المتوحات اسمها فاختة بالفا وكسر المعجمة وبالفوقانية النوفلية امراة معاوية بن ابي سفيان
كان يصحبها معاوية معه لما غزا اخوض ويركب البحر قوله فقلت اى فرجت ووقصت اى
دقت راحلته بها مر في اول الجهاد قال العسقلاني قال ابو مسعود الدمشقي سقط بين ابي الحكم
وعبد الله زايد ابن ثنداه قوله هذا الحكم بلا دليل لنف وقد ثبت سماعه عن عبد الله والله اعلم
قوله عبد الله البهزي بلفظ مصغر النمر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين وام سليم هي
ام انس وشمر ازاره اى رفعه وشمر عن ساقه وشمر في امره اى خف وتشمر للامر اى تهيا له
وخدم اى خلاخل والخلاخل خدمة لانه ربما كان من سيور مركب فيه الذهب والفضة والخدمة
في الاصل السير والسوق جمع الساق والنقز بالنون والقاف والزا وهو الوثب والقرب جمع القربة وهو
منصوب بنزع الخافض اى بالوثب فان قلت … مالك … قلت ابهل بصدد الحكم عن انفسهن
مهما امكن فهو في حكم القتال او قاس على الغزو الخطابي النقز الوثب واحسبه تزفران والزفر
حمل القرب الثقال التيمي اصل النقز الوثب وروى ينقلان محمل ينقزان على معنى ينقلان
النووي وهذه الروية لمحرم لم يكن فيها نهي لان يوم احد كان قبل امر النسا بالحجاب اولانه
لم يتعمد النظر الى بعض الساق فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت فجاة بغير قصد اليها
قوله ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف القرظي المدني ويقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم ومروطا
اى اكسية من صوف او خز كان يوتزر بها وام كلثوم بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر رضي الله عنه
الى علي رضي الله عنه فقال انها لصغيرة فقال زوجنيها … فبعثها اليه ببرد وقال
لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال لها قد رضيت رضي الله عنك ووضع
يده على ساقها فكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المومنين لكسرت انفك ثم جات اباها
فاخبرته الخبر وقالت بعثتني الى شيخ سو فقال يا بنية انه زوجك قوله ام سليط بفتح المهملة وباهمال
الطا وتزفر بالزاي والفا والرا اى تحمل والزفر بالكسر الحمل قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل
بفتح المعجمة المشددة من الفضل وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بضم الرا وفتح
الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت المعوذ بكسر الواو المشددة ام المعجمة الانصارية من
المبايعات وفيه خروج النسا في الغزو والانتفاع بهن في السقي ونحوه وان كان المداواة لغير
المحارم لا بمس البشرة الا عند الحاجة باب نزع السهم من البدن قوله بريد
اى ابن عبد الله … وعبيد مصغر العبد ابن وهب وقيل ابن سليم بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار
الصحابة قتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له وابو عامر
كنيته قوله اسماعيل بن خليل بالمعجمة المفتوحة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار …

في باب

في باب مباشرة الحائض وعبد الله بن عامر بن ربيعة وفتح الرا في النقصي قوله يحرسني فان قلت
قال الله والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد
العصمة من الفتنة الناس واضلالهم قوله ابو بكر بن عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة مر في اخر
الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاول وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله تعس بفتح العين وكسرها
لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه
الشر وقيل سقط لوجهه قوله عبد الدينار وهو مجاز عن حرصه عليه وتحمل المذلة لاجله
والقطيفة دثار مخمل والخميصة كسا مربع له اعلام وخطوط قوله اسرائيل بن يونس ابن ابي اسحاق
السبيعي اى انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة
الاولى مر في الاجارة قوله عمرو اى ابن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومائتين
واذا شيك اى اذا اصابته الشوكة فلا قدر على اخراجها بالمنقاش يقال نقش الشوكة اذا استخرجها ومنه
سمي المنقاش قوله اشعث صفة لعبد وراسه فاعله وفي بعضها بالرفع وساق الجيش موخره فان قلت
ما فائدة هذه الملازمة ولفظ الشرط والجزا متحدان قلت فايدته التعظيم نحو من كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اى ان كان في الساقة فهو في امر عظيم او المراد منه لازمه
نحو فعليه ان ياتي بلوازمه ويكون مشتغلا بخويصة عمله او فله ثوابه ولم يشفع بفتح الفا المشددة
اى لم يقبل شفاعته قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الرا الاولى ونوفل عن عبيد مصغر
العبد البصري مر في الايمان وجرير بفتح الجيم الصحابي وسا اى خدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كالمتبع قوله عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما مر في باب الحرص
على الحديث في كتاب العلم قوله يحبنا محمول على الحقيقة بان يخلق الله تعالى فيه المحبة والله على
كل شي قدير واللابة بتخفيف الموحدة الحرة والمدينة واقعة بين الحرتين والتشبيه انما هو في نفس
الحرمة فقط لا وجوب الجزا نحو الخطابي الحب والبغض لا يجوزان على الجبل نفسه وانما هو كناية عن اهل
الجبل وهم سكان المدينة يريد الثنا على الانصار والاخبار عن حبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحبه اياهم وهو نحو واسال القرية ويريد بقوله بارك لنا في صاعنا اى بارك في الطعام الذي يكال
بالصيعان والامداد دعا لهم بالبركة في اقواتهم قوله ابو الربيع ضد الخريف وعاصم اى الاحول ومورق
بكسر الرا المشددة وبالقاف العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم والركاب الابل التي يسار عليها والامتهان
الخدمة والاستعمال وعالجوا اى زاولوا الطبخ والسقي ونحوه قوله بالاجر اى الاكمل لان نفع صومهم قاصر
على انفسهم خلاف نفع فعلهم فانه متعد باب فضل من حمل قوله اسحاق ابن نصر
بسكون المهملة والسلامى بضم المهملة وخفة اللام وبالالف عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن وكل يوم
منصوب على الظرف ويعين مبتدا على تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي ومن فرجه خبره مر في الصلح بكماله
اى مبايعه في الركوب والحمل على الدابة والخطوة بفتح الخا المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين

قال النووي

والدال الدلالة

قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدم في الوضو
والرباط هو المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو والرباط الخيل مرابطتها فان قلت ما ماله عليها
حيث عدل عن كلمة فيها قلت معنى الاستعلا اعم من الظرفية واقوى معنى لزيادة المبالغة
قوله يحيى بالحرم والرفع وابو طلحة هو زوج ام انس وراهقت الحلم اى قاربت البلوغ الخطابي
اكثر الناس لا يفرقون بين الجهم والحزن الا ان الحزن انما يكون على امر وقع والهم انما هو فيما يتوقع
مثلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل وامر مضلع اى مثقل واما غلبة الرجال فهي غلبان على الهرج
والمرج قوله حيى بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة وشدة التحتانية الخفيفة وسكون التحتانية
الثانية اى اخطب باسكان المعجمة وفتح المهملة والبا والصهبا بفتح المهملة واسكان الها وبالموحدة
والمد موضع والنطع بفتح النون وكسرها وسكون الطا وفتحها اربع لغات ويحوى اى يجمع والحويه
كسا يحوى حول سنام البعير ومر الحديث في الوضو قوله محمد بن يحيى ابن حبان بفتح المهملة وشدة
الموحدة وبالنون وقيصر غير منصرف بمعنى هرقل ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
الثانية ابن سعد بن ابي وقاص الزهري مات سنة ثلث ومائة قوله فضلا اى بسبب غناه وكثرة
ماله وفيه ان بضعة السلاطين وارزاق الملوك ليس الا ببركة الفقرا والمساكين والفيام بكسر الفا جماعة
من الناس لا واحد له من لفظه والعامة يقول بالهمز والمراد من الطوايف الثلاث الصحابة والتابعون
وتبع التابعين رضي الله عنهم اجمعين باب لا يقول فلان شهيد قوله فكلم اى جرح
وشاذة اى بالفرد من الجمهور والثابت باعتبار النفس وبالتا للوحدة والعادة العودة والفاذ
التا والذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاد الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا واجزاه
تعالى اجزاني الشي اى كفاني واجزات عنك اى اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذي
يضرب به وتحامل اى مال وتحاملت على الشي اى تكلفت الشي على مشقة واسمه قزمان بضم القاف
وسكون الزاي وبالنون فان قلت العمل هو بحسنه والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة
لانه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مومنا او انه سيرتد حيث
يستحل قتل نفسه او المراد من كونه اهل النار انه من العصاة الذين يحلون النار ثم يخرجون منها
وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالسابقة وان الله يويد هذا الدين بالفاجر قوله قوة اى نوع الرمي
ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام تقدم في كتاب العلم في باب اثم من كذب
واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة وانتضل القوم اذا رموا للسبق وبني جمع اسماعيل مبادئ وابا لهم هو
اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهما وهو ابو العرب الخطابي فيه دليل ان اهل
اليمن من ولده فان قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفريقين واحدهما غالب والاخر
مغلوب قلت المراد معية القصد الى الخير واصلاح النية والتدرب فيه لاجل القتال قوله
عبد الرحمن هو ابن سليمان عبد الله بن حنظلة اخ ابي عامر الراهب وحنظلة هو غسيل الملايكة
مر في الجمعة في باب من قال اما بعد وحمزة بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة واسكان التحتانية
وابو اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي مر في باب من شكا امامه قوله اكثبوكم يعني اذا اقربوا

اذا المكنك

اذا امكنكم وقرب منكم والحراب جمع الحربة واموى اى قصد وجهه اى الحصا قوله علي بن المديني
وعبد الرزاق اى ابن همام الحميري قوله الحجر بكسر الميم الذي يتترس اى يستر واحمد هو السمسار المروزي
والاوزاعي اسمه عبد الرحمن ويشرف اى يطلع عليه من فوق واستشرف الشي اذا رفع البصر ينظر اليه
قوله سعد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية مر في العلم والرباعية بفتح الرا وخفة التحتانية
مثل الثمانية السن الذي بين الثنية والناب وتختلفان اى يرفقن فيه بالما من فعل الحرق ورماسيح الفاف
وبالمهملة اى سكن قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات مر في الزكوة
ويثل له بمعجمة والايجاف الاسراع في السير اى لم يحصلوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل والكراع اسم الخيل
والعدة الاستعداد وما اعد لحوادث الدهر من السلاح ونحوه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى مر في الحيض وفداه اى قال له
جعلت فداك وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة والفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور ابن بطال
التفدية من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا والدعا حقيق ان يكون مستجابه وقد يتوهم هذا القول
ان فيه ازرا لحق الوالدين وانما جاز ذلك لانهما كانا كافرين وسعد مسلم بنصر الدين ويقاتل الكافر
فعدية لكن كان غير محدود باب الدرق هو الجحفة ويقال هو الترس الذي
يتخذ من الجلود والغنا بكسر المعجمة وبالمد يعاث بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم
حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين ينشد الشعر ويذكر مفاخر نفسه ومر مانعه
بالبا والمشهور بدونه وعلى اى استعمل نعم وان شطرى في بعضها شطرين بالنون وذلك جائز ودو
كلمة الاغرا وبنوا ارفدة بفتح الفا وكسرها لغتان جنس من الحبش يرقصون مر الحديث في اخر كتاب العيد
ثم روى البخاري عن احمد اى احمد بن صالح المصري بلفظ عطف بدل على قوله الحمايل جمع الحمالة وهي
علاقة السيف واسرى اى خصو الحرم قال الخطابي لم تراعوا اى لا تخافوا والعرب يستعملها
في الكلام واصغه لم موضع لا وبحرا معناه انه جواد واسع الجرى لا كما البحر اى كما ان البحر وكانه شبه الجرية
كما شبه ما البحر اذا الكتب بعض امواجه قوله سليمان بن حبيب ضد العدو وابو ثابت الحمصي
مات سنة عشرين ومائة وابو امامة بضم الهمزة صدي بالمهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية
ابن عجلان الباهلي مر في كتاب الحرب قوله حليته بكسر الحا وضمها والعلابي بالمهملة والموحدة جمع العلبا
عصب في العنق يوجد من البعير وشعوبهم تشد به اجفان السيف والعلابي ايضا جنس
من الرصاص الخطابي العلبا امتن ما يكون من عصب العنق والابل الاسرب واهل من اسمه
الجمع وارجى عليه الواحد الاهذ او الاشد قوله القايلة اى الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم
في الظهيرة وسنان بكسر المهملة وخفة النون الدولي بكسر الدال وسكون التحتانية والدولي
بضم الدال وفتح الهمزة المدني مات سنة مائة وسنان بكسر القاف والعضاه على وزن شياه كل شجر
يعظم وله شوك والاعرابي اسمه غورث بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الرا وبالمثلثة ابن الحارث ذا خرظ
اى سل والصلت بفتح المهملة وسكون اللام المجرد عن الغمد وجلس هو حال عن المفعول قوله
هشيمة الهشيم كسر الشي اليابس مر الحديث في اخر الوضو قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين الاهوازي

مرفي الصيد ونقرد الحارك به فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة اليه قلت لان حرمته ظاهره
ملت ان المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
درع واسع سلاحه لاجل الدين قوله همام اى عمد وقتادة يعني سأل فهو من الاضداد باب
ما قيل في الرماح قوله ظل رمحي اى دقيق من الغنيمة والصغار بالفتح الذل والضيم وابو النضر بسكون المعجمة
سالم مر مرارا ونافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة الحارث الانصاري مر الحديث في جزاء الصيد قوله
انشدك بضم المعجمة يقال انشدك اى اطلبك تقال نشدتك الله اى سالتك بالله كانك ذكرته اياه
واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا
لهم الغالبون واما الوعد فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى الصحابة وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة
ومد يديه ويدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض
فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه والتزمه من ورائه
وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك فانه سينجز لك ما وعدك قوله ان شئت مفعوله
محذوف قوله الحجب اى الطلب الدعاء والعت فيه الخطابي قد يشكل معنى الحديث على كثير
وذلك اذا راوا نبي الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه في استنجاز الوعد وابو بكر رضي الله عنه
يسكن منه يتوهمون ان حال ابي بكر رضي الله عنه بالثقة بربه والطمانينة الى وعده ارفع
من حاله وهذا لا يجوز قطعا فالمعنى في مناشدته عليه عليه السلام والحاحه في الدعاء الشفقة
على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو وكانوا
يعلمون ان وسيلته مقبوله ودعوته مستجابة فلما قال ابو بكر رضي الله عنه ما قاله
كف عن الدعاء وعلم انه استجيب دعاؤه بما وجده ابو بكر رضي الله عنه في نفسه من القوة
والطمانينة حتى قال له ذلك القول ويدل عليه تمثله بقوله عز وجل سيهزم الجمع ويولون
الدبر قوله وهيب مصغر الوهب وخالد هو المذكور انفا وهو الحذاء والعلا بن يوسف
هو الطنافسي مر مع الحديث في العلم وبعض الفقط تعصيل لعلو بالمهملة مرفي الجمعة قوله
جان بالمهملة وتعفي اى محو وعقبا الريح المنزل اى درسه وعرضه انه مسرا سافله كله
وتعلمه اى يردت والتعب فان قلت مجموع الحديث سمعها او قرئتم من النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله
صلى الله عليه وسلم كررها اخوانها مر في الزكوة في مثل المتصدق قوله ابو المثنى بلفظ الوقت
المشهور اسمه سلم سبق الحديث في اول كتاب الصلاة وخالد بن الحارث هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم
فاستقبال القبلة وفي هجر اى ليس قميص وجمعين سنان المهملة وبالنون وشكوا في بعضها حكما
فان قلت سبيا ارخصه للحكة والقمل قلت لا منافاة بينهما ولا مانع جمعهما وجعل بلفظ المعروف

ورخص بلفظ المجهول والمتكلم الراوي قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية
المشددة مر مع الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة باب ما قيل في قتال
الروم قوله اسحاق بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم مر في اول الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة
وبالزاي قاضي دمشق في الصوم وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات
ببيت المقدس سنة خمسين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان
يسبح كل يوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة
بفتحها انصاوا بالمهملة والرجال كلهم شاميون قوله فقد اوجبوا اى الجنة لانفسهم وقيصر
ملك الروم قوله اسحاق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه
مات سنة ست وعشرين ومائتين وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع
بفتح القافين وسكون المهملة الاولى مر في باب الجهاد من الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاي
وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم قوله جرير بن حازم بالمهملة والزاي وعمرو بن تغلب بلفظ الفوقانية
واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والشعر
بسكون العين وفتحها والمجان بوزن المناخر جمع المجن وهو الترس والمطرقة بلفظ المفعول
من الاطراق اى المجان المطرقة الذي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة بلفظ المفعول
المخصوفة اى اذا اطرق بعضها فوق بعض وحرزت به وطارق الرجل بين الثوبين اذا طابق بينهما
اى لبس احدهما على الاخر وطارق من نعلين اى خصف احداهما فوق الاخرى قوله سعيد ابن
محمد ابو عبد الله الجرمي بالجيم الكوفي المتوفى قوله ذلف بالمعجمة المضمومة جمع الاذلف وهو
صغير الانف مستوي الارنبة والغلظ والاحكبوب اي راد على سبيل الرواية لا على طريق
المذاكرة اى ما له عند النقل والتحديد لا عندما له فقال الخطابي الذلف قصر الانف
وانبطاحه والمجان المطرقة هي التي قد البست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية منها شبه
عرض وجوههم ونتوء وجناتهم بظهور الترسة المسمى الطراق جلد يقدر على قدر الدرقة
ويلصق عليها البصاوي وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها
عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر الاسناد بتمامه في باب الصلاة من
الايمان وابو عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء ورسا اى ادبروا الاحفاف جمع الخفيف الخفيف
وقيل جمع الحو الذي يعلو الخفيف اى الذين ليس معهم سلاح يثقلهم والحسر جمع الحاسر وهو الذي
لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له ولا مغفر قوله ليس بسلاح اى ليس بالجر بحذف وفي بعضها ليس
بسلاح بالاسم معنى اي ليس احدهم ملبسا به وجمع هوازن وهي بفتح النون وسكون المهملة
اى جماعة هاتين القبيلتين مر الحديث مرارا قوله عيسى اي ابن يونس اي ابن ابي اسحاق السبيعي

من الملوك وهشام الظاهر انه حسان لكن المناسب كما مر في باب شهادة الاعمى هشام بن عروة
يهم موسى بن عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلاني قوله سوهم اي اخبار موهم
اي اثواب او مر في كتاب المواقيت قوله ابن ذكوان هو عبد الله المشهور بابي الزناد وعياش بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ومطالا اي مطلك والمراد لازمه اي الاهلاك ومصرع مصرف
على القبلة وسنين منصوب بقوله اسدد او بتقدير اجعل او نحوه مر في اول الاستسقا
قوله سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه ومجيه او انه سريع الحساب فان قلت
قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سجع كسجع الكهان قلت ذلك اتفاقي لا تكلفه وهذا
اتفق اتفاقا بدون التكلف والقصد اليه قوله جعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت
ما معنى ابي جهل واسمه عمرو المخزومي فرعون هذه الامة بلسحب الحروف وهو ما يدل على طلب
الاساس السلا هو مصورة الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي قوله لابي جهل
اللام للبيان نحو هيت لك اي هذا الدعاء مختص به او للتعليل اي دعا او قال لاجل ابي جهل لعنه الله
قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشيبة ضد الشباب وربيعة
بفتح الرا والوليد بن عتبة كالمذكور انفا وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن خلف
بالمعجمة واللام المفتوحتين وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة
والقليب البير والقتلى جمع القتيل وامية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية يعني
في رواية يوسف السبيعي امية بدل ابي وفي رواية شعبة بالشك فيهما والاصح عند البخاري
صوابه لابي واما السابع فهو عمارة بن الوليد مر الحديث في اخر الوضوء قوله السام بتخفيف
الميم الموت ومالك اي متى حصل لكم حتى لعنتهم ليس بذلك حيث اوهموا انهم يقولون السلام
عليك فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا عليهم بقوله عليكم قوله ابن اخي ابن شهاب هو محمد
بن عبد الله بن مسلم الزهري مر في باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة من الايمان قوله فان توليت اي اعرضت
عن الحق والاريس بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون التحتانية وبالمهملة الاكار ومر في قصة هرقل
قوله طفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بالدال وسكون الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه
ثم هاجر الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوس هي قبيلة ابي هريرة رضي الله عنه
قوله وائت بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعا عليهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من كمال الخلق العظيم ورحمته على العالمين قوله على ب
العجم بفتح العين وسكون المهملة الاولى فاتخذ خاتما اي لبس بنفسه خاتم الفضة وحرمه اي من قوله
ومر الحديث في باب ما يذكر من المناولة في كتاب العلم قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وحمير
… بفتح المهملة وكسرها … وسكون المهملة
والنفر … بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة … بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام والبلد
والتغرب … المقدس ايليا اي اعطاه والنعم عليه من هزيمة عسكر الفرس وهو اشاره … قوله

قال

تعالى الم غلبت الروم قوله في المدة اي زمان المهادنة والمصالحة والترجمان بالتاء والتاء معا
والجيم مضمومة او مفتوحة وفي لفظ … هو … لانه ابو سفيان صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف قوله ما راى يروى وعني اي عن نقل ما يخفى خلاف الواقع والقول بضم اللام
وكسرها وشدة التحتانية والدعاية هي الدعوة والنسط الصياح … وامر بفتح الهمزة
وكسر الميم اي عظم وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى
مخالفا للعرب فلهم شبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم به وجعلوه ابا له لمخالفته اياهم
في دينهم كما خالفهم ابو كبشة قوله بنو الاصفر اي الروم وكان اي الاسلام وكان ذلك يوم فتح
مكة وقد حسن اسلامه وطاب … بعد ذلك وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اول الصحيح
قوله الراية اي العلم … يرجوا اي كل احد منهم … والزاي والسين …
علي رضي الله عنه نحن … حتى يكونوا مسلمين امثالنا قوله على رسلك بكسر الرا اي اتمهل كذا
على رسلك اي … والنعم اذا اطلق يراد به الابل وحدها واذا كان غيرها
من البقر والغنم دخل في الاسم معها وحمر الابل احمرها واحسنها ولون الحمرة اشرف الالوان عندهم
اي لأن يهدي الله بك رجلا خير لك اجرا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم فتتصدق بها قوله لم يبل
من الاغارة والملاحي جمع الملحاة اي الحرمة والمكاتل جمع المكتل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة
عشر صاعا والخميس اي العسكر وهم خمسة اقسام القلب والميمنة والميسرة والمقدمة والمؤخرة
مر الاسناد في اول كتاب الاذان قوله امرت اي امرني الله عز وجل المقاتلة حتى يقولون كلمة الشهادة
… الحج الاول منها كما قال … التي اولها ذكر في كتاب الايمان باب فان تابوا
باب من اراد غزوة فورى بغيرها اي سترها وكنى عنها واوهم انه يريد غيرها
للايقاظ الخصم … للدفع وكعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا ومرارة
وهلال وكان عبد الله يقود … جابر منه حين تخلف اي عن غزوة تبوك ومفازا اي البرية
التي بين المدينة والشام وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي مهلكة ومجرى اي اظهر وتوجهه اي جهته
وهي جهة ملوك الروم قوله قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يلق الزهري كعبا سمعت
كعبا لان … لمحمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري عبد الرحمن بن كعب وعبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب … عبد الله بن كعب قال ولا اظن ابن عبد الرحمن سمع جده كعبا وانما
سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب ولذا الوصف عبد الله بن … قوله يخرج بضم الرا وفتحها
اي … والمعجم كلها وكرب … الكرب بالموحدة ابن عباس قال شارح التراجم قصد
البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك عملا بقول النجم … وقد يستشكل هذا الحديث بقول ان
كان سفره ذلك يوم السبت … اربع من ذي القعدة لان الخميس كان اول ذي الحجة وان كان

يوم الخميس نا لباقي ست فلم يكن خروجه يوم الجمعه لقول انس صلى الظهر بالمدينة اربعًا واجواب
ان الخروج يوم السبت وقولها لخمس بقين اى بقي اذ هانهم حاله الخروج بتقدير تمامه فاتفق
ان كان الشهر ناقصا فاخبرت بما كان في الاذهان يوم الخروج لان الاصل التمام ه
قوله ابن مسلمه بفتح الميم واللام ولا ارى اى لا اظن ودخل بلفظ المجهول والسلاى عمرة ومثن
مرارًا والكديد بفتح الكاف وكسر المهمله الاوليا موضع في نزمكه على نحو مرحلتين منها
سبق في باب اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري
وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل مذهبه ان طروا السفر في رمضان
لا يبيح الافطار لانه شهد الشهر في اوله المرء في اثنا اليوم وقال البخاري انما يوخذ بالاخر
من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد وفيه ان الفطر
في السفر افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل بالمباح الذي هو مخير فيه الا الافضل
الامرين قوله بكير مصغر البكر ابن عبد الله الاشج وسليمان بن يسار ضد اليمين وتعنى اى طلس
قوله السمع اى اجابه قول الامر او طاعه او امرهم واجب ما لم يومر بمعصيه والا فلا طاعه
لمخلوق في معصية الخالق قوله الاخرون اى في الدنيا السابقون في الاخره من في الوصوى باب
لا سول الماء الدائم هذا الاسناد وهذا الكلام مع مباحثه وفيه وجوب مطاوعة
الامرا الذين عصى الامير فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عصى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم وهذه الطاعات
متلازمه لان الله تعالى امر بطاعه رسوله عليه السلام وهو امر بطاعة الامير قوله
جنه اى كالترس يقاتل من ورائه اى يقاتل معه الكفار والبغاه وينصر عليهم ويتقى بترك
العدو واهل الفساد والظلم وكيف لا وانه يمنع الاعداء من ايذا المسلمين ويحمى بيضه الاسلام
ويتقيه الناس ويخافون سطوته وانما المتاخر صورة قد يكون مقدما معنى قوله
فان عليه منه ان الوبال الحاصل منه عليه لا على المامور ويحتمل ان يراد ان بعضه عليه
وحكى ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمر بن هبيره فقال لهما ان امير المومنين يكتب الى بامور
فما ترى فقال الشعبي اصلح الله الامير انت مامور والتبعه على امرك وقال الحسن اذا خرجت
الى سعة قصرك الى ضيق قبرك فان الله يمنعك من الامير وانه لا يمنعك من الله عز وجل
قوله حريصو الجيم والعام المقبل اى العام الذي بعد صلح الحديبيه وما اجتمع اى ما وافق
منا رجلان على شجرة انها هي وخفي علينا مكانها فقيل انها اشتبهت عليهم وقيل الحكمه
السبيل وكانت الشجرة موضع رحمه الله عز وجل ومحل رضوانه قال الله تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة النووي سبب اخفايها ان لا يفتتن الناس بها لما

جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينه وغير ذلك فلو بقيت ظاهره معلومه
لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم لها فكان اخفاوها رحمة من الله تعالى
قوله على الموت اى على الموت فحذف همزة الاستفهام وعمرو بن يحيى هو ابن عمارة وعباد
بفتح المهمله وشدة الموحده ابن تميم وعبد الله هو عمه والملائه ما رسول انصاري قوله
الحرة بفتح المهمله وشدة الراء اى زمان الوقعه التي وقعت في حرة المدينه من عسكر يزيد
ابن معاويه واهلها وابن حنظله بفتح المهمله وسكون النون وفتح المعجمه هو الذي اخذ البيعه
ليزيد واسمه عبد الله او المراد به نفس يزيد لان جده ابا سفيان كان يكنى ايضا ابا حنظله
لكن على هذا التقدير يكون لفظ الاب محذوفا بين الابن وحنظله تخفيفا كانه محذوف
معنى لانه نسبه الى الجد او جعله منسوبا الى العم استخفافا واستهجانا واستبشاعا لهذه
الكلمه المرة قوله المكي بتشديد الكاف والتحتانيه ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر
العبد ضد الحر وسلمه بفتح المهمله واللام ابن الاكوع بلفظ افعل التفضيل واهمال العين وابوا سلم
بصيغه فاعل الاسلام كنيته وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات الصحيح والمقصود منه الصبر
على القتال وازال ذلك الى الموت الا ان الموت مقصود في نفسه قوله نحن الذين وفي بعضها
الذي كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا ومر قريبا قوله بن الفضيل محمد بن فضيل مصغر الفضل
بسكون المعجمه وعاصم اى الاحول وابو عثمان اى عبد الرحمن النهدي بفتح النون من بني
مجاشع بضم الميم وخفه الجيم وكسر المعجمه والمهلب بن مسعود السلمي بضم المهمله قتل يوم الجمل وكان
له فرس سابق عليها وقد اخذ في غابه واخذ خمسين الف دينار واخوه هو مجالد بالجيم
وكسر اللام وبالمهمله وفي بعضها ابن اخي بزيادة الابن والاول هو الصحيح قوله مضى الهجره اى لا هجره
بعد الفتح ولكن جهاد ونيه باب عزم الامام قوله مودا ساكن الهمزة
خفيف التحتانية اى قويا اى كامل السلاح تام الاداه الى الحرب فان قلت القياس ان يقال
امرانه بلفظ الغايب ليوافق رجلا قلت انه جلا في معنى احدنا او صفته محذوفه اى
رجلا منا او هو من باب الالتفات قوله فيعزم اى الامير وان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر
ولا نحصيها لا نطيقها وعزمت على كذا عزما اذا اردت فعله وقطعت عليه ويقال اعزمت
عليك بمعنى اقسمت عليك ولفظ حتى نتحلله غايه لقوله لا يعزم او العزم الذي يتعلق به
التحسي وهو مر فان قلت ما حاصل السوال قلت اراد في معنى اخبرني ومنه نوعان
من التصرف اطلاق الرويه واراده الاخبار واطلاق الاستفهام واراده الامر فكانه
قال اخبرني عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعه الامرام لا قلت فما الجواب قلت
وجوب المطاوعه يعلم من الاستثنا اذ لو لا صحبه لما اوجب الرسول صلى الله عليه وسلم

عليهم او اختار التقوى وتحمل عزمه صلى الله عليه وسلم تلك المرة على ضرورة كانت باعثة عليه
قوله اذا شك في نفسه شيء او شك يعني لصق وشيء اي مما يرد دينه انه جايز او غير جايز قوله
وشفاه اي ازال المرض المتردد عنه واجاب له بالحق او شك اي كان لا يجد دواء الى الدنيا
دطلا يعني يلحق ويشفي القلوب عن الشبه والشكوك قوله عذري اي بعرفه العبور من الاضداد
المعنى دالبقا والعب بفتح المهملة والمعجمة العذب من الماء البارد وقد يسكن المعجمة قوله ابو
اسحاق اي ابراهيم الفزاري من الاسناد ثم طلب مع بعض الحديث في باب الجنة تحت بارقة السيوف
ولقى اي العدو او صادف اذ اللقاء مشترك ومعنى الجنة تحت ظلال السيوف ان الجنة للمجاهد
لانه تحت ظلالها او الجهاد سبب الجنة قوله ناضح اي بعير يسقى عليه وعنى داعني اي عجز
عن المشي والعمار بكسر الفاء حزاب عظام الظهر اي على ان شاء الركوب عليه الى المدينة والعرد
بعد تستوي فيه الرجل والمراة ولا سبب اي بيع الناضح انه لم يكن لنا غيره ورده اي ابحل ايضا
يحصل له الثمن والبيع كلاهما قوله هذا اي البيع بمثل هذا الشرط غير صحيح لما به لا باس بمثله
لانه امر معلوم لاخداع فيه ولا موجب للنزاع من سنوعاني كتاب الشروط قوله بعدا لينا
اي بعد الزفاف والدخول على المراة فان قلت ما ذكر الحديث والكفر بالاشارة اليه قلت
ليعلم لم يكن شرطه فاراد التنبيه عليه قوله من شيء اي مما يوجب الفزع واسم ذلك الفرس مندوب
والفضل بسكون المعجمة الاعرج البغدادي مر في الصلوة وحسين هو ابن محمد ابن بهرام التميمي المعلم
مات سنة اربع عشرة ومائتين وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة ولم يراعوا اي لا تراعوا ولم يعني
لا والروع يعني الخوف وما سبق اي ذلك الفرس البطي بعدما ركبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي بعضها كما وقع هنا باب الخروج في الفزع وحده اي بدون رفيق فان قلت ما فايدة هذه
الترجمة حيث لم يات فيه بحديث ولا اثر ونحوه قلت الاشعار بانه لم يثبت بشرطه فيه شيء
او ترجم ليلحق به حديثا ثم لم يتفق له او اكتفى بالحديث الذي قبله قوله الجعائل جمع الجعالة ما يجعل
للانسان من الشيء على الشيء يفعله والجلان بضم الجيم ومجاهد هو ابن جبر ضد الكسر الامام
المفسر احد اعلام التابعين يقال انه راى هاروت وماروت وكاد يتلف بذلك ولفظ الفرو
منصوب بنحو اريد اي اراد مجاهد ان يكون مجاهدا في سبيل الله عز وجل قوله ما سبب
اي ما يتعلق بسبيل الله عز وجل ضد الرفع عند الاهل فانه ابهام متعلقاته قوله الحميدي
بالمهملة عبد الله واسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي بفتح المهملة وخفة الجيم وسبق مع الحديث
ويحيى بن سعيد الاول القطان والثاني هو الانصاري قوله الحمولة بفتح المهملة التي يحمل عليها
وصلت واحتسب بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد من الايمان ومدحهم هذا
لمن يا القتل وههنا خصه بالاحيا قلت الحكم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة الى

هو

هو المقصود وبالاحيا الى ما هو الواقع اذاه والحاصل باب الاجير قوله
عطيه بفتح المهملة الاولى ابن قيس الحمصي غزا مع ابي ايوب الانصاري مات سنة احدى وعشرين
ومائة ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالالف ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم
الخفيفة مر في العمرة قوله بكر وهو الفتي من الابل وجمال بالجيم وبالمهملة وبضمها اي العامل والثنية
واحدة الثنايا من السن وندرها بفتح المعجمة من الكفر والقضم بمعنى الاكل باطراف الاسنان يقال
قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضم بالفتح والفحل بالمهملة ولعذر ابتسم بالفحل بالجيم
اي الفحل المشهور قوله ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف ابن ابي مالك القرظي الكندي المدني له
روية وقيس بن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري الصحابي ابن الصحابي لم يكن في وجهه لحية
ولا شعر وكان يحمل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى امور حرب صلى الله عليه
وسلم مات سنة ستين واللوا بكسر اللام وبالمد هو علم الجيش وقيل هو دون الراية وقيل هو
العلم الضخم وكان اسم راية العقاب وقيل اللواء علامة كبكبة الامير يدور معه حيث دار والراية
هي التي يتولاها صاحب الحرب ورجل بالجيم مشط الشعر وقد روي في تمام هذا الحديث فرجل احد
شقي راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس فاذا هديه قد قلدنا فاهل بالحج ولم يرجل شق راسه
الاخر وفي بعضها بالحا قوله انا الخلف الهمزة الاستفهامية مقدرة او ملفوظة للانكار وما
نرجو اي ما كنا نرجو منذ ومنه علمنا في ذلك الوقت للزمن الذي فيه فضيلة عظيمة لرسول رضي الله عنه
ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيب وقد وقع كما اخبر من الحديث في الورقة
السابقة قوله نافع بن جبير ضد الكسر ابن مطعم مر في الوضوء قوله جوامع الكلم من باب
اضافة الصفة الى الموصوف وهي الكلم الموجزة لفظا المتسعة معنى ان يكون اللفظ قليلا
والمعنى كثيرا قوله فيه الحث على استخراج تلك المعاني قوله بالرعب اي الخوف بل الضرع والظفر قوله
مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا خزاين ملوكها الاكاسرة والقياصرة
وكنوزهم ويحتمل ان يراد بها المعادن التي منها الذهب والفضة ونحوهما وجعلت في يدي اي وعد لي
ان سيفتح تلك البلاد التي فيها هذه المعادن فيكون لامته قوله تنتثلون بها اي تستخرجونها
يقال انتثلها اذا استخرج ترابها وهو النثل بالنون والمثلثة قوله المغفر الصالح وامر
بكسر الميم اي عظم وابن ابي كبشة تعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الاصفر الروم سبق
شرحه في قصة هرقل قوله عبيد بضم العين ضد الحر مر في الحيض وفاطمة هي بنت المنذر زوجة
هشام واسماء بنت الصديق رضي الله عنها جدتهما فان قلت لم قال ولا اخبرني ثنا باحد شي
قلت لانه سمع عن فاطمة وقرا على الوالد او للنفي والاحتراز عن التكرار قوله سفرة بالضم طعام

يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبسها المراة والاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها
جمع الاضحية وهي اشارة لذبح يوم العيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو فكيف طابق
الترجمة قلت قاس الغزو عليه قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين
وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية تقدما في باب من مضمض من السويق مع الحديث
والصهبا بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر قوله لثنا بالموحدة المكسورة اى من مرحوم
بالراء والمهملة مر في البيع وجعبا اى قلت واعملوا اى فقروا وبرك اى دعا بالبركة وحثى الناس
اى اخذوا بالحثوات لكثرته والحثوة الحفنة باليدين وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولهذا ذكر كلمتا الشهادة لان المعجزات موجبات للشهادة على صدق الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين
باب حمل الزاد قوله صدقة بالمهملة والقاف المفتوحات مر في العلم وعبدة ضد
الحرة ابن سليمان في الصلوة ووهب بن كيسان بفتح الكاف في البيع قوله نفع اى من جهة الغلا
والقوت ووجدنا فقدها اى وجدنا فقدها مؤثرا قوله ابو عامر اى الضحاك النبيل والمحاربي
كثيرا ما يروى عنه بدون الواسطة وعثمان الجحى مر في الشركة وتمرهما من الاعمار والتمعيم سبع
العوقانية موضع من جهة الشام على ليلة ابالى من مكة مر في الحيض وعمرو بن اوس بفتح الهمزة
والمهملة مر في التهجد بالحج والعمرة بدلا من الضمير وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف
قوله ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي مر في اواخر الصلاة في باب ما جاء في الثوم والبصل
ويونس بن يزيد من الزيادة والعطفة دثار يحمل والحجبة جمع الحاجب اى حجبة الكعبة وسدنتها
وبيدهم مفتاحها قوله سلامى بضم المهملة وفتح الميم والقصر عظم الاصبع وتعدل اى تصلح المعدل
وهو مبتدا اخر مع بالمصدر خبره ان تراه وتعين الرجل على دابته بان يساعده في الركوب
او ترفع المتاع عليها مر الحديث في كتاب الصلح قوله محمد بن بشار بالموحدة المكسورة العبدي مات سنة
ثلث ومائتين وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي قوله يعلمون من العلم وفي بعضها من التعليم
فان قلت قد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة الاية فما وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة به قلت النهي انما
هو عن السفر بالكل او ذلك المكتوب لم يكن مختلطا الا بالقرآن وغيره قوله الخميس اى الجيش
يريدان محمدا جا بالجيش ليقاتلهم والكتب اى طلب وكشف واختلفوا في سبب تحريم الحمر
فقيل حرمت لانها الحمر وقيل لانها حمولة العرب وقال ابن عباس لا ادرى انهى عنها من اجل
انها كانت حمولتهم فكره ان تذهب او حرمت البتة وقال الخطابي اولى الاقاويل ما اجتمع
عليه الامة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اسرها بالمال اى رنت عليه اى اطلقت عليه واذن بعودها

بفتح

بفتح الموحدة يريد اسكنوا من الجري وكفوا عنه واصل الكلام من قولك ربع الرجل بالمكان اذا
وقف عن السير واقام به وقيل معناه ارفق بنفسك ويقال معناه انتظر قوله سميع في مقابلة
الاصم قريب في مقابلة الغائب باب التسبيح قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية واسكان التحتانية مر في الصلوة وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى في الوضوء قوله شرفا اى مكانا عاليا مرتفعا وتصوبنا اى نزلنا وهبطنا باب اعلم الامام
العروهذه الجملة كالاعراب عن الحج والعمرة وكان قال اذا قفل من الغزو وارما اى اشرف والثنية
طريق العقبة والفدفد الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ كلنا موجرا اذا قفل وقال على
تقول هو ابن عمر وقائل اوقاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وايبون خبر مبتدا محذوف اى نحن
ومعناه راجعون الى الله عز وجل وفيه ايهام وكله دينا الحمد متعلقة بحامدون او ساجدون
اوبهما اوبالصفات الاربعة المتقدمة اوالخمسة على سبيل التنازع قوله الاحزاب اللام للعهد
عن طوايف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مطر بضم المهملة والميم
ابن الفضل بسكون المعجمة مر في الصلوة ويزيد من الزيادة في الوضوء والعوام بفتح المهملة وشدة
الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وبالموحدة وابرهيم السكسكي بفتح المهملة وسكون الكاف
الاولى تقدما في البيع في باب ما يكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري ويزيد بن ابي كبشة
بالراء ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة التابعي والي العراق قوله ندب
فانتدب الزبير اى دعا فاجاب وحواري بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر وحواري الزبير
بفتح الباء وكسرها مر في باب فضل الطليعة قوله رأى هذا من باب قبيل الناس والا
فالراجل ايضا كذلك قال ذكر في الباب حديثين احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك
ان للسير في الليل حالتين احداهما الحاجة اليه مع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والثانية
حال الخوف فيحذر منها قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصاري الساعدي ومحمد بن
المثنى ضد المفرد ويحيى ابن القطان وهشام اى ابن عروة قوله عن مسير معلق يقوله اسامة
وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط مني هو جملة معترضة بينهما اى قال البخاري قال
ابن المثنى وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه انه قال سال اسامة وانا اسمع
السؤال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ اى لفظ انا اسمع عند رواية الحديث كما لم يذكرها اولا
واسند اخرا وقال في كتاب الحج سال اسامة وانا جالس وفي صحيح مسلم قال هشام عن ابيه
اسامة وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قوله العنق
بفتح المهملة والنون السير السهل والفجوة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد حتى يستخرج
اقصى ما عنده قوله صفية بنت ابي عبيد مصغر العبد الثقفية اخت المختار ادركت النبي صلى الله عليه وسلم

وسمعت كانت زوجة بن عمر رضي الله عنه مر في البقعة وفيه دلالة للشافعية في الجمع بين الصلوتين

قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية مولى ابي بكر المخزومي ولوط قومه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يقتضي مفعولين كالاعطاء والمراد بمنعه كمالها وادبها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والمرض والخوف ومفارقة الاهل والوطن والنهمة بفتح النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود **قوله** حمل على فرس اي ملكه غيره عليه في سبيل الله عز وجل حسبه وابتاعه لعل الابتياع جاء بمعنى البيع كما جاء اشترى بمعنى باع قال في الكشاف قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا او كانه قال احد البيع لنفسه كما يقال في النسب ونحوه وقال بعضهم لعل الراوي صحفه وهو اباعه اي عرضه للبيع **قوله** وان بدرهم اي وان كان بدرهم فحذف فعل الشرط والحذف عند القرينة جائز ومر معنى الحديث في الهبة

باب الجهاد باذن الابوين **قوله** حبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد المنفي الكاهلي مر في الصوم وابو العباس بالموحدة والمهملة اسمه السائب مر في التهجد وانما قال وكان لا يتهم في حديثه لئلا يظن بسبب انه شاعر انه متهم في الحديث **قوله** ففيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفسر له لان ما بعد الفاء الجزائية لا تعمل في قبلها ومعناه خصصهما بالجهاد **قوله** عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري مر في الوضوء وابو بشير ضد النذير قيل اسمه قيس ابن عبيد الانصاري الحارثي مات بعد الحرة وهو من المعمرين **قوله** من وهو شك الراوي انه الطلق القلادة او شيء يكون في الوتر الخطابي انما كره ذلك من اجل الاجراس التي تعلق فيها للاحصونها عند شدة الركض وقال انما كرهه من اجل انهم **كانوا** يزعمون انها يدفع العين **قوله** ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الموحدة اسمه نافذ بالنون والفاء مر في باب الذكر بعد الصلوة **قوله** محرم هو من حرم نكاحها على التابيد بسبب مباح لحرمتها ولحق بقولهم بسبب مباح من ام الموطوءة بشبهة ونحوها فان وطي الشبهة لا يوصف بالاباحة لانه ليس بفعل مكلف وبقولهم لحرمتها من الملاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للحرمة وهذا استثناء من الحكمين كما هو مذهب الشافعية لا من جملة الاخير وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبق خلوة فتقديره لا تقعدن رجل مع امراة الا ومعها محرم فان الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اي لا يخلون في حال الا في مثل هذه الحالة وذكرت مخصوص بالزوج فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز ثم انه يحتمل ان يريد محرما او لها او لها مر في كتاب النقصير **قوله** اكتتبت بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتبت الرجل اذا كتب

في ديوان

في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سفره في الغزو والحج رجح الحج معها لان الغزو يقوم غيره فيه مقامه بخلاف الحج معها **قوله** حسن بكر ابن محمد ابن الحنفية ابو محمد الهاشمي المدني مات في زمن عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** انا هو تاكيد للضمير المنفوث وهو نوع الظاهر بعضها موضع بعض استحسانا وفي بعضها اي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف والمهملتين ابن الاسود الكندي مر في اخر العلم وفي بعض الروايات بعثني انا وابا مرثد الغنوي ولا منافاة بينهما بل بعث الاربعة **قوله** خاخ بالمعجمتين اي الصحيح وقد وقع في رواية ابي عوانة حاج بالمهملة والجيم وقيل انه سهو وهو موضع بين مكة والمدينة والظعينة بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المراة ما دامت في الهودج لانها تظعن بارتحال الزوج وقيل اصلها الهودج وسميت بها المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء مولاة لعمران بن الصيفي ضد الشتوي القرشي وتعادى بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري وبالمضارع بحذف احدى التائين **قوله** الملقين بكسر التاء وشيها فان قلت القواعد العربية تقتضي ان يحذف التاء وقال للتي قلت القياس ذلك واذا صح الرواية بالتاء فاول الكسرة بانها للمشاكلة لتخرجن وباب المشاكلة واسع والمحمة لتنحمه للحمل على انه للمخاطب على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها بفتح القاف ورفع الباء **قوله** عقاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هو الشعر المضفور وقيل هي التي تتخذ من الشعر مثل الوقاية وكل خصلة منه عقيصة **قوله** به اي بالكتاب وفي بعضها بها اي بالصحيفة او بالمراة وحاطب بالمهملتين وكسر الباء سه ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة واللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اسمه عامر مات سنة ثلاثين **قوله** الي ناس هو كلام الراوي وفيه مواضع الى فلان وفلان المذكورين في الكتاب وملصقا اي حليفا ولم يكن من نفس قريش واقربائهم ويدا اي نعمة ومنة عليهم وكلمة لعل تستعمل استعمال عسى قال النووي معنى الترجي فيه راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوع هذا الامر محقق عند الرسول عليه السلام واورد على التحقيق تعاله على الفكر والتامل ومعناه الغفران لهم في الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا استوفي منه وفيه هتك استار الجواسيس وفيه انه لا يحد العاصي الا باذن الامام وفيه معجزة للرسول عليه السلام وشرف اهل بدر **قوله** واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله هم الاكابر العدول الثقات الحفاظ **قوله** بالعباس ابن عبد المطلب هو كان من جملة الاسارى يوم بدر وقوله اي نظر يطلب قميصا لاجله وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة ابن سلول وتقدم عليه من قولهم قدرت الثوب عليه قدرا ما يقدر اي على المقدار ونزع صلى الله عليه وسلم القميص من بدنه فالبسه عبد الله بعد وفاته مكافاة على صنيعه ومر في الجنائز **قوله** يعقوب القاري بالقاف والراء منسوب الى القارة مر في الجمعة ويروح اله في بعضها بروح وحذف النون تخفيفا ناصب والجازم لغة فصيحة وعلى سلك بكسر الراء اي على الهيئة والتاني وخص النعم بالحمر

لانها اعز قيل نسبة امور الاخرة الى اعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الافهام والا فقدر يسير
من الاخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزة بانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل علي رضي الله عنه
قوله يهدين بنا د بكسر الراي وخفة التحتانية من الوضوء فان قلت العجب لا يصح على الله عز وجل
فما معناه قلت الفاعل الطلبه في اطلاق ما يستحيل على الله عز وجل ان يراد به لازمه وغايته
نحو الرضا والاثابة فيه وهؤلاء القوم لعلهم المسلمون الذين هم اسارى في ايدي الكفار فيلبس
فيموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك قوله صالح بن حي
ضد الميت وهو صالح بن صالح بن حيان من الحيوة ابو الحسن بكسر الميم مر الحديث في كتاب العلم في باب
تعليم الرجل امته قوله اهل الدار اي دار الحرب ويبيتون بلفظ المجهول اي السبب قال بيت العدو
اي اوقع بهم ليلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد والذراري بالرفع والتشديد وبالسكون
والتخفيف وشيا هو من الغرائب خارج عن الترجمة وغرض البخاري بان المراد منه ليلا قوله الصعب
ضد السهل ابن جثامة بفتح الجيم وشدة المثلثة مر في جزاء الصيد والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة
وبالمد موضع وكذلك ودان بفتح الواو وشدة المهملة وبالنون قوله من المشركين بيان لاهل
الدار الخطابي يريد بقوله هم منهم في حكم الدين لا في جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر
اختلفوا الاختلاطهم بالاباء لم يكن عليهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو اذا كانوا متميزين مقصودين وكذلك
النساء واذا لم يتميز قال النووي اطفالهم فيما يتعلق بالاخرة فيهم ثلثة مذاهب قال
الاكثرون هم في النار تبعا لابائهم ويتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم في الجنة قوله لا حمى
بدون التنوين فان قلت هو في بعضها بالتنوين قلت لا بمعنى ليس حينئذ فان قلت فما الفرق بينهما معنى
قلت الفرق بينهما ان الاولى نص لارادة الاستغراق والثانية يجوز لها ومر معنى الحديث
في كتاب الشرب وكان اهل الجاهلية اذا اعز الرجل منهم حمى الارض بقدر مدى صوت الكلب ومنع
الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر رضي الله عنه فلو لم يجز لغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر رضي الله عنه والحاصل انه لا حمى الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقوم مقامه
قوله وكان عمرو اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم من اباءهم فسمعناه بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب
المذكور ايضا انه قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال هم منهم ولم يقل هم كاباءهم كما نقله عمرو رضي الله عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس
وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرا ادرك ابن عباس رضي الله عنهما لكن الحديث من مسانيد الصعب
بدا ان يقول عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب ليتصل الاسناد
وعلى النسختين فالاسناد مقطوع لكن الاولى هو الظاهر قوله ابو اسامة هو كنية حماد بن اسامة
وفيه انه اذا قال الشيخ حدثكم او اخبركم فلان فقال نعم او سكت في جوابه مع قرينة الاجابة جاز

الرواية

الرواية عنه باب لا يعذب قوله بكير مصغر البكر بالموحدة وسليمان
ابن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من الفعل
وفلان وفلان قيل هو هبار بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالراء ونافع ابن عبد قيس قوله لو كنت ناجحا
بمحذوف اي لو كنت انا بدله وكان ذلك من علي رضي الله عنه بالراي والاجتهاد قوله من بدل دينه
فان قلت فالكافر اذا اسلم صدق انه بدل دينه قلت لا اذ الدين عند الله الاسلام فان قلت فيشمل
اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت ذلك بدليل اخر اذ اسباب القتل تسع واحتج به مالك على ان المرتد
يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو مخصوص بما اذا كان بكفر متعلق بالالهيات فانه لا يقبل بعد
التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي حبسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطلقه فاسلم مر في كتاب الصلوة في باب ربط الاسير في المسجد قوله مسور بكسر الميم
ابن مخرمة بفتح الميم والراء وهو حديث اي بعض حديث الاعمى مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت
لم اكتفى بالاشارة ولم يذكر الحديث ولا يمكن ان يقال ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث
بشرطه اذ هو بشرطه ولهذا ذكره في الباب المذكور قلت لعله اراد الاختصار فان قلت فلم كرر
كثيرا من الاحاديث ولم يختصر قلت التكرار في كل موضع لاجل امام فائدة في المتن او تغيير في اللفظ او نكتة
في الاسناد وغير ذلك قوله مثل بلفظ المفعول وابو قلابة بكسر القاف عبد الله وعكل بضم المهملة
وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ ثمانية بيان او بدل للرهط والاجتووا كراهة الاقامة واجتووا
مشتق من الاجتواء قال ابغنا رسلا اي اعنا على طلبه والرسل بكسر الراء الدر من اللبن والبغي الطلب
اي اطلب لنا درا والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والصريخ صوت المستغيث او الصارخ
والطلب جمع الطالب ورجل بالجيم اي ارتفع مر الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل قال
شارح التراجم وجه استنباطه من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل ما فعلوا
بالراعي من سمل العينين ونحوه وما قال لا تعذبوا بعذاب الله مما ادام يكن في مقابلة فعل الجاني فالحد
لموضع النهي والجواز قوله قرصت بالقاف والراء المهملة المفتوحات اي لدغت وقرص البراغيث لسعها
والقرية المجتمع وان قرصت بفتحها وبهمزة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف
جاز احراق النمل قصاصا وهو ليس بمكلف ثم ان جزاء سيئة سيئة مثلها ثم القارصة نملة واحدة ولا تزر
وازرة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعه جائزا ويقال المؤذي طبعا يقتل شرعا قياسا على
الافاعي فان قلت لو كان طاهرا لما ذم عليه قلت يحتمل انه ذم على ترك الاولى وحسنات الابرار
سيئات المقربين وقيل ان ذلك النبي كان موسى عليه السلام قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الاحمسي مر في اخر كتاب الايمان قوله بيت من الاوثان بالراء والمهملة وذو الخلصة
بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة

وفتح المهملة قبيلة من اليمن وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الى صفته اى كعبة الجهة اليمانية
المشهور فيه تخفيف التحتانية لان الالف بدل من احدى يائي النسبة وقد جاء بالتشديد وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم يعبدونه اسمه الخلصة واحمس بسكون المهملة الاولى قبيلة جرير
بفتح المهملة
وهو في اللغة الشجاع الشديد الصلب في الدين والقتال ولفظ هاديا اثبات لما
فوق التكميل وصعدنا الى فوق الكمال اى اجعله كاملا ومكملا وقائم ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير الذي
بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حصين بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة بسكون الراء
وبالمهملة قوله اجوف اى مجوف وهو ضد المصمت اى خال عن كل ما يكون في البطن ووجه التشبيه
عدم
بينهما الانتفاع به وكونه في معرض الفناء بالكلية لا بقاء ولا ثبات له واما اجرب قال الخطابي معناه
مطلي بالقطران لما به من الجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سوداء من الاحراق وفيه استحباب
البشير بالفتوح والكناية باثار الباطل والمبالغة في ازالته وبارك اى دعا بالبركة خمس مرات
قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة باسكان القاف وهو النضري بفتح النون وكسر الجيم قبيلة
من اليهود باب قتل النائم المشرك قوله علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة مر في الركوع
ويحيى بن ابي زكريا ابن ابي زائدة الهمداني مات سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمدائن ماضيها وابو رافع ضد
الخافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي قوله رجل
هو عبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل باليمامة والكوة بفتح الكاف وضمها
ثقب البيت قوله فتحت ثم نحلت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معناه قلت كان في الحصن
مغاليق وطبقات قوله فعمدت الصوت اى اعتمدت جهة الصوت اذ كان الوضع مظلما قوله
ما لك ما للاستفهام مبتدأ ولك خبره ولامك الويل ان يقال على امك ويل ثم ذكر اللام
لارادة الاختصاص بهم ودهش بكسر الهاء اى متحير من هوش ووثب بضم الواو وكسر المثلثة من الوثبة
وهو ان يصيب العظم دم لا يبلغ الكسر والباغية فاعلة من البغي وهو الاخبار بالموت وفي بعضها
الناعية الصارخة قوله نعايا قال الجوهري نعاء فلانا اى انعه واظهر خبر وفاته الخطابي
يروى نعايا اى ناع وحقه ان يقال نعاء فلانا ابا رافع ومعناه انعوا ابا رافع كقولهم دراك بمعنى
ادركوا ابو ال... يحتمل ان يكون من اسماء الافعال وقد جمع على نحو خطايا شاذا ويحتمل ان يكون جمع
نعي او ناعية قوله قلبه بفتح القاف واللام والباء اى من ذا يطلب له رجل ليعالج قال ابن بطال قلبه
اى لبس به عليه قوله ابن ابي زائدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وبيته اى داره وفي بعضها بيته
بلفظ ماضي البيت قوله عامر بن يوسف اليربوعي بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الموحدة
وبالمهملة الكوفي وابو اسحق هو ابراهيم الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء قوله لا تتمنوا اى
عن تمني العادلين فيه من الاعجاب والاتكال على النفوس او ذلك فيما اذا شك في المصلحة فيه واما القتال
فضيلة وطاعة قوله ابو عامر لعله عبد الله بن براد بفتح الموحدة وشدة الراء وبالمهملة الاشعري

مات سنة اربع وثلاثين ومائتين والمعتمر مر في الاستسقاء قوله خدعة اى الخداع في الحرب مباح
وانما كان محمودا لما فيه من هام الامور وفيه لغات ثلث اجودها فتح الخاء ومعناه المرة ومثلها مع
سكون الدال اى انها تخدع الرجال ثم تخل الخداع وموضعه وضم فتح الدال اى انها تخدع الرجال
منهم الظفر ولا يفي لهم به كالضحكة اذا كان يضحك بالناس قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب
ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب ملك الروم قال بعضهم اى لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر
بالشام والاصح العموم اذ زال ملكهما بالكلية وفتح المسلمون بلادهما واستنفرت لهم وانفقوا كنوزهما
في سبيل الله عز وجل وهذه معجزات ظاهرة فان قلت لم قال اولا هلك واخر المقالتين ملك قلت
لان كسرى الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هالكا حينئذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك فان قلت
فقد كان بعدهما غيرهما ملك قلت ما قام لهما الناموس على الوجه قبله ويروى فينتم بعد النبي بالنون
بوجه سكن العلم وكذلك كسرى لان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكر بن اصرم بفتح الهمزة
وسكون المهملة وفتح الراء هو بور بضم الموحدة وبالراء المروزي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين
قوله من لكعب بن الاشرف ضد الاخسر اليهودي القرظي من لقتله ومن مبتدأ والكعب خبره وسمي
بطاغوت اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام
الانصاري قوله عنانا اى اتعبنا وهذا من التعريض الكلام بل من التسحر لان معناه في الباطن
ادبنا باداب الشريعة التي فيها تعب لكنه تعب في مرضاة الله عز وجل والذي فهم المخاطب
هو العنا الذي ليس بمحبوب قوله واستاذنه ليمكنه بعد ذلك اى بريب ملا ليمكن عنه وسم قول
عنه اربه من ذلك فان قلت هذا نوع من الغدر فكيف جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايذائه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المازري نقض العهد بهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجاه واعانة
المشركين على حربه فان قلت امنه ابن مسلمة فلم يصرح له بان في كلامه وانما تكلم في امر البيع والشرى
والشكاية اليه والاستيناس به حتى تمكن من قتله قوله ما شول اى عني وعنك ما رايته مطلحه في
المعروض وغيره ما المحقق قاتلا او لم يستطع حقا قوله معرته بفتح الميم والمهملة وشدة الراء وما يكره منه
من فساد قوله مثل بكسر القاف وفي محل الحال من الضمير المجرور والقطيفة الكساء المخمل والرمرمة
بالراء المكررة وهي الصوت وفي بعضها بالزاي وبالراء ابن صياد في بعضها بحذف لفظ الابن وذلك للعلم به
بالقرينة او لشهرته ونحوه وصاف اسم ام الفاء وكسرها وسين اى لو تركته امه بحيث لا تعرف مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يدهش عقله بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم امره وسبق مباحث
الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد وسلمة هو ابن الاكوع
وابو الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة
الانصاري الخزرجي البدري النقيب الشاعر مر في الجنائز في باب الرجل ينعي قوله بغوا من البغي وهو
الاستطالة والظلم والاعتداء من الاباء وسبق واما الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فقد حققناه في باب من سكت في سبيل الله قوله محمد بن عبيد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعبد الله
بن ادريس ابن يزيد الكوفي مات سنة ست وتسعين ومائة قوله ما يحبسني اي ما منعني مما التمست
منه اوني دخول الدار ولا يلزم منه النظر الى امهات المؤمنين قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذي وقع يوم احد من شج راسه المبارك وقال ما بقي لانه آخر من مات من الصحابة بالمدينة مر الحديث
في اخر كتاب الوضوء قوله يحيى هو يحيى بن جعفر البلخي وقيل هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وبالمو تابه
ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في العلم وسعيد ابن ابي بردة بضم الموحدة وعامر بن ابي موسى
عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الى سعيد لا الى الاب يعني روى سعيد عن عامر
عن عبد الله قوله الرجالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري
العقبي البدري قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة اي ان رايتمونا انهزمنا فلا تفارقوا
مكانكم والمعنى في اوطانهم للتعريض اي جعلناهم في موضع الرؤوس بالقدم وسددنا اي على الكفار
يقال شد عليه في الحرب اي حمل عليه قوله الغنيمة نصب على الاغراء واي قوم منادى يعني
يا قومي وظهروا اي غلبوا وانما صرفت وهو منهم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله والرسول يدعوكم في اخراكم اي في جماعتكم المتاخرة كان الرسول يقول الي يا عباد الله
الي يا عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي والد
معاوية وهو يومئذ رئيس مكة وامير العسكر والسجال جمع السجل وهو الدلو وشبه الحرب بالـ
المستقي يستقي هذا دلوا وهذا دلوا قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم
نساء ويوم نسر قوله مثلة بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل به اي نكل به ومثله اي جدعه
وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة ولا تجيبونه
في بعضها بحذف النون وحذفها بغير الناصب والجازم لغة فصيحة والعزى تانيث الاعز صنم
كان لقريش قوله لا مولى لكم قال ابن ملك فان قلت قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت المولى
في الاية بمعنى المالك وفي الحديث بمعنى الناصر قوله عري بضم المهملة اي تجرد عن السرج واسمه مندوب
ولم تراعوا اي لا تراعوا اي لم تراعوا روعا مستقرا وروعا يضركم ومر الحديث باب
من راى العدو قوله يا صباحاه هو منادى مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت وكانه
نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث
قوله المكي بتشديد الكاف ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع
بلفظ افعل الصفة والغابة بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة وموضع بالحجاز واللقاح بكسر اللام الابل
والواحد لقوح وهي الحلوب وغطفان بالمعجمة ثم المهملة المفتوحة وبالفاء وفزارة بالفاء المفتوحة والزاي
الخفيفة وبالراء قبيلتان واللابة الحرة واندفع اي اسرع في السير قوله الرضع جمع الراضع لكن طال
اللقاح الاولى دواب الذراد المردبحه ويريد بيوم الرضع يوم هلاك اللئام من قولهم

لئيم

لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون اللبن من الشاة من غير حلب
من اللوم او لانهم يرضعون لبخلهم من غير ان يحلب ابلهم لئلا يسمع الطارق الصوت وقيل معناه اليوم
يعرف من رضع كريمة فانجبته ولئيمة فهجنته او اليوم يعرف من ارضعته الحرب من صغره وتدربت بها من غيره
قال الجوهري يزعمون ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه ثم قالوا
رضع الرجل بالضم كانه الذي يرضع عليه قوله لا تعجلهم اي تجللهم واسق بكسر السين الحظ من الشرب
فان شربوا مفعول له اي لكراهة شربهم وملكت مشتق من الملكة وهي ان تغلب عليهم فاسجح
وهم في الاصل الاحرار والاسجاح بالمهملة ثم الجيم ثم المهملة حسن العفو اي ارفق ولا تاخذ بالشدة وهذا
مثل من امثال العرب ويقرون اي يضافون والقرى الضيافة وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم و ساعدونهم
فلا فائدة في الحال في البعث في الاثر لانهم لحقوا باصحابهم ويحتمل ان يسبق من القرى بمعنى الاتباع
قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر صلى الله عليه وسلم بانهم يقرون في غطفان وكان كذلك
وفي بعضها يقرون من القراءة بالقاف وفيه جواز قول يا صباحاه للانذار بالعدو وقول انا ابن فلان
في القتال اذا كان شجاعا لتخويف الخصم وهذا الحديث هو الثاني عشر من الثلاثيات قوله ابو عمارة
بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء ابن عازب ووليتم اي ادبرتم منهزمين مر في باب من قاد دابة
غيره قوله ولم يقل في بعضها لم يقل بدون الفاء وسبق امثاله كما في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ولقول عائشة رضي الله عنها واما الذين جمعوا بين
الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ونحوه قال المالكي حذف الفاء جائز نظما ونثرا قوله ابو امامة
بضم الهمزة اسعد بن سهل ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الانصاري وهو قريظة
بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى سعد يطلبه والمقاتلة اي الطائفة المقاتلة منهم اي البالغون والذرية اي النساء
والصبيان والملك بكسر اللام وهو الله عز وجل وفي بعض الروايات بحكم الله تعالى قال القاضي عياض ضبط
بعضهم في صحيح البخاري كسرها وفتحها فان صح فالمراد به جبريل عليه السلام وتقديره بالحكم الذي جاء به
ملك من الله عز وجل وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والقيام لهم وليس هذا
من القيام المنهي عنه وانما ذاك فيمن يقومون عليه وهو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه
قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة ثم المهملة
المفتوحتين التيمي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز
القتل في الحرم قصاصا او حدا وانما قتله لانه قد ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان
يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له قينتان تغنيان بهجائه فان قلت صح من دخل المسجد
فهو امن فكيف الجمع قلت كان مستثنى من العام او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك والله اعلم

باب هل يستأسر الرجل اي هل يصير الرجل باختياره اسيرا للعدو فقال استأسر
اي كن اسيرا قوله عمرو بالواو قال اصحاب الزهري هو بدون الواو وهو ابن ابي سفيان
ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء
قوله عينا اي جاسوسا وعاصم ابن ثابت ضد الباطل ابن الاقلح بفتح الهمزة وسكون القاف وبالمهملة
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم ابن عمر هي بنت عاصم ابن ثابت
واسمها جميلة بفتح الجيم وقيل هو خاله لاجل ان جميلة هي بنت ثابت اخت عاصم وعليه الاكثر
قوله الهدأة بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح المهملة وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الاخرى
بالفاء موضع مرحلتين من مكة وهو لحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والنون قوله
ما لهم اسم المكان غير المبهم وهو منصوب بتقدير الجار وذلك جائز نحو رميت في بيت
اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف والعدو الرابية المشرفة والذمة العهد والنبل
السهام العربية وفي سبعة اي في جملة سبعة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون
التحتانية ابن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي
الانصاري اشتراه صفوان ابن امية بضم الهمزة منهم وقتله بمكة وهذه الواقعة كانت سنة
ثلث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الهلك
كان بعدها لا البعث فقط وهو قتل الحارث ابن عامر هذا هو عند الاكثر وقال بعضهم لم يذكر خبيب
بانه كان قتل ابن عامر المتعرضين للدربة لم يكونوا بني لحيان والصحيح ما ذكره البخاري
اخبرني اي قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو
المكي واجمعوا اي بقتله وفي بعضها اجمعوا اي على قتله وموسى جائز صرفه لانه منفعل وعدم صرفه
لانه فعلى على خلاف بين البصريين واستحداد حلق شعر العانة وتحلله بلفظ الفاعل من الاحلال
والقطف بكسر القاف العنقود والجزع نقيض الصبر وجواب لولا محذوف وهو نحو لزدت على
ركعتين او لاطلتها واحصهم عددا دعا عليهم بالهلاك استيصالا اي لا تبق منهم احدا قوله
ولست ابالي وفي بعضها ما ان ابالي وكانه سقط منه لفظ انا وفي ذات الله اي في وجه الله وطلب
ثوابه والاوصال جمع الوصل والشلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو والممزع بفتح الزاي وبالمهملة
المقطع والمزعة القطعة وابن الحارث هو عقبة بسكون القاف وقبله بالجيم وصلبه ثمه
والصبر الحبس والوصف قوله استجاب الله اي اجاب دعاءه خبيبا الرسول عليه السلام وما اصيبوا
اي يخبر ما جرى عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشي منه يعرف هو نحو الراس والظلة
السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهي الزنابير اللاتي تقال
في الحمى لسعتها وبين ايدي وجهه اي حمته ولهذا سمي عاصم بحمي الدبر فعيل بمعنى مفعول قيل لما عجزوا

قالوا

قالوا ان الدبر يذهب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله تعالى سيلا فحمله فلم يجدوه وقيل ان الارض
ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى سلمه من القتل وتسلط الكفار عليه وحماه عن قطع
شيء من لحمه قلنا القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه
كرامة عظيمة لخبيب رضي الله عنه قوله فكوا العاني اي الاسير وهو بضم الميم وفتح المهملة وكسر
الراء المشددة الحارثي وعامر اي الشعبي وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء
تقدموا في كتاب العلم مع الحديث وبرأ اي خلق والنسمة الانسان والنفس وروي فهما بسكون
الهاء وفتحها والعقل الدية قوله اسمعيل ابن ابراهيم ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن اخي موسى
ابن عقبة والعباس كان اسيرا من الانصار قوله محمود اي ابن غيلان المروزي في الصلوة ومعمر مصغر
ضد الكبير ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان مجيئه في فداء
اسارى بدر وكان لهم كافرا قوله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اسارى بدر وهو يصلي
باصحابه المغرب وهو قصيدته يقرا وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع
قال فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلوته كلمته في الاسارى فقال لو كان ابوك حيا فاتانا فيهم
لقبلنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد والله تعالى اعلم
باب الحربي اذا دخل قوله ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن عبد الله المسعودي مر في كتاب الايمان واياس بكسر الهمزة وخفة
التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام ابن الاكوع للديلمي مات سنة تسع عشرة ومائة قوله انفله اي
اعطاه نفلا وفي بعضها سلبه بالفوقانية اي اعطاه ما سلب منه مما اما باصطلاح الفقهاء فالنفل ما
شرطه الامير لمتعاطي خطر والسلب ما كان للقتيل المسلم من عنده فالحربي سمي ماهو مذكور
في الفقهيات حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي مر في الصلوة وذمة
الله اي عهد الله عز وجل فان قلت ما معنى المعاملة من وراءهم قلت دفع الكافر الحربي ومنع غيرهم
فان قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة الاعمال العهد ولا يكلفوا هم
اي يستكثر بمقدار الجزية قوله معاملتهم بالجر عطفا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب قال الغساني
لا احفظ لقبيصة عن ابن عيينة شيئا في الجامع ورواية ابن السكن فيه بدل قبيصة قوله يوم
الخميس خبر المبتدأ المحذوف او بالعكس نحو يوم الخميس يوم الخميس نحو انا انا والغرض منه تفخيم امره
في الشدة والمكروه ووجع اي طب وبلك ولفظ لا ينبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قول ابن عباس والسياق يحتملهما والموافق لسائر الروايات الاول ومر شرح الحديث في باب كتابة العلم
قوله هجر اي يهجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من علامات الهجرة من دار الفناء
النووي اهجر هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كامر من هذى
في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهده من هذه الحالة
الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع اقول هو مجاز لان الهذيان الذي

ما كان

للريض مستلزم لسلامة وجهه فاطلق الملزوم واراد اللازم قوله دعوني اي اتركوني ولا تنازعوا عندي فان الذي انا فيه من المراقبة والتاهب للقاء الله عز وجل والفكر في ذلك ونحوه افضل مما الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها قوله جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لاحاطة البحار بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازة يقال اجازه بجوائز اي اعطاه عطايا ويقال اصله ان بطريا لقاف والمهملة المفتوحتين ابن عبد عوف والي فارس مر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال للاحنف اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه يعني اكرموهم بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم سواء كانوا مسلمين او كفارا قوله الثالثة قال المهلب هي تجهيز جيش اسامة قال القاضي يحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حيث وجب الاخراج سواء كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجه الاجازة فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ باب جوائز الوفود ودلالة الحديث عليه ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل بطريق مكة وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل على نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب استبره زيد عليه القاف وكذا الديباج والحلاق له اي لا نصيب له في الاخرة مر في كتاب الجمعة في باب يلبس احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة البناء المرتفع كالحصن هو محققا ومثقلا جمع الاطام وهو حصون لاهل المدينة ومغالة بفتح الميم والمعجمة واللام والاميون اي العرب وما ذكره وان كان يحتمل جهة المنطوق بالطلب من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعمه بعض اليهود فان قلت ما تقول امنت بالله ورسوله واسلوب الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم حاله اخفى الفعل حتى سلبه عبد المعين ولهذا قال اخرا اخسأ قوله خبأت اي اضمرت لك اسم الدخان وقيل انه الدخان وهي فارسية بوم اي السماء بدخان مبين والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان فان قلت لم اختبره قلت لانه كان يبلغه ما يدعيه من الكهانة في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن ياتيه الشيطان بما يلقيه الكهان من كلمة ولعله عند الاستراق قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالى عليهم بما نطق به صريحا انه ياتيني صادق وكاذب ولو كان محقا لما اتاه الا الصادق قوله اخسأ كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا فلن تعدو وفي بعضها بحذف الواو قال ابن بطال الجزم بلن لغة حكاها الكسائي وقدرك اي قدرك الذي يدركه الكهان من الاهتداء الى بعض الشيء ولا تجاوز منها الى النبوة قوله ان يكن هو اي الدجال فلن تسلط عليه لان عيسى عليه السلام هو الذي يقتله فان قلت قال النحاة المختار في خبر كان الانفصال فما القياس على الاختيار ان يكن اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وضع المرفوع المتصل موضع المنصوب ويحتمل ان يكون تأكيدا

للمنكر

للمنكر وكان تامة او الخبر محذوف اي ان يكن هذا هو وان يكون ضمير فعل والدجال الخبر وفيه فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ او كان من اهل مهادنة رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قوله يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يخدعه ليعلم الصحابة حاله في انه كاهن حيث يسمعون منه شيئا يدل على كهانته والزمزمة بالزاي او بالراء الصوت الخفي وبين اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطاني واما انه هو الدجال ام لا ففيه مباحث كثيرة ومر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصه بالذكر لانه ابو البشر الثاني او لانه اول مشرع عليه السلام فان قلت الدلائل العقلية ناطقة بانه ليس الها فما الحاجة الى ذلك قلت المراد لمن لم يكمل العقل او اظهار الامر بحيث يفهم العوام ادم بالعور هو قوله سلموا اي في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب والمقبري بالقاف والتحتانية والفم وحنظلة ذكرها ابو سعيد رضي الله عنه

باب اذا اسلم قوله علي ابن الحسين ابن علي رضي الله عنه وعمرو بن عثمان مر في الحج وعقيل بفتح المهملة ابن ابي طالب وبنو كنانة بكسر الكاف وبالنون والمحصب بلفظ المفعول من التحصيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وحالفت اي تحالفت وتعاقدت ومر الحديث في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سلم لعقيل بما ورثه قبل اسلامه فما هو بعد الاسلام فبالطريق الاولى قوله هنيا بضم الهاء وفتح النون وشدة التحتانية والحمى موضع يحميه الامام لنحو نعم الصدقة ممنوعا عن العموم الجناح كناية عن الرحمة والشفقة وادخل الحمى وادل الله في الرعي والصريمة مصغر الصرمة وهي القطعة من الابل بمقدار الثلثين والغنيمة مصغر الغنم قوله واياي فان قلت القياس ان يقول واياك قلت جعل نفسه مامورا مبالغة وكانه قال لا تنفق نفسي مني مثل ابن عوف فلازم منه امام بالاولوية ويحتمل ان يكون من باب التحذير ويكون عطفا على دعوة المظلوم وابن عوف هو عبد الرحمن وابن عفان هو عثمان رضي الله عنهم قوله بنيه اي باولاده يقول يا امير المؤمنين نحن فقراء محتاجون وانا لا اجوز تركهم على الاحتياج فلا بد لي من اعطاء الذهب والفضة اياهم بدل الماء والكلا والحاصل انهم لو منعوا من الماء والكلا لهلكت مواشيهم واحتاجوا الى صرف النقود عليهم لكنها اسهل منه قوله لا ابا لك هو حقيقة في الدعاء عليه لكن صار الحقيقة مهجورة وهذا التركيب جار مجرى المثل شبيها له بالمضاف والا فالاصل لا ابا لك قوله لقد رايتنا وفي بعضها لقد رايتنا واسلمنا بلفظ المجهول وفي بعضها همزة الاستفهام مقدرة اي كلا نخاف مع ملسنا وقد صار الامر بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الى ان الرجل يصلي وحده خائفا مع كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في بعض الفتن التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم يحتمل نفسه ويصلي هو سرا لخوف من الظهور والمشاركة في الدخول في الفتنة والحرب قال وقالوا في وجه الجمع بين هذه الروايات الثلاث ان المراد بالالف وخمسمائة النساء والصبيان والرجال جميعا وعاش سمائة الى سبعمائة الرجال خاصة وبخمسمائة المقاتلون وهذا باطل

للتصريح بان الكل رجال في الرواية الا ساحيث قال فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل بل الصحيح بابن
الشهابية الى السهابة رجال المدينة خاصة بالالف والخمسمائة مع المدينين كاب الوبكل لعله
كان في بعض الفتن التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرا
خائفا من الظهور والمشاركة في الدخول في الفتنة والحرب وقال الذين حولهم **قوله** ابو حمزة بالزاي
محمد بن ميمون السكري مر في الغسل في باب الدين وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة وهو يروي ايضا
عن الاعمش **قوله** ابو سعيد بفتح الميم والموحدة واسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر الحديث قريبا
قوله حضر القتال بالرفع والنصب ونرتاب اي نشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرتد
عن دينه ومر في باب الاعمال فلان شهيد **قوله** ابن بلفظ المصدر النوعي اي صار اميرا لنفسه
من غير ان يفوض الامام اليه **قوله** ابن علية بضم المهملة اسمعيل وحميد بالمهملة المضمومة مر الحديث
في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى وما يسرهم لانهم حالي فرحهم بما هم فيه افضل مما لو كانوا عندنا
وتدر مان بكسر الزاي وسيلان دمعا **قوله** سهل بن يوسف هو الانماطي البصري ورعل بكسر الرا
وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصية مصغر العصا ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة
وبالتحتانية والقراء القاري وهوانهم لكثرة قراتهم ويحطبون اي يجمعون الحطب ومعونة
بفتح الميم وضم المهملة وبالنون ورفع بعدد لك اي نسخ تلاوته وقد يقال ان بني لحيان
ما كانوا منهم ومر في اول كتاب الجهاد **قوله** روح بفتح الرا واسكان الواو وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة وظهرا اي غلب والقوم كل قبيلة من العدو واسعه ليس فيها بنا والبور
ضد العامر اسمه اسلم او ابراهيم القبطي كان للعباس رضي الله عنه فوهبه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما بشره باسلام العباس اعتقه وهدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد
العيشي وابن اخي معمر الزهري هو عبد الله وهذا تعليق من البخاري رضي الله عنه لانه لم يسمع منه لانه مات
سنه مع وسبعين ومائة **قوله** العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا اغتموا وكان بعض العبيد
مال المسلم مالهم مردود عليه **قوله** عاد بالمهملة اذا انقلب وذهب على وجهه ومنه رجل عائر
اذا كان مخالفا بطالا ولحق المسلمون اي كفار الروم **باب** من تكلم بالفارسية
والرطانة بكسر الرا وفتحها الكلام بالاعجمية **قوله** حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما مر
في كتاب الايمان وسعيد بن ميناء بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون ممدودا ومقصورا والبهيمة
مصغر البهمة ولد الضان والسور بضم المهملة وسكون الواو الطعام الذي يدعى اليه وقيل الطعام
مطلقا وهي لفظة فارسية **قوله** حي هلا مركب من حي وهل ومبني على الفتح وقد يقال حي هلا
بالتنوين وحي هلا بدون التنوين وجعلهما الرواة اي عليكم بكذا او ادعوكم او اقبلوا او اسرعوا
بالقسم وجاز حيهل بسكون اللام وحيهل بسكون الها وفتح اللام مع الالف وبدون الالف
وحيهلا بسكون الها وبالتنوين وجا معدا بنفسه وبالباء وبالى وبعلى وتستعمل بمعنى اقبل

وهلا وهلك **قوله** حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون مر في الصلوة وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد
العاص ابن سعيد الاموي وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة مر في كتاب الجنائز في باب التعوذ من عذاب
القبر واعلم ان لفظ خالد مذكور ههنا ثلث مرات والثاني غير الاول وهو خالد بن الزبير بن العوام
والثالث غيرهما وهو خالد بن سعيد بن العاص **قوله** سنه بفتح المهملة والنون الخفيفة وخاتم
النبوة هو ما كان مثل زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبلي من ابلى الثوب اذا
جعلت عتيقا واخلق ايضا من باب الافعال وهو بمعناه ايضا وجاز ان يكون من الثلاثي وخلق
بالضم والخلوق بمعنى وكذا البلى والبلى **فان قلت** كيف جاز عطف الشي على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين
فان قلت فما فوكل في عطف ثم ابلي واخلقي على مثله ولا تفاوت لا لفظا ولا معنى قلت في المعطوف
تاكيد وتقوية ليس في المعطوف عليه كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون **قوله**
عبد الله اي ابن المبارك وفي بعضها او عبد الله اي البخاري وبقيت اي ام خالد حتى ذكر اي السم والدكنه
بالمهملة والكاف والنون لون يضرب الى السواد اي عاشت طويلا حتى تغير لون قميصها
الى الاسوداد وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت حتى ذكرت دهرا طويلا وفي ذكرت
بعينه المذكور مجهولا والضمير للقميص معروفا والضمير لها ايضا حتى ذكرها اي كما يقال شيخ مسن
يذكر الزمان الفلاني او للراوي ونحوه اي حتى ذكر الراوي ما نسي من طول مدته **قوله** محمد بن زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية ابو الحارث القرشي البصري الالهاني الحمصي **قوله** كخ بفتح الكاف
وكسرها وسكون الخاء ويجوز كسرها مع التنوين وهي كلمة يزجر بها الصبيان عن المستقذرات فيقال له كخ
اي اتركه وارم به ومر الحديث في كتاب الزكاة في باب ما يذكر في الصدقة وللمنازع ان ينازع في كون هذه
الالفاظ اعجمية اما السور فلاحتمال ان يكون من باب توافق اللغتين كالصابون واما سنه
فيحتمل ان يقال اصله حسنة فحذف منه اوله الحا كما حذف في قولهم كفى بالسيف شا اي شاهدا
وقد قيل ايضا بلى نقف فعال فاف واما كخ فهو من باب اسما الاصوات فان قلت ما وجه مناسبة
هذا الباب لكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في يوم الخندق واما الاخرى فلتبعيه
لذكره اما بفعل البخاري مثل ذلك **قوله** الغلول اي الخيانة في المغنم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا وبالمهملة هرم البجلي تقدما في كتاب الايمان في سؤال
جبريل عليه السلام **قوله** لا الفين بالفا من اللقاء وبالفا من الافعال والحمحمة بفتح المهملتين صوت الفرس
اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة وهي الخرق وتخفق اي تتحرك وتضطرب
ولبس المقصود منه الخرقة بعينها بل تعميم الاجناس من الحيوان والنقود والثياب وغيرها **قوله** ايوب
اي السختياني يعني صرح بلفظ الفرس بخلاف الروايات فانها محذوف فيها ولكنه مراد **قوله** وهذا اي عدم
ذكر الفرس اصح من ذكره والضمير في شفاعة راجع الى الغال او الى الرجل **قوله** سالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة

الاول من باب الوضوء والثقل بفتح المثلثه والقاف متاع المسافر وحشمه وكركره بكسر الكافين وسكون الرا الاولى
في ـــــ محمد بن سلام بتخفيف اللام الكناني قوله سعيد بن مسروق الثوري الكوفي والد سفيان وعبايه
بفتح المهمله وخفة الموحده وبالتحتانيه ابو رفاعه بكسر الرا وبالفا وبالمهمله والكفت اي يكفت وبلبث
وند اي نفر واغنامهم اي عددهم والاوابد جمع الابد وهي التوحش ونابدا اي توحش والرجا مد بحي
بمعنى نخوف والمدى جمع المديه وهي السكين والنهر بالنون اي حرك من الحديث باسناده في كتاب
الشركه في باب قسمه الغنم قوله يحيى بن الاراحه بالرا والمهمله ذوا الخلصه بالمعجمه واللام والمهملة
المفتوحات والختعم بفتح المعجمه وسكون المثلثه وفتح المهمله قبيله واسم رسول اسحق بن احمس بضم
المهمله الاوسامرمرتبا في باب حرق الدور قوله بالتوبة اي بقبول توبه كعب احد الثلاثه المتخلفين
عن غزوه تبوك في ــــ اسو على الثلاثه الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت قوله
باب ـــ لا هجرة بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو ومر في اول كتاب
الجهاد ومجاشع بلفظ الفاعل من الجمع بالجيم والمعجمه والمهمله وكذلك مجالد بالجيم والمهمله في باب البيعة
في الحرب قوله عمرو اي ابن دينار وابن جريج اي عبد الملك وعبيد مصغر العبد ابن عمير مصغر عمر مرفي
التهجد في باب تعاهد ركعتي الفجر وثبير بفتح المثلثه وكسر الموحده وسكون التحتانيه وبالرا جبل
عظيم بالمزدلفه على يسار الذاهب منها الى منى في ـــــ محمد بن الحسن وللعرب اربعه جبال اسم
كل واحد منها ثبير وكلها حجازيه قوله محمد بن حوشب بالمهمله والمعجمه المفتوحتين وبالموحده
الطائفي مرفي الجنائز وهشيم مصغرا اي الهشم وحصين بالتصغير في الصلوه وسعيد بن عبيده بضم
المهمله وفتح الموحده في اخر الوضوء وعبد الرحمن ابو عبد الله السلمي بضم المهمله وفتح اللام الكوفي في باب
غسل المذي وكان عثمانيا اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما وحبان بكسر المهمله وشدة الموحده
ابن عطيه بفتح المهمله الاوسا كان علويا اي يقدم عليا على عثمان بعكسه قوله روضه كذا اي خاخ بالمعجمتين
واسم تلك المراه ساره بالمهمله والرا وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعه بفتح الموحده والفوقانيه والمهمله
مع سكون اللام والكتاب منصوب بمقدر اي هات الكتاب ونحوه ولم يعطني اي حاطب والحجزه
بضم المهمله وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار وحجزه السراويل التي فيها التكه قال وقد تقدم في
باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها اي من شعورها المضفوره ما التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجته
من الحجزه اولا واخفته في العقيصه ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او المراد من الحجزه العقد مطلقا
او الحبل او الحار حبل يشد بوسط بطن البعير ثم يخالف فيعقد به رحاله ثم يشد طرفاه الى
حقوته وعقيصتها كانت تصل الى موضع الحجزه فباعتبار صح الاطلاقان او كان لها عقيصتان واو
كان بمعنى او واخذ كما ان العقيصه واحدها قوله حراه اي بحمله صاحبك علياً على الرد فان قلت
كيف جاز نسبه الجراه على القتل الى علي رضي الله عنه قلت غرضه انه لما كان جازما بانه كـ

اهل الجنة

لكنه عرف انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه عفا عنه يوم القيمه قطعا قوله عبد الله
بن محمد اي المسندي ويزيد من الزياده وحميد مصغر الحمد بن الاسود الكرابيسي البصري وحبيب
ضد العدو ابن الشهيد الازدي البصري مات سنه خمس واربعين ومايه وابن الزبير هو عبد الله
واما جعفر ابن ابي طالب وكان له اولاد منهم عبد الله ومحمد وعون والطعام منه عبد الله والسايب
فاعل من السيب بالمهمله والتحتانيه والموحده ابن يزيد بالزاي مرفي باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر
بفتح الميمين ويحيى ابن ابي اسحق الحضرمي مر في قصر الصلوه قوله مقفله اي مرجعه من عسفان بضم المهمله الاولى
وسكون الثانيه والمقحم من يقحم في الامور اذا دخل فيها من غير رويه والمراد بالتعس اي الرمي المراد
وفي بعضها بالمراه وملساي ابو طلحه ثوبه على وجهه والكفتا اي اصطابه سال لفعل الزحل اي حطبه
وضيعه قوله قصد قصدها اي نحو نحوها وظهر المدينه ظاهرها قوله محارب بلفظ الفاعل ضد المصالح
ابن دثار ضد الشعار مرفي كتاب الصلوه بهذه الترجمه بعينها باب ــــ الطعام عند القدوم
ويسمى بالنقيعه بالنون وبوطر من الاوطار من النقطر ومعناه اي يعدم عليه ويرل الدكر قوله
محمد اي ابن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه ابن معاذ التميمي البصري مر في الحج وصرار بكسر المهمله وخفة الرا
الاولى موضع قريب بالمدينه على نحو ثلاثه اميال قوله سارف اي المسنه من النوق وبنو قينقاع بفتح القاف فتح
وضم النون وكسرها وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف قبيله من اليهود والغرائر جمع الغرارة بفتح المعجمه وبالرا
المكرره ظرف التبن ونحو الجوهر كالطنه معربا قوله مناخان باعتبار لفظ الشارف ومناخه باعتبار
معناه ولم املك عيني ان يكف وانما كان يكاد بكافا من يتوهم نقصه في حق فاطمه اوفي باخر الاتيان بسبب
فات منه ما يستعان به الا لاجل فراتها لان متاع الدنيا قليل لا سيما عندا مثاله والشرب جمع
الشارب وادخل بالرفع والنصب وثمل بفتح المثلثه وكسر الميم اي سكران وصعد اي حمزة النظر الى
ركبه النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد اي كعبيد وغرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كانهما
عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته وانه اقرب اليه منهما من الحديث في كتاب الشرب في باب
لا حمى الا لله قوله ما تركت بيان او بدل لميراثها ولا نورث بفتح الرا والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل
الحكمه فيه انه لا يؤمن ان يكون في الورثه من يتمنى موته فيهلك او حتى لا يظن بهم الرغبه في الدنيا
لوراثتهم فينفر الناس عنهم او هو لانهم كالابا للامه فالهم لكل اولادهم وهو معنى الصدقه واما غضب
فاطمه رضي الله عنها فهو امر حصل على مقتضى البشريه ومن بعد ذلك او لحدث كان ما ولا عندها مما نقل
عن معاش الورثه وضروراتهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقايه لا الهجران المحرم
من ترك السلام ونحوه ولفظ مهاجرته صيغه الفاعل لا المصدر قوله قالت اي عايشه رضي الله عنها وفي
لفظ قال اي عروه فحينئذ يكون مرسلا لانه لم يلق فاطمه رضي الله عنها قوله فدك بالفا والمهمله المفتوحتين
منصرفا وغير منصرف حنيها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان وقيل ثلثه قوله صدقته اي

الملاكه

الى المدينة التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم صدقة قوله الموالي صارت اليه ثلثة حقوق احدها
ما ذهب له وذلك وصية مخيريق بضم الميم وفتح المعجمة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالقاف اليهودي
لما عند اسلامه وكانت سبعة حوائط في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان هذا ملكا له
والثاني حقه من الفيء من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة يخرجها في نوائب المسلمين وكذا
نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكانت خالصة له وكذا ثلث ارض وادي القرى
اخذه حين صالح اهلها وكذا حصنان من حصون خيبر اخذهما صلحا الثالث سهمه من خمس خيبر
وما افتتح فيها عنوة وكانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا حق فيها لاحد غيره لكنه صلى الله عليه وسلم
كان لا يستأثر بها بل ينفقها على اهله والمسلمين ومصالح العامة وكل هذه صدقات محرم التملك بعده
قوله يدعها عمر اليهما يتصرفان فيها وينتفعان منها بقدر حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا على جهة تمليكه لهما وتعروه اي تنزل به والنوائب جمع النائبة اي الحادثة التي تصيبه واعتراك
اي المذكور في قوله تعالى اعتراك بعض آلهتنا بسوء قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء
وبالواو قال الغساني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطأ قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة الصحابي على خلاف فيه ومحمد بن جبير
مصغر ضد الكسر ابن مطعم مر في الصلوة وهذا هو كلام الزهري قوله متع بفتح الفوقانية الخفيفة وكسرها
وبالمهملة اي ارتفع وطال ارتفاعه واحد اي واحد يعني بطلبك عمر اليه والرمال بضم الراء وخفة الميم
ما ينسج من سعف النخل ليضطجع عليه ويقال رمل سريره وارمله اذا رمل شريطا او غيره فجعله ظهرا
وقيل رمال السرير ما مد على وجهه من خيوط وشريط ونحوها وما مال بضم اللام ولم يرها على الوجهين
في الزجه والرمح بسكون المعجمة الاولى الوطأ القليل قوله يرفا بفتح التحتانية وسكون الراء وفتح
الفاء مهموزا وغير مهموز وهو الاشهر وقد يدخل عليه الالف واللام فيقال اليرفا وهو حاجب عمر
رضي الله عنه وهل لك اي رغبة في دخولهم قوله ارح من الاراحة بالراء والمهملة وبيدكم بفتح الفوقانية
وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي اصبروا وامهلوا وعلى رسلكم وقيل
انه مصدر تيد تيدا كما يقال سيروا سيركم اي سيدوا سيدكم قوله انشدكم بضم الشين اي اسألكم
بالله يقال نشدتك الله وبالله ولم يعطه احدا غيره حيث خصص الفيء كله كما هو مذهب الجمهور
او جله كما هو مذهب الشافعية برسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اي حيث حلل الغنيمة له ولم يحل
لساير الانبياء عليهم السلام قوله احتازها بالمهملة والزاي واستأثر اي استبد وتفرد فان قلت
وينفق على اهله نفقة سنتهم مع ما ثبت انه درعه كانت مرهونة على الشعير اشتراه
لاهله قلت كان يعزل مقدار نفقتهم ثم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضاء السنة

عليهم

عليهم قوله يجعل مال الله بان يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين وبدا اي ظهر وسبيلا
فان قلت ان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والا فلم دفعه في الآخر قلت
اولا منع على الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيا اعطاهما على وجه التصرف فيها كما تصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في الخبر من طلب هذه القصة مشكل جدا وذلك انهما كانا
قد اخذا هذه الصدقة من عمر رضي الله عنه على الشريطة التي شرطها عليهم وقد اعترفا بانه قد قال
صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة وقد شهد المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما بعد حتى تخاصما والمعنى
في ذلك انه كان يشق عليهما الشركة وطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف
فيما يصير اليه فمنعهما عمر رضي الله عنه القسم لئلا يجري عليه اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك ويتطاول
زمان فيظن بها الملكية قال ابو داود ولهذا لما صارت الخلافة الى علي رضي الله عنه لم يغيرها
عن كونها صدقة وحكي ان السفاح لما خطب اول خطبة قام اليه رجل معلق في عنقه المصحف
فقال انشدك بالله الا ما حكمت بيني وبين خصمي بهذا المصحف فقال من خصمك قال ابو بكر في منعه فدك قال
اظلمك قال نعم قال فمن بعده قال عمر قال فعل قال فعثمان قال نعم قال فعلي فسكت الرجل فاغلظ له الخليفة باب
اداء الخمس قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مر مع الحديث في كتاب الايمان
في باب اداء الخمس قوله وما تركت بعد نفقة نسائي هو من باب التنبيه بالادنى على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تأمنه
بدينار قوله المراد بهذا اللفظ النهي لانه انما نهى عما يمكن وقوعه وارثه صلى الله عليه وسلم
غير ممكن وانما هو بمعنى الاخبار ومعناه لا يقتسمون شيئا لاني لا اورث ولا اخلف مالا وليس معنى
نفقة نسائي ادخر منه بل لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم حقوقهن في بيت المال
لفضلهن وعدم هجرتهن وكونهن امهات المؤمنين ولذلك اختصصن بمساكنهن ولم يورثها ورثتهن
واما العامل فقيل هو القائم على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره
لانه عامل للنبي صلى الله عليه وسلم ونائب عنه في امته قوله ذو كبد اي حيوان والشطر النصف والشعير
قيل المراد به وسق من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير الجنس والرف بفتح الراء شبه الطاق
قوله ففني فان قلت هو مشعر بان الكيل سبب الفناء وموجب النقصان مر في كتاب البيع باب
ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم قلت الكيل عند الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب او خلف
الموعود قوله حجان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون وحي بنو حي من يوم توفي يعني على حباب
الدوار الذي كان قبل المرض والبحر بفتح المهملة الاولى سكون التابعة الدية وقيل ما امن الحلقوم والنحر
بالنون الصدر وسنه اي جعلت سنه بسواك بسواكه وقصته ان عبد الرحمن ابن ابي بكر
رضي الله عنه دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك فاعطانيه
فقضمته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به مر في كتاب الجمعة في باب من تسوك بسواك غيره

قوله سعد بن عمير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وسلكهما بكسر الرا يمال ابصله على رسلك
اي تأنى والمعنى يمشى لا تعجلون حتى يعرفا انها صفية مر في الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة روى عن عمه واسع مر في كتاب
الوضوء قوله هنا الفتنة اي جانب المشرق وهو مبادي الفتنة والمراد بقرن الشيطان طرف رأسه
اي يدني رأسه الى الشمس في هذا الوقت ليكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل
قرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله يحرم الولادة من التحريم وفي بعضها من الولادة فهو الحرمة
مر في كتاب الشهادات فان قلت في بيت وكذا قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي يدل على ان البيوت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت عائشة رضي الله عنها وحفصة ولذا قال الله عز وجل وقرن في بيوتكن
على انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واضيف اليهن لانهن سكناهن
قوله جانبه بفتح الباء وكرها وقيمته اي على طريقة فيه الصدقات اذ لا خفاء ان المراد منها هو قيمة
البركات قال شارح التراجم قصد البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبيان بيوت
ازواجهن وباب ماجاء في ذرعه انه لا يورث لان لكل واحدة منهن استقلت بسكناها واما كان عندها
في يدها ولو كان ميراثا لما فعلن ولا وافقهن احد من الصحابة رضي الله عنهم ولطالبه كل حصتها مما في يد
الاخرى قوله سعد بسكون العين وفتحها ويبرك من التفعل من البركة وفي بعضها سيبرك من البركة والمختلف
بلفظ المجهول بعنه اي اما وهذا الكتاب اي كتاب فريضة الصدقة وصورة المكتوب تقدمت في
كتاب الزكاة في باب زكاة الغنم وسهر بما فيه صلوة واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله
الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلوة وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء البصري ثم الكوفي
قوله جرداوين مثنى الجرداء مونث الاجرد اي الخلق بحيث صار مجردا عن الشعر وهو بالواو وكذا نحو
الحمراوين وفي بعضها جرداتين وهو مشكل اللهم الا ان يقال التاء زيدت للمبالغة وماء الى النعل بكسر
الكاف ما استعمله بعض الحسو فرك هو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها وثابت ضد
الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وحميد بضم المهملة وابو برده بضم الموحدة ابن ابي موسى
الاشعري والملبد اسم مفعول من التلبيد والملبد كساء غليظ ركب بعضه بعضا لغلظه قوله ابو حمزة
بالمهملة والزاي السكري مر في باب نقض اليدين في الغسل والسعي بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع وقيل
واصلاحه ايضا الشعب قال الدارقطني هذا الحديث اختلف فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزة
محمد بن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين عن انس وخالفه عنه فرواه عن عاصم عن انس والصحيح الاول قوله
سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي والوليد بن كثير ضد القليل مر في اخر كتاب الترتيب وابن
حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاول الدئلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة في باب

سنة الجلوس مر في التشهد وعلي ابن الحسين هو زين العابدين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة وتعلمك القوم عليه اي ياخذون منك القوة والاستيلاء حتى يبلغ بلفظ
المجهول اي حتى تنتهي روحي قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية تصغير الجارية بالجيم وقيل جميلة بفتح الجيم
ومني اي بضعة مني وبضعة وشيكا لانها اذا حصلت لها كدورة من جهة الفرم لا يعفوا دونها للدهقة
والصهر الختن وابو العاص ابن الربيع ابن عبد العزى بن عبد شمس القرشي كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا له مر قصته في كتاب الشروط قوله لا اجمع فان قلت
ذلك جايز شرعا فلم منع ذلك قلت لانه يوجب لابد فاطمة رضي الله عنها المسلم لايذاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان قلت ماوجه مناسبة هذه الحكاية بطلب السيف قلت لعل غرضه منه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحترز عما يوجب تكدير الكدورة بين الاقربا وكذلك انت ينبغي
ان تحترز منه وتعطيني هذا السيف لا يحدث بسببه كدورة اخرى او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يراعي جانب بني اعمامه العبشمية انت راع ان تراعي جانب بني اعمامك النوفلية لان المسور نوفلي او كان انه
صلى الله عليه وسلم يحب رفاهية خاطر فاطمة انا ايضا احب رفاهية خاطرك فاعطنيه حتى احفظ لك
قوله محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في العيد ومنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر الثوري
بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في اخر كتاب العلم ذاكرا عثمان اي مالا يليق ولا يحسن والسعاة
جمع الساعي وهو العامل في الزكوة وارسل على صحيفة فيها بيان احكام الصدقات سلم الى عثمان رضي الله عنه
وقال مر عمالك يعملون بها فقال عثمان اعنها بفتح الهمزة اي اصرفها عنا وقيل اقطعها عنا وانما
ردها لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى تلك الصحيفة قال الخطابي في كلمة معناها الترك والاعراض
باب الدليل على ان الخمس لنوائب [illegible] قوله وانا راي اختيار واهل الصفة هم
الفقراء والمساكين الذين يسكنون صفة المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والارمل الرجل الذي لا زوجة له
والارملة المرأة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنساء وحين هو ظرف للاتيان وان تخدمها
مفعول ثان للسوال قوله بدل بالموحدة والمهملة المفتوحتين ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة
المشددة مر في الصلوة والحكم بفتح المهملة والكاف بن عتيبة مصغر العتبة قال الدار وابن ابي ليلى قال
ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يريدون
ابنه محمد ابن عبد الرحمن قوله خادما هو مطلق على العبد والجارية ولم توافقه اي لم تصادفه ولم تجتمع
به قوله على مكانكما اي لا تفارقا عن مكانكما والزماه فان قلت حتى عائشة لماذا قلت لعذر وهو تدخل
هو في محضنا ولظهور تركه واسند السوال اليهما مع ان فاطمة رضي الله عنها فقط لان سوالها كان برضاه
فان قلت اين وجه الخيرية في الدنيا والاخرة او فيهما قلت فائدة الذكر ثواب الاخرة وفائدته الجارية العبد
خدمة الطمن ونحوه والثواب اشرف والبر وابقى فهو فيهما فان قلت فيه دليل على الترجمة قلت اثبات
خبر

على فاطمة رضي الله عنها دليل عليها **قوله** سمى لفقير سول عليه السلام فيمته لا ان سهما له قال شارح التراجم مقصود البخاري توجيه قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمته فقط **قوله** سليمان اي الاعمش ومنصور اي ابن المعتمر وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا من الكنية ومن التكني **قوله** فاني انما جعلت قاسما قلت هذا يدل على ان النهي بالقاسم وهذا ليس اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كنيته بل الكنية هو ابو القاسم قلت اذا سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب مكنيا بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان هو صلى الله عليه وسلم يكنى بذلك لا انه كان قاسما لا انه نسمي للاولاد قلت احترز منه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والتكني بكنيته فقدمر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم انه فيه سنة مذاهب **قوله** حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو اي ابن مرزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري ان هؤلاء الاربعة الاعمش ومنصور وسالم وحصينا رووا هذا الحديث لكن في عباراتهم تفاوت ثم ان سماع شعبة من الثلاث الاول وسماعه من سالم صرح البخاري به واما سماع شعبة من حصين وسماعه من سالم فهو محتمل **قوله** لا تنعم عينا معناه لا اكرمك ولا اقر عينك بهذا الاسم وتنعم العين بالضم وبالفتح ونقال نعم عيني اي افعل ذلك كرامة وانما مالعينك **قوله** جابان بكسر المهملة وشدة الموحدة ومر الحديث شرحها في كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنون وفليح بضم الفاء واهمال الحاء وهلال بن علي تقدموا في اول العلم وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري البخاري في كتاب الشرب **قوله** عبد الله بن يزيد من الزيادة المقبري وقد ذكر البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف والمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل والنعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف الانصاري وخولة بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية تكنى بام صبية بضم المهملة وفتح الموحدة وبالتحتانية المشددة **قوله** بغير حق اي بغير قسمة حقة واللفظ وان كان اعم من ذلك لكن خصصناه بالغنيمة لنفهم منه الترجمة صريحا **قوله** للعامة اي لعامة المسلمين حين حسبه الرسول عليه السلام لها لمقاتلين ولاصحاب الخمس يعني القران فيه مجمل والسنة مبين له **قوله** همام بفتح المهملة الاول الشيباني المذكور انفا وابن ابي الشعبي وعروة البارقي بالموحدة وبالرا وبالقاف مر الحديث قريبا **قوله** لا كسرى بعده اي في العراق ولا قيصر اي في الشام مر في باب الحرب خدعة فان قلت اذا كان اسم لا معرفة وجب التكرير قلت هو بمعنى ليس اوما ول بنحو فصية ولا ابا

حسن

حسن اوهو مكرر انما هو ولا كسرى ولا قيصر الخطابي اما كسرى فقد قطع الله دابره وانقطت لونه في سبيل الله واما قيصر فكان بالشام منشاه ومربعه وبها بيت المقدس وهو الموضع الذي لا ينم للنصارى نسك الا فيه ولا يملك على الروم احد من ملوكهم حتى يكون قد دخله سرا او جهرا وقد اجلي عنها ولم يبق خزائنه التي فيها ولم يخلفه احد من القيام من بعده الى انجز الله تمام وعده في فتح قسطنطينية اخر الزمان **قوله** لتحوث قالت المفاني لم يصرحوا بنسبته والظاهر انه لحق ابن ابراهيم واخو من سنة الحكم ابن عبد الحميد وعبد الملك بن عمير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدموا ومحمد بن سنان بكسر المهملة والنونين وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية ويزيد من الزيادة الفقير ضد الغني مر مع الحديث في اول التيمم **قوله** او غنيمة تمنى لانه لو اعين احدهما جواز الاجتماع منهما كلاف او التي في اوبرجعهم فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع وقد مر في كتاب الايمان في باب الجهاد **قوله** همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه ولا تتبعني بلفظ النفي والنهي والبضع بضم الموحدة النكاح اي يملك عقد نكاحها وهو ايضا يقع على الجماع وعلى الفرج ويبنى بها اي يدخل عليها ويزف بها وفي بعضها يبني والخلفة بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحاملة **قوله** انك مأمورة بالغروب وانا مأمور بالطلوع والقتال قبل الغروب فان قلت لم قال لم تطعمها وكان الظاهر ان يقال لم يأكلها قلت مبالغة او معناه لم يذق طعمها كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك المجي علامة للقبول وعدم القبول وفيه ان الامور المهمة ينبغي ان لا تفوض الا الى الحزم واصحاب الفراغة لان تعلق القلب بغيرها يفوت كمال بذل وسعه القاضي عياض اختلف في حبس الشمس فقيل الرد على ادراجها وقيل الوقف وقيل ابطا الحركة وقد يقال الذي احتبست عليه هو يوشع بن نون وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم يومين احدهما يوم الخندق وحين شغلوا عن صلاة العصر فردها الله عز وجل حتى صلوها وصبيحة الاسرا حين انتظر العير التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس **قوله** فاحلها اي لمة الا انه رحمة من الله جل ذكره عليهم وهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة اي حضر الحرب **قوله** صدقة بلفظ اخت الزكاة وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري واهلها اي الشاهدين لفتحها واضاف الاهل الى القرية بهذه المناسبة وغرضه اني لو قسمت كل قرية على الفاتحين لما بقي شي لمن يجي بعدهم من المسلمين فان قلت فوحقهم تكيف لا يقسم عليهم قلت يستطيبهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل كما فعل بارض العراق وغيرها **قوله** ليذكر اي بالشجاعة عند الناس ومكانه اي مرتبته في الجنة ومنزلة بين الشهدا وقيل اي مرتبته في الشجاعة والعرف هو الاول وهذا ان الاول للسمعة والثاني للريا ومر قريبا وبعيدا **قوله** بفتح الدال عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو ليس بصحابي فالحديث من مراسيل التابعي **قوله** مزرره فقال ازرت القميص اذا جعلت له ازرارا وفي بعضها

مردوده من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض ومخرمة بفتح الميم والرا وسكون المعجمة
ابن نوفل بفتح النون والفا والمشهور كسر الميم واسكان المهملة واسمعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام
وشدة التحتانية وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة وبالنون البصري مر في المهر وانك
قوله قريظة بضم القاف والنضير بفتح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن اسماء الاسود
ومعتمر بلفظ الفاعل وابوه سليمان بن طرخان التيمي فان قلت كيف صدق الافتتاح على القبيلتين
قلت المراد حصن كان لقريظة فان قلت سوا النضير فذا احلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة فما معنى الفتح فيه قلت هو من باب علفته تبنا وما باردا او المراد القدر المشترك بين
المعلوق والسقي وهو الاعطا مثلا او فيه اضمار نحو واجلى بني النضير او الاطلاق مجاز عن الفتح ونحوه
ان الانصار كانوا يجعلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عقارهم نخلات ليصرف في نوائبه ولذلك لما
قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم نخلاتهم
فان قلت لم يعلم منه كيفية القسمة وهي الترجمة قلت هذا الحقا روى بعينه الحارث مما ترك
عليها او يجعل وما اعطى من ذلك في نوائبه كالعطف التفسيري لقوله يقسم ثم المغرب طاهر والله اعلم

باب بركة الغازي قوله مع النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بقول الغازي ويوم الجمل
يوم حرب كانت بين علي وعائشة رضي الله عنهما على باب البصرة وهو في جمادى الاولى سنة ست وثلثين
وسميت به لان عائشة كانت يومئذ راكبة على جمل قوله لانسان الاثرامن ذلك الجمل عسكر قوله
لا يقتل الا ظالم او مظلوم فان قلت جميع الحروب كذلك بحسب الحسبه مما وجه تخصيصه قلت الموقوف
او الحرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام قوله لا اراني اي لا اظن وما ملتا اي مطلقا
لما شاهد من شدة البلا ولا دعبد الله خاصة قوله ابي الجوهري يقال ارسه اذا احاد سه ولا
يقال وارسه والمقصود سواء بهم في السن وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية
بينهما روي مرفوعا بانه بدل او بيان للتبعيض ومجرورا باعتبار الولد ولده اي لعبد الله بعضه اولاد
منهم خبيب وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر شهد الجمل
فقاتل ساعة فناداه علي رضي الله عنه وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما
يضحكان اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف راجعا الى المدينة فاتبعه
ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه الى علي رضي الله عنه فقال علي
رضي الله عنه بشروا قاتل ابن صفية بالنار قوله الغابة بخفة الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا اي لا يكون
وديعة ولكنه دين وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وبخفة الرا ابن خويلد ابن عم حكيم قوله
مائة الف فان قلت كيف قال ذلك قلت ما كذب اذ لم ينف الزائد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له

سو لبوقا قال ذا ابي فلان اذا ابي عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب بحر الجود وعمرو بن عثمان بن عفان
رضي الله عنهم والمنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر اخو عبد الله وابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات
وقيل بسكون الميم العامري واسمه عبد قوله لا ام لك فان قلت لم منع المستحق من حقه وهو الفقيه
والمتصرف في نصيبه قلت هو كان وصيا ولعله طلب بقا الديون فان قلت ما فائدة التخصيص
بعدد الاربع قلت الغالب ان المسافة التي بين مكة واقطار الارض يقطع بسنة فاراد ان
يصل الاخبار الى الاقطار ثم يعود اليه ولان الاربع هي الغاية في الاحاد بحسب ما يمكن ان
يتركب منه العشرات لانه يتضمن واحدا واثنين وثلاثة واربعة وهي عشرة والموسم اي موسم
الحج وسمي به لانه معلم يجتمع الناس اليه والوسم العلامة قوله فجميع ماله خمسون الف الف واربعمائة الف
فان قلت اذا كان الثمن اربعة الالاف الف ومائة الف فالجميع ثمانية ولكون الف الف واربعمائة
مائة الف وان اضفت اليه الثلث يصير خمسين الف الف وسبعة الاف الف وستمائة الف وان اعتبرنا
مع الدين يصير خمسين الف الف وسبعة الاف الف وثمانمائة الف لعل النقادير الحساب
غير صحيح قلت لعل الجميع كان عند موته هذا القدر فزاد من غلات امواله في هذه الاربع السنين
الى ستين الف الف الى ثمانين الف فيصح منه اخراج الدين والثلث والمبلغ الذي يخص الكل
امراة منه الف الف ومائتا الف قوله بالمقام اي الاقامة وعثمان بن موهب بفتح الميم
والها من جزا الصيد وتغيب اي تخلف العيبة لاجل مرض بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقيه رضي الله عنها واسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين النوائب جمع النائبة وهي
ما ينوب الانسان من الحوادث وهوازن قبيلة ورضاعه بلفظ المصدر والنون وبالا فانه
الى الضير اي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة بفتح المهملة
السعدية التي ارضعته منهم اذ هي بنت ابي ذويب بضم المعجمة عبد الله الحارث ابن شجنة بكسر المعجمة
وسكون الجيم وبالنون ابن جابر بن رزام بكسر الراء وخفة الزاي بن ناصرة بالنون والمهملة ابن سعد
ابن بكر ابن هوازن قوله تحللوا اي استحلوا من الغانمين انصباهم من هوازن وطلبوا النزول
عن حقوقهم قال الجوهري النفل الخراج والغنيمة والنفل بالتحريك الغنيمة تقول نفلته نفلا
اي اعطيته نفلا واما باصطلاح الفقها فهو ما يحصل من الكفار بغير قتال فالنفل ما شرطه
الامير لمتعاطي خطر من المصالح قوله عمر حنبر بالقوقانية او المثلثة وهذه الترجمة ليست بتكرار
لما تقدم قبل حيث قال باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
استانيت اي انتظرت وهو من الاناة اي تربصوا بضع بلفظ الجزم على ان اوايلهم جاوا قبل انقضاء بضع
عشرة ليلة والرهط القايم باموز القوم المتعرف لاحوالهم ولفظ وهذا الذي يعني هو قول الزهري

ومن الحديث في كتاب الكفالة والعتق وغيرهما فان يقال ان موضع الترجمة تلك لفظ حتى نعطيه
من اول ما يفي الله علينا اوظاهر انه من الخمس قوله القاسم بن عامر الكلبي منسوبا الى بعض الملك المعرك
ويكنى ابو ابا الحديث القاسم احفظ من حديث ابي قلابه كذا قال كذلك لانا ذكر حديث القاسم
وابي قلابه كلاهما عن زهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابه في الخمس وزهدم بفتح الزاي والمهمله
وسكون الها ابن مضرب من التضريب بالمعجمه الجرمي منسوب الى الشهادات قوله اي بالمعروف والمجهول وذكر
بلفظ المصدر وبلفظ ضد الانثى والدجاجه بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى وانها للفرق بين الجنس
ومفرده قوله تيم الله بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه حي من بكر ومعنى تيم الله عبد الله واحمر
تقابل الاسم صفه لرجل وسبيا اي من النجاسة يعني كانت جلاله ومدرسه بكسر الدال هم والاكل
ابو قبيله من اليمن ويقول العرب جاني الاشعرون بحذف الياء النسبه ونستحمله اي نسال منه ان يحملنا
والنهب الغنيمه والذود من الابل ما بين الثلثه الى العشره والذرى جمع الذروه وذروه كل شي اعلاه
يريد انها ذو والاسنمه بيض اي من سمنهن وكثره شحومهن الخطابي لكن الله حملكم يحتمل وجوها
ان يريد ازالة المنه عليهم عنهم واضافة النعمه الى الله عز وجل او انه نسي والناسي بمنزله المضطر وفعله
مضاف الى الله كما جاء في الصائم اذا اكل ناسيا فان الله تعالى اطعمه وسقاه او ان الله عز وجل حملكم
حين ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمه كذا قال ومعنى التحلل التفصي عن عهده اليمين
والخروج من حرمتها الى ما يحل منها وهو اما بالاستثناء مع الاعتقاد واما بالكفاره ما قال ويحتمل
ان يريد انه لا يحملهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال فانه يعطيهم ويحملهم
عليه قوله يعطوا بلفظ مجهول ماضي السل وهو الاعطا لغه الخطابي النفل عطيه يخص بها الامام
من ابلى بلاء حسنا وسعى سعيا جميلا كالسلب انما يعطى القاتل لغنايه وكفايه واختلفوا من اين
يعطى النفل فقيل انه من راس الغنيمه قبل ان يخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه
ان يضعه حيث يراه من مصالح الدين قوله يريد نعم الموحده ويخرج هو وما على يلها واوردها ثم الموحده
عامر بن قيس الاشعري وابو رهم بضم الرا وسكون الها اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الكاف
وكسر المهمله والتحتانيه المشدده من قيس والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانيه وجعفر
لعنان ووافقنا ما دفناه ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم عن رضا من
شهد الوقعه فاستطاب نفوسهم عن بلدنا السلام كما اجتنبهم انما اعطاهم من الخمس الذي هو حقه
ليعرفه في نوابه امور وميل البخاري الى الثاني بدليل الترجمه وبدليل انه لم يسل انه استاذن قوله
من العاملين قوله جامال البحرين ارسل العلاء الحضرمي من الكندي الى الكفاله والشهادات قوله نعطيه
بفتح الحادي بعضا على بسديك اي يسب الى الحمل ومعنى اي من حيني فان ملسا اذا كان يريد ان

فحثى

مثنيه تلك لعله منع الاعطا في الحال المانع او لامرا هم من ذلك او للاحرص على الطلب او للا ترد حم
الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي قوله على الرد ملا في قوله ادواباك للدامي عام زواه المحدثون
غير جمهور من ذوي الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب انه لانه الدا قوله فتدلم القاف وشدة
الرا المشدده وهي في العلونة الجعرانه بسكون المهمله وخفة الرا وتعسر الما قوله جبير
مضموم ضد المكبر اسلم قبل الفتح مات بالمدينه روى له ستون حديثا وللبخاري ثلثه والمطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام ابن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه ابن نوفل بفتح النون والفا ابن عبد
مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة اشهر وكان يذب احسن الشعر في نقض الصحيفه التي
كتبتها قريش ان لا يبايعوا الهاشميه والمطلبيه ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب سنين
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب وخديجه رضي الله عنها خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف فلم يلق عندهم خيرا ثم رجع الى مكه في جوار المطعم الخطابي السبي
جمع السبي مثل الرمي والرماة كذا قال وكان المطعم معظما في قريش وهذا يدل على ان الامام له ان يمن
على الاسارى من غير فدا او مال قوله للامام فانه قال يرحم هذه المسله مما تقدم ولا سوله الدليل
على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابها بعوله ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين
وهذا هو الثالث فما التلفيق بينها قلت المذاهب فيه مختلفه فبوب لكل مذهب بابا ولم يرجح
لترجحه ولا تفاوت في المعنى اذ نوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوايب المسلمين ولاشك ان التصرف
فيه له ولم يقوم مقامه قوله بنو المطلب هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانوا ابنوا عبد شمس ونوفل ما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا مع انهم ايضا اولاد
عم عبد المطلب وهولا الاربعه المطلب وهاشم ونوفل وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف قوله
احوج بنا لا احوجه اليه غيره واحوج ايضا بمعنى احتاج ولفظ وان كان شرطا على سبيل المبالغه وفي
بعضها بفتح ان وجنبه اي جانبه وجهته وفي بعضها حينه اي زمانه وحطفانه باهمال الحا فان قلت
ما المفهوم منه انه اعطاهم لقرابتهم كما يقول ان من رضي الله عنه او لفقرهم كما يقول الحنفي رضي الله عنه
قلت دون اما بمعنى غير فمعناه ان يعم جميع الاقربا من نوفل وغيرهم ولم يخص ايضا قربا الا المحتاجين منهم
والا بعد كان الذي اعطاه لاجل شكايتهم اليه من له حاجه ولاجل ما تشعر من الباس وعليه الحنفيه
واما بمعنى عند الحكم فيه قربا محتاجا وان كان الذي اعطاه ما اعطى لاجل الشكايه وعليه الشافعيه
وهذا الظهر الاسما وكسر ان كان هو الاكثر روايه من فتحها قوله منزله واحده لان عثمان هو ابن عفان
رضي الله عنه ابن ابي العاص ابن اميه ابن عبد شمس ابن عبد مناف وجبير هو ابن مطعم ابن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف فانا وبنوا عبد المطلب كلهم اولاد عم جده صلى الله عليه وسلم قوله شي واحد اي كرقد
واحد ولهذا لما كتب الكفار الصحيفه المشهوره ذكروا فيه المطلبيه ايضا ولم يذكر نوفليه والعبشميه

الخطابي وذكر بعضهم بالمهملة المكسورة وشدة التحتانية ومعناه سواء وقال العامي عام ن الصواب رواية العامة **قوله** ابن ابي حق اي محمد صاحب المغازي وعاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشدة الراء كانوا اخوة اعيانيه ونوفل اخالهم علاتيا **باب** من لم يخمس الاسلاب وهو جمع السلب بفتح اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله او الحيه مسلم عند قيام الحرب وله شرايط في الفقهيات **قوله** مثل قتيلا قلت كيف تصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتل هو المشارف للقتل نحو هدى للمتقين اي للطالبين الصائرين الى التقوى او هو اسم بمعنى هذا القتل المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف على من لم يخمس **قوله** يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة من في الوكالة وحديثه بالرفع والجر واضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوى وفي بعضها اصلح وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي فرعون هذه الامة ولا يفارق سوادي سواده اي شخصي شخصه والاعجل اي الاقرب اجلا لم انشب بفتح الشين المعجمة اي لم البث **قوله** معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو ابن الجموح بالجيم وخفة الميم وبالمهملة الانصاري **قوله** وكانا اي الغلامان القاتلان له ومعاذ هو مثل ما تقدم وهو ابن الحارث المحاربي وامه عفرا بفتح المهملة وسكون الفا وبالراء والمد فان قلت لم خص ابن الجموح بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان انما وجد منه وانما قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المثخن وقالت المالكية انما اعطاه لاحدهما لان الامام مخير في السلب يفعل فيه ما يشا فان قلت قد جا في غزوة بدر ان الذي ضربه ابنا عفرا اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ بالمعجمة والدال وذكر ايضا ان ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي جهز واخذ راسه فما التوفيق بينهما قلت يحتمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح وجا ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والغضب لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان يحتقر الصغار في الامور الكبار **قوله** ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفا وبالمهملة عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح مر في البيع وابو محمد نافع في جزا الصيد وفيه ثلثة تابعيون **قوله** جولة بالواو الساكنة اي تقدم وتأخر وقال بعض العلماء احترز عن لفظ الهزيمة وهذه الجولة كانت في بعض الجيش لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله **قوله** علا اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب وحبل العاتق عصب والامر الله اي ما لهم

وحالهم

وحالهم حكم الله اي كا حكم به كائن او ما بالهم منهزمين فاجاب بان ذلك من قضا الله عز وجل او ما حالهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي العاقبة للمسلمين **قوله** لا ها الله اذا قال الخطابي هكذا يروونه وانما هو في كلامهم لا ها الله ذا اي بلفظ اسم الاشارة والها بدل من الواو وقال لا والله يكون ذا اقول والمعنى صحيح ايضا على لفظة اذن جوابا وجزا وتقديره لا والله اذا صدق لا يكون او لا يعمد وفي بعضها برفع الله مبتدأ وها للتنبيه ولا يعمد خبره **قوله** يعمد بالتحتانية وبالنون وكذا لك يعطيك اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد يقاتل عن جهة الله تعالى ورسوله نصرة للدين فياخذ حقه ويعطيك اي لا يعطيك ايها الرجل المسرمي حق الاسد ما له لا والله وكيف وهو اسد الله عز وجل قال المازري معناه لا والله ذا يمين وقال ابو زيد ذا زايدة وفي ها لغتان المد والقصر قالوا ويلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها فيقال لا ها الله ما فعلت وقولهم لا ها الله ذا اصله لا والله هذا ففرقت بين ها وذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا **قوله** صدق اي ابو بكر الصديق رضي الله عنه واعطاه اي اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطاني فعدل الى الغيبة التفاتا او تجريدا او هو مفعول ثان والاول محذوف فان قلت كيف اعطاه ولم يكن له بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق ابو قتادة السلب باقرار من هو في يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقراره **قوله** مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم وفتح الراء وهو البستان وتأثلته بكسر اللام والمثلثة اي اتخذته اصل المال وفيه فضيلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد ابانه بحرمته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد ومنقبته لابي قتادة رضي الله عنه وهو بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة وهم ضعفا الاسلام وربما يتوقع باسلامهم اسلام نظرائهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي ولا ارزا بتقديم الراء على الزاي اي لا انقص الجوهري يقال ما رزأته ماله اي ما نقصته وقال رجل مرزا اي كريم يصيب الناس خيرا ومر الحديث في كتاب الزكوة في باب الاستعفاف عن المسئلة **قوله** كان عليه اي نذر اعتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان نافعا تابعي فما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه **قوله** لم يخف وفيه اشارة الى انه سمع ذلك من ابن عمر رضي الله عنهما وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي يعني زاد جرير لفظ عن ابن عمر فصار متصلا وقال ايضا من الخمس اي كانت الجاريتان من الخمس **قوله** معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما ابن راشد وفي بعضها معمر بلفظ الفاعل من الاعمار وكلاهما ادرك ايوب وسماعه والاول اشهر

لنون — الله — الجوهري — ففرقت — الطرق — اعتبار — الاسلام

قوله في المدراي في حديث المدر وقد زاد لفظ عمرو ونقص لفظ يوم قوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانية
وسكون المعجمة وكسر اللام مر مع الحديث في كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والضلع بفتح المعجمة
واللام الميل والاعوجاج وفي بعضها الطمع وهو الطمع المشي وفي بعضها جوعهم وفي بعضها هلعهم
وهو افحش الجزع والثاني بمعنى البدلية اي ما احب ان لي بدل كلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور
بالنبيل والبخاري كان يروي عنه بالواسطة وتارة يروي عنه بدونها ونسي في بعضها نسي وهو اعم من ذلك
وهذا المذكور في الحديث قوله انا نهر اي اطلبا لهم وحرشوا عدوك اي من سوا العهد ما الفرق في
بعضها حدث بلفظ المفرد والفصل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وان كان بمعنى
الفاعل قوله رجالهم هو جمع الرجل اي مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث وحكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المال واثرة بفتح الهمزة والمثلثة الايثار فقال استاثر فلان بالشيء اي استبد
به اي يستبدون استقلال الامر بالاموال وحرمانكم منها مر في كتاب الشرب قوله معلاق بعضها
منقله اي من موضعه وحقيبته اي التمر مجازا والاعراب والقصاه كل عجز يعظم وله شوك مر
في اول الجهاد في باب الشجاعة قوله الجراي هو بسبع النون الاولى وسكون الجيم بلد باليمن
وحصن وحاصل كلامه معنى واحد وبه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحله وما اكرمه انه لعلى
خلق عظيم قوله الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء وبالمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة
وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون التحتانية وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاولى
وسكون الثانية والنون قال [illegible] عباس بالموحدة المشددة ابن مرداس بكسر الميم في ذلك ابيات
هذه الابيات " اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع " وما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع " وما كنت دون امرئ منهما " ومن تخفض اليوم لا يرفع " والعبيد مصغر ضد الحر
علم في فرسه محمود ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية مر في الصلوة واقطعه اي اعطاه
قطعة من الاراضي التي جعلت الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة او من اراضي
بني النضير كما في الحديث الذي بعده قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس مر في الوضوء
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ ليهود وفي بعضها لله والصحيح هو الثاني
بدليل ما مر في كتاب الحرث في باب اذا قال رب الارض [illegible] بفتح الفوقانية وسكون التحتانية
والمدود اوكابا بفتح الهمزة وكسر الراء بالمهملة والقرستان من جهة الشام قوله عبد الله بن معقل
بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف المزني كان من اصحاب الشجرة مر في الصلوة وبروث بالزاي
وبت لا ادفعه لاحد والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان ابو
اسحق والغلو اي ملوا ولا تطعوا اي لا تدرسوا وعبد الله اي ابن ابي اوفى والبتة اي قطعا هذا مطلقا
لا لاجل عدم الخمس والهمزة البتة للقطع لا للوصل وذلك بمعزل عن القياس وسالت هو مقول الشيباني
باب الجزية وهي من الجزاء لانها مال يؤخذ من اهل الكتاب جزاء الاسكان في دار الاسلام

والموادعة

والموادعة المصالحة والذمة يقال للعهد والامانة قوله اذا اجمع الدليل تفسير لقوله اذا
عزم قال الجوهري قال البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي
احوج منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون ضد الحركة فان قلت ما وجه ذكر
المسكنة ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القرآن التي لها ادنى مناسبة بها وبين ما هو
المقصود في الباب وتفسيرها وقد ورد في حق اهل الكتاب قوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة
قوله والعجم هو من المعطوف عليه من وجه اخص من الوجه الاخر وابن عيينة سفيان وابن
ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله وقيل الساد اي من جهة الغنى وهذا مذهب من فرق
بين الغنى والفقير قوله جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء بالمعجمة والمهملة والمثلثة والمد مر في الغسل
وعمرو بن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي مر في التهجد وبجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام ابن
عبدة بالمهملتين والموحدة المفتوحات التميمي ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير ابن العوام
قتل سنة احدى وسبعين قوله كاتبا هو مقول الحاكم وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي بالهمز
ابن معاوية ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون
الزاي وشدة التحتانية والاحنف بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس بن معاوية في كتاب الايمان
قوله هجر قالوا المراد به هجر البحرين الجوهري هو اسم بلد يذكر ويؤنث وقال الزجاجي يذكر
ويؤنث الخطابي امر عمر رضي الله عنه بالتفريق اي بين الزوجات والمراد منه ان يمنعوا من اظهار مثله
للاسلام في مجالسهم التي يجمعون فيها للاملاك ولانا نمنعه ان لا نكشف عن بواطن امورهم وعما
يستحلون به من مذاهبهم في الانكحة وغيرها وذلك لانا نشترط على النصارى ان لا يظهروا صليبهم
ولا يفشوا عقائدهم لئلا تعتريه ضعفة المسلمين ثم لا نكشف لهم عن شيء مما استحلوا من بواطن الامور
واما امتناع عمر رضي الله عنه من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن يدل على ان رايه
في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب اذ لو كان عالما لما كان لتوقفه في ذلك معنى قوله
عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصاري البدري حليف بني عامر بن لؤي بضم اللام وشدة التحتانية وابو عبيدة
بضم المهملة عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامة احد العشرة المبشرة رضي الله عنه والعلاء
ابن عبد الله الحضرمي منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد المعجمة مات سنة اربع عشرة
قوله املوا من الامل والنائل والعمرو النصب مفعول لحسبي والتنافس الرغبة فان قلت كيف الجمع
في الترجمة بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق التوزيع اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل
الحرب وقال شارح التراجم هما بمعنى واحد لان احد الجزية لاهل الذمة الموادعة لاهل الحرب
لانها متاركة او اراد بالموادعة ما في حديث ههنا حيث ترك المقاتلة بعد المصادمة الى ان هبت الريح
حديثه وكذلك تاخير القتال الى الزوال قوله النضر بسكون المعجمة مر في البيع وعبد الله الربعي

بعضهم ان الزهري لم يسمع من المعتمر
بضم الراء وشدة القاف مات سنة عشرين ومائتين وقال
سعد بن عبد الله في بعضها عبد الله بكر ابن حمى بن حجيه **قوله** معمر بن راشد
والمهملة مكانه معمر بن راشد
المعجمة والمثلثة والقاف المفتوحتين والناو بكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون
وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن جبير بن حيه مر في باب الصوم بوم النحر وحيه بفتح
الكسر ابن حيه بفتح المهملة وشدة التحتانية ابن مسعود الثقفي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان
قوله اما الانصار ففاد لهو من اتيا الناس اذا لم يعلم من هو وفي بعضها الامصار بالميم والهرمزان
بضم الراء وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وبالنون علم رجل عظيم من عظماء العجم كان ملكا بالاهواز
قال ابن مسعود للعلوف قبله عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بعد عمر **قوله** معاركك بتشديد
الباء وضم حرف الخطاب وانع الرواية بلفظ فعل المدح فتقديره نعم المثل مثلها والضمير في مسلحها
المذكور في المتن راجع الى الارض التي يدل عليها السياق وشدخ بالمعجمتين واهمال الدال اي كسر ولفظ
كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو غير منصرف وكذا فارس اسم الجيل من العجم فان قلت وما الرجلان
قلت كسرى الارض مثلا والكسرى الاسد مثلا فان قلت لم ما لو ان كسر الرجلان فكذا قلت
الشرف بذلك يسلم الجناح لا سيما وانه بالنسبة الى الطاير اسهل خلاص الجناح فان
اذا انكسر الجناح والرجلان جميعا لا ينهض ايضا قلت المقصود ان العضو الشريف هو الاصل فاذا
صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد بخلاف العكس **قوله** النعمان ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء
المشددة وبالنون المزني جامل لواء مزينة يوم الفتح استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين
والترجمان بضم التاء وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث فتحهما نحو الزعفران والمغيرة هو ابن شعبة
الثقفي الكوفي الصحابي **قوله** اوبؤدوا الجزيه فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا
مجوسا وفيه فصاحة المغيرة من حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم
والملبوس وبدينهم من العبادة ومعاملتهم مع الاعداء من طلب التوحيد او الجزيه وبمعادهم
في الاخرة الى كونهم في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا ملاكا للرقاب والخطاب في اشهدك
الله للمغيرة وعلى طريق من النعمان اي احضرك الله مثل تلك المغازي او هذه المعاملة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ندمك من الاقدام **فقال** اندمه الله فندم ولم يحزنك من الاحزان **فقال**
حزني بالكسر اذا ذل وهان وكانه اشاره الى غير حرابا ولا نادم **قوله** الارواح جمع الريح واصله
واصله الواو وقلبت بالانكسار ما قبلها ولعل التنزيه الاحتراز عن تحريك الغبار بسبب دخول
الليل وظلمته والتبرك ايضا باوقات العبادة فان قلت ما معنى الاستدراك وابن نوبطه
من كلامين متغايرين قلت كان المغيره قصد الاستعجال بالقتال اول النهار بعد الفراغ عن الكلام
مع الترجمان **فقال** النعمان انك ولكن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للنمر

ما منبطت

ما منبطت استطارته للهبوب **باب** اذا وادع الامام **قوله** يكون ذلك الوداع
حاصلا لجميع اهل القرية وسهل بن بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف وعالكن بفتح المهملة وتشديد الكاف
وبالمهملة وابو حميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام اسم بلدة في
اول الشام وكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم للكبد بردا وكتب له بحكمه اي ضمه له والبحر ضد البحر البلدة
والارض مر الحديث بالاسنادفي باب خرص التمر في الزكوة **قال** شارح التراجم قبول هديته موذن بموادعته
ولما سه تحريم موذن بدخولهم في الموادعة وذلك لان موادعة الملك موادعة لرعيته لان قوتهم
به وانقيادهم ومصالحهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم دونه عند الاطلاق ولان العادة ماضيه بذلك
قوله الوصاه كالهدي اي ضيت له مني واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاه بكسر الواو
وفتحها واوصيته ووصيته بوصيه والاسم الوصاه والالا بكسر الهمزة وشدة اللام وابو حمزه بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالزاي نصر بسكون المهملة مر في اخر الايمان وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن قدامه
بضم القاف وخفة المهملة التميمي ورزق عيالكم اي سبب الرزق يحصل الجزية التي هي مقسومة على المسلمين
مصروفة في مصالحهم **قوله** البحرين بلفظ مثنى ضد البر بلد من جهة الهند وعطف الجزية على ما قبلها
عطف الخاص على العام **قوله** لبكتب اي ليعين لكل منهم منها حصته على سبيل الاقطاع وذلك اي ذلك
المال لم يهاجرين ما شاء الله تعالى وكان الانصار يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الانصار بعوض
على ذلك حتى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي من الملوك ايثارا لانفسهم واستعلاء
مر في كتاب المشرب في باب القطايع **قوله** روح بفتح الراء وبالمهملة مر في الوضوء واحثه بالمثلثة وكسرها
من حثا في وجهه التراب يحثو احثوا ويحثي حثيا وقيل الهاء فيه للسكت مرارا **قوله** ابراهيم بن طهمان
بفتح المهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهملة ابن ابي طالب ومله مادي العباس لنفسه وله ليعذانوه بن حسن
صاد السير بالمهمله وسله اي حمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب القسمه في المسجد **قوله**
معاهد بكسر الهاء وفتحها وجرم اي ذنب يستحق به القتل وقيس ابي حفص بالمهملتين مر في العلم والحسن
ابن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء والمهمله وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص **قوله**
لم يرح الجوهري ولم فلان اللكتي يراحه ويريحه اذا وجد ريحه والكسائي من اراحه ريحه ومعنى
الثلاث واحد فان قلت الموءمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين
لم يقترفوا الكبائر **قوله** جزيرة العرب هو ما بين العذيب الى ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام
عرضا قيل هذا عام اربعة خام الخار **قوله** المدارس اي العالم التالي للكتاب اي حيثما مكان درسهم
للتورية ونحوها بماله اي بدل ثمنه والنا للبدليه والارض ساي تعلقت مشيئة الله فان ريدت ارضكم
هذه للمسلمين فتفارقوها وهذا كان بعد قتل بني قريظه واجلاء بني النضير **قوله** بهجراي بحرمن الدنيا
او اشتد وجعه لان الاستبداد مستلزم للهجر بالضم فهو كناية والوافد جمع الوافد وهو الوارد
على الامير وقيل الثالثه هي بعث اسامه مر الحديث في باب كتاب العلم اذا دخل **قوله** احسوا

زجر لهم بالطرد والابعاد اى دعا عليهم بذلك فان قلت عصاة المسلمين يدخلون النار ملبثهم لا يخرجون منها
ملاسمور معنى خلافه وكذلكهم نعتر قال بالخلود وعلامه **قوله** نكث اى نقض وياسر بن يزيد من الزيادة
مروعام اى الاحول بنى سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية ورعلا اى حرك فان قلت ملم لعن التابعين
القنوت بعد الركوع وقد مر ما روى عن انس في كتاب الوتر انه قنت النبى صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع
باب امان النساء وجوارهن بكسر الجيم ومنها اى اجارتهن اجرهن اى الجار الذى
يقول جاورته مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذى اجرته من ان يظلمه ظالم واجرته بدون المدمر الاجارة
ومتنا لا حرت ملا اعل فلان اذا اغضبه منه ومنعته وفلان ابن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالراء الحرث في اول كتاب الصلوة **قوله** ادناهم اى اقلهم والغرض منه ان اجارة كل مكلف
وضيعا او شريفا من المومنين معتبرة **قوله** يمجوسى **باب** العشائر اهل هو ابن سلام وابراهيم
التيمى بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وابوه يزيد من الزيادة ابن شريك الكوفى والجراحات
اى احكامها واسنان الابل اى ابل الديات مغلظة ومخففة وحرم اى يحرم صيدها ونحوه وعير
بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء جبل والصرف الفريضة والعدل النافلة وتولى اى اتخذهم
اولياء وموليا كانما نه العترابيه اوغيره محققة ومن تحقيق معنى الحديث في حرم المدينة واخفر
اى نقض العهد **قوله** صبانا اى ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق خالد بن الوليد
يقتل من كان يقول صبانا حيث ظن ان لفظ صبانا عند العجز عن التلفظ ما سلمنا لا يكفى في
الاخبار عن الاسلام بل لا بد عن الاسلام لتصريح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى برى مما صنع
خالد ولم يكن راضيا بقتلهم **قوله** مترس هى كلمة فارسية معناها لا تخف ولو قال المومن
للكافر تكلم بحاجتك فانه لا باس عليك يكون امانا ولا يجوز التعرض له **قوله** بشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وبشير مصغر البشر بالمعجمة ابن يسار ضد اليمين مرفى ابو موسى وسهل
ابن ابى حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة فى البيع وعبد الله بن سهل الانصارى قال النووى هو ابن
سهل ابن زيد ابن كعب الحارثى خرج الى خيبر بعد فتحها مع الصحابة يمتارون تمرا **قوله** محيصة
بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة فيهما واما التحتانية فهى فيهما مسكن
بكونها مخففة وساكنة والاشهر التشديد فيهما وهما ابنا مسعود ابن كعب الانصارى الحارثى
ووقع فى الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخارى **قوله** وهو اى عبد الله يتشحط
بالمعجمة ثم المهملتين اى يضطرب فى الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة وحويصة
ابنى عمه قال ابن عبد البر فى ترجمة حويصة والاكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة ابن عمهما
عبد الله وقال فى ترجمة عبد الله هو ابن اخى حويصة ومحيصة اقول وعلى ما قال النووى لعبد الله
بهما ابناء ابيه **قوله** كبر اى قدم الاكبر الاسن لتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدم فى
الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعى وانها خمسون
يمينا واللوث هو العداوة الظاهرة بين اليهود واهل الاسلام الخطابى بدار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها بالمدعين فى اليمين فلما نكلوا ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده

المهملة لانه عاقلة المسلمين وولى امورهم **باب** واستدل من يرى القسامة موجبا للقصاص كمالك
بقوله فتستحقون دم قاتلكم اذ ظاهره نفس القاتل دون الدية النووى معناه ثبت حقكم على من حلفتم عليه
وذلك الحق اعم من ان يكون قصاصا او دية **باب** من بكر اى بدا بالكلام مدعوا لكم بحيث بعنا وقيل
معناه يحلفون ويكون النفى بان يحلفوا انهم اذا حلفوا لم يثبت عليهم شى وخلصتم اثم من اليمين
وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا وجبا للخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت
ولو ظن من عنده يحتمل ان يريد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين واعلم ان حقيقة الدعوى انما
لاخيه عبد الرحمن لا حق فيها لابنى عمه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه
حقيقة الدعوى بل سماع صورة القصة وكيفيتها فاذا اراد حقيقتها تكلم صاحبها ويحتمل ان عبد الرحمن
وكل الاكبر او امره بتوكيله فيها فان قلت كيف عرضت اليمين على الثلاثة وانما هو للوارث خاصة وهو
اخوه قلت كان معلوما عندهم ان اليمين يختص بالوارث خاصة وهو اخوه قلت كان معلوما عندهم
ان اليمين يختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم والمراد من تختص به **باب** وروى عن جماعة ابطال القسامة وانه
لا حكم لها ولا عمل بها ومنهم البخارى وروى الحديث اسناده وجواز الحكم على الغائب وجواز اليمين بالظن ونحوه
بين الكافر **باب** فضل الوفاء **قوله** التى مادى اى الحرب هادن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقدها للصلح فيها وقال مادة العرمان اذا اتفقا على اجل للدين فان قلت ان دلالته على الترجمة قلت
بقية الحديث قال لا ملح الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك الرسل عليهم السلام لا تغدر فان قلت هذا
قول هرقل لا حجة فيه قلت نقدم فى اخر كتاب الايمان وجوه منها ان الحديث كذا وكله الصحابة رضى الله عنهم
واستحسنوا كلامه **قوله** ذلك اى المحرم فان قلت الترجمة بلفظ الرمى والمنوال اهل العهد والحولان اهل
الكتاب قلت المراد اهل الكتاب الذين لهم عهد والا فهو حربى ولاحظ القتل والعهد والذمة بمعنى
قوله حمل بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت به القصة بدل عليه **قوله** عبد الله
ابن العلاء بن زبر بفتح الزاى وسكون الموحدة وبالراء الربعى بفتح الراء والموحدة وبالمهملة وبسر بضم الموحدة
وسكون المهملة ابن عبيد الله الحضرمى وابو ادريس عائذ الله بالمهملة والهمزة بعد الالف والمعجمة
ابن الاشيم بكسر الخاسة بعد الالف الخولانى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون مر فى باب سلاعة الايمان
وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعى مات بالشام سنة ثلاث وسبعين **قوله** ستا اى ست علامات لقيام
القيامة والموتان بضم الميم لغة تميم واما غيرهم فيفتحونها وهو الوباء وفى الاصل موت يقع فى الماشية واستعماله
فى الانسان تنبيه على وقوعه فيهم وقوعه فى الماشية فانها تسلب سلبا سريعا وكان ذلك فى طاعون
عمواس زمن عمر رضى الله عنه ومات منه سبعون الفا فى ثلاثة ايام والقعاص بضم القاف وخفة المهملة
وبالمهملة صاد داء يصيب الدواب فيسيل من انوفها شىء فتموت فجاة وهو الهلاك بالعجل والاستفاضة
من فاض الماء والدمع وغيرهما اذا كثر وبظل ساخطا اى يبقى ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا منه
والهدنة بضم الهاء الصلح والامان ان يهادن قوم الكفار على ان لا يغزوهم مدة من الزمان والاصفر هم الروم
والغاية بالتحتانية الراية وبالموحدة الاجمة وشبه كثرة رماح العسكر بها فاستعيرت لها يعنى بالنون

في باب الالف الف حل

قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف مر الحديث في باب ما ينهى من العون والجد الاصغر هو العوق
وسدي كالمهد قوله عبد الله بن ... بضم الميم وسكون الراء مر مع الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن بشار
ضد التثقيل وعايذ بالمهملة وبالمعجمة بعد الالف مر في حرم المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى ويحيى بن سعيد ابن
عمرو بن سعيد ابن العاص الاموي الكوفي في الغسل في باب ... قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون
السكري وصفين بكسر المهملة وتثقيل الفا المكسورة اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية
وغير منصرف وسهل بن ابي حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنايز قوله
اتهموا وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال لهم اتهموا رايكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت
الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايتني يوم ... لو قدرت ان اخالف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلت ما لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم وسكون النون
وفتح المهملة اسمه العاصي بن سهيل ... لم ... اليوم اليه ولم يقل يوم الحديبية مثلا لان رده
الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر الامور وفيه قال عمر رضي الله عنه
فلم نعطي الدنية بوزن الفعيلة اي النقيصة والحطة والخصلة ... اي لم نرد ... الى اهلهم ونبالي
بهم ولا نرضى بهذا الصلح قوله يقطعانا ... الطائي نحوها وشق علينا واسهلن اي السيوف
... الي امر عرفنا له وما له الا هذا الامر الذي نحن فيه من المقابلة التي
بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينتهي قوله يزيد من الزيادة وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية
وبالهاء وصلا ووقفا منصرفا وغير منصرف والاصح الانصراف وحبيب ضد العدو التابعي وسورة الفتح
انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو صلح اي صلح الحديبية سنة ست قال النووي اراد بهذا تصبير
الناس على الصلح واعلامهم بما يرجى بعده ... الى الخير وان كان ظاهره في الابتداء مما تكرهه
النفوس كما كان صلح الحديبية وانما قال سهل هذا القول حين ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه
كراهية التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس الصلح ومع هذا اعقب خيرا
عظيما فقررهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان ... كان مناجزة اهل مكة بالقتال ... ولم يكن سؤال
عمر وكلامه المذكور شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه قوله حاتم
بالمهملة وكسر الفوقانية واسما بنت ابي بكر امه ... بفتح القاف وسكون التحتانية وابوها اسمه عبد العزى
واسما وعائشة اختان من جهة الاب فقط ومدتهم اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراغبة في ان ... مر الحديث بلطائف في الهبة في باب الهدية
للمشركين باب ... المصالحة قوله احمد بن عثمان بن حكيم بفتح المهملة وشريح بضم المعجمة و ... اهل
الكاف ... بفتح اللام والمهملة والجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة هو القراب بما فيه ومامر
اي ما صالح وصالح والنجاه في بعضها الحج قال نجاه بحوج ونجاه ... لغات في الحديث
في كتاب الصلح في باب ... كيف يكتب قوله عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبدان وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة والسلا بفتح المهملة
وخفة اللام وبالقصر اللفافة التي فيها الولد في بطن الناقة والجزور المنحور من الابل قوله عليك الله

اي خذ الجماعة

اي خذ الجماعة واهلكهم وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وشيبة ضد الشباب ابنا ربيعة
بفتح الراء وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام وبضم الهمزة والموحدة
المفتوحة والتحتانية المشددة قوله ما لقوا اي غدرا ... محيط فانه لم يقتل ببدر بل حمل اسيرا
وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اميال من المدينة مر في اخر كتاب الوضوء
قوله وعن ثابت عطف على سليمان واللواء العلم وكان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع له ايام الموسم
لواء ليعرفه الناس فيجتنبوه قال زهير وسمعت ... في كل جمعة لواء انما قال بلفظ احدهما ... عنه
عليه ولا ملح بهذا المراد كلا الراويين مما شرط البخاري قوله بغدرته اي بسبب غدرته اي بقدر
غدرته ونسبه اي تصدر من اول كتاب الجهاد ولا يعضد بالجزم والرفع والخلا مقصورا الرطب من الحشيش
لا يحل لاحد والقين الحداد والاذخر نبت طيب الرائحة وسبق مباحث الحديث في باب ... العلم
فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من لفظ فانفروا اذ معناه لا تغدروا دونهم
ولا تخالفوهم لان ايجاب الوفا بالخروج مستلزم لتحريم الغدر او انه اشار الى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يغدر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله عز وجل له ساعة ولولا ذلك لما جاز له
قال شارح التراجم وجهه ان يحرم قتل الرجل بحث بلد فدل على ان الذي اختص به الحرم تحريم
قتل الفاجر المستحق للقتل والا لم يكن لمكة شرفها الله تعالى مزية على غيرها فيصدق على ان الغادر به
يقتل كالفاجر واكثرها اثم في الترجمة

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الخلق ... قوله الربيع بفتح الراء
ابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة الثوري بالمثلثة كان ورعا قانتا مات
سنة نيف وستين قوله هين اي سهل بسكون الهاء وتشديدها كلين ولين وميت وميت واخواته
وعرضه اهون بمعنى هين اي لا تفاوت عند الله تعالى بين الابدا والاعادة كلاهما على السوا في السهولة
قوله افعيينا اي في قوله افعيينا بالخلق الاول معناه افاعيانا بمعنى ما اعجزنا الخلق الاول حين
انشاناكم وانشانا خلقكم وعدل عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر ان لفظ حين انشاكم
اشارة الى انه احرى مثله وانشا خلقكم الى تفسير وهو قوله تعالى اذ انشاكم من الارض ونقل البخاري
المعنى حيث قال حين انشاكم بدل اذ انشاكم او هو محذوف نقل اللفظ والنقل بالمعنى عن المفسر
قوله لغوب اي في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
قال في الكشاف اللغوب الاعيا قوله اطوارا قال الله تعالى وقد خلقكم اطوارا طورا نطفة وطورا
علقة وطورا مضغة ونحوها ويقال عدا طوره اذ جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري انه اذا ذكر اية
او حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ما له ادنى ملابسة بها تكثيرا
للفائدة قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة وشدة
المهملة الاولى تقدموا في كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري
مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح المثلثة واسكان التحتانية وبالنون
مر في التيمم وكان تسلم عليه الملائكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والمراد الاشارة وحاصله
الرحل اشرهم بالغنم اي بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقائد

التي تاتي المبدأ والمعاد وما بينهما قوله فاعطاء اي من المال واهلوا من العقول والراحلة الناقة
التي يصلح ان يرحل او المركب انما من الابل ذكرا كان او انثى وسلب بالفاء مردف وبعيره وهو
بالرفع والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني لم اقم عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تم معنى كلامه والاخر خبر وابتدأ قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وسكون الفاء بينهما ابن غياث
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة مر في الغسل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله ادلم
بعلها وفي بعضها انه لم يسلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر الذي سر سابه من بيان الاعتقادات
في الاولى والاخر قوله على الماء لم يكن تحته الا الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل
السما والارض فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها منافاة ظاهرا اذ هذه تدل على وجود العرش والماء
والاول على انه لم يكن شيء قلت هو من باب الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا او الواو بمعنى ثم
اي بعد ركل الكائنات وامتها فيحل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله فقطع بلفظ الماضي اي انقطع
والمضارع من القطع والسراب فاعله وهو الذي يراه نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي [illegible]
السراب عندها قوله برليتها لئلا يفوت منه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي هو ابن موسى
البخاري بالمعجمة لكان المعروف سمعان بالمعجمة والنون وكيع وبالراء المهملة [illegible] قال
من عبد الناس وربه بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف العبدي الكوفي
قال [illegible] القاسم [illegible] علي عن [illegible] احمر بالمهملة والزاي اليشكري عن رقبة معنى سقط
ابو حمزة بينهما قوله عيسى بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدما
في الايمان وحتى غاية للمبدأ وللاخبار اي حتى اخبر عن دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر عن
المبدأ والمعاش والمعاد جميعا قوله عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة ضد الشباب مر في الصوم
وابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير [illegible] كان يصوم الدهر في الصلاة وابو الزناد بالزاي والنون
وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز في الايمان قوله يشتمني
الشتم توصيف الشيء بما ازرى ونقص ولا شتما فيما يتعلق بالعزة واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان
المتداعي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية لان الله
تعالى اخبر نبيه معناه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه تعالى نفسه ومر تحقيقه
في كتاب الصوم قوله مغيرة بضم الميم وكسرها مر في الاستسقاء وقضى الله اي خلق الله وكتابه
اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعندية ليست مكانية
بل هو اشارة الى كمال كونه مكنونا عن الخلق مرفوعا عن حيز ادراكهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت
فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله عز وجل قلت المراد لازمه
وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على البعض قلت السبق
باعتبار التعلق اي الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته بخلاف الغضب فانه
متوقف على سابقة عمل من العبد [illegible] ليسا مقتضى لله عز وجل [illegible]
تعالى انه وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها الخطابي فوق العرش فلعل بعضهم دون العرش استعظاما
ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله عز وجل كما قال في قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي ما دونها اي اصغر منها

وبعضهم

وبعضهم لفظ من الفوق زائدا لقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اذ [illegible] الا
ان قال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه او اوجبه ومعناه فعلم ذلك عنده
فوق العرش قال علمها عند ربي في كتاب واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر الخلائق واحوالهم
ومعناه فذكره او علمه عنده فوق العرش هذا مع انه لا محذور في ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم
باب ما جاء في قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر حكاية عما في سورة الطور السماء
قال تعالى رفع سمكها اي بناءها قال والسماء ذات الحبك اي ذات الاستواء والحسن وقال
واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت والقت
اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منه وقال الله تعالى والارض وما طحاها اي
دحاها وقال الله تعالى بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي بها لان نوم الحيوان وسهرهم
فيها قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل وعلي بن ابي نصر ضد البخل
ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن بن
عوف قوله قيد بكسر القاف هو المقدار ومعنى المطوق اي يخسف الله الارض فيصير البقعة المغصوبة
منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون كالطوق المعلق
ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وساق بعضها سيرا وفيه ان الارض سبع طبقات وانه يجب [illegible] العلماء
قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول من التثنية ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن
ابن نفيع مصغر النفع بالفاء تقدموا قوله كهيئته الكاف صفة مصدر محذوف اي استدار استدارة
مثل حالته يوم خلق السموات والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنة
فان قلت القياس ان يقال الثلاثة لان مميز الشهر قلت ذلك باعتبار المعدود واما اللفظ مع ان العدد
الذي لم يذكر معه المميز جاز التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابعة فرد قوله
مضر بضم الميم وفتح المعجمة والراء القبيلة المشهورة وانما اضاف الشهر اليهم لانهم كانوا يحافظون على
تحريمه اشد من محافظة سائر العرب ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب
الحادث فيه من النسيء قال في الكشاف النسيء تاخير حرمة شهر الى شهر آخر كانوا يحلون الشهر
الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم وكانوا يحرمون من شهور العام اربعة
اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر [illegible] والمعنى رجعت
الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء الذي كان في الجاهلية وقد وافقت
حجة الوداع ذا الحجة وما كانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله عبيد مصغر
[illegible] وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض العدو احد العشرة المبشرة واروى بفتح
الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالقصر بنت اوس مصغر الاوس بالمهملة ادعت ان سعيدا غصبها ارضا
قال [illegible] والى مروان يتعلق بقوله خاصمته اي ترافعا اليه
وهو كان يومئذ على المدينة وقد ترك سعيد الحق لها ودعا عليها فاستجاب الله تعالى له ومر القصة
في كتاب المظالم

قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد مر في الاستسقا
قوله هشيما قال الله عز وجل تذروه الرياح قال مجاهد ابو علينا وفاكهة وابا اي يحلو وقال بينهما
برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب وجنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم
الارض فراشا اي مهادا وقال في الذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهدى بها سوى قوله تعالى
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله بحسبان كحسبان الرحى اراد انهما يجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية
وعلى وضعها ولا يعدوانها لا يتجاوزانها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي وضحاها اي الذي في قوله
تعالى والشمس وضحاها هو ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار يطالبان حثيثا وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا وقال نسلخ منه النهار اي نخرج النهار
من الليل ولما كان حكم العكس ايضا كذلك عمم البخاري وقال يطلع احدهما وقال تعالى وانشقت السما
فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها والوهي التشقق والرجا مقصورا ناحية البيت والرجوان
حافتا البير والحافة بتخفيف الفا الجانب وحافتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال
فلما جن عليه الليل وهما جاءا استعدين ولا زميرا وكذلك وقال الحسن كورت في قوله تعالى اذا
الشمس كورت تعني يكور اي يلف حتى تذهب ضوءها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق
وسق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك وتعالى الذي جعل في السما بروجا فان قلت لم فسر
البروج بالمنازل هي اثنا عشر الحمل والثور والمنازل ثمانية وعشرون هو الشرطين والبطين الى
قلت كل برج عبارة عن منزلتين وثلث منها فهي شي بعينه او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها
اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور ووقانا عذاب السموم ورؤبة بضم الرا
وسكون الهمزة وبالموحدة ابن العجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي يقال له شاعر الناس
العجاجان رؤبة وابوه وقال تعالى يولج الليل في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وهي عبارة عن كل
شي ادخلته في شي واعلم ان هذه اللغات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ باب
صفة الشمس والقمر قوله ابراهيم بن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي والمراد بتشديد الراء الجهة
جندب الغفاري فان قلت ما المراد بالسجود اذ لا جبهة لها قلت الانقياد حاصل دائما قلت المراد
تشبيهه بالساجد عند الغروب فان قلت ما معنى الاستيذان قلت لا يمكن ان يخلق الله عز وجل الحياة
والكلام ونحوهما فان قلت هما متنافيان قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال
عبد العزيز بن المختار ضد المكره مر في الصلاة وعبد الله بن فيروز الداناج وتعالى يدون بضم المعجمة وفتح
معناه العالم بصري قوله مكوران اي مطويان ملفوفان ذاهبا الضو قوله ابن وهب اي عبد الله وعمرو
هو ابن الحرث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مر شرحها في باب الكسوف قوله عطا بن يسار ضد
اليمين يحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وافزعوا اي الجاوا الى الصلوة

وذكر الله

وذكر الله وابو مسعود هو عقبة بالمهملة المضمومة واسكان القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها
ابن مسعود اي عبد الله وهذا اولى لكن صحابي جهان يقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وروى عنه ايضا
لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسند عقبة لا عبد الله رضي الله عنه قوله
قاصفا قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال وارسلنا الرياح لواقح ملاقح جمع
ملقحة وهو من النوادر اذ يقال القح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح وقال
تعالى ريح فيها صر وهو برد تضرب النبات والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار قوله نار
الحكم ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم
هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما جاءوا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلبت
خيامهم والقى الله عز وجل في قلوبهم الرعب فهزموا تقدم في اخر الاستسقا قوله مكي المنسوب
الى مكة ابن ابراهيم وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وكسر المعجمة
السحاب الذي يخال فيها المطر وتغير وجهه قلت خوفا ان يصيبنا منه عقوبة ذنب العامة كما
اصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وسري بلفظ المجهول من التسرية اي كشف عنه
ما خالطه من الوجل وعرفته من التعريف باب ذكر الملائكة جمع الملاك
واصله مالك بتقديم اللام واخرها لغتين فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته
لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوا ردوه الى اصله فقالوا ملائكة فزيدت التاء للمبالغة او لتانيث
الجمع قوله قال ابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبد الله
بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي الخزرجي المدني مات سنة ثلث واربعين وهدبة بضم
الها وسكون المعجمة وبالموحدة بن خالد مر في المواقيت وهمام هو ابن يحيى العودي بفتح المهملة
والمعجمة في الوضوء وح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر وما ذكر الحديث اولا وهذا
بحقيقته قوله وقال لنا انما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعارا بانه سمع منه عند المذاكرة
لا على طريق التحمل والتبليغ وخليفة بفتح المعجمة وباللام خياط بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ
مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد ابن
عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري
الخزرجي البخاري روى له خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث قوله البيت اي الكعبة
فان قلت سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة انه كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم معراجان او دخل بيته ثم عرج قوله بين النائم واليقظان قلت ظاهره يقتضي ان
في الطلوع انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام احمد رضي الله
عنه عن ابن عباس انه كان نايما قلت وجهه وقد اختلف العلما في تعدد الاسرا فان قلنا بتعدده مرتين
اولا فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد انكرته قريش
وانما ينكر اذا كان في اليقظة اذ الرؤيا لا ينكر ذلك وما بعده منه القاضي عياض اختلفوا في الاسرا الى السموات

يعمل اثره في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسرى بجسده فان قيل بين النائم واليقظان يدل على انه
رؤيا نوم قيل لا حجة فيه اذ قد يكون في تلك حالة اول وصول الملك اليه اوليس فيه ما يدل على كونه نائما
في القصة كلها وقال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روى شريك عن انس انه كان نائما فهو زيادة
مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون والائمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم
يات احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة رجال وهم الملائكة قصوروا بصورة الانسان والطست مونثة وجاء بكسر الطاء وطس بتشديد بلا
السين ونلي يحتمل لفظ مجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكرى والسكران والمذكر باعتبار الاناء قال قلت
حامعصان قوله ايمانا قوله صفة الاناء قلت كان في الطست شي يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما
فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله بضم اللام وخفة الرا وشدة القاف هو ما
سفل من البطن ودق من جلده وهو جمع مرنق بوضع ر ساخلد وهذا الشق غير شرح الصدر الذي
كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم تعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة التي ركبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى والنظر الى لفظ البراق لم يقل دابة بيضاء قال ابن دريد اشتقاقه
من البرق ان شاء الله تعالى لسرعته وقيل سمي به لشدة صفائه وتلالا لونه وتقال شاة برقا اذا
كان خلال صوفها طاقات سود فيحتمل التسمية به لكونه ذا لونين قوله نعم المجي جا قال المالكي
فيه شاهد على جواز الاستغنا بالصلة عن الموصول وبالصفة عن الموصوف في باب نعم اذ التقدير نعم المجي الذي جاء
قوله مرحبا فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد لنوح عليهما السلام وكان المناسب
ان يقول مرحبا بالابن قلت لعله قال تلطفا وتادبا والانبيا عليهم السلام اخوة قوله هذا الغلام الخطابي
يشكل من هذا الحديث بكاء موسى وقوله هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون البكاء على معنى الحاسد
والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لما يحصل حظ امته او نقصان عددهم عن عدد امة
محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة على قومه يعني الحزن لهم والبكاء يكون على ضروب
من الحزن والالم ومن الاستسعاد لو السح والاخرى من سرور او طرب واما قوله الغلام فليس
على معنى الازدرا والاستصغار لشانه انما هو على تعظيم منة الله عز وجل عليه مما اناله من النعمة
واتحفه من الكرامة من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد يسمي العرب الرجل المستجمع السن
غلاما ما دام فيه من سني القوة وذلك في لغتهم مشهور قوله السما السابعة فان قلت مر في اول الصلوة
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام في السادسة قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة
قوله رفع اي كشف وقد يسمى بالرفع المرسية الوصل والبيت المعمور في السما حيال الكعبة
اسمه الضراح بضم المعجمة وخفة الرا وبالمهملة وعمرانه كثرة غاشية من الملائكة قوله يعودوا في
بعضها لم يعودوا واما الاخرى قال صاحب المطالع رويناه بالرفع والنصب فالنصب على الظرف على تقدير
ذلك اخر ما عليهم من دخوله قال والرفع وجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام
وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبق بكسر الموحدة وسكونها

حل

حل المسدد والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر والنهر بسكون الهاء وفتحها والباطنان
هما السلسبيل والكوثر واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل الذي في مصر وعالجت اي مارستهم
ولقيت منهم من الشدة ولم يسله معناه ثم قال موسى عليه السلام مثله والى بكل اي الموضع الذي ناجيت
ربك فيه وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة متوطنين بها واثبات الاستيذان ووقوع
النسخ قبل التمكن من الفعل وفوائد اخرى تقدمت في الصلوة قوله الحسن اي البصري قال يحيى بن معين
لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة رضي الله عنه فقيل ليحيى قد جا في بعض الاحاديث عن الحسن قال ابو هريرة
قال ليس بشي قول الحسن فيما روى عنه بلفظ عن محتمل ان يكون بالواسطة قوله الحسن ابن الربيع
ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال سالم ابن المبارك ما احب
ملك على امامور ابي عثمان يضعون البوري قال لولم يكن الصناعة ما يحيى وقال ابو هاشم كتب
احسب ان الحسن يلبس البوري العمر لاصحابه حتى قيل انه لا يسطر لها اسماء جام الله تعالى وابو الاحوص
بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله المصدوق اي من جهة جبريل عليه السلام
او المصدق بلفظ المجهول قال ومعنى الجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله عز وجل
ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل شعر وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم
فذلك هو جمعها قوله حاله اي الذي كتب عليه الخطابي ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات
امارات وليست بموجبات وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق القضاء وجرى به القدر مر في
الحيض قوله ابن سلام بالام المشددة محمد مر في الايمان ومخلد بفتح الميم وسكون المعجمة ابن يزيد من
الزيادة في الجمعة ويوضع له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبته ما دخل له سر عليه مر بدل
ادمان الخير وفيه ان كل من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله تعالى عكس العصبة
قوله محمد قال الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد وابن ابي جعفر هو عبد الله
المعروف مر في الغسل قوله العنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب ويذكر اي الملائكة عليهم السلام
الامر الذي قضي في السماوات وعليه مدد ويسترق يتفعل من السرقة اي يستمع سرقة فقال استرق السمع
اي استرق مستخفيا قوله ابو سلمة بفتح المهملة واللام والاغر بالمعجمة وشدة الرا هو ابو عبد الله
سلمان الجهني مر في الجمعة وفي بعضها الاعرج بالمهملة والجيم بدله قال الغساني الحديث مشهور بالاغر
وهو الصحيح لا الاعرج قوله حسان بن ثابت الانصاري عاش مائة وعشرين سنة واحد مدح او هجو
الكفار عن جهتي وروح القدس هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد قوله موسى اي ابن
اسمعيل وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهملة والراي الازدي والحاق اي ابن ابراهيم وحميد
بضم المهملة قوله غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام
ومركب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها موكبا بالواو وهو نوع من السير وقال القوم الركوب
على الابل للزينة موكب وكذلك جماعة الفرسان قوله فروه بفتح الفاء واسكان الراء مر في الجنائز وعلي بن مسهر

بلفظ الفاعل من الاستسلال بالمهملة في باب مباشرة الحائض ولعقص اي ينقطع مر في اول الصحيح **قوله** ودخل
اي دد هنى او دنا سار وقيل بضم الفا وفتح اللام ولفظها اي يا فلان والنون فتح الفوقانية وبالواو والهلال
وقيل الصاع وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل النفقة **قوله** هذا جبريل عليه السلام فيه ان الروية
حالة تخلقها الله عز وجل ولا يلزم من حضور المرئي واجتماع سائر الشرائط الروية كما لا يلزم من عدمها
عدمها **قوله** عمرو بن دينار بفتح المعجمة وشك ابن عبد الله مات سنة ست وخمسين ومائة وتقدم ذلك
في العلم **قوله** سبعة احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل المراد منه التوسعة لا الحصر
فيها حقيقة ومر تحقيقه في باب الخصومات وعروة اي ابن الزبير واما بشر بالهمز وفتحها وشين
مع الموحدة صاد المدرين ابي مسعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في اول باب مواقيت
الصلوة **قوله** ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية هو محمد بن ابي عدي السلمي مر في الغسل في حديث
مثله العقود في الصوم **قوله** دخل الجنة الخطابي فيه اثبات دخول ونفي دخول وكل واحد
منهما على الآخر موصوف او وقت والمعنى ان من مات على التوحيد فانه يصير الى الجنة وان ناله
قبل ذلك من العقوبة ما ناله واما لفظ لم يدخل النار فمعناه لم يدخل دخول تخليد وبحث الداودي
يتلمجها من الآيات والاحاديث **قوله** وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء
بحرفه ومر الحديث في الجنائز **قوله** يتعاقبون اي يأتي بعضهم عقب بعض بحيث اذا نزل طائفة
صعدت الاخرى وفيه مباحث شريفة تقدمت في باب مواقيت الصلوة

باب

اذا قال احدكم آمين مقصور او ممدود ومعناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ
وهو اولى لتعلق اكثر الاحاديث التي فيه بذكر الملائكة **قوله** احداهما اي احدى كلمتي آمين ومحمد
هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسمعيل بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والتماثيل
جمع التمثال وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه ههنا صورة الحيوان ولفظ
كانه مرفقة الداودي عن عائشة رضي الله عنها وقوله اي اسم في بعضها فقال يخلقهم اي صوروهم
وقدروهم اي احيوا ما خلقتم هو امر تعجيز فان قلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليست بحرام
فلم يمنع دخول الملائكة عليهم السلام مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة على العموم مر في باب التجارة
فيما يكره **قوله** صورة تماثيل باضافة العام الى الخاص او في بعضها بالصفة واحمد هو ابن صالح المصري وابن
عيسى التستري وبكير مصغر البكر بالموحدة بن الاشج بالمعجمة والجيم مر في الوضوء وبسر بضم الموحدة وسكون
المهملة في الصلوة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون
الواو وبالنون في باب من بنى مسجدا **قوله** رقم اصل الرقم الكتابة والصورة غير الرقم وعمر هو ابن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجبريل بالرفع وعد الرسول فلم يأته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع الملائكة عليهم السلام ثم تسبعه الصورة
كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة خلق الله عز وجل وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله عز وجل
واما من الكلب فلانه اكل النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رائحته

الكلب

الكلب والملائكة يكرهون رائحته الكريهة وهؤلاء هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار
واما الحفظة فلا يفارقون بني آدم في حال لانهم مأمورون بضبط الاعمال **قوله** سمي بضم المهملة وفتح
الميم وشدة التحتانية ومر الحديث في باب جهر الامام بالتأمين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام
واسكان التحتانية وبالمهملة وموصلوبة اي بوضع ملوية او موصولة الحاريه للركوع فيما قال
احدكم في صلوة ومر في باب الحدث في المسجد وكهمل بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة
بينها وبالعين ابن امية التيمي ولفظ … مرحم مالك خازن النار وتحار في شدة الضم
والكسر والعقبة هي التي حسب الناحية العقبة وهي بمنى وابن عبد … بالقلل الحنا …
وكسر اللام الاولى … ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة اللام الاولى …
بكسر الكاف وبالنون … كان من اشراف اهل الطائف اراد منهم الايواء والنصر فلم
يفعلوا وجعلوا يرمونه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصراف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل الطائف **قوله** على وجهي متعلق بقوله انطلقت اي على الجهة المواجهة
لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور موضع بقرب مكة قال النووي هو ميقات
اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم وملك الجبال هو الملك الذي سخر الجبال له
وبيده امرها وذلك هو مبتدأ وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت
منه او المبتدأ محذوف اي الامر ذلك وما في فما شئت استفهامية وجزاؤه محذوف … مقدر
اي لفعلت والاخشبان جبلا مكة ابو قبيس … وسميا به لصلابتهما وغلظ حجارتهما … رجل
اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **قوله** زر بكسر الزاي وشدة الراء ابن حبيش بضم
المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين
والرفرف هو ثياب خضر يبسط ويحتمل ان يراد بالرفرف فيه اجنحة جبريل عليه السلام بسطها
كما يبسط الثياب **قوله** ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم او شيء له
محذوف وذكر ابن … الزناد وسعد بن الاشوع بالمعجمة وفتح الواو وبالمهملة فان قلت
ما معنى الفاء في لفظ فان قلت معناه اذا انكرت رؤيته فما وجه قوله تعالى ثم دنا فتدلى قلت
المراد به قربه من جبريل عليه السلام فان قلت علامات جبريل كان دائما كذلك قلت جبريل
صورة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخلقية الا هذه المرة ومرة
اخرى ايضا واما في غيرهما فكان يتشكل كصورة دحية الكلبي وغيرها **قوله** ابو رجاء ضد الخوف
عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة بن جندب مر في الجمعة واما الحديث بطوله فقد مر آخر الجنائز وابو
حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني
الكوفي بضم المعجمة في آخر العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة **قوله** فجئت بلفظ المجهول من الجاث
بالجيم والهمزة والمثلثة اي رعبت وفيه لغة اخرى جثثت بمثلثتين بمعناه وهو سبب اي سقطت
ومر الحديث في اول الصحيح **قوله** سعيد ابن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن
قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا يحتمل وكذا الاشبته عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما اثنان

يروى عن ابن عباس ويقع ... الرياح جمع الريح اى الهوا وريا د من الريان ... الشديد ما ن
المراد به هيهنا هو الاول **قوله** طوا الا ما ن قلت من ان استفادة التكرار حتى تكل انواعا حر قلت
مربوط كلما قال قلت كيف فسر المعطوف بقطفون قلت جعل قطوفها دانيه جملة حالية
واحدا لا دانيا وقال تعالى لحسن البصرى بقوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة فى الوجه
والسرور فى القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف
ذهاب العقل وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعبة الناهد والدهاق الممتلئ وقال
الله تعالى رحيق مختوم ختامه مسك والختام هو الطين الذى يختم به وقال تعالى ومزاجه من
تسنيم اى شى يعلوا اشرابهم الجوهر اسم ماء فى الجنة سمى بذلك لانه يجرى فوق الغرف والقصور
وقال تعالى فيهما عينان نضاختان اى فوارتان ومدهامتان اى سودا وان من الرى
وقال تعالى على سرر موضونة اى منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج وقال
تعالى باكواب واباريق جمع الكوب بلا اريق وقال تعالى فجعلناهن ابكارا عربا اترابا وعربا متعلقة
اى محببة الى ازواجها واحدها عروب وهى المحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقرئ عربا بسكون الرا انما
والعرب بكسر الرا والعين بفتح المعجمة وكسر النون بالجيم والمتكلة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى
فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش
مرفوعة والطلح المنضود هو شجر الموز وعن السدى هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلا من العسل
والمسكوب الجارى الذى لا ينقطع بانه وقيل الجارى فى غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا
ولا تاثيما واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى ذواتا افنان اى اغصان **قوله** من اهل
الجنة اهل ... الشرط والجزا محذوف انما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة ... عليه
ساعد الجنة **قوله** سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاى وكسر الرا الاولى وسكون
التحتانية العطاردى البصرى ابو رجاء ... عمران العطاردى ايضا وعمران بن ملحان بكسر الميم
اللام وفتح النابيه واسكان التحتانيه **قوله** ... وهى الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون
من الوضوء ... معمر وهو ... الرجل على اهله **قوله** ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني
بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ... ابو عبد الله ... فى اخر الملوك فى باب من سمى
وقال الحارث بن ... وبالمهملة
الجنة ... الى قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام **قوله** لا يبصقون من البصاق ولا يمتخطون
من المخاط ولا يتغوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا ولا الوهم ... الهمزة
وضم اللام وتشديد الواو والعود الذى يتبخر به وروى بكسر اللام ايضا وهو فارسى معرب قال ... قلت
المجامر جمع مجمر والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر ... الالوة ... قلت
مجامر الدنيا ... ايضا كذلك قلت لا ادرى فى الجنة نفس المجمر هو العود **قوله** ... عرقهم كالمسك ... فان قلت ما وجه التشبيه

ومدهامتان ... ويكون اكثر قلت ... الى ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به
تثنية التذكير نحو ... باعتبار الصفتين نحو زوجة طويلة والاخرى قصيرة او واحدهما
كبيرة والاخرى صغيرة **قوله** قلت واحدا بالاضافة والصفة فان قلت ... انما يكون
التكليف والجنة دار الجزاء قلت هو للتلذذ فان قلت لا يكون غدو ولا عشى اذ لا طلوع ولا غروب
قلت المراد مقدارهما او دائما يتلذذون به **قوله** ... الواو ... كانه اراد به المجمر الذى
يطرح عليه البخور ثم كلامه فان قلت هذا فيه نوع منافاة لما تقدم فى الرواية السابقة اى مجامرهم
الالوة قلت لا منافاة لكون نفس المجمر عودا ان يكون جمرها ايضا عودا فان قلت ... الامشاط
... الذهب والفضة وفى ... الامشاط بالعكس ذلك قلت الموضعين
ذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله ... الذهب
لانه لعله اكثر من الفضة ... او لان الفضة اشرف ... الزمرة الاولى خاصة
وانهم ... من الذهب ... وهذا ... اولى بحسب تفاوت المحاسن واما الامشاط
فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة ... الزمرة الاولى ... تكون الفضة ... الطريق الاولى
وحقيقة هذه الاقوال لا يعلمها الا الله تعالى **قوله** ... اى ... وهى جملة معترضة ... معلوم
واخرج ... محمد بن المقدمى بفتح القاف وتشديد الدال ... فضيل ... العين ... ابو حازم بالمهملة
... فان قلت لا يدخل ... ولم ... الاخر ... منه
هذا ... فاما الحال ... التقدم ... انهم يدخلون ... واحدا **قوله** افضل اشرف
ومن الحديث ... الاسناد فى باب قبول الهدية من المشركين بلطائف **قوله** ... لا ...
رفع بفتح الرا ... عبد المومن ... البصرى ... محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى
مر فى العلم وعبد الرحمن ابن ابى عمرة بفتح المهملة فى كتاب ... **قوله** درى فيه لغات ضم الدال ... الرا
والتحتانية بلا همز والثانية بالهمز والثالثة بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم ... وسمى به
لبياضه كالدر وقيل لضوئه وقيل لشبهه بالدر فى كونه ارفع النجوم كالدر ارفع الجواهر **قوله**
مرضعا فان قلت ... الماسة قلت ... المراد ... الارضاع ... الارضاع
مر فى الجنائز فى باب اولاد المسلمين **قوله** صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدنى
فى الصلوة والغابر بالمعجمة والموحدة اى الذاهب الماضى اى الذى تدلى للغروب وبعد عن العيون وفى بعضها
الغائر من الغور **قوله** ... اى ... الموحدون المصدقون فان قلت ... لا يبقى فى غير الغرف احد لان
اهل الجنة كلهم مومنون مصدقون قلت المصدقون لجميع الرسل ليسوا الا امة محمد صلى الله عليه وسلم
... مومنوا سائر الامم ... **قوله** محمد بن مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الرا المشددة مر فى العلوم و
فى الصوم ... باب صفة النار
قوله غساقا ... قوله تعالى ... حميما وغساقا الجوهرى غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا
سال ما اصفر والغساق الما البارد المنتن يخفف ويشدد فقرا ابو عمرو الا حميما وغساقا بالتخفيف و الكسائى
بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اى الخارج من الدبر المفتوح فى الجراحة

وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغة الحبشية وقال تعالى انا ارسلنا
عليهم حاصبا اي الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا وهو حصبها اي هم ومعبودهم حصب جهنم
وقال تعالى كما صديد اي قيح ودم وقال تعالى كلما خبت اي طفئت وقال تعالى افرايتم النار التي
تورون اي تستخرجون والايراد الايقاد وقال تعالى تذكرة ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقي بكسر القاف
وشدة التحتانية القفر اي المفازة التي لا نبات فيها وقال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال
تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا اي مخلوطا والشوب خلط الشي بغيره ومنه المشوب وقال
تعالى في النار لهم فيها زفير وشهيق الجوهري الزفير صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير
ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا
الذين يردون الماء وقال تعالى فسوف يلقون غيا اي خسرانا وقال تعالى ثم في النار يسجرون
اي يوقد بهم النار وقال تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي صفر يصب على روسهم
وقال تعالى فقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وغرضه ان الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى
ذوق الفم وهذا مثل في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج
الخالص وخلاطه اي ترك الامير رعيته يظلم بعضهم على بعض وقال تعالى في امر مريج اي ملتبس
مختلط الجوهري مرج الدابة بفتح الرا اي ارسلها ومرج البحرين اي خلاهما ومرج بالكسر
اختلط وفسد امره وقيل مرج الامير بالفتح ومرج الناس بالكسر واعلم ان البخاري لم يرو هذه
اللغات ولم يوجد في نسخته شي من ذلك وامثال هذه فما سمعها الفربري عن البخاري عند سماع
الكتاب فالحقها هو به والاولى انه موضع هذا الجامع نقل الاحاديث لا وجدانها اذ هو موضوعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان يتجاوز البحث فيه
عن ذلك قوله مهاجر بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الملوة مع شرح الحديث في باب الابراد
بالظهر وفي الفي بمعنى وقع الظل تحت التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح
واسد مبتدا وحسن محذوف وتقدم ترجمته وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابردها بضم
الرا وكسرها وعمرو بن عباس بالمهملة وشدة الموحدة الاهوازي وعبد الرحمن بن مهدي
وسفيان اي الثوري وابوه اي ابو سعيد بن مسروق مر في الشركة وعباية بفتح المهملة
وتخفيف الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة ورافع بالفا وبالمهملة ابن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ودون الحرشية وفار اي جاش الخطابي الابراد ان يعني الاوقات
وتكسر وهج الحر وسمي ذلك بردا اما بالاضافة الى حر الظهيرة وتحتهم سطوع حرها وارتفاع
لهبها ويحتمل ان يراد به المثل فلما عرجهم حد تبردهم اذاه وضربه يقول كما يجد برد فيح
جهنم فاحذروا حر الظهيرة واذاها قوله ان كانت ان مخففة من الثقيلة اي نار الدنيا كانت
كافية لتعذيب الجهنميين وعليهن اي على نار الدنيا وفي بعضها عليها وما لكم هو جار من النار الطبعي
فان قلت فكيف طابق لفظ فضلت عليهن جوابا وقد علم هنا الفصل من دلالة السابق

معناه

معناه المنع من الكفاية اي لا مدرك الفصل سمى عذاب الله تعالى من عذاب الخلق قوله اسامة
بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولو اتيت جزاوه محذوف او هو للتمني وفلان قيل المراد به امير المو منين
عثمان بن عفان رضي الله عنه وكلمته فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفا نايرتها والا اسمعكم
اي اطلعكم اي لا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر اي لا وقف سمعكم واني اكلمه سرا دون ان
افتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبا للمصلحة لا تهييجا للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهرة
بالانكار على الامرا وفيه الادب معهم وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لان كان
والاندلاق بالنون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتاب بالقاف والفوقانية الامعا يقال
اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسل باب صفة ابليس قال الله تعالى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وقال البخاري دحورا مطرودين كانه جعل
المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال تعالى اخرج منها مذموما مدحورا وقال تعالى وان يدعون الا شيطانا
مريدا وقال تعالى ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال تعالى واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال تعالى فهو له
قرين قوله عيسى اي ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ويخيل بلفظ المجهول واتاني وفي بعضها اتاني
اي اخبرني المطبوب اي المسحور والطب جا بمعنى السحر ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم
بالمهملتين اليهودي والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاقة
بضم الميم وخفة المعجمة والقاف ما يغزل من الكتان وفي بعضها المشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط
والجف بضم الجيم وشدة الفا وعا طلع النخل وهو الغشا الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى
ولهذا قيده بقوله ذكر هو الذي يرمى بالكوي وذروان بفتح المعجمة وسكون الرا وفي بعضها ذي اروان
وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح وهي بير بالمدينة في بستان بني زريق بضم الزاي وفتح الرا واسكان التحتانية
وبالقاف من اليهود قوله كانه روس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انه مستدبر لروس الحيات
والحية تسمى الشيطان والاخر انها وحشة المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح
صورتها وهو منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز ان
يكون السحر في الانبيا عليهم السلام لكان لا يومن ان يوثر ذلك فيما يوحى اليه من امر الدين والجواب ان السحر ثابت
وحقيقته موجودة وقد ذكر الله تعالى في قصة سليمان عليه السلام ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وقال الله تعالى ومن شر النفاثات في العقد وفرع الفقها على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب
والفرس والهند والروم على اثباته واما ما زعموا من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر على ذلك لان الانبيا
عليهم السلام بشر يجوز عليهم من الامراض والعلل ما جاز على غيرهم الا فيما خصهم الله عز وجل به من العصمة في امر الدين
وليس تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى عليهما السلام وسم نبينا صلى الله عليه وسلم وقد
سحر ولم يكن ذلك مانعا لفضلهم وانما هو ابتلا من الله تعالى وقال عليه السلام انا معاشر الانبيا
يضاعف علينا العذاب كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمهم الله تعالى من ان يلحقه الفساد

وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله في امر النسا خصوصا وفي اسانا اهله اذا كان زيد
اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من الدين وذاك من جملة ما تصيبه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما لحقه من السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه منه على شريعته
والحمد لله على ذلك قال النووي لا استحالة في العقل ان الله عز وجل يخرق العادة عند
النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر قال
وفيه استحباب الدعاء عند حصول المكروهات وكان عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه
مصلحة خوف تفعله اعظم منها وقال القاضي انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه
لا على عقله واعتقاده وكان ذلك طهره له تعالى ساطه ويسعد من عادته لقدرته عليهن فاذا
دنا منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك قوله دفنت بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه
ان آثار الفعل الحرام تزال وان ما اشتهر من العامة من عقد الرجال عن المباشرة من
المشاهير اصادقه الحقيقة والله اعلم قوله فانه هو موضع العنق ومكانها اي مكانها
وتقديره تضرب كل عقدة في مكانها العامه ما بلا مدافع عليك ليل طويل فارقد ومر في كتاب التهجد
في باب عقد الشيطان قوله بان يحمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم ابن ابي الجعد في بعضها
بدون لفظ الاب مر في الوضو في باب التسمية قوله محمد اي ابن سلام وعبدة بسكون الموحدة
ابن سليمان والحاجب مثل هو طرف قرص الشمس الذي يبدوا عند الطلوع ولا يعيب عند الغروب
ومثل المشارك الذي يبدوا اذا حان طلوعها الجوهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب
مواقيت الصلوة قوله لا تحينوا من الحين وهو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان جانبا راسه
قال لان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي
راسه فيقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس قوله فليقاتله قال لو اولو هلكا المار
بذلك لا يجب القصاص ومر تحقيقه في باب يرد المصلي من بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء
وسكون التحتانية والمثلثة موذن بالبصرة في آخر الحج وعوف بفتح المهملة وبالفاء المشهور
بالاعرابي في الايمان وذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب الوكالة قوله فليستعذ
بالله بالاعراض عن الشبهات الواهية الشيطانية ولينته بالاثبات البراهين القاطعة
الحاسمة على ان لا خالق له بابطال التسلسل ونحوه المطلق لينته اي ليترك التفكر في هذا
الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وانه من ترك التفكر بالاستعاذة فليقتصر
ويشتغل بامر آخر وانما امر بذلك ولم يامر بالتامل والاحتجاج لان العلم باستغنائه عن
الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه ولان البسط في مثله لا يحارب الى المرف عالم
الحيرة وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا زيغا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا الالتجاء الى الله
تعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي انس هو ابو سهيل نافع بن مالك التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية مر في الايمان والحديث في اول الصوم قوله امره الله في بعضها امر الله بدون الضمير

قال

مثل ما الوحي في ذكره ومر علم هذا من القرآن فقلت المراد الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ
ابن عباس ان نوفا زعم ان موسى عليه السلام بني اسرائيل ليس صاحب الخضر قال كذب عدو الله
قوله ما بين قرني الشيطان والمراد ان منشأ الفتن من جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه
وسلم قوله علي بن جعفر هو البيكندي والجنح بالضم والكسر لغتان هو ظلامه قال جنح الليل اي
اقبل ظلامه وكذا استجنح واصل الجنوح الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج في ذلك الوقت
لانهم يخاف عليهم من ايذا الشياطين لكثرتهم وانتشارهم قوله اغلقوا قال كلوا جمع وهذا
مردود وجهه ملك المراد به الخطاب لكل احد فهو عام بحسب المعنى او هو معنى الجمع
بقيد التوزيع فكانه قال كيف انت حسبك والنحيزه المقطعه وتعرض بضم الراء وكسرها وهو
ومعناه ان لم تقدر ان تطبقه تغطيه فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض
وتمده عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه فوائد صيانته من الشيطان ومن النجاسات والحشرات
والوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة وفي الحديث الحث على ذكر اسم الله وفيه انه جعل هذه
الاشيا اسبابا للسلامة قوله على رسلكما بكسر الراء وفتحها اي اتئدا وادهما على الهينة فما هناك شي تكرهانه
واما جريان الشيطان فعلى هو ظاهر وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان
مجرى الدم وقيل استعارة للكثرة وسوسته فكانه لا مفارقته كالا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته
في مسام لطيفة من البدن بحيث يصل الى القلب وفيه التحرز عن سوء الظن بالناس وكمال شفقته على
امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيئا فيهلكان فان ظن السوء بالانبيا عليهم السلام
كفر من الحديث قوله ابو حمزة بفتح المهملة والزاي محمد السكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي
مر في الغسل والودج عرق في العنق وهذا ما يدعو عند شدة الغضب قوله هل بي جنون قال انما قال
هذا الكلام من لم يفقه في دين الله تعالى ولم يتهذب بانوار الشريعة الكريمة وتوهم ان الاستعاذة
مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة
الاعراب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله
قال اي شعبة وحدثنا الاعمش فان قلت ما معنى لم يضره الشيطان والادمي وسوسته قلت
الغرض انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل صالح قوله شابة بفتح الجيم وخفة الموحدة للاول
الغزالي مر في آخر الخمس ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الجمحي في الوضو وذكر فيه الحديث بتمامه وهو
واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسئا ومر في باب ربط الاسير في المسجد قوله فقعي اي فرغ منه
والثوب اي اقيم للصلاة ومر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان قوله بطعن قال طعن بالرمح وباصبعه يطعن
بالضم وطعن في العرض والنسب طعنا بالفتح على المشهور وقيل بالعكس فيهما والحجاب هو الجلد الذي فيها
او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل اي السبيعي والمغيرة اي ابن مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي
وعلقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي والحاذ اي مسعود وحاه وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام

المنزل فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب
وفيكم اي في العراق خالد بن يزيد من الزيادة السكسكي الفقيه مر في الوضوء وسعيد بن
ابي هلال الليثي المدني فيه ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة
وخفة النون الاول السحاب ونحوه من العناق وشك الراوي بعضها من الاقرار والخطابي
يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فيك على صماخه فتبينه فيه ويريد بقوله كما يقر
القارورة مطبق راس القارورة براس الوعا الذي يفرغ منها فيها وقال اهل اللغة القر ترديدك
الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه والقر ايضا الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه
الى الكاهن حس كحس القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا قوله باب الحديد والتخفيف وفي
بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال باب بحقها بل باب بتشديد الهمزة والجوهري لا يقال
تاوب بالواو اما احد التاوب فهو التنفس الذي ينفتح منه الفم لدفع البخارات المحتقنة في عضلات
الفك وهو انما ينشا من امتلاء المعدة وثقل البدن ويورث الكسل وسوء الفهم والغفلة قوله
فليرده اي ليكظم وليضع يده على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فمه وضحكه
منه وكله هاحكاية صوت المتاوب وفيه ذم الاستكثار من الاكل الخطابي معناه التحذير
من السبب الذي يتولد منه التوبا وهو التوسع في المطاعم واضافه الى الشيطان واضاف اليه
لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطا النفس شهوتها من الطعام ويزينه ذلك واذا
قال ها يعني اذا بالغ في التثاوب ضحك الشيطان فرحا بذلك وقيل لم يتثاءب نبي قط قوله
اخراكم اي الطائفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم متاخرين عنكم
او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة
المتقدمة قاصدين لقتال الاخرين ظانين انهم من المشركين فتجالدا اي تضاربت الطائفتان
ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين ما هو احراكم ترجيحا ولاهم فجالدا اولى الكفار
واخرى المسلمين قوله اليمان بخفة الميم وبالنون بلا ياء بعدها واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين
ابن جابر العبسي بالموحدة والمهملة اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة وشهد احدا واصابه
المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه
ولم يسمعوه قوله احتجزوا اي امتنعوا منه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه وقال
ان القاتله هو عتبة ابن مسعود نعم عنه قوله بقية خير اي بقية دعا واستغفار
لقاتل اليمان حتى مات وقال البتي معناه ما زال في حذيفة بقية حزن على ابيه من قبل الله
اياه قوله الحسن ابن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد تقدم ما فيها
في ذكر الملائكة عليهم السلام واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن ابي الشعثاء مر في باب
المذكور من الحدث في الالتفات في الصلوة قوله ابو المغيرة هو عبد القدوس ابن الحجاج في باب

الحمصي والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد هو ابن مسلم الصالحة اما صفة موضحة للرويا لان
غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا
لها الرويا الصادقة والرويا الحسنة والحلم هو ضدها اي الغير الصالحة او الكاذبة او السيئة
والحلم بفتح اللام اي راى في المنام ما يكره الخطابي يريد ان الصالحة بشارة من الله تعالى يبشر بها عبده
ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة يريها الشيطان الانسان ليحزنه وليسو ظنه بربه
ويقل حظه من شكره ولذلك امر ان يبصق ويتعوذ من شر كانه يقصد به طرد الشيطان قوله تمي بفتح المهملة
وفتح الميم وعدل اي مثل ثواب اعتاق عشرة رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين يسمى المعوذ حرزا
قوله عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد هو اخو عمر رضي الله عنه ومحمد هو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة
المبشرة قوله اضحك الله سنك فان قلت هذا دعا بكثرة الضحك وقال الله تعالى فليضحكوا قليلا قلت
ليس دعا بكثرته او المراد لازمه وهو السرور او انه ليست عادة شاملة له صلى الله عليه وسلم قوله
ترهبن بفتح الهاء من الهيبة فان قلت الافظ والاغلظ يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم فظا غليظا وقد نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت
لا يلزم منه الا نفس الفظاظة والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتان مشبهتان تدلان
على الثبوت والعام لا يستلزم الخاص او الافعل ليس بمعنى الزيادة كقوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشاكم
من الارض او هو معارض بقوله تعالى لا تاخذكم بهما رافة في دين الله اذ لا بد من التغليظ في اقامة الحدود
واما فيها قوله فجا اي طريقا واسعا فان قلت فيلزم ان يكون افضل من ايوب النبي عليه السلام وقد
ادعى مسني الشيطان بنصب وعذاب قلت لا اذ التركيب لم يدل الا على الزمان الماضي وذلك
ايضا مخصوص بحال الاسلام فليس على ظاهره وانما هو مثل لحال سلوكه الطريق مجازا ان بعدها في
حد تلك الحالة قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم ايضا لذلك ومات
يوم الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد والخيشوم
اقصى الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق مع ما في الانف من الغبار ونحوه
مر في باب الاستجمار في الوضوء والله تعالى اعلم باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب
وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام مناظرة فيه فقال ابو حنيفة رضي الله عنه
ثوابهم السلامة عن العذاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال
مالك رضي الله عنه لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد وقال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه وهي النص عن الهول
ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري بقوله تعالى الم ياتكم
رسل منكم الاية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فبقوله تعالى ينذرونكم واما على الثواب

قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وقال الله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
والبخس النقص من الثواب وغيره وقال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
ان كفار قريش قالوا الملائكة عليهم السلام بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن اي
ساداتهم وقال الله تعالى جند محضرون وهذا في آخر سورة يس ولا تعلق له بالجن لكن
ذكره لمناسبة الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الالهة في الاية متناول للجن لانهم
ايضا اتخذوهم معبودين والله اعلم قوله عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات
والثانية ساكنة مر الحديث في اول الاذان قوله صرفنا اي وجهنا وعدلنا وقال تعالى
بعد واعتدنا معدا اي معدا وقال الله تعالى فاذا هي ثعبان مبين الجوهري هو ضرب
من الحيات طوال ولكان بالحية البيضاء والافعى حية ولا الافعوان ذكر الافاعي والاسود
العظيم من الحيات وفيه نقط سواد الجمع اساود وقال تعالى وما من دابة في الارض الا هو اخذ
بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال تعالى الم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات
اجنحتهن ضاربات بها قوله ذو الطفيتين بضم المهملة خوصة المقل والابتر الحية القصير
الذنب وهي من شر الحيات اذا الحظ الحامل اسقطت الحمل غالبا واذا وقع بصرها على بصر
الانسان يطمسه اي يعميه جعل ما يفعل بالخاصية كأنه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل
الابتر هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا ينظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال
بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره على عين انسان مات من ساعته وبعضهم
معنى الخطف يصد بهما البصر بالنسخ والطمس قوله اطارد اي اطلبها واتبعها لاقتلها وابو لبابة
بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن عبد المنذر
الاوسي المدني قوله ذوات البيوت اي الساكنات فيها ويقال لها الجنان وهي حيات طوال
بيض قلما تضر وقال لها العوامر سميت بها لطول عمرها الجوهري عمار البيوت سكانها
من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان
بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان قال بعضهم الانذار هو مختص بحيات المدينة
وقيل بعمومه في حيات بيوت جميع البلاد وهو بالاتفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه
يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحارى قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر قتل
قبل عمر رضي الله عنه كان اسن منه استشهد باليمامة والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم يعني هؤلاء الاربعة تابعوا عبد الرزاق عن معمر وعن
الزهري في الرواية بالشك اي ابي لبابة او زيد وصالح هو ابن كيسان المدني مر في قصة هرقل ومحمد
ابن ابي حفصة بالمهملتين والفاء البصري في الحج ويعقوب ابن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي

بعض

بعضها بالنون الانصاري وهؤلاء الثلاثة رووا عن الزهري هو ابو لبابة والاولى جزم بابي لبابة و
الثانية شك بينهما والثالثة جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم ذوي يتبع بها شعف ويروى غنم
برفعها ورفع الخير ونصب الغنم والشعف بالمعجمة والمهملة ومواقع القطر يعني الاودية والصحاري
مر في كتاب الايمان قوله نحو المشرق اي اكثر الكفر من المشرق والكبر اسباب الكفر يتبعه
هنالك وسمعت من الرجال والخيلاء اي الكبر والخطابي الفدادين تفسير على وجهين ان يكون
جمع الفداد وهو الشديد الصوت من الفديد وذلك من داب اصحاب الابل وهذا اذا
رويته بتشديد الدال من فد يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان وهو اله
الحراث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل
عن امر الدين ويلهي عن الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها قوله اهل الوبر هو بيان للفدادين
والمراد منه ضد اهل المدر فهو كناية عن سكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول
من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكنى بابي
مسعود البدري مر في كتاب المواقيت والايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانية
والحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان فان من قوي قيامه بشيء نسب ذلك اليه او المراد
اي المؤمنون عند اذناب الابل وهو في جهة المشرق حيث يسكن القبيلتان ربيعة بفتح
الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون بيانه بدل من الفدادين وعطف على
المشرق قوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع
الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه اي جانبيه فيقع السجود له حين يسجد عبدة الشمس
لها الجوهري في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلو اصواتهم
في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي يحرث بها واحدها الفدان
بالتشديد قوله الديكة بفتح التحتانية جمع الديك وفرد وقيل سببه رؤيتها من الملائكة
عليهم السلام على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم له بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب
الدعاء عند حضور الصالحين قوله الحلاق اي ابن منصور ودعا مع الرابع عباد والعجيب بكسر
الحكم ومنها ومر الحديث قريبا قوله ولعبدي اي قال جرح والاخرى عمر والبقاء ههنا معرفة
الوهم وخالد اي الحذاء ومحمد بن سيرين وانه اي طايفة منهم بعدوا لا يدرى ما وقع لهم واي
لا اظنهم مسخهم الله تعالى الفيران والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربون البان الابل والفار
ايضا كذلك وقال الزمخشري في تفسير سورة يوسف قالت اليهود لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه
الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن ماتع بكسر الفوقانية المشهور بكعب

الاحبار باهل الكتاب اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه
قوله قال لعمرك اي كرر المقالة وفي ما قرأ التوراة تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين
اليهود يعني لا اقول الا من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم
المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالراء مر في العلم والوزغ بالزاي والمعجمة جمع الوزغة
وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار ابراهيم عليه السلام وزعم اي قال وعبد الحميد ابن جبير
مصغر ضد الكسر ابن شيبة ضد الشباب مر في الصوم وام شريك اسمها غزية بفتح المعجمة
وكسر الزاي وشدة التحتانية العامرية الانصارية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
فطلقها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي يطلب البصر للخطف ويطمس
اي يعميه ومحمد بن ابراهيم ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس هو حاتم ابن مسلم البصري
القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صغيرة بفتح المهملة
ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلخ اي جلد يقال انسلخ الشهر من سنته والحية من قشرها
والجان جمع الجان وهي الحية البيضاء او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة فان قلت
تقدم انفا اقتلوا الطفيتين والابتر بالواو اشارة الى انهما صنفان وهذا دال على انه صنف
واحد قلت الواو بجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحية الجامعة بين وصف
الابترية وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت برجل الكريم والنسمة المباركة وانها لا منافاة
بين ان يراد الابتر بقتل ما اتصف باحدى الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصنفين
لا يجتمعان فيها وقد تقدم قال وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي باب
قوله خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان جوازه في غير الحرم بالطريق الاولى
فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة عن طريق معظم الحشرات بزيادة
الضرر والاذى قوله الحديا مصغر الحداة على وزن العنبة فقياسه الحدية فزيد الالف للاشباع
اللهم الا ان يقال الحداء بوزن الكساء او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر شرح الحديث
في باب جزاء الصيد قوله كثير ضد القليل ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة
وسكون التحتانية وبالراء ومر في استعانة اليد في الصلوة وانما قال رفعه اي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وان يكون الرفع مقارنا بالرواية
الحديث لا باراد الاشارة اليه قوله خمروا اي غطوا واجمعوا اي ضموا والفاء في الاجافة
يقال اجفت الباب اي رددته والكفت الضم يقول كفت الشي اكفته اذا ضممته الى نفسك
والفويسقة اي الفارة والتصغير للتحقير قوله حبيب ضد العدو والمعلم مر في جزاء الصيد
فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين قلت لا محذور في القول بانهما
الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة مختلفان بالصفات قوله عبد ضد الحر

ابن عبد الله

والجمهور

ابن عبد الله الصغار مر في العلم فان قلت فلم لها خير لانه مامور به قلت هو سبب للتنبيه لها
والخير والشر من الامور الاضافية قوله ربطه اي عصاه طربا لانه كان اول زمان نزوله اي
قبل ان يحف ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في جزاء الصيد وابو عوانة اسمه
الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير و [سليمان]
ابن قرم بفتح القاف وسكون الراء الامني ونصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبه المستعين
للقضاء فقال استخير فصلى ركعتين ودعا وقام فقبض سنة خمسين ومائتين قوله خشاش
بكسر المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض مر في باب ما يقول بعد التكبير قوله جهازه بفتح
الجيم وكسرها النووي هذا محمول على ان شرع ذلك النبي عليه السلام كان فيه جواز قتل النمل
والاحراق بالنار لانه لم يعاتب عليه في القتل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة واما في شرعنا
فلا يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرهما قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة
وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد
مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلوة قوله احد جناحيه الجوهري
جناح الطائر يده فانث باعتبار اليد وروى في تمام الحديث انه تقدم السم ويوخر الشفاء واعلم
انه في مخلوقات الله عز وجل كثيرا كما ان النحلة يخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعقرب
يهيج الداء بابرتها ويتداوى من ذلك بجرمها وكذلك الافعى والترياق قوله اسحق اي ابن يوسف
الازرق الواسطي مات سنة ست وتسعين ومائة وعوف بفتح المهملة وبالفاء المشهور بالاعرابي [لاعرابي]
والمومسة الفاجرة والولي السيء ولا منافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان
رجلا لاحتمال وقوعهما وحصوله مرتين قوله كانك هاهنا يعني كما لا شك في كونك في
هذا المكان كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم معنى عموم لفظ كلب
وخصصه اخرون بغير ما هو في الحاجة ككلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بعضهم [الكابس]
بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان واما الملائكة عليهم السلام فبالاتفاق مخصوص بكرام
والقيراط هاهنا مقدار معلوم عند الله تعالى اي جزء من اجزاء عمله قيل وسبب امتناع
الملائكة عليهم السلام من دخول بيته او ما يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاتخاذهم
ما نهي عنه او ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه قوله يزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة
وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المسجد والسائب فاعل من السيب
بالمهملة وبالتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاي في الوضوء وسفيان ابن ابي زهير مصغر الزهر
الشنائي بفتح المعجمة والنون والهمز الازدي في جزاء الصيد ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه

من جهة الزرع فان قلت لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا آخر
كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

قال الله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو الطين خلط بالرمل وقيل صلصل
اي تصوت والفخار هو المطبوخ في النار اي الخزف واصل صلصال صلّال فضوعف فاء الفعل نحو صرصر
وصل وقال الله تعالى فمرت به اي استمر بها الحمل حتى وضعته وقال تعالى لما عليها حافظ
اي عليها يعني لمّا بمعنى حرف الاستثناء وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق
وقال تعالى قد انزلنا عليكم ريشا ولباس التقوى اي مالا وقال تعالى افرأيتم ما تمنون اي النطفة
في الارحام وقال تعالى انه على رجعه لقادر اي رجع المني اي النطفة الى الاحليل وقال تعالى وخلق
الزوجين الذكر والانثى وقال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين اي كل شيء خلقه فهو شفع والخالق
هو الله وحده لا شريك له فان قلت السماء ليس بشفع بل وتر قلت معناه شفع للارض كما ان الحار
زوج للبارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وقيل الا الذين آمنوا استثنى الا من
وامثال هذه مشتهر بحجم الكتاب لا يكتفى في الفوائد والله تعالى اعلم بمضمونه وقال تعالى انا
خلقناكم من طين لازب اي لازم وقال تعالى وننشئكم فيما لا تعلمون اي في اي خلق نشاء وقال
تعالى فانظر الى طعامك لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصة آدم عليه
السلام قلت ذكر بمعنى المسنون لانه قد يقال باشتقاقه منه وقال تعالى من حمأ مسنون
اي من طين متغير وقال تعالى وبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه
ببعض لستر ابدانهما عورتهما يقال خصفت النعل اي خرزتها وقال تعالى ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين والمراد بالحين في الآية يوم القيامة وقال تعالى انه يراكم هو وقبيله اي جيله
اي جماعته قوله ما يحيونك من التحية وفي بعضها ما يحيبونك من الاجابة وينقص اي من طوله
جرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة
ولا يتفلون بضم الفاء وكسرها ولا يتمخطون والالوة بفتح الهمزة واللام وسكون الواو والنون ما يجيء
معناها عود يتبخر به وفيه لغتان اخريان ضم الهمزة وكسرها ولفظ الالنجوج تفسير ما الالوة
والعود الطيب تفسير للمبهم قوله على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو خبر مبتدأ محذوف
فان قلت كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة آدم عليه السلام قلت هم الزمر الاول
وهؤلاء غيرهم او الكل على صورة آدم عليه السلام في الطول والخلقة وبعضهم في الحسن كصورة
القمر نورا واشراقا قوله فبما يشبه اي بولد ان كان نطفة وما فاء سبب تشبيهها
ولدها من اخر العلم قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان مر في الصلوة

قوله

قوله مقدم اي مجيء عبد الله بن سلام بتخفيف اللام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وينزع الولد الى ابيه اي يشبه اباه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة
المتعلقة بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي اهنأ طعام وامرأة وغشي المرأة
اي جامعها بهت بضم الموحدة والهاء وسكونها جمع البهوت وهو كثير البهتان ولفظ الخبر بما
دليل من قال ان فعل التفضيل بلفظ الاخير مستعمل وقد جاء في الصحيح هاشرها فان قلت
ما وجه تعلق هذا الحديث بخلق نفسه آدم عليه السلام قلت الترجمة في خلق آدم عليه
السلام وذريته ايضا قوله مثل بالموحدة وسكون الجيم ولم يخنز بفتح المعجمة وفتح النون
وبالزاي لم ينتن قيل كانوا يدخرونه لهم السيب وعين فانتن وقيل كان بسبب انهم امروا
بترك ادخار السلوى فادخروه حتى انتن فاستمر نتن اللحم من ذلك الوقت اولما صار اب
في افواههم وابتلوا بذلك بترك النتن الى اللحم وعين قال القاضي البيضاوي لولا ان
بني اسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى خنز لما ادخروا فلم يحد ... لم يكن اللحم خنز حتى منع بنو
اسرائيل عن ادخارهم فلم ينتهوا عنه فاجبر ما ادخروه عقوبة لهم قوله لم تخن
ولعل ذلك حواء هي التي رغبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسرى في اولادها مثل
ذلك والله اعلم قال ابو كريب مصغر ضد العرب محمد بن العلاء مر في العلم وموسى بن حزام
بكسر المهملة وخفة الزاي العابد الترمذي وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزائدة فاعلة من الزيادة
ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة مر في الغسل وميسرة ضد الميمنة ابن عمار الاشجعي الكوفي
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان قوله استوصوا اي تواصوا بها الرجال في حق النساء بالخير ويجوز
ان يكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال نحو استجابه بمعنى اجابه والضلع بكسر الضاد
وفتح اللام مفرد الضلوع وتسكين اللام جائز واعوج الخليقي هو افعل التفضيل على سبيل الشذوذ
لانه من العيوب وما فائدة هذه المقدمة قلت بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلى الضلوع
او بيان انها لا تقبل الاقامة والاصل في التقويم هو اعلى الضلع لا اسفله وهي غاية الاعوجاج قال
البيضاوي لا استيصاء بقول الوصية اي وصيكم بهن خيرا فاقبلوا ومعنى انهن لانهن خلقن
خلقا فيه اعوجاج وكانهن خلقن من اصل معوج كالضلع مثلا فلا يتهيأ الانتفاع بهن الا بمداراتهن والصبر
على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء وهي حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم عليه السلام
الطيبي السر في التطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير وفي الخبر بالرفق
بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدركه مات سنة ست وتسعين والكتاب اي بأمر الله في الازل
وكتبه فيه قوله يخلقها اي يصورها مر الحديث في الحيض فان قلت لماذا لم يذكر الجهل في هذه

الرواية قلت علم ذلك الزام التمام السعادة والشقاوة فان قلت الملك اذا كان موكلا بالرحم
فما معنى قلت يكون ملكا آخر والمراد ما السعادة الامر بها فان قلت قضاء الله عز وجل ازلي فما وجه
الكتابة حينئذ قلت معنى يكتب يظهر الله تعالى ذلك للملك ويأمره بانفاذه وكتابته وقيل المراد
بالذراع التمثيل للقرب من موته ومن لطف الله تعالى ان انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما
العكس فهو في غاية الندرة لان رحمته سبقت غضبه قوله تليس بن حفص بالمهملتين وابو
عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ورفعه اي رفع
انس الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن حفص بالمهملتين وعبيد الله بن موسى بضم الميم وسكون
الراء الكفل النصيب والمراد به قابيل حيث قتل هابيل وهو مقتول على وجه الارض فان قلت
لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزاء التأسيس وهو فعل نفسه قوله عمرو بفتح المهملة
قال النووي معناه جموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها فهو لامر جعلها الله عليه وقيل لموافقة
صفاتها التي خلقها الله تعالى عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في
اجسادها فمن وافق بصفته الفه ومن باعده نافره الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون
اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره
فالارواح انما تتعارف بضرائب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال
تعارفت بالالفة واذا اختلفت تناكرت وتنافرت والاخر انه روي ان الله عز وجل خلق الارواح
قبل الاجساد فكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف
وينكر على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبياء عليهم
السلام قلت للاشارة الى ان آدم عليه السلام واولاده مركب من البدن والروح باب
قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا قوله قال الله وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادي الرأي اي ما ظهر لنا او اول النظر قبل التأمل وقال الله تعالى مثل دأب قوم نوح والدأب
الحال والعادة قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص وقد عمهم والاحتمال
ما في قلت اما لانه هو اول من انذر وسيد قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد
مثل تربية الاباء للاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا او لانه ابو
البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم قوله مثال اي صورة وفي بعضها مثال بالجر
بلفظ المثال وكان وجه التشبيه فيه الانذار المتعدد بجيء المثال في صحبته وبالامام الاعداد له
بختصره قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية واسحق بن نصر بسكون المهملة
ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي الحنفي الكوفي الحدب مات سنة خمس ومائتين وابو حيان بفتح
المهملة وشدة التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء بالمهملة اسمه

هرم

هرم مر في الايمان قوله دعوة اي مبادرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع
لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاوة مذاقها والنهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان
وبالمعجمة الاخذ بالاضراس وتقييد سيادته بيوم القيامة لا ينافي السيادة في الدنيا وانما خصصه
به لان هذه القصة قصة يوم القيامة قوله في صعيد اي ارض واسعة مستوية وينفذهم
الناظر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الى ما بلغكم
بدل قوله روحه الاضافة الى الله تعالى لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة كذا
والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال الشر النووي المراد بغضب الله جل جلاله ما يظهر من انتقامه
ممن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم يكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل
ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها اذ المبتدا والخبر
اذا كانا متحدين فالمراد بعض لوازمه او المبتدا او الخبر محذوف وانما قالوا له انت اول الرسل
لانه آدم الثاني او لانه اول رسول هلك قومه او لان آدم ونحوه خرج بقوله الى اهل الارض لانها
لم يكن لها اهل حينئذ او لان رسالته كانت بمنزلة التربية للاولاد وقال ابن بطال آدم ليس
برسول قوله تشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة وسائر اي باقي الحديث لانه مطول محكم
من سائر الروايات قوله نصر بن علي ابن نصر بسكون المهملتين فيهما وابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري بضم الزاي عن الاسود بن يزيد من الزيادة النخعي قوله امرؤ العام يعني قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالادغام وباهمال الدال كما هو القراءة المشهورة بين القراء السبعة لا باهل الادغام ولا
بالمعجمة كما قرأ السواد باب وان الياس لمن المرسلين هو بكسر الهمزة قطعا واملا قيل
هو من ولد هارون عليه السلام وجاز زيادة الياء والنون في آخره على صورة الجمع وقال في الكشاف
واما من قرأ على الياسين اسم اي الياس اضيف اليه الال قوله يذكر هل هذا التعليق يسمى بالتعليق
التمريضي وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد سمع عمه يونس الايلي
قوله اسودة جمع السواد وهو الشخص والنسم النفس وابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي وابو حبة
بفتح المهملة وشدة الموحدة وظهرت اي علوت ومستوى بفتح الواو اي مصعدا وصريف الاقلام
تصويتها حال الكتابة والجنابذ جمع الجنبذ وهو القبة مر الحديث بشرحه مستوفى في اول
كتاب الصلوة قوله بالاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به ههنا مساكن
عاد وقال سفيان بن عيينة عتت الريح يوم هلاكهم على الخزان اي خزان الريح فخرجت
بلا كيل ووزن فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله سفينة من ريح الا بمكيال الا يوم
عاد فانها عتت على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاعجاز محمد بن عرعرة

بفتح المهملتين وسكون الرا الاولى والحكم بالمفتوحتين ابن عيينة مصغر العينة فنا الدار ومحمد بن كثير
ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن ابن ابي نعم بضم النون وسكون
المهملة البجلي والاقرع بالقاف والرا والمهملة ابن حابس بالمهملتين الحنظلي ثم المجاشعي بضم النون وخفة
الجيم وكسر المعجمة والمهملة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري بفتح الفا
وتخفيف الزاي وبالراي وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الها الاولى وكسر الثانية الطائي ثم النبهاني بفتح
النون واسكان الموحدة وبالنون وعلقمة بكسر المهملة وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثة بضم المهملة
وتخفيف اللام وبالمثلثة العلاني بكسر الكاف والاربعة كانوا من جملة المؤلفة قلوبهم وسادات
اقوامهم قوله غاير العينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعر الحدقة ومشرف الوجنتين اي
غليظهما وناتي الجبين اي مرتفعه وكث اللحية اي كثير شعرها ومحلوق الراس والضئضئ بكسر المعجمتين
وسكون الهمزة بينهما الاول الاصل والرمية بفتح الرا فعيلة من الرمي بمعنى المفعول وقيل عاد
اضافة الى المفعول فان قلت ما المراد بقتلهم وهم اهلكوا بريح صرصر قلت المراد منه
الاستئصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد منه العذاب الشديد القوة
لانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطا بي الذهيبة اما الاسم على نية القطعة من الذهب
وقد يونث الذهب في بعض اللغات واصناديد الروسا والضئضئ ههنا النسل ولا يجاوز حناجرهم
اي لا ترتفع الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والدين ههنا الطاعة يريد
انهم يخرجون من طاعة الامة وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم فان قلت البرير
قد كان سالني ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكيف لم يدع خالد ان يقتله ومنا ادركه قلنا انما اراد به ادراك
زمان خروجهم اذا كثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم يكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك فوجد الشرط
الذي علق به الحكم واما لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سيكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال
صلى الله عليه وسلم ما اول باسم هو في ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو
الهيثم المقرئ الكاهلي الكوفي مات في بضع عشرة ومائتين وبذكر اي باهمال الدال قوله ذو
القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها
او لانه كانه صفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وقيل كانت صفحتا راسه من نحاس وقيل
كان على راسه ما يشبه القرنين قوله الصدفين بفتحين وبضمتين وضمة وسكون وفتحة وضمة
والسد بالضم والفتح وقيل ما كان من خلق الله تعالى فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح
والرصاص بفتح الرا وكسرها والصفر بالضم والكسر قوله استطاع اصله استطاع حذف
التا منه ولذلك فتح حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيدت فيه السين

لكان

لكان مضارعه يستطيع بضم حرف المضارعة وقال بعضهم اسطاع بفتح الهمزة يسطيع بضم قوله
مثله اي المرقاة الارض المستوى بها الجرف ري الدكا الكر الرمل اما السد منه بالارض ولم يرتفع
قوله ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والحبر بالمهملة اي خطا ابيض وخطا اسود وخطا احمر
قال صلى الله عليه وسلم راسه مجهما يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام الصحابية
ولذلكام جبيبة ضد العدوة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا من النوادر حيث
اجتمع في الاسناد صحابيات ثلث قوله للعرب انما خصهم لان معظم مفسدهم راجع اليهم
وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هو الترك وقد اهلك الخليفة المستعصم
وجرى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد يقول ردمت الثلمة اي سددتها وبسكر اللام وكل
فتحها والخبث بفتح الخا والموحدة فسره الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل
اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك العام وان كان
هناك الصالحون قوله لبحاق بن بعير بسكون المهملة والبعثاى المبعوث اي اخرج من الناس
الذين هم من اهل النار وميزهم وابعث اليها وسعابه بالنصب والرفع فان قلت يوم القيامة ليس
حمل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا
فهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لو ضعوا حملها
كما يقول العرب اصابنا امر يشيب منه الولدان قوله الشامي بعضها الفا الرفع بالاسناد اولا لك
وان بعد ضمير الشان محذوف فكبرنا اي عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة
ولم يقل اولا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطا الانسان
مرة بعد اخرى دليل على الاعتنا به وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله تعالى وتكبيره وحمده
على كثرة نعمه قوله او كشعرة شك من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شك من الراوي وجا
فيه تسكين العين وفتحها فان قلت اذا كانوا كشعرة فكيف يكونون نصف اهل الجنة قلت
فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لا نسبة لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنة كشعرة من النور
والله اعلم باب قوله الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا قوله
ابو ميسرة ضد الميمنة عمرو ابن شرحبيل الهمداني كان فاضلا عابدا قال الحكيم معنا والرحيم وفي
بعضها الاول معناه الرحيم قوله محمد بن كثير ضد القليل المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والكماة
جمع الحافي باهمال الحا والعرل بضم المعجمة وسكون الرا جمع الاغرل وهو الاقلف اي الذكر الحامي
بغيب معه غرلته والغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهو القلفة والمقصود انهم يحشرون
كما خلقوا لا شي معهم ولا يفقد منهم شي حتى الغرلة يكون معهم قوله من يكسى في بعضها ما يكسى

وكله ما اثم وذات التما ليكر التى ضد اليمين ويراد بها جهة النار والمحاذى حبر مبتدا محذوف
فان قلت هذا يدل على ان ابرهيم عليه السلام ادخل فلت لا يلزم من اختصاص التحم تفضيله
لكونه افضل مطلقا والمراد لغير المتكلم بذلك كما اعطا اى لم يرد بقوله تعالى مرتدين الردة عن الاسلام
حتى كذلك بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد ومعناه
التخلف عن الخوف الواجب كقوله ارتد فلان على عقبه اذا رجع الى وراءه ولم يرد رحمه الله تعالى
احدا من الصحابة وانما اريد بهم قوم من جفاة العرب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصن
ونحوه قال وانما الصحابي لمبدا العلى فله عدد من هذا او صفهم تا من عام هولا منقلب
لحدها عصاه مرتدين عن الاستقامة لا عن الاسلام مبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مردود
عن الدين الى الكفر يا كون على اعقابهم قوله من اى سواد الدخان وغيره اى غبار ولا يرى في
من اجتماع العين والسوادى الوجه قال الله عز وجل وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قال
قوله الاعدا اى رحمه الله عز وجل وانما قال باسفل السفلين لان الناس يتعبدوا لكافر
ابعد منه وقيل هو يعنى الباعدا اى الهالك على المعين المنافق محذوف من حرى اى الابعد والدح
بكسر الجيم وسكون الخاتمة وبالجيم ذكر الضبع الكثير الشعر وملطخ اى بالرجيع او بالطين او بالدم
وبكسر معز المكر عند لسان الانح والبنتاى الكلعبه وهو اى قريش وهذا ابراهيم اى صورة ابرهيم
فالدليل بالازلام يستقسم بها وهو كان يعصوما منه فان قلت انهم اما قلت وهذا ابرهيم
عن عن طوقه مريم وكذا وكذا ابرهيم صورته وما لهم اسالي لعنهم بان استقسما
فمنه ابحدوث وتحو او الاستقسام بها طلب معرفه ما لا قسم له كما يقسم له بالازلام كان احدهم اذا
اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرنى ربى وعلى بعضها نهانى
ربى وبعضها مهمل فان خرج الامر شغل به وان خرج الناهى امسك عنه وان خرج المهمل لم يرها واحالها
عود وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب ووجه اعتقاده انه طريق الحق وعبده انه اعل
الله تعالى اعلم بامر ذلك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر وقسمتهم الجزور على الانصبا المعلومة
قوله اتقاكم قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعادن اى اصولهم التى ينسبون اليها
ويتفاخرون بها وانما جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله
تعالى على مراتب المعدنيات ومنها غير قابلة وشبههم بالمعادن لانهم اوعية العلوم كما
ان المعادن اوعية الجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم وكان
شريفا في الجاهلية فهو خير من الذى لم يكن له شرف فيها قلت ليس كذلك فان الوضيع العالم
خير من الشريف الجاهل والعلم يرفع كل من لم يرفع قوله فخيرا هو الحجاج والفرزدق قوله

احدمطا اى وهب لها جارية اسمها هاجر وتقال اجر بالهمزة بدل الها وهى ام اسماعيل عليه
السلام ومهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء منها والميم الساكنة كلمة يستفهم بها معناها
ما حالك وما شانك وفى بعضها منهن بالنون وفى بعضها مهيا بالالف ويراد بنى ماء السما العرب لانهم
يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر فى البوادى لاجل المواشى ويقال اراد به ماء زمزم اراد
انبعثها الله عز وجل لهاجر فعاشوا به فصاروا كانهم اولادها فان قلت ما فائدة القول بانها
اخته اذ الظالم يريدها اختا او زوجة قلت مثل كان من عادة هذا الجبار ان لا يتعرض الا لذوات
الازواج فان قلت الكذبة التى فى شان سارة هى ايضا فى ذات الله لانها سبب دفع كافر ظالم عن موا
قعة ذات الله بخصوصه فلت انما خص الثنتين بانهما فى ذات الله لكون الثالثة تضمنت نفعا وحظا له قال
الماوردى اما الكذب فيما طريقه البلوغ عن الله تعالى فالانبياء عليهم السلام معصومون منه واما
غيره فالصحيح امتناعه ويتاول لكلما نه كذب الى فهم السامعين اما فى نفس الامر فلا او معنى سقيم اى
سا سقيم اى لان عمرته الاسقام او سقيم بما قدر على من الموت او كاسف باحكم الحمى فى ذلك الوقت واما
فعله كبيرهم فاول بانه اسند اليه لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان كانوا ينطقون
او توقف عنده لقط فعله فاعله وكبيرهم ابتدا كلام واما الثالث فهى اخته فى الاسلام واتفق الفقها
على ان الكذب جائز واجب فى بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة لياخذها غصبا وجب على المودع
عنده ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله ابن سلام محمد وعبد الحميد بن جعفر
مضعف لكونه ضد الكرام يتهك صند الوحيد تقدمت مع الحديث قريبا وعلى ابرهيم عليه الصلاة
والسلام اى على نار ابرهيم وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة فان
قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لقصة ابرهيم عليه السلام قلت اتصال هذه الاية بقوله تعالى
وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه واسمعيل باب قول الله تعالى فاقبلوا اليه
يزفون قوله الزبير اورف النوم فى مشيهم اى اسرعوا والنسلان الاسراع قوله ابو حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء اسمه الهرم تقدما
فى الايمان وقيل ... قوله ... الا كثرون بفتح التاء وبعضهم بالضم قوله نحا ابراهيم عليه السلام بعد
ما روج اسمعيل عليه السلام فان قلت هذا مشعر بان الذبيح غير اسماعيل عليه السلام لان الذبح
كان فى صغره حياة ابيه قبل التزوج وابرهيم عليه السلام تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج قلت
ليس فيه نفى مجيئه الاخرى قبل موتها وتزوجه والبركة بسكون الراء وكسرها المتروكة والمراد بها الحلة
والمطالعة النظر فى احوالها قوله لا يحلوا عليها اى لا يعتمد عليها والغرض ان المداومة
على اللحم والماء لا يوافق الامزجة ويحرف المزاج عنها الا فى مكة فانها وافقته وهذا من جملة بركاتها
واثر دعا ابرهيم عليه السلام فالنبل هو السهام العربية ولفظ على ما حوله متعلق بقوله اى هذا
الحجر هو الحجر المشهور الذى بمقام ابرهيم صلوات الله عليه قوله ابرهيم بن نافع المخزومى المكى وكثير بن كثير ضد

العقيل فيهما وما كان اي جنس الحموضة التي هي معتادة من الهراس وحتى لما بلغوا اي حتى بادية
حين البلوغ والشرط المطلق والمسمع بالتون والمجمن الشهيق من الصدر حتى كاد يسلع به العنق
اي يعلو نفسه كانه شهيق من شكه ما ورد عليه ولم يقر من الاقرار في المكان ونفسها مرفوع بانه ما عل
ومعنى رعقبه انه اشاريه واسوا بالنون والموحدة والمثلثة والقاف اي الحرق وبعض بالمهملة
والفا والنون اي علا الكفن وفي بعضها بالرا والقاف فبلغ بالمهملة اي فادت فكان كذا ابلغ **قوله**
وكه خبر المبتدا المحذوف او بالعكس اي دوم بركه او في طعام مكه وشرابها بركه والسياق يدل عليه **قوله**
اول بالضم ساوا بالفتح غير منصرف وما المنصبغة منصرف وفصل بسكون المهملة لانها للنكت فان قلت
قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكه والمسجد الاقصى بناه بعض اولياء الله تعالى قبل داود وسليمان ثم انهما
زادا فيه ووسعاه فاضيفا لهما بما ورد لان المسجد الحرام بناه ابرهيم عليه السلام وبينه وبين سليمان مدة طويلة
وقد ينسب هذا المسجد الى انبيا الله عليهم السلام والله اعلم اهو اسم من بناه او عمره **قوله** ابن سلمة بفتح الميم
واللام وعمرو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي [illegible] العلم وطلع اي الظهر وبحنه اما حقيقة واما مجاز وامام تاكيد
المار اي بحبا المهملة واللام بتخفيف الموحدة الجر وتقدم الحديث **قوله** ابن ابي بكر اي عبد الله بن ابي
بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي **قوله** اسماعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك هو عبد الله
الحكم [illegible] محمد على ابي بكر والحدثان بكسر الحا وسكون الدال وفتحها اي لولا قرب عهدهم بالكفر ثابت لرددت البيت
على قواعد ابرهيم عليه السلام [illegible] المحذوف وجوابا خبر المبتدا محذوف [illegible] والحجر بكسر الحا هو الحطيم
من جمال الكعبة وان البناء لان تنبت **قوله** عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان المثناة الزرقي بضم الزاي
وفتح الراء بالقاف [illegible] وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت السياق
يقتضي ان يقال على ابرهيم بدون لفظ الآل قلت الآل مقحم وابرهيم داخل في الآل عرفا او هو مراد بالطريق
الاول وقد وقع في قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد **قوله** قيس بن حفص بالمهملتين
[illegible] بكسر الراي بتخفيف [illegible] وابو فروه بفتح الفا وسكون الرا اسمه [illegible] الاسلام
الغساني يروي عن [illegible] ان اسم ابي فروة عروة لا مسلم **قوله**
الهمداني بسكون الميم [illegible] بضم المهملة وسكون الجيم [illegible] والهل
[illegible] ابن ابي ليلى بفتح اللامين [illegible] النبي صلى الله
[illegible] على الاختصاص [illegible] ابن عمرو الاسدي الكوفي
[illegible] **قوله** جرير بفتح الجيم [illegible] والمنهال بكسر الميم وسكون النون [illegible]
[illegible]

باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل **قوله** حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسماعيل
الكوفي مر في الوضوء ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيدة مصغر ظل الحجر واسلم بلفظ افعل التفضيل
قبيله والانتصال المراماة على سبيل المسابقة وبني اسماعيل منصوب على النداء وابا كم اي
اسماعيل واطلق الاب بالمجاز الا نجدهم الابعد كلكم فان قلت يلزم ان يكون صلى الله عليه وسلم
سابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى المعية المساعدة بالهمة
والنية لا المعية في الرهن والمال والعلية فيه اي في الباب يعني روي ابن عمر في حق
اسحاق وقصة حديثا واشار البخاري اليه اجمالا ولم يذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه
قوله خياركم حالحين يحتمل ان يكون معنى افعل التفضيل ومر الحديث قريبا ان كان اي
انه كان وقال الله تعالى فتولى بركنه اي بقومه وقال الله تعالى فلما راى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم وقال الله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه وقال الله
تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع وقال الله تعالى وارسلنا
عليهم صيحة واحدة وقال الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم **قوله** ابو احمد محمد بن عبد الله الزهري وهل من مذكر باهمال الدال وقال الله
تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى واما
قوله تعالى قالوا هذه انعام وحرث حجر فمعناه حرام وحذف البخاري القائل جواب
اما وهو جائز وقال الله تعالى ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما محطوم اي
مكسور وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجه منها
والحجر العقل قال الله تعالى لذي حجر والحجا بكسر الحا وبالجيم ايضا العقل
وحجر اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة يذكر ويونث **قوله** عبد الله بن زمعة
بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي والناقة اي ناقة صالح
عليه السلام ويقال انبعث لامر ما يندب له اي دعاه له فاجاب والمنعة بفتح الميم
والنون وقيل بسكونها القوة وما يمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود ابن المطلب
ابن اسد وهو كان ذا عز ومنعة في قومه كعاقر الناقة وهو احد المستهزئين الذين
قال الله تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين **قوله** يحيى ابن حيان منصرفا وغير
منصرف وكذا للشعبان بتشديد الحا ابو زكريا التنسي في الخانين **قوله** الحجر اي
منازل ثمود وبهرسوا بفتح الها وسكونها وسبره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن

معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين الجهني الصحابي المدني بالي برثه بضم المثلة وفتح الزاي وشدة البحث الله سكن المدينة وابو شموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام ومن اعتجزاي امرمن اعتجز بالالغاء قوله انس ابن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانيه وبالمعجمة والجربالنصب على البداية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وههنا قال بالتعليف قلت المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي كراهة الاصابة ومن مباحث الحديث في باب الصلاة في مواضع الخسف ويقع اي يسير والرحيل اي رحل وهو اصغي من القتب الخطابي اضمر فيه الحذر اي حذرا اي يصيبكم كقولك لا تقرب الاسد ان يفترسك واراد بالذين ظلموا ثمود ومن في معناهم من ساير الامم الذين نزل بهم مثلات الله تعالى قوله وهب اي ابن جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي واللويم ضد اللسم وكل نفيس كريم وهو متناول للصالح الجيد نيا ودينا ولونه موزونا معنى لا ينافي وما علمناه الشعر اولم يكن هذا بالقصد بل وقع بالاتفاق او المراد به صنعة الشعر النووي يوسف فيه ستة اوجه بضم السين وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه واصل الكرم كثرة الخير وقد جمع يوسف عليه السلام مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء عليهم السلام متناسلين ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر ضد الحر قال العلماء لما سالوا من الكرم اخبر باكمل الكرم فقال انقاهم لان المتقي كثير الخير في الاخرة فلما قالوا لا نسال عنه فقال يوسف عليه السلام الذي جمع بين خير الدنيا والاخرة فلما قالوا اما قالوا فهم ان مرادهم قبايل العرب واصولهم وفقهوا بضم القاف وحكي كسرها قوله عبده ضد الحرة ابن سليمان تقدم في الصلاة وبدل بفتح الموحدة والمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة الشديدة وبالراء اليربوعي والاسيف السريع الحزن الرقيق وربيع ضد الخزايف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين وزايده من الزيادة ابن قدامة الكوفي وعبد الملك ابن عميرة مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة والحسين هو ابن علي الجعفي وعباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمه بضم المهملة واللام والوليد بفتح الواو والوطاة الضغطة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة من الحديث في باب يهوي بالتكبير حين

بحيى

51

يسجد وحوبن مصغر الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الضبعي وابو عبيدة مصغرا هو سعد ابن عبيد مولى عبد الرحمن ابن ازهر مر في الصوم ومحمد ابن فضيل بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى المشهور بابي وائل بالهمز بعد الالف وام رومان بضم الراء وقيل بفتحها قال الواقدي مات سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها فقال الكلاباذي ان كان مات في حياته فمسروق لم يسمع منها وقال الخطيب ان مسروقا سكت بلفظ المجهول وبعضهم يكتبه بالالف قولك لا تثبته هذا القدر لما جا في حديث الافك في المغازي قال يامسروق حدثتني ام رومان قوله لمي من التلبية وهي الترسية والرفع ويراد بالحديث حديث الافك ونافض اي مكتسبه بارتعاد والنافض من الحمى ذات الرعدة والنفض التحريك ومثلي اي صفتي كصفة يعقوب عليه السلام حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان قوله ارايت اي اخبريني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد وما هم بالظن اي ملتبسين به فقيد فيه عايشة رضي الله عنها فيه فقالت لقد استيقنوا به كما تقول انا عبروا بما صغرته بصغير المحبة والشفقة والدلالة فقال لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عند انفسهم فقالت من جهة اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وحول اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين فهم الاتباع وكذبوا هو بالتخفيف ويحتمل التشديد فارادت عايشة رضي الله تعالى عنها انهم استيقنوا التكذيب من غير المكذبين وظنوا التكذيب احراس المصدقين اولا قال في الكشاف وقيل معناه وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اخلفوا بلفظ المجهول او وظن المرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يصدقهم الرسل في انهم ينصرون استفعلوا استفعلوا وفي بعضها افتعلوا وغرضه بيان المعنى وان الطلب ليس مقصودا فيه ولا بيان الوزن والاشتقاق قوله عبده بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عبد الله الصفار والله اعلم

باب

قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء فدخل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظبا وعانة من الحمر وهو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان من عليه دراهم

اونحوه في الاملاك وغيره كان لحق بما ثني عليه ان شا اخذها لنفسه وان شا
جعلها لغيره ومن الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله رجع اي ابن عاجرا
وورقة بالواو والراء والقاف المفتوحات ابن نوفل بفتح النون والفاء وموزرا
بتشديد الراء من الازر وهو القوة اي قويا بليغا امر في اول الصحيح مبسوطا
قال الله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها وقال الله
تعالى ان في ذلك لايات لاولي النهى قال الله تعالى ما اخلفنا موعدك
بملكنا وقال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال
الله تعالى واصبح فواد ام موسى فارغا اي الا من ذكر موسى وقال الله
تعالى فارسله معي ردا اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال
الله تعالى فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء وكسرها وقال الله عز وجل
اتيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال الله تعالى سنشد عضدك باخيك
وقال عبد ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني
والتمتمة هي التردد في حرف التاء المثناة الفوقانية والحراق اللسان البهاء عند
التكلم والفافاة التردد في الفاء عنده وقال اشدد به ازري اي ظهري
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى
اي يذهبكم الافضل والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة موسى
كان اصله خوفه فذهبت الواو يعني قلبت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ياء وذكر
امثال هذا في هذا الكتاب العظيم الشان بما لا يخفيه وقال لاصلبنكم في جذوع
النخل ان الكلمة الظرفية استعيرت للاستعلاء لبيان شدة التمكن كالمظروف في
الظرف وقال فما خطبك يا سامري اي ما لك وما حالك وقال
فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر
الناس ضحى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب اي لفظ قصيه
اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر او من قصص الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك
ولفظ الجنب والجنابة والاجتناب كلها بمعنى البعد وقال ثم جئت على قدر
يا موسى وقال اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا اي تضعفا وقال
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا
يبسا اي يابسا وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك

القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون
الا يرجع اليهم قولا فقال البخاري هم اي قول السامري يقولون فنسي ومعناه
اخطا موسى الرب حيث تركه هاهنا وذهب الى الطور يطلبه ثمه قوله هدبة
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي مر في الصلاة ومالك
ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى ثابت اي البناني
بضم الموحدة وبالنونين وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن ابي علي بفتح المهملة قوله
ضرب بسكون الراء الخفيف اللحم والرجل الاولى ضد المراة والثاني ضد الجعد فقال
رجل شعره اي سرحه واسترسله وهذا بكسر الجيم قال ابن السكيت
شعر رجل اي بكسرها وفتحها اذا لم يكن شديد الجعودة والاستبطا وشنوءة بفتح
المعجمة وضم النون وبالهمزة حي من اليمن والربعة بكسر الموحدة وبفتحها لا طويل
ولا قصير وقيل انث بتاويل النفس والديماس بكسر المهملة وبسكون التحتانية وبالمهملة
السرب وقيل الحمام وقيل الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا ولا هو في غاية الاشراق والنضارة
قوله واما اشبه ابراهيم والفطرة اي الاستقامة اي اخترت عليهم السلام وجعل
اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا نافعا للشاربين سليم العاقبة واما الخمر
فانها ام الخبائث وجالبة لانواع الشر في الحال والمال وفيه ان الامة تابع لك
وحيث قد اصبت الفطرة فهم يكونون عليها قوله غندر بضم المعجمة وسكون النون
وفتح المهملة على الاصح وبالراء محمد ابن جعفر وابو العالية من العلو بالمهملة رفيع
مصغر ابن الحصين قوله يونس فيه ستة اوجه ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانية
وبالالف اسم ابيه قال في الجامع الاصول قيل هو اسم امه وهو دون الثبوت
ارسله الله تعالى الى اهل الموصل وذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد خروجه
من بطن الحوت الخطابي يعني ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس عليه السلام
ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا منه صلى الله عليه
وسلم على مذهب التواضع والهضم من النفس وليس مخالفا انا سيد ولد ادم لانه لم
يقل ذلك مفتخرا ولا متسلطا ولا على الخلق وانما قال ذاكرا النعمة
ومعترفا بالمنة واراد بالسيادة ما يكرم به في القيامة اقول او قال
ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم او قال زجرا
عن يتوهم حط مرتبته لما في القران من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو

التشبيه في تخصيص يونس عليه السلام بالذكر من بين الانبياء عليهم السلام قوله ادم
اي اسمر وطوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعودة
ضد السبوطة ومر بوجع اي متوسط القامة السحياني لفظ فارسي ومعناه نباع
الجلود ودوحدهم اي اليهود ومر الحديث في اخر باب الصوم قوله دكه يقال
دككت الشي اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض وقال الله
تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي فدككت وعرفته ان الجبال
جمع والارض في حكم الجمع وكان القياس ان يقال دككت فجعل كل جمع منها الواحدة
فلهذا جي بلفظ التثنية وقال كانتا رتقا اي ملتصقين ويصعقون من
صعق الرجل اي غشي عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات
ولا يلزم من افاقة موسى قبل محمد صلوات الله تعالى عليهما كونه افضل منه
مطلقا ومر قريبا قوله لم يخنز بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم ينتن ومر الحديث
في اول كتاب الانبياء عليهم السلام قوله القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبه
من جنس القردان الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحمنان بفتح
المهملة وسكون المهملة وبالنونين مراد به صغار الحلم بفتح المهملة واللام وهو
جمع الحلمة اي القراد العظيم وقال الله تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا
قوله الحر ضد العبد الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء ومارئ اي جادلت
ونوفا بفتح النون وبالفاء منصرفا وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة وخفة
الكاف وباللام وهو المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف واطلاق
عدو الله عليه على سبيل التغليظ لا على قصد ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في
العقد بر ايمان الاول في صاحب موسى اهو الخضر عليهما السلام ام لا والثاني
في نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب ما ذكر في ذهاب
موسى في كتاب العلم قوله من لي به اي بكفل لي برويته والمكيل بكسر الميم الزنبيل
قد يلحق به الها عند الوقف النبي يقال وكم وكما يقال رب
دربه ويوشع بالشين المعجمة ابن نون مرادف الحوت واي هو للاستفهام اي من
ابن السلام في هذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون السلام والنول
الاجر فان قلت ما معنى نقص اذ نسبة النقرة الى البحر نسبة المتناهي
الى المتناهي ونسبة علمهما الى علم الله تعالى نسبة المتناهي الى غير المتناهي فللنقرة الى البحر

نسبة

نسبة خلاف علمهما قلت المقصود منه التشبيه في القلة والحقارة لا المماثلة من
كل الوجوه وقيل هذا التشبيه على التقريب الى الافهام لا على التحقيق وقال
بعضهم نقص بمعنى اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يستحب للعالم
في كتاب العلم قوله فلم يجد بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراءهم هدد بفتح
الهاء ابن بدد بفتح الموحدة وفتح الدالين المهملتين الاوليين وقيل بضم الهاء والموحدة
واسم الغلام الذي قتله خضر عليه السلام جيسور بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم
المهملة وبالنون وقال الدارقطني بدل النون قوله امامهم اي بدل
وراءهم وبزيادة لفظ صالحة وزيادة وهو كان كافرا وكنطبه شك من علي ابن
عبد الله معنى قبل السفيان حفظته او تحفظته من انسان قبل ان سمعه من عمرو
ولفظ واه همزة الاستفهام منه محذوف قوله محمد ابن الاصفهاني بكسر
الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي بعضها بالفاء مات سنة عشرين ومائتين
والفروة هي جلدة وجه الارض جلس عليها فانبتت وصارت خضراء بعدان كانت جرداء
وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض اخضر بعد ما نبت ويبس وكان اسمه
بليا بموحدة مفتوحة ولام ساكنة وبالتحتانية منقوصا وكنيته ابو العباس وجاء في
الخضر ان سكان مع فتح الخاء وكسرها واختلف في نبوته وقال الثعلبي
كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الاكثرون انه حي موجود اليوم
وتقبله الرجال ومن شرحه في كتاب العلم والله اعلم باب
قوله اسحق بن النضر
بالسكون وهمام بفتح الهاء وشدة الميم ابن منبه بكسر الموحدة الشديدة ويرجعون اي
يدنون والاستاه جمع الاست وهو الاست والحبة بفتح المهملة وشدة الموحدة والشعرة
بسكون المهملة وفتحها وهذا الكلام مهمل وغرضهم فيه مخالفة ما امروا به من الكلام
المستلزم للاستغفار وطلب حطة العقوبة منهم وروح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري واختلفوا
في سماعه من ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة
وتخفيف اللام وبالمهملة الهجري والادرة انتفاخ الخصية وعطف الانبياء عليهما من باب
عطف العام على الخاص وثوبي بالحجر معناه رد ثوبي يا حجر وضربا اي يضرب
ضربا والندب بالنون والمهملة المفتوحتين هو اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد

مر في باب من اغتسل عريانا قوله فاحرنه فيه جواز الاخبار بما قيل في حق الامام
وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر في باب ما كان يعطي المولفة
قوله متبر اي خاسر والتبار الخسران قال الله تعالى ان هولاء
متبر وهو من التتبير ويقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه وقال
الله تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكباث بفتح الكاف والموحدة وبالمثلثة
النضيج من ثمر الاراك بغان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت
لعل المناسبة من جهة ان بني اسرائيل كانوا مستضعفين جهالا وفضلهم
على العالمين وسياق الاية تدل عليه الخطابي يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة
في ابنا الدنيا وسراتهم وانما جعلها في رعاء الشاة واهل التواضع من اصحاب
الحرف كما روي ان ايوب عليه السلام كان خياطا وزكريا كان نجارا والله يعلم
حيث يجعل رسالاته النووي فيه فضيلة رعاء الغنم قالوا والحكمة في رعاية
الانبيا عليهم السلام لها لياخذوا انفسهم بالتواضع وتصفى قلوبهم بالخلوة ويترقوا
من سياستها الى سياسة اممهم والله تعالى اعلم ومر شرح الحديث في كتاب
الاجارة قوله ابو العالية من العلو بالمهملة قال الله تعالى
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والنصف النون والصاد وقال
لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفراء
ان شئت سوداء غرضه ان الصفرة يحتمل حملها على معناها المشهور وعلى معنى
السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر بسود يضرب الى
الصفرة فاحمل على انها شيب قال الحسن صفراء فاقع اي
سوا شديدة السواد ولعله مستفاد من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفرة
وجمالات صفر وقال الله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم
اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكه اي ضربه ومر شرحه في باب من احب
الدفن في الارض الحديث في كتاب الجنائز ممن استثنى الله اي في قوله تعالى
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فان قلت سبق
انفا انه قال فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما وجه
التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من شا الله عام والمجازي بالصعقة
الطورية داخل تحت عمومه ومر في اول كتاب الخصومات قوله خطيئتك

اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله ولا تقربا هذه الشجرة وجاء في مثله اخرجتك
واخرجته بالخطاب والغيبة انا الذي سمتني امر جديد ولفظ مرتين متعلق بقال
فادم بالرفع باتفاق الرواة اي غلبه بالحجة فظهر عليه بها الخطابي انما حجة
ادم في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي
تنازعاه فانهما فيه في ذلك على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو
القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن فعل واحدا منهما عن القصد
الى احد الطرفين مذهب القدر او الجبر وفي قوله ادم استصغار لعلم موسى
عليهما السلام يعني اذ اجلك الله تعالى بالصفة التي انت فيها من الاصطفاء
بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته
انه دفع حجة موسى عليه السلام الذي الزمه بها اللوم وذلك ان الاعتراض
والابتداء بالمسئلة كان من موسى عليه السلام بامر مع اللوم وكان هو
الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم
شرعي لا عقلي فاذا تاب الله تعالى عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه
كان محجوجا بالشرع فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت
تقدير الله تعالى لم يسقط الملامة قلنا هو باق في دار التكليف جاز
عليه احكام المكلفين وفي لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم عليه
السلام فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجة عن الزجر فلم يكن في
هذا القول فائدة سوى التخجيل ونحوه هذا وقال بعضهم التقت
ارواحهما في السما فوقع الحجاج بينهما وقال القاضي يحتمل انه على
ظاهره وانهما اجتمعا باشخاصهما ولا بعد ان الله تعالى احياهما كما ثبت
في حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء عليهم السلام
في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى
عليه السلام سال الله تعالى ان يريه ادم عليه السلام وفيه ان
الجنة مخلوقة وان المحاجة جايزة وان الكسب حق ولا جبر ولا قدر
ولكن امر بين الامرين قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون ابن نمير بضم النون مصغر النمر الواسطي وشيخه
حصين ابن عبد الرحمن ايضا مثله سماله وعمرو مرة بضم الميم وشدة الراء

ومر في الصلاة وكذلك شيخه مثله المهدي بسكون الميم وبالمهملة كان
يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله كمل
بفتح الميم وضمها وكسرها ثلث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال نبوتهما
اذ هو يطلق لتمام الشي وتناهيه في بابه فالمراد تناهيهما في جميع الفضايل
التي للنسا وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن قوله اسية بالمد وكسر
المهملة وخفة التحتانية كانت مومنة تخفي ايمانها قال الله تعالى
اذ قالت امرات فرعون رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام
المسيح صلوات الله تعالى عليهما حملت به ولها ثلث عشرة سنة
وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا
عشرة سنة وفيه اختلاف فان قلت هل لزم ان يكونا اكمل من
عايشة رضي الله تعالى عنها قلت لا يلزم لان كمل ولم يكمل فعلان
ماضيان قوله الثريد لانه افضل طعام العرب قال اذا ما الخبز
تادمه بلحم فذلك امانة الله الثريد النووي الثريد من كل طعام افضل
من المرق بثريد اللحم من مرقه فلا ثريد والمراد بالفضيلة نفعه والشبع
منه وسهولة مساغه والالتذاذ به وتيسر تناوله وتمكن الانسان من اخذ
كفايته منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عايشة رضي الله تعالى
عنها عليهما لان المقصود تفضيلها على نساء هذه الامة وفيه اشارة الى
كونها ايضا جامعة الخلق الحسن وحلاوة النطق وجودة القريحة ورصانة
اللهجة وغيرها من حسن العقل وغيره قوله قال الله تعالى
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب
الفرحين وقال يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر وقال واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر
من تغيرات النسب كما تقول بالامس امسي بكسر الهمزة وظهرت بفتح الهاء
معناه نسيت وتركت وراء ظهرك وقال الله تعالى ويا قوم اعملوا على
مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا ولم يقيموا
فيها وقال لا تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب
عليه السلام وانما ذكره مناسبة قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين وقال

انك لانت الحليم الرشيد قال الحسن انهم في قولهم هذا يستهزءون يعني انهم
عكسوا على سبيل الاستعارة التمثيلية اذ غرضهم انت السفيه الغوي لا الحليم
الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرا بعضهم ليكة بوزن ليلة
فقال مجاهد هو نفس الايكة مخفف الها وقال تعالى فاخذهم
عذاب يوم الظلة يروى انه حبس عنهم الريح وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا
الى ان خرجوا الى البرية فاظلهم الله سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا
تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب عليه السلام مبعوثا
الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلك مدين بصيحة جبريل عليه السلام
واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة والله تعالى اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين

قوله وهو مليم من الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه ولهذا قال مجاهد
اي مذنب وقال الله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والدنا
مدل اوسان واليقطين مما لا ساق له من النبات كشجرة القرع ونحوه قوله
اي خير بعمل وجهين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان احدكم ير فرسنا
وعبد العزيز ابن ابي سلمة بفتح اللام وعبد الله ابن الفضل بسكون المعجمة
الهاشمي المدني وتعرض اي يبرز سلعة للناس ليرغبوا في شراه فاعطى لها
ثمنا نجسا قوله بين اظهرنا لفظ الاظهر مقحم وقد نوضحه عدم الحامه
وقال دم وعهده اي مع المسلمين فلم احفر ذمتي ونقض عهدي باللطم
فان قلت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل
هو بنفسه موسى عليه السلام قلت فلم يفضل اذ معناه لا ادري ان هذا
النعت فضيلة له ام لا وجاز له لم يجز لغيره فان قلت فقد ثبت ان
بعض الانبيا عليهم السلام افضل من بعض قال الله تعالى تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يلزم المفضول
اذ يودي الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منهم مطلقا اذ الامام افضل من
المؤذن مطلقا وان كان فضيلة التاذين غير الموجودة فيه او من تلقا
انفسكم واهوائكم وكذا لا اقول انا خير من يونس اي من عند نفسي

وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا وهضما لنفسه وقيل النهي
انما هو في نفس النبوة كقوله لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل الوحي
اليه بالافضلية فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى عليه السلام
على نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لين سلمنا لا يقتضي لا تفضيله بهذا
الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل مطلقا من موسى صلوات الله تعالى عليهما فان
قلت ان موسى عليه السلام قد مات قلت بدركه الصعقة وايضا
قد ورد النص واجمعوا ايضا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة قلت المراد من البعث الافاقة
بقرينة الروايات الاخر فيه قال افاق قبلي فهذه الصعقة هي غشية
بعد البعث عند نفخة الفزع الاكبر قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بيس اي شديد والسرد اسم جامع للدروع والسرد ايضا تداخل الحلق بعضها
في بعض وسلس اي سهل يقال فلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه
وفي بعضها فيتسلسل يقال تسلسل الماء في الحوض اي جرى وماء
سلسال سهل الدخول في الحلق وسغضهم اي يتكسر ويتقطع قوله القران
اي التورية او الزبور البورتشي وانما اطلق القران لانه قصد به المجازه من
طريق القراءة وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن يشاء
من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني
قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته
فقد قراته وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القران
على القراءة قوله موسى ابن عقبة بسكون القاف وعطاء ابن يسار ضد اليمين
ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات احمزها بخلاف
الصوم الدايم مثلا فان الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية وحبيب ضد العدو وابوا العباس بالموحدة اسمه السايب
من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر
ونفهت اي عارت قال الاصمعي نفهت ما في الضرع اذا حلبت
كل ما فيه ونفهت بالقاف ونفيت ومر في كتاب التهجد فان قلت

ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان ان
صومه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني
ابن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي بفتح المهملة والقاف وبالفاء قال
مجاهد معنى فصل الخطاب الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات واكفلنيها
ضم نعجتك الى نعاجي وعزني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله
محمد هو ابا سلام واما ابن المثنى واما ابن بشار على ما اختلفوا فيه والعوام بفتح
المهملة وشدة الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما
وبالموحدة مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال
مناسبة اذ الرسول صلى الله عليه وسلم مامور بالاقتداء بهم في اصول
الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليه بين الانبياء عليهم السلام اذ في
المختلفات لا يمكن اقتداء الرسول عليه السلام بكلهم والا يلزم التناقض
قوله عزايم السجود اي السجدات المامور بها لكن لما كان سجدة موافقة
لداود عليه السلام شكرا لقبول توبته فان روي انه صلى الله عليه وسلم
قال سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا قوله
محاريب قال مجاهد هي بنيان دون القصور والجواب جمع الجابية وهي
الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما الجسد اي القصعة الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهي موضع ينكشف
في الارض الحر وينقطع عنها والارضة دودة تاكل الخشب والمنساة هي
العصا والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخيل والعرقوب القصب
الغليظ عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده
اي شده واوثقه قوله محمد ابن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد ابن زياد
بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وشاث اي بعرض بجاه وخايبا اي مطرودا
متحيرا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد قوله عفريت
بسكون التحتانية وقيل بفتحها ايضا والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك
بعض الملايكة عليهم السلام لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الزبن وهو
الدفع وقيل مفرده زباني او زابن او زبنية مثل عفرية والعرب لا تكاد تعرفه
وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل قيل واحد دبي كانه نسب الى

الزبن ثم غير النسبة كقولهم امسي بكسر الهمزة قوله صاحبه اي الملك
والاواجل اي ولدا واحدا ساقطا احد نصيبه وابن ابي الزناد بكسر الزاي هو
عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ذكوان مر في الاستسقاء ويستبين اي مكان شتين
ذلك البخاري الاول اي شتقون اصح قوله اربعون ومر قريبا
في باب ابراهيم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد
قوله مثلي بفتح الميم اي صفتي والفراش جمع الفراشة وهي التي يطيرونها
مر في الشراح وتمام الحديث تقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن
فيها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار وتغلبون تتقحمون فيها
فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود عليه السلام
قلت المقصود ما بعده لكن ذكر الراوي هذا معه كما سمعه معه او ان متابعة
الانبياء موجبة للخلاص كما ان في هذا الحكم خلاص الكبرى من تلبسها بالباطل
ووباله في الاخرة وخلاص الصغرى من الم فراق ولدها وخلاص الابن
من القتل قوله الكبري فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود عليهما
السلام ولا يقال ان الاول كان خطا اذ لا يجوز على النبي الحكم بالخطاء
قلت قالوا انه حكما بالوحي فحكومة سليمان عليه السلام ناسخة لحكومة داود
عليه السلام او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان كانا على الصواب
على ان الضمير في فقضى يحتمل ان يكون راجعا الى داود عليه السلام وجاز النقض
لدليل اقوى وقيل الصغاير جايزة عليه لا سيما بالسهو فان قلت
لما اعترف الخصم ان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف اعترافه
قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار او كانها اقرب بذلك
على تقدير الشق وهذا كما قال الفقهاء اذا قال المقر للمقر له
اجعله في الصندوق او خذه او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت
كيف حكم الصغرى قلت يمكن انه ثبت عنده بما يقتضي الحكم واما ان القرينة
في دينه كما قال النووي استدل سليمان بشفقة الصغرى على انها امه
واما الكبرى فما كرهت ذلك بل ارادته ليشاركها صاحبتها في المصيبة
بفقد ولدها واما داود عليه السلام يحتمل انه قضى بالكبري لشبهه له
فيها او انه كان في شريعته الترجيح بالكبري ولكونه كان في يدها وكان ذلك

مرجحا في شرعه واما سليمان عليه السلام فتوصل بطريق الملاطفة الى معرفة
باطن القضية فاوهمهما انه يريد قطعه ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت
الصغرى ما قالت عرفت انها امه ولم يكن مراده يقطعه حقيقة ولعله
استقرا الكبري فاقرت بعد ذلك للصغري فحكم به لها باقرار صاحبها لا بمجرد
الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض حكم المجتهد فما وجهه فالجواب ان ذلك
فتوى من داود عليه السلام لا حكما او لعل في شرعهم جواز النقض والفسخ او ان
سليمان عليه السلام فعل ذلك توسلا الى اظهار الحق فلما اقرت به الكبري
عمل باقرارها وان كان بعد الحكم كما ان المحلوم له بعد الحكم ان الحكم لصاحبه ٥
قوله المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانه يقطع مدى حياة الحيوان
والسكين به لانها يسكن حركته وهذا مذكر ومونث والله تعالى اعلم بالصواب

باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة

قوله الاعراض يعني هو معنى التفسير المستفاد من لا يصغو وانما هو الشرك
اي الظلم المذكور في تلك الاية هو بالشرك وقال الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم وحاصله ان الظلم لفظ عام الشرك وغيره وقد خص في الاية بالشرك
فان قلت كيف صح اختلاط الايمان بالكفر قلت التصديق بالله لا ينافي
جعل الاصنام الهة قال الكريم وما يؤمن بالله الا وهم مشركون مر في باب
ظلم في كتاب الايمان قوله مثلا تفسير لسميا يعني مماثلا و رضينا هو قيل
بمعنى مفعول وقال الله تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في
الكشاف اي بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل والعظام كالعود
وعتيا من اجل الكبر والطعن في السن العالية وقرا حمزة والكسائي بكسر
العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي ما الشيخ الجوهري عسا الشيخ
يعسو عسيا ولى وكبر مثل عتيا وقال الله تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا
وقال وامراتي عاقرا ويقال رجل عاقر ايضا قوله هدبة
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وخلصت اي للصعود الى السماء الثانية
ووصلت اليها وهما اي يحيى وعيسى عليهما السلام كل واحد منهما ابن خالة الاخر
ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحد مجتمعين واسم ام عيسى عليهما السلا م

مريم وام يحيى عليهما السلام ايشا بالهمزة والتحتانية والمعجمة والمهملة وامها حنه
بفتح المهملة وشدة النون قوله وال عمران هم المومنون فان قلت
ما حاصل هذا الكلام وال عمران كيف يكون بعض ال عمران وكذا بعض ال
ابراهيم وال محمد عليهم السلام وبينهم مدد متطاولة قلت حاصله ان
المومنين هم الهم ثم ان كل المتناسلين يحسب بعضهم من بعض كما قال
الله تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد بياسين هو المذكور في قوله تعالى
وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره والال اصله الاهل
قلبت الهاء همزة بدليل ان التصغير يرد الاشياء الى اصلها وتصغيره
اهيل قوله يستهل يقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان
قلت مر في باب صفة ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر امه
فثمة حصر عليه وهنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك
بالنسبة الى الطعن بالاصبع في الجنب وهذا بالنسبة الى ابليس وهما حكمان
مختلفان او العطف التفسيري والمقصود الابن كقولهم اعجبني زيد وكرمه
او ذلك قبل الوحي اليه فان حكم الله ايضا حكمه في ذلك قوله
كفل مخففة اي بغير التشديد بمعنى ضمن واحمد ابن ابي رجا ضد الخوف
والنضر بسكون المعجمة فان قلت ما مرجع الضمير في نسائها كيف ويكون الخبر
متعددا قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض وقال
النووي ان خير نساء الارض في عصرها واما القاضي اي من خير نساء الارض
واقول ويحتمل ان يكون المراد بالاول نساء بني اسرائيل وبالثاني
العرب او تلك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث
السابق اي فضل عايشة رضي الله عنها كفضل الثريد قلت يقيد لفظ
النساء في الحديثين بنساء عصرها قوله بكسر الصاد وابرهم هو النخعي
وصالح نساء ركبن الابل هو كناية عن نساء العرب واحناه اي اشفقه واعطفه والحانيه
على ولدها هي يقوم عليه بعد اليتم فلا يتزوج وكان القياس احناهن لكن قالوا
العرب في مثله لا يتكلمون فيه مفردا وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه
فضيلة نساء قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم
وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن

تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد ابن عبد الله ابن
مسلم مر وابو عبيدة مصغر ضد الحر وعمير مصغر عمرو هاني بالنون بعد
الالف مر في التهجد وكذا جنادة بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي
امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله
على ما كان اي من شهد بالمبدا والمعاد وما يتعلق بالمعاش من البيوت ادخله
الله تعالى الجنة على حسب اعماله الى الدرجات قوله الوليد هو ابن
مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاة وعبد الرحمن ابن يزيد من
الزيادة ابن جابر التابعي في الصوم قوله اجاها هو مزيد جاء ومعناه الجاء الكشاف
اجاء منقول من جاء الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء وقال
الله تعالى كنت نسيا منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي
الحنين واصله ما من شانه ان يطرح وينسى كخرقة الطامث ونحوها والنوايل
بالهمزة بعد الالف واسمه شفنق والنهبة بضم النون وقد تفتح وهو العقل
لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون
التحتانية تقدم قصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال
اي تردد في نفسه انه يجيب امه او يتم الصلاة والمومسات هي الزانيات وشبوره
بتشديد الموحدة والسادة بالمعجمة وبالراء اللباس والهيئة الحسنة ولفظ علي
صيغة المجهول وقالت المراة الرضيع في ذلك فقال الرضيع الراكب
جبار فلهذا لا اريد ان اكون مثله والامة امراة صالحة بريئة من المعصية فما
قيل فيها خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد غير هولاء الثلاث قال
الله تعالى وشهد شاهد من اهلها وفسر بانه كان ابن خال لزليخا صبيا في المهد
وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار ابن
ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ابن
الجوزي اخبرت بنت فرعون اباها فان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها والقاء
اولادها في النار فلما انتهت النوبة الى اخر ولدها وكان مرضعا قال
يا اماه فانك على الحق فاقتحمت مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس
بحجة نعم لو اجمعوا عليه لقام عليه الحجة ولما حكاية الماشطة فلم ينقل
ايضا نقلا يقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل

علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الثلاثة وكانه قال

لم يتكلم الا ثلاثة على ما اوحى الله تعالى اليه قوله فنعته اي وصفه

ومضطرب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الراس اي مسترسل الشعر

ومر الحديث قريبا قوله محمد ابن كثير ضد القليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان

ابن المغيرة الاعشى الثقفي الكوفي قال الغساني قيل قد اخطا البخاري

فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس

ومر مثله اي قصة ابراهيم صلوات الله تعالى عليه قال التيمي قال

بعضهم لا ادري اهكذا احدث به البخاري او غلط فيه الفربري لان المحفوظ

برواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض لفظ

الحديث دخل في بعض لان الجسم انما ورد في صفة الدجال لا في صفة موسى

عليه السلام والزط بضم الزاي وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من

الهنود قوله سبطة بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم

في قصة موسى عليه السلام انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا قال

انفا بانه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين الجسيم قلت الجسامة كما يكون

في الشخص باعتبار السمن يكون ايضا باعتبار الطول فمعناه طوال وقد صرح

انه في بعض الروايات المتقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم

انس ابن عياض وموسى ابن عقبة وظهرانى قيل انه لفظ مقحم وطافية بالهمز اي

ذاهب ضوءها وبدون الهمز اي ناتئة بارزة وجاء في اخر صحيح مسلم في رواية

اعور عين اليسرى فقيل الاعور من كل شيء المحل المعيب وكلا عيني الدجال معيبة

احداهما بذهابها والاخرى بعيبها الخطابي العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت

عن حد اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المدلى الذي يجاوز

شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة قوله رجل الشعر فان قلت

سبق انفا ان عيسى عليه السلام جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهي

اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر ويقطر اي بالماء الذي رجلها به لقرب

ترجيله او هو استعارة من نضارته وجماله وقطط بفتح القاف والمهملة

الاولى شديد الجعودة في صفة عيسى عليه السلام مدح وفي صفة الدجال

ذم وعين اليمين من اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند

البصريين تقديره عين صفحة وجهه اليمنى وزابيت بضم الباء وفتحها وابن قطن

بفتح القاف والطاء اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي

وبالمهملة فان قلت يحرم على الدجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروجه

على الناس ودعواه الباطل وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي

الدخول في الماضي قوله ادم هذا مؤيد لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن

عباس لا عن ابن عمر لما صرح فيه بانه احمر فان قلت كيف طعن في رواية

احمر قلت غرضه انه اشتبه على الراوي فان قلت كيف جزم

بانه ما قال وحلف عليه وهذا تقريب من شهادة النفي قلت

بناء على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا يقينا انه ادم وليس

غيره ويجوز ان يقول والجمع بينهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مائل الى الادمة

قوله تهادى اي يمشي متمايلا الى احد الطرفين متكئا على رجلين وينطف

بضم الطاء وكسرها واهراق بضم الباء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله اولى

اي اقرب وقيل اخص اذ لا نبي بينهما وانه مبشر بانه ياتي بعده واسمه احمد

وفي اخر الزمان بعد نزوله متابع شريعته ناصر لدينه فان قلت

ما التوفيق بينهما وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه

وهذا النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا

والقران تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه ان ما يقال ان بينهما خالد

ابن سنان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالفوقانية هم

الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف وللا خوة

من الابوين اولاد اعيان ومعناه اصولهم واحد وفروعهم مختلفة بمعنى انهم

متفقون فيما يتعلق بالاعتقادات المسمات باصول الديانات كالتوحيد وساير

مسايل علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله

محمد ابن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء وسكون

التحتانية وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعة واحد والعينيات

والعلميات في الطاعة مختلفة قوله ابراهيم ابن طهمان بفتح المهملة

واسكان الهاء وصفوان ابن سليم بضم المهملة وعطاء ابن يسار هذه اليمين

قوله امنت بالله قال القاضي ظاهره صدقت من حلف بالله

وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ماله حق اذن له بقصد الغضب او
ظهر له من حال انه اخذ شيا فلما حلف له اسقط ظنه ورجع عنه اقول
جعل لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظه
امنت بالله قوله لا تطروني الخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك
انهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث ثلاثة ودعوه ولدا له حيث قالوا المسيح
ابن الله سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا وذلك من افراطهم في مدحه ولهذا
المعنى والله تعالى اعلم هضم نفسه في نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يونس ابن متى عليه السلام شغفا ويطروه ويقولوا له الله باطلا قوله
صالح ابن حي ضد الميت هو صالح ابن صالح ابن مسلم ابن حيان الهمداني مر مع الحديث
في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وخراسان الاقليم العظيم المعروف
موطن الكبير من علماء المسلمين قوله المغيرة النعمان النخعي الكوفي والاغرل
جمع الاغرل وهو الاقلف اي غير المختون تقدم في قصة ابراهيم صلوات الله
عليه قوله اصحابي اي هولا اصحابي وهو اشاره الى الذين هم في جهة الشمال
اي طريق جهنم ومعناه انهم يوجدون من الطرفين ويبتدون من جهة اليمين
والشمال بحيث لا يتحرك يمينا ولا شمالا والله اعلم بالصواب

باب نزول عيسى عليه السلام

اي من السما الى الارض قوله حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطاله
النصرانية ومر الحديث في اخر البيع والجزية في بعضها الحرب وتقبض بفتح التاء
وبالقاف اي يكثر فان قلت السجدة الواحدة وانما خير من الدنيا وما فيها
لان الاخرة خير وابقى قلت غرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ
لا يمكن التقرب الى الله تعالى بالمال التوربشتي يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا
حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما فيها الخطابي قتل الخنزير يحرم
اقتنابه واكله وفيه انه نجس وان سوره حرام والشي المنتفع به الطاهر لا
يومر بالاتلاف ومعنى وضع الحديث ان يكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية
ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي يودي الجزية وقد قيل معناه ان المال
يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرف الجزية فيوضع الجزية استغنا عنها قوله

من هذه الامة والامام بالجماعة او انه يقبل حكمكم بالانجيل بالقران
قوله امامكم منكم يعني يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل او انه يصلي معكم بالجماعة والامام من هذه الامة
او وضع المظهر موضع المضمر تعظيما له وترشيدا للهداية يعني هو منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم
لا يقول لو لدتكم والذي يامركم بكذا ولا يقول هو وفلان نامر كل الطيبي اي يؤمكم عيسى عليه السلام
حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن
حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة مر في العلم وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو ابو مسعود
البدري قوله مرئي بفتح الياء وضمها ما لو اهدى من جملة قسمه امتحن الله بها عباده ليحق الحق
ويبطل الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه قوله اجارنيهم اي انعما فهو الحق والخاري
المفاصي يقال تجارت دين عن فلان اذا تقاضيته مر في البيع واستحب بفتح الحاء المهملة من الا منجاف
وهو الاحتراز قوله يوما راحا الجوهري يوم راح اي شديد الريح واد طيب الريح
يقال ريح بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل مال اي ذو مال وكذا اي
الرجل الموصي سرا بالالتفات قوله بتر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة مر في الوحي ونزل اي
مرض الموت والخميصة الكساء المعلم مر في الجنايز وفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالفوقانية ابن
ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي
اسمه سلمان واعطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله يحاسبهم
بالخير والشر عن حال رعيتهم قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف
مر في الصلوة والسنن بفتح المهملة والنون الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران
بن ميسرة ضد الميمنة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله ابن زيد مر الحديث
في الاذان وابو النجي بضم المعجمة مقصور اسمه مسلم والحاصرة الشاكلة وهذا مطلوع فيه بعد
يقال اصلاه واصلكم اي زمانكم وخلا اي مضى ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلوة وقاتل الله
اي لعن الله واخزاه وجملوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيلة محرمة مر في البيع قوله
الضحاك ابن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر المثناة التحتانية مر في
الهبة وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى
اسمه كنيته ولا يدرى اسمه قوله حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب ولو آية اي علامة
ظاهرة فهو مبهم ومبالغة اي لو كان المبلغ فعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي
انما قال انه من قول ولم يقل حديثا فان الاية يتكفل الله بحفظها واحتاج المبلغ فيلغ الحديث
يفهم منه بالطريق الاولى قوله بالاحاديث اي اذا تكلفتم عنهم حدث فلا حرج في ايها لا انه يجوز
الافترا عليهم بخلاف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز بالبلاغ الا بالاسناد عن الثقات
الخطابي ليس معناه اباحة الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على البلاغ حقا او غير
حق لم يكن حرج عليك لان شرائعهم لا تمكن بيانا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحدث
عن بلاغ بل لا يكاد يكون مرتبة كونه به الكذب على الرسول عليه السلام قوله لا يصبغون بفتح الموحدة
وضمها فخالفوهم اي اصبغوا انتم لحاكم قال الشافعية يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة

والصفرة كالحناء والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي
وقيل هو محمد بن عمرو وعليه الاكثرون وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على
الاصح وهذا البجلي اي مسجد البصرة وذكر مثل هذه القيود للاشعار بحسن الضبط وكمال الحفظ
وجزاي قطع ورقا بالهمزة اي سكن وانقطع دار رقا الله دمعه اي اسكنه واما تحريم الجنة عليه فاما
تغليظ عليه واما تحريم جنان اول الامر لا في آخره والله تعالى اعلم حديث الاقرع والابرص والاعمى
الاقرع هو الذي ذهب شعر راسه من آفة قوله احمد بن اسحاق السرماري بالمهملة وتشديد
الراء الاولى ابو عمرو بن عاصم الكلاباذي القيسي مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ومحمد قال الغساني
لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف روى عنه البخاري في اللقطة بلا واسطة
بدا لله بالهمز ورفع لفظ الله اي حكم الله عز وجل او اراد الله الخطابي معناه قضا الله ان يبتليهم
لان القضا سابق ليس ذلك من البدا لانه على الله ممتنع وقد روى بعضهم بدا لله وهو غلط
قذرني بكسر الذال وفي بعضها قد روي بلفظ الجمع نحو اكلوني البراغيث وسكت الموافق لما في الكتب
كشرح صحيح مسلم اذ الضمير راجع الى البحق وعشراء الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر الجوهري
شاة والد اي حامل وقيل الشاة من الغنم يذكر ويونث يقال فلان كثير الشاة وهو في معنى الجمع
وهذا اي الابل والبقر والحي عرفا لا استعمالا حيث قال فيهما انتج وفي الشاة ولد والحبال بالمهملة
جمع الحبل وهو الوصال كالرسن وقيل العقبات وفي بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية وابلغ
من البلغة وهي الكفاية يقال بلغ لذا اي اكتفي به قوله معدود بفتح الدال وكابرا عن
كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف قال فلم يدخل الفاء في الجزاء وهو محتمل لامر بل هو
دعا قوله لا احمدك اي لا امنعك غاية منى لك كلما تريد ولا اشق عليك والاشهر وفي
بعضها لا احمدك من الحمد باللام وفي بعضها لا احمد بلا النفس ولعله من قوله فلان يتحمد على ان يمن
يقال لمن انفق ماله على نفسه فلا تحمد به على الناس النووي لا احمدك بترك شيء تحتاج اليه فيكون لفظ
الترك محذوفا كما قال الشاعر ليس على طول بندم اي فوات طولها قوله نبي
بلفظ المجهول وكان زهو خير الثلاث ولا شك ان من لعنه كان اقرب الى السلامة من احدهما لان
البرص مرض يحصل لا عن فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر ايضا بخلاف العمي
فانه لا يستلزم فسادا وقد يكون من امر خارجي قوله قال الله وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
وقال الله تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته وقال فلينظر
ايها ازكى طعاما اي الحل اي بها وزنا وقال الله فضربنا على آذانهم اي ضربنا عليها حجابا من

ان

من ان يسمع اسماعهم اياه لا اسمعهم الاموات وقال البخاري نقصر الله اي بها موا الفعل
لازم لفظ القرآن فهم ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ القرآن على ان ذلك معناه قوله
اسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وانطوى اي
باب الغار فان قلت هم كانوا جازمين بان الله تعالى عالم فلم قالوا ان كنت تعلم وهي كلمة الشك
قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر ويقال انهم لم يكونوا عالمين بان لاعمالهم اعتبارا عند الله تعالى
ولاعمالهم شرية فقالوا ان كنت ان لها اعتبارا فافرج عنا قوله فرق بفتح القاف والراء وبسكونها
ظرف يسع ثلاثة آصع فان قلت فيجيء مثل الحديث كما قلت هذا سبع من كيلنا ثم ليس فيه
ان الفرق كان معنا ولم يكن في الذمة فقبضه الاجير ودخل في ملكه بل كان هذا تبرعا منه
لم يكن قوله لما ساخت التي انساخ اي تحرك واما انسلخ بالخاء المعجمة فمعناه غاب ويمكن
ان يكون السين بدلا من الصاد يقال انصاح البرق اذا انصدع الخطابي روي بالمهملة والخاء
المعجمة وانما هو بالحاء وانصاح واصله انصاحت اي انشقت يتضاغون بالمعجمتين يتصايحون وقيل يستغيثون
من الجوع ودينا اي ضعفا الشتا التي مانت عنها وفي بعضها نسكنا اي بلينا في كنها مستظرين لمن يسهل
من الحدث في احرجاب البيع فان قلت ثم الفرق من الدين لا الارز قلت لعله كان مخلوطا
من النوعين او الملق كلامهما على الاخر بادنى مشابهة بينهما والله اعلم قوله مر باسم له بلفظ
المجهول ويجر بالراء وفي بعضها يحر رتقدم الحديث انفا في قصة عيسى عليه السلام وسعدان بلفظ تثنية سعد لعوقانيه
وكسر اللام بالمهملة في بدء الخلق ويطيفا اي يطوف ويحيط والركية بفتح الراء البئر والبغي الزانية والجمع
البغايا والموق الخف الجوهري هو الذي يلبس فوق الخف وهو فارسي معرب والمنبر اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقصة بضم القاف وشد المهملة شعر الناصية وههنا المراد منه قطعة من قصبات الشعر وقطعة
والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا يقل حارس
الا انه ذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله ان عماد حكم
هذا السؤال للانكار عليهم باعمالهم انكار مثل هذا المنكر وعليهم عن بعضهم وفي هذا اعتنا الولايات اله
المنكرات وتوبيخ من اهمله قوله مثل هذه اي النقصة والغرض النهي عن تربية الشعر عنها وكف
البعض على البعض والوصل به قال القاضي يحتمل انه كان يحرم ما على بني اسرائيل فعوقبوا باستعماله
وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة
العامة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم يلقى الشيء
في روعه وكانه قد حدث به فظن فيصيب ويخطر الشيء بباله فيكون وهو منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال
بعضهم هو من يجري الصواب على لسانه وقيل من يكلمه الملائكة وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر وقصة

مهملة باثارة الجبل مشهورة قوله ابو الصديق بكسر المهملتين وشدة الثانية بكر
ابن قيس او بكر بن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد اليا قوله يسال اى عن التوبة والاستغفار
والراهب واحد رهبان النصارى وهو الخائف او المتعبد وادركه الموت اى في الطريق والفا في
فادركه فصيحة والمراد ادراك امارات الموت وناى بتقديم الهمزة على الالف وعكسه اى بعد بصدره ما لا
الى ناحية ملك الرحمة التي هي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها
وبهذه ثانيا القرية المتوجه منها قوله فاوحى الله تعالى وبهذه بالماضية المتوجه اليها ايضا وتقرب
اى الى الميت وتباعدى اى عنه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بل لا بد من الاسترضا
قلت ان الله تعالى اذا قبل توبته يرضي خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام ابو جد هذا في
بعض النسخ والنسختان صحيحتان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروى عن ابى هريرة وعن ابى سلمة
عن ابى هريرة كليهما قوله بعدما اى بعد ما الرجل استنقذها وفي بعضها استنقذت فهذا اشارة
الى الذيب وشانه والسبع بضم البا وسكونها اى من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها
نهبة للسباع فبقى لها السبع راعيا لها وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت
في كتاب الحرث قوله عمار بفتح العين الارض والماء والبحار محاربة اى سائر اهله وفيه كمال تورعهم
واحتياطهم عكس اهل زماننا تجربة الا من عصمه وفي الحديث فوايد فتعلمها واستخرجها قوله محمد بن المنكدر
بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم
مؤلم جدا يخرج مع لهيب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل خفقان القلب والقي ويخرج في المراق والاباط
غالبا والرجس العذاب وانفذوا بفتح الدال المعجمة فان قلت ما وجه الجمع من لا يخرج فرارا ولا يخرجكم الا فرارا
او ظاهرهما متنافيان قلت غرضه ان ما النفي فيهم لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي هو
الذي يكون لمجرد الفرار لا لغرض اخر فهو تفسير لمحل المنهي لا المنهي او انه لا بد بعد روايه لا تخرجوا فرارا
لا يخرجكم الا فرارا فيكون ايضا تفسيرا بعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان يلفظ نفسه ولو ثبت زيادة
الا في كلام العرب يوجه ظاهره قال النووي روى لا يخرجكم الا فرارا بالرفع والنصب وكلاهما مشكل
لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا للفرار وهذا ضد المراد قال بعضهم لفظة الا ههنا غلط من الراوي
وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طائفة النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للايجاب
لا للاستثنا وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه التسليم لقضا الله تعالى ومنع القدوم
على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا باس به قوله داود بن ابي
الفرات بضم الفا وتخفيف الرا وبالفوقانية المروزي ثم البصري مات سنة ست وستين ومائة وعبد الله
ابن بريدة مصغر البردة بالرا والمهملة ابن الحصيب بالمهملتين ابو سهل مروزي تقدم في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية
والميم وسكون المهملة وبالرا البصري النحوي القاضي ايضا بمرو والتابعي الجليل قوله من احد من زائدة والا
كان استثنا منه وقيل الحديث عنا الله تعالى بهذه الامة المكرمة حيث جعل ما هو عذاب لغيرهم رحمة

لهم

لهم قوله المخزومية بالمعجمة والزاى اسمها فاطمة بنت الاسود وحب بكسر المهملة المحبوب وهو
امه الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحدود وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه قوله
عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة والنزال بفتح النون وشدة الزاي وباللام سبق مع الحديث في كتاب الخصومات
حدود سول عن اختلاف يؤدي الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في نفس القران وفيما جاز قراءته على وجهين
شلاذها ما يوقع في الفتنة او شبهة واما الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو مامور به
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى قوله الجيم من كان الا بد على الارض من الكافرين ديارا ولعل
المقامات مختلفة والاستغفار هو حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك حيث علم انهم لا يؤمنون
من قومه الا من قد امن قبل ذلك قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر مر في اواسط
الوكالة ودعس بالرا وفتح المعجمة وبالمهملة اى اعطى وامن وصل اى اكمل وبارك فيه وفي رواية مسلم راسه
الله بالرا والمعجمة من الرئش وهو المال ولفظ حمر بصيغة المجهول وما حملك اى على هذه الوصية وربعي بكسر
الرا ابن حراش بكسر المهملة وعقبة بن عمرو ابو مسعود البدري وعمر عقبة بن عبد الغافر المذكور انفا فلا
لبس عليك وحسك مرفوع بانه مبتدا محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض
اى بحسبك وفي بعضها بلفظ الفعل دايما وسمعت اى سمعت حذيفة يقول لقد قوله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويوم راح اى كثير الريح شديدها وعبيد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وقتادة اى ماجد
الملك تقضى حواليه ويسرف من الاسراف وهو مجاوزة الحد اى بالغ في المعاصي وعمل اى غير اهل من قال
قلت ان كان مؤمنا فلم شك في قدرة الله وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان مؤمنا بدليل الخشية
ومعنى قدر بالتخفيف وبالتشديد احكم قضى ومعنى النووي وقيل ايضا انه هو على ظاهره ولكن قاله وهو
غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره
فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لا يواخذ عليها او انه جهل صفة من صفات الله تعالى وجاهل الصفة مختلف فيه
او انه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد وكان في شرعهم جواز العفو عن الكافر الخطابي قال قلت
كيف يغفر له وهو منكر للقدرة على الاحيا قلت ليس منكرا انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع ترك
فلم ينشر ولم يعذب وحيث قال من خشيتك علم منه انه رجل مؤمن فعل ما فعل خشية من الله تعالى ولجهله حسب ان هذه
الحيلة تحميه ما يخافه قوله جويرية مصغر الجارية ابن اسما بن عبيد بن عجلان وفيها اى وقد
جا في البيئة كوفي النفس المؤمنة مانه ابل والخشاش بفتح المعجمة وتخفيف المعجمة الاولى حشرات الارض وهوامها
من الحديث في باب ما يقوله بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب اى مما ادركه الناس او مما بلغ الناس
من كلام النبوة الاولى اى اتفق الانبيا عليهم السلام اى ما من نبي الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه
امر اطبقت العقول على حسنه والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول واخبره على ومن للتبعيضية ولفظ
النبوة ولفظ اصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديد اى اصنع ما شئت فان الله مجزيك ومعناه انظر الى ما تريد ان تفعله
فان كان مما لا تستحيي منه فافعله وان كان مما تستحيي منه فدعه اوانك اذا لم تستحي من الله تعالى من شي يجب
ان لا تستحيي منه بحسب الدين فافعل ولا تبال الخلق او هو لبيان فضيلة الحيا يعني لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز

ترك الاستغنا او كان الحامل الامان قوله الخيلا التكبر عن تخيل فضيلة تراءت للانسان من نفسه
ويتحلحل المجيبين اى يرتفضطر بامتدافعا وعبد الرحمن بن خالد ابن مسافر الفهمي بالفا المصري قوله
الاخرون اى في الدنيا السابقون في الاخرة وسد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبفتح المهملة مثل معنى الاختلاف
فيه انه فرض يوم الجمع للعبادة وذلك الى اختيارهم فالتابعيود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا
الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام وتحقيقه في اول كتاب الجمعة الخطابي كانه استثنى لهم هذه
الفضيلة الخاصة وهي ايتا الكتاب لهم اولا قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء والكبة بضم الكاف
والزور الكذب والتزيين بالباطل والاشكال ان فضل الشعر منه ومن قريبا باب قول الله تعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اى الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا لفلان
ونحوه والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير الله تعالى فخالد ابن يزيد من الزيادة من جنى يا خلق
وابو بكر اى ابن عياش بالتحتانية وبالمعجمة في اخر الجابر وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم
في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من العشائر اولها واكبرها واجمعها ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم
العمارة ثم البطن ثم الفخذ في الكشاف الشعب تجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر ثم البطن
ثم الفخذ ثم الفصيلة فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة
قوله كليب مصغر الكلب ابن وايل بالهمز بعد الالف التميمي الكوفي البكري واراثا اي اخبرني او ادعى
بضم الميم وفتح المعجمة نزار بن عدنان والا من مضر استثنا منقطع اى لكن كان من مضر او الاستثنا محذوف اى
لم يكن الا من مضر او الا من محذوف من كان وهم كلمة مستقلة او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضر الحمرا
ولاخيه ربيعة الفرس والنضر بسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة مصغر ابن مدركة بلفظ الفاعل
ابن الياس ابن مضر وهذا بيان له لان مضر قبايل وهذا بطن قوله معادن اى كمعادن وهذا البيان
اى الامارة فان قلت كيف يصير خير جميع الناس بمجرد كراهيته له قلت المراد اذا اتاه وولي سائر
الفضائل او يراد من الناس الامرا ومعناه في خيرهم بقرينة الحديث الذي بعده قوله ذا الوجهين
اى المنافق قال الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الخطابي يريد بقوله تبع لقريش
تفضيلهم على سائر العرب وتقديمها في الامارة والامامة وبقوله مسلمهم تبع لمسلمهم الامر بطاعتهم
اى من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو اخبار عن حالهم في متقدم
الزمان حتى لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما
ولهم السدانة والسقاية والرفادة يسوقون الحجيج ويطعمونهم فحازوا به الشرف والرياسة عليهم ويريد
بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من كانت له مروة وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز ما يريد
العبدة وشرفه الثابت الى ما استفاده من العلم بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم اخبر
ان خيار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يتفقهوا فيها وهذا الحديث وجهين
احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن رغبة وحرص عليها زال عنهم حسن الاختيار اى صفة الخيرية كقوله
ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين والاخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا

فيها

فيها وشتد ورها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا بالواجب من امورها اى اذا وقعوا
فيها فعليهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعل الراغب فيها غير كاره لها قوله الا ان يصلوا اى الا صلة
الارحام اى لا اسالكم اجرا الا ان يودوا اهل قرابتي ويصلوا ارحامهم فان قلت هذا المبين لا يلايم
ترك معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى وتقدير الا المودة ثابتة في اهل القربى او متمكنة راجع
الى الاية التي فيها الا في القربى ولفظ الا ان يصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود هو عقبة بن عمرو
الانصاري البدري وكان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا انا اعلم من انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
او بيقين عنه قوله نحو المشرق هو بيان او بدل لها هنا والفدادون بالتشديد هم الذين يعلون
اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها فدان مشددا وربيعة ومضر
قبيلتان وهو بدل عن الفدادين وبيان اصله ربيعة حذف احدى النونين وعوض منها الالف فصار مثل
قاض وبابه بتخفيف الياء على الاصح ومر شرح الحديث في ذكر الجن فان قلت ما وجه مناسبتهما بالترجمة
قلت صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبائل ولون الايمان فيها اكرم باب
مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانة واختلف في سبب تسميتهم قريشا قيل من القرش وهو الكسب والجمع
وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه لقوتهم قالوا هي تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى والتصغير
للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت به القبيلة لم تصرفه والحجة الصرف قوله محمد بن جبير
مصغر ضد الكسر بن مطعم بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا تبرى
لا يروى والاماني جمع الامنية وهي المتمناة والامراء اى الملك ولفظ كب من النوادر اذ الثلاثي متعد والمزيد
فيه وهو اكب لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغر
المزنة بالزاي والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة واشجع بالمعجمتين ثم المهملة
من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء رهط ابي ذر الغفاري من كنانة وموالي اى انصاري والمتصرفون
بي والمولى وان كان له معان كثيرة لكن المناسب ههنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي
لامورهم قوله الامراء الخلافة فان قلت فما قولك في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت في
بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا مصر خليفة قوله ما تركنا اى ما اعطيناه بمنزلة واحدة اى في كون كلهم
اولاد عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان
هو ابن عفان ابن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف ومطعم هو ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف
قوله شيء واحد اى سواء وكان بينهما اتفاق في الكفر والاسلام ولهذا ما كتب الكفار الصحيفة المشهورة حين
حصروا الهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلب ايضا ولم يذكر النوفلية والعبشمية مر الحديث في كتاب الخمس
قوله بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو قصي بن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترجمة ان امه آمنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة **قوله** تصدقت حال
او استئناف وفي بعضها الا تصدقت وتوجد على يديها ان تمنع منه وتحجر عليها وعبد الرحمن ابن الاسود
ابن عبد يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري الحجازي ادرك زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الراء والميم الزهري مر مرارا
وهم من الاموال ذا ادري يكتسبونها من غير قريش وفيه ان من قال ان فعلت كذا فلله علي نذر ان
كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو
مذهب الشافعي رضي الله عنه **قوله** ادع بالرفع والنصب لان الواو فيها معنى التمني قال
فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر اعتاق
رقبة او علي صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة يعني تكون كفارتها معلومة معينة وتفرغ منها
بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبة او رقبتين وارادت الزيادة
عليه في كفارته او تمنت ان يدوم عملها العمل الذي عملته للكفارة يعني اكون دائما اعتق العبيد
لها ونحوه او تمنت انها بالتها كفرت حين حلفت ولم تقع الهجرة والمفارقة في هذه المدة **قوله**
القرشيين وهم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فهو ليس بقرشي بل انصاري خزرجي **قوله**
البر اي اهل البر واسلم بلفظ افعل التفضيل ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن حارثة
بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو **قوله**
يزيد بن الزيادة بن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع ويتناضلون اي يترامون في السبق
من قصة اسماعيل عليه السلام **قوله** ابو معمر بفتح الميمين والحسين اي المكتب وعبد الله بن بريدة
مصغر البردة بالموحدة مر في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء
البصري وابو الاسود اسمه ظالم الدئلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وبفتح الهمزة الاولى وبضم المهملة
واسكان الواو وبفتح الهمزة اربع لغات اول من تكلم في النحو مر في الجنائز وهؤلاء الثلاثة تابعيون **قوله**
ادعى اي انتسب اليه واتخذه ابا وهو يعلمه يعتقد لانه منه فان الاثم يتبع العلم فان قلت العبد لا
يكفر بالمعاصي قلت اولوه بانه في حق المستحل او يكفران النعمة والكفر حق الله او هو للتغليظ نحو
قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين **قوله** ومن ادعى اي من انتسب الى قوم ليس فيهم شيء من قرابة
ونحوه فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزلة منها او فليتخذ منزلا بها وهو اما دعاء او خبر بلفظ الامر
ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفو عنه وقد يتوب فيسقط عنه **قوله** علي بن عياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في الصلاة وحريز بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي ابن عثمان الحمصي
مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الواحد النصري بفتح النون واسكان المهملة كان واليا على المدينة
وواثلة بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح القاف الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني الفدكي

مات

مات سنة خمس وثمانين والفرى جمع الفرية وهو الكذب المختلق وبرى من باب الافعال اي ينسب الرؤية
الى عينه بان يكذب في الرؤيا بان يقول رايت كذا ولم ير فان قلت ان الفرية لا تزيد على الكذب في
يقظته فلم زادت عقوبته قلت لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في
الرؤيا يدعي ان الله تعالى اراه ما لم ير واعطاه جزءا من النبوة ما لم يعطه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية
ممن كذب على غيره ويقول اي اعتزي وابو جمرة بفتح الجيم **قوله** وشهادة فان قلت
هذه خمسة لا اربعة قلت سبق اجوبته في باب اداء الخمس من الايمان وقرن الشيطان يحتمل حمله على الحقيقة
وعلى المجاز والله اعلم **باب** ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الراء يعرف باعتبار الحي
ولا يصرف باعتبار القبيلة **قوله** محمد بن عرير بضم المهملة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري
مر في العلم وسالمها من المسالمة من الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر وهو من حسن الكلام كأنه دعا لهم
بان يصنع الله تعالى بهم ما يوافقهم او سالمها يعني سلمها نحو قاتله الله يعني قتله او عصية بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة قال الخطابي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهاتين القبيلتين
لان دخولهما في الاسلام كان سلما من غير حرب وكانت غفار يتهمون بسرقة الحاج فاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمحو عنهم تلك السبة وان يعلم ان ما سلف منها مغفور لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء
بئر معونة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقتلوهم فكان يقنت عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صلواته ويلعن رعلا وذكوان ويقول وعصية عصت الله ورسوله **قوله**
عبد الله بن غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفاء هو عبد العزى فسماه النبي عليه السلام عبد الله
وسهم العرب هو مجهول للتحويل اسم ابيهم وعامر ابن صعصعة بالمهملات المفتوحات الا الثانية فانها ساكنة
ومحمد بن ابي عبد الله بن ابي يعقوب البصري وقيل انه ضبي من بني ضبة بفتح المعجمة وهو سيد بني تميم وابو بكرة
اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي **قوله** فقال اي الاقرع
خابوا وفي بعضها لم يوحد لفظ فقال فهو مقدر كما ان الجزاء مقدر والسياق يدل عليه **قوله** لا خير
وهو لعله قلة الاستعمال والمشهور خير واما خيريتهم فلسبقهم الى الاسلام والا دهم فيه **قوله**
او حرسه او قال شيء منها او قال شيء لعامر هذا او شيء من ذلك يعني شك في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما
قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي بكسر المدني مر في الجهاد وابو الغيث اي المطر واسمه
سالم في الاستقراض وقحطان هو ابو اليمن ويسوق الناس بعصاه عبارة عن تسخير الناس واسترعائهم
كسوق الراعي الغنم بعصاه **قوله** مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وياللناس اي اجتمعوا
والكسع ضرب من خلف الانسان بصدر الرجل ويداعوا اي يا لو اما لا نداء اللام في للانصار للاستغاثة وهذا
يسمى بدعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى **قوله** او لعبد الله متعلق
بقال اي قال لاجل عبد الله اسناد اللام لبيان نحو هيت لك **قوله** لا اي يتحدث الناس الخطابي فيه باب

عظيم من مباشرة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرا ولا سبيل
الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس
عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يؤمنكم اذا دخلتم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستبيح
بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه للهلاك فيكون ذلك سببا لنفور الناس
من الدين الكشاف روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق على المريسيع ومن بهم
على الماء جهجاه بن سعيد اجير لعمر يقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن ابي
سلول واقتتلا فصرخ جهجاه بالمهاجرين وسنان بالانصار فاعان جعال بكسر الجيم وخفة المهملة
جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى المدينة **قوله** رئيس بضم الراء
وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة الباقي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس منا
اي ليس مقتديا بنا ولا مستنا بسنتنا او هو للتغليظ الا ان يعتقد دعوى الجاهلية بجواز
الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله تعالى والتكلم بكلمة الكفر عند النياحة والندب
على الميت **قوله** خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة
وتشديد الياء ابن قمعة بفتح القاف والميم وتخفيفها وباهمال العين وقيل بكسر القاف وتشديد الميم
وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالفاء
وهي ام القبيلة فلا ينصرف وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه الياس بن مضر قال المهلب
اسمها خندف والياس ابي وابو خزاعة اي ابو الحي من العرب **قوله** البحيرة كان اهل الجاهلية
اذا نتجت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بحروا اذنها اي شقوها وركبوها ودرها ولا يطرد عن ماء
ولا مرعى لتعظيم الطواغيت والطاغوت كل راس في الضلال وتسمى بالبحيرة واما السائبة فقيل
ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة
في تحريم الانتفاع منها هذا هو المشهور وقد خصه البخاري **قوله** عمرو بن عامر قيل هو ابن عامر
بن قمعة والقمعة بضم القاف وسكون المهملة الا فان **قلت** تقدم في باب اذا انفلتت الدابة
في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وفي صحيح مسلم عمرو بن لحي بن قمعة وفي رواية
رايت عمرو بن عامر بن قمعة **قلت** لعلهما واحد وعامر اسم ولحي لقب او الجد اسم ابيه والاخر اسم
جد من اجداده **قال** ابن قتيبة اما قمعة فذكر بعض النساب ان خزاعة من ولده ويزعم
قوم انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم **باب قصة** زمزم **قوله** زيد بن اخزم بمعجمتين
سكون المعجمة وفتح الزاي ابو طالب الحافظ البصري الطائي قتلته الزنج زمان خروجهم في البصرة سنة سبع وخمسين وماتين
وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قتيبة مصغر القتبة بالقاف الفوقانية والموحدة مر في العلم ومثنى

صدالمود

المزداني سعيد القيسي ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري وابو جمرة
بفتح الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر رضي الله عنه مر ذكره اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون
وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو
خامس خمسة في الاسلام وكان يتعبد الله قبل البعثة مر في كتاب الايمان واسم اخيه انيس
مصغر اسلم مع ابي ذر والسلمت امها وكان شاعرا ولم يشفني من الشفاء اي لم يجواب يشفيني
من مرض الجهل واشرب بالرفع لا بالنصب **قوله** اما نال للرجل يقال نال له اذا آن له وفي بعضها
اما آن وفي بعضها ما آن اي حان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام وفي لفظ اي ما جاء الوقت
الذي يعرف به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل
ويحتمل ان يريد علي بهذا القول رضي الله عنه دعوته الى بيته للضيافة ويكون اضافه ثالثا لترك
اليه بما ابتدا اضافته له فيه كما **قال** الشاعر ومن طلب بالله ليس عني ادا ابا بك اجعا
او يريد ارشاده الى ما قدم بذلك او قصده يعني اما جاء حلته وقت اظهار المقصود والاشتغال به
بالاجتماع برسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا او كالدخول في منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير
الاول اذ لم يكن قصد التوطن به وعلى الثاني اذ كان عنده امر اهم من ذلك وهو التفليس
عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار فان **قلت** ما فاعل يا قلت يعرف في تقدير
المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه **قوله** رشدت بفتح الشين وكسرها فان **قلت**
كيف اسلم في الحال ولم ير ما يدل على نبوته من المعجزات **قلت** الروايات الاخر دلت على انه كان بعد
ظهور المعجزات له **قوله** لاصرخن اي لارفعن صوتي به فان **قلت** لم خالف امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قلت** علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يمنعه منه **قوله** اماني من صبا صبوة اذا مال الى الجهل ومن لوازم الاقلاع عن الامر وهو
الكف عنه **قوله** ابو النعمان محمد ابن الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو والنون الوضاح وابو بشر بسكون الكاف
بالموحدة المكسورة جعفر **قوله** بني فهر بكسر الفاء وبالراء ابن مالك ابن النضر بن كنانة بطن من قريش
وكذا بنو عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب ابن لؤي بن غالب ابن فهر رهط عمر رضي الله عنه **قوله**
قبيصة بفتح القاف وحبيب ضد العدو فان **قلت** ما معنى الاسر وهم الباقون **قلت**
الله تعالى اراد الاسر من المؤمنين انفسهم **قلت** العبد مستر للنصر باعتبار تخليص العذاب مانع
باعتبار تحصيل الثواب عنه امها صفية بنت عبد المطلب **قلت** والمولى اما المعتق واما المعتق واما
الحليف فان **قلت** من ابن علم من الحديث حكمه **قلت** بالقياس على ابن الاخت والوجه من ذكره
انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه او اراد انه يذكر ولم يتفق له وهو ازمن بفتح الهمزة واسكان الراء

دفتح الفا وكسرها وبالمهملة حلش من الحبشة موصول اى اتركهم امنين او هو مفعول مطلق اى
امنوا امنا ليس لاحد ان يتعلم ونحوه فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن قلت ماله انه مشتق
من الامن الذى هو ضد الخوف لا من الايمان او ان التنوين فيه للتعظيم او انه منصوب بانه مفعول له
او سريع لكافر او انه مشتق من الامن لا مصدر بمعنى انه جمع امن نحو صاحب وصحب ومن احدث في امر العبد
قوله لا مكان اى يطلبون يطلب ان يسل من محوهم بحيث لا يبقى جزو من مسك فيها كان له الحم كما ان الشعر
اذا سلت من الكامل لا يبقى منها شي بخلاف ما لو سلت لحى شي صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منه بقية
قوله اسب يعنى ليست ما وافق اهل الامك ونلخ بالمهملة الكافية نافع نقال نلخت عن فلان اى
خاصمت عنه **باب** ما جاء في اسماء رسول صلى الله عليه وسلم **قوله** معن بفتح الميم وسكون
المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز مر في الوضوء ومحوا الكفر اما عن بلاد العرب ونحوها او يعني الغلبة
بالحجة وظهور دليله كقوله تعالى ليظهره على الدين كله وعلى قدمي معناه على اثرى كما جا في بعض الروايات
على عقبي ومعناه على زماني وقت قيامي على القدم بظهور علامات الحشر فيه او بانه لا نبي بعده ضبطوه
بتخفيف اليا وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان يريد به وانا اكون اول المحشورين كقوله انا اول
من ينشق عنه الارض واما العاقب ففسره بانه ليس بعده اى جا عقبهم والعاقب لغة هو الذي يخلف في الخير
من كان قبله فان قلت الماحي ونحوه صفة لا اسم قلت يطلق الاسم على الصفة كثيرا فان قلت
صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة ونحوها حتى قال ابو بكر ابن العربي في كتابه الاحوذى
في شرح الترمذي ان لله عز وجل الف اسم وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم قلت مفهوم العدد لا اعتبار له
فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة **قوله**
مم اى كيف يمنعون ناشتى من اى يضد الحمد والايم اسم اهله ان يسمونه به لما علم به من جميل صفاته وفي المثل المشهور الالقاب
تنزل من السماء وكانوا يعيبونه ويعرضون اى يعني نقول عنه ملما ودينا واثر عصينا **قوله** سليم
بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن ميناء بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون بالمد والقصر عليهما مر في الكتاب على الجنائز واللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام
وكسرها وروى من موضع الموضع ويكون مبتدأ وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا ولولا لتخصيصة لا امتناعه و يليه
محذوفا اى ترك موضع اللبنة او سوى وبالنصب اى لولا تركت ايها الرجل موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رجل
واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه قلت جعل الانبياء عليهم السلام كلهم كواحد وفيما قصد في التشبيه
وهو ان المقصود من بعثتهم تتميم الاعتبار الكل فكذلك الدار لم تتم بجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من تشبيه
المفرد بل هو تشبيه تمثيل فيوخذ وصف من جميع احوال المشبه وكذا المشبه به مثله من احوال اللبنة ويقال
الانبياء عليهم السلام وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بدار اسست قواعده ورفع بنيانه وبقي
منه موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم بعث لتتميم مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها اصلح ما بقي من الدار

سعد هو تابعي فهو اما روى مرسلا واما روى عن عائشة رضي الله عنها وسمع اللفظ الامر بالواو ان كان العلم
مصدرا بنحو الاب فهو كنية والا فان كان مشعرا بمدح او ذم فهو لقب والا فهو اسم ومر الحديث بالمذاهب التي
في التسمية في كتاب العلم في باب اثم من كذب **قوله** الفضل بسكون الجيم والجعيد مصغر الجعد
ويقال له الجعد بفتح الجيم والسائب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة وبالتحتانية ابن يزيد من الزيادة و معتدلا
اى متعدل القامة مع كونه معمرا اى العشرة العاشرة ولفظ سمعت بدل من الضمير وقع بلفظ الماضي
اى وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف وبالتنوين اى وضع ودر بكسر الزاي وشدة الراء واحد ازرار
القميص والحجلة بالمهملة والجيم المفتوحتين بيت العروس كالقبة يزين بالثياب والاسرة والستور ولها ازرار
قال بعضهم المراد بالحجلة الحجلة اى الطائر المعروف وزرها بيضها مر في باب فضل الوضوء
وقد روى ايضا بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ارزت الجرادة اذا ادخلت ذنبها
في الارض فباضت **قال** البخاري هذا هو الصحيح وهو رواية ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الا
الخطابي روى ابراهيم بمعنى الراء قبل الزاي **قال** ولست ادري بمعنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله
في بعض الحجلة وما العرب وبابي عنبسة من ذلك او **قال** وفي بعضها روايته كما هو المشهور وقابله
ذكر الاشعار بانه روى هذه الكلمة لا محمد ابن عبد الله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ **باب**
صفة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة
ولوط بابي تميم وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وهب بن عبد الله مر في كتابة العلم
وابن حنبل مطعر الفضل بسكون المعجمة مر في الايمان وشمط بكسر الميم اى اختلط سواد شعره بالبياض وا
بفتح القاف وبالمهملة الناقة الثانية وعبد الله ابن رجاء ضد الخوف ووهب بفتح الواو واسكان الهاء
ابو جحيفة السوائي بضم المهملة وبالواو والهمزة بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى ابن خالد ابو اسحاق
الحضرمي الحمصي مات سنة بضع عشرة ومائتين وحريز بكسر المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالزاي
ابن عثمان الشامي مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان
المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام **قوله** شعرات هو جمع القلة
قوله يحيى بن بكير بضم الموحدة بلا الكون ابدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات
وربعة بفتح الراء المشهور بربعه اكراى مر في العلم والمربعة بسكون المهملة اى مربوع الخلق لا طويل ولا
قصير **قوله** امهق اى ابيض **قوله** امهق اى ليس ناصع البياض قيل انث باعتبار النفس ونحوه هو كى تقال رجل ربعة وامراة ربعة
لا في العامة وهو بمعنى ليس بابيض **قال** رواية المهوخرة لله ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ
وهو الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبط ضدها ورجل بكسر الجيم وقيل بفتحها المترجل **قال** انه امهق بالنون
انسا والطاهر اى المطر يقال بدت ماشية اذا كانت بعيدة عن الموضع فان قلت
بينه وبين قوله وانا لا يسمى الاعلى **قال** المشهور في صفته صلى الله عليه وسلم انه ليس

اسنفال

سرك

العلوص

اي م

بالمهملة وتحت قال الامهق ليس بابيض معناه ليس بالشديد البياض وحيث قال لا بالابيض الامهق يقع ايضا شديد البياض

قوله جعلا لامر فيه بفتح الكاف في بعضها احسنهم والصدغ ما بين الاذن والعين ويسمى ايضا الشعر المتدلي

عليه صدغا فان قلت روى ابن عمر في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة وقيل صبغ

في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وكلاهما صادق ولفظ شيء معناه شيء من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب

لانه لم يكثر من الشيب الا قليلا في صدغيه لم يحتج الى الخضاب **قوله** يوسف بن اسحق بن ابي اسحاق

السبيعي روى عن جده عن البراء انه لفظ الى منكبيه اي يبلغ الشعر الى منكبيه واطلق الاب واراد الجد

او الضمير في ابيه راجع الى اسحق الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد **قوله** الحسن بن منصور

ابو علي الصوفي البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والمصيصي بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى

وفتح الميم وتخفيفها والكرنبة بفتح الكاف والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج

والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والبطحاء المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصى وعون بفتح المهملة

وبالنون بن وهب ابي جحيفة وما وقع في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفة سهو لان عونا هو ابن ابي

جحيفة كما في بعضها وهب بن ابي جحيفة ان لفظ الابن وكما في بعضها يوسف ابن ابي اسحق بزيادة الاب

والصواب بعضها **قوله** المرسلة بفتح السين برا لحديث في كتاب الوحي وحيي هو ابن موسى

الحي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر ابن اعين البيكندي والاسار جمع الاسرار وهو جمع

السرر وهي الخطوط التي في الجبهة وبعض الرابعي ويسمى الفرح والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة

وكسر اللام وبالجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة

بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فمر بهما مجزز وهما تحت قطيفة وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه

الاقدام بعضها من بعض فما فرح هذا القائف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول القائف ويعترفون

بحقيقة القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه زجرا لهم عن الطعن في النسب وكان ام اسامة

اسمها بركة حبشية سوداء واختلفوا في العمل بقول القائف فاثبته الشافعي رضي الله عنه لانه صلى الله عليه وسلم

لا يظهر الفرح ولا يقرره الا فيما كان حقا ونفاه ابو حنيفة رضي الله عنه والمشهور عن مالك رضي الله عنه اثباته في

الاماء ونفيه في الحرائر **قوله** فلما استنجز او يحروف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروبحي

في غزوة تبوك وعمرو هو ابن ابي عمرو ضد اليمنة المخزومي المولى المدني مر في العلم وقرنا منصوبا اي من خير القرون

اذ الفصل الاول اعتبرت قرنا قرنا من اوله الى اخره وهو حال للتفصيل خير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن

التابعين **قوله** يسدل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله التوريك المراد به هنا العلماء ان بعضه

على الجبين واتخاذه كالقصة ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه

من بعض وموافقة اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان اوانه كان ما موراً باتباع شرائعهم فيما لم

يوح اليه شيء فيه واحتج بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا وضعف لانه كان يحب من الجهة ولو كان شرعهم

حجة لكان الموافقة واجبة **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي واصل الفحش الزيادة والخروج عن الحد والمتفحش

المتكلف

المتكلف فيه اي لم يكن الفحش له لا جبلة ولا تسبباً والحاصل انه لم يصدر منه الافعال المهولة من غير رؤية وحسن

تخلق اخبار الفضائل منه وترك الرذائل وابعادها عنه ولعله بحسب قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

وهو صفة الانبياء عليهم السلام والاولياء **قوله** ايسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير رسول

الله صلى الله عليه وسلم امرين احدهما اثم قلت المخير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله

تعالى ومن المسلمين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة بحيث

تجر الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله تعالى فهو ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع اي لكن اذا انتهكت

حرمة الله انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه

يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى **قوله** بمن بكسر الميم وفتحها

والعرف بفتح العين الريح وللفظ بحذف التنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد

قوله عبد الله ابن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية مولى انس ابن مالك رضي الله عنه مر في الحج والعذراء

هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية والخدر ستر يجعل للبكر في جنب البيت **قوله** علي ابن الجعد

بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة القرشي

المصري مر في الصلوة وعبد الله بن مالك بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وهي ام

ام عبد الله فجمع في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والاسدي بسكون السين الازدي

من الازد **قوله** لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستسقاء وليس كذلك بل ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فتاول

على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه وقد مر في الاستسقاء **قوله** الحسن بن الصباح بشدة الموحدة

البزار بشدة الزاي وبالراء الواسطي ثم البغدادي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروى بدون

الواسطة في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون

المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومائة **قوله** دنعت بلفظ المجهول وكان ابو جحيفة

لسنان او حال والرتيل بما يهمل الحريق واللعان **قوله** يتكلم مرادا الوعيد العادة لاحصاه فان قلت

الشرط والجزاء متحدان قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقد فسر بلا تطيقوا عدها وبلوغ اخر

قوله ابو فلان وفي بعضها انا فلان وهذا مبهم على لفظ من حوران يقال كحو ولوصية بابا فيمن وبقال المراد به

ابو هريرة رضي الله عنه ونسيوا ما يحول على حقيقته واما مجاز عن الملوة ولم يرد اي سابع الحديث تحدث استيحالا

وسرد الصوم تواليه اي يتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل التاني **قوله** انا انام قبل ان اوتر فان قلت

لما شعر بان الحصر على عشرة هو عقبة الوتر قلت الفاء فيه لعطف هذا الاخبار على الاخبار بالخبر السابق

ومر الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد **قوله** اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة

ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحدثوا اي لم يحل ان يعرج به الى السماء فان قلت من هم الذين كانوا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم قلت انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة تلك الحكاية لم يقع شيء اخر فان قلت

ثبت انه في اليقظة في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال

كان ذلك اول نزول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها قال القاضي في
رواية شريك اوهام انكرها العلماء منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ
وهو منفرد عن انس رضي الله عنه وسائر الحفاظ لم يرووا عنه كذلك باب علامات النبوة
اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون
اللام بن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى المتقدم في بدء الخلق وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي عمران بن حصين
بضم المهملة الاولى وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والتعريس
نزول القوم اخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة قوله بكر قال قلت تقدم في كتاب التيمم
ان عمر هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة اذ لا منع
من الجمع بينهما لان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وبفتحها ما يركب والسادلة المرسلة يقال
سدل ثوبه اذا ارخاه والمزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية وسميت بها لانه يزاد فيها جلد اخر من
غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة قوله ايه بلفظ الحرف المسمى باسم الفعل وفي بعضها ايهات
على وزن هيهات ومعناه وفي بعضها ايهاه قال الجوهري ومن العرب من يقول ايهان بفتح الهمزة بمعنى
هيهات النووي ومنهم من يقول ايهان بالنون فحرف النار ايهات قوله موتمة يقال ايتمت
المراة فهي موتمة اذا صار اولادها ايتاما وفي بعضها موتمة بفتح الفوقانية والعزالي بفتح المهملة واسكان
الزاي فم المزادة الاسفل ودونا بكسر الواو ونحو مبنيا وعطاشا حال واربعين ثالثة وتنصر مشتق من
مضاعفة باب الافتعال اي تتقطع يقال صرنه فانصر وفي بعضها تنصر بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة
والمعجمة ومعناهما يسيل ويجري ودون قوله فسلم تسرح بالمعجمة والزاي والجيم اي تشق والصرم بكسر المهملة الابيات
المجتمعة تنزل على الماء ومر في التيمم قال الخطابي فيه ان ابنية اهل الشرك طاهرة وان الظروف يتبع الماء المملوك
لغيره على حوضه وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بالزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء
والمد موضع بسوق المدينة والزهاء بضم الزاي ممدودا المقدار قوله من عند اخرهم كلهم من هنا بمعنى
الى من لغة والكوفيون يجوزون تعاطي وضعه وقيل بعضها مقام بعض وينبع بضم الباء وفتحها وكسرها
ولما اما انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فيفور من بين الاصابع وهو اعظم
في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله حزم بفتح المهملة وسكون الزاي ابن ابي حزم مهران القطعي مات
سنة خمس وسبعين ومائة وعبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون المروزي ويزيد من الزيادة ابن هارون والمخضب
بكسر الميم وبالمعجمتين المركن مر في باب الوضوء في المخضب وحصين بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح
الجيم وسكون المهملة الاولى جهش من الجهش وان يفزع الانسان الى غيره وهو يريد البكاء كالصبي يفزع الى
امه وقد تهيأ للبكاء وثور بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والسعي الحد والطرف ودرب بكسر الواو وتشديد
اي جعلت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان الغبار ان تلقاء واربع ما به للكر فيستعمل بتركه الالف

واعتبار

واعتبار المناسب ايضا قوله ام سليم بضم المهملة هي ام انس واعيا سهلة او غيرها على الخلاف
ويقال وسات التي اي احصيه ولاث العمامة على راسه اي عصبها والالسانات الالفات واللوب
الملفوفة لانه به الناس اذا اسند واحوله والعكة بضم المهملة وشدة الكاف انية وادمته اي
جعلته اداما للمادوب يقال ادم فلان الخبز بالتحريك يادمه بالكسر قال الخطابي ادمته اي اصلحته
للادام قوله ايذن اي بالدخول والاذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم والواحد الزهري بضم
الزاي وفتح الموصل محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلوة والايات اي الامور الخارقة للعادة
ونحو بيانا اي من الله تعالى كما قال وما نرسل بالايات الا تخويفا والحق ان بعضها بركة كتسبيح الطعام الطعام
عن الطعام وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه بريد بحي هلم واقبل عليه وهو اسم فعل الامر نحو حي
على الثريد والطهور بالفتح الماء والبركة مبتدا وخبره من الله قوله نفس بلفظ النثنية وفي بعضها
بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا ومعتمر اخو الحاج بن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون فان قلت
لم كرر وابو بكر ثلاثة قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر من المكثرين ممن عنده طعام اربعة او اكثر
واما الثاني فهو ما يقتضي سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره قوله فهو اي بالبيان انا وابي
وامي في الدار والمقصود بيان ان في منزله هولاء فلا بد ان يكون عنده طعام فان قلت ثم انتعر
بان التعشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم بانه كان قبله قلت الاول بيان حال
ابي بكر رضي الله عنه في عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع
او الاول يعني الصديق والثاني يعني الرسول عليه السلام او الاول من العشاء بكسر المهملة والثاني منه بفتحها و
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء الجاهل والرذاب وجدع اي دعا بقطع الانف فاذا الشي اي فاذا
هو شي كما كان وفي بعضها اظهر اي القصعة او الاطعمة واحسم فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء والمهملة اي
قالت ما واحل منهم وهي ام رومان هذه الحالة فقالت لا اعلم وتعرف ما عند فلان اي يطلعني عرفه
وتعرف القوم ومطربت عنه منه وفتت نفسا حولهم وتعرف احوالهم واثنا عشر اي هم اثنا عشر
رجلا وبعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نفيبا اصحابهم قال قلت الترجمة في علامات النبوة
وهذه كرامة للصديق رضي الله عنه قلت جاز اظهار المعجز على يد الغير او استفيد الاعجاز من اخره
حيث قال الكل منها اجمعون ومر شرح الحديث في اخر كتاب مواقيت الصلوة قوله الكراع اسم
لخيل وكمثل الزجاجة اي في الصفاء عن الكدورات والعزلاء بالمهملة والزاي فم المزادة والجمع العزالي بكسر اللام
وان شئت مثل الصحاري والصحاري والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي كله كان عشر البيسه مرعى الا
قوله يحيى بن كثير ضد القليل ابن دينار ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون النون
البصري مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمرو بن العلاء الاعمر قوله لا جذع اي مستند اليه ومعاذ
بضم الميم ابن العلاء بالمد المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز بن ابي رواد فهو بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة
ميمون المروزي وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة

الى عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر و تقدم الحديث **قوله** بثر بكسر الموحدة وعلى اى عمر الباب
اى علم انه يستشهد ويقتل وذلك لا يسكن الفتنة وساله اى سال حذيفة من اول المواقيت
قوله ذلف جمع اذلف بالمعجمة وروى بالمهملة ايضا وهو صغر الانف مستوى الارنبة والمجان
جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخصوفة ومر فى باب قتال الترك وهذا
الامراى الامارة والحكومة يحيى هو ابن موسى واما ابن جعفر البيكندى وخوز بضم المعجمة وبالراى هو بلاد
الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها هو بين خراسان وبحر الهند
وهو عراق العجم وسجستان والفطس جمع الافطس والفطوسة تطامن قصبة الانف وانتشارها
فان قلت هل هذين الاقليمين على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف فى
ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان
بلادهم فيها موضع كرمان فقيل ذلك لانهم يتوجهون من هاتين الجهتين الحسى لعل المراد بهما صنفان
من الترك كان احد اصول احدهما من خوز واحد واصول الاخر من كرمان **قوله** فى سنى بالاضافة جمع السنة الى
يا المتكلم اى اربع مدة عمرى احرص على حفظ الحديث منى فى هذه السنين الثلاث والمفضل والمفضل كلاهما
هو ابو هريرة رضى الله عنه فهو مفضل باعتبار الثلاثة مفضل عليه باعتبار ما فى سنى عمره والبارز بالزا
على الراى فقيل المراد به اهل فارس وقيل اهل البارز هم الاكراد الذين يسكنون فى البارز اى الصحراء وقيل
ان يراد من الجبل لانه بارز عن وجه الارض وقيل هم الديالمة **قوله** عمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون
المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر فى الجمعة والمطرقة بلفظ المفعول من الاطراق او التطريق والكلم بفتح الكاف
ودواى اى اصلح جلده ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزى الاحول والنضر بسكون
المعجمة ابن شميل مر فى الوضوء واسماعيل بن يونس ابن ابى اسحاق السبيعى وسعد الطائى ابو مجاهد ومحل بضم
الميم وكسر الحا المهملة وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة والفا الطائى وعدى ابن حاتم الطائى تقدم في كتاب
الزكوة فى باب الصدقة قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والحيرة بالمهملة والتحتانية وبالراء مدينة معروفة
عند الكوفة وهى مدينة النعمان والظعينة الهودج والمراة فى الهودج والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو
الخبيث الفاسق وسعروا اى اوقدوا البلاد بالسعى اى نار الشر والفتنة وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن
هرمز بضم الها والميم ملك الفرس وافضل اى ولم افضل من الافضال وسعد بن بشر بالموحدة المكسورة من
الحدث فى الزكوة **قوله** سعد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة البيكندى
مات سنة ثنتى عشرة ومائتين ويزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف ابن عامر
والفرط هو الذى يتقدم الواردين فيهيئ لهم الارسان والدلاء وكروها ومفاتيح خزائن الارض وفى بعضها مفاتيح
الارض والاول اظهر مر الحديث فى كتاب الجنائز فى باب الصلوة على الشهيد والاطم بضم الهمزة والطاء وبالميم
الطام وهى حصون لاهل المدينة والتشبيه مواقع القطر فى الكثرة والعموم اى انها كثيرة وعم الناس
لا تختص بطائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون

المهملة

المهملة وفيه ثلاث صحابيات وبإصبعه اى الابهام وقد صرح به فى كتاب الانبياء عليهم السلام فى باب ويسألونك
عن ذى القرنين وفى صحيح مسلم روى الحديث زينب عن حبيبة عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات ثنتان منهم
قوله عبد العزيز بن ابى سلمة بفتح اللام الماجشون بكسر الجيم وفى بعضها بفتحها روى ~~ك~~ فى جامع الاصول
بفتحها مر فى العلم وفى بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابى سلمة والصواب عدمه وجاز كونه
ضم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابى سلمة والرعام بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رغوم
بها داء يسيل من انفها الرغام اى المخاط منها وفى بعضها رغام بالمعجمة الراعى نحو العضاه والقاصى
والسعف جمع سعفة وهى راس النخل ولفظ او سعف الجبال الشك منه اما فى حركة العين وسكونها واما
فى الشين المعجمة او المهملة وهى غصن النخل ومر يخرج فى راس الصبى اى قطعة من راس الجبل مر فى كتاب الايمان
قوله استشرف بلفظ الماضى من التفعل والمضارع من الافتعال وهو الانتصاب للشئ والتطلع اليه والتعرض
له ويستشرفه اى يغلبه ويصرعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اى يستهلكه وقيل من يرد من تطلع اليها
بشخصه طالعته بشرها وملجا اى موضع يلتجى اليه فليعذ به اى فليعتزل فيه وفيه الحث على تجنب
الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها **قوله** ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث
المشهور براهب قريش مر فى الصلوة وعبد الرحمن بن مطيع ابن الاسود العدوى ونوفل بفتح النون
والفاء ابن معاوية ابن عروة الدولى الكنانى مات بالمدينة سنة نيف وستين وكان ابو بكر بن عبد الحارث
يريد الحديث من الصلوة الى اخره والمراد بها صلاة العصر بقرينة ما مر فى باب اثم من فاتته العصر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذى تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله بنصب الاهل وهو من
وتر اهله حقه اى نقصه **قوله** ابزى بالمفتوحتين وضم الهمزة وسكونها اى استند اذوا حتصام
بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بالصاعقة مر فى الوضوء وابو معمر بسكون المهملة
اسماعيل بن ابراهيم الهذلى الهروى البغدادى مات سنة ست وثلثين ومائتين وكذا روى البخارى عنه
بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد بن
الزيادة وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء هرم والناس بالنصب والجر بالرفع يعنى يتنوع الفتن والحروب
بينهم بحسب احوال الناس وكون الناس جرا بفعل محذوف ولو للتمنى وابو داود هو سليمان
الطيالسى والمصدوق اى من عند الله تعالى والمصدق من عند الناس **قوله** غلمة جمع الغلام
وهو من اوزان جمع القلة واستعجب مروان من لفظ غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اصرح باسمائهم
افعله واقول ابن فلان وابن فلان والمراد من الهلاك ما لحقهم من الامور التى وقعت بعد قتل عثمان رضى الله عنه
من بنى امية وغيرهم **قوله** يحيى اى اللحى بفتح المعجمة وشدة الفوقانية والوليد اى ابن مسلم
وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر مر فى الصوم وبسر اخو الرطب ابن عبيد الله الحضرمى بفتح المهملة وسكون
المعجمة فى الجزية وابو ادريس عائذ الله من العود بالمهملة ثم المعجمة بن عبد الله الخولانى بفتح المعجمة

وسكون الواو وبالنون في الايمان وهولا الاربعه شاميون **قوله** دخن بفتح المهمله والمعجمه دخان
اى ليس خيرا خالصا ولكن يكون معه شوب وكدوره بمنزلة الدخان في النار والهدى بسكون الها
هو الهيئه والسيره والطريقه وجلدتنا اي من العرب الخطابي اي من انفسنا وقومنا والجلد
غشا البدن واللون انما يظهر فيه النووي المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض
ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذين تعرف
منهم وتنكر الامرا بعده ومنهم من يدعو الى بدعه او ضلاله كالخوارج ونحوهم **قوله** لو لم يكن
اى لو كان الاعتزال بان تعض وفيه لزوم جماعة المسلمين وطاعة امامهم وان فسق وعمل المعاصي
وفيه معجزات **قوله** دعواهما واحد اى يدعي كل واحد منهما انه على الحق وخصمه على الباطل ولا
بد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما هو كان بين علي ومعاويه رضي الله عنهما وكان علي رضي الله عنه
هو المصيب ومخالفه مخطي معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال
عليه السلام اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر **قوله** يبعث اي يخرج ويظهر وسمي بالدجال
لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطيه ودخل الحق اي غطاه بالباطل وقد وجد منهم كثير اهلكهم الله
تعالى وقلع اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهيه
نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال **قوله** ذو الخويصره بضم المعجمه وفتح الراو وسكون التحتانيه
والمهمله المكسوره وبالراو وقد مر وصفه في قوله تعالى واما عاد فاهلكوا هود انه غاير العينين ناتي
كث اللحيه **قوله** خبت بلفظ التكلم وبالخطاب اي حيث انت لكونك تابعا ومعتقدا بامام لا يعدل
والثاني اشهر فان قلت قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ائذن لي في قتله وقلت
انه لعله بعد احسنه مع احتمال ان كلاهما استاذن في ذلك فان قلت التعديل بانه لم يكن
كيف يقتضي ترك القتل انه استحق القتل قلت ليس تعليلا بل الحال التعقيب الاجبار اي قال دعه
بعقب مقالته تقصيهم وغاية ما في الباب انه حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه **قوله** لا يجاوز حناجرهم اي لا يفقهونه ولا يعلمون
ولا ينتفعون بما يقرءونه والثاني لا تصعد لا ثمهم في جملة الكلام الطيب الى الله تعالى **قوله** الدين
اي الاسلام وبه تمسك من كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعه اي طاعة الامام **قوله** الرميه بفتح
الرا فعيله بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي والنصل هو حديد السهم والرصاف بكسر الراو بالمهمله
جمع الرصفه وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمه على
وزن فعيل القدح بالكسر اي العود اول ما يكون قبل ان ينحل وقيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ
بضم القاف وفتح المعجمه الاولى جمع القذه وهي ريش السهم والفرث الرجيع ما دام في الكرش يعني نفذ السهم
الصيد من جهة اخرى ولم يتعلق بشي منه به **قوله** ايتهم اي علامتهم والبضعه بفتح الموحده القطعه
من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الرا تضطرب تجي وتذهب وحين فرقه اي زمان الافتراق وفي بعضها خير فرقه

اى افضل طايفه

طائفه القاضي قال هو علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول بعد او فيه
معجزات اذا لامه افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف وبحو **قوله** خيثمه
بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وفتح المثلثه ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي مات ما بين الف وانفقها على اهل العلم
وسويد بضم المهمله وفتح الراو وسكون التحتانيه ابن غفله بالمعجمه والفا المفتوحتين مر في اول باب
اللقطه **قوله** خدعه بفتح الخا وضمها وكسرها والظاهر اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن
الاقتصار على التعريض افضل **قوله** حدثا الاسنان اي صغارها وسفها الاحلام بالسين عن العمرو
الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البريه اي من السنه وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير
الخليقه وفي بعضها قول البريه اي من القران ويحتمل ان يكون الاضافه من باب ما يكون المضاف
داخلا في المضاف اليه ويحتمل ان يراد به السنه لا القران وهو كما قالت الخوارج لا حكم الا لله
في قضية التحكيم وكان كلمة حق لكن ارادوا بها باطلا **قوله** احراني بعضها احرى بلا دري سندر
من الثاني وفيه الجاب قال الخوارج على الايه واسامه **باب** اذا بايع خلا
بدارت **قوله** خباب بفتح المعجمه وشدة الموحده الاولى ابن الارت بفتح الهمزه والراو والفوقانيه
كان سادس سته في الاسلام مات بالكوفه والمنشار بالنون الذي القطع قطع الخشبه ونقال ايضا
لها المئشار بالهمزه من اشرت الخشبه اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه او عند لحمه والامر اي امر
الاسلام وصنعا بفتح المهمله وسكون النون وبالمد فاعله اليمن ومدينته العظمى وحضرموت بفتح
المهمله وسكون المعجمه وفتح الرا والميم بلدة ايضا باليمن وجاز في مثله بنا الاسمين وبنا الاول واعراب
الثاني فان قلت لا مبالغة ثمه لانهما بلدان متقاربان قلت الغرض بيان انتفا الخوف
عن الكفار عن المسلمين ويحتمل ان يراد بها صنعا الروم او صنعا دمشق قريه في جانبها الغربي من ناحيه
الربوه الجوهري حضرموت اسم قبيله ايضا والذيب عطف على الله تعالى وان احتمل ان يعطف على المستثنى
منه المقدر والمعنيان متعاكسان **قوله** ازهر بن سعد السمان البصري مات سنه ثلث
ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالنون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال ثنا ازهر وثنا
اخبرنا وثنا ابي فهو في ان انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انفذ وصيته التي اوصى بها بعد الموت في المنام ومر في كتاب الامانات
واليمين لا يستقيم وفي بعضها انا اعلم ذلك اي لاجلك وحبط اي بطل قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
فان قلت يعدد المبشر بالجنه زايد على العشره قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد
او المراد بالعشره الذين بشروا بها دفعه واحده او بلفظ البشاره وكيف لا والحسن والحسين وازواج
الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنه قطعا ونحوهم **قوله** فسلم اي ندعا بالسلامه

كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله تعالى ورضي بحكمه او قيل سلام عليك والصابه سحابه تغشى الارض كالدخان والسكينه اختلفوا في معناها والمختار انها شي من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينه ورحمه ومعه الملائكه يسمعون القراه واقرا يا فلان معناه كان ينبغي ان تستمر على القران وتغتنم ما حصل لك من نزول الرحمه وتسلين من القراه **قوله** احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني بفتح المهمله وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر والرحل اعم من العتب واسترك ثلاثه عشر درهما وبتنقد ثمنه اي تستوفيه وسريكوا واسرى لغتان بمعنى السير في الليل ومن الغد بمعنى الغد من بات علقمه نشا وما بارد اذا الاسرا انما يكون بالليل وقام الظهيره نصف النهار وهو استواء حال الشمس وسمي قائما لان الظل لا يظهر حينئذ وكانه كانه قائم واقف ورفعت لنا صخره اي ظهرت لابصارنا والفروه ما لجلد الذي يلبس وقيل المراد بها قطعه حشيش مجتمعه وانفض اي احرسك وادفع سك واطوف هل ارى احدا او شيا يحترز منه والنفضه قوم ينفضون في الارض ينظرون هل بها عدو او خوف والمدينه اي مدينه مكه او سميه يثرب بالمدينه بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم تكن حينئذ تسمى بالمدينه ويحتمل ان الراعي ف ~~يثرب~~ وابو بكر رضي الله عنه بالمدينه اذ في حين الحكايه كان اسمها بالمدينه واللبن بفتح اللام ودوى بضمها وسكون الموحده اي شاه ذوات البان والقعب القدح من الخشب والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثه قدر حلبه وقيل ملا القدح وبرتوي اي يشرب ويروى واستيقظ وافق اتياني وقت استيقاظه وفي بعضها حتى اي باست حتى استيقظ ويروي بفتح الراء ~~و~~ الجوهري نعم **قال ~~ت~~** كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن هو مالكه قلت انه على عادة العرب انهم ياذنون للرعاة اذا مر بهم ضيف ان يسقوا او كان صديقا لهم او انه مال حربي لا امان له او لعلهم كانوا مضطرين **قوله** الم يان اي الم يات وقت الارتحال وسراقه بضم المهمله وتخفيف الراء وابا القاف بن مالك المدلجي اسلم بالجعرانه حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين وطايف وقال ~~ت~~ لي كيف انت اذا لبست سواري كسرى فلما اتى عمر رضي الله عنه بسواره البسه **وقال ~~ت~~** ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقه و بلفظ المجهول فارتطمت بالمهمله اي غاصت قوائمها في تلك الارض الصلبه وارتطم في الوحل اي دخل فيه والجلس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوى وادى الطن وهذا اللفظ زهير ماسد بالرفع مبتدا خبره لكما وان ردى اي دعوا لي ان ارد فهو عليه الدعاء وفي بعضها بالنصب والجر اي انتم باسال الدعاء لكما ان ادعو اللام المفتوحه في تقدير الرفع والكسر في الاخرى بالفتح وقيل تقديره فادعوا الي على ان ارد طلبكما او باساتهد لاجلكما وفي شرح السنه اقسم الله تعالى لكما على الرد **قوله** الطلبه الطالب وفيه معجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيله لابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمه التابع للمتبوع والصحاب الركوه في السفر وفضل التوكل على الله عز وجل وان الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه الخطابي واستدل

به بعض شيوخ السوء على الاجر على الحديث لان عازبا لم يحمل الرحل حتى حدثه ابو بكر رضي الله عنه اجرا على التحديث وليس الاستدلال صحيحا لان هولا اتخذوا الحديث بضاعه يبيعونها ويأخذون عليه اجرا واما ما فعله ابو بكر رضي الله عنه في تحميل الرجل فهو من باب المعروف والعاده المعروفه ان اتباع التجار يحملون الاثقال الى بيت المشتري ولم يكن ذلك لمكان الاجر لا منعه ابو بكر رضي الله عنه اذان القصه والعدوه فيه قوله تعالى لا تسعوا من لا يسالكم عليه اجرا وهم مهتدون **قوله** عبد العزيز ابن المختار بسكون المعجمه الانصاري الدباغ مر في العلوم وقلت بلفظ الخطاب ومن من الاراد اذ احمله على الزياده قال قلت ما وجه تعلقه بهذا الباب المعجزات قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فنعم **قوله** عبد العزيز اي ابن صهيب ولفظه اي رفته الارض من القبر الى الخارج وجابر بن سمره بفتح المهمله وضم الميم وسكونها مر مع الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم ويرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن ابي حسين النوفلي مر في البيوع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم في الوضو ومسيلمه مصغر المسلمه اي جنبت منه البعد والكفر الحنفي عدو الله وعدو رسوله وكان صاحب نيرجات وهو اول من ادخل البيضه في القارورة وبذلك اغتر قومه قتله وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه في خلافة الصديق رضي الله عنه وثابت بن قيس ابن شماس بفتح المعجمه وشدة الميم وبالمهمله خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجاوب الوفود عن خطبهم ولن تعدو امر الله فيك اي حسبك فيما امليته من النبوه وهلاكك دون ذلك وفيما سبق في قضا الله تعالى وقدرته في شقاوتك وفي بعضها لن تعد بحذف الواو والجزم بلن لغه حكاها الكسائي قالوا انما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاقاله ولقومه رجا اسلامهم وليبلغ ما انزل اليه القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيه ان مسيلمه قصد من بلدة للقاية لجاه مكافاة **قال ~~ت~~** وكان مسيلمه حسد يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك **قوله** لئن ادبرت اي عن طاعتي ليعقلنك الله وبهلكنك واصله من عقر الناقه بالايلم هو ان تضرب قوائمها بالسيف ويحرجها وكان كذلك قتله يوم اليمامة **قوله** لا اراك اي لا اظنك الذي اريت في المنام في شمال ما رايته وبعضها بالمعجمه وفيه دليل على امتحال امرهما وكان كذلك ويحجا اي يظهران شوكتهما ودعواهما النبوه والاخر كما في رهنه او المراد بعدي دعوى النبوه او بعد ثبوت نبوتي والعنسي بفتح المهمله وسكون النون وبالمهمله اسمه الاسود الصنعاني ادعى النبوه وقيل اسمه عيهله بفتح المهمله وسكون الموحده ابن كعب وكان يقال له ذو الحمار لانه زعم ان الذي ياتيه ذو الحمار فقتله فيروز الديلمي الصحابي صحابي فدخل عليه فحطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح والمشهور بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابه بذلك ثم بعد مجيها اسمه اليه وقيل كان ذلك زمان الصديق رضي الله عنه واليمامه بفتح التحتانيه وتخفيف الميم مدينه باليمن على اربع مراحل من مكه **قوله** بريد بضم الموحده ابن عبد الله بن ابي برده بالموحده المضمومه الاشعري

ووهل بفتح الهاء هو اعتقادي وهجر مدينة معروفة هي قاعدة البحرين وهو منصرف قال
قلت ورد النهي عن تسميتها يثرب قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها
من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة يثرب والفتح اما فتح مكة او مجاز عن اجتماع
المؤمنين واصلاح حالهم قوله بقر النووي قد جاء في بعض الروايات هكذا رأيت
بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا اذ نحر البقر هو قتل الصحابة باحد رضي الله عنهم قال
القاضي ضبطنا والله خير بالرفع وبفتح الهاء واللام اي الخير بعد يوم بدر بضم الدال العدو ونصب
يوم قال وروي بنصب الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب
المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وقال بعضهم والله خير ثواب الله خير اي صنع
الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه من جملة الرؤيا وانها كلمة
سمعها في رؤيا عند رؤياه البقر بدليل تأويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم واذا الخير ما جاء الله
قوله فراس بكسر الفاء والراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب مر في الزكوة وادرب اي كان الفرح عقب
الحزن وحتى تبسم متعلق بمقدر اي لم يزل وفيه ان فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة
فان قلت فهي افضل من خديجة وعائشة رضي الله عنهما قلت المسئلة مختلف فيها ولكن اللازم
من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بالشك والمتبادر للذهن من لفظ المؤمنين غير النبي عليه
السلام عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى
ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الاولية في الحديث
السابق علة للبكا ومستعقبا له وههنا علة للضحك ومستعقبا له قلت البكا مترتب على
المركب من حضور الاجل واوليته اللحوق وعلى الجزء الاول منه فان قلت قد ترتب الضحك على
الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ايثارهم الاخرة وسرورهم بالانتقال اليها والخلاص من الدنيا
وفيه معجزات الاخبار بعد قبلهما وبانها اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك قوله محمد بن عرعرة
بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر اليشكري مثله اي في العمر
اشياخ وهو بيان لم تقدمه علينا وتوبيخ من نعتك بها وامره واقدمه من جهة علمه والعلم
كل من لم يدخل قوله اجل اي يحيى النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله تعالى رسوله بذلك قوله عبد الرحمن ابن سليمان بن عبد الله
ابن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من
سادات الصحابة وهو المعروف بغسيل الملائكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم مات حنظلة وانه غسلته الملائكة فسألت امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتأخر
للاغتسال وفي بعضها حنظلة ابن الغسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكنه يشترط ان يرفع الابن على انه صفة
لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله نعما دسما اي الخطا في الكتابة سوداء قوله
الملح وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام
او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام قوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء
مر في الصلوة وابو موسى اسرائيل بن موسى البصري نزل الهند والحسن اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان
الحفيد يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد قوله
فئتين اي طائفتين وقد كان ذلك كما وسبب صلحه مع معاوية انه اصلح حال طائفته وطائفة معاوية جميعا
وسواء لهم سالمين قوله حمد بفتح المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو
ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وتذرفان بكسر الراء تسيلان دمعا وعمرو بن
عباس بالمهملة وشدة الموحدة مر في استقبال القبلة وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط جمع النمط وهو
ضرب من البسط وانا اي قال جابر انا اقول لامرأتي وادعها اي اتركها كما هي قوله امية
بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة
وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عبد الله هو ابو جهل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل والحكم عمرو بن هشام
المخزومي وتلاحيا اي تكالما ولا تطعن وكان زاد اعلى ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار وامية
اي ابو جهل ما قال امية واخو اليثربي هو سعد بن معاذ للذي والاخوة بينهما كان بحسب الود والصداقة
لا نسبا ولا دينا والصريخ فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث وقالت له اي لامية
لا تخرج الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال لك سعد فما زال ابو جهل حتى حضر بدرا فقتله المسلمون
فان قلت فاين الضربة وسعد من كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب لخروجه
مكانه قتله اذ القتل كما يكون مباشرة قد يكون سببا قوله عباس بشدة الموحدة ابن الوليد
النرسي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وعثمان هو عبد الله النهدي واسامة الحديث وهذا مرسل لكنه
صار مسندا متصلا حيث قال في آخر الحديث سمعته من اسامة ودحية بكسر الدال وفتحها وسكون المهملة
ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل الناس وعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شيبة ضد الشباب الحزامي
بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ايضا والمغيرة تقدم في الاستسقاء والذنوب
بفتح المعجمة الدلو الممتلئ ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان والنخالة اي حطت من الصحابة
الكبير والعبقري الحاذق في عمله وهو العبقري قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا ان عبقر قرية يسكنها
الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في جودة صنعته وكمال رفعته ويفري بكسر الراء فريه روى

بوجهين اسكان الزاء وتخفيف الراء وكسر الراء وتشديد الياء اي يعمل عمله مصلحا ويقطع قطعه محررا
يقال فلان يفري فريه اذا كان يأتي بالعجب في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها لتشرب
عللا بعد نهل وتستريح منه النووي قالوا هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع
الناس بهما وكل ذلك مأخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد
ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه واتسع
الاسلام في زمنه فتشبه امر المسلمين بقليب فيه الماء الذي به حياتهم وصلاحهم وامرهم بالمستقي
لهم منها وسقيه هو قيامه بمصالحهم واما ما قال وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة
ابي بكر رضي الله عنه وانما هو اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر رضي الله عنه لطولها
واتساع الاسلام وبلاده وفتوحات ومصر الامصار ودون الدواوين واما والله يغفر له فليس فيه
نقص له ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يدعمون بها كلامهم ونعمت الدعامة قال وفيه
اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس
انه عائد الى خلافة عمر رضي الله عنه وقيل يعود الى خلافتهما لان بتدبيرهما وقيامهما بمصالح المسلمين تم
هذا الامر لان ابا بكر رضي الله عنه جمع شملهم وابتدأ الفتوح وتكامل في زمن عمر رضي الله عنه قوله
ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة لمدة السنتين التي هي زمان خلافة
الصديق رضي الله عنه باب قوله الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام
قوله يحني الخطابي هو بالمهملة من حنا الشيء احناه اذا عطفه والمحفوظ بالجيم والهمزة من جنأ
الرجل على الشيء يجنأ اذا اكب عليه من كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه وسلم متعبد
بشرع موسى عليه السلام فيما لم ينسخ منه قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة
بينهما وبالراء في الصلوة واشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة خارقة
عن عادة المعجزات وخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء وجعفر ابن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف الغفاري
مر في الصلاة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود في الوحي قال الخطابي انشقاق القمر آية عظيمة
لا يعدلها شيء من آيات الانبياء عليهم السلام لانه ظهر في ملكوت السموات والخطب فيه اعظم والبرهان
به اظهر لانه خارج من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر وقالوا لو كان
لم تخف حقيقته على عوام الناس ولتواترت به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركاء
وللنفوس دواع على نقل الامر العجيب والخبر الغريب ولو كان له اصل لذكر في الكتب ودون في الصحف
ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين اذ لا يجوز اطباقهم على اغفاله مع جلالة شأنه ووضوح امره
والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شيء طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك

بلا

بلا واكثر الناس نيام ومستكنون بالحجب والابنية والايقاظ البارزون في الصحارى لهم مشتغلون عن ذلك
وكيف يكونوا اربعين يرسمهم الى السماء مترصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا حدث بكون
القمر ما حدث من الانشقاق ابصروه وكثيرا ما يقع له الكسوف فلا يشعر به الناس حتى يخبر به الاحاد منهم مع
طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي مدرك البصر ولو احب الله ان يكون معجزات نبيه هودا
وافقه بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل لفعل ذلك والله تعالى جرت سنته باستئصال الامة التي اباها
سبيها بالاية العامة التي تدرك بالحس ولم يؤمنوا بها وخص هذه الامة بالرحمة فجعل اية نبيهم عقلية وكذلك
لما اوتوه من فضل العقول وزيادة الافهام ولئلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من الامم المنحوطة عليهم
المقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله على لطفه بنا وحسن نظره لنا وصلى الله على نبينا المطهر
قوله معاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي مر الحديث بهذا الاسناد في كتاب المجد والرجلان هما
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر قوله
عبد الله بن ابي الاسود البصري مر في العلوم ويحيى اي القطان وظاهرين من ظهرت اي علوت وغلبت واخفى
لحكايته بعلى انه لا يجوز خلو الزمان عن المجتهد قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد الرحمن
ابن يزيد من الزيادة ابن جابر وعمير مصغر عمر ابن هاني بالنون بعد الالف مر في التهجد ومالك بن يخامر بضم التحتانية
وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء الخامري بقلب الالف هم وهم ولحمير مصغر احمر الشامي نقل الصحابي معاذ هو ابن جبل الصحابي
الكبير الخزرجي وهم اي الامة القائمة بامر الله تعالى قوله يقرون بالشام قوله شبيب بفتح المعجمة
وكسر الموحدة الاولى ابن غرقدة بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالمهملة الدال السلمي بضم المهملة الكوفي والحي
اي القبيلة التي اتاها وعروة البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف الحسن بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم الكوفي
كان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وعنه اي عن شبيب فان قلت
فالحديث من رواية المجاهيل اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا يروي الا عن عدل فلا باس به ولما كان ذلك
ثابتا بالطريق المعتبر للعلوم اعتمد على ذلك علم انه قال لهذا الابهام او اراد نقله بوجه الكراهة فيه اشعار بانه
لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة ربما يفيد خبرهم القطع به فان قلت الحسن بن عمارة
كاذب يكذب بفتح الدال فكيف جاز النقل عنه قلت ما اثبت شيء بقوله من هذا الحديث مع احتمال انه كان
ذلك بناء على ظنه قوله دار اي دار عروة ولداي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتمسك بالحديث من جوز
بيع الفضولي لان عروة لم يكن وكيلا الا في الشرى والجواب منعه لاحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشرى
الخطابي امر الوكالة مبني على النظر للموكل فيه واما بيعه احدى الشاتين فيحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة
مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والمرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطيلها
بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واسله

المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب وثمة كانت أثمارها بدل أرواثها وفي الجهاد في باب
الخيل لثلاثة وثمة جمع بين آثارها وأرواثها معا والنواء المساواة أي المعاداة والحمر جمع الحمار أي في
صدقة الحمر ولكنه المصحفون بالخمر بالمعجمة **قوله** الخميس أي الجيش وسمي به لأنه خمسة أقسام
الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب وأحالوا بالمهملة أي أقبلوا أو بالجيم من الجولان دورانا
قال البخاري لفظ فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه غريب أخشى أن لا يكون محفوظا **قوله**
محمد بن إسماعيل بن أبي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب الحوالي المشهور تقدم ما في باب حفظ العلم مع الحديث شرحا

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ومن صحب النبي أو رآه
وضبط المفعول مبني والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل العكس لأنهما متلازمان عرفا فإن قلت
الترديد ينافي التعريف قلت الترديد في أقسام المحدود يعني الصحابي قسمان لكل منهما تعريف فإن
قلت إذا صحبه فقد رآه قلت لا يلزم إذ عمرو بن أم كلثوم صحابي اتفاقا مع أنه لم يره لأنه
أعمى فإن قلت ما وجه قول من اكتفى بالرؤية قلت لعله جعل الرؤية عرفية إذ من صحب زيدا
وإن كان أعمى يقال إنه رآه عرفا فإن قلت من رآه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا
قلت نعم فإن قلت من رآه في المنام فقد رآه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر إلى الذهن الرؤية
في اليقظة **قوله** فئام بكسر الفاء أي الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بلا همز
والطبقة الثالثة يسمى بالتابع وهو من رأى تابعا **قوله** إسحق إما ابن إبراهيم وإما ابن منصور والنضر
بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء وأبو جمرة بفتح الجيم وبالراء هو نصر
بالمهملة ابن عمران الضبعي في آخر الإيمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بلفظ
الفاعل من التضريب بالمعجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الأولى ويخونون أي خيانة
ظاهرة بحيث لا يبقى معها ائتمان الناس عليه وينذرون بكسر الذال وضمها ويظهر السمن فيهم أي يتكثرون
بما ليس فيهم من الشرف أو يجمعون الأموال أو يغفلون عن أمر الدين ويميلون إلى الاهتمام به لأن الغالب
على السمين أن لا يهتم بالرياضة والظاهر أنه حقيقة في معناه وهو المذموم منه ما يستكسبه وأما
الخلقي فلا ومر هذا الحديث والذي بعده مع الإشارة في أوائل كتاب الشهادات ويمينه شهادته
فإن قلت هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة وترويجها يحلفون على ما يشهدون
فتارة يحلفون قبل أن يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون أو هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل
عليهما حتى لا يدري بأيهما يبتدئ فكأنهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين **قوله** يضربوننا
أي ضرب التأديب أو يضربون رجالنا على الحرص على الشهادة واليمين يعني يأمروننا بالكف عنهما والاحتياط
فيهما وعدم الاستعجال بهما قال على الشهادة أي قول الرجل أشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف
فكره ذلك كما يكره الحلف وإن كان صادقا فيهما أي قال إبراهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف
بالشهادة والعهد في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة

قوله

كتاب مناقب المهاجرين المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة
لله تعالى وأبو قحافة بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفاء التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله
بن رجاء ضد الخوف وعازب بالمهملة والزاي أبو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال النووي البراء وأبوه
عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات أنه أسلم **قوله** وظاهر كلامه مباحث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببلوغ الأسلاف والظهيرة أي دخلنا في الظهر وقام قائم الظهيرة أي اشتد الحر والطلب
جمع الطالب والكثبة بضم الكاف ملء القدح وقيل قدر حلبة فإن قلت سبق بيومه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم يأن للرحيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف
الراء وبالقاف ابن مالك ابن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما ومر الحديث بطوله قريبا **قوله**
محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الأولى وأبو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الإيمان وأبو النضر
بسكون المعجمة وبسر أخو الرطب مر مع الحديث في باب الخوخة في المسجد وأعلمنا حيث فهم أن المراد به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه اختار الآخرة وقرب أجله وأمن الناس من المن يعني المسامحة لا بمعنى
المنة التي تبطل الصنيعة وفي بعضها أبو بكر فهو إما على تقدير ضمير الشأن أو على مذهب من جوز أن يعامل
على ابن أبي طالب رضي الله عنه أو أن يعني نعم أو من زائدة وخليلا أي الذي يتفرغ إليه بالكلية وإلا خوة
مبتدأ وخبره محذوف نحو أفضل من كل مودة لغير الإسلام **قوله** بحر أي يقول أنه خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن إسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة
وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها التنوخي وهو سهو من الناسخ والرواية على الأول **قوله** في الجد أي
في جعله الجد وميراثه ولاتخذته أي الحديث أبا بكر خليلا وأنزله أي أنزل أبو بكر الجد منزلة الأب في الإرث
وحاصله أن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته جعل الجد كالأب وأنزله منزلته في استحقاق الميراث وسيأتي في كتاب الفرائض والفاء
في جواب أما محذوف أي فإنه أنزله **قوله** أرأيت أي أخبرني إن لم أجدك كأنها تعني الموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتج به على أن الخلافة بعده له وأحمد بن أبي الطيب اسمه سليمان المروزي
البغدادي وإسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصنعاني الكوفي وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون
ابن بشر بالموحدة المكسورة المعلم الأحمسي بالمهملتين التابعي المشهور ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة
ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج وهمام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلوة وفي الحديث أن أبا بكر
رضي الله عنه أول المسلمين من الرجال الأحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد أبو العباس
مولى الأمويين الدمشقي أيضا وزيد بن واقد بكسر القاف وبالمهملة القرشي الدمشقي أيضا مات سنة ثمان وثلاثين
ومائة وبسر أخو الرطب ابن عبيد الله الحضرمي الشامي وعائذ الله من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني
بفتح المعجمة وبالنون شامي أيضا مر في الإيمان وأبو الدرداء اسمه عويمر الأنصاري وفي الحديث فضل أبي بكر
قوله غامر بالمعجمة أي خاصم ولابس الخصومة ونحوها من الأمور فإن قلت أين قسيم أما قلت
محذوف نحو أما غيره فلا أعلمه وتمعر بفتح المهملة المشددة وبالراء أي تغير لونه من الضجر حتى خاف

ابو بكر لجئنا بالجيم والمثلثة ومرتين ظرف لقال او لكنت قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار
والمجرور وعامله بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جائز كقول الشاعر فرشني بخير لا اكونن ومدحتي
كناحت يوما صخرة بعسيل وفي بعضها تاركو لي بالنون وانما جمع بين الاضافتين لان اللام للاختصاص والتعظيم
قوله ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا معونين
الى الارض بها رمل ينعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية وهو بمعنى السلسال اي
السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسر بوجوه ستة اظهرها انه عند
الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها فيصير لها السباع راعيا اي منفردا بها مر في كتاب الحرب قوله
قلت الخطابي بئر يحفر فيغلب تراها قبل ان يطوى والغرب الدلو الذنوب والعبقري كل شي
بلغ النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والدلو بان له هو سنتان وليها ابو بكر وضعف نزعه انما هو اشتغاله بقتال اهل الردة فلم
يتفرغ لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر رضي الله عنه فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وحسن
احوال المسلمين فيه ومن بورده قوله خيلاء اي كبرا وتجبرا ولا ينظر الله اليه اي لا يرحمه فالنظر ههنا
مجاز عن الرحمة واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا ينظر اليه زيد فهو كناية قوله يسترخي
لعل عادته انه عند المشي يسترخي احد الطرفين الا ان يتحفظ نفسه عن ذلك قوله باب الريان
بدل او بيان عما قبله مر في كتاب الصوم بلطايف كثيرة ومن تلك الابواب اي من احد تلك الابواب
ففيه اضمار او هو من باب توزيع الافراد على الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامان وما للنفي
والضرورة هي الضرر والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل باي باب دخلها قوله السنح بضم
المهملة وسكون النون وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وذلك اي عدم الموت بالحي اي مفارق بالحي
فان قلت مذهب اهل السنة ان في القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق الموتتين قلت
المراد منه نفي الموت اللازم من الذي اثبته عمر رضي الله عنه بقوله ليبعثه الله في الدنيا ليقطع ايدي
القائلين بموته فليس فيه نفي موته في عالم البرزخ مر في اول كتاب الجنائز ويحتمل ان يراد ان حياته في
القبر لا يعقبه موت فلا يذوق فيه الموت مرتين بخلاف ساير الخلق فانهم يموتون في القبر
ثم يحيون يوم القيمة والله اعلم فان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت
بناء على ظنه حتى ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه لرجحان علمه على علم عمر رضي الله عنه
ومن ثم قوله على رسلك بكسر الراء اي اتئد في الحلف او كن على رسلك اي الهون ولا تستعجل ونشج
بالنون والمعجمة والجيم يقال نشج الباكي اذا غص في حلقه بالبكاء وقيل النشيج بكاء معه صوت و
بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة والسقيفة
وصاحب راية الانصار موضع مسقف كالساباط يجتمع الانصار وكانوا يدرون وابو عبيدة بضم المهملة
وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة احد العشرة رضي الله عنه والبيعة

الناس

الناس بالنصب وجاز بالرفع خبرا يه عن ابي بكر رضي الله عنه وحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى
ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار الانصاري السلمي كان يقال له ذو الراي وهو الذي اشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على بابه للقاء القوم ونزل جبريل عليه السلام بقبول
ثم ما اشار به حباب مات في خلافة عمر رضي الله عنه قوله هم اي قريش اشرف قبيلة او اعربهم
اي اشبههم شبه الشمايل بالعرب الخطابي اراد به سبطه النسب اي شرفه ومعنى الدار القبيلة
ومنه خير دور الانصار بنو النجار اي خير قبايلهم وما اعربهم احسابا اشبهه شمايل وافعالا
بالعرب ويقال النسب الاباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير ومنكم امير كان على عادة
العرب الجارية منهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخلافة في قريش اذعنوا له وبايعوا ابا بكر رضي الله عنه قوله فبايعوا المعظما الامر
فان قلت فما وجه قول عمر رضي الله عنه قتله الله قلت هو اما اخبار عما قدر الله تعالى
عن اهماله وعدم صيرورته خليفة واما دعا صدر عنه عليه في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق وروي
انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر رضي الله عنه قالوا ووجد
ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه نحن قتلنا
سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف
الاشعري الشامي مات سنة تسع وسبعين ومائة ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة
واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وشخص اذا ارتفع
وقوله في الرفيق الاعلى متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو ادخلوني معهم يريد الملا الاعلى وذلك
قال حين خيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الموت والحيوة فاختار الموت وكلمة من الثانية زايدة
والاولى تبعيضية او بيانية فقابلها خطبة عمر رضي الله عنه ونفعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن
ايدي رجال ونفع الهدى ونزع النفاق قوله جامع بالجيم والمهملة ابن ابي راشد ضد الضال
الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار
ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في اخر العلم فان قلت
لم خشي من الحق قلت لعل عنده بناء على ظنه ان عليا خير منه فخاف ان عليا يقول عثمان خير مني
ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع فيفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد
فيه قوله بالبيداء هو في الاصل المفازة والمراد به ههنا موضع خاص قرب المدينة وكذلك
ذات الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة وبطحنا بضم العين لخاص الساكة واسيد مصغر الاسد
بالمهملة ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون
الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وما بلغ اي في الثواب قال الله تعالى لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح والنصيف بفتح النون النصف وبضمها نصفهم فان قلت الخطاب

ولفظ لا يستوي او الصحابة هم الحاضرون تلك لغيرهم من المسلمين المعروضين في الفضل حصل لمن سبق وحد
كان موجودا الحاضر لتحقق وجودهم المترتب الخطاب اي يعني المد الذي يتصدق به الواحد من
الصحابة مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد يروى مد احدهم سبع المد
يريد الطول والفضل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وعبد الله بن داود
هو الهمداني مر في العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل
ضد المسافر ابن المورع بالراء المكسورة وبالمهملة مر في اخراج الحج ويحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف في الجنائز
وسليمان هو ابن بلال وشريك هو ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور قوله وجها اي توجه
او وجه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي قصد هذه الجهة وفي بعضها وجهه وهو مبتدأ وههنا
خبره والاريس بفتح الهمزة وكسرها وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته
اسما للبقعة فهو غير منصرف والقف بضم القاف وتشديد الفاء الدكة التي حول البئر واصله ما
ارتفع من متون الارض ودلاهما ارسلهما وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسماء الافعال
وهو بمعنى اتئد وفلان المراد به اخوه وبلوى هو البلية التي بها صار شهيد الدار والوجاه بضم الواو
وكسرها المقابل والتاويل بالقبور من جهة كون الشيخين مصاحبين له عند الحفرة المباركة
للنبي لا من جهة ان احدهما في اليمنى والآخر في اليسار واما عثمان ففي البقيع مقابلا لهم وهذا من
الفراسة الصادقة قوله ابن بشار بفتح الموحدة والمعجمة المشددة محمد واحد هو ما ذكر
ونداؤه وخطابه كما في قوله عز وجل يا ارض ابلعي ماءك يحتمل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شيء
قدير قوله عمر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية بالجيم مر في الوضوء ودلو بكسر الواو
يعني ان معنى حتى ضرب الناس بعطن حتى رووا الابل فاناخت العاطن السقاوي البئر اشارة
الى الدين الذي هو منبع ما حياة النفوس وقوام المعاش والمعاد ونزع الى اشاعة امره واجرا
احكامه وتقليله الى ضعفه غير قادح فيه والضعف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد
واختلاف الكلمة او الى لين جانبه والمداراة مع الناس قوله الوليد بفتح الواو ابن صالح الفلسطيني
النخاس ورجل اسمه الخطاب لعمر رضي الله عنه واللام في لاجواهر الفارقة بين ان المخففة والنافية
وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة البزار بتشديد
الزاي الاولى الكوفي والوليد اي ابن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة
بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتانية الاموي قتل يوم
بدر كافرا وبعدا نصرانية على ميتة سوء وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه والله تعالى اعلم
قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخص المتنبى العدوي بفتح المهملتين اي فضايله
منقبة

ومحاسنه

ومحاسنه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر
الايمان وعبد العزيز الماجشون وفي بعضها بيان ان لفظ الابن والاوباهي الاوسامرا ذا قال
في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار ورايتني بالصيغ من المتكلم من خصايص
افعال القلوب والرميصاء مصغر مونث الارمص بالراء والمهملة بنت ملحان بكسر الميم وبالمهملة زوجة ابي طلحة
ام انس بن مالك رضي الله عنهم خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخشفة بفتح المعجمة
الاولى وسكون الثانية الحس والحركة وقيل حركة وقع القدم ومالي اي اشتغالي بان والعين بالفتح مصدر
وقولك غار الرجل على اهله قوله فان قلت ما القياس ان يقال اعليك اغار او انك اغار عليها قلت لفظ
عليك ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه استعليا عليك اغار عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع
والمحذور فيه وفي الحديث منقبة الرميصاء وبلال وفيه ان الجنة مخلوقة ويتوضأ امام من وضاءة
الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار التكليف فما هذا الوضوء قلت لا يكون
على وجه التكليف ولفظ فنسجا على لفظ الغال قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية الاسدي الكوفي مات سنة سبع عشرة ومائتين وحمزة بالمهملة والزاي ابن عبد الله بن
عمر بن الخطاب مر مع الحديث في باب فضل العلم والحسن بن عبد الله بن نمير بضم النون في باب ما نهى عن الكلام
في الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر
قال صاحب الكاشف روى عنه عبيد الله فقط اورده قلت لا يكون هو على شرط البخاري
مر الحديث وفي بعضها ذكر قال ابن حجر العبقري عناق بالزاي وفي بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ هو الراوي
له وهو جمع الزربية وهي البساط العريض الفاخر وقيل المرفقة وقال يحيى اي القطان وهو ايضا
راوي هذا الحديث كما مر انفا في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه والعجل بفتح المعجمة الهربة هذا هو
اهل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم قوله بهن يعني الها اي يوقرنني ولا يوقرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل باب ذكر الجن واية بكسر الهمزة اسم الفعل يقول الرجل اذا استزدته من حديث
او عمل ايه بكسر الهاء اي هات وان وصلت نونت فرسول الله صلى الله عليه وسلم استزاده منه توقيرا جانبه
صلى الله عليه وسلم ولذلك عقبه بما هو مدحه وحماسه نفعا له كلمة لاسيما هذه الفعلة قال
النووي مستكثرتها اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه حوائجهن وفتاويهن واما علو الصوت واما انه
قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما كان لاجتماع الاصوات لان كلام كل واحد منهن بانفراده اعلى من
صوته والافظ اما بمعنى الفظ واما باعتبار العذر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظ الكفار
وعلى المنتهكين لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان يخاف اي عمر رضي الله عنه ذهب في طريق اخر لشدة بأسه
من خوف ان يفعل عمر فيه شيئا ويحتمل انه مثل لبعد الشيطان عنه في جميع اموره وسلوكه الطريق
السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون صالح والزهري وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله
اي ابن مسعود رضي الله عنه وما كان الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم فلما اسلم

ما الهم حتى تركونا فصلنا به ظاهرا ويكنفه الناس اى احاطوا به ولم يرعني بضم الراء اى لم
يفزعني ولم يحاني واحب بالنصب والرفع واى بالفتح والكسر على طريق الاستيناف التعليلي
اى كان عليه حياتي الحمل بما هي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** مهدي بن ميمون
بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد المعز البصري مات سنة سبع وعشرين ومائة ولهمس
بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة السدوسي البصري فان قلت الطام بمعنى
ان يقال يشهدان قلت معناه ما عليك غير هولاء الاجناس اى لاح عنهم او انه مثل
يستوي فيه المثنى والمذكر والجمع فان قلت لم قال وصديق بالواو وشهيد قلت تغيير
الاسلوب للاشعار بمغايرتهما حالها لان النبوة والصدق حاصلان حينئذ بخلاف الشهادة
والاولان حقيقة والثالث مجاز وفي بعضها بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو **قوله** اسلم
بلفظ افعل التفضيل وبفتح الموحدة وخفة الميم وبالواو مولى اشتراه بمكة من الزكوة بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بعده في هذه الكمال او بعد وفاته واحد من الخدمة الا مور
والجود من الجود وحتى انتهى اى الى آخر عمره **قوله** معهم فان قلت درجات الجنة
الجنة متفاوتة فكيف يكون انس في درجة النبي صلى الله عليه وسلم او معه قلت المراد
المعية في الجنة اى ارجوا ان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن ايضا نحبهم **قوله**
يحيى بن قزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات والمحدث بفتح الدال المشددة الموصل
الصادق الظن من روى زكريا ابن ابي زائدة من الزيادة مرفى الايمان ويكلمون اى يكلمهم الملائكة
عليهم السلام النووي اختلفوا في المراد بمحدثون قال ابن وهب ملهمون
وقيل مصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشي فظنوه وقيل يكلمهم الملك وقيل يجري الصواب
على السنتهم ولفظ وان يك ليس للشك فان امته افضل الامم واذا كانوا موجودا فيهم فبالاولى
ان يكون في هذه الامة بل للتاكيد كقول الاجير ان عملت لك فوفني حقي **قوله** الذئب
بالمثلثة واسكان المهملة مهموزا ونحو المثلثة وكسر الدال وشدة التحتانية حمادا ابو امامة
بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية مر في كتاب الايمان **قوله**
الملك بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف ابنة محمد بن الحارث الى المجهر والراء في الملوة والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو بن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة ويجزعه اى بسبب الجرح عنه وبرتله
منه والكان ذلك دعا اى لا يكون ما تخاف منه من العذاب ونحوه او لا يكون الموت بهذه الطعنة
وفي بعضها لئن كان ذلك وفي بعض الروايات غير البخاري ولا كل ذلك اى ولا تبالغ فيما انت فيه
من الجزع قال ملا الارض اى ما يملاها يقتدي من قبل نفع بعد فيهم وطلاع بكسر الطاء وتخفيف
اللام الملو **قوله** عثمان بن عمارة بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة الراسبي

بالرا

بالراء المهملة المكسورة وبالموحدة والمنقعان اسم المفعول من **قوله** جبوة بفتح المهملة
وسكون التحتانية وفتح الواو بن شريح بضم المعجمة واهمال الحا المصري ابو زرعة الحضرمي مات
سنة تسع وخمسين ومائة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وسكون التحتانية وزهرة بضم
الزاى على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم القرشي مر في الشركة والاخذ
باليد دليل على عادة المحبة وكمال المودة والاتحاد رضي الله عنه **قوله** مناقب
عثمان بن عفان رضي الله عنه **قوله** رومة بضم الراء وسكون الواو وتخفيف الميم والمعجمة
بئر بالاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس بها ما يستعذب غير بئر رومة
قال من حفرها فله الجنة فحفرها او اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال
من جهز جيش العسرة ضد اليسرة اى جيش غزوة تبوك فله الجنة وسميت بها لانها كانت في زمان
شدة الحر وجدب البلاد وفي شقة بعيدة وعدو كثير فجهز عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا
وخمسين فرسا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار **قوله** اخوتي لاستأذنه يعني
ومن بما تقدم انه قال جلست وقلت اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
المشهور انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت اى لم يكن احد معينا له
على الدوام موقفها الهمة كناية عن الشيء من الرمان وعين واصلها فنوه وتصغيرها هنيه
وقد تبدل من الثانية هاء فيقال هنيهة **قوله** على ابن الحكم بالمفتوحتين مر في الا جارة
في باب عسب الفحل وفيه دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت لم غطاها قلت
كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضي الحيا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة **قوله** احمد بن شبيب
بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستقراض وعبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن
الخيار بكسر المعجمة النوفلي والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو بن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة عنهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ الغم المشهور **قوله** الوليد
بفتح الواو ابن عقبة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتانية اخو عثمان لامه
ولاه عثمان الكوفة بعد ان عزل عنها سعد بن مالك وقام وصلى الوليد باهل الكوفة صلاة
الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فتقدم على عثمان رجلان فشهدا
عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم قال احدهما انه شرب الخمر
وقال الآخر رايته يتقيؤها فقال عثمان انه لم يتقياها فقال لعلي اقم عليه الحد فقال علي لابن
اخيه عبد الله بن جعفر اقم عليه فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال
امسك هذا هو الرواية المشهورة فان قلت فما وجه رواية البخاري ثمانين

نقض البيعة والاتفاق على عثمان قوله حصين بضم المهملة الاولى وسكون التحتانية
وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الصحابي
ولاه عمر رضي الله عنه مساحة سواد العراق كما كان حذيفة واليا على اهلها قوله
لكانا في بعضها مجانا ان يحذف النون تخفيفا وذلك جائز بلا ناصب وجازم والارض
اي ارض العراق اي حملناها من الخراج ما لا تطيق اي لا تسعها وانظرا اي في التحميل او كناية
عن الحذر لانه مستلزم للنظر ورابعة اي صبيحة رابعة وفي بعضها اربعة اي اربعة ايام
واصيب اي طعن بالسكين والطاعن ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة ابن شعبة والعلج
بكسر المهملة وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم والعير ايضا وهذا في اربع بقين
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل
كساء يجعله الرجل في راسه رمى به رجل من اهل العراق برنسه عليه وبرك على راسه فلما علم
انه لا يستطيع ان يتحرك قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع
يحتمل ان يكون مقصور الصانع كما قرأ النخعي وهلب ونبع بقصر الالف فيهما وكان نجارا او قيل
حدادا للاحجار واما امره بالمعروف فكان قصته ان عمر رضي الله عنه كان يمر بالسوق فلقيه
ابو لؤلؤة فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك قال دينار قال
ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر الا تعمل لي رحى قال بلى فلما ولى عمر
قال ابو لؤلؤة لاعملن لك رحى يتحدث الناس بها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا
وقيل نصرانيا قوله ثم اي بطن وذلك لانه لما خرج النبيذ قال هذا دم هذا صديد
وكان يحد ضربه طعنات اعظمهن ما كان تحت سرته وهي قتلته فان قلت فمدحل العقد
قلت كان ينبذون التمر في الماء ويسعفونها فيه حتى يزول ملوحة الماء فلم يتغير لونها ولم
يكن فيها ثقلا ان قدم صدق اي حسنة الجوهري القدم السابقة في الامر وشهادة
بالرفع عطفا على ما علمت وبالجر على صحبته وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف وليه لا
على اي حيث سواء بسواء بحيث يكفا الشيء لا عقاب علي ولا ثواب لي قعدك بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية هو الحد الاعلى لعمر ابو قبيلة وهم العدويون ولا تعدهم اي لا تجاوزهم قوله
داخلا اي مدخلا كان لاهلها ومن الداخل اي صهيب الشخص الداخل او من المدخل وسعد اي ابن ابي
وقاص فان قلت فان سعيدا وابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهما راض ايضا قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن
ابن عم عمر فلعله لم يذكره لذلك او لانه اهلا لها بسبب من الاسباب قوله كهيئة التوبة ملام

لعله ثبت عنده ذلك او يجوز الراوي فيه باعتبار انه عاد في ثيابه بما روى ابن عيينة ان عليا جلده
اربعين بسوط له طرفان فجعل كل طرف جلدة وقال في الاستيعاب اضاف الجلد
الى علي لانه امره ابن جعفر قوله منك اي اعوذ بالله منك والهجرتين اي من مكة الى الحبشة
ثم الى المدينة والهدي بفتح الهاء السمت والطريقة قوله لا اي ما رايته لانه ادرك زمانه
ولم يره والعذراء البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه يعني كما وصل علم التشبيه التام من وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى
وعيسه ما البيع وهذه الاحاديث مثل ان لم اعزل سعدا المرتضى فلانا ونحوه قوله محمد بن حاتم
بالمهملة والنون كانه ابن ربيع بفتح الموحدة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين
والنون اسمه الاسود مرتضى التوضؤ والماجشون بضم الجيم صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي
سلمة لان كلاهما ملقب به قوله لا نساوي فان قلت وعلى افضل بعدهم ثم تمام العشرة
المبشرة ثم اهل بدر وهلم جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان
منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه
صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن عمر الازدراء بعلي ولا تأخيره عن الفضيلة بعد عثمان
لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وقال عياض لا يدرى نحو هذا التأويل
والابلج عليه شيء كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم رتبة العشرة على غيرهم واهل بدر وبيعة
الرضوان واصحاب الهجرتين ونحوهم على سائرهم واقول لا حجة في لفظ ما يدل واما الخلاف
الاصوليين في نحو كنا نفعل لا في كنا لا نفعل لا سيما في الاعتقاديات ليتصور فيه تقرير الرسول
عليه السلام اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة فهو ظاهر ومثله ليس من العمليات
حتى يكفي فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفي فقد عارضه دلائل اقوى منها على افضليته ولئن سلمنا مساواته
فهو لا يدل على انه كان ذلك في جميع ازمنة حياة الرسول عليه السلام ولعله كان في اولها وقد
ظهر في اخرها فضله عليهم ولئن سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله
عثمان ابن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء مر في اخر الصيد فان قلت من ابن عرفان الله تعالى
عفا عنه قلت مما تلا الله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم واما بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي رقية بضم الراء وفتح القاف على بدر اي التي وحاصله انه لا نقص لعثمان في هذه
الامور لان الاول عفا الله عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان غائبا مكانه حاضر له لان
المقصود من الاجر وهو الثواب الدنياوي وهو السهم عليه والثالثة فقد كانت افضل له لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يده لنفسه والله اعلم بالصواب

تمه

الراوي لا كلام عمر رضي الله عنه ولم اعزله اي من الكوفة عن عجز عن التصرف
ولا عن خيانة في المال وانه قوي امين قال الله تعالى ان خير من استأجرت
القوي الامين قوله المهاجرين الاولين قال الشعبي هم من ادرك بيعة
الرضوان وقال ابن المسيب من صلى القبلتين والدار الوطن وغيظ العدو اي
يغيظون العدو ويكبتونهم وافضلهم اي الا من فضل غيرهم وحواشي اموالهم هي التي ليست بخيار
ولا كرام وبذمة الله اي باهل الذمة وان يقاتل من ورائهم اي ان قصدهم عدو قوتل عدوهم
ودفع عنهم مضرتهم استوفى في الوصية بالكل لان الوصي اما ذمي او مسلم وهو اما
مهاجر وانصاري وهو ساكن البوادي واما بدوي ساكن الامصار قوله والله
عليه اي اسرفيتم حين عليه ولذلك الاسلام وليتطرق بملتقط الامر الغائب وتظلم
بالنصب اي ليتفكر كل واحد منهما في نفسه انها الفضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا
للقسم واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر على المسلمين حيث اجاب بنقل
الخراج او النصيحة لهم حيث اراد تزويجه ارامل العراق واقامة في تسوية الصفوف
واهتمامه بامر الصلوات اكثر من مصالح نفسه وملازمته الامر بالمعروف على كل حال الى
باداء الدين فيمن هذا الاعتبار بالدين عند الاكابر والمشهود في نصب الامام وتقديم الافضل
وان الامامة تحصل بالبيعة قوله مناقب امير المؤمنين علي رضي الله عنه
اشتهر بهمه من الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم
ويدوكون بالمهملة والكاف قال باب النوم يدوكون ذكر اذا باتوا في اختلاط
ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون بذلك وفي بعضها يذكرون من الذكر وانفذ بضم الفاء
اي امض فلان فانفذ امره اي امض وعلى رسلك اي يؤده ووقوع الابل الحمر هي احسن اموال
العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشيء وليس عندهم شيء اعظم منه وتشبيه امور الاخرة
باعراض الدنيا انما للتقريب الى الفهم والا فذرة من الاخرة خير من الارض وما فيها باسرها
وامثالها معها وفيه معجزة قوله وهو اعلام الله بفتح الله على يديه فاخبر وكان
كذلك وتعلية وهو البصق في عينه بحيث برا من رمد في الساعة وفيه فضيلة علي رضي
الله عنه وشجاعته وحبه لله عز وجل ولرسوله ومر مباحث الحديث في كتاب الجهاد
في باب فضل من اسلم على يديه رجل قوله حاتم بالمهملة والفوقانية ويزيد من الزيادة
ابن عبيد مصغر العبد وما يرجو اي لم يكن يرجوا فتحه ولا مير المدينة اي كي فلان عن امير
المدينة والامير اراد بالكنية ومطلق التشبيه على الكنية وقوله قطعتها اي طلبت من سهل الحديث
وتمام القصة وابو عباس بتشديد الموحدة والمهملة كنية سهل ومر من طرف للقول وفي جوان

النوم

النوم في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان والمشي اليه لاسترضائه وتتمة الحديث مذكورة
في ساير الروايات قوله محمد بن رافع ضد الخافض وحسين اي الجعفي وقابلة من الزيادة وابو حصين
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسعد بن عبيد مصغر العبد وابو حمزة بالزاي مر في الوضو
وما لك اي بارابك فقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله واجهد على جهدك اي ابلغ
غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد ابن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة
والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال في جامع الاصول
اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن ابن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يعنون به محمد
بن عبد الرحمن قوله على مكانكما اي الزما مكانكما ولا تفارقاه وفكه بلفظ المضارع وحذف
النون منه اما للتخفيف واما اذا اجازته على شذوذ ومر الحديث في ابواب الخمس من كتاب الجهاد
قوله على ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني فاني اكره
الاختلاف الامة رحمة فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يؤدي الى النزاع والفتنة قوله
الامران المطلوبان فلم قال او اموت قلت لا ينافي الجمع بينهما وعامة اي اكثر ما يروونه الرافضة
عنه كذب قوله ان يكون مني اي نازلا مني منزلته والباء زائدة وهذا الحديث تعلق به الرافضي
في خلافة علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني
مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون مني فضرب له المثل باستخلاف موسى على بني اسرائيل حين خرج الى الطور
ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هرون عليه السلام كان وفاته قبل وفاة موسى عليهما
السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص كذلك الامر فيمن ضرب المثل به مناقب
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين
وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر
الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة بضم الميم وبالفوقانية بعد زيد بن
حارثة واستشهد فيها ثمان من الهجرة ووجدوا به بضعا وتسعين طعنة ورمية في مقدمه
قال صلى الله عليه وسلم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة وقال انما حين قطعت
يداه في غزاة مؤتة جعل الله له جناحين يطير بهما قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور
هو محمد مر الاسناد في باب حفظ العلم والترايد واية الحديث والخبز الخمير الذي خمر وجعل في عجينه الخمير
وفي بعضها الحبير اي الخبز المادوم والحبر بضم المهملة وسكون الموحدة وبالراء الادام والحبير بفتح المهملة
الجديد والحسن وقيل الثوب المحبر كالبرود اليمانية وفي بعضها الحرير وغاية الصاق البطن بالحصباء
انكسار حرارة الجوع ببرودة الحجر واستقرئ اي اطلب اليه ان يقرئني واي الاية معي اي كنت احفظها
وخير الناس في بعضها احسن وهي ايضا لغة فصيحة وكان يسمى جعفر ابا المساكين والعكة بضم المهملة انية السمن

قوله عمرو بن يزيد من الزيادة وابن جحش هو عبد الله الصحابي ابن الصحابي قيل لم يكن في الاسلام
ليحيى منه مات سنة ثمانين على الاصح منقبة عباس رضي الله عنه قوله الحسن ابن
محمد بن الصباح الزعفراني وعبد الله ابن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقا
باقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يطلب صدقة قال ان قلت كيف يطلب العباس الصدقة
وهي تحرم على الهاشمي قلت معناه يطلب باي صدقة ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها ولفظ الصدقة
انما هو لفظ الراوي ومرخصه الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد تقدم في كتاب
الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
مر في الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم لا تعليهم كساءه
وهو وقيل هم مع ازواجه لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق منقبة الزبير رضي
الله عنه بن العوام بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا
في سبيل الله تعالى ترك القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من غواة فقتلوه بوادي السباع بباطنة البصرة
سنة ست وثلثين والحواري بتخفيف الواو وشدة اليا لفظ مفرد وهو الناصر وقيل الخالص الصافي
فان قلت الصحابة كلهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصا له فما وجه التخصيص
قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال من ياتيني
بخبر القوم فقال الزبير انا وهكذا مرة ثالثة ولا شك ان ذلك الوقت هو نصره زائد على غيره
قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار
بالمهملة والراء وسنة الرعاف سنة كان للناس رعاف كثير والحارث الظاهر انه هو ابن الحكم ابن ابي
العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة وهو خبر مبتدا محذوف اي مصدره اي في علمي ولا حاجة
وفي بعضها بدون اللام العارفة وهو لفظ قوله عبيد مصغر العبد ذلك اي انه يموت بعلته
ان يستخلف وحواري الزبير ضبطه جماعة بفتح اليا كمصرخي والاكثرون بكسرها فقيل استثقلوا
كسرتين وثلاث يا آت فحذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة لثقل الكسرة على اليا
وقيل المحذوف احدى يا النسبة ومر في باب فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم
الخندق وعمر بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
سنة ثلاث وثمانين وهو من قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من
اليهود يختلف اي يجيء ويذهب قوله علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبد الله
واليرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام حرب فيه في خلافة عمر رضي
الله عنه بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والسيف الحرب الجملة والجولة قوله
طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة

وثلثين

وثلثين ودفن بالبصرة قوله معتمر ابن التيمي بفتح المهملة المشددة ابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بفتح النون وعن حديثهما اي قال عثمان عن قولهما او عن حالهما قوله خالد اي ابن عبد الله
الواسطي وابن ابي خالد هو اسمعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة يد طلحة انه وقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب ببضع وثمانين جراحة ووقاه بيده
ضربة قصد بها فشلت يده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة والله اعلم
قوله سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي
وسكون الهاء وجمع اي في المغازي بان قال فداك ابي وامي وهاشم هو ابن هاشم ابن عتبة بن ابي وقاص
مر في الوصايا قوله وانا ثلث الاسلام قال فان قلت قال في الاستيعاب وهو سابع الذي
سبعة في الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد لعلمه منهم وهو احد العشرة وهو فتح مدائن
كسرى وكوفا الكوفة قوله ابن ابي زائدة من الزيادة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة
ثلاث وثمانين ومائة قوله عمرو بالواو ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وروى البخاري
عنه ههنا بدون الواسطة وفي بعض الجوامع يروي عنه بواسطة ابو عبد الله ابن محمد المسندي قوله
وذلك انه كان في سرية عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف بن قصي
القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين
راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللواء وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى
عبيدة وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى السهم
هو سعد وفيه قال الا هل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حميت صحابتي بصدور نبلي فما يعتد
امرؤ من سعد بسهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قوله كما يضع اي عند قضاء الحاجة اي كونهم
يخرج منهم مثل البعر ليبسه وعدم الغذاء المألوف ماله خلط اي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه قوله
تعزرني على الاسلام اي تعلمني الصلوة وبمعنى لي تأتي لا احسنها وقيل توبخني من التاديب وحسب من الحكمة
اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد ضل عملي بما مضى حاشا من ذلك وكانوا اي بنوا اسد عابوه الى
عمر في صلوته ومر قصته في باب وجوب القراءة للامام قوله اصهار وهم اهل بيت المراة وتسمي
العرب تجعل الصهر من الاحما والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم اي الربيع بفتح الراء ابن عبد
العزى ابن عبد شمس مر في باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة كان زوج بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاحبا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة
والبضعة بفتح البا والخطبة بكسر الخا اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم مر في باب ما ذكر في درع
النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في
الصلوة قوله زيد بن حارثة رضي الله عنه بالمهملة والمثلثة القضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة
خرجت به امه تزور قومها فاغار عليهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين فقدموا به الى سوق عكاظ
يعرضونه فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة باربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهبته له ثم ان خبره اتصل باهله فحضر ابو حارثة في فدائه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام

عنه والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وتبناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزوجه حاضنته ام ايمن فولدت اسامة ومن فضله ان الله تعالى سماه في
القران قتل في غزوة مؤتة بضم الميم وبالهمزة امير الجيش رضي الله عنه قوله خالد
بن مخلد بفتح الميم واللام والبعث السرية ويطعنون فعل يطعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن
في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فيهما وان كان اي زيد لكان خليقا بالامارة
يعني انهم طعنوا في امارة زيد وظهر لهم في الاخر انه كان حقيقا لها فكذلك حال اسامة
وفيه جواز امارة الموالي وتولية الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة والاحب بمعنى المحبوب
قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقائف هو الذي يلحق الفروع
بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به هاهنا مجزز بالجيم وشدة الزاي الاولى المدلجي واسامة
وزيد مضطجعان تحت كساء واقدامهما ظاهرة ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت
لم لم يذكر اسامة ولم ينقل مناقب اسامة كما هو معتمد قلت لان المذكور في الباب اعم من المناقب
كالحديث الثاني والمخزومية بالمعجمة وبالزاي اسمها فاطمة والحب بكسر الحاء المحبوب قوله ابو
بن موسى ابن عمرو بن سعيد ابن العاص الاموي ولو كانت اي المخزومية فاطمة رضي الله عنها
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعتها مر في باب مناقب قريش قوله يحيى بن عباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة وكذا كنيته الضبعي البصري مات سنة ثمان وتسعين ومائة والماجشون
بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطاط اي طرف والاجنة انما حكم به ابن عمر رضي الله عنهما بداهة ابا شا
على الله تعالى فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلهم بضم النون مولى اسامة
ابيه حرملة بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الميم والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ايمن ضد
الايسر ابن عبيد مصغر العبد الخزرجي الانصاري قوله ابن عبد البر هو ابن عبد الكلبي
وام ايمن بركة بفتح الموحدة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله
بن عبد المطلب وابن زان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور ونسبه الى امه
لانها كانت اشهر من ابيه والشرف العظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
فاين العائد في قوله من عمر قلت عطف على مقدر اي راه فراه كذا وكذا قوله الوليد
بفتح الواو اي ابن مسلم وعبد الرحمن ابن نمر بلفظ الحيوان المعروف اليحصبي بلفظ مضارع حصب بالمهملتين
مر في الكسوف قوله ذكر حبه اي حب ابن واولاد ام ايمن والثناء على الجميع فاي رسول الله
احبها لرسول لانها معرفة باولادها فهو مضاف الى الفاعل فان قلت لفظ بعض الاصحاب مجهول
فكيف حكم بانه ثابت اذ هو معلوم ان البخاري لا يروي الا عن العدول قوله
عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان من علماء الصحابة وزهادهم والمكثرين رواية رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين والعناق بفتح بسكون المهملة وبالمد ورويا بدون السور مختص بالمنام
كالروية باليقظة فرنوا منهما عرفي المايبشاي لا الف المقصورة والنار والذنب هو الذي لا احمل له

دفي بعضها

وفي بعضها اعرف والقربان الطربان ولم تدع بمعنى لا تدع وفي بعضها لن تدع والجزم بلن لغة حكاها الكسائي
من الحديث في باب فضل قيام الليل قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي
بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام
وهاجر الهجرتين وصلى القبلتين قتل بصفين سنة سبع وثلاثين واما ذكر حذيفة فسيأتي قريبا وابو الدرداء
بفتح المهملة وسكون الراء بينهما وبالمد عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق
سنة اثنين وثلاثين وام ابن عبد صفة الكريم هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الهذلي سادس
الاسلام صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسادته ومطهرته مات بالمدينة سنة
اثنتين وثلاثين ايضا والذي اجاره من الشيطان هو عمار ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب
المطيب وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر
رضي الله عنه اذا مات واحد منهم يتبع حذيفة فان صلى المصلى عليه ايضا يصلي عليه والا فلا وهو وان
كان بالمدائن لكن المراد من لفظ الكوفة هي ونواحيها يعني العراق وعبد الله يعني ابن مسعود والذكر والانثى اي
اي بدون ما خلق واو منها اي كما يقرا عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهور قوله صاحب
السواك او السواد بكسر المهملة اي ابن مسعود والسواد السرار يقول ساودته سوادا اي ساررته
سرارا واصل ادناه سوادك من سوادك وهو الشخص ماله النبي صلى الله عليه وسلم اذنك على ان يرفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك وهذه خاصية خصصه رسول الله صلى الله عليه وسلم به
اختصاصا شديدا كان لا يحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء ولا يخفى عنه سره وكان
يلي طهوره ويلبسه نعليه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابة لصاحب الوساد
والسواك واما الوساد بمعنى المخدة فغير مشهور والله اعلم باب قوله ابو عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء والمهملة
الفهري القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين
اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات
بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم اخر عن عمار ونحوه وهو من العشرة المبشرة قلت
الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيفما اتفق ويحتمل انه كان يراعي الافضلية
في بعضهم وراعى في غيرهم التقدم في الاسلام او الهجرة او التوسع في تفسير الفضيلة او العلو في الاسناد
او غيرهم قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام عبد الله الجرمي بالجيم وانها الامة
مؤنثة صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص اي امينا مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة
فان قلت جميع الصحابة امناء قلت المقصود بيان زيادته قلت القاضي هو بالرفع على النداء
والاظهر ان يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة
بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها
اخص اي كالحياء لعثمان رضي الله عنه قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن زفر الكوفي ونجران
بفتح النون وسكون الجيم وبالراء البلد باليمن واشرف الصحابة اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على
ان يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي مناقب الحسن والحسين

رضي الله عنهما فضائلهما لا تعد ومناقبهما لا تحد قال أمر الله الحرم ما اه ثلاث مرات حتى تصدق بنعل
ونسك نعلا وترك الخلافة لله لا لعلة ولا لذلة ولا لقلة وكان ذلك تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طائفته وطائفة معاوية مات بالمدينة
مسموما سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع بجنب والدته وحمل الحسين الأظهر وأما الحسين فقتله سنان بكسر
المهملة وبالنون ابن أنس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق
قوله نافع أي ابن جبير مصغر ابن مطعم مر في قوله أبو موسى هو إسماعيل بن موسى البصري
السندي مر في الاصطلاح والحسن أي البصري وأبو بكرة أي نفيع بالنون والفاء مصغرا وأبو عثمان أي النهدي
بالنون ومحمد بن الحباب أي ابن إبراهيم البغدادي العامري مات سنة إحدى وستين
ومائتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية هو الذي سير الجيش لقتال الحسين
وهو يومئذ أمير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بالموصل على يد إبراهيم بن الأشتر النخعي في أيام
المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية أخاه لأبيه فألحقه بنسبه وهو
الذي يقال له زياد بن أبيه ويقال له زياد ابن سمية بضم المهملة وهي أمة مولاة الحارث والدالي
بلفظ تثنية مصغر النفع بالنون والفاء وكان من أصحاب علي رضي الله عنه فلما استخلفه معاوية صار
من أشد الناس بغضا لعلي رضي الله عنه وأولاده وينكت أي يضرب بقضيب على الأرض فيؤثر فيها
وكان أي شعر رأسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها نبت يخضب به قوله
عدي بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية ابن ثابت الأنصاري مر في الإيمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
في العلم قوله [illegible] أي هو منفذ بأبي أو سم وتقديره لهو سببه أو أنه سببه ولكن
في بعضها سببه بالرفع ومؤول بأن ليس بمعنى لا العاطفة قال [illegible] المالكي أصله بفتح الميم وكسر
المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله بن يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن
أبي نعم بضم النون وسكون المهملة أبو الحكم الراشد البجلي الكوفي كان يحرم من السنة إلى السنة
ويقول لبيك لو كان رياء لاضمحل قوله المحرم أي بالحج أو العمرة يعني سأل رجل ابن عمر عن حال
المحرم يقتل الذباب حال الإحرام فقال ابن عمر عن هذا السؤال الذي سأله الرجل العراقي يقال
أنا أهل بلد كذا يسألون عن قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اجترأوا على قتل
الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي وفي بعضها ريحاني وتقديره هما كالتثنية أي
من الدنيا والريحان الولد والمشموم لأن الأولاد يشمون ويقبلون فكأنهم من جملة الرياحين
سيدنا بلال بن رباح رضي الله عنه بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وأمه
حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من مولدي السراة وهو أول من أظهر إسلامه بمكة مات
بدمشق سنة عشرين والدف بالمهملة وشدة الفاء السير اللين والخطاب لبلال وفيه
دليل على أن الجنة مخلوقة والسيد الأول حقيقة لأن [illegible] والثاني مجاز لأنه قاله

تواضعا

تواضعا قوله ابن نمير مصغر ضد الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد مصغر
العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل الله في بعضها على شهر وقال هذا الكلام توبيخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد أن يهاجر إلى المدينة منعه أبو بكر وأراده أن يؤثر على الراحلة بحمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد أن يهاجر فقال لا أي لا أريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا احتمل مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا بعده قوله الحكمة هي العلم وقيل إتقان
الأمور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة قال البخاري هي الإصابة في
غير النبوة والكتاب هو القرآن صار به حقيقة عرفية ووهيب بضم الواو قوله
خالد بن الوليد المخزومي القرشي أحد أشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة إحدى وعشرين
وأحمد بن عبد الله [illegible] بكسر القاف وبالمهملة نسبة إلى الجد مر في باب الكذب للمسجد وحميد بضم المهملة
وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن أبي طالب وابن رواحة بفتح الراء
وخفة الواو وبالمهملة عبد الله وتذرفان بإعجام الدال تسيلان دمعا وسيف الله هو خالد [illegible]
في الجنائز في باب الرجل ينعى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم وإسكان المهملة وكسر القاف مولى
أبي حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والجيم والقاف عقبة بسكون التحتانية [illegible] ابن ربيعة
ابن عبد شمس بن عبد مناف كان من أهل فارس ومن فضلاء الموالي وهو معدود في المهاجرين لأنه هاجر
إلى المدينة وفي الأنصار لأنه كان [illegible] الأوس وفي قريش وفي العجم وفي
الموالي وفي القراء قتل باليمامة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء وعبد الله أي ابن مسعود ولا أدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ بمعاذ أو بالكلس
قال ما وجه تخصيص هذه الأربعة قلت لأنهم أكثر ضبطا للفظ وأتقن لأدائه أو لأن
غيرهم أتقنه في معانيه منهم أو لأنهم تفرغوا لأخذه منه مشافهة أو لأن يوصل منهم أو أنه
صلى الله عليه وسلم أراد قوله أبو الوليد [illegible] بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة والقاف بن
[illegible] أي متكلما بالفحش ولا متكلفا للتكلم به والوساد أي المخدة والمشهور بدله السواد وهو
عبد الله بن مسعود والحمار بالجيم والراء هو عمار وصاحب سر المنافقين حذيفة [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسماءهم وابن أم عبد هو ابن مسعود ويرددني أي [illegible] قراءة والذكر والأنثى
إلى قراءة وما خلق الذكر والأنثى وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في التقصير والسمت
حسن الهيئة والهدي بفتح الهاء وسكون المهملة والمذهب والدل بفتح المهملة وشدة اللام الشكل
والشمائل والأسود بن يزيد بالزاي النخعي أيضا مر في العلم قوله معاوية هو ابن أبي سفيان
صخر بالمهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح ابن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم في فتح مكة أحد كتاب
الوحي ولما بعث أبو بكر الجيش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه
على عمله فأقره عمر ثم عثمان رضي الله عنهما وكان فيها الإمارة زمان خلافة علي رضي الله عنه

ثم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق سنه ستين **قوله** الحسن بن بشر بالموحده المكسوره وسكون المعجمه مر في الاستسقا والمعافى بلفظ المفعول من المعافاه بالمهمله والفا ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو ياقوته العلما وعثمان بن الاسود الجمحي مر في الشركه **قوله** دعه اى اتركه فانه فقيه اى لا تحكي ايتار معاويه بركعه فقال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي نقل ما في العلم وعلى الكل اى كلام في شان معاويه حيث اوتر بركعه واحده **قوله** عمرو بن عباس بفتح المهمله وشدة الموحده البصري وابو التياح بفتح الفوقانيه وشدة التحتانيه اسمه يزيد من الزياده وحمران بضم المهمله وسكون الميم وبالرا والنون ابن ابان بفتح الهمزه وتخفيف الموحده مولى عثمان رضي الله عنه مر في الوضو **منقبه** فاطمه الزهرا رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه وهي ابنه خمس عشرة سنه بعد وقعه احد ماتت في رمضان سنه احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصيتها **قوله** بضعه الجوهري الباء الموحده فيها كالمضعه 6 **قال** صاحب النهايه هي بالفتح وقد يكسر فاختلفوا في فاطمه وعايشه رضي الله عنهما ايهما افضل **قوله** عائش بحذف اليا ترخيما وجاز فتح الشين وضمها ويقريك السلام اى يسلم عليك وفيه استحباب بعث السلام وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبيه الصالحه اذا لم يخف مفسده 6 **قال** النوايه ان رده واجب على الفور وكذا اذا بلغه سلام في ورقه من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قراه فان **قلت** لم قال ذكر معاويه ومناقب فاطمه وفضل عائشه **قلت** اراد البخاري ان يذكر الفضل مراعاه لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب **قوله** عمرو بن مرزوق الباهلي مات سنه اربع وعشرين ومايتين مر في الجهاد ومره بضم الميم وشدة الرا الهمداني الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعه فلما كبر كان له وبعثه عليه **قوله** كمل بضم الميم وفتحها وكسرها ولم يكمل اى من نسا عصرها واسيه فاعله من الاسوا مر شرح الحديث في قصه موسى عليه السلام في كتاب الانبيا عليهم السلام **قوله** ابن عون بفتح المهمله وبالنون عبد الله واسلب اى مر صب وتقدمني بفتح الميم لدال والفرط بفتح الفا والرا اى الفارط اى السابق لهما والنزل والصدق اى الصادقه وهي عبارة عن الحسن كقوله تعالى مقعد صدق وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرا ابنه بتكرار العامل **قوله** ليستنفرهم اى ليطلب الجيش خروجهم الى علي والى البصره في مقاتله كانت بينه وبين عائشه بالبصره وسمي يوم الجمل بالجيم **قوله** نها اى عائشه رضي الله عنها وضعوه اى عليا رضي الله عنه او اياها اى عائشه **قوله** اسما بالمد اخت عائشه واسيد مصغر الاسد ابن حضير

معز

معز منها لسفر الحديث في اول التيمم **قوله** ابيه اى عروه والحديث مرسل لانه تابعي **قال** عايشه لما كان يومي اى نوبتي دعني سكن اى مات او سكن عن هذا القول وتحرون اى تقصدون وتجتهدون وام سلمه بفتح اللام اسمها هند المخزوميه ام المومنين وتعلمي تعجبها فقالوا اومري اى نوبا وبه يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر والكاف اسم مايتغطى به والمعتنون بهذا الكتاب من الشيوخ ضبطوه وقالوا ههنا نصف الكتاب ومن مناقب الانصار وهو ابتدا النصف الثاني **منقبه** الانصار وهم اهل المدينه الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان **قلت** كيف تبوا الايمان **قلت** من قبيل علفته تبنا وماء باردا **قوله** غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضو وارايتم اى اخبروني اكنتم قبل القران كنتم تسمون بالانصار ام لا وسمانا الله اى في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار **قوله** بعاث بضم الموحده وتخفيف المهمله وبالمثلثه اسم بقعه بقرب المدينه وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعه والاشراف والسروات جمع السراه وهي جمع السري وهو السيد الكريم الشريف وقدمه الله تعالى لرسوله اذ لو كانوا اشرافهم احيا لاستكبروا عن متابعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع حب رياستهم عن دخول رئيس عليهم وكان ذلك من جمله مقدمات الخير **قوله** سبوفنا تقطر من دماهم من باب القلب نحو عرضت الناقه على الحوض وسلكنا اراد بذلك حسن موافقتنا اياهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد لا متابعته لهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض المتابعه على كل مومن ومومنه **قوله** لولا الهجره **قال** محي السنه ليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام مع انه افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا ان الهجره امر ديني وعباده ماموربها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بانه لا فضيله اعلى من النصره بعد الهجره وبيان انهم بلغوا من الكرامه مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتخصيصه لولا فضل على الانصار بالهجره واحد منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار **قوله** فاطم اى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الكلام كونه بمعنى بابي وامي لا اسما والمراد لازمه وهو الرضا اى مرضيا وكلمه اخرى هي نحو ساعدوه بالمال **قوله** ابن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه ابو الحارث مولى عثمان ابن مظعون باعجام الظا القرشي مر في الوضو **قوله** ابرهيم بن سعد اى ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الرا ضد الخريف الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري

استشهد يوم احد وسماع بفتح القاف وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة والعدو العدوان
لقوله تعالى لا عدوان والاصال اى يفعل مثله فى كل صبيحة يوم ومهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون
الهاء اى ما حالك وما شانك وما الخبر والنواة هى خمسة دراهم واعرس اى دخل والوضر بفتح المعجمة
وبالراء اللطخ من الطيب ونحوه وفى الحديث مباحث تقدمت فى اول البيع **قوله** الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو همام بفتح الهاء وشدة الميم وهى النهرى بعضها والامر اى الكامل
الذى يجمعنه وهو من قولهم امر ماله بالكسر اى كثر واول الايمان مع الحديث والاية الملائمة والاسم هو
والدار الايمان وجعلوا المدينة مستقرا له ولاصحابه فى اجسادهم فلا شك انه من كمال ايمانه ومثلا
بلفظ الفاعل من الافعال والتفعيل اى منتصبا قائما من مثل مثولا اذا انتصب قائما وذكر فى كتاب
النكاح ممتنا بالفوقانية وبالنون من المنة اى منعما عليهم **قوله** يعقوب بن ابرهيم
بن كثير ضد القليل الدورقى بهز بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاى العمى بفتح المهملة وشدة
الميم البصرى مر فى الصلوة وهشام بن زيد ابن انس بن مالك مر فى الهبة وابو حمزة بالمهملة وبالزاى
طلحة ابن يزيد من الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصارى الكوفى وزيد بن ارقم بالراء والقاف
الانصارى البخارى الخزرجى الكوفى مات سنة ثمان وستين ونعت اى نعته ونعليه
وحدث به ابن ابى ليلى هو عبد الرحمن والبابى هو عمرو وزعم اى **قال** ويجعل اتباعنا منا
اى يجعل لهم ما جعل لنا من العز والشرف اوصلى بالمعصى اثارنا باحسان وابو اسيد مصغر
الاسد مالك بن ربيعة الانصارى الساعدى وهو النجار بفتح النون وشدة الجيم اى ذو بنى
النجار كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة دار كذا او جعل بها نسبت حريته اهلها
والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاى وبالراء والجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وسعد
اى ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الساعدى وكثيرا اى من القبائل الغير المذكورين من الانصار
و**قال** ابن جريج بان سعدا هو ابن عبادة **قوله** عباس بشدة الموحدة وبالمهملة ابن
سهل بن سعد ابن مالك الخزرجى الساعدى وابو حميد هو عبد الرحمن ابن سعد بن مالك الساعدى
ويحتمل لفظ المتكلم وخيرا اى فضل بعض الانصار على بعض والخيار مع الخير بمعنى افعل التفضيل
وهو تفضيلهم على ما فى القبائل ولا بمعناه وذلك ظاهر واما تفضيل القبائل بحسب التفضيل
المذكور فهو على قدر سبقهم الى الاسلام ومساعيهم فى اعلاء كلمته ومارثهم فيه **قوله**
اسيد مصغرا وكذا حضير والاثرة المثلثة المفتوحة الاستيثار بنفسه والاستبداد والاختصاص
يعنى ان الامرا يخصصون الاموال بانفسهم ولا يشركونكم فيها والحوض اى الكوثر كذا
ويحيى ابن سعيد اى الانصارى والوليد هو ابن عبد الملك بن مروان والاقطاع اعطا الامام
قطعة من الارض وغيرها والبحرين اسم بلد بساحل بحر الهند واما لا اصله ان ما لا تريدوا او لا تفعلوا
وادغم النون فى الميم وحذف فعل الشرط وعد ما الكلمة لا وقد يروى بفتح همزة اما وابو اياس

بكسر

بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزنى البصرى مات
سنة ثلاث عشرة ومائة وفى رواية قتادة بدل اصلح اعفر وبدل الانصار للانصار بلام الجر وعبد العزيز
بن ابى حازم بالمهملة والزاى اسمه سلمة بن دينار والاكتاد جمع الكتد بالفوقانية والمهملة ما بين الكاهل
الى الظهر واتى بعضها بالموحدة **قوله** عبد الله بن داود الهمدانى مر فى العلم وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاى فى الصلوة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاى لكن اسمه سلمان
فلا تشتبه عليكم بابى حازم المذكور انفا **قوله** بعم اى بحد الى الصحة فى الاكل وطاوس
اى جائع **قوله** الضحك لا يصح على الله تعالى فمعناه **قوله** يراد فى امثاله لوازمها كما ان
المراد من الضحك لازمه وهو الرضا بذلك والفعال بفتح الفاء الفعلة حسنة او قبيحة والكرم والخصاصة
الحاجة والفقر **قوله** محمد بن يحيى ابو على الصائغ بالمعجمة المروزى مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين
وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان ابن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو عبدان
بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزى توفى سنة تسع وعشرين ومائتين **قوله** كرشى بفتح الكاف
وكسر الراء وعيبتى بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان
والعيبة مستودع الثياب والاول امر باطن والثانى ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما فى ارادة اختصاصهم
فى اموره الظاهرة والباطنة **الخطابى** يريد انهم بطانتى وخاصتى وشبههم بالكرش لانه مستقر
غذاء الحيوان الذى يكون فيه نماؤه ويقال لكرش الرجل عياله وبالعيبة وهى التى يحرز فيها حر ما
عنده اى انهم موضع سره وامانته و**قال** المتعطف اى المتردى والعطاف الرداء والدسماء السوداء
قوله ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة مر فى كتاب فضائل
الصحابة مع الحديث محمد بن بشار بالمعجمة الشين المشددة ويقلون اى الانصار والتجاوز عن المسيء مخصوص بغير
الحدود والله اعلم **سعد** سعد بن معاذ بضم الميم واعجام الذال الاوسى سماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيد الانصار واما تخصيص سعد فلعله كان يحب ذلك الجنس من الثوب وكان اللامس المنجول
من الانصار فقال سعد بل سيد كرهه منها مر فى باب قبول هدية المشركين وذكر به مدحه سعد ولهذا
اكيدر دومة **قوله** فضل بسكون المعجمة بن مساور بلفظ فاعل المساورة بالمهملة والراء البصرى ختن
كل من كان من قبل المراة مثل الاخ والاب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته وابو سفيان
طلحة بن نافع المكى الواسطى وابو صالح ذكوان السمان شهيد الدار وكان من الائمة الثقات والبرا بتخفيف
الراء وبالمد بن عازب بالمهملة والزاى الخزرجى والحيان هما الاوس والخزرج والضغائن جمع الضغينة وهى الحقد
الخطابى اراد جابر بقوله كان بينهما ضغائن ان سعدا كان من الاوس والبرا خزرجى لا يقولون بالفضيلة والبرا
خزرجى **قال** وان كان المراد به السرير الذى حمل عليه فمعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب
وذلك فضيلة له كما كان رجف جبل احد فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمجابة واكان عرض الله مراد منه حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار بقدومه ومنه
اهتزاز النبات اذا حسن واخضر اوله قوله ويحتمل ان يكون اهتزاز العرش حقيقة واسئل
كل شيء قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا لكرامته عند
الله تعالى فان قلت كيف يجوز حمله على البرا ان يقول ما ينسب فيه الى غرض النفس والعداوة
قلت يحمل لفظ العرش على معنى يحتمله اذ كثيرا ما يطلق ويراد به السرير ولا يلزم من ذلك قدح في عدالته
كما لا يلزم من ذلك القول قدح في عدالة جابر قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الرا
الاولى وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاولى
وناسا اي بني قريظة نزلوا من حصنهم بحكم سعد معتمدين على رايه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلبه وحكم لو كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان لغيرهم منهم فاما بان لم
يكن في المجلس امر هو خير منه واما بان يراد منه السيادة الخاصة من جهة تحكيمه في هذه القصة
ونحوها وفيه استحباب القيام للسادات والذراري بتخفيف اليا وتشديدها يطلق على النسا
والصبيان والملك بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد الله الذي له الملك والملكوت والاشبه بالصواب
فانه الحكم وله الخلق والامر او الملك الذي نزل الوحي عن امرهم اي جبريل عليه السلام الخطابي
القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وهما لان سعد اجلسه المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان
نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الا سعد لبابه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجد اختطه النبي
صلى الله عليه وسلم هنالك وكان يصلي فيه مدة مقامه قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير
مصغر ضد السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف
الناس مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه رضي الله عنهما وعلي بن مسلم
الطوسي البغدادي مر في الزكاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي في النعم
مر في الحدث في ابواب المسجد قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم و[illegible]
الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا
سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم نخط فواده قوله قبل ذلك اي قبل حديث
الافك وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر سيد
المسلمين مات سنة عشرين رضي الله عنهما وله منقبة عظيمة لم يشاركه فيها احد من الناس وهي
قراءة الرسول القران عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستصغار لنفسه عن تاهيله لهذه
النعمة او بكاء خوف من تقصيره في شكر هذه النعمة واما تسميته فمعناه انه نص على تعيينه او قال
اقرا على واما الحكمة في ذلك واما تخصيص هذه السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد

ومهمات

ومهمات عظيمة وكان يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم الى الفاظه ويلقنه ادابه
ومواضع الوقوف وكانت القراءة عليه ليتعلم لا ليتعلم منه او ان يسن عرض القران على حفاظه الموجود كلا دابه
دان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك او ان ينبه الناس على فضيلة ابي ويحثهم على
الاخذ منه وكان يقتدى به في ذلك وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما مشهورا فيه
قوله زيد بن ثابت الانصاري احد الكتاب للوحي وافقهها الكلمة مات بالمدينة سنة خمس واربعين
وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية
سنة خمس عشرة قاله طايفة مثل محمد بن نمير مصغر الحيوان للمشهور قال الواقدي هو قيس
ابن سكن بن قيس ابن عوذا بفتح الراء والمهملة وبالمد ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي قوله
انس احد عمومتي يدل عليه لانه ليس ابن مالك بل الطرف ابن ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام قال
في الاستيعاب اتحد الحيان(؟) فقال الاوس منا غسيل الملائكة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز
لموته العرش سعد ومن شهادته كشهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القران
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد قال يحيى بن معين هو
ثابت بن زيد ابن مالك الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جمع غيرهم ايضا
مثل الخلفا الاربعة قلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعوا حفظا عن ظهر القلب فان قلت
كيف جمعوا كله وقد نزل بعض وفاته قلت حفظوا اذ ذاك البعض اتضافها الوفاة قال
المازري تعلق به بعض الملاحدة في تواتر القران والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد
يكون مراده الذين من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا انه ما جمعه الا الاربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاه حفظ
كل جز منها خلايق لا يحصون يحصل التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه
بل اذا نقل كل جز عدد التواتر صارت الجملة متواترة والله اعلم قوله ابو طلحة زيد بن
سهل النجاري الانصاري النقيب شاهد المشاهد كلها مات سنة اربع وثلاثين بالمدينة وقيل
بالبحر وعن النبي اي ملتفا عنه ومجوب اي متترس والحجفة بالمهملة والجيم والفا الترس
وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وسير شديد النزع اي النزع في القوس والمد وفي بعضها سديدا
وفي بعضها شديد القد بالقاف وبحرف النوع الخطابي ويحتمل ان يكون الرواية القد بالكسر ويراد
به وتر القوس واسرها في بعضها ابرها بالمثلثة والاشراف الاطلاع من فوق ونسك وفي بعضها يصيبك
بالجزم نحري دون نحرك الاسد الهمداني والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي افديك انا بحيث يكون
صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل
سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ومشمرتان اي رافعتان

ثيابها منهيان للسعي ولكن رام بالمعجمة والمهملة المفتوحتين جمع لخدمه وهي الخلخال والسوق جمع الساق
وهذا كان قبل نزول آية الحجاب ونفرنا بالنون والفاء والراء من النفر وهو الوثوب وهو لازم فالقرب
منصوب بنزع الخافض اي بالقرب ويراد بذلك حكاية بحمل القرب على متونها وذلك اما الفلة عاد بما
بحمل القرب واما المسبعة مشبهها بها او محلها او مرفوع بالابتدا وعلى متونها خبر الخطابي انما هو
يزفران القرب اي يحملانها النيمي روى بعضهم يزفران واما سفران فلو روي بالتشديد لكان اقرب
بنال تقرا اذا وثب ولعله انا مر الحديث في باب غزو النسا **سمعت** عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون المعجمة
سالم فان قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لم ينفي الاخبار بالجنة لغيرهم
ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون بها
في مجلس واحد او لم يقل لاحد غيره حال مشيه على الارض ولا يبعد التاويل وكيف لا والحسان وازواج الرسول
بل اهل بدر ونحوهم من اهل الجنة قطعا **قوله** قال اي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الاية
عند الرواية اذ كان هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا تكون خاصا بمالك **قوله** ازهر
بسكون الزاي وفتح الهاء ابن سعد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث ومايتين وابن
عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة البصري
قتله الحجاج صبرا وتجوز اي خفف وتكلف الجواز **قوله** ما ينبغي هذا انكار من ابن سلام عليهم
حيث قطعوا له بالجنة فيحتمل ان هولا بلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة ولم يسمع هو ذلك وانه كره الثنا
عليه بذلك تواضعا او غرضه اي واسترو يا على عهده صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك وهذا لا يدل على النص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه من اهل الجنة فهذا
كان محل الانكار **قوله** ذكر اي عبد الله بعض سعتها وارض في بعضها انه بها السكت والمنصف بكسر
الميم الخادم ويقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها فان قلت اكانت العروة بعد
الاستيقاظ في يده قلت المراد به بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل الترك لها يعني استيقظت
حال الاخذ من غير وقوع فاصلة بينها او ان اثرها في يده كان بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة
بعد كانها متمسك بها مع انه لا محذور في التزام كون العروة في يده عند الاستيقاظ لشمول قدرة
عز وجل لعجوه فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالاسلام جميع ما يتعلق
بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها والعروة الوثقى الايمان قال الله تعالى ومن يكفر
بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى **قوله** الخلفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بتشديد
التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم واعجام الدال والوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية
وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر ابن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومائة

وهو ان

ابن سيف وثمانين والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم مشرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه وادخر اي بالعراق ودفاه كس اي ساع كثير والقت بفتح القاف وشدة الفوقانية ضرب من علف الدواب
فان قلت اذا اهدى المستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد
قايم مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث بمناقب عبد الله قلت من جهة انه علم منه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره **قوله** النضر بسكون المعجمة ابن شميل وداود هو سليمان
الطيالسي **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة وتوجيهه ان يقال ان التفعيل
يجي بمعنى التفعل وهذا نقال المقدمة بمعنى المتقدمة او المراد تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
رضي الله عنها من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول **قوله** عبد الله بن عبد الكريم ابن سليمان
وصدقه لصحب الزكوة ولسابلها اي الارض وسعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة وبالفاء والراء والمعت
قال الجوهري هو اما بنت من جوهر والنووي المراد به قصب اللولو المجوف وقيل من ذهب منظوم
بالجوهر او قلت اصطلاح الجوهريين ان يقال القصب من جدا وكذا الخط منه وقيل هذا من باب
المشاكلة لعصب سبقها الى الاسلام والخلايل جمع الخليلة وهي الصديقة وتسعهن في بعضها يسعهن اي ما
يتسع لهن ويزوجني اي يحل لي اذا العقد كان بالكثير تلاث وعمرو بن محمد بن حسن المعروف بابن البل
المخلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء
ومحمد ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة واسان اي توجهت اليك واسك اي وصلك فاقرأ عليها السلام اي سلم عليها من ربها
ومني كان حين بلغه سلامه يجلب على ان يقرا السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة رضي
الله عنه لم يدرك خديجة رضي الله عنها وانا منها **قوله** هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمة
والمهملة القرشية وعرف اي ذكر او اضافة الى المصدر اي استيذانها من خديجة رضي الله عنها وارتاع
اي تفزع والمراد لازمه اي تغير لاجل انه اعجبه وفي بعض الروايات ارتاح بالحا المهملة اي هش لمجيها وسر
ليذكره بها خديجة واحوالها قال في جامع الاصول لانه طار اليه لما سمع صوتها انتهى وهالة
خبر المبتدا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته
ومماته والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق بشدقيها شي
من الاسنان انما بقي فيه حمرة اللثاث وخيرا اي من زوجا خيرا منها يعني عائشة بها نفسها
قالوا العيرة مسامح فيها للنسا لا عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك ولهذا لم يزجر صلى الله
عليه وسلم عائشة رضي الله عنها قال النافي لعل حركتها في صغر سنها واول نشيتها
ولم تكن بلغت ذلك والله اعلم فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة وهو التزويج قلت يلزم منه
ذلك او المراد ذكر الترجمة لفظ وفصلها كما يقول لعجبني زيد واكرمه ونريد العجبني كرم زيد والله تعالى اعلم

ذكر جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى بن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وبا للام
الاحمسي بالمهملتين الكوفي بوسف هنه لامه مات سنه احدى وخمسين **قوله** ما انبح [illegible] بالموحده
مخففه التحتانيه ابن شرح الموضع المكور الاحمسي العلم وقيس هو ابن حازم بالمهملة والزاي
ما حجبني اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه وضحك اي تبسم وذلك كان
اكراما له وبشاشة **قوله** ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيت اي بيت خثعم
بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينها كان في اليمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصة وحكي
بسكون اللام والثانية بتخفيف الياء على الاصح النووي قيل له الكعبة اذ كانوا يسمونها بالكعبة
اليمانيه فقط واما الكعبة الشاميه فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى وفرقوا بينها
بالوصف للتمييز فلا بد من تاويل اللفظ بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانيه وللتي بمكة الكعبة
الشاميه وقد يروى بدون الواو ومعناه كان يقال هذا ان اللفظان احدهما الموضع والاخر
لاخر قال القاضي ذكر الشاميه غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في له
راجع الى البيت والمراد به بيت للصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانيه والكعبة الشاميه
فلا غلط ولا حاجة الى التاويل بالعدول عن الظاهر **قوله** مرحي من الاراحه بالرا والمهملة احمس
المهملتين قبيله وسمي ونسبه [illegible] من الحديث في باب البشارة في الفتوح في كتاب الجهاد
قوله حذيفه بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالقاف ابن اليمان بتخفيف التحتانيه
العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اليمني من الانصار وحلفائهم وان الخطاب للمسلمين
او المشركين واحجروا اي امنعوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا اباه حذيفه خطا قال
اي قال هشام قال عروة فوالله **قوله** هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانيه
وبالموحدة ابن ربيعه بفتح الرا ابن عبد شمس القرشيه ام معاويه اسلمت وقت الفتح وماتت اول
خلافة عمر رضي الله عنه **قوله** اهل خبا وهي الخيمة التي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلاثه
ويحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بذلك اجلالا له واهل بيته والخبا يعبر به عن
مسكن الرجل وداره **قوله** وايضا اي ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان من قلبك فيزيد حبك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه وقال لم افهم معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل
ذلك وابو سفيان بفتح الميم وتخفيف العين وبكسر الميم وتشديدها اي بخيل شحيح وان اطعم
بفتح ان وكسرها ولا اي احرج وبالمعروف اي المعهود بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الفقرا الصغار
وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ المال بقدر الحق بغير اذن صاحبه واحتج به على جواز
الحكم على الغائب والحق انه كان اما الاحكام **قوله** زيد بن عمرو بن نفيل بمعجمة القرشي
العدوي والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد على دين ابراهيم عليه السلام ويوحد الله واجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات قبلها **قوله** بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وبفتح
المهملة فاهمال الحا موضع والحاي اي [illegible] والانصاب جمع النصب وهو ما نصب فعبد من دون الله تعالى

قال زيد

قال هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قلت جعله في سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدل على انه كان يأكله وكم شيء يوضع في سفرة المسافر مما لا يأكله هو بل يأكل من معه [illegible]
الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤثر [illegible] تحريما وتحليلا
حسبه الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه ان يكون اللحم
الذي فيها مما ذبح على الانصاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لا يأكل من ذبائحهم التي كانوا
يذبحونها لاصنامهم فاما ذبائحهم لماكلهم فلم نجد في الحديث انه كان يتنزه منها وقد كان
بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتميز عنهم الا في اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون
في الجاهلية عن الميتة مع انه قد اباح الله تعالى لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويتركون
في ذلك باسم الله تعالى **قوله** اخبرني اي عن حال دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي هل لي ان
اقدر على عدم الحمل وغضب الله هو ارادة ايصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن الرحمة قال قلت
هل [illegible] الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فابدل قلت لعل [illegible] اردان اللعنة [illegible]
وكان اليهود [illegible] لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحجاز عن الانقياد ودفع الهلاك كما ان المراد
من الموت من يصيبه [illegible] بالرا والمهملتين فيهما اي تحركت ونشات **قوله** اللكع
قوله من الحجارة اي جهة الحجارة ودفع [illegible] وفي بعضها [illegible] على عاتقه
فانكشف عورته فخر الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذ بستر
وهذه القصة كانت قبل النبوة بخمسة عشر سنة من الحديث في اوائل كتاب [illegible] قال
العلماء بني البيت خمس مرات بنته الملائكة عليهم السلام وقبل ادم ثم ابراهيم ثم قريش في الجاهلية
وحضر النبي عليه السلام هذا البنا وفيه وضع الحجر ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن يوسف
واستمر الى الان على بنا الحجاج وقيل قد بني البيت مرتين احداهما [illegible] واسماعيل **قوله** ابو النعمان
هو محمد بن الفضل وعبد الله بن [illegible] وهو ابن دينار كلاهما تابعيان لم
يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عمر اي كان زمان خلافته وجعله
جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا طويلا وفي بعضها جدره بلفظ المفرد ولعل [illegible]
اي بني عمر رضي الله عنه جدره قصيرا **قوله** ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي بين عيسى
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم [illegible] مر في اخر
باب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض **قوله** يسمون اي يجعلونه مكانه في
الحرمة وذلك هو النسيء المشهور منهم كانوا يؤخرون ذي الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر وهلم
جرا ولهم تصرفات اخر واذا برا الدبر اي اذا انصلح الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر
وفي بعضها اذا دبر الدبر اي اذا انصلح الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر وفي بعضها
ذهب وعفا الاثر اي [illegible] الدبر وكان [illegible] لما بعد السلاح صفر وجاء في بعض الروايات

مربعا وانسخ حفص قوله اربعه اى صحبه رابعه من شهود كى الجد او المثلث رابعه واى الحل اى شى من الاشيا يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا فما حب ملحل كله اى يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وفى الحديث مباحث كثيره تقدمت فى باب التمتع فى الحج قوله حزن بفتح المهمله وسكون الزاى وبالنون بن عمرو المخزومى القرشى قال سعيد ابن المسيب النبى صلى الله عليه وسلم لحزن وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابى وكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد قوله قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم اى عبد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخارى عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد قال ولعله اراد من غير الصحابه قوله الجبلين اى جبلى مكه المسمين علما وسول اى عمرو وسانا اى قصيده طويله فان قلت ما الحكمة فى ان حفظ البيت طول زمان نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السما وفى هذا السيل فرق قلت الله تعالى اعلم لعله لان ذلك كان يعذب اباه وهذا المكر للعذاب قوله سان بفتح الموحده وتخفيف التحتانيه واما النون ابن ابى بشر بالموحده المكسوره الاحمسى وابن طارق بالمهمله والزاى واحمس بالمهملتين وتطلم فيه مما يعمد بلفظ الفاعل يعنى صامته اى ساكته ولعلها نذرت ان تحج ولا تتكلم فيه وهل الذام شرع ذلك وفيه التشبه باهل الجاهليه وسوول اى كثيرة السوال فان قلت لم لم يؤنث ملحه لان الفعل يستوى فيه المذكر والمؤنث وتعلم منه انها كانت عاقله حيث عرفت من نفسها انها سئوله مكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اى الاسلام ووفق الله بالاستقامه اذ ما استقامتهم بهم يقام الحدود وتوخذ الحقوق ويوضع كل شى فى موضعه قوله فروة بفتح الفا وسكون الرا ابن ابى المغرا بفتح الميم واسكان المعجمه وبالرا وبالمد مر فى اخر الجنايز والحفش بكسر المهمله وسكون الفا وبالمعجمه وعا المعارك والبيت الصغير والحربه مصغر الحداه بوزن العنبه ووارث اى حادث وفى بعضها ارث ومر تمام قصتها فى باب نوم المراة فى المسجد قوله لبس فى اهلك ما لبس فان قلت ما معنى هذا التركيب قلت ما موصوله وبعض صلته محذوف اى انت فيه كنت فى الجاه مثله ان خير الخير وان شرا فشر وذلك مما كانوا يدعون من ان يرجح الانسان نصر طاير امثله وهو المشهور عندهم بالصدى والهام او استفهاميه اى كنت فى اهلك شريفا مثلا اى شى انت الان او ما نافيه ولفظ حزنين من تتمة المقول اى كنت منع فى النوم ولست بكائن فيهم مرة اخرى كما هو الكفار حيث قالوا ما هى الا حياتنا الدنيا قوله عمرو بن عباس بالمهمله وشدة البا والمهمله وعبد الرحمن ابن مهدى وجمع اى المزدلفه وسر بالمثلثه وكسر الموحده والرا جبل بمكه ويحيى ابن المهلب بضم الميم وفتح الها وشدة اللام المفتوحه وبالموحده البجلى الكوفى قال الكلاذى روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا فى ايام الجاهليه قوله حصين بضم المهمله وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وقال ادهقنا الكاس اى ملاتها ولبيد بفتح اللام وكسر الموحده الشاعر الصحابى ابو عقيل سمع

المهلهل

المهلهل ابن ربيعه بفتح الرا العامرى كان من فحول شعرا الجاهليه فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلنى الله القران وكان من المعمرين عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات بالكوفه فى خلافة عثمان رضى الله عنه على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان ليس كليا اذ فى الدنيا طاعة العبد ليست باطله وفى الاخرة الثواب ليس بباطل قلت باطل اى ما عداه بانه فهو كقوله تعالى كل شى هالك الا وجهه قوله اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانيه ابن ابى الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه عبد الله الثقفى كان يتعبد بالجاهليه ويؤمن بالبعث ادرك الاسلام ولم يسلم ... الشريد بفتح المعجمه ابن سويد بضم المهمله قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر ابن ابى الصلت شى قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا قال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال لقد كاد يسلم فى شعره قوله يخرج له الخراج اى يعطى كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وصرف عليه وانما قاءه ابو بكر رضى الله عنه لان حلوان الكاهن منهى عنه والحاصل من المال بطريق الخديعه حرام قوله حبل الحبله بالموحده المفتوحه فى اللفظين وهو نتاج النتاج وولد الجنين مر فى باب بيع الغرر قوله غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالمهمله ابن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى الازدى البصرى وقومك اى الازد والله اعلم باب القسامة هى من اقسام المتهمين بالقتل على نفى القتل عنهم وقيل هى قسمة اليمين عليهم وعند الشافعيه قسمة اولياء الدم الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم الدم او اقسامهم ولا يلزم عليهم تحليف اهل الجاهليه المدعى عليهم اذ لا حجه فى فعلهم مر مباحث القسامة فى اخر كتاب الجهاد فى باب الموادعة مع المشركين قوله قطن بفتح القاف والمهمله المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح الها والمثلثه وسكون التحتانيه القطعى بضم القاف وفتح المهمله الاولى البصرى وابو يزيد من الزيادة المدنى وبنى هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على المرجح واستاجره وفى بعضها حذف المفعول منه والفخذ اقل من البطن الاقل من العمارة الاقل من الفصيله الاقل من القبيله والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعا والجمع الجوالق بفتح الجيم والجوالق والعقال بكسر المهمله الحبل وعروته بالمهمله الحبل وفى بعضها باعجازها وهى الرمى بالاصابع والموسم اى موسم الحجاج ومجتمعهم ومرة من الدهر اى وقتا من الاوقات قوله فلتت من الكتابه اى فى بعضها بلفظ الخطاب من الكون والقريش فى بعضها لقريش بلام الاستعانه وولدت بكسر اللام واهل بالنصب ورامى الموسم اى اتاه وقبله فى بعضها فيكه بالفا والكاف وتودى فى بعضها ان تودى والقاف فى واتى للسببية وحلف فعل ماض ومفعول المشدد محذوف والباقى يرجع للعامله اى تدل على هذا قال صاحب جامع الاصول يحتمل ان كان بالرا فمعناه يومئذ من اليمين وان كان بالزاى فمعناه يأذن له فى ترك اليمين ويمين الصبر هى التى يلزمها الماموريها ويكره عليها ويحكم عليه بها الجوهرى صبرت الرجل اذا حلفته صبرا وحلف صبرا اذا احلف على اليمين حتى يحلف والمصبورة هى اليمين ويقال طرفهم اذا اطبق احد جفنيه على الاخر الخطابى معنى الصبر فى اليمين الالزام

حتى لا يتبعه لا يحلف وفي الخبر ان دية النفس كانت في الجاهلية مائة من الابل وفيه ردع للظالمين ووجه
الحكمة في جعلها لهم كلهم ان يتمانعوا من الظلم اذ لم يكن فيهم احد الى النبي ولا كتاب ولا كانوا يؤمنون
بالبعث فلو لم يتركوا في ذلك هملا لاكل القوي الضعيف ولا هضم الظالم المظلوم **قوله**
بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملأ الاشراف
والسروات السادات وجرحوا من الجرح ومن الجدث وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن الاشج بفتح المعجمة
وشدة الجيم في الوضوء وكريب **قوله** بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية سنة
فان قلت السعي ذكر من اركان الحج وهو من ربود رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فكيف قال
ليس بسنة قلت المراد من السعي ليس معناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع في السعي مستحبا
عامة الفقهاء باستحبابه في بطن المسيل وهو قدر معلوم اي معروف وهو قبل وصوله الى الميل
الاخضر الى المحاذاة الميلين الاخضرين وخالفهم اي ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة الاول من الطواف
قوله بجريها ان الجريرة اي حلقته وقطعته اي لا تقطع البطحا الا بعوم وسرعة وفي بعضها
لا يجوز **قوله** عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة
ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي من بني الحارث وابو السفر بالمهملة والفاء المفتوحتين سعيد الهمداني
واسمعوا اي سماع ضبط واتقان **قوله** ابن عباس رضي الله عنهما كذا من غير ان يضبطوا في
قوله الحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا تسمونه بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية
كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطون اي يرمون نعلا او سوطا او قوسا
الحجر علامة لعقد حلفهم فيسمونه به لذلك **قوله** بعض العلماء انما قيل له الحطيم لما حطم
من جداره فلم يسو بسائر البيت وترك خارجا منه **قوله** الا ترى تقدم الراي على الراي
الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه
ويحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هنالك عجل عقوبته **قوله** نعيم بضم النون مصغر النعم بالنون والمهملة
ابن حماد بالمهملة وشدة الميم القرشي في باب استقبال القبلة جاء من مصر الى العراق في المحنة بالقول
بخلق القرآن مع البويطي فقيد بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم ابن ابي حازم بالمعجمة وبالزاي وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وبسكون الواو الكوفي ادرك الجاهلية واسلم في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين **قوله** عبد الله اماما له
لان الزنا الى غير المحالف وانما الحرود في البهائم عند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان
العبادات في الجن والانس دون غيرهما **قوله** ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وتغيروا
عن الصورة الانسانية فقط او كان صورته صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمة لا تكليف ولا حد وانما هو
الذي ظن الجاهلية من ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا بعض شيوخ
المدينة ما سنا له الى عمرو انه قال **قوله** كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ ناما
وكان

وكان يد الانثى تحت راس الذكر فجاء قرد اخر على القرد وغمز الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رفيقا
ومشت اليه واصابها فلما رجعت نبه الذكر فشم رائحتهما فصاح فاجتمع القردة فما شموا فعرفوا
فطلبوا القرد الزاني واحضروه مع الانثى فرجموهما **قوله** خلال اي خصال ثلث والطعن في
الانساب لعنهم في نسب اسامة والاستسقاء بالنجوم وهو منزل القمر كما يقولون مطرنا بنو كذا
وسقينا بنو كذا والله اعلم **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة
التحتانية بن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام بن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن كعب ابن لؤي بضم اللام
وفتح الواو والهمزة وشدة الياء ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام بن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك
ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمة والزاي بن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بن الياس بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون
اللام وبالتحتانية والمهملة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي ابن معد
بفتح الميم وشدة المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون **قوله** احمد بن رجاء
رجاء ضد الخوف في الجيم والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وهشام ابن حسان الفردوسي
بضم القاف واسكان الراء وضم المهملة وباهمال السين **قوله** انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنة
وامر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رضي الله عنه لما عرج عليه السلام بلغنا وستين سنة **قوله** بيان بفتح
الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة واسماعيل ابن ابي خالد الاحمسي وخباب
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية وبامشاط
في بعضها بمشاط وهو جمع المشط والمنشار بالنون وفي بعضها بالهمزة وهما بمعنى والامر اي امر الاسلام
ومر الحديث في باب علامات النبوة والدب يصاعل المسبي منه لا على المسبي **قوله**
رجل هو امية ابن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعداي ذلك مر في باب سجود القرآن وعقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة
والسلا مقصور الجلدة الرقيقة التي تكون فيها الولد من المواشي وملك الملا اي الرؤساء منهم
والاشراف اي اهاليهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء وشيبة
ضد الشاب وابيه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين
واو اي بالشك المضموم وفتح الموحدة وسبق الشك في اخر كتاب الوضوء **قوله** عثمان بن ابي شيبة
ضد الشاب والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين **قوله** منصور حدثني سعيد بن جبير او قال الحكم عن
سعيد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي مقصورا مر في التيمم **قوله**
ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حيث دل الاول على العفو عند التوبة والثانية على وجوب الجزاء مطلقا قال
ابن عباس بان التي في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانية في حق المسلمين
فان قلت فما المفهوم ان المسلم يعفى عنه وان تاب الكافر يعفو الله ما قبله وليس مفهومه ان جزاءه
ذلك لكن لا يجزى عنه انه يعفو ان تاب فقد يعفو الله عنه ويجازيه لو لا جزاؤه فلان الكافر عفوت عنه فالحاصل

الفرق بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر له قطعا واما المسلم التايب فهو في مشية الله عز
وجل ان شا جازاه وان شا عفا عنه قوله فذكر به اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد
بن جبير قوله الايه الثانيه مطلق مقيد بقوله الامن تدم اي مات حالا على المطلق على المقيد
عياش بفتح المهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه بن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال
في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد وشيخه يحيى هو ابن عروه ابن الزبير
بن العوام رضي الله عنه اسقط عن السطح فوقع تحت ارجل الدواب فهلك زمان الوليد
بن عبد الملك وعبده بفتح المهمله وسكون الموحده وبالمهمله وهشام هو ابن عروه ومحمد هو ابن عمرو
بن علقمه الليثي المدني رضي الله عنه وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وغرض البخاري رضي الله عنه ان عياش وابن اسحاق قالا عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه
وعبده ومحمد بن عمرو قالا عمرو بن العاص لا عبد الله رضي الله عنهم اسلام ابي بكر رضي الله عنه
قوله عبد الله قيل هو ابن محمد المسندي وقيل عبد الله بن حماد الاملي بضم الهمزه يحيى بن معين بفتح
الميم وكسر المهمله البغدادي واسماعيل بن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهمله ووبره بفتح الواو
والموحده والرا قان قلت كان اسلام علي رضي الله عنه متقدما على اسلامه وايضا قال
النووي في تهذيب الاسما انه اسلم بعد بضعه وثلاثين رجلا قلت لا يلزم من رويته كذلك ان لا يكون
ثم غيره او انه حكى عن رويته له قبل اسلامه قوله هاشم هو ابن هاشم ابن عتبه بضم المهمله
وسكون الفوقانيه ابن ابي وقاص مر في الوصية فان قلت قد اسلم كبر قبله ابو بكر وعلي وخديجة
وزيد ونحوهم رضي الله عنهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو اخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام
وقد اسلم قبله اكثر من اثنين قلت ذلك نظرا الى اسلام الرجال البالغين قوله
مسعر بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه ومعن بفتح الميم وسكون المهمله وبالنون وابو عبد
الرحمن ابن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي وابوه يعني عبد الله ابن مسعود واذنت اي
اعلمت بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا استمعوا القران قوله ابغني اي
اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجا بالحجارة ونصيبين بفتح النون وكسر المهمله وسكون التحتانيه
وبالموحده المكسوره بينهما وبالنون بلد بين الشام والعراق وفيه مذهبان ان يجعل اسما واحدا
وتلزمه الاعراب كالاسما الغير المنصرفه ومنهم من يجريه مجرى الجمع وطعاما في بعضها طعاما قيل العظم
لا يشبعهم والروث لدوابهم قوله ابي ذر جندب بالجيم الغفاري بكسر المعجمه وتخفيف الفا وبالرا
وعمرو بن عباس بفتح المهمله وشده الموحده وبالمهمله البحري الشامي العمري وابو جمره بفتح الجيم
وبالرا والوادي اي بمكه ولي اي لاجلي قوله وكلاما عطف على الضمير المنصوب فان قلت
كيف يكون الكلام مرئيا قلت هو من قبيل علفته تبنا وما باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي
وسقيته ما او التعليق الاعطا قوله اما اي اما ان اي ما حان وفي بعضها اي وهو ايضا
مر شرح الحديث في قصة زمزم قوله بسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل ضد النفل ضد الفرض
ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشره المبشره وموثقي اي كان يوثقني على الثبات على الاسلام ويسددك
ويلبسني عليه واحد بضم الهمزه جبل بالمدينه وارفض من الارفاض الخطابي يعني زال عن مكانه خوفا من
احرانه ولذلك لا نعيره قال الله تعالى لا تقولوا من خولك قال وان رواه راو انقض بالقاف فان

معناه

معناه ينقلع ويكسر قوله لكان اي حقيقا بالارفضاض وغرضه ان في الزمن الاول كان الخالفون
في الدين يرغمون المسلمين على الكفر وفي هذا الزمان المومنون يحملون الشر لاصحابهم ويرغبون عليهم
قوله يحيى بن قزعه ضد الفيل وعمرو بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فان قلت ما هذا التواني في قوله واحسب في قال الطاطفه وما بدونها الاشعار بانه اخبر ايضا
بغير هذا الحديث كانه قال كذا واخبرني قوله جاه اي عمرو والعاص بن الصادق
احرفها ويكسرها بتخفيف العاص وما قصنا وما صبنا وهو ابن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهمله وسكون
الها والد عمرو بن العاص وهو جاهل ادرك الاسلام ولم يسلم والحبره مثل العنبه برد يماني والجيب جحره
الثوب حاشيته ولعله اي اجلت حاشيته قوله امنت بلفظ المتكلم من الايمان اي زال
خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في قولها للكلمه التي هي عباره عن لا سبيل اليك وهذه
الجمله مقول ابن عمر وكرا اي رجع فذاك اي فلا باس اذ لا قتل ولا تعرض له ولكار الذي اجرته من ان يظله
ظالم وتصدعوا اي تفرقوا عنه قوله عمر اي ابن محمد ابن زيد بن عبد الله ابن عمر قال
الكلاباذي هو بالواو ابن الحارث وكان بطن لانه كان من المجدين قال الشاعر الالمعي الذي
يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا وظني اي في كونه على الجاهليه مان صار مسلما ولقد كان
في اولقد كان قوله على الرجل اي قربه مني وقيل اسمه الاسود ابن قارب الدوسي يقول على زيد
اي اعطني زيدا ورجلا هو مفعول مات واستقبل بلفظ المجهول والاما اخبرتني اي والله لا اطلب
منك الا اخبارك وما اعجب برفع العجب وما استفهاميه والجني بالنسبه الى الجن كالرومي بالنسبه
الى الروم والمراد منه النوع والتخفير اله قوله ابلاسها اي انكسارها ويأسها وصدورها
كالمبسر والاسا اجمع جمع البسد وهو الهباة ويكونها بالنصب والقلاص جمع القلص بالضمتين
جمع القلوص وهي الناقه الشابه والاحلاس جمع الحلس وهو كسا رقيق يكون تحت البردعه فان قلت
ما الغرض منه وهل للجن قلوص واحلاس قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبي العربي صلى الله
عليه وسلم وما يعلم الجن للعرب وكونهم به في الدين اذ هو رسول الثقلين واخر القصه وهو نسا ان قيل
هذا انسي شعر به ويراد بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكنايه قوله عجل اي ولد البقر
والجليح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهمله الرجل المكافح المكاشف بالعداوه والنجاح هو الظفر بالحوايج وفصيح
في بعضها يصيح ولبثنا بكسر المعجمه اي ما مكثنا وفعلنا شي اذ ظهر القول بين الناس بخروج النبي عليه السلام
قال ابن الاثير يدل اسامه انكاسها اي انقلابها عن امرها وقال الخلج هو اسم رجل
قوله عمر بالرفع وهو بنى مضاف الى المفعول واخته بالنصب وهي فاطمه بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها
سعيد قبل عمر رضي الله عنهم باب انشقاق القمر هو من امهات معجزات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابانه الايه التي خصت اذ كان معجزات ساير الانبيا صلوات الله عليهم لم تتجاوز الارضيات
الى السما وبابه وقد نطق القران به قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت

شف

ناجم الكسوف على بعض الفلاسفة من الفلكيات لا يصل الحرف والا لسام قلت بينا فساد قولهم في الكوا
في شرح المواقف والقمر مخلوق لله عز وجل يفعل به ما يشاء كما يفعله ويكون في اجرامهم وقال بعضهم لو وقع
هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض كلهم في معرفته ولم يختص بها اهل مكة فاجيب بان هذا الانشقاق
حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والستور داجية وكيف ينكر هذه الغفلة
والخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذلك الشهب العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل فيقع كثيرا ولا
يحدث بها الا احاد الناس وايضا فقد يكون القمر حينئذ في بعض المنازل التي تظهر لبعض اهل الافاق دون
بعض كما يكون ظاهرا لقوم غائبا عن الاخر كما يجد الكسوف اهل بلد دون بلد **قوله** بشر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء والموحدة
وحرا بكسر الحاء والمد جبل على يسار السائر من مكة الى منى **قوله** عبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة منها وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة
بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما **قوله** دهب فرقة اي قطعة في ناحية جبل حراء اسب
وقطعة في مكانه والمشهور انهما اتيا في الحال لا بعد الغروب فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما قال
راوا حراء بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت حراء ونفت قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة
من يمين حراء او شماله او ان الانشقاق كان مرتين ورد في الكشاف انه مرتان **قوله** ابو الضحى
المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وعثمان بن صالح السهمي
المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة
وخفة الراء وبالكاف ابن مالك التابعي فان قلت الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينئذ
طفلا ابن سنتين او ثلث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت بمكة فما حكم هذه الرواية قلت هو من مراسيل
الصحابة **قوله** ادس بضم الهمزة واللام وتخفيف الموحدة الخرم اذات حجارة سود بعين المدينة
وقيل بكسر الكاف المعجمة **قوله** هشام هو ابن يوسف الصنعاني وعبد الله بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمسور بكسر الميم
ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن ابن الاسود بن يغوث بفتح التحتانية وضم
المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو عثمان لامه
قوله فعل اي عثمان بهم من يثق به في الامور واقامة حد الشرب والهجرتين الاولى الى هجرة
المدينة وهجرة الحبشة واما قال الاولين بالنسبة الى هجرات من هاجر بعده من الصحابة والهدى بفتح
الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة **قوله** اخشى هو الصواب لانه كان حاله وفي بعضها
اخر وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعدد ا
الذكراي علم الشريعة وصل الحا كما وصل الا الجدرات بل وصوله الى الطريق الا ولى وهو مرسح الحديث في
مناقب عثمان رضي الله عنه فان قلت مرة انه جلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد وقال
بعض العلماء كان تجريده بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط اعتبر

اربعين

اربعين **قوله** ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعماء فهو النعم لان البلاء من الاضداد
بمعنى النعمة والنقمة وهي اي هذه الكلمة من الافعال اذ يقال ابلاه الله بلاء حسنا والمشهور معروفا
والتي بمعنى المحنة من الافتعال اي من الابتلاء بالمصيبات **قوله** ام سلمة بفتح المهملة واللام
هند اوحبيبة هند العدوية اسمها رملة ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر مع الحديث في كتاب
المسجد في باب هل ينبش قبور المشركين ويتخذ مساجد **قوله** الحميدي بضم المهملة واسحاق
ابن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص الاموي من في العوام خالد اسمها امة بفتح الهمزة والميم وما لها
فان قلت كيف يكون ام خالد وهي بنت خالد قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد
بن سعيد بن العاص **قوله** سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن
مر في باب من تكلم بالفارسية في كتاب الجهاد فان قلت ما ترجمة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز الجمع لا مرين
اذ كانت القصة مكررة **قوله** يحيى بن حماد الشيباني البصري روى البخاري عنه بالواسطة
في اخر الجنائز والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا اي بالله
عنكم وقال **قوله** سليمان الاعمش قلت لا ابراهيم النخعي ويزيد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة والمعجمة بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الهاء اسم النجاشي ملك الحبشة اسلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا عنه ويزيد من الزيادة ابن هارون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام
ابن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد بن مينا بكسر الميم ممدودا ومقصورا وعبد الصمد هو ابن عبد
الوارث وفيه معجزة ابن حرب ضد الصلح وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز
الطلوع على الغائب فقد مر في باب الجنائز **باب** تقاسم المشركين **قوله**
اراد حنينا اي قصد غزوة حنين والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وفيه مسجد
الخيف وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة
المشهورة ومر قصته في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمكة **قوله** ابو طالب اسمه
عبد مناف ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسون سنة الا ثلثة اشهر واياما **قوله** عبد الملك اي القطعي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري
ختن ابن سيرين وما اغنيت عن عمك اي شيء دفعت عنه وما نفعته ويحوطك من حاطه اذا صانه
وحفظه ودفع عنه وتوفر على مصالحه والضحضاح بفتح الضادين المعجمتين وسكون الحاء المهملة الاولى
فيما رق من الماء وقرب القعر ويخفض التراب اذا رق والدرك بفتح الراء واسكانها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل
النار فان قلت اعمال الكفرة هباء منثورا لا فائدة فيها قلت هذا النفع من بركة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخصائصه **قوله** ابن المسيب اي سعيد فان قلت شرط الحفاظ لم يروعن
المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عمن له راو واحد قلت

لعله اراد من غير الصحابة **قوله** حضرته اي قرب وفاته وحضرت علاماته وذلك قبل الفرح والغرغرة
وابو جهل هو عمرو ابن هشام ابن المغيرة المخزومي عدو الله فرعون هذه الامة وعبد الله بن ابي امية بضم
الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان شديدا
على المسلمين مبغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطائف **قوله**
تعلمانه في بعضها تكلما بحذف النون بغير موجب جازم تخفيفا وعلى ملة خبر مبتدا محذوف اي انا
عليها **قوله** ابن الهاد بكسر المهملة هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله ابن الهادي الليثي وعبد الله
بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابرهيم ابن حمزة بالمهملة والزاي وعبد
العزيز ابن ابي حازم بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والراء وفتح
الواو وسكون الراء والمهملة ويزيد هو ابن الهاد دوام دماغه اصل دماغه **قوله** كربني
اي في الاسرا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر المهملة ما تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام
واياته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا يشترط فيها قرب المسافة والارتفاع
الحايل ولا غير ذلك **قوله** هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي ومالك
بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح المهملة
الاول هو الحجر كالاخ وسمي به لانه حطم من جداره فلم يسو ببناء الكعبة وقد اي قطع وسكون الجارود
بالجيم وضم الراء وبالمهملة ابن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهذلي التابعي اي كان
ماذا قال للجارود والثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة نحو النحر التي بين الترقوتين والشعر
بالكسر شعر العانة والركبة والقص بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر وفي بعضها بدل
الثغرة الثنة بالمثلثة والنون هي ما بين السرة والعانة وتانيث الطست باعتبار الانية وابو
حمزة بالمهملة والزاي كنية انس **قوله** ابكي انما بكى حزنا على قومه وقصور عددهم وعلى فوات
الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار به بل انما هو لتعظيم منه الله تعالى
على رسوله من غير طول العمر **قوله** فاذا ابراهيم عليه السلام فان قلت تقدم في اول
كتاب الصلاة انه في السماء السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة وصعد قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى السابعة ويحتمل انه الى السادسة استقبالا وهو في السابعة على سبيل
التوطن **قوله** نبقها النبق خفيفا النبق بكسر الباء وهو حمل السدر والواحد نبقة والقلال
جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين فاكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينة النبي صلى
الله عليه وسلم وهو غير هجر البحرين والفيلة بكسر الفاء وفتح الياء جمع الفيل ونهران في الجنة قيل هو الكوثر
والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالجانب الغربي منه وهو بالتاء الممدودة في الخط
حالتي الوصل والوقف **قوله** وانا من عند اهل هذا زائد على ما في الروايات الاخر وهي الدعوى

اي علامة

اي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين
ومن شرح الحديث قال الخطابي يشبه ان يكون الامر الاول غير مفروض حتما ولو كان عزيمة
لما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى
الله عليه وسلم الحسن من جهة الشفقة ما ارشده اليه من طلب التخفيف والله تعالى جواد كريم
حيث خفف وجزى بعشرة امثالها فالصلوات خمس عددا وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه
قوله عين اريها قيد به للاشعار بان الرؤيا بمعنى الرؤية في اليقظة الكشاف تعلق بهذه الاية
من يقول كان الاسرا في المنام ومن قال في اليقظة فسر الرؤيا بالرؤية **باب**
وفود الانصار وبيعة العقبة اي عقبة الجمرة العقبة وهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله
عز وجل فاجابوه فجاء في العام المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت
فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى وخرج في العام
الاخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل
فرقة نقيبا فبايعوه ثمة ليلا وهي البيعة الثانية **قوله** عنبسة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي عمه **قوله** ولقد شهدت اي لقد حضرت العقبة
الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها ونوبتها وما احبه لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام
ومنها فشا الاسلام وبها كان اساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى المذكور اي الاشهر وذكرا في الناس
قوله البرا بتخفيف الراء وبالمد ابن معرور بفتح الميم واسكان المهملة وضم الراء الاولى الغنمي الكعبي السلمي
الخزرجي اول من بايع ليلة العقبة الثانية وكان سيد الانصار مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
بشهر … لبعضهم هذا وهم من سفيان ابن عيينة اذ البراء ليس خالا لجابر اذ امه نسيبة بضم النون
بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف اقول يحتمل ان اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبة هو ايضا
غنمي كعبي سلمي خزرجي او هو خال رضاعي او من جهة الام فقط **قوله** وخالاي في بعضها خال بلفظ
المفرد وفي بعضها خالي بتشديد الياء اي مع خالي **قوله** عائذ الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة
ثم الجيم وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة نقيبا
من نقبا الانصار مر مع الحديث في اول كتاب الايمان ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد
الشر اسمه مرثد بفتح الميم … والمثلثة واسكان الراء بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر
الموحدة والمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين التابعي واسلم من اليمن خرج منها مهاجرا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فمات وهو في الطريق **قوله** لا نعصي اي بالمعروف واما لفظ بالجنة فهو متعلق
بقوله ما تقدم وفي بعضها فالجنة بالفاء وعصينا روي بلفظ الغائب والمتكلم وهي بالرفع والنصب والقضاء في الحكم

اى ان شاء الله عاقب وان شاء عفى قوله تزوج وفي بعضها تزوج فهو بمعنى التفعل نحو التقدم
بمعنى التقدم او المراد تزوجها لنفسه اباها او هو مضاف الى المفعول الاول الجوهري يقال
بنى على اهله اى زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطأ وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب
عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان قوله فروة بفتح الفاء وسكون
الراء ابن ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالمد وابن مسهر بلفظ الفاعل ووعكت بضم الواو اى حمت والوعك
الحمى فتمرق بالراء اى سقط شعري من علة ويقال مرقت الاهاب اذا احلقت عنه صوفه وفي بعضها
تمزق بالزاي والجميمة مصغر الجمة وهي مجتمع شعر الرأس والجمة الكثير ووفى اى كثر وام رومان بضم الراء وفتحها
وبالنون امها زينب الفراسية والارجوحة بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب
للصبيان يصعدون به من الحضيض الى عل ونحوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا علاه النفس
من الاعياء ونحوه والنهج تتابع النفس وعلى خير طائر اى قدمت على خير ولم يرعني اى
لم يفاجئني وانما يقال ذلك في شيء لا تتوقعه فيهجم عليك في غير زمانه او مكانه قوله
معلى بلفظ المفعول من باب التفعل من العلو ووهيب مصغرا والسرقة بفتح المهملة والراء القطعة من
الحرير واصلها بالفارسية سره اى جيد معرب كما استبرق ونحوه وعند بعض العبد ضد الحر
قوله لبث ثلاث سنين كيف يصح ذلك وخديجة رضي الله عنها ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين
ثم ذا لكما بعد ذلك بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما اتفقوا عليه بل
قد نقل ايضا انها توفيت رضي الله عنها قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باربع او قريبا من ذلك فالجواب
عليك ان الحديث مرسل والله اعلم باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله
وهل بفتح الواو والهاء وسكونها اى وهمي واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وهجر
قرية تقرب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام والحديث متعلق بصيغة الجزم ويثرب اسم مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله ابا وائل بلفظ الفاعل من الوبل الحتانية اسمه
شقيق خبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الافعال ابن عمير مصغر
عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم
العبدري
القرآن وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم وكتب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه ان يجمع بهم فاذن له قتل يوم احد شهيدا ويهدبها اى يجتنيها وهدبها
اى يجتنيها من هدب الثمرة اذا اجتناها مر الحديث في الجنائز في باب الكفن والمراد من الاجر اجر
الآخرة اذ مصعب لم يأخذ من الدنيا شيئا واما الآخرة فانها معدة له قوله علقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة مر الحديث في اول الجامع قوله

اسحق

اسحق ابن ابرهيم ابن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها فهو منسوب الى جده مر في الزكوة ويحيى
بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق في ايام ... وعبد الرحمن بن لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة
وبالمهملة وعبيدة مصغر ابن عمير ايضا الليثي مرادف الاسلام في التهجد قوله ونية اى ثواب النية
تدارك
في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن نمير بضم النون عبد الله وسعد هو ابن معاذ الا
الاوس مات بعد حكم في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون ابن يزيد من
الزيادة العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي عليه السلام قوله مطر بفتح الميم والمهملة
ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي هانئ بن بريد بفتح الفاء وكسرها في الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون
الراء بينهما وابو النضر بسكون المعجمة سالم وعبيدة مصغر ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى
مولى زيد بن الخطاب القرشي قوله ابطروا يعني كانوا يستحيون من تعديد او الخبر بينهم المناسبة
من الكلامين والخيرة بفتح التحتانية اى خير الله تعالى رسوله بين بقائه في الدنيا ورحلته في الآخرة
والاسلام في الخلة الاسلام منقطع اى لكن خلة الاسلام افضل والخوخة بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير
مر الحديث في باب الخوخة في المسجد قوله الدين اى دين الاسلام واشكل المدلول اى بادا الكفار لهم
وبرك الغماد هو بكسر الموحدة وفتحها واسكان الراء والغماد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة
خمس ليال بما يلي ساحل البحر الجوهري برك الغماد مثل العرد موضع بناحية اليمن وابن الدغنة بفتح المهملة وكسر
المعجمة وبالنون الخفيفة ويقال بضمهما وتشديدها ابن الدغنة اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة
فهو اسم امه والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدوم له توجيهات تقدم في اول الكتاب
والكل ما يثقل من حمله من القيام بالعيال ونحوه ممن لا يقوم بامر نفسه والكافي ... المدافع
فلم يكذب يعني لم يرد جواره وكل من كذب بشيء فقد رده وقد اطلق التكذيب واراد لازمه وينقصف باهمال الصاد
اى يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض ويكسر الخطابي هذا هو المحفوظ واما ينقذف فلا وجه
له ههنا الا ان يحمل من الحذف اى يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه قوله اجرنا لذا
اجرنه رحطنه واحرته اذا انقضت بمهملة واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهو شبه الكحل من حجارة سود
بالمدينة فهي بين حرتين وقيل بكسر القاف وعلى رسلك بكسر الراء اى هينتك اى لا تستعجل والسمر بضم الميم الطلح
والخبط بفتح المعجمة والموحدة اى الورق هو المضروب بالعصا الساقط من الشجر ونحر الظهيرة اى اول وقت الحرارة
وهو الهاجرة ومتقنعا اى متغطيا راسه وذات النطاق بالنصب اى رب الصاحبة او الطبها والحب المرح
الخلوص والاحث افعل التفضيل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه والثور بلفظ
الحيوان المشهور ولكنها من الكمون ضد البروز وفي بعضها مكثا من المكث وعبد الله في بعضها عبد الرحمن

والاوله والصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وفتحها الحاذق الفطن واللقن
بكسرها الفهم وقيل الثقافة حسن التلقف لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي يخرج في ذلك الوقت
منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار السير اوله وقيل في كله وادلج بتشديد المهملة
اذا سار في اخره وكابت اي كربات يمكر بهما يطهر ذلك للكفار ويكادان من قولهم كدت الرجل
اذا طلبت له الغوائل ومكرت وفي بعضها من باب الافتعال والوعي الحفظ وعامر بن فهيرة بضم
الفا وفتح الها وسكون التحتانية وبالرا والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة التي يجعل الرجل لبنها
لغيره ثم يسح على كل شاة والرسل بكسر الرا اللبن والرضيف بفتح الرا وكسر المعجمة اللبن الذي جعل
فيه الرضف وهي الحجارة المحماة لتزول وخامته وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو
بالجر على الاول وبالرفع وينعق من النعيق بالمهملة صوت الراعي يقال نعق الراعي بغنمه ينعق بالكسر
اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بهما بلفظ التثنية والديل بكسر المهملة
وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية والخريت بكسر المعجمة
والرا والحلف بكسر الحا واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واحد بسهم من عندهم وكانوا
اذا تحالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في خلوق او نحو هما من شي فيه تلوين فيكون ذلك تاكيدا
للحلف وقوايل بالهمز بعد الالف والتهمي بفتح المهملة وسكون الها واساه بفتح الهمزة واسمه
على كذا واسمه يعني قوله عبد الرحمن بن مالك • ابن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون
المهملة بينهما وحكى فتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام او بالجيم وسراقة بضم المهملة
وتخفيف الرا وبالقاف بن جعشم وفي بعضها سراقة ابن مالك بن جعشم والاول هو الموافق لكونه
ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما هو في كتاب الاستيعاب وغيره قوله اسودة اي اشخاصا
وانطلقوا بلفظ الماضي باعيننا اي في نظرنا معاينة والاكمة للرابية المرتفعة عن الارض وخطط
باعجام الخا وفي بعضها باهمال الحا الخا ما والزج بضم الزاي الحديدة التي في اسفل الرمح ورفعتها اي
اسرعت بها السير والتقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصمعي هو ان ترفع الفرس يديها
معا وتضعهما معا واهويت بيدي اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود
يجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان اهل
الجاهلية هذه الازلام مكتوبا عليها لا او نعم فاذا اتفق لهم امر عند قصد كانوا اخرجوها فما خرج
ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام
اي السئال بها وساخت بالمهملة ثم المعجمة ... وعثان وعاصفا ... للعباه
وعثان مبتدا والجار والمجرور خبره وفي بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون هو الدخان

والاول

والاول هو الاصح والساطع المرتفع المنتشر الظاهر وسيظهر بالرفع وما يريد الناس الكفار من ٥
قتلهم وسرهم وعقل الدية لم تصل لك ولم يرزاني اي لم ياخذا مني شيئا ولم ينقصا من مالي ومن رقعة من
في كتاب الحوالة ومر لفظه ـــــــ ابن شهاب الى قوله بالسنح البقيع في باب اذا اشترى
متاعا فوضعه عند البائع وحكاية النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومر استاد الى لفظ
السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة قوله كنا الزبير
هو ابن العوام احد العشرة المبشرة وقيل الحواري الذي كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
رضي الله عنهما هو طلحة لا الزبير واولى اي اشرف والاطم بضمتين بنا معمول بالحجارة كالقصر ومبيضين
اي لابسين الثياب البيض ويزول بهم السراب اي يزول السراب عن النظر بسبب عروضهم له وقيل
يحتمل الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين فحدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه وحيي اي سلم
عليه ورحبه وفي بعضها حي بالحيم والمسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قبا والمربد بكسر الميم
وفتح الموحدة الموضع الذي يوضع فيه التمر وسهيل مصغر وسهل ابنا رافع ضد الخافض البخاري
وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاول الانصاري ثم الخزرجي
والمشهور انهما كانا في حجر اخيه سعد واسمه اسعد اكرامه في ـــــــ في الاستيعاب انه
اسعد لا سعد قوله الحمال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن ابن عبد الله اي ابعد
حرا والكثر ثوابا وادوم منفعة والظهر من المكتوبات لا حمال خيبر من التمر والزبيب وفي بعضها
بالجيم وربنا مضاف وفي بعضها بسكانه ربنا وهذا اطهر مرسل لان عروة تابعي صحابي وشعر رجال
يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر قوله فاطمة هي زوجة هشام والبما
هي جدتهما وادرطها في بعضها اربطه ما لتذكير اما باعتبار الظرف او على تقدير حذف المضاف
اي ربط السفرة ومحمد بن بشار بالشين المعجمة وسراقة بتخفيف الرا ابن مالك فان قلت ـــــــ تقدم
انفا انه سراقة بن جعشم قلت ـــ لعل ذلك لانه مختلف فيه عند النساب وساخت بالمهملة ثم المعجمة
اي غاصت والكبت بضم الكاف مقدر حلبة وقيل هو ملو القدح قوله متم اي بلغت الحمل تمام
الشهر التاسع والحجر بكسر الحا وفتحها وتفل بالمثناة والفا اي بزق وحنكت الصبي اذا مضغت تمرا
او غيره ثم دلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود في الاسلام اي بالمدينة لا مطلقا
قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ولاكها اي مضغها ومسح اي في الصورة
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من ابي بكر رضي الله عنه على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض وكان
الكتبيا شاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحنب اي بطن ويحجم من الحجمة بالمهملتين وهو صوت الفرس ومر لا
يتركن لحد المجوسنا هو كقولهم لا ادرين من الاسد بهما كل وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمحة بفتح الميم ما حب
السلح وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرايلي وتخترف بالمعجمة اي تجتني النخل وهو اي الذي

احتاه معه وفي بعضها وهي اي الجمرة ومصلا اي مكان القيلولة ومرحانه اسوله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اول كتاب الانبيا عليهم السلام **قوله** ابراهيم هو الفرا الرازي الصغير
وهشام هو ابن يوسف الصنعاني واما نافع عن عمر فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع
عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكرم اي عمر من بيت المال والمهاجرون الاولون هم
الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها في اربعة الاف بزيادة لفظ في اربعة
ولعل فائدة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل مهاجر اربعة الاف او المراد في اربعة فصول **قوله**
شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابو وائل وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية وحسابي ... اوهو على سبيل التشبيه بالواجب والهمزة
والكنا قال **قوله** سبق في كتاب الجنائز انها بردة قال لا ... فاه اذا البردة كسا اسود
مربع وقيل النمر بردة من صوف يلبسونها الاعراب واينعت بالتحتانية ثم النون اي نضجت ويهدبها
بكسر المهملة وضمها **قوله** يحيى بن بشر بالموحدة المكسورة البلخي مر في الحج وروح بفتح الرا والمهملة بن
عبادة بضم المهملة وعوف ... الاعرابي ومعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الرا وابو بردة بضم الموحدة
ويرد بلفظ الماضي اي ثبت وسلم لنا عملنا ... على الكريم حق اي ثبت وكفافا اي لا لي ولا علي لا موجبا
للثواب ولا للعقاب قال **قوله** لم قطع عمر الرجاء عن جزائه بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لعل قاله هضما لنفسه او لما راى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير يعمله اراد
ان يقع التقاضي بينهما وسعى هو في العرس ... **قوله** محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي
البغدادي واسماعيل بن زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاكا ... حدثني او بلغني عنه وهو
نوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ونعت اي ... بكلام الغضبان وقال بالامر فيقول له
والمروي لم يسمع ... المثنى والعدد وغرضه انه لما كان بيعته متقدمة على بيعة ابيه عمر
وجعل ظن الناس ان الهجرة كانت متقدمة **قوله** شريح بضم المعجمة وبالمهملة بن مسلمة بفتح الميم
واللام الكوفي مر في الوضوء وعازب بالمهملة والزاي هو ابو البراء ... اي التعرف او جمع راصد
دخرجنا اي من الغار ورفعنا اي ظهرت وانفض بالفا والمعجمة اي لعدو ورواتها اي جعلت فيها
للرسول الله صلى الله عليه وسلم والطلب جمع الطالب والاين ... وبكسر الهمزة واسكان المثلثة
من الحدث مرارا ودانت منه ما كرهه **قوله** محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية
وبالرا الحمصي مات سنة مائتين وابراهيم ابن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن شمر بكسر المعجمة
النائم ابن المرحل ضد المقيم الشامي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومائة وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالمهملة ابن وساح بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم البصري ساكن الشام قتل سنة اربع وثمانين والمغط
بياض شعر الراس يخالطه سواد وغلفها اي غطاها والحنا بالحا والكتم بفتح النون ...

هي

في الوجه وقيل نبت يخلط بالوسمة يختضب به **قوله** دحيم مصغر الدحم بالمهملتين هو
عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال **قوله** ابو داود ولم يكن في زمانه مثله مات سنة خمس
واربعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حيى بضم المهملة وتخفيف التحتانية الاولى
وتشديد الثانية وقال **قوله** لحمه هو حي لفظه الميت وقال له ابو عبيد ابن ابي عمرو وكان
حاجب سليمان ابن عبد الملك ومولاه **قوله** قنا بفتح القاف والنون وبالمد اي اسود حمرتها
قوله اصبغ بفتح الهمزة وبا عجام العين وقليب بدر بئر الكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها جيف
صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر وقال **قوله** الشاعر هذه الابيات في مرثيتهم والشيزى بكسر المعجمة
وسكون التحتانية وفتح الزاي والقصر شجر يتخذ منه الجفان فاراد بالشيزى ما يتخذ منه اي الجفنة والجفنة
صاحبها كانه قال ماذا بالقليب من رجال اصحاب الجفان المزينة بلحوم السنام الا انه قيل كانوا يسمون الرجل
المطعام جفنة لانه يطعم الناس فيها والعساب جمع العسة وهي الجفنة وفي بعضها القيان والشرب
جمع الشارب ويحيى بلفظ مضارع التفعيل معروفا ومجهولا والسلامة من السلام والاصدا جمع الصدى
وهو ذكر البوم والهام الصدى والجمع هام والعطف من باب عطف التفسيري وقيل الصدى هو الطائر
الذي يطير بالليل والمراد تقول الجاهلية تخرج من الراس والصدى يخرج منها قال **قوله** ما معنى هذا الكلام قلت
معناه ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا
من برهان الجاهلية وابطلهم الجوهري كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره
تصير هامة فتزقو تقول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت **قوله** طاطابصري اي
طاطاته واما المالي فبحث والسان خبر مبتدا محذوف اي نحن قال **قوله** كل اسن الله ثالثهما قلت
المراد ثالثهما في حصول مرادهما ومعاونتهما كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا **قوله**
الوليد بفتح الواو ابن مسلم ضد الكافر وعطا بن يزيد من الزيادة الليثي مراد ان الاسرى ومع منها اي بعضها
لغير المحلب منها وينتفع بها والورد بكسر الواو اي يوم مرورها على الماء وشربها واما قيل الحلب يوم الشرب
لانه ارفق للابل وللمساكين ولن يترك الوتر وهو النقص اي لن ينقصك اي اذا ادبت الحقوق فلا عليك في
اماكنك في وطنك من الحدث في كتاب ذكوة الابل **باب** مقدم النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
انبانا اي اخبرنا قال **قوله** نعضهم يجوز ان يقال انما ما عبد الاحاد لانها اشاعر ما نقل هذا القول الا انا
اعلم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عمير مصغر عمرو وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس ابن
زائدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية
قتل بالقادسية وقال **قوله** بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر
ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة والسور المفصل هو السبع الاخير من القران **قوله**
وعك اي حم وتحرك اي يجد الفسك ... الشراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلع اي انكف

والحل وزال داء المعتين بفتح المهملة وكسر التاء العوفة والجليل بفتح الجيم النبات وهو نبت ضعيف يحشى به
خصاص البيت واردن هو متكلم المضارع بنون التاكيد الخفيفة والجنة بفتح الميم والجيم والنون اسم
موضع على اميال من مكة وكان سوقا في الجاهلية وشامة وطفيل اي تظهر والشامة بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل
بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال الصغاني صوابه صوابه شابه بالموحدة قوله
ساعتنا في بعض ساعتنا والجحفة بالجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين البحر ستة اميال
وهو ميقات اهل الشام واما في ذلك الوقت فكان يسكنه اليهود **قوله** عبد الله بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت
له رؤيته وروايته عنه وليس بالموحدة المكسورة ابن شعيب الاموي لم يعص في الحرمان ها هجرتين الحبشة
وهجرة المدينة وصهر اي الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة القرابة السببية اي التزويج بابنته
ولهذا سمي بذي النورين من الحديث في باب مناقب عثمان رضي الله عنه **قوله** واخبرني يونس اي
قال عبد الله ابن وهب مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجمع الناس وسمي به لانه معلم
يجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته ان رجلا قال لعمر لقد بايعت
فلانا فغضب عمر رضي الله عنه ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون
ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكر وتمامه سياتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين **قوله** وبايعهم
خارجة ضد الداخلة وام العلاء ابو موسى عيسى الترمذي هو والد خارجة من مع الحديث في الجنائز
اي نساء الانصار وعثمان بن مظعون باعجام الظاء واهمال العين وطار لهوا اي وقع وعن قبل مواساة اخي
وابو السائب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة كنية عثمان **قوله** بعاث بضم الموحدة وتخفيف
المهملة وبالمثلثة يوم حرب بين الاوس والخزرج فيه قال والملأ الاشراف والسروات السادات وملأ الشراة
بدون الواو وروي بها ولفظ في دخولهم متعلق بقوله قدمه الله يعني لو كان صناديدهم احياء لما انقادوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبا للرياسة والمعر بفتح القاف المعجمة وتعارفت بالمهملة والراء والمعارف
الملاهي والعارف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عرف اللهو وضرب المعارف على تلك الاشعار
المحرضة على القتال وان يكون من العرف وهو اصوات الوغى كعزيف الرياح وهو ما يسمع من دويها **قوله**
اي هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة
ابن حميد مصغر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وهو النجار بفتح النون وشدة الجيم والمراد للعم
كما اطلق للاب من النخيل بالمعجمة ما واه وعضاه بالمهابة فها احسان من جانبيه فتقدم الحديث في باب الصلاة
في ابواب المساجد في باب هل تنبش قبور المشركين والله اعلم **باب** اقامة المهاجر **قوله**
الرحمن بن حميد بالمهملة والزاي القرشي ليس بحاتم بن اسماعيل الكوفي عبد الرحمن بن حميد يحكي له ابن عبد الرحمن ابن
عوف والعلاء بن الحضرمي السائب بالمهملة والهمزة بعد الالف والموحدة ابن يزيد من الزيادة ابن الحضرمي بلفظ الحيوان

المشهور

المشهور الكندي على المشهور والعلاء بن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ثلاث اي ثلاث ليال بعد الصدر اي بعد الرجوع من منى كان الاقامة بمكة حراما
على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا حلوا بحج او عمرة ان يقيموا
بعد قضاء نسكهم ثلاثة ايام ولا يزيدوا عليها وفيه ان اقامة ثلاثة ليس لها حكم الاقامة وصاحبها في حكم المسافر
قوله مقدمه اي قدومه وذلك ان وقت البعث كان مختلفا فيه بحسب دعوته للخلق ودخول الروم فيه
وعدمها وهل كان اقامته بعد البعث عشر سنين او اكثر وكذلك مولده فلم يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته
مبدأ حساب اورثهم وامورهم واحوالهم لا سيما وذكره يوجب الوحشة فان قلت قدومه
المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداءه من المحرم قلت لانه اول السنة او لان الهجرة من مكة كانت
فيه **قوله** تركت فان قلت فالظهور الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت
على ما كانت عليه من عدم وجوب الزائد بخلاف صلاة الحضر فانها لم تترك على عدم بل فرضت لكن قال
اصحابنا قال النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم كان
القصر ولا تدمر باوله بان في الحكم لكمال على سبيل التحتم واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام
جمعا بين الادلة **قوله** مرثية بتخفيف التحتانية وعطف على قوله تعالى ولي الحمد اذا رثاه ورثيته
اذا ابكيته وعددت محاسنه ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واشفيت اي اشرفت
من الوجع وان يدرسون وفي بعضها يذكرونها وحران حرى سعد بن ابي وقاص والعالة جمع العائل وهم الفقراء
ويتكففون اي الكف الى الناس للسؤال وباقي مستنقع يعني متفق وفي بعضها هو اولى حرل
تعصر الهجرة واحبطها اي في مكة او في الدنيا وامض عل الامضاء اي تنفذها وتممها لهم ولا تنقصها عليهم
والبائس شديد الحاجة او الفقر وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري
المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ويرثي له كلام لسعد ابن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى
ابن اسماعيل المنقري وابراهيم ابن ابي سعيد المذكور الاول في الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله
انه بلفظ الدرية وهذا بالوراثة او انه نسوان وهذا بالكبرها او بالعكس من الحديث في الجنائز **قوله**
سعد بن الربيع ضد الخريف وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء اسمه وهب ويرح
القاضي اي عدله فذهب اي بالحجر والنواة وزن خمسة دراهم من في اول البيع **قوله** خالد
ابن عمر النضر البصري قاضي بلدتنا كرمان من في العبد وبشر بالموحدة المكسورة اي المعجمة المشددة
في العلم وبرع بالراء المكسورة اي نسبة اباه ونذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة
بالكبد وهي اطيبها واهنى الاطعمة البهت بضم الموحدة جمع البهوت وهو كثير البهتان من قول الاجانب ابن ارقم
قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد

بفتح الميم والقاف ومثله اي مثل قول البراقي انه لابد في بيع الدراهم من التقابض في المجلس والحلول من باب
بيع الورق **قوله** فرق بضم القاف وسكونها الراي ابن خالد السدوسي ومحمد هو ابن سيرين واليهود
اي علماؤهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد امن من اليهود عشرة اكثرها اضعافا
مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو للمضي فمعناه لو امن في الزمان الماضي **قوله** قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعشرة مروية مثلا عشرة لما نفعهم الكل لكن لم يؤمنوا حينئذ
ثم سائرهم الكل **قوله** احمد اي محمد شك البخاري رضي الله عنه في اسمه ههنا لكن ذكر في
التاريخ انه احمد ولم يشك فيه وهو ابن عبيد الله وفي بعضها مكبرا والقضية هو محمد
ابن حبيل الغداني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات سنة سبع او اربع وعشرين
ومائتين وابو عميس مصغر العميس بالمهملتين عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية الهذلي وطارق
بن شهاب البجلي تقدموا في باب زيادة الايمان والحديث في اخر الصوم وزيادة بكسر الراي وتخفيف
التحتانية ابو هاشم الطوسي كان يقال له دبويه بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية كان الامام
احمد رضي الله عنه يقول انه شيخة العفة سكن بغداد ومات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وهشيم
مصغرا ابن ابي خازم بالمعجمة والراي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر **قوله**
يسدل بضم المهملة الثانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر
بعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه بالوحي بقوله انما كان يوافق اهل الكتاب
فيما لم يؤمر به وهو شيء لانه رجع اليه اخرا والجمع بهذا الحديث ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد
نسخ علامة وقيل انما وافقهم استئلافا لهم في اول الاسلام فلما اغنى الله عز وجل عن استئلافهم
صرح بمخالفتهم **قوله** هم اي الذين جعلوا القران عضين وجزؤا اي جعلوه جزاءا جزاءا فقول
عضين اذا فرقته وبعضه اي بعض القران **باب** اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن نسبه فقال انا سلمان ابن الاسلام وقصته انه كان مجوسيا
فهرب من ابيه يطلب الحق فلحق براهب ثم بجماعة رهبان واحد بعد واحد يصحبهم الى وفاته ودله الراهب
الاخير على الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور نبي اخر الزمان عليه الصلاة والسلام فقصده مع قوم من
العرب فغدروا به وباعوه في وادي القرى ثم اشتراه رجل من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام
بها حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم ياكلها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى
خاتم النبوة وكان الراهب وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي عليه السلام واخبره برسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن يبيعه وحدثه بشانه كله واسلم وصار من علماء الصحابة وزهادهم وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك
فكاتبه على ان يغرس له ثلاثمائة نخلة واربعين اوقية من ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم له بيده المباركة

الكل

الكل قال اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان
منا اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرون فيه اذ فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق
عليهم فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص
بيده فياكل منه عاش مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلاثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى عليه
السلام ومات بالمداين سنة ست وثلاثين **قوله** حسن ابن عمر ابن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاول البصري قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعتمر ابو
الحاج وابوه هو سليمان التيمي **قال** وحدثنا بالواو اشعارا بانه حدثه عن ذلك ايضا وابو عثمان
هو عبد الرحمن ابن مل بضم الميم وكسرها النهدي بفتح النون التابعي وداولته الايدي اي اخذته هذا من هذا
من رب الى رب للمالك والسيد وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي فدا فهم من بالراء وضم الهاء والميم والراء منهما
وبالراي وقيل انه بفتح الميم الاول والظاهر ان حله حكم بعلبك وهو بلد بكوردستان بضم المعجمة وبالراي من بلاد
فارس وبسعراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصفهان من قرية يقال لها جي بالجيم وسمي
الما وكان ابي دهقانها **قوله** الحسن ابن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك من الادراك من اهل الحجاز والفترة
ما بين الرسولين وروي بان ما بينهما الى الهجرة وبعدها واربع مائة قول من قال انه ادرك وصي عيسى عليه السلام فهو حجر
عن زمان عاش في الكفر فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث الثلاثة بك قلت يعني اسلم بعد ذلك
بضعة عشر ومائة وبعد هجرته عن وطنه وبعد عليه مدة طويلة رضي الله عنه **كتاب المغازي**
قوله العشيرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي
بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة **قوله**
اليهم كذا وقع في جميع النسخ لكن الصواب انها العقلا الا ان يكون المضاف محذوف اي غزوتهم واو العشيرة يعني
انه شك في انه بالحكم الشين او باهمالها واما قتادة ابن دعامة الاكمه السدوسي البصري فقطع بانه بالمعجمة وقال
النووي جاء في كتاب المغازي من صحيح البخاري العشيرة اي بضم المهملة الاول وفتح الثانية وللعسيرة بفتح المهملة الاول
وكسر الثانية بحذف الها والمعروف منها للعشيرة مصغرا باعجام الشين وبالها **قال** وقد اختلف في عدد
غزواته وذكر ابن سعد انها سبع وعشرون وعلى جابر انها احدى وعشرون **قوله** ابن اسحاق هو محمد
ابن اسحاق ابن يسار صد المطلبي المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة
خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران وهو اليوم المشهور بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه والابواء
بالهمزة واسكان الموحدة وبالمد وبواط بفتح الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء في صفر
سنة اثنتين من الهجرة وواقع فيها في ضمن بفتح المعجمة وبواط في ربيع الاخر من السنة المذكورة والعشيرة في جمادى
الاولى منها وصالح هو مديح وهو في الثلاثة حرب **قوله** شريح بضم المعجمة والها الحا ابن مسلمة بفتح الميم
واللام وابيه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي ولنسبه ابو الحكم

بفتح الجيم

صفوان واما ابو جهل فاسمه عمرو المخزومي كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية يكنى ابا الحكم
بالفتح والمد والصباة جمع الصابي وهو المائل من دينه الى دين غيره وطرنفك بالنصب والرفع وابو الحكم
بفتح المهملة والكاف قوله ما لملك الناس تقتضي ان يقال ما لملوك مما وفيه انهم يكونون ما للملك وفي
نسخها ما لملك اي الطايفة القايلون لكلام هم اي الصحابة ابهم ابا جهل واتباعه ما لك بتشديد التحتانية
واستنفر اي طلب الخروج من الناس والعير بكسر العين الابل تحمل الميرة ومتى ترك في بعضها متى يزال يدول
الحرم فهو بمعنى اذل واخول البتة اي سعيد المدني والاخوين منها تحت المعاهد والموالاة ولا احود
اي لا اعود ولا اسلك وقتله اسراي غزوة الله قتله سيد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اذا كان الا قتله فلنصدق ان ابا جهل ما قتله بل هو كان السبب في خروجه الى
القتال والقتل كما يكون مباشرة يكون سببا من الحدث اخر كتاب الانبياء عليهم السلام قوله وحشي
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية بن حرب ضد الصلح الحبشي مولى طعيمة مصغر الطعمة
بالمهملة وقيل مولى جبير بن مطعم ابن عدي وحمزة هو ابن عبد المطلب وطعيمة هو ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار في جامع الاصول هو طعيمة بن عدي ابن نوفل ابن
عبد مناف القرشي ولم يذكر ابن الخيار وفي قتل حمزة قال لجبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعله
حتى انقلبت حمزة بعمي فانت حر والشوكة شدة الناس والحد في السلاح الكشاف الشوكة الحدة
مستعار من واحدة الشوك قوله عن اي تخلف فان قلت ثم استثنى بل عن البعثة
ايها تخلفت الا في تبوك حال معان تخلف بدر لتخلف تبوك لان التوجه فيه لم يقصد العرب بل بعد
احدا العدو بكسر العين قوله مخارق بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله
ابن جابر الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر في اخر باب العلم
وما خاصة صاحب للمشهد اي ما بل تلك المقالة التي قالها ومما عدل قيل اي من الثواب الذي عدل لذلك
المشهد به وهذا انه مبالغة والافدين من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي من
كل شيء يقابل ويوازنه من الدنيويات قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون
الواو بينهما وبالموحدة الطايفي وانشدك نعم الشين اي اطلب منك الوفا بما عهدت ووعدت من الغلبة
على الكفار والنصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم واظهار الدين قال الله تعالى قد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين وقال اذ يعدكم الله احدى الطائفتين ان شئت اي وان شئت ان لا تعبد بعد هذا
اليوم يتسلطون على المؤمنين يروى انه صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى الصحابة وهم ثلاثمائة
فاستقبل القبلة وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما
زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك

فانه سينجز

سينجز لك ما وعدك الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر كان اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك
الشفقة على الصحابة وتقوية قلوبهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو فابتهل في الدعاء ليسكنهم
اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم
انه استجيب دعاؤه بما وجد ابو بكر في نفسه من القوة والطمأنينة حتى قال له ذلك لقول الخطابي قال
بعض شيوخنا الجمع مرتين في الجهاد قوله عبد الكريم هو مالك مولى لعثمان رضي الله عنه اصله من اصطخر
ويقول الحراني سبق في الحج ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بجرة بفتح الموحدة مولى لعبد الله
بن الحرث ابن نوفل الهاشمي ويقال مولى ابن عباس مات سنة احدى ومائة قوله استصغرت يقال
استصغره اذا عده صغيرا وبضعا بالتشديد والتخفيف يقال بضع عشرة وبضع وكل ما زاد على العقد فهو
بضع حتى يبلغ العقد الثاني وبضع وثلاث على المستثنى اي زادوا عليها وعمرو ابن خالد الجزري بالجيم والزاي
والراء في الايمان وزهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي في الوضوء وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء ودباغا
واتاه الله الملك واصطفاه وفيه قليلة على فئة كثيرة باذن الله قال فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر والنهر متشابهة بين الفضائل من وجوه قوله لا هو ما تفي الكلام
تقدم منهم مما يتعلق بالمسئلة او يريد بالمعنى عدم المجاوزة قوله عبد الله بن رجاء الغداني
البصري وشيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو ابن
عتبة المذكور وصرعى جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المصارع التي عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل القتال قوله محمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل اعمد من رجل قوله اما الهد
من كذا اي اتعجب منه ومنه قول ابي جهل اعمد من سيد قتله قومه والعرب تقول انا اعمد من كذا اي هل
زاد على هذا يعني ليس فيكم الا ان قتل قتله القوم لا يزيد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله
ابنا عفراء بفتح المهملة وسكون الفا وبالراء والمد اسم الام واما اسم ابيهما فهو الحارث ابن رفاعة الانصاري واما
اسمهما فاحدهما معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل باهمال العين واعجام الذال وللحارث ثالث
اسمه عوف وهو ايضا كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في باب الجهاد
في باب من لم يخمس الاسلاب ان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح معوذ ابن عفراء اخي اسمه ثم تركه وبه رمق
ضربوه وعليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه فما وجه الجمع بين الاقاويل الثلاث قال النووي لعله
معاذ بن عمرو وابن عفراء بلفظ لمثل القتل كان يفعل الكل باسمه كل واحد والى ما رأى له من الضرب او من زيادة الاثر كل
حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب اصح انه قدم به ابنا عفراء حتى برد اي مات
وابا جهل منصوب بالنداء انت صرعت ابا جهل وهو على مذهب من يقول ولو ضربه بابا قبيس او نقدره
انت تكون ابا جهل فان قلت الاصحاب الثابت انه شهد بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله
محمد ابن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
بن معاذ التيمي ولكنه هو ثابت عن سمعت لان المدانة لازم السماع قوله محمد بن عبد الله الرقاشي

بفتح الرا وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة ومايتين وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح
اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة البصري
وبجثوا بالجيم والمثلثة وبه اشار الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والبراز بكسر الموحدة
وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعلي صغر العبد ابن الحارث بن عبد المطلب ابن
عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى
الله عليه وسلم دار الارقم بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلفا بينهما ضربتان
ومات عبيدة منها بعد ذلك واما الوليد فمات من وقته وبارز علي شيبة وقتله وحمزة وعتبة فقتله
كذا قال ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبة وحمزة شيبة وعلي
الوليد وهذا هو المشهور وهو لا الستة بعضهم اقارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف ثم حمزة عم
علي وعبيدة اخوته ومن جهة الكفار شيبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف واخوه عتبة وابن الحبيبة
الوليد **قوله** اسحق الصواف البصري مات سنة بلا اشهر وخمسين ومايتين ويوسف ابن يعقوب
السدوسي بالمهملات ويقال له الضبعي لانه كان نزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية
وبالمهملة وكانت بعماه سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو يحيى الرماني بضم الرا وبالميم والنون
الواسطي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والرا وسكون الواو
قوله داسه اي
منها وبالقاف وهشيم مصغرا وظهر اي غلب وفي بعضها ظاهر خفيا اي عاونه
عاهدته واسه بالنون وامية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة لجمعه
قتله بلال وكان قد عذب بلالا لما كان من المستضعفين بمكة الحديث في كتاب الوكالة وقتل فيه هيبا زادك
الرحمن فضلا **قوله** وفدا ودكت تارك بابلال **قوله** شيخا قيل هو امية بن خلف
وقيل هو الوليد بن المغيرة من سجود التلاوة وان ثبت انها المخففة من الثقيلة والبرموك بفتح التحتانية
وسكون الرا وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقصته معالمة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر
الروم في قتل في خلافة عمر رضي الله عنه والعلة بالمهملة والحاجة طول السيف وهو كسور في حده وفله
بعلها اي كسرة ولفظ فلي بالمجهول والضمير راجع الى العلة وهي مطول من قراع الكتايب مصراع
من بيت اوله **قوله** ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم **قوله** فاهمنا اي نومناه وبعضنا
اي بعض الورثة وفروه بفتح الفا وسكون الرا وعلي هو ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال
حمل فلان فما كذب بالتشديد اي ما جبن الخطابي كذب الرجل الرجل في القتال اذا حمل ثم لم يرد والعرب
تجعل الكذب موضع الخلف **قوله** لا تفعل اي لا تحمل ولا تسرف ويحتمل ان يكون لا ردا للكلام اي لا يكذب ثم بالواو
السد **قوله** حرستها على عاتقه فان قلت قال ثم احداهن على عاتقه فما وجه
الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان المراد من العاتق ها هنا وسط العاتق اي احداهن
في وسطه والضربتان في طرفيه فان قلت سبق ثمة ان الضربتين كانتا في بدر واحدة في اليرموك

والمفهوم

والمفهوم ههنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي
تقدمت معه به ولفظ ضربها بالمجهول والضمير للمصدر **قوله** روح بفتح الرا وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الرا المضمومة وبالموحدة وابو طلحة
هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوي بفتح المهملة وكسر
الواو وشدة التحتانية البير المطوية بالحجارة والخبث ضد الطيب والخبيث بكسر الموحدة من خبث
اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والرئي بفتح الرا
وكسر الكاف الخفيفة وشدة التحتانية جمع الركية وهي البير وما سئلهم ما استفهامية واجابهم الله تعالى
اي احيا حتى اسمعهم قول الله تعالى تصغيرا وهو منسوق من الاصغار وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد
النعمة **قوله** عمرو هو ابن دينار بالمثلثة المكي والبوار الهلاك ويراد به ههنا النار ويوم بدر وعبيدة
بضم المهملة وحاصل كلام عائشة ان ابا ليعذب بالمواجهة لا للسببية من الحديث الطائف في كتاب الجنائز والقليب
هو البير قبل ان تطوى فان قلت هذا ينافي لما تقدم انه كان مطويا قلت المراد منهما في انه بعضها مطوي
البير او كان بعضها مطويا والبعض غير مطوي **قوله** مثل ما قال اي ابن عمر رضي الله عنهما في تعذيب
الميت وانهم ليسمعون ان شاء او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر والمراد منهما غير الظاهر
فان قلت كيف جاز تكذيب ابن عمر رضي الله عنه مع انه احد رواة الحديث في انه حمل على الحقيقة وعائشة على المجاز
فان قلت هل وجب تاويل كلامه بما اولته عائشة رضي الله عنها قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع
بل الله هو المسمع مع ان المقصود لو ان المراد من الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة
صاحب الكشاف في قوله تعالى انك لا تسمع الموتى شبهوا بالموتى
ولذا المراد من الاية الاخرى **قوله** وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين
وهم احياء لان حالهم كحال الاموات وفي قوله **قوله** تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكفار حين يتكلمون يوم القيمة في مقاعدهم
تقول اي الرسول عليه السلام او القائل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت
من النار قلت تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا فان قلت
ما وجه المعترض بانه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما قال يوم القيمة ملك العرض الى القول
المراد به الحقيقة في ذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازا والله اعلم **باب**
قوله معاوية بن عمرو ابن المهلب الازدي بالزاي البغدادي وروى عنه الحارث
فضل من شهد بدرا بلا واسطة في الجمعة في باب اذا نفر الناس وابو اسحق هو ابراهيم ابن محمد الفزاري المصيصي وحارثة بالمهملة وبالرا
وبالمثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصاري وامه اسمها الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة
عمة انس **قوله** يرى في بعضها ترى وهو مثل ما مر انما يكونوا بدر كلم بالرفع فقيل هو على حذف الفا
كانه فهل يدركم **قوله** او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ
المعروف والمجهول من قولهم هبلته امه اي ثكلته وهبله اللحم اي غلب عليه والفردوس هو اوسط الجنة واعلاها
قوله عبد الله بن ادريس الاودي
ومنه تتفجر انهار الجنة من الحديث في اوائل الجهاد مع اختلافات فيه
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية

كثم الكاف

وسكون التحتانيه وبالنون وسعد بن عبيد مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهمله وفتح اللام
وكذا الحصين وسعد كلاهما سليمان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثه المفتوحه وبالمهمله كناز
بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي ابن حصين بالمهملتين والحصين مكبرا وسهل مصغرا الغنوي بفتح المعجمه والنون
مات في خلافة الصديق رضي الله عنه وخاخ بالمعجمتين موضع واسم المراه ساره بالمهمله والراء وحاطب بالمهملتين
ابن ابي بلتعه بفتح الموحده وسكون اللام وفتح الفوقانيه وبالمهمله اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمه من اهل
اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر نحو اعطني وهاتي او لتخرجي وما معي اي ليس معي صحيفه وفي بعضها ما معي
الكتاب معقوص العمامه وحجزة الازار معقده وحجز السراويل التي فيها واحتجز الرجل بازاره اذا شده على
وسطه والا لاكون بكلمة الاستثنا وبفتح الهمزه وتقديره ان لا اكون والقوم المشركون ويدا منه ونعمه
قال ... تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس انه بعثه والمقداد والزبير وانها لحجبة في
العقاص ام الحجزه قلت ... لاحتمال انه بعث الاربعه واما الحجزه فهي المعقد مطلقا وله اجوبه سبقت في
الجهاد في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي معنى الترجي راجع الى عمر لان وقوعه محقق عند
الرسول عليه السلام واو على التحقيق بعامله على العامل ومعناه الغفران لهم في الاخره والا فلو وجب على احد
منهم حد مثلا استوفي منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل الزبير
بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جده الاعلى اسمه حنظله غسلته الملائكه عليهم السلام حين استشهد
جنبا وحمزه بالمهمله والزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد مرادف الليث مالك بن ربيعه بفتح الراء الانصاري
الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحده ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الايثار ابن مالك المذكور
لعل فيه اختلافا وبعضهم يقولون هو الزبير هالك قال الحاكم في كتاب المدخل هو
زبير ابن المنذر ابن ابي اسيد وقيل زبير ابن ابي اسيد قال عبد الرحمن ابن حاتم الرازي روى الغسيل
عن الزبير المنذر ابن ابي اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
في الكاشف روى عن ابي اسيد ابناه حمزه والزبير وفيه اختلاف اخر من جهة النسخ ففي بعضها ذكر في الاسناد
ابن الزبير ابن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير هذا
والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو نفسه المنذر سماه الرسول عليه السلام بالمنذر والله اعلم قوله استعمال
اليوكم من الكثب بتحريك المثلثه القرب يقال رماه من كثب ويقال اكثبك الصيد اي امكنك واستبقوا ...
والنبل السهام العربيه وفي بعضها بكسر الموحده من السبق وعبد الله ابن جبير ضد الكسير الانصاري كان
امير الرماه يوم احد فاستشهد رضي الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي وكان رئيس المشركين يومئذ
واسلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهمله والجيم الدلو شبه المحاربين بالمستقيين يستقي هذا دلوا وذلك
دلوا كما قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر اد الخير هو ضد
الشر وهذا الاختصار لعله المذكور في اواخر علامات النبوه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام

بقرا تنحر

100

بقرا تنحر وخيرا فعبر نحر البقر باصابة المومنين قال فاذا هم المومنون يوم احد يعني حين اقتتلوا
فيه والخير فانه الخير الذي جاء الله بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين هو الخير اذ هو خير لهم
من بقائهم وقيل هو ما جاء الله به بعد بدر الثانيه من تثبيت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم
فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله ... بيان لقوله ما جاء الله به وقد يقال
الصدق ويراد به الامر المرضي الصالح الموصوف بهذه الصفه اي الثواب الصالح الجيد قوله
جد اي جد سعد وهو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالاباء اذ هو يعقوب بن ابراهيم ابن سعد بن
ابراهيم ابن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه ولم ار اي من العدو وجهه مكانهما ويحتمل ان يكون مكانهما
كانه ... اي لم ادر بهما وما شرطيه هو المتقى ومكانهما اي بدلهما والصقر هو الطائر الذي يصاد به وانا عمرا
بالمهمله والفاء والمد هما معاذ ومعوذ ومر المباحث فيه قريبا وبعيدا قوله عمرو بالواو عند
الاكثر اصحاب الزبير وبدون الواو عند الاخرين وهو ابن ابي سفيان ابن اسيد بفتح الهمزه وكسر المهمله
ابن جاريه بالجيم الثقفي وذكر في كتاب الجهاد في باب هل يستاسر الرجل وههنا ذكره بحذف ابي سفيان
وهو قول بعض النسابه وحليف بالمهمله وزهره بضم الزاي وسكون الهاء وعشره اي من الرجال وعينا
اي جاسوسا والهداه بفتح الهاء والمهمله والهمزه وعسفان بضم المهمله واسكان الثانيه وبالفاء وذكروا
بلفظ المجهول ولحيان بكسر اللام وسكون المهمله وبالتحتانيه ونفروا اي ذهبوا لقتالهم ومالكهم اي ...
المكان اي في ما كلهم اي اعطوا بايديكم اي انقادوا واستسلموا وخبيب بضم المعجمه وفتح الموحده الاولى واسكان
التحتانيه وزيد بن الدثنه بفتح المهمله وكسر المثلثه وبالنون [illegible] حازم ومنعه نظرا الى شفاعته
وانما اراد بالاستحداد التنظيف استعدادا للمحاربه لان ذلك كان حين فهم اجماعهم على القتل ودرج
اي ذهب اليه ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والحسي في بعضها يحيى وحذف النون
بغير ناصب وجازم لغه فصيحه قوله ما اي الذي هو ملتبس بي من ارادة الصلاه واحصهم
من الاحصا بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك استئصالا بحيث لا يبقي واحد من عددهم وبددا بكسر الموحده
وفتح المهمله الاولى اي متفرقه منقطعه قال معاويه كنت مع الحارث بن ... سعيد ولقد رايت
اي تكسي في الارض وعام من دعوة خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه زلت
عنه وذا ابي لوجه الله عز وجل وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمه واسكان اللام العضو ومزع بفتح الزاي
المشدده وبالمهمله القطع وهذان البيتان من قصيده له مشهوره وابو سروعه بكسر المهمله وسكون
الراء وفتح الواو وبالمهمله عقبه بضم المهمله واسكان القاف قوله واحد يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من المعجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر بفتح المهمله وسكون الموحده
ذكور النحل ولهذا سمي عاصم حمي الدبر وقيل ان الارض ابتلعته وقيل ان السيل اختطفه ما لو كان عاصم
عاهد الله تعالى ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا فمنعه الله عز وجل ايضا بعد وفاته وهذا
هو المسمى بيوم الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهمله ومراره بضم الميم وخفيف الراء الاولى ابن الربيع

بفتح الراء المهملة الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف ثم الفاء
وهم الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد
القتيل القرشي العدوي احد العشرة المبشرة رضي الله عنه واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون
لم يشاهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه منها واجرا
وركب اي ابن عمر الى سعيد فان قلت كيف جاز ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف القريب
الى الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وعمر بن عبد الله بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء فيهما الزهري وسبيعة مصغر السبعة
ابنة الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واسلمية اي في انقضاء عدة الحامل بالوضع
وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري وقيل اليمني وقيل هو من عجم الفرس ولوي
بضم اللام ثم بالمفتوحة مهموزا وواوا وشدة التحتانية توفي بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الحمل هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليها التاء
قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت ولو اريد الحمل من شانها
لقيل حامل قوله تعلت بالمهملة وشدة اللام تعالت اي تعلت المراة من نفاسها وتعلت اذا خرجت
منه وطهرت من دمها والخطاب جمع الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام
اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو ممن اسلم يوم الفتح وكان
شاعرا سكن الكوفة وما انت بناكح اي ليس من شانك النكاح وبسببي من اهله الخطاب قيل ان
للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تطهر من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقدة النكاح واولوا قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالحوامل دون الحوامل
قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ويقال اي الزهري محمد بن عبد
الرحمن ابو ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو العامري ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير
بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية الليثي واخبرته اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود
بيان انه شهد بدرا لا بيان انه اخبر بهذا او نعلمه باب شهود الملائكة عليهم السلام
قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن رفاعة
بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري
وكذلك اي الملائكة الذين شهدوا بدرا هم افضل من غيرهم ايضا قوله سليمان هو ابن حرب
ضد اللسهو واهل العقبة اي الذين بايعوا ليلة العقبة اي بدل العقبة وما اي استفهامية وفيه
معنى التمني لشهود بدر ويحتمل ان يكون نافية فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل

ان

ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة العقبة لما كانت هي مبتدا
نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي عليه السلام التي هي سبب لقوته واستعداده للغزوات كلها
كانت افضل قوله يزيد من الزيادة ابن هارون ويحيى هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا ابن الهاد
فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي فكيف حكم بان مثله سال النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ذكره على سبيل الارسال او على وجه الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ما المسؤول عنه قلت شهود
بدر ولكن قبل وقوعه او افضلية بدر او العقبة فقال سالته عنه وقد يعني واحدا قلت
استقالي اي سال سائل بعذاب اي عن عذاب قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفاء خياط بالمعجمة
وشدة التحتانية البصري وابو زيد هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القران على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى مرى في الصلاة وقتادة ابن النعمان الظفري البدري من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اصيب
عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان عندي امراة احبها وان هي رات عيني كذلك خشيت ان تقذرني فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحهما وحكي ان رجلا من ولده وفد الى عمر
بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى عليه افضل
الصلوات احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرها بحسن عين وكان من احاجيها لابي سعيد ومات
سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه قوله بقص اي بالقاف والمعجمة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ادخار اللحم وهو الاضحية اي بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره
واكله منه قوله عبيدة بضم العين وفتح الموحدة وصل بفتح العين وكسر الموحدة الكاهلي
ابن سعيد العامري ومدجج بلفظ الفاعل والمفعول من التدجيج بالمهملة والجيم اي شاكي السلاح يقول بمعنى
بذات الداخل في سلاحه كانه تغطى بها والكرش بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان
وكرش الرجل عياله والكرش ايضا الجماعة من الناس والعنزة هي اطول من العصا واقصر من الرمح وتمطيت من
النمطي وهو حذا الذي في المثنى والمطط اي تمدد واعطاه اي اعطاه اياها عارية قوله عابد الله
من العود بالمهملة ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة تقدما في علامة الايمان وابو ادريس بضم
المهملة ثم المعجمة وعياد بسكون التحتانية يقال اسمه جهشم او هشيم بضم الهاء او هاشم والاكثر على انه
هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس قتل في ... وهاجر الى الحبشة وسالم هو ابن معقل بفتح الميم
واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغر في الاستيعاب كان سالم عند الثبيتة
بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية بنت يعار بفتح التحتانية والمهملة والراء الانصارية
زوج ابي حذيفة فاعتقته فانقطع الى ابي حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة

بضم المهملة وسكون الفوقانية وقال ابن بطال في مواضع متعددة ان سالما مولى ابي حذيفة وقال
ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امراة سالم مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة هكذا في كتاب الموطا هو
اما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ان اسمها هند ولم اجد في اسماء الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة
اقول في رواية البخاري والموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا
الجامع حيث قال ههنا وهو مولى لامراة من الانصار يعني بثينة وقال في فضائل الصحابة باب مناقب
سالم مولى ابي حذيفة والجواب عنه ان النسبة الى ابي حذيفة انما هو بادنى ملابسة فهو اطلاق مجازي
قوله سهلة بنت سهيل ابن عمرو القرشية العامرية امراة ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت
سالما فانه ملك انصارية وهذه قرشية جاءت سهلة الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله ان سالما
بلغ مبلغ الرجال يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه
ويذهب ما في نفس ابي حذيفة وفيه بحث مذكور في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد ابن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغر بنت معوذ
بصيغة الفاعل من التعويذ بالمعجمة اسم الدال ويجلس بفتح اللام بمعنى الجلوس وبدر بضم المهملة
من السرية وفيه جواز الضرب بالدف واخي هو عبد الحميد ابن ابي اويس وسليمان هو ابن بلال
ومحمد بن عتيق بفتح المهملة سبط الصديق رضي الله عنه وبه هو كلام ابن عباس رضي الله عنه نفسه اله
وتخصيصا للعموم قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد
ابن اخي يونس والشارف المسنة من النوق والمفعول الثاني لاعطاني محذوف اي شارفا اخرى
وقينقاع بفتح القاف الاول وسكون التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها وبالمهملة والعين حي من
وهي لبني قينقاع وهو معرب وهذا ان بيناه من قصيدة وهما قوله الا يا حمز للشرف النواء
وهن معقلات بالفنا ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدما وحمز هو ترخيم حمزة
والشرف جمع الشارف والنواء جمع الناوية اي السمينة والمعقلات المقيدات والنضح
التدمية والتلطيخ والصبح والثمل السكران وثمل الرجل اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في
كتاب الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلاثين ومائتين وابن عيينة هو سفيان
والفدا اي ارسل النبي عبد الرحمن ابن عبد الله الاصفهاني مر في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون
المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون مر في الزكاة وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
التحتانية الانصاري مات بالكوفة مر في الجنائز وحلس بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتانية
والمهملة ابن حدانة بتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة قوله نومي هذا اي في هذا الوقت
الحاضر واحدا اي الحرب فان قلت ما المفضل والمفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه بالمبارات
بكر رضي الله عنه مفضل عليه باعتبار عثمان رضي الله عنه على امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل
من الاسلام العناب وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله ابن يزيد من الزيادة وابو مسعود

هو

هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو الانصاري وهو جد زيد بن حسن بن علي ابو امه واختلف فيه فالاكثر
على انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليه لانه نزل ثمة وعلم بلفظ الخطاب وهكذا امرت ولفظ كذلك لما اخبر
كلام عروة وبشر ضد المنذر تقدم الحديث في اول كتاب مواقيت الصلوة وفيه نوع من الارسال قوله
عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعتبان بكسر المهملة وسكون
الفوقانية وبالموحدة والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر مع الحديث
في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر ابن ربيعة بفتح الرا العنزي بالمهملة المفتوحة
والنون الساكنة وبالزاي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقدامة بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون
باعجام الظا المعجمة وجويرية بالجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
وبالجيم الانصاري واسم احد عمومته ظهير مصغر الظهر بالمعجمة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فان قلت رافع رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال هو اكثر على نفسه قلت لعل
غرضه انه لا يفرق بين الكراء بمعنى ما يحصل من الارض والكراء بالنقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا
ومر في كتاب الحرث او بين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله ابن
الجراح القرشي احد العشرة امين هذه الامة والعلاء بن الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء قوله
والملوام من الامل والفقر بالنصب مفعول مقدم على الفعل وتنافسوها اي ترغبوا فيها على وجه المعارضة
مر في كتاب الجزية وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه
رفاعة بالفاء والمهملة الاوسي والحيات جمع الحية وهي الحية البيضاء او الرقيقة او الصغيرة مر في باب الجن قوله
محمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة ومليكة يحرم اي ان اذن فليذن فان قلت
الاذن سبب للترك او الامر انفسهم بالترك قلت للترك وذكر بلفظ الامر مبالغة كانهم يامرهم انفسهم
بذلك ولو صح الرواية بالنصب في يعذر الخبر للمبتدا المحذوف اي بالاذن للترك ومر في حديث سوا فلا فصل
لكم مباحث شريفة وهذا اشد وكان عباس من جهة قريبا للانصار فان قلت ما تعلق الحديث ببدر
قلت اسم العباس بوسعة وهولا الرجال كانوا بدريين قوله ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل
وعطا ابن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وفتحها وبالعين
المهملة وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد بكسر
الميم واسكان القاف بالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون ونسب الى الاسود لانه حالف الاسود
ابن عبد يغوث اسم صنم الزهري بضم الزاي واسكان الهاء فسمي بابن الاسود وقيل بل كان عبدا له فتبناه
قوله بمنزلته قبل ان يقتله فان قلت الحربي لا يكفر بالقتل فكيف كان بمنزلته قلت معناه انه مثله في كونه
مباح الدم فقط فان قلت القتل ليس سببا للكون كل منهما بمنزلة الاخر فما وجه الشرطية قلت امثاله
عند النحاة مأول بالاخبار اي قتلك سبب لاخباري بذلك وعند البيانيين بان المراد لازمه نحو يباح دمك
او عصيت فان قلت هل يثبت الاسلام بقوله اسلمت لله او يحتاج الى كلمة الشهادة قلت ظاهر
الحديث يدل على انه يكتفي به الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل ان يقول كلمة التوحيد

فاذ اما انا صلا محقون الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالكافر بحق الدين ولم يرد به الحاقه بالكفر على ما تقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة **قوله** ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعمر بن موسى الاعمر بالمهملة والرا واسمها سعاد ومحمود الانصارى ان برد اى مات وابا جهل بالنصب اى على طريقة النداء او على لغة من جوز ذلك وهل فوق اى ليس فعلكم زايدا على قتل رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاى اسمه لاحق السدوسى التابعى الاكاف الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زرع اى انك اى غير زراع قتلني يريد استحقارهم وعويم بن ساعدة الانصارى الاوسى ابن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكرى حليف بنى عمرو بن عوف ويقال له الانصارى لذلك **قوله** محمد ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل ابن عدى ابن نوفل القرشى ووقر اى حصل له ووقار والنتنى بالنونين والفوقانية منها اى الجيف اى اسارى بدر الذين قتلوا وصاروا جيفا لتركتهم اى احيا ولم اقتلهم احتراما لكلامه وقبولا لشفاعته وذلك لانه فى قضية بنى هاشم حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم فى خيف كنانه وتقاسموا على الكفر سعى لهم سعيا جميلا وكان له يد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فان قلت تقدم فى الجهاد فى باب فدا المشركين ان جبيرا حين سمع قراءته فى المغرب بالطور كان كافرا وقد جا الى المدينة فى اسارى بدر وانما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة والتزام احكام الاسلام كان عند الفتح واما حصول وقار الايمان فى صدره فكان ذلك اليوم **قوله** الحرة اى حرة المدينة وهى حارجها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة وذلك فى سنة اثنتين وستين واما الفتنة الثالثة فهى المقاتلة التى حدثت من عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وصل له وخربه الكعبة وهو فى عام اربعة وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة القوة والسمن لغة ثم استعمل فى غيرها وقالوا فلان لا طباخ له اى لا عقل له ولا خير عنده قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالى بكسر المهملتين وسكون الاولى ما اسود من الثياب العفنه وللناس فى بعضها بالناس وفى بعضها فى الناس فان قلت كيف قال لم يبق احدا من البدريين وكثير لبعوا وعاشوا طويلا وماتوا بعد فتنتهم مثل سعد بن ربيعة ابو اسيد الانصارى وكذا اصحاب الحربية كما فى القتال بين على ومعاوية ونحو وقضية الحرة للحدى سنى فان قلت قلت لعله يكره فى السباق الذى قصد العموم ولعل ما من عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شى عليم مع ان لفظ العام الذى قصد به المبالغة اختلفوا فيه هل معناه العموم ام لا **قوله** حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وعبد الله النميرى مصغر النمر بالنون نزل افريقيه وهو الذى كان يكتب الى الامام مالك بن انس رضى الله عنه فى المسايل وقيل انه النميرى ايضا بدون التصغير وام سطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها سلمى والمرط الكسا وتعس بالفتح وقيل بالكسر انفا ومر الحديث الافك بطوله فى كتاب الشهادات **قوله** هذه اى قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات هى مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر ويلقيهم بالعين المهملة وفى بعضها يلقيهم بالقاف والنون

وبعضها

وبعضها من الابقا **قوله** باسمع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفضل بين افضل التفضيل وكلمة من **قوله** بجميع الظاهر انه بقول ابن شهاب وكانوا اى من شهد بدرا من قريش باسه فالتفاوت بين الروايتين تسعة عشر رجلا والله اعلم **باب** من سمى من اهل بدر فى الجامع اى فى هذا الصحيح الذى هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وابايه والمقصود من علم فى هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه قد رتله واجمال ما تقدم مفصلا لا تسمية المذكورين منهم به مطلقا اذ كثير ممن لم يختلف فى شهوده بدرا كابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه لم يذكره هاهنا ولا اسمه من ذكر حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين هاهنا لم يروا احاديث به نحو حارثة وعاقل ولعل انه ذكر الاسما بترتيب حروف الهجا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفا الاربعة رضى الله عنهم فانهم قدمهم على غيرهم لشرفهم وفى بعضها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان ابى قحافة تقدم فى اول المغازى حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انى انشدك فاخذ ابو بكر رضى الله عنه بيده وقال حسبك الله والثانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه العدوى بالمهملتين المفتوحتين فيه ادناه قال يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقذف فى اطوا بدر وقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان رضى الله عنه فى اوسط باب مناقبه حيث قال كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضى الله عنها وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه والرابع على رضى الله عنه فى اوايل الخمس قال كانت لى شارف من المغنم يوم بدر والخامس اياس بن البكير بكسر التحتانية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة ويقال ابن ابى البكير الليثى قبيل باب شهود الملايكة عليهم السلام حيث قال انه ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس بلال بن رباح رضى الله عنه بتخفيف الموحدة الحبشى فى كتاب الوكالة اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية ابن خلف والسابع حمزة رضى الله عنه فى اول المغازى حيث قال بارز يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة مصغر العبد ضد الحر بن الحارث ابن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمى بفتح اللام واسكان المعجمة فى باب فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه البس من اهل بدر والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذف بالمهملة ثم بالمعجمة والفا هشام على الاكثر بن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح المهملة فى باب بعد باب شهود الملايكة عليهم السلام قال وكان ممن شهد بدرا والعاشر حارثة بالمهملة والرا ابن الربيع مصغر او هو امه واما ابوه فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف الرا وبالقاف فى باب فضل من شهد بدرا قال اصيب حارثة يوم بدر والطارق بتشديد الطا والحادى عشر خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية فى باب الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر والثانى عشر خنيس بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا السهمى بفتح المهملة واسكان الها فى باب بعد الشهود قال قد شهد بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض

فيه وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعه مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار
ابو لبابه بضم اللام وبالموحدتين في باب المتقدم انفا **قال** حدثه ابو لبابه البدري والخامس
عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو وفي الباب قال لقيت يوم بدر والسادس عشر زيد ابن سهل
ابو طلحه الانصاري فيه ايضا قال وكان قد شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه
قال وكان بدريا والثامن عشر سعد بن ابي وقاص مالك الزهري بضم الزاي وفتح الهاء وهو وان كان بدريا
بالاتفاق لكن لم يتعرض الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي بعضها لم توجد ههنا ايضا ذكره والتاسع
عشر سعد بن خوله بفتح المعجمه وسكون الواو وباللام في باب الفضل **قال** وكان ممن شهد بدرا
والعشرون سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل مصغر ضد الفرض فيه ايضا قال وكان بدريا والحادي والعشرون
سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهمله والنون قريبا قال انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر
بالمعجمه ابن رافع بالفاء والمهمله والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمه في الباب **قال**
كانا شهدا بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمه في اول المغازي **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود والخامس والعشرون
عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اني لفي يوم بدر والسادس والعشرون عبيده بن الحارث
بضم المهمله في اول المغازي برز عبيده يوم بدر والسابع والعشرون عباده بضم المهمله وتخفيف الموحده
ابن الصامت في باب شهود الملائكه عليهم السلام **قال** وكان شهد بدرا والثامن والعشرون عقبه
بضم المهمله وسكون القاف ابن عمرو فيه **قال** شهد بدرا والثلاثون عامر بن ربيعه بفتح الرا
العنزي بفتح المهمله وسكون النون وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي
والثلاثون عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال وكان قتل الحارث [illegible] يوم بدر
والثاني والثلاثون عويم بن ساعده مر انفا حيث قال ولقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن
والثالث والثلاثون عتبان بكسر المهمله واسكان الفوقانيه وبالموحده قريبا حيث قال وكان ممن شهد
بدرا والرابع والثلاثون قدامه بضم القاف وتخفيف المهمله ابن مظعون بسكون المعجمه وضم المهمله
انفا **قال** وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهمله والمعجمه ابن عمرو بن الجموح بفتح
الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه اي
سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلاثون معوذ بالفاعل من التعويذ بالمهمله ثم بالمعجمه ابن
عفرا بالمهمله والفا والرا والمد والثامن والثلاثون اخوه معاذ وكان الاخ الثالث عوف ايضا شاهدا
بدرا فتقدما قريبا وبعيدا والتاسع والثلاثون مالك بن ربيعه بفتح الرا ابو اسيد بضم الهمزه مصغر
الاسد في باب الفضل **قال** لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر والاربعون مسطح بكسر
الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالمعجمه ابن اثاثه بضم الهمزه وتخفيف المثلثه الاولى
ابن عباد بفتح المهمله الاولى وشدة الموحده ابن المطلب بن عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد
مناف وهو سهو ومر انفا حيث قال انه كان رجلا شهد بدرا والحادي والاربعون هلال بضم الميم

دخنة

تحفه اي الاولى اتفاقا **قال** فلما رجلين صالحين شهدا بدرا عويم ومعن والثالث والاربعون مقداد
بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهمله قريبا قال
وكان ممن شهد بدرا والرابع والاربعون هلال ابن اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه حيث
قال ذكروا امرايا وهلالا هذا اخر اسمائهم ونعم كون الكل بدريين من كتاب المغازي [illegible]
ثلاثة او اربعه فانهم مذكورون فيه اكثر اما او سياق القصه وتمام الحديث صرح به ولما لم يكن صرح به
ذكرنا مواضع تصريحهم من الابواب الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهودهم بدرا كسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل **قال** ابن عبد البر في الاستيعاب انهم لم يشهدوا بدرا لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرب له بسهمه واجره وقيل بسهمه وبعضهم من اتفق على عدم شهودهم كعثمان لكن لما حكمهم في الاجر والسهم
كان ملحقا **قال** ما فايده ذكرهم قلت معرفه فضيله السبق لاهل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعا لهم بالرضوان
على التفصيل **قوله** بني النضير بفتح النون وكسر المعجمه قبيله من يهود المدينه كان بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبينهم عقد موادعه واما قصه خروج الرسول صلى الله عليه وسلم وسببه ان رجلين
من بني عامر طلعا من المدينه متوجهين الى اهلهما وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمرو
بن اميه الضمري بهما ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينه واخبر الخبر **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لاديتهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير مستعينا بهم في
ديه القتيلين واما موره الغدر فهو انه لما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاعانه في ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم
حتى نطعم ونعود فتشاوروا [illegible] ما احسابه فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم ومعهم الى جدار من جدرهم فاجتمع بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت
فيلقي على محمد صلى الله عليه وسلم صخره فيقتله ويريحنا فانا لم نجده اقرب منه فانتدب عمرو ابن جحاش بالجيم والمهمله
والمعجمه لذلك فاوحى الله تعالى اليه بما ائتمروا به من ذلك فقام ونهض الى المدينه وتهيا للقتال فخرج اليهم و
حاصرهم وقطع نخلهم وحرقها فتصالحوا على اجلا سبيلهم الى خيبر واجلاهم من المدينه **قوله** خلاهم
اي جعل قتال بني النضير محمد بن اسحق في مغازيه بعد قتال احد وبئر معونه بفتح الميم وضم المهمله وبالنون
قوله اسحق بن نصر بفتح النون وسكون المهمله وقريظه مصغر القرظه بالقاف والرا والمعجمه قبيله ايضا
من يهود المدينه وهما مرفوعان والمفعول محذوف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** امنهم
اي جعلهم امنين وقينقاع بفتح القافين الاولى وسكون التحتانيه وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهمله وحارثه بالمهمله
قوله الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض وابو بشر بالموحده المكسوره جعفر بن
ابي العلم وهشيم مصغر الهشم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري في الطوق وحبان بالمهمله وشدة الموحده
وبالنون ابن هلال في التفسير والبويره مصغر البوره موضع بقرب المدينه ذو نخل كان لبني النضير
البويره بالهمز الحرفهم ومر الحديث في كتاب الحرب والسراه الساداه ولوي بضم اللام وفتح الهمزه وشدة الياء والمراد
بهم صناديد قريش واكابرهم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامارته واما ابو سفيان بن الحارث فاسلم
اسلم الحبر ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اصحاب الحريق واسلم بعد ذلك يوم الفتح **قوله** منها اي

من البويرة اى من جهتها والحرائق ونصبها منهم اى من بنى النضير والبويرة بضم النون وفتحها النزاهة وفي
التحدي من السهو ولنصرتي من النصر اي لحرف بذلك وفي بعضها بالنون فعيل من المصان فان قلت
كيف قال ادلم فيه ذلك اي تحريق الحصين ارض الكافرين وهو كان كافرا لا مدعوا لهم قلت غرضه انه
تحريق تلك الارض بحيث يتصل سوى لحيها وهي المدينة وساير مواضع اهل الاسلام فيكون دعا عليهم
لا لهم واي ارض اي من المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي بها الكفار سمي مسيرين او نامي قوله
مالك ابن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو والمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون
النصري بفتح النون وسكون المهملة وبالراء ويرفا بفتح التحتانية واسكان الراء وبالفاء مهموزا وقد يبدل عليه
اللام فيقال اليرفا حاجب عمر رضي الله عنه قوله استب فان قلت لا يجوز كونهما
باما واستوبا فما وجهه قلت لم يكن السب بمثل القذف ولا من نوع آخر من المحرمات
قوله اتيدوا اي لا تستعجلوا وهو من التؤدة وهي التاني والمهملة وانشدكم بضم الشين ولا نورث
بفتح الراء والمعنى على الكسر اينما يحجو واجاز هايعني الاحبار وهو الحبر والاستبار والاستعداد
والاستقلال وفيه اي في المال وكما تقولان انه صادق بار راشد فان قلت انتم جمع وتذكر
اثنين فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت هو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان او لفظ احد
حتى وتذكر ان ابتدا الكلام وفي بعضها انتما قوله يحيى فان قلت كلا ولا احتمالات لطلها
حالا لا اتفاق اولا اتم جا عباس وعلي وبدا لي اي ظهر لي وقال اى الزهري وفي هذا المال اي في
جملة من كان من هذا الا انهم لهم خصوصه وعليه عليها اي التصرف فيها ويحصل غلاتها لا بتخصيص
الكامل بنفسه وبدا ولان علي ابن الحسين بن علي والحسن بن الحسن بن علي اي على ولي منهما ابن
عم الاخر يتساويان في تصرفهما وزيد بن الحسن اخو الحسن ابن علي اخو الحسن المذكور من هذا الحديث والذي
تعلمه في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد والله اعلم باب قتل كعب بن الاشرف
صد الاحسن اليهودي الطائي الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من
لكعب اي من يستعد بقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القائل القاتل
الحبان اقتله هو ابو نايلة قوله عنانا اي اتعبنا واذانا والملة اي لم يبدل ملا الكلم وعن جزم
عنه وحده اي قال سفيان حدثنا عمرو مرة اي مرارا وارى فيه اي اظن في الحديث وابو
نايلة بالنون والهمزة بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال
ابن الاثير في جامع الاصول بالنون والتحتانية قوله معه اي مع ابي نايلة وابو عبس بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة المكسورة كان رضاه نقي له حين يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
ليلا الى بيته فان قلت المفصل ليله والمجمل حال قلت هذا في رواية عمرو قوله
نايل بشعره اي آخذه ودونكم اي خذوه وهو سمحا اي ملتبسا يقال توشح الرجل بثوبه وسيفه قوله

اعطر

اعطر اي امرأة اعطر فان قلت ما الفائدة في ذكر العرب وهلا لم يقل اعطر العرب قلت
غرضه انه اعطر سادات العرب فان قلت القياس ان يقول فيما سيد العرب قلت
هو محذوف بقرينة السياق اذ المراد بهم او صاحب اعطر سيدهم ولفظ اكمل روي مرفوعا
ومنصوبا مر في باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضد الخافض عبد الله
ابن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد
اللام قوله هو بعد اي قتله بعد قتل كعب واسحق بن نصر بسكون المهملة يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبيد الله ابن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون
التحتانية وبالكاف والمسرح المال السائم وعبد الله الظاهر انه يريد معناه اللغوي لا العلم وان
احتمل ذلك والود هو مدغم الوتد والاقاليد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق هو المعاليق
جمع المغلاق وهو ما يغلق به الباب فان قلت هي مستقيم على الكتاب فكيف تعلق على الوتد
قلت يراد بها الاقاليد والاقليد كما يفتح به يغلق ايضا وفي بعضها الاعاليق باهمال العين والسمر
من السمر وهو الاحتمام بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهي الغرفة قوله
ان القوم نذروا بكسر الذال اي علموا وهو مخوف ان احد من المشركين يستجار لي واهوت اي قصدت
وما اعجب تعالى ما نهى عنك اي ما احركك عنك وما ينفعك وقيل بالهم اي قبل هذه الساعة قوله
صبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخطابي هكذا اروي وما اراه محفوظا انما هو ظبة السيف وهو
حرف حد السيف وطرفه ويجمع على الظبات والظبي واما الصبيب فلا ادري له معنى يتجه
فيه انما هو من سيلان الدم من الجرح يقال صب لسيه صبيبا قال القاضي عياض روي بعضهم
صبيب بالمهملة وقال الحق انه الطرف اقول لو كان بقراءة الذال المعجمة مصغر ذباب السيف وهو
طرفه لكان ظاهرا قوله النجا اي الاسراع وهو منصوب على انه مفعول مطلق مر الحديث
في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله بن عتبة الرواية بضم المهملة واسكان الفوقانية
وبالموحدة لكن ليس في كتاب المغازي التي طالعناه ذكره انما ذكر وامكانه عبد الله بن انيس مصغر انس
بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عنبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة
الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر في قتل ابي رافع ابن ابي الحقيق قال وفي كنيته
واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده قال ان في اسم ابيه خلافا الاختلاف بالنون والفوقانية
او الاختلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلي رضي الله عنه
فقال ابن عبد البر من قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي قوله قبس اي شعلة من النار
وسداب اي سكتت الاصوات والكوة بفتح الكاف وضمها نقب البيت وانكفى اي انقلب فان قلت
قال ههنا انخلعت وتقدم انها انكسرت فما التلفيق قلت اما انها وقعا او اراد من كل منهما مجرد اختلال
الرجل والحجل بالمهملة ثم الجيم من الحجلان وهو مشية المقيد كما يحجل البعير العقر على ثلاث والغلام

علی رجل واحد والعله بفتح القاف واللام ای تقلب واضطراب من جهد علیه الرجل فان قلت
سبق انه لم یمسکها فکانه لم یمسکها قط قلت لا منافاة بینهما اذ لا یلزم من عدم التقلب
عوده الی حالته الاولی وعدم بقاء الامر منها والله اعلم باب غزوة احد قوله
زکریا بن عدی بفتح المهملة الاولی وکسر الثانیة مر فی الوصایا وحیوة بفتح المهملة واسکان التحتانیة ابن شریح
بضم المعجمة وفتح الراء وسکون التحتانیة وبالمهملة ابو زرعة التجیبی بضم الفوقانیة وکسر الجیم وبالتحتانیة
والموحدة الحضرمی فی المناقب ویزید من الزیادة بن حبیب ضد العدو وابو الخیر ضد الشر وعقبة
بسکون القاف فی کتاب الجنائز فی باب الصلوة علی الشهید مع الحدیث فان قلت هذا انه
دلیل لمن یصلی علی الشهید فهو قول الشافعیة حیث لا یصلون علیه قلت تقدم انه انه لم یصل
علی اهل احد فلا بد من التوفیق بینهما بما یحمل الصلاة علی المعنی اللغوی ای دعا لهم بدعاء المیت
قوله فرط بالمحرکة هو الذی یتقدم الوارد لیصلح الحیاض والدلاء ونحوها ای انا سابقکم
علی الحوض کالمهیئ له فان قلت موعدهم المدینة اذ هو مکان الوعد قلت معناه مکان موعدکم
الحوض او مکان زمن الهدنة وفیه اشارة الی انه مخلوق الیوم قوله عبد الله بن جبیر مصغر
ضد الکسر وظهرنا ای علینا وتسدل فی الجبل اذا صعدت فیه والسند ما ارتفع من الارض وفی بعضها
تسدون من الشد بالمعجمة وبدت ظهرت والخلاخل جمع الخلخل کما ان الخلاخیل جمع الخلخال وهی
یعنی وصرف وجوههم عقوبة لمعصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم وهبل بضم الهاء اسم صنم
کان فی الکعبة وهو منادی فان قلت ما معنی اعل ولا علو فی هبل قلت هو بمعنی العلی او المراد
اعل من کل شیء والعزی تانیث الاعز اسم صنم لقریش وقال الجوهری سمرة کانت غطفان یعبدونها وهو
اعلی بها [illegible] فبعث الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم خالد بن الولید فهدم البیت
واحرق السمرة وهو یقول یا عزی کفرانک لا سبحانک انی رأیت الله قد اهانک قوله مثله
بضم المیم فعلة من مثل اذا قطع وجدع کما صنعوا بحمزة رضی الله عنه مر فی الجهاد فی باب ما یکره و اصطبح
ای شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم المیم وسکون المهملة الاولی وفتح الثانیة ابن عمیر مصغر عمرو وکان
یکنی [illegible] قوله رجل ذکروا
فی کتب المغازی انه هو عمیر مصغر ابن الحمام بضم المهملة وتخفیف المیم الانصاری لکنهم قالوا کان ذلک
یوم بدر قوله شقیق بفتح المعجمة وکسر القاف الاولی وعثمان بفتح المعجمة وشدة الموحدة للوحدة
الاولی واسعب ای یجب ویبهرجهم [illegible] هرب المرء ای اخفاها واحرقوها مر فی الجنائز قوله
حسان بن الحسن او الحسین بن حسان [illegible] ابو علی الواسطی ثم البصری المکی [illegible] ابن طلحة [illegible] بلد طـ
الفاعل [illegible] وعمه انس بن النضر بسکون المعجمة قوله اول قتال فان قلت لم یکن
اول الغزوات قلت کان اول القتالات العظیمات واحد بتشدید الدال وهو بضم الهاء ای سعد
یعنی یا سعد وفی بعضها ارنا سعد ودون احد ای عند احد ومن قبله والشامة بتخفیف المیم
والشأن راس الاصابع مر الحدیث فی الجهاد فی باب قول الله تعالی من المؤمنین رجال قوله

خارجة ضد الداخلة ابن زید بن ثابت بن الضحاک النجاری الانصاری وخزیمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزای
ابن ثابت بن عمارة الاوسی فان قلت کیف جاز الحاق الایة بالمصحف بقول واحد او اثنین وشرط
کونه من القران التواتر قلت کان متواترا عندهم وانما فقدوا سطرها فوجدوها مکتوبة الا عنده
وفیه ان الایات کان لها فی حیاة رسول الله صلی الله علیه وسلم مقامات مخصوصة من السور فان قلت
ما تعلقه بهذا الموضع قلت نزولها فی غزوة احد [illegible] قوله عبد الله
بن یزید من الزیادة وانها ای المدینة والمقصود منه النفی [illegible] الاظهار والتمییز [illegible] من الذنوب [illegible] مر فی باب
فضائل المدینة قوله بنی سلمة بفتح المهملة وکسر اللام وبنی حارثة بالمهملة والمثلثة قبیلتان من الانصار
وحرما ای [illegible] قوله احمد بن ابی شریح بضم المعجمة وفتح الراء وسکون التحتانیة وبالجیم
الصباح الدارمی النهشلی بفتح النون وسکون الهاء وبالمعجمة المفتوحة وفراس بکسر الفاء وتخفیف الراء
وبالمهملة ابن یحیی مر فی الزکوة فان قلت تقدم انها تسع بنات قلت [illegible]
فهما ست بنات قلت التخصیص بالعدد لا ینفی الزائد قوله جزار بفتح الجیم وکسرها وکذلک
الجداد فتحا وکسرا والاولاد الا القطع [illegible] واعروا ای هیجوا واطافوا به ای المربد
وهو الموضع الذی یداس فیه الطعام [illegible] من الحدیث [illegible] الاختلافات التی فیه
فی البیع والقرض وغیرهما وفیه معجزة من معجزات رسول الله صلی الله علیه وسلم قوله [illegible]
الکاف [illegible] والرجلان ملکان وهاشم بن هاشم بن عتبة بن ابی وقاص ابن اخی سعد بن ابی وقاص وعلی
بالنون والنثلة [illegible] اذا استخرجت ما فیها من النبل والمراد من المعدنیة لا رمیها وهو الرامی
ای ادم مرصعا مر فی المناقب قوله مسعر بکسر المیم وسکون المهملة الاولی وسعد ای ابن ابراهیم
وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة الدمشقی وزعم ای قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدی بفتح النون
حالهما [illegible] والسائب من السیب بالمهملة والتحتانیة ابن یزید من الزیادة
وعبد الله بن ابی شیبة بفتح المعجمة ووکیع بفتح الواو مر الحدیث فی المناقب وابو محمد بفتح المهملة ومجوب
ای مترس من الجوبة وهو الترس والحجفة بالمهملة والجیم والفاء الترس الذی من الجلد ولیس بالدرقة وام سلیم
بضم المهملة ام انس والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحتین الخلخال والنقر بالنون والقاف والزای الدلو
مر فی الجهاد فی باب غزو النساء وعبد الله بن سعید ابو قلابة [illegible] واخراکم ای بالمؤمن [illegible] اشتجروا ای
من قتله مر فی باب صفة ابلیس والله اعلم باب ان الذین تولوا منکم یوم التقی الجمعان
قوله ابو حمزة بالمهملة والزای محمد بن میمون السکری وعثمان ابن موهب بفتح المیم والهاء والقعود
جمع القاعد وانشدکم بضم الشین ای اطلب منک وکبر ای قال الله اکبر وعفا عنه حیث قال ولقد عفا
الله عنهم وبنت رسول الله صلی الله علیه وسلم ای رقیة رضی الله عنها مر الحدیث فی مناقب عثمان رضی الله عنه
قوله زهیر مصغرا والرجال بفتح الراء وشدة الجیم جمع الراجل خلاف الفارس فان قلت
القیاس ادبروا منهزمین قلت معناه اقبلوا الی المدینة قوله خطیفة بفتح المعجمة

اسد تعالی [illegible]

والنا وانا ذكر لفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والتحمل بل على سبيل المذاكرة وسعيد هو ابن ابي
عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الثاني ثم المروزي الملقب بخاقان بالمعجمة والقاف
وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي مر في باب الايمان وصفوان بن امية
بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغرا
ابن عمرو بن عبد العزى العامري والدائي خطيب قريش وعليه اسلم [illegible] العربية واسلم بعد ذلك
وحسن اسلامه عليه الحسن وفي بعضها سهيل ابن ابي عمرو بزيادة الاب وهو سهو والحارث بن هشام
اخو ابي جهل اسلم بعد الفتح وصار الحسن في الاسلام قوله يحيى بن عبد الله بن بكير مصغر
المكرر في الايمان لام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم
المثلثة وتزفر بالراي والفاء [illegible] باب البخاري يحط والخطابي يحمل ومر البحث في الجهاد
وباب غزو النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب
الى المخرم محلة ببغداد وحجين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون بن المثنى ضد المفرد البغدادي
ثم اليماني ثم الخراساني مات سنة [illegible] وعبد العزيز بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي [illegible] وسليمان بن
يسار ضد اليمين وجعفر ابن عمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء
وعبد الله ابن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار ضد الاشرار ابن عدي ابن نوفل بن عبد مناف قوله
حمص بلد بالشام [illegible] النووي هو غير منصرف بالعجمة والعلمية والتانيث وذكر الحلبي
في المراسيل انه نزل حمص سبعة رجال من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر
المعجمة وشدة التحتانية ابن حرب ضد الصلح كان من سودان مكة والحميت بفتح المهملة وكسر الميم هو الزق
الذي لا شعر عليه وهو السمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم والاعتجار لف العمامة على الراس [illegible] قال
بكسر القاف وخفة الفوقانية وبالالف بنت ابي العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن امية
ابن عبد شمس ام عبد الله المذكور انفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة وجبير مصغر ضد
الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدي بن الخيار عم
جبير بن مطعم ابن عدي بن نوفل وهو ابن اخي طعيمة ابن عدي بن نوفل ان قلت عمي حمزة [illegible] وهو ظاهر
قوله [illegible] عند العرب ضد العجم وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون مفتوحة الاعراب [illegible]
قوله [illegible] بكسر المهملة وخفة [illegible] قوله [illegible] بالكسر للمهملة وتخفيف التحتانية [illegible]
ابن عبد العزى الخزاعي وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والبظور جمع البظر بالموحدة والمعجمة [illegible]
[illegible] الحائد وانما خاطبه بذلك لان امه كانت تختن النساء والمحالم [illegible] الحائد واصلها ان يقول [illegible]
[illegible] والذاهب صفة لازمة [illegible] اي قتله في الحال [illegible] لم يبق له اثر والسه [illegible] ضد العدد
[illegible] والعانة [illegible] مغصوب [illegible] مصغر [illegible] السفينة
وقيل [illegible] ابن ثمامة بضم المثلثة الحنفي الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب [illegible] وهو اول [illegible] السفينة
في [illegible] وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة [illegible] فقال الصحابة رضي الله عنهم على اثر وفاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم جهزا اليه ابي بكر رضي الله عنه الجيش وامر عليه خالد بن الوليد فقاتلوه فقتلوه
قوله اورق وهو الابل الذي في لونه بياض الى سواد والهامة الراس وكان وحشي يقول قتلت
في كفري خير الناس وفي اسلامي شر الناس قوله وامرأة وحشي [illegible] والعبد الاسود [illegible]
والرباعية بفتح الراء وتخفيف التحتانية هي السن التي بين الثنية والناب من كل جانب وللانسان اربع رباعيات فان قلت
هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل ابي بن خلف الجمحي قوله مخلد بفتح الميم
واللام وسكون المعجمة بينهما يحيى الاموي بضم الهمزة وفتح الميم ومر بقوله في سبيل الله احترازا ممن يقتله
في حد او قصاص قوله من يقتله في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
حازم بالمهملة والزاي هو سلمة ابن دينار واستمسك فعل لازم وفيه وقوع الابتلاء والاسقام للانبياء لينالوا جزيل
الاجر ولتعرف اممهم ذلك فيتاسوا بهم وليعلموا انهم من البشر تصيبهم محن الدنيا ويطرا على الاجسام
ولئلا يفتتنوا فلا يعتقدوا بما ظهر على ايديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة
وغيرها من اسباب التحصين في الحرب وفيه اثبات المداواة وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله
عليه وسلم فعل مع قول الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله ابن اختي وذلك لان عروة
ابن لاسماء اخت عائشة رضي الله عنها والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابواك فابو بكر
عطف على الزبير واطلاق الاب على ابي بكر هو حمل مجازا قوله اسد [illegible] فاسد
اي عاه له [illegible] والله اعلم باب من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية
وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسيل بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية الثانية والد حذيفة رضي الله عنه
وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك رضي الله عنهما وفي بعضها النضر بن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم
واسكان المهملة ابن عمير مصغر عمرو ومعاذ بالمعجمة ابن هشام الدستوائي قوله اعرض العرض وفي بعضها
بالمجاز المعنى فان قلت ما تعلقه بما قبله قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف
كما مر في [illegible] ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قلت وقيل هذا اليوم المشهور
بالقراء والثانية [illegible] على مرحلتين من الطائف قوله احدا للقرآن اي انهم علم مر في الجنائز
في باب من يقدم في اللحد وابو الوليد بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي [illegible] ومر في
ما يكره من النياحة [illegible] روي انه صلى الله عليه وسلم قال لعمة عبد الله تبكي او لا تبكي وههنا قال [illegible]
بريد بضم الموحدة ابن عبد الله ابن ابي بردة بالموحدة المضمومة [illegible] اطروح [illegible] واسد
[illegible] والراء على المبتدا والخبر اي ثواب الله [illegible] بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال
النووي [illegible] بعد الزمان [illegible] البقر [illegible] احد من في احزاب
علامات النبوة قوله يهديها بضم المهملة وكسرها [illegible] والموحدة والمهملة
الساعدي الانصاري وابو حميد [illegible] هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري [illegible] الجهمي

بفتح اللام والجيم وقيل بضم القاف وشدة الميم ابو خالد السدوسي قوله حسبا اي يحسبا اهله وهم اهل المدينة ويحتمل ان يسعد الجنة اي حقيقة بان يخلقها الله فيه والله على كل شي قدير والاية الكريمة وعمرو بن خالد بالمعجمة اولا والمهملة اخرا الحراني ويزيد من الزيادة مر مع الحديث انفا في غزوة احد باب غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة اليمني ورعل بكسر الراء واسكان المهملة وباللام وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وبئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمعجمة قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الراء وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت اين هذا المذكور كله غزوة او اكثر قلت غزوتان احداهما غزوة الرجيع وعضل والقارة فيه هذيل عاصما وخبيبا واصحابهما والثانية غزوة بئر معونة وما فيه رعل وذكوان القوم المشهورون بالقراء من الصحابة رضي الله عنهم قوله ابن اسحاق اي محمد صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة ابن النعمان الظفري الانصاري كان علامة بالمغازي وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جد عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثر فيقولون هو خال له لا جد وقال بضم المهملة الاولى وسكون المثناة وبالفاء وذكر بلفظ المجهول هذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية وبالنون فان قلت ما في الباب حديث عضل قلت هم اهل قصة الرجيع وذلك ان رهطا من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا قراء يعلموننا شرائع الاسلام فبعث معهم بعضا من الصحابة عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا فقتلوهم وفيهم اسلم قوله مرثد بفتح الميم وسكون المهملة الاولى هو ابن ابي مرثد وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك استيصالا بحيث لا يبقى منهم احد من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو والممزع المقطوع وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله لم يعرفوه اي لم يتحقق عندهم انه هو المقتول قوله بعضهم كانت سلافة بنت سعد نذرت حين اصاب ابنيها لئن قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فارادوا راسه لذلك قوله الظلة اي مثل السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر مسندا في الجهاد في باب هل يستاسر الرجل ومر قريبا في غزوة بدر ابو سروعة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة كنية عقبة بن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على القنوت قبل الركوع وانه يعارضه الحديث الذي بعده قوله عصية مصغر العصا بالمهملتين قبيلة وحدثهم بشر في اول الجهاد قوله وانا كنا نقرا نفسي القران بالكلية وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه اي كي ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خالد انس لانس والنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان من جهة الرضاعة او من جهة النسب وان كان سيدا

واسمه

واسمه حرام ضد الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وهو ابن اخت ام سليم واهل السهل سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد وغطفان بالمعجمة والمهملة والفاء قبيلة قوله طعن بضم الطاء اي اخذه الطاعون وطلع في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على البكر وهو الفتي من الابل الجوهري غدة البعير طاعونه والسلولية قوله وهو رجل فان قلت كله هو واسمه حرام ام اعرج والمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت مثله سمي بالضمير المبهم ويحتمل ان يفسر بالمرفوع كما ان ضمير الشان يفسر بالجملة او كان هذا مقدما على الواو فاخره الناسخ سهوا قوله كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان اقل الجمع اثنان ولكنه فعل يسمع اذ هو عنا منه قوله فلحقوا الرجل اي الثاني من رفيقي حرام بالمسلمين او الرجل الطاعن بقومه المشركين بالاعناق فتوجهوا الى المسلمين فقتلوهم وفي بعضها ملحق بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني من الرفيقين ملحوقا فلم يقدر يبلغ للمسلمين قبل لحوق المشركين اليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم ونصب اللام جمع الراجل اي لحق الطاعن قومه رعلا وذكوان وعصية فاخبرهم فجاءوا وقتلوا كل القراء فعاقبهم قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وبالنون قوله بالدم اي اخذ قوله عبيد مصغر العبد والجدع مشتق من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والثور بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر الفهر بالفاء والراء مملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل اخو عائشة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء فاسلم فاشتراه ابو بكر منه فاعتقه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر ثالثهما في الهجرة الى المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله ابن الطفيل قوله منحة بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن وادلج القوم اذا ساروا من اول الليل وان ساروا في اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال ونعمانها اي يدر ما به فالنوبة قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الضمري بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء ووضع اي على الارض ويروى عنه ابن الكاشئ واول طعنة طعنها عامر ابو الجرح منه قوله عروة طلب عامر هو في القتل فلم يوجد قوله ويروى ان الملائكة عليهم دفنته ولعنته فان قلت ما التلفيق في الرفع والوضع قلت تعظيمه وبيان قدرته وتخويفا للكفار وترهيبهم فان قلت هذا مشعر بان موت عامر ابن الطفيل كان بعد بئر معونة وتقدم انه مات على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك اليهم فانطلق عطف على بعث لا على موت وقصة عامر وقعت في المدح على سبيل الاستطراد قوله عروة بن اسما بوزن حمراء بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي عروة ابن الزبير وكذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي بمنذر بن عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعنق للموت وهو مشتق

من الحنق بالمهملة والنون الذي هو ضرب من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه
المناسبة في هذه التسمية قلت اطلاق الفال باسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان الاسماء الاعلام
المشتركة فيها اسم ام عروة ابن الزبير واسم ابي عروة السلمي قوله ابو مجلز بكسر الميم واسكان
الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بالمهملة من اللحوق ويحيى ابن عبد الله ابن بكير مصغر البكر قوله
فقنت فان قلت فما قول من قال انه بعد الركوع فيه قلت هو معارض بما روي
عن انس قبل باب الاستسقاء قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم
فقيل قبل الركوع قال بعد الركوع وبما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه في اول الاستسقاء ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع الاخير يقول اللهم انج فلانا وفلانا ومر مبسوطا قوله
عهد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة
وفي بعضها قبلهم ضد بعدهم قلت منهم ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد حمله من بعد
حالمه فتقدير بعث الى ناس اي غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم هم مدام المبعوث عليهم
او مقابلهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد يعني رعلا وذكوان وعصية نقضوا العهد ولم
يغدروا فقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم على عدوهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب وهم الطايفة اجتمع طوائف
العرب واليهود واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان
القاف صاحب المغازي مات سنة احدى واربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند اذا امرتهم
عليك ونظرت ما حالهم ولم يجزه من الاجازة وهي الانفاذ وفيه ان البلوغ بخمسة عشر سنة وابو حازم
بالمهملة والزاي هو ابو عبد العزيز والاكباد بالموحدة جمع الكبد وهو ما بين الكاهل الى الظهر
وحميد بضم المهملة ولفظ بايعوا هو باعتبار الدين واما ما عسا كرمنا لما نعنا كقوله انا الذي سمتني امي
حيدره من الحديث في اوايل الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف في بعضها مصافا الى
المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى ونصح اي تلطخ والاهالة بكسر الهمزة الودك والسنخة بالمهملة والنون
يقال سنخ الدهن اذا فسد وتغير ريحه وبشعة اي كريهة الطعم تاخذ الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة
وشدة اللام ابن يحيى بن ابي الفضل وايمن ضد الايسر الحبشي الكدية اي بالموحدة ان كانت محفوظة فهي
القطعة من الارض الصلبة وارض كبداء وسطه قوس كبد اي شديدة والاصل ان يقال فيسيل كيسيل
وينشا قطع جوانبه والاهيم مثله والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا والمحفوظة منه انه عرضت
لهم كدية بضم الكاف واسكان المهملة وبالتحتانية وهو القطعة من الارض لا يعمل فيها المعول ويقال
الذي الحافر حتى يبلغ كدية لا تعجز والخمص ضمور البطن من الجوع والكفيت من الغنم ما تلد في البيوت
ولا يخرج الى المرعى والدجن الاقامة بالمكان ولم يدخل الهاء فيه لانه صار اسما للشاة ومحل منه ومعنى الوصفية
والسور بلسان الفرس هو العرس وحيهلا كلمة استدعاء وفيها حث واستعجال والمعنى تعوز

من

الامتلا فيسبح لها غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معصوب بحجر ولعله
لتكسر حرارة الجوع ببرودة الحجر او ليعتدل قايما او لانها حجارة رقاق تعتدل البطن فيسد الفتوق والامعا
فلا يتحلل شيء مما في البطن فلا يحصل ضعف زايد بسبب التحلل والاتامي جمع الانفحة التي يقربها المعز
الرحمة ومحمد اي بولدي واهلي اي اعني بالهدية الى الحراق قوله سعد بن حنيفا بكسر الميم وسكون
التحتانية وبالنون مقصورا وممدودا امرح الحرث في الجهاد وطعنه بلفظ الغائبة وتقدم بضم الدال
وكل متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا احبث ابن ساس كبير والطعام
قليل وذلك موجب للجماعة قوله عملة ضد الحر الخطابي اي غير معروف من العادة واما
اعجم فان كان محفوظا فمعناه وارى التراب جلده يغطيه ومنه غبار الناس وهو مجموعهم اذا تكاثروا
والتزم بعضهم بعضا وجعل عمر رضي الله عنه وهو الذي يلتبس عليه الرأي قوله وفي بعضها
اعجم من باب الافعال قوله دفع بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخيرة ويكررها ويمدها
فيقول ابينا ابينا مر في باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر
عتبة الدار والصبا مقصورا الريح الشرقية والدبور الغربية وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا
استقبلت القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا ريح مهبها المستوى موضع مطلع الشمس اذا
استوى الليل والنهار والدبور ما تقابلها ولما جا من الاحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة
فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا قوله شجر بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة قوله
نسواتها بفتح النون والمهملة والواو والخطابي نسواتها لعله نساتها اي ذوائبها تنقطر كل شي
جا وذهب فهو ناس الجوهري النوس التذبذب ونواس من اذا الحميري سمي بذلك لذؤابتين كانتا
تنوسان على ظهره قوله من الامر اي من الامارة والملك الحق اي بالقوم ومرة اي امرأة من الجماعة
مخالفه عليهم ويفرقا الناس اي من الجماعة والاجتماع عليها ومرة اي راسه وهذا تعريض منه بابن عمر
وبعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو ابن مسلمة بفتح اللام والميم الفهري والحبو بضم الحاء وكسرها الاسم من احتبى الرجل
اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته واراد ابا سفيان وذلك لان معاوية واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر
وعبد الله اي قبل ذلك قاتلاهما على الاسلام وخطب بالخطاب ولفظ المجهول قوله محمود اي ابن
غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو روى عن معمر الى اخر الاسناد
سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الصحابي مر في الغسل وروح بفتح الراء وبالمهملة اي ابن عبادة بالمهملة وتخفيف
الموحدة وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحيان بضم
الموحدة وسكون المهملة غير منصرف مر الحديث في اخر مواقيت الصلوة قوله محمد بن المنكدر ضد القلة
ومحمد بن المنكدر من الانكدار وحوارينا اي ناصرنا وحواري بالاضافة الى المتكلم وبحذفها والاكتفاء بالكسرة
وفتحها مر في الجهاد في باب فضل بعث الطليعة قوله لا شيء بعده اي يجمع الاشياء بالنسبة الى وجوده

كلا شيء او معناه كل شيء هالك الا وجهه فان قلت دعو رسول الله صلى الله عليه وسلم السجع حيث
قال استكره سجع كسجع الكهان قلت ذلك بالحلف والالتزام ما لا يلزم وهذا بالاتفاق وعلى بعضهم المحدث
قوله محمد بن سلام ومروان اي الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وعبد الحميد بن سليمان
واسمعيل بن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع
حسابه قريب زمانه ولفظ لربنا يحتمل تعلقه بما قبله وما بعده والله اعلم باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب هو المناسب للجامع وعبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور
وقريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحميد
مصغر الحمد والزقاق ما لقم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون حي من تغلب بفتح الفوقانية
وموكب بالحركات الثلث وهو نوع من السير والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك
جماعة الفرسان فان قلت من اين عرف انس انه جبريل عليه السلام وكذا من اين عرفت
عرفت عائشة قلت لعلهما سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم او عرفا بالقرائن والعلامات وتقدم الحديث
قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء على وزن حمراء ولم يرد اي لم يقصد ما ظاهره العلو
البتة بل المقصود الاستعجال ومر شرحه مستوفى في اخر صلوة الخوف قوله ابن ابي الاسود
هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء وام ايمن ضد الايسر حاضنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اخوا اسامة بن زيد لامه قوله والتي يقول كلا حالة فان قلت ايش
معنى انها الذي كان لك ملك كله لها مقدرة والنبي عليه السلام يقول لها لك كذا وهي تقول كلا
النووي انما استحب من رده تلك النخل حتى عوضها عشرة امثالها لتطيب قلبها لانها كانت منه موهبة
وملكا لا اصل الرقبة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما عليه من حق الحضانة فما زال يزيدها
في العوض حتى رضيت قوله ابا امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمعد هو سعد
احضه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنة بني قريظة وكان يحمل فيه ملك مقاتلته والحجر
هو دليل من قال باستعمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وبفتحها هو جبريل
عليه السلام الذي نزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة
وبالنون ابن العرقة بفتح المهملة وكسر الراء وبالقاف وهي اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق
في اليد يفصد قوله على حكمه فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد بل تعليل سيهم
نزلوا بحكم الرسول عليه السلام والبعض بحكمه قلت ذكر ابن اسحاق في المغازي انهم لما اتفقوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى ينزلوا على حكم النبي عليه السلام فقالت الاوس يا رسول الله
هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال
فذلك سعد بن معاذ وحكمه فيهم اولا يعني نزلوا على حكم سعد قبول الحكم وردوا اليه في
ما لحرها اسم الحي اي الجراحة فان قلت كيف استدعى الموت وذلك غير جائز قلت غرضه ان يموت على
الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا قتال معهم فذاك والا فلا تحرمني عن ثواب هذه الشهادة

في ليلة

في ليلة في بعضها السنة وهي النحر وموضع الصدر من القلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع فان قلت
ما مرجع الضمير قلت هو غفار والسياق يدل عليه قلت الخيمة لبني غفار والمضاف محذوف اي خيمة من خيام
بني غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء قوله يغذو اي يسيل بالمعجمة من غذا العرق اذا سال وما مر في
باب الخيمة في المسجد قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة
الاولى وكهان بفتح المهملة وسكون الهاء والمستان بفتح المعجمة وسكون المثناة سليمان ابو اسحق
مر في باب ذكر الملائكة عليهم السلام باب غزوة ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف
وبالمهملة ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من فهر وخصفة بالمعجمة والمهملة والفاء المفتوحات
ابن قيس بن عيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وغطفان بلفظ المنقطة وبالمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس
بن عيلان قوله العناتي اي اصحاب محارب خصفة وبني ثعلبة من غطفان بالواو العاطفة قوله
ابا موسى اي الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر
وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة
بفتح اللام والغزوة السابعة من الهجرة وقرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي
بلاد غطفان وبكر بن سوادة بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة الفقيه مات
سنة ثمان وعشرين ومائة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن نافع المصري وابن اسحق هو محمد صاحب
المغازي ونخل بفتح النون واسكان المعجمة وباللام مكان من نجد من ارض غطفان قوله يوم من الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة بن الاكوع الاسلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في القطعتين
ونعتقبه اي نتناوب في الركوب عليه ونقبت بكسر القاف يقال نقب البعير اذا رقت اخفافه ونقبت الخف
اذا انخرق قوله نعصبهم سميت بها لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل
الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يوم من
الزناد ابن رومان بتولي ال الزبير بن العوام وصالح ابن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة
جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري فان قلت هذا رواية عن المجهول حيث قال عمن شهد قلت
لا باس به اذ الصحابة كلهم عدول والوجاه بضم الواو وكسرها المحاذي والمواجه وابن الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم
ابن تدرس بلفظ مخاطب المضارع من الدراسة قوله هو انمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء
قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم فان قلت هذا مرسل قلت لا شك انه من مراسيل التابعي ظاهرا
لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الذي بعده قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة
قوله محمد بن عبيد الله هو مولى عثمان رضي الله عنه
الحارثي وصل بكسر القاف وبالجيم المعاملة قوله هو الذي تقدم انفا انه كان يقوم الامام الى اخرها قاله والموازاة
ابو حازم بالمهملة والزاي هو عبد العزيز قوله اخي هو عبد الحميد ابن ابي اويس
المقابلة والمراد من القصر معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله
ابن ابي عتيق بفتح المهملة سبط ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسنان بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى

في اللغة من الدول بضم المهملة وفتح الهمزة وفي بعضها الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية والقايلة الظهيرة
وقد تكون بمعنى القيلولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وهاء كل شجر عظيم له شوك واخترط سيفه
اي سله وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا من الغمد قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
ابن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة ابن الحارث كان من قبيلة محارب اي
منهم ليفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما امهله وفي رواية صرفه الله تعالى عنه وكفر رب قوله قال اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة

باب غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة
بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة الازدي التميمي والمريسيع بالضم وفتح الراء وسكون التحتانية وكسر المهملة بينهما
وبالفاء العين ماء لبني خزاعة من ناحية قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم والزاي
وبالراء والجويرية بفتح الراء هو المشهور بوسعة الراي من العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وسكون
الموحدة وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وبكسر الراء وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع الذكر من
الفرج وقت الانزال قوله ما عليكم ان تفعلوا اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال
المبرد لا زايدة وهي مخففة في آخر البيع والنسمة النفس اي ما من نسمة كائنة في علم الله تعالى الا وهي كائنة
في الخارج اي ما قدره الله تعالى كونها لا بد من اخراجها من العدم الى الوجود مر في العتق قوله شامه
يقال شمت السيف اي غمدته وشمته اي سللته وهو من الاضداد قال ك هذه القصة
كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت هذه ليست في هذا الباب في بعض النسخ ثم
الباب المتقدم فقط وايضا لما صح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكرها هنا اذ علم منه
انها لم تكن في غزوة المصطلقية وقال بعضهم انهما كانتا متقاربتين فكان هذا الراوي اعطاهما
حكم غزوة واحدة والغالب انه كان في الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب انمار
بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال انها ايضا غزوة ~~الناسخ فنقله في هذا الباب~~ انمار وهو
قبيلة وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامري وعثمان بن عبد الله بن سراقة
بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف العدوي كان والي مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة قوله قبل
بكسر القاف وفيه جواز صلاة النفل على الدابة ولو صوب السفر فيها بدلا عن القبلة

باب الافك وهو اشد ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عائشة رضي الله عنها
والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما جميعا ولذلك النجس والنجس قوله افكهم
اي بالكسر والسكون وافكهم بالتحريك بلفظ الماضي معناه صرفهم عن الايمان وكذبهم بالتخفيف

ومراد

ومراد البخاري منه بيان القراءات في قوله تعالى افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف
وقرئ ايضا افكهم بالتشديد وآفكهم بالمد اي جعلهم آفكين وآفكهم بلفظ الفاعل اي قولهم
الكاذب قوله وكلهم اي قال الزهري وكلهم حدثني طائفة واثبت اقتصاصا اي احفظ واحسن ايرادا
وسردا للحديث وهذا الذي فعله الزهري من جمع الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لان هؤلاء الاربعة
ائمة حفاظ ثقات من اجلاء التابعين فالحجة قائمة بقول ايهم كان منهم قوله غزوة اي الخروج في
المصطلقية فان قلت لم ادرج فيها وفي حديث الافك غزوة انمار قلت لا اهتمام للبخاري
بترتيب الابواب او لاجل التعلق الذي بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاي وهو
الخرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية على الكسر مدينة باليمن ولم يهبلن مبنيا على مجهول
بلفظ مضارع الهبل ومعروف الحبل والاهبال وهو الاثقال ولكثرة الشحم واللحم والعلقة من الطعام
القليل فان قلت تقدم في باب تعديل النساء في كتاب الشهادات فلم يستنكر القوم ثقل الهودج
وهنا بلفظ الخفة قلت التوفيق بينهما ان الثقل والخفة من الامور الاضافية فيتفاوتان بالنسبة وصفوان
ابن المعطل بفتح المهملة والمثناة مثقلة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالنون وللاسترجاع قوله انا لله وانا اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطئ
صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته وهو موغرين اي داخلين في الوغرة
بالمعجمة والراء وهي شدة الحر ونحر الظهيرة اول الظهر وكبر الافك اي معظمه وابي بضم الهمزة ابن سلول
بفتح المهملة اسم امه ويفيضون من باب افاض القائلين فيه ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسألة ثم يفشيه
ولا يدعه يخمد الكرماني يستوشيه اي يطلب ما عنده ليذيعه قوله مسطح بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون
بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وقال اتهماه لما ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم قوله
ووالده ووالد ابو بكر هذا البيت قصيدة مشهورة له وابو ثابت وهي منذر وابو حرام ضد
الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب ويحصون اي يحوطون
واسكت اي مرضت وبرئت بفتح اوله وضمه يقال رابه واراده اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام
وسكون الطاء وبفتحهما جميعا البر والرفق ونقهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بضم القاف
والمناصع بالنون والمهملتين موضع المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع
وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء ام سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة
المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وتعس قال الكرماني بفتح العين والقاضي بالكسر ومعناه
سقط لوجهه ويا هنتاه بفتح الهاء واسكان النون وفتحها ولك ضم الهاء الاخيرة وتسكن وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناها يا هذه
وقيل يا بلهاء وكأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكائد الناس وشرورهم والوضيئة الحسنة الجميلة والكثر اي القول
الرديء عليها ولا امرئ بالفاقة الهناء لا استطع واهلك بالرفع والنصب واما الذي قال علي رضي الله عنه
فلم يكن لاعداوة ولا بغضا لكن لما راى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره

وتسهيل الامر عليه قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى واغمصه بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اى اعيبه واستعذر اى قال من يعذرني فيمن آذاني في اهلي ومعنى من يعذرني من
يقوم بعذري ان كافأته على قبح فعاله وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله سعد اى
ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع المصطلقية
سنة ست وسعد مات في اثر غزوة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع قال بعضهم ذكر
سعد فيه وهم من المتكلم اولا واخرا اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي
ابن اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكان الخندق وقريظة بعدها ذكره الواقدي وعلى
موافق اقول لا يدل على ما روى البخاري عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع ايضا الاشكال
مندفع قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرع بالفاء والراء والمهملة وسعد بن عبادة بضم
المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ [?] عشيرته فما الفائدة في ذكر من [?]
قلت بيان انها ليست بنت عمه الحقيقي بل هي من جملة اقاربه وذلك ان فريعة هي بنت خالد بن خنيس مصغر الخنس
بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام وبالمعجمة ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي وسعد
هو ابن عبادة ابن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابي حليمة ابن ثعلبة الساعدي قوله
ما كان اى ما كان ملابسه فالواو فيها اشارة الى ان الغضب حمل الرجل عن اسم الصلاح واحتملته اى اغضبته
وحملته على الجهل فانك منافق اى انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي قوله المت
اى فعلت ذنبا ولم اى ارتفع وانقطع لاستعظام ما يفتني من الكلام قوله منزلي بلفظ الفاعل
من التنزيه والثاني بلفظ التسبيحة اى حولت مقدرا ان الله منزلي لحمد الناس سبب الى ارد به
في نفس الامر هو جملة حالية معدلة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الانزال وفي صلبه وما دام اى فارق
والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء والمهملة والمد الشدة والمحدر الانصباب والجمان بضم الجيم وخفة الميم
الدر شبه قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ وسري اى ازيل قالت عائشة رضي الله عنها لا اقوم اليه
ادلالا عليهم ومعاتبة لكونهم شكوا في حالها مع علمهم حسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمي
اى احفظ سمعي فلا اقول سمعت فيما لم اسمع وتساميني اى تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وتحارب اى تتعصب لها فتحكي ما يقوله اهل الافك وفي بعضها
بالزاي قوله الرجل يعني صفوان والكنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يسترها وهو كناية
عن عدم الجماع وورد انه كان حصورا وان معه مثل الهدبة واعلم ان براءة عائشة رضي الله عنها من الافك
براءة قطعية بنص القرآن ولو شك فيها احد صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوائد
كثيرة ذكر منها خمسون مسئلة والله اعلم قوله قومك اى قريش وسلما بكسر اللام من يسلم الامر
بمعنى السكوت وفي بعضها السلام من الكون فيه وفي بعضها مسلما صدقا حسنا وهو رضي الله عنه ظن ان
تقول مقالة اهل الافك تعرضها بالاساءة مثل [?] والناس [?] وبعضها [?] مراجعوهم الى

الزهري

الزهري في المسئلة فلم يرجع اى فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري سلما لا شك في هذا اللفظ
وزاد انما لفظ عليه اى كذلك فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسخة العتيقة القديمة مسلما على
مستحسنا فلم يرجع عليه زيادة لفظ عليه قوله حصين بضم المهملة الاولى وبالنون ومسروق بن الاجدع
بالجيم والمهملتين وام رومان بضم الراء واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاسناد فان ام رومان ماتت
سنة ست من الهجرة ومسروق لم يدرك في خلافة ابي بكر رضي الله عنه او عمر رضي الله عنه والنافض من الحمى ذات الرعدة
ولئن حلفت [?] عن الحبس كانت سبب فقد العقد لا يقبلون عذري قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم المهملة وعبدة بسكون الموحدة وتابعت بالفاعل عن فلان اذا حاجت عنه ومحمد بن سوقة بضم المهملة
وسكون الواو وبالقاف مر في باب المقاتلة بعد الجمعة وعثمان ابن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة في
اواخر البيع وبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد في [?] وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والنسيب ذكر الشاعر
ما تعلق بالغزل ونحوه وحصان بفتح المهملة الاولى العفيفة والرزان بفتح الراء والزاي صاحبة الوقار
قوله امرأة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الازنان بالزاي والنون
يقال ازنه به اى يتهمه به والريبة بكسر الراء التهمة وغرثى اى جائعة لا تغتاب الناس اذ لو كانت تغتابه
لكانت اكلت من لحم اختها فلم تكن شبعانة لا جوعانة قوله اسار لك فيه اشار الى ان
حسان اعان عائشة رضي الله عنها حتى وقعت قصة الافك وقد عمي في اخر عمره ونافح اى يذب عنه بالشعر
ويكافح عنه والله اعلم باب غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية
سميت بشجرة هناك عند مسجد الشجرة وهي شجرة بايع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم تحتها وهي على كور مرحلة
من مكة قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر الحديث في كتاب الصلوة في باب يستقبل الامام الناس
اذا سلم وكان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا امطرنا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى فزجرهم
عنها وسماها كفرا وله وجوه اخر تقدمت ثمه قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة
فان قلت كيف يكون عمرة الحديبية وهي عمرة المحصر عن الطواف محسوبة عمرة وانهم لم يتمموا مناسكها ورجعوا
في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد الراء وهي موضع
بين الطائف ومكة فان قلت ذكر في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قلت الاثبات مقدمة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة ان [?] رجب
وانكرت عائشة رضي الله عنها قال النووي ما لو كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان [?] قوله
سعد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اى [illegible] في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن بيعة الرضوان
هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مائة فان قلت
[?] ان قال الفا واربع مائة قلت كمال النوع منه الاشعار بان الجيش كان منقسما الى المئات وكانت كل مائة
ممتازة عن الاخرى قوله اصدرنا [?] اصدرته فصدر اى رجعته [?] وما شئنا اى
الصدر الذي اردنا شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله وضل بسكون الجيم [?]

البغدادي والحسن بن محمد اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة **قوله** بين اصابعه فان قلت تقدم انه بركة الماء ظهرت في التمر وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا منافاة لاحتمال الظهور منهما جميعا **قوله** البلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت اختلف الروايات في الف واربعمائة وخمس مائة وثلاث مائة فما الجمع منها قلت كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاخرين الا ما عدا الصغار والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والاكثر على انهم اربعمائة **النووي** يمكن الجمع بانهم كانوا اربعمائة وكسرا من **قال** اربعمائة لم يعتبر الكسر ومن قال الخمسمائة من بعضهم لكونه لم يتقن العدد **قوله** ابو داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي الحافظ وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ولو كنت ابصر اليوم اي لو كنت ذا بصر اليوم وقد صار ضريرا في اخر عمره وعبد الله ابن معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ الماضي قبيلة اي كانت في العسكر قبيلتهم ثمن عدد المهاجرين وابو داود وهو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي **قوله** الاول فالاول اي الاصلح فالاصلح والحفالة بضم المهملة وتخفيف الفاء وكذا الحثالة بالمثلثة يقال هو من حفالتهم وحثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شيء والفاء والثاء كثيرا ما يتعاقبان نحو فوم وثوم **قوله** الاشعار هو ان يضرب صفحة السنام وهي البدنة اليمنى بحديدة فيلطخها بالدم ليعرف انها هدي وتقليد البدنة اي يعلق في عنقها شيئا ليعلم انها هدي **قال** علي بن المديني لا احصي كم اهدي وتقلد البدنة من سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عدد ما سمعت الحديث منه مائة او اربع مائة ام للماية **قوله** الحسن بن خلف بالمعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورقا بفتح الواو وسكون الراء وبالقاف والمد الخوارزمي **قوله** وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والفرق بفتح الفاء والراء وقد تسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا ويرى اي يعلم بضم الياء فينسخ ما سبق من القمل **قوله** في باب المحصر في كتاب الحج ما سبق ذكره اما المراد منه انه لا اكراه لهم حتى يتحولوا اولا لغاية لهم في ترتيب ما يأتونه اي لا يقدرون على الادماج ومح هو كناية عن النعم وانقيع بفتح المعجمة وضم الموحدة والمهملة السنة المجدبة الشديدة وانما الحيوان المشهور لحما نه بضم المعجمة وتخفيف الفاء الاول ابن غفار بكسر المعجمة وسكون التحتانية والمدينة بفتح الراء والمهملة والمعجمة الغفاري بكسر المنقطة وخفة الفاء وبالراء وقيل ايماء بالنون والمعمور وهو منصرف وبعضها اي فرق والقران والحقا للعزائر التي تلتئم وقيل انه معرب

ودسو

ويستعمل اسماء وهذا المال اي الخزانة فيا اي يطلب الغنم سهمانهما او يستخرج منهما وفي بعضها بالقاف والسهمان بضم المهملة جمع السهم وهو النصيب **قوله** محمد بن رافع ضد الخافض البيكندي بن الصلاح وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء الفزاري بالفاء والزاي والراء الحنفي وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي استبهت ما اولت جهالتها ان بعض الناس لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة يخاف تعظيم الجهال اياها وعبادتهم لها واخفاؤها من رحمة الله تعالى **قال** النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد وفيه رد على الحاكم **قوله** ابو عبد الله يعني البخاري لم يخرج البخاري عن واحد ممن لم يرو عنه الا راو واحد ولعله اراد غير الصحابة وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقته اي زكوته ومر شرحه في الزكوة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والحرة بفتح المهملة وشدة الراء موضع عن حرم المدينة ويومها هو يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله ابن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان يأخذ البيعة من الناس ليزيد ابن معاوية وعبد الله ابن زيد هو عم عباد ابن تميم مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب **قوله** يحيى بن يعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة والمقرى المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة الكوفي مات سنة ست عشرة ومائتين وابو ياس بكسر الهمزة وخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي المدني وقتيبة بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسمعيل ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واحد ابن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم البصري مات سنة سبع عشرة ومائتين ومحمد ابن الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلا بالمد ابن المسيب ابن رافع الثعلبي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي **قال** ابن اخي يا عمه ان الموسى اخوه وكما هو عادة العرب في ذلك وقال لعل احدهما بعد اما هضما للنفس وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم **قوله** معاوية بن سلام بتشديد اللام ويحيى هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصري وثابت بن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنة خمس واربعين **قوله** الصحابة اي الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هشام بن عمار رسول الله ما غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما لنا اي ما شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لعائد فقال اما الفتح يعني بالحديبية ما روي عن انس واما قول الصحابة فمسامرا ما روي عن عكرمة **قوله** ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة وبالتاء السلمي الحاني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك **قال** ليس لزاهر في الجامع غير هذا الحديث **قوله** اذا ذكر فان قلت هذا الندا كان من اصحاب الحديبية ولا يعرف فيه تكرار الندا وذمامه **قوله** منهم اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان بالواو المضموم ابن اوس الاسلمي يقال هو الذي كلمه الذيب وحرضه على الايمان فان قلت ما المروي عن اهبان

قوله بشر بصغر ... باب الكلام ذكر روى عنه بجزاه حدثنا موقوفا في عمرة الحديبية
البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية
ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة وبالفوقانية ابن ميمون بفتح الموحدة وكسر الراي واسكان
التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفا والرا والمهملة والنون اسمه
الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون
وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المنقوطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعائذ بالمعجمة ابن عمرو بفتح المهملة
ابن عمرو المزني البصري باب الكلام ذكر روى عنه ابو جمرة حدثنا موقوفا في باب عمرة الحديبية
قوله هل ينقض بإعجام الضاد اي اذا صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام فهل يصلي بعد النوم
ما اخر منه مضافا الى الاول او اذا صلاها مرة فهل بعد النوم يصليه مرة اخرى ومطلب بلى
حطاب من عمر رضي الله عنه لنفسه فهذا الدعا وبررت بتخفيف الرا المفتوحة وتشديدها اي لحنث
عليه ذكر الحافظ ابو ذر الهروي من نفسه اربعين سنة فما رايته وقط الا بتخفيف وكسر
بالكسر اي يكنب قوله حتى اي حملني معمر بأسا فيما سمعت من الزهري في هذا الحديث وعباك
جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير بفتح الماء والاسطاط بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وبالمهملتين وبالمعجمتين موضع تلقاء الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة
نوع من المصابيح الجماعة عن الناس لسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله
ذلك اي ان نوما كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
عاينه اما كنا المراسعت للجاسوس فلم يعمر الطريق واحبهم بالقتال وان لم يأتونا هيأنا على
واموالهم ومرتا محروبين بالمهملة والرا اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه
بلاشي ومحروب ماله اي سلبه فهو محروب الخطابي المحفوظ منه قد قطع عنقا بالقاف اي
جماعة من اهل الكفر وقل عددهم وهذا يملك قلوبهم قوله سهيل بضم السين وقصة الصلح
اي المصالحة في المدة المعينة وتعاصى اي تصالح وتحاكم وسعموا من سعام بالمهملة والمعجمة يقول
... من ذلك الامر واسعمت اذا عصب وشق عليك وابو جندل بفتح المهملة وسكون النون
منهما وام كلثوم بضم الكاف والمثلثة وسكون اللام بنت عقبة بضم المهملة واسكان القاف ان اي
معيط مصغر للمعط بالمهملتين الامويه والعاتق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري
وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذا اشارة على سبيل الاختصار لما حديث مطول تقدم في اخر كتاب
الصلح قوله عبد الله بن محمد ابن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلما اي في موقفه
عن الاحرام وهو قولها لو امت العام الى اخره قوله شجاع بن الوليد بفتح الواو ابن مسلم بلفظ
الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة يتحدثون اي يخطون حتى اي يقال الاخذ فوائده اي يحاطوا به
فان قلت المستفاد مما تقدم في اخر باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه

القصه

هذه القصة كانت عند قدوم عمر رضي الله عنه وعبد الله المدينة ومن سياقها انه في الحديبية قلت هذه القصة
كانت غيرها وهذه البيعة المذكورة وقعت فيهما وذلك الحديث كان في الهجرة وهذا في الاسلام ولهذا قال
ثم اذا ابتل له انه هاجر قبل الله يعجب وههنا قال يتحدثون اي ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله
محمد بن عبد الله ابن نمير مصغر النمر بالنون ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وقصر ابن الحكم
بن الليث اي الاسدي المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين باب غزاة الحديبية ... مجهول
بن ... الخطابي هو ... المعالم المروزي ... بفتح المهملة والموحدة وما الكير معول بكسر الميم واسكان
المعجمة وفتح الواو والجبل بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وصفين بكسر
المهملة والفا المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنه قوله الراي وذلك
ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا الراي اي لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما
في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يوم ابي جندل لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت
قتالا مزيدا عليه لكن اتوقف لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون
بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه لان ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ذلك شاقا عليهم واسيافنا بإعجام الظا يقال افظعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وسهل واسهل بنا
اي افضى بنا اي سهوله وهل طرف لقوله فظعنا وهذا الامر اي مقاتلة علي ومعاوية ومنه اي من هذا الامر
ما ... منها والخصم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في امر الجهاد قوله سليمان
بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهو امر الماء
بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي سكن البغداد وهشيم مصغر
الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفرة بسكون الفا الشعر الى شحمة الاذن باب
قصة عكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والرا والنون ايضا قبيلة
تكلموا بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الرا ارض فيها زرع وخصب واستوخموا
من قولهم ارض وخمة اذا لم يوافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والطلح جمع الطالب
والمثلة اي القطعة يقال مثل الفعل اذا جدعه وهذا مرسل من قول سعيد ... الحديث في باب ابوال الابل في كتاب
الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون
الواسطة في الوضوء والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي ميسرة ضد الميمنة
البصري وابو رجاء مولى ابي قلابة ... سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء ابو قلابة بكسر القاف واللام والموحدة
والقسامة بفتح ... الايمان ... عند الموت اي الرا ... على ... المهملة وسكون
المثوبين ... النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف وقع حديث العرنيين اي

الى عرينة العاسمة وقتلوا الراعي وكانت ثمة لوث ولو يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بحكم القسامة
بل اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد
غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب ويزيد من الزيادة بن ابى عبيد مصغر
العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ويا صباحاه كلمة تقال عند الغارة وللانسان الحرمان
والرضع جمع الراضع اي اللئيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب
فيطمع فيه الفقير ونحوا الى اليوم يوم هلاك اللئام والاسجاح بالجيم والمهملة حسن العفو واما ان
بعض الهمزة وحففه الموحدة العطار مر الحديث في وسط الجهاد في باب من راى العدو فنادى يا صباحاه

باب غزوة خيبر بالراء هي بلدة معروفة نحو اربع مراحل من المدينة الى الشام وعبد الله
بن مسلمة بفتح الميم واللام وبشر مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود
مر الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء وادنى خيبر اي اسفلها يقال ثرى السويق
اذا بللته قوله يزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع
عم سلمة وامام على وزن ناح وحده كناية عن الشيء واصله هنو وتقول للمؤنث هنة وتصغيرها هنية
ولم يسلم الكناية هنا فيقال هنيهه والجمع هنيهات والمراد بها الاراجيز الاراجيز ويحدوا
اي يسوق فان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان يقول لها
في حفر الخندق واما هنا فالراجز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله نصبا بلفظ
الموقوف والمجهول واتيانا من الاتيان اي القتال او الى الحرب وفي بعضها من الاباء عن خلاف الحق والفرار ويقال
عولت عليه اذا حملت عليه او اعلمت عليه اعلم ان الرواية اللهم لكن الموزون لاهم وكل الشارح لا يقال
سديدا لك لانه انما يستعمل في طرق سوق طوله ما لتحريم فما يحصى احران يحمل ذلك وهديه منه
فهو اما مجاز عن الرضا كانه قال نفسي مبذوله لرضاك وهذه الكلمة وقعت في البين حطا بالتابع
الكلام وقد لفظا مقصور وممدود مرفوع ومنصوب قوله ويحنن اي
لهم يرحمه دعاك له وهلا امتعتنا بالدعاء اي ليتك ابقيته لنا لنتمتع به وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك
وليتك تركته لنا فان قلت ان نعمتنا لم كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان
يخصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو امتعتنا بعامر ونادى يوم خيبر
بفتح الميم والمهملة وسكون الراء والموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع
اكحله فمات منها قوله الاسبه بكسر الهمزة وسكون النون وفتحها مر في كتاب المظالم او بهر
العاطفة وسكون الموحدة وفتحها وحدتها ودباب السيف طرفه الذي يضرب به وحبط اي لانه قتل نفسه
والاجران فاجر الجهاد وهو اجر المجاهد في سبيل الله تعالى فجاهد ومجاهد كلاهما بصيغة
اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي جمع الجهد ومن العرب قليل مشى من الرسا هي الخصلة الحميدة التي هي
الجهاد مع الجهد اي الجد والتعب الحاصل في الجهاد وفي بعضها نشأ بلفظ الماضي من النشو وفي بعضها

مسابها

مسابها بلفظ الفاعل من المشابهة قال القاضي يحتمل ان جمع اللفظين يعني جاهد ومجاهد
توكيدا كما يقال جاد مجد وليل لائل وشعر شاعر وقال مشى بها من المشي اي مشى بالارض
او بالحرب ومشابها من المشابهة اي مشابها بصفات الكمال ومعناه قل عربي مثله في جميع صفات الكمال
قال وضبط بعضهم مسابها بالنون والهمزة اي سب وكبر والها عايد الى الحرب او بلاد العرب
وهذه اوجه الروايات قوله مكاتلهم هو جمع المكتل بالفوقانية وهو الزنبيل والخميس
بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والقلب والمقدمة
والساقة والناحية هي الفناء واصله الفضاء بين المنازل قوله صدقة اخت الزكوة ابن الفضل
بسكون المعجمة والكسائي قلت وجه بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالفاء والمثناة واما
اصدقها ما استعقها منه ومر في اول كتاب الصلوة في باب ما يذكر في الفخذ واشرف يقال اشرف عليه اذا
اطلع عليه من فوق واربع على نفسك بفتح الموحدة اي ارفق بها وكف فان الله معكم بالعلم مر في باب ما يكره
من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت ما معنى كونها من كنز الجنة
قلت معنى انها من نفايس ما في الجنة وما ادخر فيها للمؤمنين او من محصلات نفايس الجنة ودخائرها قال
النووي معنى الكراهة ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم وسبب ذلك انها
كلمة استسلام وتفويض الى الله تعالى وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة
في تحصيل خير الا بالله ولا حركة عن معصية الله تعالى الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي وسهل هو ابن سعد وقزمان بضم القاف وسكون الزاي ونسبه الى المسلمين باعتبار الظاهر
اوانا للوصل والشاذة هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقها والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط بهم
قال ما اكفى احد منا اليوم مثل كفايته وما سعى مثل سعيه وانا صاحبه اي اصاحبه
والازمه حتى ارى ما لحاله وذبابه اي طرفه مر الحديث في الجهاد في باب لا يقول فلان شهيد
وتاب اي شك في صدق الرسول في حصر الاسلام فان قلت ههنا قال نحر بالسهم نفسه وفي حديث
السابق قتل نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع في الجمع بينهما واسندي اي بهام من العدو ونحر نفسه قوله
يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص المعين وهو قزمان وان يعم لكل فاجر ايد الدين وساعده بوجه من الوجوه
قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد مر في الاستسقاء من وهب وفي بعضها حبير وهو تصحيف
وسعيد هو ابن المسيب يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسحاق
الحتانيه وبالمهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغر ابن عبد الله وفي
بعضها عبد الله مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يحدث انصاري مرسل لانه تابعي بالتكبير والتصغير
قال الغساني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادرى من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قوله المكي منسوبا الى مكة ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام اي ابن الاكوع
وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته والعقاب بلفظ العقاب فان قلت حكى للعامة وحكم ما بعدها

الرجل اي نحر الرجل الكلام

خلاف ما قبلها فيلزم الاستحسان بان الحكاية قلت السابقة بالنصب وهي للعطف على المعطوف اي اخل في
المعطوف عليه وبعدين مما استحسان ما المعنى السامع محوا دلت المسئلة حتى دارسها بالنصب وفيه تمجيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي والتمات بعد السيف وبالارض اي كقلعة او المال للبطرقية ومن قريبا او بعيدا قوله
محمد اي بضم الجيم وكنفها الزاي والمهملة البصري وابا دكر الراي وخفيفة الحائبة بن الرسم بفتح الراء
ابو صدا بن بكر الجيم وخفيفة المهملة وبالجيم الازدي مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو عمران عبد
الملك والطيالسي جمع الطيلسان بفتح اللام والياء اي الجيم للعجمة لانه فارسي معرب وكانهم اي اصحاب الطيالسة
وكانت اليهود يلبسونها قوله رميتك المهم وانا اخالف سعد من همزة الاستفهام الانكاري ويذكرون
ما المذكر وبعضها يدركون اي يمسون في اختلاط ودوران قيل اي يخوضون يتحدثون في ذلك ويعد
بالقاف المعجمة وعلى سالك بكسر الراي على ... ومهملة من الحديث في مناقب علي رضي الله عنه قوله عبد
الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالمهملة واحمد هو ابن عيسى المصري او ابن صالح المصري
على اختلاف فيه وعمرو مولى المطلب بفتح اللام وكسر اللام وحيي بضم المهملة وفتح الحائبة الخفيفة
واما الثانية فتسميه ابن الخطاب بالمعجمة ثم المهملة وزوجها كنانة بن الربيع ابن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاول
وسكون الحائبة وشدد بالمهملة والصهباء بالمهملة موضع ما سفل خيبر قوله
وصلى اي صار يحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالجماع عن الحيض ونحوه والحيس بفتح المهملة واسكان
الحائبة وبالمهملة تمر يخلط السمن واقط وحكي اي يهيئ لها موضعا بالعباءة وطا ويسمى ذلك حوية وهي
لعة كساء يحول حول سنام البعير فان قلت تقدم في اخر البيع انه سد الروحاء وههنا قال سد الصهباء
قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل على الاخر قوله
لعصبهم العواء سد الروحاء واسماعيل هو ابن ... عليهما الحجاب اي كان بعد ايجاب الحجاب للمؤمنين لان
من سنة الحجاب انما هو على الحرائر لا على ملك اليمين ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل ... ودوسا اي بني
وما يحتسا اي من الطلا ... قوله ونهى اي النبي عن اكل الثوم لم يرو سالم اجمع العلماء
اكله لكن بعض ... وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم لانه يتوقع مجيء الملائكة عليهم السلام
كل ساعة واختلف اصحابنا في حقه فقال بعضهم كان يحرم عليه والاخرون انه مكروه فان قلت النهي عنه
للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي
رضي الله عنه واما عند غيره فيحمل على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة هو النكاح الذي ... الى وقت معين كان يقول لامراة استمتع بك كذا مدة بكذا
من المال قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وعبد الله اي ابن المبارك وعبيد الله اي العمري واسحق
بن نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد ابن عبيد مصغر العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله

الرابع عشر من الثلاثيات

السه

السه اي قطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس والعدو المحاسبة في التعليل منافيه لان السط في
الفتنة في المأكولات فلذا الكفاية حلال واكل العذرة موجب للكراهة لا للتحريم النووي للسب في
الامر بالاراقة بنجاستها وقيل نهى عنها للحاجة اليها وقيل لانها اخذوها قبل القسمة وهذان الاخيران يدلان
لاصحاب مالك رضي الله عنه القائلين بحل لحومها قوله الكفوا من الاكفا وهو القلب وقال المالكي
ايضا معناه وابن ابي زائدة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وعاصم الاحول وعامر اي الشعبي وسيد وبصحه
بالسوق والاضافة ومحمد بن ابي الحسين ابو جعفر السمناني مات سنة احدى وستين ومائة وعمرو بن حفص المهلبي
والكولة بالفتح ... وكذلك كل ما احمل عليه من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال او لم تكن قوله
احرمه اي حرمها مطلقا ابدا ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ... ابن قدامة بضم القاف وكشف
المهملة الثقفي ويحيى بن بكير بضم الموحدة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام
وسكان لانهم هو اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عمهما وجبير نوفلي وعثمان ... واحد لان احدهما
ما فارق الاخر في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محصورين معا في حصن ... قوله بعد مخرج البرد
بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة في الاسناد وفي الحديث ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه
الى المدينة من مكة وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء اسمه مجدي بفتح الميم وكسر المهملة واسم برد عامر ابن قيس واخته
ابو موسى هو عبد الله والنجاشي بفتح النون تخفيفه لكم وتشديد الحائبة وتخفيفها ووافقنا اي صادفنا
واسماء هي ابنة عميس مصغر العيس بالمهملة الخثعمية هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب
الحبشة والبحرية بمعنى الاستفهام وفيها عمر رضي الله عنه الى الحبشة بلا ابنه بحرية البحر والى البحر بلا ابنه
ركوبها السفينة ولفظ دار بدون التنوين لاضافتها الى البعداء البغضاء في الدين والبغضاء له وهاجر بعد وقصد
واهل السفينة بالنصب منادى او نصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل
من عمر ونحوه وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذه الجهة تفضيلهم مطلقا او هو معدول عن ظاهره
لمعارضته الاجماع قوله ارسالا بفتح الهمزة اي افواجا متتابعة بعضهم بعضا وابو بردة الراوي هو ابن ابي موسى
لا الحوم والرفقة بضم الراء وكسرها الجماعة ترافقهم في سفر والاشعري ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءك الاشعرون
بحذف ياء النسب قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل شجاع منهم وينتظرونهم اي تنتظروهم وحبسهم
بالمهملتين ابن رهاب بكسر المعجمة وتخفيف الحائبة وبالمهملة وبريد بضم الموحدة ومعاوية اي ابن عمرو الازدي والمعلى
ابرهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطاعة العدوي
ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان عبد الرفاعة
بالراء والفاء والمهملة ابن زيد بن وهب الضبيبي بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون الحائبة منهم فاهداه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات وقتاله في حل السهم بل في حلها احد بن الضباب بطن من الضبيب بكسر المشهور
عند القوم هو الاول وعابر بالمهملة والهمز بعد الالف اي جاء من قصده وقيل هو سهم لا يدرى من رماه والشملة كسا
يشتمل به الرجل وحكى الشمال العكي عن علي رضي الله عنه ان رجلا غطا البرد دخل عليه فلم يرفع منه فقال له الرجل الاخر ...

دنا

... العمل ... المسلم ...

يا امير المؤمنين قال نعم وكان ابو بكر يبعث بسهمه بسهم ماله **قوله** ليستغل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل
القسمة وهو الغلول الذي اوعد الله عليه **قال** الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة والشراك
بكسر المعجمة احد سيور النعل التي يكون على وجهها ولفظ شراك او شراكان في بعضها شك وهو على سبيل الحكاية عن لفظه
قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وببانا بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية
وبالنون يعني شيئا واحدا وقيل مستويا وقيل انه كلمة غير عربية اي لولا ان اترك الذين هم من بعدنا فقراء
مستوين في الفقر لقسمت اراضي القرى المفتوحة بين الغانمين لكني ما قسمتها بل جعلتها وقفا موبدا وارى لها
خزانة لهم يقتسمونها كل وقت قيلا يوم القيامة وغرضه اي لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضائه لهم كما فعل عمر رضي الله عنه
بارض العراق الخراج **قال** هو فلان وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فساجعل الناس ببانا واحدا يريد
التسوية في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا **قوله** ابن مهدي هو عبد الرحمن واسماعيل
ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكوة وعنبسة
بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان والنعمان
ابن قوقل بفتح القافين وسكون الواو الاولى وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد والوبر بالتسكين
دويبة اصغر من السنور لا ذنب لها ترجح في البيوت وتدلى اي نزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة
والضان بالمعجمة جبل وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم شيء ومر فوائد وجهات اخر في كتاب الجهاد
في باب الكافر يقتل المسلم **قوله** الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد وابان بفتح الهمزة
وخفة الموحدة وبالنون ابن سعيد والكرم جمع الكرام والليف النخل واعلم ان طلب المنع في هذا الطريق
من جهة ابي هريرة رضي الله عنه وعكس الطريق الاول فان قلت فما وجه التوفيق بينهما قلت بان يقال
ابو هريرة فقال ابان لا تعطه واخرى كان بالعكس ولا امتناع فيه **قوله** انت بهذا اي متلبس بهذا القول
اولى بل بهذا وما وبرته تعوله كنية ابي هريرة وتحذر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب
الى الغيبة والعال بتخفيف اللام السدر البري **قوله** هدك وهو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ويداد
بالمهملتين والهمزتين فلا يريد بالنون اباهريرة وبقدوم ضان جبل بلاده ونعى علي اي يعيب علي وامرأ اي انا
قوله اكرمه حيث صار شهيدا بسببي وسعه ان يكون بالعكس فان يصل الثاني بايمانه على سبيل الاهانة مع الحركة
في الدارين لانه هو واحد لم يكن يدرك الخطابي لعله يرهب علينا الهجرة ومن يكون الدار دار وقع
الحدان في السبيل كانه يقول لم يزحم وقدوم ضان احسب جبلا وزوى باللام ولست احق احداهما وما كان
بالمدينة وذلك الامر في العترة حين اجلاهم وما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان
له من خمس خيبر لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين فصارت بعده صدقة حرام
التمليك فيها من نصيبه في الخمس وفي باب الطعام عند القدوم وقد كن بفتح القاف والمهملة منصرفا وغير منصرف
قرية على يومين او ثلاثة من المدينة **قوله** وجد اي غضب وكان ذلك امرا حصل على مقتضى
البشرية ثم لم يكن بعد ذلك والحديث كان بعدها فضل عن ضروف ذات معاش الوزية واما هجرانها

معناه

معناه انقباضها عن لقائه وعدم الانبساط الا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه **قوله** حاجة
فاطمة لانهم كانوا يعذرونه عن المبايعة في تلك المدة لاشتغالها بها وتسليه خاطرها في قرب عهد
مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت **لم** قال لعمر رضي الله عنه لا تدخل عليهم قلت لانهم
لا يعطونه حق تعظيمه وامامتونه ما لا يليق بهم وحاشاهم من ذلك فان قلت **لم** كرهوا حضور
عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصدوا التخفيف
في الجمع والاسراع في اتمام قضية المصافاة **قوله** وما عسيهم بكسر السين وفتحها اي ما رجوتم ان يفعلوا
وما استفهامية وعسى استعمل استعمال الرجا فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما
عساهم والغرض انهم لا يفعلون لا يليق بهم **قال** المالكي استعمل عسى استعمال حسب وكان حقه
ان يقول عاريا من ان ولكن جي به لئلا يخرج به عسى بالكلية عن مقتضاها ولانه قد يسد مسد مفعوليها
معه مفعوله ولا يسد بعدها مسد المفعول الاول ساد مسد المفعولين **قوله** نفس
نفسنا اي لم نضر عليك وما امرانا امر الخلافة وما سلونا فيه وما عتب لنا لمصاحبته ويحرى وبع
النزاع والاختلاف فيه ولم الا اي لم اقصر وعدر اي نقل عذره والامر بالمعروف اي موافقة سائر الصحابة
بالمبايعة للخلافة **قوله** حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف
الميم وبالراء الخ حفصه بالمهملتين العتكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة هو واسطة في الاسناد
بين الولد والوالد **قوله** قرة بضم القاف وشدة الراء ابن حبيب ضد العدو القشيري بضم القاف
وبالمعجمة والراء البصري الرماح صاحب الغامات سنة اربع وعشرين ومائتين **قال**
العلاء دي وروى عنه الحسن الزعفراني في اخر غزوة حنين **قال** الحاكم هو الحسن ابن شجاع البلخي واما البيع
فهو دفاعه عن الكثرة والخصب والرخص والله اعلم **باب** استعمال النبي صلى الله عليه وسلم
قوله عبد الحميد بن سهيل مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من
التمر الطيب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد نوع ردي منه وقيل هو الاخلاط منه واسم الرجل سواد
ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن النجار بفتح
النون وشدة الجيم الانصاري وبالثلاثة بذلك اي بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالثلاثة وابو صالح ذكوان
قوله جويرية بالجيم بيع تمر بتمر
بفتح المعجمة شاع التمر من الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد
المضمومة والشطر النصف وقد يطلق على البعض مر في باب الحرب والسم بالضم والشق واسم المرأة التي جعلت
السم في الشاة زينب بنت سلام **قوله** زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة والمهملة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة ابن زيد وحلفا اي حديدا فلم يكن لمعنكم فيه حقا كما طهر
لكم في اخر الامر فلذلك طعنتم في ولده وان كان اي زيد كان وهذا اي اسامة من احب الناس الي بعد زيد مر في كتاب
المناقب والله اعلم **باب** عمرة القضاء وسميت بالقضاء اسما ماثلا لما كتبوا في كتاب الصلح
يوم الحديبية هذا ما قاضى عليه لا من القضاء الاصطلاحي اذ لم تكن تلك العمرة التي اعتمروا في السنة القابلة
قضاء لكن عللوا فيها يوم الصلح فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت
بينهم وبين الكفار في سنة الحديبية والسنة القابلة ايضا وان لم يكن بالمقابلة اذ لا يلزم في اطلاق العروة المقابلة بالسيوف

وفي بعضها بدل الهمزة عزوة **قوله** فاما بهم اي صاحبهم وفاضلهم على ان يقيم بها في السنة المقبلة
ثلثة ايام فان قلت كيف لم يمتثل على رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقراين
انه لم يكن للايجاب فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب
او الاسناد مجازي اذ هو الامر بها او كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة **قوله** لا يحول اي يجوا
ليمسك وقراب السيف جفنه وهو وعا يكون فيه السيف بغمده فلما دخلها اي في العام المقبل ومضى الاجل
اي الثلاثة ايام ودونكها اي حرمته وهي كلمة تستعمل في الاغرا بالشي فان قلت زيد بن حارثة ليس اخا
لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت معناه اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حمزة وقال اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة بضم الثاء المثلثة والواو والمهملة مولاة ابي
لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة رضي الله عنه كليهما من الحديث في كتاب الصلح فان قلت
كيف لحدوها ... كتاب العهد قلت لعلهم ارادوا بلفظ الاخذ الحلفين او الذكور **قوله**
محمد ابن رافع ضد الخافض وسريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم ابن النعمان بلفظ مصغر النبج بالفاء واللام
والمهملة ابن سليمان محمد بن الحسين مات في عاشورا سنة احدى وستين ومات ... الحسين ابن ابراهيم البغدادي
مات سنة عشر ومايتين **قوله** استاك تعالى استن الرجل يعني استاك والا تبعني بعضها لم
يسمعن وهو على لفظ من لا يوجب لحرم باداواه وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر **قوله**
وتنجع الوافد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب ووهنتهم اي اضعفتهم تعالى وهنته الحمى ولوهنته
لغتان والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطي والثلاثة اي الاولى من الاطوفة السبعة وانما
اي ابقاعليهم تعالى ارفق على ... ارحمه وابن سلم بفتح المهملة واللام موحدة واستامن اي دخل في
الامان وقعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية جبل بمكة معروف
تقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع من الحرمين وابن اسحق محمد وعبد الله ابن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم والمهملة وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح رضي الله عنه وكلاهم
يرويان عن عطا ومجاهد يعني ليس عنهما اعلمهما والله اعلم **باب** غزوة مؤتة بضم الميم وسكون
الهمزة وبالفوقانية وقد يسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس **قوله** احمد هو
الحلالي هو علي بن السكن ... **قوله** عن عبد الله بن ... عمر قد روى عنه في غزوة مؤتة
مولى ابن الحارث وسعد بن هلال ابو العلاء الليثي المدني مر في الوضوء والدبر بفتح الموحدة وسكونها الظهر
يعني لم يكن في تلك الادبار بل كانت كلها في الاقبال وغرضه بيان شجاعته **قوله** احمد بن ابي بكر
مصعب الزهري ومغيرة بضم الميم ابن عبد الرحمن وعبد الله ابن سعيد بن ابي هند مر في التهجد ورجال الاسناد
كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله ابن رواحة بفتح الراء وخفة
الواو وبالمهملة فان قلت الرواية السابقة تقتضي ان يكون لكل قتلة خاصة وهذا يقتضي الجمع
او فالكل من الطعنات وهنا من الطعنات والرميات والفرق بينهما ان الرمية للطعنة بالرمح والضربة بالسيف
والرمية بالسهم ... التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد **قوله** احمد بن عبد الواحد وعلقمة بالقاف
والمهملة حميد مصغر الحمد بن هلال وسيف الله اي خالد بن الوليد وتذرفان اي تسيل منهما الدموع مر في

كتاب

كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى **قوله** عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصائر
بالمهملة والهمزة بعد الالف الشق ولين شاجعفر خبر محذوف اي سكن فالنهي عن البكا انما هو اذا كان مع
النياحة ونحوها والعنا بالمهملة والمد التعب والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما امرت به ولا تخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى يرسل غيرك ويستريح من العناء في مباحث كثيرة في الحديث
في الجنائز في باب من جلس عند المصيبة **قوله** محمد بن ابي بكر المقدمي ومحمد بن علي وعامر هو الشعبي
وذو الجناحين لقب جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوة مؤتة جعل الله عز وجل له جناحين
يطير بهما وقالت ... صلى الله عليه وسلم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة ولقب بالطيار ايضا
قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصحيفة السيف العريض ... على الاخر
وصبرت اي لم ينقطع ولم يندق **قوله** عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان ابن بشير ضد النذير وعمرة بفتح المهملة واسكان الميم ... بن رواحة
الانصارية الصحابية هي ام النعمان بن بشير والعلالة بالجيم والموحدة وانت كذلك اي ... هذا الكلام
على سبيل الابتدا ولا اهانة **قوله** عمر بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة وبالراء القاسم
الكوفي مات سنة ثمان وسبعين ومائة **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة **قوله**
الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغر الجهنة بالجيم والهاء والنون وهو غنيم
هشيم مصغرا وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية
حصين ايضا مصغرا ابن جندب بضم الجيم وسكون النون المذحجي بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات
سنة سبعين **قوله** رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء
وبالكاف الفزاري كان يرعى غنما له ومتعوذا اي من القتل ويكررها اي كلمة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله
فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه الخطاب فيه ان الشرك
اذا قال الكلمة رفع عنه السيف قلت وسنده ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا
باسنا ومعنى مقالته كان متعوذا وكذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يوجب دية ونحوها علم ان هذا
المعول عند اصحاب المغازي مشهورون بغزوة غالب الكلبي الليثي ... وفيه نزلت يا ايها الذين امنوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا **قوله** ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد البكا المشهور بابي عاصم
النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة اثني عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة ويزيد من الزيادة
ابن عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين ومائة وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين ابن الاكوع
قوله ابن حارثة بالمهملة والمثلثة
هو ابن ثمانين سنة وهو عامر اربعة وسبعين ... بذكر الكوع بالمكان العين موتي عامر اربعة وسبعين ... اي جعلوا امير
هو زيد لكن المناسب للسياق ان يراد به اسامة بن زيد ابن حارثة والله اعلم مرادي واستعمله اي جعله امير
قوله محمد هو ابن يحيى ابن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وسكون
الهاء وهذا هو خامس عشر الثلاثيات ... اسكان المهملة الاولى التميمي البصري
علينا وهو ... وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملة الثانية والثالثة واسكان المهملة الاولى التميمي البصري
البا البيسابوري ... بفتح القاف والراء والمهملة ما على نحو يوم من المدينة ونعمها اي الثلاثة
مات سنة ثمان ومائتين والقرد بفتح القاف والراء والمهملة ما على نحو يوم من المدينة وبعثها اي الثلاثة
الاخرى **قوله** حاطب بكسر المهملة التابعي ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية

تقولوا

خامس عشر الثلاثيات

النجمي بسكون الجيم وعبد الله بن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاج بالمعجمة موضع بين مكة والمدينة والمعينة اي انزله وا يمهلها سارة وللبلتي بليتها الى وبفتحها من في الجهاد في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين وبالقاف الشعور المضفورة قال ... تقدم ثمة في باب اذا اضطر الرجل الى النظر الحرحية في الحرم فاحقها في العقيصة ثم اخرجت منها ولها اجوبة اخرى مذكورة ثمة واما صورة الكتاب فقال الحافظ المغازي هي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم والجزله وعده فانظروا لانفسكم والسلام **قوله** ملصقا اي مستحلفا زيدا الى هند
نحفا **قوله** الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وقديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وهي على اربعة برد من مكة ونوحد اي يجعل الاخر اللاحق ناسخا للاول السابق والمرني السعركان اي الاداوة فطار اي لحرا **قوله** عباس بفتح المهملة وشدة الخانية وبالمعجمة ابن الوليد البصري وحتى بانث وجرير بفتح الجيم من في باب الصوم في السفر **قوله** عبيد ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا الحديث من مراسيل التابعي ابو سفيان بن حرب ضد الصلح الاموي وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي وبديل مصغر البدل بالموحدة وبالمهملة ابن ورقاء بوزن الاوراق الخزاعي **قوله** مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة وما هذه استفهام ومكانها جواب قسم محذوف اي والله لكانها نيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم ان يشتعلوا نيرانا كثيرة فيها وهو عمرو بن لؤي قبيلة والكراديس جمع الكاردوس والحطم المنكسر المنحرف والخيل بالحاء وغفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون وسعد بن هديم مصغر الهدم بالمعجمة وفي بعضها بحذف ابن وسليم مصغر السلم بالمهملة قبائل وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري **قوله** الملحمة اي الوقعة العظيمة في الفتنة ونقال لها المعركة ايضا ويريد بيوم الذمار بكسر المعجمة يوم الحديبية والمصالحة فيه الخطابي حبذا يوم الحديبية ما لم يعرضه تبقى منقطعا والمعجمة المثقلة ونوم الذمار يوم القتال يعني ان يكون له يد يحمي قومه ويدفع عنهم في الاول الباقي جميع الرفقة قالوا اهل الكتاب الا الحميدي فانه روى اجل الكتاب من الجلالة وهو اظهر ومدحه وقد ذكروا بان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا ان كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في خاصة المهاجرين **قوله** الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهو مقبرة ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام وكدا بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمد واما كدا بضمه والقصر والتنوين فهو باسفل مكة على الاصح وحبيش مصغر الحبش بالمعجمة والنون وبالمهملة ابن الاشعر بالمعجمة والمهملة والراء الخزاعي وقيل حبيش الاشعر بدون الابن وقيل حبيش باهمال الحاء والموحدة والمعجمة **قوله** وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء معاوية ابن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي والنون والترجيع الترديد في الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية موزون فعلان الكوفي نزيل الدمشقي ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد نعيم رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد المطلب كلها وكانما ساعد كان عقيل كافرا فورثها منه

منه ومن شرحه في كتاب الحج في باب فتوحات مكة والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وتقاسموا اي تحالفوا على اخراجهم عليه السلام وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى الخيف كتبوا بينهم الصحيفة المشهورة مرته ايضا وحنينا بالنون وكنانة بكسر الكاف والمحصب هو الذي ... وفيه المسجد المعروف **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمغفر بكسر الميم ثوب ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان ... دمه ... وكان له قينتان تغنيان بهجو النبي صلى الله عليه وسلم مر في اواخر كتاب الحج **قوله** عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ابن سخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال ... اسبغاني وكان على النصب **قوله** عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث والالهة اي الاصنام التي يسمونها المذكورة بالالهة والازلام السهام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها الخير والشر مر في اوائل كتاب الانبياء عليهم السلام **قوله** عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجب جمع الحاجب للكعبة قال ... ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثانية انه صلى فيها قلت ... رواية المثبت مقدم على النافي ومر بحثه **قوله** الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن خارجة ضد الداخلة الخراساني مات سنة سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني **قوله** عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قال ... روي غيرها ايضا انه صلى الضحى قلت لا منافاة اذ لا يلزم من عدم قول الخبر اليه عدمه وام هانئ بالنون بعد الالف فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب **قوله** ويحرك اي ... ويحل الحال الملتبس ... يحرك به وهذا تاويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره والحقيقة على اذا جاء نصر الله والفتح باب ذكر في كتاب فتح مكة **قوله** ابو بشر بالموحدة المكسورة والمعجمة وقد علمتم اي فضله وغزارة علمه ومر في بعض ضعفي وابن عباس منسوب تاكيد **قوله** سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي والمقبري بضم الموحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء والمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح المهملتين وبالواو والكعبي بفتح المعجمة وضمها البلية وقد ... مر الحديث في كتاب العلم ليبلغ الشاهد **قوله** يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة والله اعلم **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اي الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى ابن اسحاق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبدويه ابن نافع المدائني الخياط بالمهملة والنون مشهور باي شهاب الاصغر وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصغر باهمال الصاد والعين والراء العذري بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء مات سنة سبع وثمانين قال ... ما المحرم به قلت غير مذكور والمقصود ذكر سنه وصغره بالنسبة يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنون وتخفيف التحتانية منها وقيل بالتشديد ابو جميلة بفتح الجيم السلمي بضم السين وكعم اي ... جمهور الاصوليين ان العدل الصحابي المنقول عليه السلام اذا قال بالحاكي لصدق فيه ظاهرا **قوله** ابو قلابة بكسر القاف الطاببنه وعمرو بن سلمة بكسر اللام ابو بريد من الزيادة وقيل ابو بريد مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الملائكة في باب

ويروى بلفظ المجهول من التقرية والاقرا والقرا والقراد وملوم من العلوم وهو الانتظار والمكث وتقلصت بالقاف
والمهملة اى ارتفعت وانضمت اوتاخرت والاسفل الحروا ستروا اى ثوبا **قوله** عنبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية والوليدة الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر
ومر الحديث في اول البيع وللعاهر الحجر اى للزاني الخيبة والحرمان من الولد وامر بالاحتياط والاحتجاب
تورعا واحتياطا ونحوه اى ينادى من الناس بهذا الحديث **قوله** امرلة اى الحر ومنه اسمها فلحه وفرع
اى الخادم في مناف اسامه **قوله** زهير مصغر الزهر وابو عثمان اى النهدي بفتح النون ومجاشع بلفظ
الفاعل من المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة
وفتح الموحدة وبالمهملة اخو مجاشع اسمه مجالد بصيغة فاعل المجالدة بالجيم والمهملة من اصحاب البيعة في الحرب
والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ولن وجدت شيئا اى من الجهاد
اوم القدرة عليه فذاك هو المطلوب **قوله** لتحق يابراهيم ابن يزيد من الزيادة يحيى بن حمزة بالمهملة
والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبدة ضد الحر ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين الاربعة
دمشقيون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي العالي المفسر وعبيد بن عمير مصغر الليثي المكي مرى الفقه
قوله وبيه اى ثواب النية في الهجرة والتحول لقاهم هو ابن بحر وعن الغساني
الاشبه انه ابن منصور وحسن ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والمسند المعرف والجوزي بلفظها البلد كاى
سائر البلاد والعين الحداد وفي بعضها العين والحديث مرسل وهو في باب حامة العلم وعبد الكريم بن مالك
الاصطخري الجزري بالمهملة وشدة الراء والمشك المحدق الحلقة والحواعم اوهي مراد ثان والشك من الراوي
والله اعلم **باب** قوله اسنغال ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وحنين
وادي بمكة والطائف **قوله** محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون ويزيد من الزيادة ابن هارون محمد ان
كثير ضد القليل وابو عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم كنية البراء والتولي الانهزام وشبان بضم المهملة وكسرها
جمع الشريع وهوازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاي قبيلة من قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبغلة هي التي يقال لها الدلدل واكتنفوا اي احتزموا واكتفوا اي وقعنا على الغنائم
وهو فعل لازم واستعملنا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر سبق الحديث في الجهاد في باب من قاد دابة
غيره **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء واستاسوا اي اسلموا وذلك جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم فانظرهم اي احرهم والنظر الانتظار وطيبا اى يعطي بطيبة قلبه
والعرفاء جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو قول الزهري من الحديث مرارا في اول الوكالة وغيرها
قوله اعتكاف نذر من نذر وجرير بالجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد ابن سلمة بفتح
اللام ابن دينار ومازال هذا المروي من عمر رضي الله عنه فاعطي عن النبي صلى الله عليه وسلم ملك
المروي عنه انه نوماته **قوله** عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح بلفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة
وجولة اى تقدم وتاخر وفي المعاني اللطيف حيث لم تقل هزيمة وهذه الجولة في بعض الجيش لا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن حوله والعاتق موضع الرداء من المنكب الخ عصبة وامر الله انما لهم ما لحكم الله اي حكمه

وملا اى متروك على الفعل فهو مجاز باعتبار المال ويحتمل ان يكون حقيقة بان يراد بالفعل الفعل الفعل
لا بفعل سابق كما قال المتكلمون في الجواب عن قول المتهونين ان ايجاد المعدوم محال لان
الايجاد اما حال العدم فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل ان الايجاد الموجود
بهذا الوجود لا بوجود متقدم **قوله** سلبه اى ما معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها
الجوهري كلمة قد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت اى لا والله وادرنا لتنوين وفي بعضها اذا باسم
الاشارة ويعد بالقسم والكلام ومرله توجيهات كثيرة في الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب والمخرف بفتح الميم
والراء البستان وبني سلمة بكسر اللام وتاثلته اي اتخذته اصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه
اجتهد وافتى بحضرة صلى الله عليه وسلم وتصويبه **قوله** بحله اى بجذعه واصيبغ بالمهملة والمعجمة المعنى
وبالعكس فعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردئ وقيل وذمه بسواد اللون وتغيره وقيل هو وصف
له بالمهانة والضعف والحقارة فعلى الثاني تصغير الضبع على غير القياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اسد
صيرها هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه وما موصوف من العجز ونحوه قال المالكي الاصيبغ بالمعجمة والمهمل
العين تصغير الاصبع اى العضد ويكنى به عن ضعف الخطابي الاصيبغ بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز
ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الصغبا واول ما يطلع من الارض يكون مما يلي الشمس منه اصفر
قوله وبدع الرفع والنصب والحكرلا باكل المكه وشرب اللبن والله اعلم **باب**
غزوة اوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو والمهملتين واد في بلاد هوازن ويزيد بضم الموحدة وكذا ابو بردة حنين
وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى على جيش اى اميرا عليهم وذلك ان هوازن بعد
الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استئصالهم فبعثه اليهم ودريد مصغر
الدرد بالمهملتين والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشدة الميم الشاعر المشهور وقتله ربيعة السلمي والجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة
قيل اسمه العلاء ابن الحارث او اوفى بن الحارث وولى اى ادبر وكف اى توقف وكف نفسه معدى واسعدك وبرك
اي وقت ومرمل من رملت الحصير اذا سففته ورمال الحصير شريطته **قوله** وعليه فراش الصحيح على
وفق الروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافية والماس هو تعميم بعد تخصيص والله اعلم **باب**
غزوة الطائف هو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة المشرق وموسى بن عقبة بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام
هند بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها
اسلم عام الفتح ورمي يوم الطائف بسهم فمات منه رضي الله عنه **قوله** المخنث بكسر النون وفتحها
والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء وتحتيه به لانكسار كلامه ولينه يقال خنث الشيء فتخنث اي عطفه
فتعطف وعليك اى الزم ابنة غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون اسمها بادية ضد الحاضر الثقفي فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان **قوله** الخطابي يريد اربع عكن في البطن من قدامها فاذا اقبلت رئيت مواضعها
شاخصة منكسرا الغصون واراد بثمان اطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع الجنبين **قوله** حاصله
ان السمينة يحصل لها في بطنها عكن اربعة وبكل من هذا التكسر طرفان ... وهذا انما كان يوذن له على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غير اولي الاربة من الرجال فلما رماه بدخوله عليهن لما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام

ورأى انه يفطن لمثل هذا امر المخنث امرا يجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اى سفيان وهيت
بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور
وابو العباس اسمه السائب بن الليث بالمهملة ثم التحتانية وبالموحدة مر في التهجد وعبد الله بن عمرو قال
بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص وروى بالواو وبدونها
قوله كله بالنصب اى حدث سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنة وفي بعضها بالجر
كله تاكيد الكل فهو للخبر تاكيد له قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفا
والمهملة وكني به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة وكان اسلم في الحصن وعجز عن
الخروج منه الا بهذا الطريق وابو الحارث اى سلمه قوله ادعى اى انتسب وقال الحرام
على سبيل التغليظ او باعتقاد الاستحلال وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر ضد الخفض وقيل
هو زياد بتخفيف التحتانية البراء المشدد بالراء وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون
وبالمهملة وسعد [illegible] وقاص هو اول من رمى [illegible] وكان ذلك في اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
واول سرية بعثها الى المشركين مر في مناقبه قوله يريد بضم الموحدة والجعرانة بسكون المهملة
وخفة الراء وكسرها وشدة الراء وعن ام سلمة بلفظ احكما نعتها ومر في باب استعمال فضل الوضوء
فان قلت ما تعلقه بغزوة الطائف قلت هذا الثاني وقت قفوله عن الطائف وقال
النووي في التهذيب ان الجعرانة بين الطائف ومكة قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة
وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية والمتضمخ بالمعجمتين المتلطخ ويغط اى يهدر بالسقسقة
وغطيط النائم نخيره والسري عن النائم المكشف وسري عنه مثله مر في اول الحج في باب غسل الخلوق قوله
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وحدوا اى حرموا وفي بعضها وجدا بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد
وفي بعضها بضم الجيم ايضا فهو اما مصدر واما جمع الواجد فان قلت ما فائدة التكرار قلت اذا كان
الاول اسما والثاني فعلا فهو ظاهر او احدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب او شك من الراوي قوله
عالة جمع العائل وهو الفقير وكلما لو في المواضع الثلاثة على طريقة [illegible] تكرار للاول من كلام الراوي
ولذا ولذا اى سببا للهداية من الضلالة ونحوه وقيل بعكس ذلك اى جئتنا مكذبا فصدقناك وطريدا
فاويناك والشعار ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثرة اى استقلال الامراء بالاموال
الخطابي قال قال قائل ما معنى هذا الكلام ولم لا يجوز عليه ان ينتقل عمن هو منهم ويدعى غير نسبه
ودار سواهم انها [illegible] فقلت انما اراد به التالف للانصار واستطابة نفوسهم والثناء عليهم في
دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه عنه من الهجرة التي لا يجوز تبديلها ونسبة الانسان
على وجوه الولادة كالقرشية والبلادية كالكوفية والاعتقادية كالسنية والصناعة كالصيرفية
ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابيه لانه ممتنع قطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا
واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه للانتقال اذ كان دينه دينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران

الحار

الحار فيها الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرا واجبا اى لولا ان النسبة
الهجرية لا يسعني تركها لانتسبت الى داركم قال وفيه وجه اخر وهو ان العرب
كانت تعظم شان الخؤولة وتكاد تلحقها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امرأة من بني النجار فقد يكون
صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى لو سلكت الانصار واديا
او شعبا فهو ان العادة ان يكون المرء في نزوله وارتحاله مع قبيلته وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب
فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فاراد انه مع الانصار في ذلك قال ويحتمل ان
يريد بالوادي الراي والمذهب كما يقال فلان في واد وانا في واد قوله سوقنا [illegible] باب
الفتل ولم يدع من الدعاء ورشح الارض وفي بعضها [illegible] بالراء وبالتحتانية مر مرارا وابو التياح
بالفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة الضبعي [illegible] وفي بعضها
من قريش اى اشراف القوم من قريش قوله ازهر خلاف الاسود ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون والموالي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم والطلقاء جمع الطليق وهو الاسير الذي اطلق عنه
اساره وخلي سبيله ويراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم
ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم [illegible] وقولهم اخ كريم وابن اخ كريم قوله
مصيبة اى من قبل [illegible] بلادهم [illegible] من الجبر ضد الكسر [illegible] بمعنى العطية وقسمه
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملة والموحدة التميمي
وعيينة بضم المهملة [illegible] وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاول الفزاري بالفاء والزاي والراء
الشاعر وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع [illegible] بضم المهملة والجيم
المهملة [illegible] بفتح المعجمة والمهملة والفاء وذرابهم [illegible] بتشديد التحتانية وتخفيفها وكان
[illegible] قوله
عادتهم اذا ارادوا البيت في [illegible] استجاب الاهالي ونقلهم منهم الى موضع المكالمة
فالطلقاء في بعضها من الطلقاء والاول [illegible] الواو [illegible] حرف العطف من وجهه في التهذيب
باب
للملاقاة [illegible] بالمهملة والراء [illegible] بالمهملة والراء
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الى ارض العراق [illegible]
الخطابي
[illegible] الرجل اذا اخرج من [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد موضع العجلة وترك التثبت [illegible]
[illegible] الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من دينا الى دين
[illegible] لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام [illegible] الامر الاول
[illegible] اذا لم يوجد شرطه [illegible] صريح الاسم ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انه
[illegible] اسم الاسلام [illegible] الاسلام والانقياد فلم يرد ذلك القول اقرارا بالدين قوله
[illegible] من الحبشة يخرج منه [illegible] ويرجع اليه و[illegible] في الحبل [illegible] ونحوها [illegible]
بها لانها تسرك في [illegible] لانها [illegible] وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف [illegible]
السهمي

بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه عمر من في ابن بوك على بلسه وعلقمة ابن مجزز بضم الجيم وفتح الزاي المشددة وكسرها وبراي اخر وقال بعضهم هو بالحاء المهملة وبالراء المشددة فحاوكراكم بالزاي المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام والجيم وسعد بن عبيد مصغر العبد الكوفي من في الهوى **قوله** سموا اي حرموا في ابن عبد البر كان عبد الله بن حذافة دعابه ومن جملتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر على سريه وامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا امنا بالله واتبعنا رسوله الا لنتجوا من النار فصوب النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال **قوله** لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق **قوله** لو دخلوها ما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى القيامة التابيد يعني لو دخلوها على ما خرجوا منها ابدا وهذا احتراز من خبث الهلاك **قوله** ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم والمهملة ابن جبل الانصاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة اللين كالرستاق للعراق اي الرستاق والمخاليف الرساتيق وقال عمله اي موضع عمله والحدث العهد اي جديد العهد بالمجيء وطنا هذا اي صاحب هذا المجموع المدور اي يدور عليه ما فقال اما ومد بسقط الالف فقال ام وزيخفف وانفوقه اي اقرا شيئا بعد شيء في اناء الليل واطراف النهار اي لا اقرا ورد دفعة واحدة بل هو جاعل اللين ساعة بعد ساعة والفواق ما بين الحلبتين واحتسب اي اطلب الثواب في نومتي لانها من جملة المساعدة على الطاعة من القراءة ونحوها **قوله** خالد اي ابن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان ابو اسحق وسعيد ابن ابي بردة بضم الموحدة وعامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ومن في الركوع والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء وجرير بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريق الاول يروي الشيباني عن سعيد عن ابي بردة **قوله** بزودان اي يزور احدهما الآخر والفسطاط البيت من الشعر وفيه لغات فساط وفساط بكسر الفاء لغة في الثلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك البصري ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف فعال من بسكون المعجمة وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهملة ابن الوليد النرسي بالنون والراء والمهملة وايوب ابن عائذ من العود بالمهملة والمعجمة الطائي **قوله** حتى استخلف عمر فان قلت المفهوم منه انه بعد استخلافه تركوا المتع قلت وقع الاختلاف في جوازه بعد وسياتي ذكر تحقيقه في كتاب الحج وابو حيان بكسر المهملة وشدة التحتانية وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى ابن عبد الله بن صيفي وابو معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما ونافذ بالنون والفاء والمعجمة مر مع الحديث في اول الزكوة **قوله** حبيبة بضد العدو اي تابعيه الراء الى معاذ هو ان معاذ الحكم بالمهملة والمعجمة في القطبي البصري قد يحتمل الدعاء والخبر بخلاف بعد قرب والله اعلم

بعث النبي صلى الله عليه وسلم انه لصدر من حقه احبه رضي الله عنه ولفظ قد اغتسل كابه من الوطي الخطابي فيه اشكالات احدها انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام ان يقسم الغنائم بين اهلها وهو شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان تكون الوصيفة غير بالغة وكانت عذراء واداه اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه **قوله** عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن بن نعم بضم النون واسكان المهملة البجلي بفتح الموحدة والجيم مر مع الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام في قصة هود عليه السلام ومعروط اي مدبوغ بالقرظ او مقاوي اسلم ولم يحصل اي لم يخلص منه ولم تميز منها وسه وعيينة مصغر العين بن حصين بن حذيفة ابن علاثة ابن بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراء هو ابن مهلهل الطائي وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة الكلابي هذا هو الصحيح المشهور لان عامر ابن الطفيل العبسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم ومات من عند مخرجه بجراح من اصل اذنه فكانت منه مرفى عروق الصبح **قوله** لعله ان يكون يصلي استعمل لعل استعمال عسى فيمن دلالة من طريق المفهوم ان ترك الصلوة مقتول ولعمر ينبغي الهمزة وسكون النون وضم القاف اي سفنا في قصة اسامة هلا شققت قلبه وفي بعضها من التقصيل اي امس وهو لمولى بها التقى الرجل اذا اولاك قفاه والضعيف بكسر المعجمة وسكون الهمزة الاول الاصل ومعنى الوطب المواطنه على التلاوة وتحسين الصوت بها اوالحداقة او التجويد فيها محرك لسانه بها يمر عليه من لا ينقص ولا ينكسر والحنجرة الحلقوم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم والدين الطاعة وقيل المراد طاعة الائمة والامراء والرمية فعيلة بمعنى المفعول فان قلت تقدم في قصة هود عليه السلام لا قتلنهم قتل عاد وقتل ثمود فتلك الاستئصال بالكلية وهما سواء فيه فعاد استوصلت بالريح الصرصر واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالد من قتله قلت لا ملزم من جواز قتلهم جواز قتله لكونه قتله قبل ان يتحقق فيه ما كان قتلهم واجبا ولعله قصد ان الله يخرج من نسله من يستحق القتل بسوء افعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون ابلغ في المصلحة **قوله** محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة والنون مات سنة ثلاث وتلاثين وسعاية اي تولية من الخمس وكل من تولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وبكر بن عبد الله المزني البصري مر الحديث في الحج **باب** غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة والجيم النووي فيه اشكال اذ كانوا يقولون لها الكعبة اليمانية واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال لها الكعبة اليمانية ويقال للكعبة الشامية وفي الكعبة الشامية **قوله** اقول ذكر الشامية غلط يحتمل ان تكون الكعبة مبتدأ والشامية خبره والجملة حال ومعناها والكعبة هي الشامية لا غيرها **قوله** اهل المعاني الكاف للمخاطب حكم كلما قصدت منهما

على الاخر قوله يرتجي بالراء والمهملة واحمس بالمهملتين قبيلة جرير بن الحارث في منقبته وخثعم
بفتح المعجمة والمهملة ولاسكان المثلثة بينهما قبيلة باليمن واجرب اي صارت سوداء من الاحراق
كانها مطلية بالقطران وبجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة وحرقها ما كان من الخشب وكسرها
ما كان من الحجر وتستقسم اي تطلب قسمة الخير والشر بالقداح كما قال الله تعالى وان تستقسموا بالازلام
وابو ارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء وبالمهملة اسمه حصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب
حرق الدور قوله ذات السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة
بما ارض جذام يقال لها السلسل ولخم بفتح اللام وسكون المعجمة وجذام بضم الجيم وخفة المعجمة
قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد صاحب المغازي ويزيد بن رومان وعروة بن الزبير وبلي بفتح الموحدة
وكسر اللام وشدة التحتانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعذرة
بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة منه وهو القين بفتح القاف واسكان التحتانية وبالنون
كذلك قوله خالد هو ابن عبد الله الواسطي وخالد ابن مهران الحذاء وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه
ولم يره فهل من سل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا الى العرب يستنفرهم الى الاسلام وام
العاص كانت من بلي فبعثهم اليهم ليتالفهم بذلك قوله فسكت بصيغة المتكلم وهو
يقول عمرو قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالمهملة وابن ادريس هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الكوفي وذو
الكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحميري كان رئيسا في قومه مطاعا وذو عمرو كان
ايضا من رؤساء اليمن وقد بهم اي لاسلامهم ولا سلما لاجل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه وسيذكر
بالرفع والجزم فان قلت ان جزاء الشرط ملجواب القسم جزاء الشرط معنى فان قلت شرط الشرط
ان يكون سببا للجزاء وههنا ليس كذلك قلت مثله مأول بالاخبار اي ان تخبرني بذلك اخبرك بهذا
فالاخبار سبب للاخبار فان قلت من حيث ذو عمرو وفاته صلى الله عليه وسلم قلت اما انه
سمع من بعض القادمين من المدينة سرا واما انه كان من المحدثين واما كان في الجاهلية كاهنا قوله
تحدثهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان واما باعتبار اتباعهم وتعدى بعلى لتضمنه معنى وكراية منصوب وتامرتم من باب
التفاعل اي تشاورتم والائتمار التشاور وفي بعضها تامرتم من باب التفعل وهو اجرى على امر اخر والله اعلم
باب غزوة سيف البحر السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو
عبيدة مصغر العبدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة الفهري كما مر قوله حتى جعنا هو
التفات من الغائب الى المتكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو سنام المال من التفعيل والقوت
هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها بدون الالف وهو اللغة الربيعة
ووجدنا فقدها اي مؤثرا والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل بسكونها الرابية الصغيرة والضلع بكسر
المعجمة وفتح اللام والخبط الورق نعال خبطنا الشجر اذا ضربناها بالعصا ليسقط من ورقها والعنبر بفتح المهملة

وكسر الها
سكون النون

سكون

كانت

الراء وقيل بسكونها الرابية العنبر بسكون النون وفتح الموحدة وبالراء وبالباء اي جعلنا منا منا الى ما
عليه من القوم والسمن قوله سفيان هو ابن عيينة مكان اضلاعه اضلاعه وابو صالح ذكوان
السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري الجواد ابن الجواد ووهب بلفظ المجهول والثاني هو ابو عبيدة
وابو الزبير هو محمد ابن مسلم المكي وفيه ان ميتة البحر حلال قوله سليمان بن الربيع ضد الخريف
وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وحميد بضم الحاء وعريانا وفي بعضها عريان حال والفاعل طائفة واحد
قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف فان قلت يستفتونك ليس اخر سورة نزلت بل اية الموت
كما مر به في باب التفسير قلت المراد من السورة فيه القطعة من القران والاضافة فيهما بمعنى من والاولى
من البيانية كخاتم الاراك اي اخر سورة والثانية من التبعيضية اي الاخر من السورة او الخاتمة منصوب
على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي فيها برئ دمر قوله
تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجته قوله ابو حجم بفتح المهملة واسكان
المعجمة وبالراء جامع بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى من الصلح وصفوان بن محرز بلفظ الفاعل
من الاحراز بالمهملة والراء والزاي المازني في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملة قوله
ابن الحجاج عنبسة مصغر العبس بن حصين بكسر المهملة الاولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالقاف بن بدر منازل الهلال ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر
الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بالفتح ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع
بفتح القافين واسكان المهملة بن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي فابو زرعة بضم
الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومنهم من بني تميم وفي بعضها وهو طاهر عند بني تميم حروف الجر
بعضها مقام بعض وقوم بحذف يا المتكلم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة والقعقاع بفتح القافين
واسكان الاول ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة ابن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى التميمي
والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والعصيان اي لا امانة الى اخرها قوله وانتم لا تشعرون والله اعلم
باب وفد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة
الاولى والقاف وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة
الضبعي مر الحديث في اخر كتاب الايمان والحرم جمع الحرام من الحرم فان قلت ثم لم يحمل لفظ حرم قلت
تقديره ان احرم كانت في جملة حرام وكان ان الحرام من بيته حسبان ان اشبع لما كان وشبه اشتغالا والى
بالمسكر والكراء المفتوحات والذاني البادية وقضى بضم الجيم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر
فان قلت المذكور خمسة لا اربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما امرهم بان يعلم لكن
علوها بانها دعائم الايمان وتقدم هذه الاجوبة لمن قوله الدباء بشدة الموحدة والمد القطين
اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الخضراء والمزفت المطلي بالزفت قوله
والمراد من الحكم فيه انه نهي عن اشرب ما في هذه الظروف ذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا

ربيعة بفتح الراء فان قلت ـــــ اسقط في هذا الطريق صوم رمضان قلت القصة وقعت مرتين
في المرة الاولى ذكرها الامر لهم بالتشبيه لهم او نسيه الراوي **قوله** عمرو هو ابن الحارث المصري
وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة محركا ضادا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن
ابن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة عنهما ولعلهما لحدوث النوال
وهو لغة فصيحة ولم تسمه بفتح اللام هند بنت ابيه بضم الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية وهو
حرام ضد الحلال آخر الحديث في آخر كتاب الصلوة في باب السهو **قوله** عبد الله الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابرهيم ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجواثا بضم الجيم وتخفيف الواو
وبالمثلثة مقصور الحصن قرية من البصرة والبحرين موضع بساحل عمان **قوله** بنو حنيفة بفتح
المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة
الحنفي سيد اهل اليمامة وحل بلغة الخمار لكا وتقدم في باب ربط الاسير في المسجد في كتاب الصلوة بلفظ
حل الحجم وهو الماء فصلكما اي فرسالتك ونثر اي نخر الدنيا والآخرة **قوله** عبد الله اي ابن
عبد الرحمن ابن ابي حسين مصغر القرشي النوفلي المكي ونافع جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم ومسيلمة
بصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو الكذاب المتنبي صاحب اليمامة قتله وحشي في خلافة الصديق
رضي الله عنه ومن بعده اي الامر الذي بعده وهو الخلافة ومر الحديث في باب علامات النبوة بمرحها
بلفظ الامر وثابت ضد الزائل ابن قيس ابن شماس بفتح المهملة وشد الموحدة وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار
وهو الذي اوصى بعد الموت في المنام الى ابي بكر رضي الله عنه فانفذ وصيته ومر قصته **قوله** لا بعد
الناس لن يعدوا ما اجرم بلغة حكاها الكسائي وابن اسد فيه حكمه بانه كذاب مقتول جهنم ويكون
ولئن ادبرت اي عن متابعتي ليعقرنك الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم وادسع بضم الهمزة وما رايت
مفعوله وانفخهما باعجام الخاء وكذا انهم الموحدة عطفا ونعلا وضعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد
ما على المرء ومرتبتها العظمى وصاحبها الاسود العنسي بالنون واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من
الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب **قوله** العلي بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي اسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره في آخر النجم وهذا
التعبير من الثلاثيات لانه لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حكى عن حاله حفظ ولحسن في بعضها
لحجر وهو لغة في الحجر والحلب على التراب اما حقيقة واما مجاز عن التراب الله بمصدر له واصل
الرمح اذا نزع منه النصل وكانوا في رجب يضعون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل ويسمون
رجب هو منصل الاسنة مجازا **قوله** شهر رجب اي في شهر وفي بعضها بالسهم والى ...
يدل من الى النار بشرارا العامل والله اعلم **باب** ـــــ قصة الاسود هو ابن كعب العنسي
بفتح المهملة وسكون النون وباهمال السين قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء

قتله

قتله فيروز الديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** سعيد الجرمي بفتح الجيم
واسكان الراء وابن عبيدة مصغر العبدة ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وباهمال الطاء الربذي بالراء والموحدة
المفتوحتين والمعجمة قتله الحرورية سنة ثلاثين ومائة وهو تارة يذكر بابن عبيدة وتارة بصالح ابن
عبيدة وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة والحديث مرسل وبنت الحارث بالمثلثة امرأة
من الانصار من بني النجار وكريز مصغر الكرز بالكاف والراء والزاي وان سيبلغ لفظ الخطاب فيهما يعني يكون
في الحكومة كذلك في حياتك وبعدك يكون الخلافة والحكومة لنا **قوله** ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة
رضي الله عنه وقطعتها بكسر الضاد المعجمة **قوله** نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلد معروف
من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى وعباس بالموحدة والمهملة ابن الحسين مصغر البغدادي
وصلة بكسر المهملة وفتح اللام وبالمهملة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء الكوفي وحذيفة العجلي الجليل صاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر التحتانية المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة
اسمه عبد المسيح رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل **قوله** ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة رضي الله عنهم فان قلت ـــــ ما وجه تعلق هذا الحديث
بهذا الباب قلت انه صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه **قوله**
عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب البحرين واما الذي بالشام فهو عمان بفتح المهملة وتشديد الميم وابن المنكدر
من الانكدار بالمهملة والراء محمد التيمي وبخل اي نسبه الى البخل عني وادوا دواء يروى بالهمزة وبغير الهمزة ومر في الجهاد
في الخمس ومر مرارا **قوله** الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بحذف احدى الياءين وبحذف الياء وكله
جمع من نسبتهم الى الاشعر اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما على طاعة الله تعالى
قوله اسحاق ابن نصر بسكون المهملة ويحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة من الزيادة والاسود ابن يزيد بالزاي وابو نعيم
بضم النون وعبد السلام ابن حرب ضد الصلح النهدي بالنون مات سنة سبع وثمانين ومائة وزهدم بفتح الزاي
والمهملة وسكون الهاء الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء واكرم ابو موسى هذه القبيلة من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء
الساكنة حين قدم اليمن وسعدي باهمال الدال وقذرته بكسر المعجمة وفتحها واستحملناه اي طلبنا منه الابل
تحملنا والنهب الغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر وتغفلنا اي استغفلناه واغتنمنا غفلته
ومر مباحث الحديث في ابواب الخمس وفي الجهاد **قوله** ابو صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر
الراء الخفيفة وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب بدء الخلق وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابن مسعود هو عقبة
بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو البدري الانصاري والفدادون ـ على وجهين ان يكون جمع الفداد وهو شديد
الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والوجه الآخر انه جمع الفداد وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف ويريد
اهل الحرث وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الآخرة وحيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة المشرق و

هو مسكن [illegible]

بفتح الراء او مضر بضم الميم وفتح المعجمة وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى
اذا طلعت كانت بين جانبي راسه فتقع السجدة له حين يسجد عبدة الشمس لها ومر في اخر كتاب بدء الخلق
ومحمد بن ابراهيم ابن عدي بفتح المهملة الاولى والايمان يمان لان مبداه من مكة وهي تهامية او المراد منه وصف
اهل اليمن بكمال الايمان وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة
سالم واما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر منشاه هنالك كخروج الدجال ونحوه الخطابي
وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما
وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اي اذا كان لينا وفيه الثناء على
اهل اليمن لمبادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه ثناء على الانصار ومعنى الحكمة الفقه
واكثرها الاصحاب الانصار قوله وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابن مسعود
هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن حدير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالراء الاسدي واخوه زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وقوم علقمة هو النخع وهو قبيلة
باليمن وقوم زيد هو اسد واراد به مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذم بني اسد فان قلت
خباب صحابي جليل فلم تختم بالذهب قلت لعل النهي عن التختم به لم يبلغه الى ذلك باب
قصة دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى
بلده ثم هاجر الى المدينة عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا
قوله ابن ذكوان بفتح المعجمة وبالواو والنون عبد الله المشهور بابي الزناد ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهم بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان بهم في مقابلة الاباء والغنا الذهب وللذهب والدار
رحمه من الدار ومر في باب العتق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة السخي الطائي
وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي الصحابي وادركه حين صار في هذه المرتبة
بلفظ سعادة قوله محمد بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واهللنا اي احرمنا ومكان بالنصب
والرفع ومر مباحثه في كتاب العتق قوله لحيي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية جمل اي قبل السعي
والحلق والمعروف بفتح الراء السعي فقيا العفو فعروفه قوله سنان بالموحدة المفتوحة وخفة
التحتانية وبالنون ابن حمزة ومر في صلوة التطوع والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل والعجب
احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة وعقلت بفتح القاف واللام الخفيفة اي بلت
راسي واستوجبت الثقل لحمته وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وما منعك اي عن
التحلل يا رسول الله والتلبيد ان يجعل الحجر في راسه شيئا من صمغ لتصير شعره كاللبد لئلا يتسخ في الاحرام
وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان
بن يسار ضد اليمين وخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج قوله محمد
بن الحكم هو ابن نافع ضد الخافض ويافع القشاني هو ابن يحيى ابن اد فحل بضم المعجمة وسح

حص

معز السرح بالمهملة والجيم وفليح بضم الفاء وبالمهملة والقصوا بالقاف والمهملة اسم ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن مقطوعة الاذن وشطرن بالعجام الثاني واهالها بمنه اي بكل سلك او بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرمة الزمام من الحدث في كتاب المملوك من السوارك وصفية
حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى الخفيفة وعمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قوله
فاخفى ما شرطيه اي ان خفي عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان الله ليس باعور قالها ثلاث مرات وفي بعضها
فانه يخفى انه ليس باعور او استيفا فمر في كتاب الانبياء عليهم السلام في باب ذكر مريم قوله كفارا اي
فهو تشبيه او هو من باب التغليظ فهو مجاز والمراد معناه اللغوي وهو التستر بالاسلحة او الاولى انه
على ظاهره وهو نهي عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيرة عندهم
كفر وتضرب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت فكيف عرف من هذه الخطبة معنى حجة الوداع
مع ان لفظ هل بلغت لم يخاطب الحارث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير
مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان قلت
فرض الحج سنة ثمان او تسعة وقرر مناسكه فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة
لكن لم يكن فريضة واركانه اما هذه الاركان المشروعة اليوم او نحوها منها قال ابن الاثير في الجامع
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلي بن مدرك
بلفظ فاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي
بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم
لكل الوقت كثيره واراد به ههنا السنة وحرم جمع الحرام وكان الثلث متواليات منها
سرد وواحد فرد ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب
ووصفه بانه بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه بسبب النسيء قال في الكشاف
النسيء تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه
الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والمعنى
رجعت الاشهر الحرام الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء ومر في الحج في باب الخطبة ايام منى حيث قال الخطابي
المحرم صفر الخطابي كانوا يخالفون بين اشهر السنة بالنسيء فيقدمون ويؤخرون الاسباب
فيحرمون الشهر ودام ذلك بينهم فربما استحلوا الحرب فاستحلوا الشهر المحرم بوجه سوا اطلقه سفرا بلا عدد وهكذا
فيتحول في حسابهم شهور السنة وتبدل واذا علم ذلك علم من النسيء تعرف ذلك الحساب وتقدير الزمان
ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاستوعام حج النبي صلى الله عليه وسلم عودها الى اصل
ما كان عليه حساب اشهر السنة اولا فوقع الحج في ذي الحجة قال نعتهم انما احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سنة منتج الى سبعة عشر كذلك قوله البلد اي بكرو اللام فيها للعهد وقيل انها اسم من اسمائها الخاصة
ومر الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين قوله مدرس بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام فان قلت كيف طابق
كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا قد جعلناه عيدا لان بعد يوم عرفة يوم العيد ومر في الايمان قال اي زاد
عبد الله ابن يوسف عن عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع واسفت اي اسرعت والعالة الذي جمع العائل اي الفقير ويتكففون
اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال ومر في الجنائز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم قوله البائس هو شديد
الحاجة وهو كلمة ترحم وسعد بن خولة بفتح المعجمة العامري كان مهاجرا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان يكره

ان يموت بمكة ويتمنى ان يموت بها فلم يعطها بل توفي فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
رثى له اي رق ورحم هو كلام الزهري وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالمعجمة ويحيى ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات تقدم الحديث في الصلوة والعنق بفتح
المهملة والنون ضرب من السير متوسط والفجوة الفرجة والنص بين السير والعدو بالنون والمهملة المفتوحات
الشديد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون
المهملة وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجمعا اي بالجمع بينهما في وقت واحد **باب**
غزوة تبوك بفتح الفوقانية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة
والى دمشق احدى عشرة والمشهور عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنفسه والعسرة ضد الميسرة وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت
في شدة الحر والمفازة البعيدة والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر الروم **قوله** بريد
بضم الموحدة وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والحملان بضم الحاء الحمل
ووافقته اي صادفته والقرين البعير المقرون باخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعتهما في حبل واحد انا ثمن
في بعض ابتاعهم وهذا من باب تشبيه الابعد بذكور العقلاء **فان قلت** تقدم انفا في باب قدوم
الاشعريين انه امر لهم بخمس ذود من الابل نهب قلت هما قضيتان احدهما عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك
وعبد الله جميعا بشيء من ذلك او اشتراها من سعد بن عبادة من ذلك النهب **فان قلت** ثمة خمس
وههنا ست فما وجه **قلت** التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد **فان قلت** ظاهره ان تكرر لفظ القرينين
لمرات لتكون ستة والا فهو اربعة **قلت** القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل
قرينة ثلاثة فالقرينان ستة وذكر المرة الثانية للتاكيد **فان قلت** العباس هاتين اذا القرينة مونثة
قلت المراد بهما البعير وهو مذكر او اشار اولا بلفظ هذين ثم **قال** اعني القرينتين فهو منصوب على الاختصاص
لا على الوصفية **فان قلت** بما ذا تتعلق اللام **قلت** بقال او اللام للبيان نحو هيت لك **قوله**
الحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص
وعبد الله هارون حيث استخلفه موسى عليه السلام على بني اسرائيل حين توجه الى الطور **قوله** ابو داود
الطيالسي ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
والعسرة اي غزوة العسرة اي تبوك فتلك الغزوة اشارة اليها والثنية هي السن وتقضمها بفتح المعجمة والقضم الاكل
باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير **قوله** كعب بن مالك الخزرجي السلمي بفتح المهملة
واللام مات سنة خمسين يحلف مفعول به لا مفعول فيه وعن قصة متعلق به **قوله** بحرك العير
بالكسر الابل التي تحمل الميرة وليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على
الاسلام والايواء والنصرة وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى التي يضاف اليها جمرة العقبة وكانت العقبة
مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار وتواثقنا اي تعاهدنا وتعاقدنا وبها
اي بدلها ومقابلها وذلك لانها كانت سبب قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلاء الكلمة

واذكر

واذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة وجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعدوا لما يحتاجون
اليه في سفرهم ذلك والدليل بكسر المهملة ويحكى بالفتح وهو معرب وقيل عربي وهو الكثرة العسكر والجهاز
بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتفارط اي تباعد والفرط السابق مغموصا بالمعجمة ثم بالمهملة اي مطعونا بالنفاق ومتهما به
وسوا بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع وسلمة بكسر اللام وعطفه بكسر العين اي جانبيه وهو اشارة [في الهامش: شان]
الى اعجابه بنفسه ولباسه والظل اي وقار كابرهم طلة وتوجه علينا وراح بالراء والمهملة اي زال واجمعت اي عزمت
عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمغضب بلفظ المفعول الغضبان ونحوه اي بعض وجلالا اي فصاحة وقوة في
الكلام بحيث اخرج عن عهدة ما ينسب الي والقانت بالنون والموحدة اي يلومونني اشد اللوم ومرارة بضم الميم
وخفة الراء الاولى ابن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري والمكرر
العمري ثم لوا هو ابو العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف والفا
وايها الثلاثة بالرفع وهو بمعنى الاختصاص اي متخصصين من بين سائر الناس وما هي التي اعرف اي بعين الذي كنت على حين [في الهامش: قتادة]
الارض فلم يوحشني وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها علي واسا رقته بالقاف والحائط البستان وابو
قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو ابن عمه لكن ابن عم جده
وانما لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدته اي سالتك بالله وتسورت الجدار اي نحو ولجه
الحائط **فان قلت** العاصي لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا التكلم لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده
قلت ولو حلف لا يكلم فلانا فساله عن شيء فقال الله اعلم ولم يرد جوابه ولا اسماعه لم يحنث **قوله** نبطي [في الهامش: نبطي]
بفتح النون والموحدة الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون من جملة ملوك
اليمن سكنوا الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح التحتانية لغتان اي موضع وحال يضاع فيه حقك و [في الهامش: تسجرت]
اي احرقته وسجرت بضم الميم وكسرها وفتحها واو اي ارتفع واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل
في المدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة وطلحة بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة رضي الله عنه
والهرولة السير بين المشي والعدو وخير يوم المراد به سوى اسلامه ولطهوره بربه وانخلع اي اخرج منه واتصدق به [في الهامش: اتصدق به]
فان قلت تقدم انه قال ما املك غيرهما **قوله** معناه لا املك من الثياب غيرهما **قوله**
امسك اما امره بامساك ما يخاف من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضاقة ولا يخالف هذا اصدق ابي بكر رضي الله
عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا واما ابلاني الله اي اعطى وانعم وان لا اكون بدل من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم
كذبي ثم عدم هلاكي **قال** النووي ما والفظة لا زايدة ومعناه ان اكون كذبته فاهلك كما هلكوا
تسجدوا اهلكه بكسر اللام وحكي فتحها واحدا اي اخر وفي الحديث فوايد اربعون واكثر منها اباحة الغنيمة لهذه الامة
اذ كان يريدون عير القريش وفضيلة اهل بدر والعقبة والمبايعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف [في الهامش: البدعة]
والتورية للمقصد الا اذا دعت ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وتمني التاسف ورد الغيبة وهجران اهل البدعة
وان للامام ان يؤدب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وفرق بين ان الزوجة واستحباب صلوة القادم ودخوله المسجد
اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ومسارقة النظر في
الصلوة لا تبطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز دخول البستان صديقه بدون اذنه وان الكتابة
لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه واستشارة طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط بمجانبة

مايخاف منه الوقوع فيما نهي عنه اذا لم يستاذن في خروجه امرأته لذلك وجواز رد ورفعها ذكر الله تعالى
اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمه واندفاع الكربه واجتماع الناس عند الامام
في الامور المهمة وسرورهم بما يسر الصحابة والتصرف بشي عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بجملة عند
خوف عدم الصبر واخراج السنة بجملته وتخصيص اليمين بالنية وجواز العاريه ومصافحة القادم
والقيام له واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة الخير الذي ينتفع به والله اعلم **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر **قوله** الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينه
والشام عند وادي القرى **قوله** ان يصيبكم مفعول له اي كراهة الاصابه ومعناه لبس رأسه
بالقناع واجاز الوادي اي حلف او قطع او سلك من الحديث في باب الصلوة في موضع الخسف **قوله**
لا يحاب الحجر اي الصحابه الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فاضيف الى الحجر بملابسة عبورهم
عليه والمعذبون اي اسلاف اصحابه وهلاكهم بها دفعه والحق **قوله** ابو سلمة بفتح المهملة
واللام ونافع بن جبير ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه وعباس بالموحده
والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدي وطابة هي اسم من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وكانوا معكم اي في حكم النية والثواب وهذا دليل ان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه للعذر **قوله**
كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الفرس قيل كان في ذلك برويز بفتح الموحده وسكون الرا
وبالزاي بن هرمز بضم الها والميم واسكان الرا بينهما وقيصر لقب من ملك الروم وفي ذلك الوقت هرقل وعبد الله
بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمه وبالفا السهمي بفتح المهملة وسكون الها وهو اي عمر بن وفي التواريخ ان
ابنه شيرويه بكسر المعجمه وسكون التحتانيه واسم الراء مزق بطنه فسلم ولم تقم لهم بعد ذلك امر نافذ
وادبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكليه في خلافة عمر رضي الله عنه مر في اوائل كتاب العلم **قوله**
عثمان بن الهيثم بفتح الها واسكان التحتانيه وفتح المثلثه وعوف بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري
وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والمهملة **قوله** ايام الجمل متعلق بقوله نفعني وهو وقعت
وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عائشة رضي الله عنها يومئذ على
جمل فسميت به والمحاب الجمل يعني عسكر عائشة رضي الله عنها وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسرى هي بوران
بضم الموحده وسكون الواو وبالرا والنون **قوله** ما تعلمت ما تعلمته ما تنحدر فهو ثمه قصه
كتاب كسرى حين مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذي دسه ابوه له ثم جعل البنت ملكه وفيه
ان النسا لا يلين للامارة ولا للقضا ولا للتزويج **قوله** السايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانيه
والموحده بن يزيد من الزيادة والثنيه طريق العقبه وكان ثمه تودع اهل المدينه المسافرين ويتلقونه اي
زمان قدومه **قوله** ابن حد وابو الغاب ملكه وتسمى المدينه في تحاكم
الكتاب الله ودعوله فيها مثلا زمانه والحديث الدال على المذكور في اول الجامع وغيره الذي فيه ذكر الكتاب
مشهور والله اعلم **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ام الفضل
بسكون المعجمه هي ام عبد الله ايضا واسمها لبابه بضم اللام وخفة الميم الموحده الاولى بنت الحرث العامريه

الهلاليه

الهلاليه ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الرا الاولى وابو بشر بالموحده المكسوره جعفر وبدلي اي تقرب
من نفسه بعد اي انه من جهة علمك بانه من اهل العلم وفضلائهم والطعام اي المسموم
والابهر بفتح الهمزة وسكون الموحده عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم
يتشعب منهما ساير الشرايين وقيل انه عرق في الظهر متصل بالقلب والسم بالفتح والضم **قوله**
حبان بكسر المهملة وشدة الموحده ابن موسى المروزي والمعوذات اي السورتين اللتين في اخر القران وهو
باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد بهما سورة الاخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذه
بالله عز وجل من الشيطان والامراض والافات ونحوها وانفث بكسر الفا **قوله** ما له
المودي هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا كلام من سبك
وارتجع بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظم ما شاهده من هذه الحالة الداله على وفاته
وعظم المصيبه الاخرى البحر بحري شدة الوجع **قوله** هو مجاز لان الهذيان الكلام الذي لا ينتظم
لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم وهو من باب الهجر ضد الوصل اي تهجر من الدنيا واطلق لفظ الماضي
لما راوا فيه من علامات الهجرة من دار الفنا وفي بعضها اهجر من باب الافعال **قوله** جزيرة العرب هي من عدن
الى العراق طولا ومن جده الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا **قوله** سفيان ونسيت الثالثه
هو قول سليمان الاحول **قوله** المهلب الثالثه هو بعث اسامه والقاضي يحتمل انه قوله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي انه قال والله الله في الصلوة وما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد
في باب جوائز الوفد والردة بفتح الرا وكسر الزاي ابن صفوان ابن جميل بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمه
مر في غزوة احد وفي الحديث مجريان والجيم ثم الموحده وشدة المهملة يعلل في مجاري النفس وخير اي بين الدنيا
والاخرة فاختار الاخرة **قوله** في الرفيق الاعلى هو اصحاب المرافق وهو ههنا بمعنى الرفقا
يعني الملائكة عليهم السلام ويطلق على الواحد والجمع **قوله** والظاهر انه معهود من قوله تعالى وحسن اولئك
رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين والحديث المتقدم لتشهد بذلك
قوله بحجها اي سلم الله الامر او يلك في امره او سلم عليه تسليم الوداع ولعطف يحتمل عطفه على يحيى
وعلى بدي وتخص بفتح الكاف اي ارتفع وتعال بخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف **قوله** محمد قال وهو
ابن يحيى الدهلي وعفان بفتح المهملة وشدة الفا ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطه وصخر
بفتح المهملة واسكان المعجمه ابن جويريه مصغر الجارية بالجيم ويستن اي يستاك وابده اي الابداد بالموحده والمهملتين
اي اعطاه مد بصره اي بصره من النظر وقصمته بالكسر من القصم بالمعجمه وهو الاول بالطرف الاسنان في بعضها بالفتح
والمهملة وشا لغصبه اذا كسرته والعمامه من السواك ما يكسر منه وتقصمه بالقاف والفا ايضا وطيبته اي لينته
والحاقنه بالمهملة والقاف النقرة من الترقوة وحبل العاتق والذاقنه بالمعجمه طرف الحلقوم وقيل الذاقنه
ما سال الذقن من الصدر والحواقن اسفل البطن **قوله** معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة وعبد
العزيز بن المختار ضد المكره وعباد بفتح المهملة وشدة الموحده وتعالي اصغى الي بلال انه تشعب نحوه **قوله**
العلى بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة وتيبه وهلال بكسر الهاء ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشدة الراي وبالنون

وحشى اى لئن عائشه رضى الله عنها حسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر فى الجنائز فى باب ما يكره
من اتخاذ المساجد قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامه ابن الهاد الليثى المدنى مر فى الطلوع
وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا فان قلت لم قال رجل اخر وما سمته قلت لان العباس
كان ملازما دائما لاحد جانبيه واما الاخر فتارة كان على عليه وتارة اسامه فلعدم ملازمته لذلك لم يذكره
لا للعداوة ولا لنحوها حاشاه عن ذلك مر الحديث فى الوضوء من المخضب قوله اهريقوا وفى
بعضها هريقوا بدون الهمزة اى اصبوا والوكا هو الذى يشد به راس القربة والمخضب بكسر الميم وسكون
المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعهد اى اوصى قوله واخبرنا هو بقول ابن شهاب اونزل
بلفظ المجهول اى نزل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم والخميصة كسا اسود مربع له علمان ويقال
اغتم اذا كان النفس من شدة الكرب فى ذلك اى فى امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر باقامة الصلوة وما
حملنى عليه الا ظنى بعدم محبة الناس القائم مقامه وطيرهم وتشاؤمهم به قوله بشر بالموحدة المكسورة
ابن شعيب ابن ابى حمزة بالمهملة والزاى الحمصى واما اسحق فقال الغسانى قال ابن السكن هو ابن منصور والذين
تيب عليهم هم الذين قال الله تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الايه وبارئا بالهمز من البرء من المرض
ولا تعطيناه اى لو منعها منا لم يحصل لنا وطرا اما لو لم يمنع بان سكت فيحتمل ان يحصل البنا فى الجملة اولا
اوآخرا ونكص اى رجع وهم اى قصد المسلمون ابطال الصلوة باظهار السرور قولا او فعلا قوله
محمد بن عبيد مصغر العبد بن ميمون وهو المشهور بمحمد ابن ابى عباد مر فى الصلوة وذكوان بفتح المعجمة واسكان
الكاف وبالواو والنون ابو عمرو ودريه عائشه وكان من افصح العرب مات سنة الحرة والسحر بفتح السين
وضمها الريه والنحر موضع القلادة من الصدر والعلبه الجلده من الجلد وسكرة الموت شدته قوله
اذ نبته بالذى نحو الموتى لم اعنته وخالطه اى بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمة من القضم وهو
الاكل باطراف الاسنان وضح المهملة من الفصم وهو الكسر قوله ابن ابى مليكه هو عبد الله دوى
توفى ابى فى نوبتى بحساب الدور والعدم المعهود والسحر بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة
موضع بعوالى المدينة كان للصديق رضى الله عنه مسكن ثمة ولكربه بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب
يمانى ومعناه لثوب حبرة بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى لا يجمع الله عليك موتتين قلت
قال عمر رضى الله عنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبعثه الله فيقطع ايدى رجال قالوا انه
مات ثم يموت اخر الزمان فاراد ابو بكر رضى الله عنه رد كلامه اى لا يكون لك فى الدنيا الا موتة واحدة ومنهم من
مات عماته وما يموت من الحدث فى اول الجنائز قوله واخبرنى ابن المسيب قال الخطابى
لا ادرى من يقول ذلك ابو سلمة او الزهرى قوله عقرت بفتح المهملة وكسر القاف نحرت ودهشت
وفى بعضها عقرت بصيغة المجهول والاول اكل الحمل واول الخروج اطاق حملها فان قلت كيف قال ولا اما
انا النبى صلى الله عليه وسلم قد مات وليس فى القرآن ذلك قلت تقدير بلاها لا اجل ان النبى صلى الله عليه وسلم
قد مات ولغير ذلك قوله ابان ابى المدينى وناداى على فى رواية على عبد الله ابن ابى شيبة عن يحيى
واللدود ما يصب من الادوية فى احد شقى الفم وقد لد الرجل فهو ملدود قوله واع انظر جملة حاليه

ايكا

لا يبقى احد الا لد فى حضورك وحال نظرى اليهم قصاصا لفعلهم ولم تشهد كم اى لم يحضركم حالة اللد
وميمونة هى ام المؤمنين رضى الله عنها كانت منهم فلدت ايضا وانها لصايمة لعزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان قلت قال ابن اسحق فى المغازى كان العباس هو الامر باللد وقال والله لالدنه
ولما افاق قال لم صنعتن اى لو امر رسول الله عليكما وجه التلفيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم
الحضور وقت اللد قوله ابن ابى الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الرحمن بن عبد الله ابن ذكوان
فادهم بفتح الهمزة وسكون الزاى ابن سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والخنث اى استرخى ومال
الى احد شقيه والانخناث التثنى والاسترخا قوله مالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح
الواو وباللام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل او المفعول من التصريف احد النحو فان قلت كيف نفى
اولا الوصية واثبت ثانيا قلت اما باعتبار انه نفى اوصى بكتاب الله اى امر بذلك واطلق لفظ الوصيه على
سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفى الوصية بالمال او بالامامة والمثبت الوصية بكتاب الله
فان قلت فكيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما فى كتاب الله ومنه الامر بالوصية قوله
ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد اللام مر الحديث الثلثة
فى اول الوصايا قوله يتغشاه اى يتغشى الجعل يغشى لكرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم
الذى ياخذ بالنفس والتكرب وواكرب اباه مندوب والالف الف الندبة والهاء للوقف فان قلت
هذا نوع من النياحة قلت هو ندبة مباحة ليس فيها ما يوجب نوحه كالجاهلية من الكذب ونحوه
قال الخطابى قال بعضهم انما كان كربه شفقته على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس كذلك
اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دائمة على الامة ايام
حياته وباقيه بعد وفاته بل هو ما يجده من الكرب الموت وكان بشرا ينالة الوصب يجد له من الالم
مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتسابه احسن كما انا اجرى الكرب ماه لا يصيبه
بعد اليوم نصب ولا وصب يكربه اذا افضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم قال
اخر ما تكلم به النبى صلى الله عليه وسلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وفى بعضها اى احد لى فى حلد رجال
هم احد وفى بعضها مثل ما اخبر به او فى حضور رجال ونزل به اى صار المرض نازلا والرسول صلى الله عليه
وسلم من ولاية والرفيق بالنصب اى اختار الرفيق او زايد وثلاثون اى صاعا من الشعير وفى الترمذى
بدل بثلاثين عشرين قوله بعث النبى صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد بن حارثة رضى الله عنهما اميرا على
الشام والفضل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى ابن عقبة بسكون القاف وقال لو افيه اى طعنوا فى امارته من قبل
زيد قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو اى ابن
الحارث وابن ابى حبيب ضد العدو ويزيد من الزيادة وابو الخير بلفظ الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون
الراء بينهما وبالمهملة والصنابحى بضم المهملة وبالنون الخفيفه وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن ابن عسيلة مصغر
العسلة بالمهملتين المرادى واصله من اليمن مر فى باب وفود الانصار والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات
من مواقيت الحج والقايل بقوله هل سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر اى من رمضان وليلة القدر هى السبع بل القدر
السبع الثانى فى العشر او فى بمعنى من وجمع الاواخر باعتبار ان العشر ايام العشر او جنس العشر كالايام البيض

فان قلت السبع هو الاوايل من العشر او الاواسط او الاواخر فالاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما فما كيف
باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع **قوله** عبد الله بن رجاء ضد الخوف مر في الحدث في اول
المغازي واحمد بن الحسن الحافظ الترمذي وهو احد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي
الشيباني خرج من مرو حملا وولد ببغداد ومات بها وفتنته مشهورة وبتركه به كان امام الدنيا وقدوة اهل
السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين رضي الله عنه ولم يخرج البخاري في هذا الجامع مسندا عن هذا
الحديث نعم استشهد به في كتاب النكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل رضي الله عنه
وفي كتاب اللباس في باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر وزادني احمد **قوله** كهمس بفتح الكاف والميم
وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن التميمي بالنون البصري مر في الصلوة وعبد الله بن بريدة مصغر البرد بالموحدة
قاضي مرو وبريدة هو ابن حصيب بضم المهملة وفتح الصاد وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي الصحابي الكبير
رضي الله عنه هذا اخر كتاب المغازي ولله الحمد والمنة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير وهو الكشف عن مدلولات نظم القرآن **قوله** الرحمن
هي لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة فيزيد معناه
على معنى الراحم واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت
نظر الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان فعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول **قوله** سدا
وذلك بالنظر الى ان اللام سد الولد وقيل سميت به لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على
الله تعالى بما هو اهله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيه ذكر الذات والصفات
والافعال وليس في الوجود سواه وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاش والمعاد **قوله** بالدين
اي بما لله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين يحيى وقال غيره ان كنتم غير مدينين **قوله**
خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة الخزرجي الانصاري مر في الصلوة وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية
بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين **قوله** المثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة
مما تكرر قراءتها في الصلوة او من الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى الخطابي يعني بالعظم عظم المثوبة
على قراءتها وذلك لما تجمع هذه السورة من الثناء والدعاء والسوال والواو في والقرآن العظيم ليست بواو
العطف الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي تجيء بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملائكته
ورسله وجبريل وكقوله وفاكهة ونخل ورمان اقول المشهور من النحاة ان هذه الواو بجمع
بين الوصفين يعني لقد آتيناك ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له القرآن العظيم وما
يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام ينزل على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم
حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان اجابته لا تفسد
الصلوة **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم وتشديد التحتانية وابو صالح هو ذكوان مر في الحديث
في باب فضل التامين **قوله** مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابراهيم البصري وهشام اي الدستوائي

وخليفه

وخليفة من الخلافة بمعنى النيابة ابن خياط من الخياطة بالمعجمة يكنى بابي عمرو ويلقب بالشباب ضد
الشيب ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء
وخفة الراء وقيل بالزاي بعيد هنا وسعد ناعز هذا المكان وهو موقف العرصات عند
الفزع الاكبر ودسه اي قربان السجود والامل منها فان قلت آدم هو ابو البشر قلت
اختلفوا فيه فقال بعضهم آدم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه فالجواب انه رسول بعثه الله عز وجل بالانذار
والانذار واهلاك قومه كان ادم رسالته كانت بمنزلة التربية والارشاد للاولاد واول من بعث بعد
الطوفان او انه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل **قوله** كلمة وروح قال
الله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قيل له كلمة الله لانه
وجد بامر الله عز وجل كلمته من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه ذو روح وجد من غير جزء
من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اخترع اختراعا من عند الله عز وجل **قوله** تشفع
اي تقبل شفاعتك ويحد لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي وقعت ساجدا فيدعني ثم يقول ارفع
ما رفع ثم اشفع وجب عليه الخلود اي الكفار فحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت
المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية الاراحة عند
لفظ فيوذن وما بعده هو زيادة على ذلك **قوله** صبغة قال الله تعالى صبغة الله
اي دين الله عز وجل وقال خذوا ما آتيناكم بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية [illegible] فيه
في قلوبهم مرض اي شك ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي اثاره **قوله** عثمان بن ابي شيبة ضد
الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والند المثل والنظير والحليلة بفتح المهملة
الزوجة والسلوى طائر اسمه السماني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون **قوله** ابو نعيم مصغر
النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي ابن عمير المشهور بالقبطي وعمرو
بن حريث مصغر الحرث اي الزرع المخزومي وسعيد احد العشرة المبشرة والكماة بفتح الكاف
واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كمء على عكس تمر وتمرة وهو من النوادر الخطابي لم يرد بها انها نوع من المن
الذي انزل على بني اسرائيل قال المروزي انه شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه
ان الكماة شيء ينبت من غير اسباب وتكلف مؤنة فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما
ماؤها شفاء للعين لا بهام الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهة قال وما وها شفاء انما هو
لان تربيه الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكتحل به فينتفع بذلك وليس بان يوخذ بحتا فيكتحل به لان
ذلك يؤذي العين ويقذيها قال [illegible] شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني
اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة وقيل هي من المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ
واما ماؤها فقيل معناه انه يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان لتبريد ما في العين من حرارة فماؤها
مجردا شفاء والا فبالتركيب والصواب انها مجردا شفاء مطلقا قال [illegible] فقد رايتها في زمننا
من كان عمي وذهب بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن [illegible] الدين اقول

ويحتمل ان يكون معناه الكماة مما من الله عز وجل على عباده بها بانعام لا لهم واما الماء فيكفي ما فيه من الشفا
في الجملة والله اعلم **باب** وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية **قوله** محمد
الغساني لا اشبه انه ابن بشار بشدة المعجمة او ابن المثنى ضد المفرد وقال ابن السكن هو ابن سلام
وابن المبارك هو عبد الله ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بكسر الموحدة المشددة ويزحفون على استاههم
اي يدبون على اوراكهم امروا ان يسجدوا عند الانتهاء الى باب بيت المقدس شكرا لله ويقولوا حطة اي مسألتنا
حطة والاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة فبدلوا السجود بالزحف وقالوا مكان حطة حنطة
استهزاء منهم بما قيل لهم وحبة في شعرة تفسير لها وقيل بعضها حطة بدل حنطة اي بالواحدة الكلمة
بعينها وزادوا عليها حبة في شعرة **قوله** عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله
بن بكر السهمي البصري مر في الوضوء ومقدم اي قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يخترف بأيجام
لتختفي من ثمارها ونزع اليه اذا اشبهه واذا احدث اليه **قوله** فقرأ هذه الاية قالوا معناه
قرأ الراوي استشهادا لأنها نزلت بعد هذه القصة وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد
وهي اطيبها واهنا الاطعمة والمنسحج المنهوب وهو كثير البهتان والاخير هو خلاف المشهور وهذا
دليل استعماله مر الحديث في اول كتاب الانبياء عليهم السلام **قوله** حسب ضد العدو ابن ثابت مر
في الوضوء وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري الخزرجي ولا ندع اي
لا نترك كان لا يقول بنسخ شي من القرآن فرد عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما ننسخ فانه يدل على ثبوت نسخ
بعضه فان قلت السابق يدل عليه لانها هذه شرطية وهي لا تدل على وقوع الشرط قلت
نزلت بعد وقوعه وانكاره فعلمه او يمنع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست شرطية محضة **قوله** عبد الرحمن
ابن ابي حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير ضد الكسر ابن مطعم العدوي في الوضوء والتكذيب نسبة
المتكلم الى انه خلاف الواقع والشتم توصيفه بما هو ازدراء ونقص فيه واثبات الولد لذلك لانه
قول لما يستلزم الامكان والحدوث فسبحانه ما احلمه وما ارحمه وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاديث
القدسية **قوله** لو اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب هي يا ايها النبي قل
لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين واحدى نسائه ام سلمة رضي الله عنها فان قلت مر ان الموافقة
في منع الصلوة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وتحريم الخمر قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد
او كان هذا القول قبل موافقته غير هذه الثلاث مر في باب ما جاء في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى
هو الغافقي بالمعجمة والفا والقاف والفاعل بنا البائت الاساس وبدونه المراة التي قعدت عن الحيض
قوله عبد الله ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه والخبر ان محذوف اي لولا قرب عهدك قومك
بالكفر لكنت رددتها خبر المبتدأ وجواب لولا كلاهما محذوف والحجر بكسر الحا وذلك لان ستة اذرع منه
كانت من البيت والركنان اللذان به لم يكونا على الاساس الاول **قوله** يحيى بن ابي بكير ضد القليل
لكتابي هذا الحديث مر اصله في باب وجوب التوقف عما يشكل من الامور فلا يقضى عليه بصحة او بطلان
ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا ان نؤمن بالكتب المنزلة على الانبيا عليهم السلام الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما
يحكون

يحكون عن تلك الكتب من سقيمه فنتوقف فلا نصدقهم لئلا يكون شريكا معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم
فلعله يكون صحيحا فنكون المنكرين لما امرنا ان نؤمن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل
عليهم وتعلقهم التوقف فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتهما
اية وحرمتها اية وكما سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم يوم
عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا مذهب
من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصوب من الوجهين الى المذهبين على الاخر
وكل على سوية من الحسنى وتومه من الملاح مسكور **قوله** زهمة بمعنى الزهم وقيل البيت اي جهة
الكعبة وصلوها صلوة العصر من باب ابدال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل انه عبد الله او عباد بن بشر
المهملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الانصاري والمسجد هو مسجد بالمدينة فقيل انه مسجد قبا
والمراد بالركوع صلوة الصبح وقيل مسجد اخر والصلوة هي صلاة العصر ولم يدر ان صلوة الذين ماتوا على قبلة
بيت المقدس قبل التحويل ضايعة ام لا مر الحديث في كتاب الايمان لطايف كثيرة **قوله** يوسف بن راشد
خلاف الضال مر في الجمعة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد في العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان
ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتماد بن سليمان المعروف بالتيمي رضي الله عنه ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
ومحمد بن المثنى ضد المفرد وقتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة تقدم الحديث في كتاب الصلوة في القبلة
باب قوله الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله **قوله** الصفا بجمع يعني
انه مقصور جمع الصفا وهي الحجرة الصما وكلا اي ليس مفهومها عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم على الفعل
ولو كان على ترك الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم كان بحذاء قديد
مصغر القدد بالقاف والمهملتين ما بالحجاز والتحرج التأثم والتحريج التضييق فان قلت ما وجه تعلق هذا
بتحرجهم قلت كان لغير الانصار صنمان احدهما بالصفا والاخر بالمروة اساف ونائلة بالنون والهمز بعد الالف
فتحرجوا فيه كراهة لذلك الصنم وكراهة لصنمهم الذي بقديد **قوله** امر الجاهلية وذلك كان من فعل غير
الانصار فالفريقان كلاهما في الاسلام يتحرجان فالفريق الاول للتشبيه بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني
للتشبيه بالفريق الاول **قوله** اندادا فان قلت الند يعني المثل لا الضد قلت هو المثل
المخالف المعادي ففيه معنى الضدية ايضا **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الاول فان قلت من اين علم ابن مسعود رضي الله عنه ذلك قلت استفاد من قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انتفا السبب يقتضي انتفا المسبب وههنا بنا على ان لا واسطة بين الجنة والنار
قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث عنه البخاري رضي الله عنه في الجامع الخطابي العفو
في الاية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع والادا
فمعناه ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة بالدية وعلى القاتل ادا الدية اليه
وفيها دليل على ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية **قوله** الانصاري هو محمد بن عبد الله الاسدي وحميد
مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم الله عز وجل وتكوينه وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات

قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد المروزي والربيع بضم ضد الخريف بنت النضر عمة انس والجارية المراة الشابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع فان قلت كيف يجوز العصام في الكسر وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا فان قلت لم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر الكسر قلت اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ولم يرد به الانكار اذا انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين وظن التخيير بين القصاص والدية مر في باب الصلح في الدية قوله لان اي جعله تابعا في قسمه وفعل ما اراده محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفي بعضها محمد والاولاد والاشعث بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد المفرد مر الحديث في اخر الصوم قوله نفد الطعام ليس جوابا لقوله اما الساع بل هو دليل على الجواب محذوفا وكنه بكسر الموحدة اي لبس ودوح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبلر بن نصر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وبكر بضم البكر بالموحدة ويزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع مر ذكر الكوعا بالمهملة وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وعدي بفتح المهملة وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به البعير وجعلت اي العقالين وان كان بفتح الهمزة وكسرها فقوله جرير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة ابن طريف بفتح المهملة وكسر الرا الكوفي ومن ابي مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله من الفجر بيان الخيط الابيض والتفرقة عن بيان الخيط الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر او الفجر فيه اختلاط الابيض والتفرقة عن بيان الخيط الاسود الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز التاخير البيان فان قلت نعلم انهم من المخاطبين لحقيقة كان تزول فلم استعملوا العرف بالبلاهة قلت الربط في الرجل كان يتقيد ما على النزول ولعابه ما عرض صوابها ولحصل بحث الوسادة بعد النزول وتلحقه هو المعرض بها فان قلت كيف التبس عليه قلت غفل عن البيان ولذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرض وسادة الدال على البلاهة فان قلت عرض القفا كناية عن البلاهة ام مجاز قلت كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما حكم عرض الوسادة قلت هو كناية عن عرض القفا فهو كناية عن كناية الخطابي انه ساذج لعرض تريد به ان نومك طويل كني بالوسادة عن النوم اذ كان في نومه تعلم بردها بالعرض خلاف الطول بل اراد السعة والكثرة وقال عرض القفا لم ينسب الى البله والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم وقد يا ولانه اذا كان باكل حتى يتبين له الخيطان لا ينهكه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته فيكون كوبي البدن عريض القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر والله اعلم قوله قول الله تعالى ليس البر الاية البرا بتخفيف الراء وبالمد بن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا يسالون بالاساني من الجهد وعن

تقلبس الامر

تقلبس الامر بالتحويل من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة قوله محمد ابن بشار بالشدة بالمعجمة وفتنة ابن الزبير هي ما جاء من الحجاج على عبد الله بن الزبير بمكة شرفها الله تعالى وضبطوا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من التضييع بمعنى الهلاك في الدنيا وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وهو عبد الله المصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال السهمي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري وهذا السهمي بالاكثر وهو غير حيوة بن شريح الحضرمي فلا تشتبه عليك وبكر بن عمرو العابد العدوي المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء وبالراء وفي بعضها ضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي كالجهاد في الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مراده هاهنا ذلك فان قلت لم قال في بعض الفتنة فلم بلفظ الماضي وبعد نوح بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل قوله تعفوا اي الله عز وجل وفي بعضها تعفوا بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون الواو وحيث يرون ان بين حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه ومرتبته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفاء والموحدة اربع لغات مر في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام المزني الكوفي التابعي وكعب ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء من صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام اهو ثلاثة ايام او اكثر او اقل وسالته عن هذه الاية وحملت بلفظ المجهول فان قلت لم حمل قلت لعله ما كان يعاني المرض ونحوه من المشي بنفسه او هو مسوق من حمل على نفسه في السير اي جهدها وادرك بالنم الطين والجهد بفتح الجيم الطاقة والمشقة وعامة اي لجميع الامة اي من باب خصوص السبب وعموم الحكم قوله عمران بن مسلم المكي بايكر القصير البصري وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلاث رجال كلهم مسمى بعمران قوله تعلناها اي المتعة وكرمه اي التمتع اي لا القران حرمه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه حتى مات فان قلت لم حرمه قال شيأ من رايه فقيل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان ينهى عن التمتع من الحج وقال البخاري يقال انه عمر رضي الله عنه قوله عمرو اي ابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة ومجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون وذو المجاز ضد الحقيقة سوق كان للعرب وسمي موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه فعل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من القران من تتمة الاية والصحيح انه تفسير منه لمحل ابتغاء الفضل حكاية قال والله اعلم قوله محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير والحمس جمع الاحمس بالمهملتين الخطابي هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون يعني والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب الخطابي الحمس هم القبائل التي كانت تدين مع قريش وهم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا احرموا لا يتناولون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا

والحماسه الثلث وفي قوله تعالى ثم افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفه لان الافاضه ومعناها التفرق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم العرب قبائل العرب يسمون عرفه ويسمون منها فامروهم ايضا ان يفيضوا منها **قوله** محمد بن الفضيل بلفظ المفعول من التفضيل وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبه بسكون القاف والكرب مصغر الكرب بالموحده والرجل اى المتمتع وما تيسر له جزا الشرط اى فعليه ما تيسر او فعليه ما تيسر او بدل من الهدى والجزا باسم محذوف اى فعدته ذلك اى فعليه بذلك **قوله** من طلوع العصر فان قلت الاول وقت الوقوف زوال عرفه ولجره مع العيد قلت الاول الشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهوره والجمع هو المزدلفه وتبرز اى تخرج الى البراز وهو الفضا الواسع وفي بعضها بتكرار الراى سطها لرتبه فان قلت هذا السياق يدل على ان الافاضه في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفه والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هذا تفسير ابن عباس رضي الله عنهما والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عايشه رضي الله عنها والمراد منهم غير الحمس **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله فان قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول والاذكار في الحج ومقاماته **باب** قول الله تعالى وهو الد الخصام والنسل اى ما في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل **قوله** قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله وعبد الملك هو ابن جريج ثم الحكيم الاول عبد الله بن ابي مليكه مصغر الملكه ورفعه اي عايشه رضي الله عنها اسندته الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد الشديد الخصومه والخصم بكسر الصاد تاكيد الالد **قوله** حصفه اي يخسف الدال وقال ابن ابي مليكه ذهب ابن عباس بهذه الايه التي في البقره يعني فهم من هذه الايه ما فهم من تلك لكون الاستفهام في متى نصر الله للاستبعاد والاستبطا فهما متناسبان في مجي النصر بعد الناس والاستبعاد وتلعب هو كلام ابن ابي مليكه وقيل ان يموت طرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وبالتخفيف قراه عاصم وحمزه والكسائي فان قلت لم انكرت عايشه رضي الله عنها على ابن عباس وقراه التخفيف يحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال تخافوا ان يكون معهم يكذبونهم قلت الانكار من جهه ان مراد ان الرسل عليهم السلام ظنوا انهم يكذبون من عند الله عز وجل لا من عندهم بقرينه الاستشهاد بالايه التي في البقره فان قلت لو كان كما قالت عايشه رضي الله عنها لقيل وتيقنوا انهم يكذبوا لان تكذيب القوم لهم كان متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من المومنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يومنوا اصلا فان قلت فما وجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف عن ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم اخلفوا ما وعدهم الله عز وجل من النصر وقال لو كان بشرا وتلا قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يخطر بالبال من شبه الوسوسه وحديث النفس على ما عليه البشريه واما الظن الذي يترجح احد الجانبين على الاخر فيه فغير جائز على احاد الامه فكيف بالرسل عليهم السلام الخطابي فان قلت ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلت لا يشك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل عليهم السلام ان يكذبوا بالوحي الذي ياتيهم من قبل الله عز وجل لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول

تطاول البلاء وابطا نجز الوعد توهموا ان الذي جاهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متاول بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الرسل انما هو في تلك الوسايط التي هي مقدمات الوحي **قوله** النضر بسكون المعجمه ابن شميل بالمعجمه وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالنون واحدث عليه يوما اي ضبطت قراته وعبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري البصري وفي اي موضع الحرب اي في محلها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز الجر وروى الاكتفا بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجابر وجامعها اي في حاله واحد نزلت الايه ردا لهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهمله والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهمله وشدة الموحده ابن راشد ضد الضال التميمي البصري والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهمله وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العقدي و**قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وشدة التحتانيه ابن بسطام ويزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب ضد العدو الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والايه الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا والمنسوخه هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم متاعا الى الحول او تدعها اي لم يتركوا في المصحف والتشكيك من الراوي وقال ابن التين كما هو عادة العرب او نظر الى اخوة الايمان او الى ان عثمان من اولاد قصي وكذلك عبد الله **قوله** روح بفتح الراء وبالمهمله ابن عباده بضم المهمله وشبل بكسر المعجمه وسكون الموحده وباللام ابن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله المكي **قوله** فالعده هي الواجبه عند اهل زوجها الاربعه اشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو بحسب الوصيه فان شات قبلت الوصيه وتعتد الى تمام الحول وان شات اكتفت بالواجب **قوله** ورقا مونث الاورق ابن عمر الخوارزمي فان قلت الربع الى التمام غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شات قلت **قوله** غير اخراج يدل على انها الخروج وليس له الاخراج او الاستدلال بنفس الايه وهي قوله تعالى فان خرجن الاخراج عن الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج او الاستدلال بنفس الايه وهو قوله تعالى فان خرجن حبان بكسر المهمله وشدة الموحده ابن موسى المروزي وعطا بضم المهمله وسكون المعجمه اي عظاوهم وعبد الله ابن عتبه بضم العين المهمله وسكون الفوقانيه ابن مسعود وسبيعه مصغر السبعه اخت اليمامه بنت الحارث بالمهمله والمثلثه الاسلميه نفست بعد وفاة زوجها ابن خوله بفتح المعجمه واسكان الواو وباللام فلما تعلت اي طهرت **قوله** نكحت ابو السنابل جمع السنبله الحنطه فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها فنكحت ابو عبد الله بن مسعود وجانب الكوفه هو عبد الله بن عتبه كان ساكن الكوفه ومات بها في زمان عبد الملك ابن مروان ومالك ابن عامر الهمداني المحاربي باختلاف فيه كنيته ابو عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وصاحب ومالك بن عوف بفتح المهمله وبالفا ابن نعلي بفتح النون واسكان المعجمه الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمه المحاربي صاحب ابن مسعود رضي الله عنهما **قوله** التغليظ اي طول العده بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد يمتد ذلك حتى يجاوز تسعه اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصه اذا وضعت لاقل من الاربعه الاشهر وسورة النسا القصرى سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى المراد منها سورة السنابل السورة التي هي اطول جميع سور القران يعني سورة البقره وفيها والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن مسعود على النسخ اي جعل ما في
الطلاق ناسخا لما في البقره وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين معا بعد اقصاهما وذلك لان احداهما لا تدفع
الاخرى فيما امكن الجمع بينهما واما عامة الفقها فالامر عندهم محمول على التخصيص لخبر سبيعه الاسلميه والله اعلم
قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهمله الاولى ومحمد بن سيرين وعبيده بفتح المهمله السلماني
وعبد الرحمن بن بشر بالموحده المكسوره واسكان المعجمه مر في الاعتكاف ويحيى ابن سعيد هو القطان وهو
السائل والحارث بن شبيل مصغر الشبل ولد الاسد البجلي مر في الاستعانة في الصلوة وابو عمرو سعد بن
اياس بالتحتانيه الشيباني بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده الكوفي عاش مايه سنه وعشرين سنه
قوله امرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير القانت الداعي في حال القيام
وليس السكوت المذكور بتفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه
فقيل امرنا بالسكوت واما الصلوة الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة
الظهر والاقرب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في عدد الركعات
ولا باقلها للنهار وسط من اربع واثنين والواو في والصلوة الوسطى بمعنى التخصيص كقوله تعالى فيها
فاكهة ونخل ورمان قوله فيما جمع القيام مر في باب صلوة الخوف قوله عبد الله بن محمد
ابن ابي الاسود ضد الابيض واسمه حميد مصغر الحمد ابن الاسود البصري فهو يروي عن خاله وعن يزيد بن
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري ويدعها اي يتركها وابو سلمه بفتح
اللام ابن عبد الرحمن ابن عوف وسعيد هو ابن المسيب فان قلت كيف جاز الشك على ابرهيم عليه السلام
قلت معناه لا شك عندنا فبالطريق الاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحيا
لا في نفس الاحيا فان قلت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل قلت هو احق
بعدم الشك قلت قالها تواضعا وهضما لنفسه او معناه نحن اشد الامه اي احق قوله ابراهيم
هو ابن موسى الفرا وهشام هو ابن يوسف الصنعاني وابو بكر ابن عبد الله بن ابي مليكه واخوه عبد الله
تاره يكنى بابي بكر ايضا وتارة بابي محمد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي مر في
التهجد والاستعارة يسمى مثلا وغني هو ضد الفقير وفي بعضها بلفظ المجهول من الاعانه واغرق اي
الرجل اعماله الصالحات فان قلت فيه دليل للمعتزله في مسئله احباط الطاعة بالمعصيه
قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا او الاعتراف لا يستلزم الاحباط قوله يتحملو اي قوله تعالى
ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا وغرضه ان الالحاح والالحاف والاحفا بمعنى واحد وهو المبالغة و
وابن ابي مريم هو سعيد وشريك ضد العدو ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم
وعطا ابن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهمله وسكون الميم وبالرا وتعفف اي تكثر
عن السوال ويحسبه الجاهل اغنيا مر في الزكوه وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفة
التحتانيه وبالمثلثه والاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمه وفتح المهمله وبالقصر

بالموحده

بالموحده المكسوره وسكون المعجمه بن خالد ومحمد بن بشار بالموحده وشدة المعجمه وغندر بضم المعجمه وسكون
النون وضم المهمله وفتحها وبالرا اسمه محمد بن جعفر مر الحديث في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد في كتاب
الصلوة قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف
والشعبي بفتح المعجمه وسكون المهمله عامر فان قلت تقدم في المغازي في اخر سورة النسا
ان اخر اية نزلت هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذاك قول البرا بن عازب الكرماني ان المراد
اخر اية نزلت في المواريث او في احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي اراه
انه ابن يحيى الذهلي وقال غيره انه محمد بن ابراهيم البوشنجي والنفيلي بضم النون وفتح الفا وسكون التحتانيه وباللام
عبد الله بن محمد مات سنه اربع وثلاثين ومايتين ومسكين اخو العقيلي ابن بكير مصغر البكر بالموحده ابو عبد الرحمن
الحراني بالمهمله وشدة الرا وبالنون مات سنه ثمان وتسعين ومايه وخالد الحذا بفتح المهمله وشدة
المعجمه وبالمد ومروان الاصفر ويقال الاحمر ايضا البصري مر في الحج فان قلت لو قال اولا عن رجل
مبهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان
او يذكر اخرا بعد نسيانه قوله روح بفتح الرا وبالمهمله والاية التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر انه تلاها فقال لئن اخذنا الله بهذا لنهلكن ثم بكى
حتى سمع نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل
لا يكلف الله الخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع والاخرون الى الجواز
ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله تعالى عنه انه كان لانه يودي الى الكذب واما ما تعلق
من الاخبار بالامر والنهي فالنسخ فيه جايز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر انه يفعله
قالوا ما يفعله يجوز ان تعلقه بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الاية يجري
ذلك مجرى العفو وهو كرم لا خلف وقد يجري النسخ على ما وضع عن الامة الاصر والله اعلم سورة
ال عمران قوله الركيه بتخفيف الكاف المطويه البير والشفا الحرف اي الطرف
وقال الله تعالى بخمسه الاف من الملايكه مسومين قال ربيون الجموع وهو منسوب الى الرب وكسر الرا للمناسبه
وقال الله تعالى تبوي المومنين مقاعد للقتال وقال في قوله تعالى نزلا من عند الله بمعنى الثواب ويحتمل ان يكون
بمعنى المنزل والاول مناسب بمعنى الثواب وهو ما يوضع عند القادم من السفر النازل في الكلا والمسومه العلمه
من السومه وهي العلامه او المطهمه اي الشامه الحسن او المرعيه من اسام الدابه قوله عبد الرحمن
ابن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحده وفتح الزاي مقصورا قوله تصدق تفسير للشامه وذلك ان المفهوم
من الاية الاولى ان الفاسق اي الضال يزيد ضلالته وتصدقه الاية الاخرى حيث يجعل الرجس للذي لا يعقل
وكذلك حيث يزيد المهتدي الهدايه واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر والمتشابه
هو المشترك بين المجمل والماول وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حوطت من الاحتمال والمتشابه بخلافه الخطابي
المحكم هو الذي يعرف بظاهر بيانه تاويله وبواضح ادلته باطن معناه والمتشابه ما اشتبه منها فلم يتلق
معناه من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم واعتبر به علم معناه والاخر

ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي اهل الزيغ يطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون
فيه فيفتتنون به وذلك كالايمان بالقدر ونحوه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
ويزيد من الزيادة التستري بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة بينهما وبالراء واحذروهم لانهم طالبون
لايقاع الفتنة في عقائد الناس وفي بعضها احذرهم اي ايها المخاطب وفي بعضها احذروهم اي ايها
الامة قوله سهل اي بصيغة مر الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام وموضع مفعل اي
الفعل بمعنى المفعل وهو قليل كقوله ريحانة الداعي السميع اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام وصبرا اي يحبس نفسه ليحلف والقاضي يحبسه
له واطلاق الغضب على الله عز وجل على سبيل المجاز والمراد لازمها اي ارادة ايصال العقاب والاشعث
بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة وابو عبد الرحمن كنيته عبد الله بن مسعود
مر الحديث في اواخر كتاب الشهادات وعلي هو ابن ابي هاشم البغدادي مر في باب ما ادى زكاته وهشيم
مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون
الواو بينهما وبالموحدة في البيع وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين واسكان الكاف الاولى فان قلت
الحديث السابق يدل على ان سبب النزول القصة التي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة قلت
لعل الاية لم تبلغ ابن ابي اوفى الا عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او القصتان وقعتا
في وقت واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما ولقد اعطي بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها
مستعملا وماضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين
وبالراء من جرح الكف ونحوه يحرن بضم الراء وكسرها والاشفا بكسر الهمزة وبالفاء مقصورا اي الخرز للاسكاف
قوله المدة اي مدة المصالحة ودحية بفتح المهملة وكسرها وسكون التانية وبصرى بضم الموحدة
واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين الحجاز والشام والحسب ما يعد الرجل من مفاخر ابائه فان قلت
مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والاريسي بفتح الهمزة
وكسر الراء الخفيفة وبالمهملة بين التحتانيتين الزراع لانهم يتبعونك ويقلدونك في الاعراض عن الايمان
وامر بوزن علم اي عظم وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شبهوه به في مخالفته دين ابائه وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا
وعلى بهم يقال اعطي زيدا اي اعطى زيدا وعلى زيدا اي اولينه مر الحديث مبسوطا في اول الكتاب قوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا الاية قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اشهر الوجوه
فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء واهمال الحاء مقصورا وهو بستان بالمدينة وبخ بفتح الموحدة
واسكان المعجمة كلمة يقال لها عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة ورابح من الربح وربح صاحبه
في الاخرة وقال روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة واما الكل
فقال رايح من الرواح اي من شانه الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولى مر الحديث في باب
الزكوة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي يحممها اي يسود
وجوههما بالفحم والزنا والمدراس بلفظ فاعل المفاعلة والتذكير ريتلها اي يتلوها تفسيره وفي بعضها

مدارسها

مدارسها بصيغة المبالغة ودون يده اي على حملها ونزع اي عبد الله بن سلام ويجنا بالجيم من جنا الرجل
على الشيء يجنا اذا اكب عليه وفي بعضها يحني من باب التفعيل وفي بعضها من الحنو بالمهملة وهو
الميل والانعطاف مر في قبيل كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم الخطابي فيه ان الاحصان مع نكاح اهل الكفر
وانما رجمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اوحى الله عز وجل اليه من امره وانما احتج عليهم بالتورية استظهارا
للحجة واحياء لحكم الله عز وجل الذي كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي اي
وخير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من ياتي بهم مقيدين في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم
وانما كان خير الامة بسببه صار مسلما وحصل له جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله
بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحق ابن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والراء المشددة والوليد
ابن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين وسلمة بالمفتوحات وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطا كالضغطة لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش
ومر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد مر في اول الاستسقاء قوله عمرو بالواو ابن خالد وزهير
مصغر الزهر والرحالة بتشديد الجيم وعبد الله بن حميد مصغر ضد الكبير والعاق هو البحري بالموحدة والمعجمة
والواو ويقال له لولو سكن بغداد وحسين مصغر ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة ابو معاوية النحوي والمصاف بتشديد الفاء جمع المصف وهو الموقف في الحرب مر في غزوة احد
يجيب اي استعمل بمعنى افعل وقال الشاعر وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
اراه اي اظنه وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف ابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة المقري
المحدث قيل اسمه شعبة مر في الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وبالنون عثمان الاسدي والاشجعي
اسمه سلمان قوله عبد الله بن منير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون
وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التميمي ويقال له الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد ومر في الوضوء وقيل
اي مثل له ماله شجاعا اي حية اقرع اي تمعط شعر راسه لكثرة سمه والزبيبة بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقطة
السوداء فوق العين واللهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكوة قوله قطيفة اي دثار مخمل
اي مهدب وفدك بفتح الفاء قرية بمرحلتين من المدينة وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والحارث بالمهملة
والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة
وشدة التحتانية ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف والابن هو بالرفع لانه صفة عبد الله اي لان سلول ام عبد الله
واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود
فلعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخر الجمع الناسخ بينهما وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري
شهد العقبة نقيبا والعجاجة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخمر اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل
وهو خبر القول له ان كان عند الكوفيين ذا لعله عند البصرية وعطف اليهود على المشركين وان كانوا داخلين
فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة الشر وسكتوا بالنون وبالفوقانية روايتان وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة
الاولى قوله البحيرة تكريمه ولبس العمامة لذلك الرئيس وقد يكون بغيرها كالتمهيد وغيرها اي نحوها

قوله ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت يكون بدلا او عطف بيان
وتوضيح او حرف عطف محذوف والبحيرة مصغر البحرة ضد البر اي المدن يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا ويعصبونه
وبعضها يعصبونه بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودونه عليهم وكان الرئيس معصبا لما يعصب
براسه من الامور وقيل لما كان الرؤسا يعصبون رؤسهم بعصابة يعرفون بها وشرق بفتح المعجمة وكسر الرا
اي غص بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لان
اعاظمهم كان ابعد وضلالهم اشد وبايعوا بلفظ الماضي والامر والله اعلم باب
لا تحسبن الذين يفرحون الآية قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطا بن يسار ضد اليمين
ومقعدهم اي بقعودهم بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اقام خلاف الجيش يعني بعدهم
لحقوا او لم يطلع معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن وقاص بفتح الواو وشدة
القاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومروان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموي ورافع ضد
الخافض الذي هو بواب مروان ولعذبن كلها يفرح بما اوتيا وحب ان يحمد بما لم يفعل وسمي فعل هو سه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن مقاتل بصيغة فاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية محمد المروزي
والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ
الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالرا والموحدة واستن اي استاك ومخرمة بفتح الميم والرا واسكان المعجمة
الاسدي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل اذنه ليسمعه من بعده القوم والشطحة هو افعال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معلقا بالتذكير باعتبار وتعلقه بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ
السن والى معنى القربة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون مر الحديث في باب السمر بالعلم وفي باب التخفيف
في الوضوء وفي كتاب الوتر والله اعلم سورة النسا قوله فقواما بالواو وقراءة ابن عمر رضي الله عنهما
قال الله تعالى لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله يعني اثنتين وثلاثا واربعا
فان قلت ليس معناه ذلك بل معناه المكرر نحو اثنتين اثنتين قلت ترك اعتمادا على الشهرة او غفلة ليس
بمعنى التكرار وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها عن
صيغتها وعدلها عن تكرارها قوله لا تجاوز اشارة الى منع ما قال بعض النحاة نحو احاد وخماس وعشار
ومعشر قال ابن الحاجب وهل يقال فيما عدا رباع ومربع الى العشرة اولا فيه خلاف الصحيح
انه لم يثبت قال وقد قدم البخاري الصحيحة على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج هو عبد
الملك والعذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسرها العرجون الحامل كالعنقود من العنب قوله تعطيها
بالنصب وانه اخرى هو قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله نهي اي عن نكاح المرغوب فيها جميلة مفعول له لاجل رغبتهم
عنها قليلة الجمال والمال فينبغي ان يكون نكاح اليتامى كلها على السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب
عنه اذا لم يرده الخطابي يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال تعالى ان الله يحب المقسطين
وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي بان تحسنوا المسامحة في الصداق وانه لا تعدلوا فيه فلا تنكحوهن
والنكاح اعم من المراتب قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور والى اليتيم منصرف ماله
وفيه وفي بعضها مال اليتيم والضمير في كان راجع الى مصرفه تقريبة المقام والحديث مر

احمد

احمد القرشي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومائتين وعبيد الله بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات عام
عشر وثمانين ومائة وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة ابو اسحاق
سليمان قوله ليست بمنسوخة تفسيره للحكمة والامر فيما ورثوهم للندب او للوجوب فالشرع
اعطا الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ باية الميراث قوله
بني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وقال نعيم نزلت الآية وجوه سعد بن ثابت وما دخل ورقا هو ابن ورقا
بالواو والرا الخوارزمي ثم المدني وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة واسكان
المهملة وبالموحدة وبالمهملة القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن السوائي بضم المهملة وخفة الواو
وبالهمز بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني
وموالي يعني اولياء وورثة بنصب اللفظ تفسير للموالي وفي بعضها اولياء موالي بالاضافة للبيان نحو شجر الاراك
يعني اولياء الميت اي الذين يلون ميراثه ويحوزونه على نوعين ولي بالارث او القرابة وهو الوالدان والاقربون والولي
بالموالاة وعقد الولاء هم الذين عاقدت ايمانكم قوله ادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة
الكوفي مر في الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر الرا المشددة اليمامي في البيع والرفادة الاعانة والعطاء خصوص
بالمهملتين بن ميسرة ضد الميمنة قوله تضارون بتشديد الرا اي هل تضارون غيركم في حال الرؤية
بمزاحمة او جفاء ونحوه وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر ولفظ باخر بدل ما قبله وفي بعضها
مراى بلفظ فعل بفتح الفا والتشبيه انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والجهة
وساير الامور التي خرجت للعادة فيها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها قوله تبع بالرفع
وفي بعضها بالجر بتقدير اللام كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وغبرات هو جمع جمع الغابر
اي البقايا فان قلت التصديق والتكذيب ما يحتملان الحكم لا الموضوع الى الحكم المشار اليه اذ اقبل زيد
بن عمرو جاء فكذبته فقد انكرنا المجي لا كونه بن عمرو قلت نفي اللازم وهو كونه ابن الله يلزم نفي الملزوم وهو
عبادة ابن الله او بعود الى المرجوع المكذوب المذكور هو مقتضى الظاهر وقيل بتوجه بحسب المقام اليهما جميعا اذ
المشار اليه فقط قوله فتساقطون لاسارة ويحتمل ان يكون من قولهم سرت الدابة اذا عرضتها على السع
قوله اراهم اي اظهر لهم والاسارة مجاز عن الظهور وادنا صورة اي اقربها الخطابي الصورة الصفة
يقال صورة هذا الامر كذا اي صفته او اطلق الصفة على سبيل المشاكلة والمجانسة والرؤية بمعنى العلم لانهم
لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى الله عز وجل على الصفة التي يعرفونه قال والرؤية على الرؤية التي هي
ثواب للاوليا او كرامة لهم في الجنة او هذه للتمييز بين من عبد الله وبين من عبد غيره وقال هل تضارون
اي هل تتحرجون عند رؤيته حتى يلحقكم الضرر وورثة يتفاعلون صرفت احدى التائين منهما وقال حتاج
تعالى لنعمة التي عرفه اعتبار وعلمه على الغبرات قوله افقر اي احوج يعني لم نصحبهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولى فان قلت ما الفائدة في قولهم لا نشرك بالله اذ يوم القيامة ليس يوم
التكليف قلت قالوا التلذذ والافتخار بذلك او تذكارا لنسبة النعمة التي وجدوها والله اعلم قوله
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد قوله المختال ذو الخال يعني واحد وقال الله تعالى ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي بخل صورة من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو التياه الجهول

الذي تكبر عن اكرام اقاربه واصحابه واما الخال فهو الكبر فان قلت فكيف يكونان بمعنى واحد قلت
لعل الخال بمعنى الخايل وهو المتكبر وفي بعضها المختال والخال واحد وهو غير ظاهر اذ الخيل هو الخيلا فلا
يناسب معنى المتكبر قوله نطمس بالنصب حكاية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها هو تفسير
سعيرا اي قال الله عز وجل كلما خبت زدناهم سعيرا قوله صدقة الحث الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة
يحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش وابرهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني
وعمرو ابن مرة بضم الميم وشدة الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري كلام للمعونة والا فاسنادا عمرو
منقطع وبعض الحديث مجهول وتذرفان بكسر الراء تسيل منهما الدمع قوله جهينة مصغر الجهنة بالجيم
والنون واسلم بافعل التفضيل قبيلة ايضا قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقال يؤمنون بالجبت والطاغوت الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والشيطان وهذا
ليس عربيا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذولقي قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد
الحر ابن سليمان واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قال قلت تقدم في اول التيمم انها لعائشة رضي
الله عنها قلت كانت لاسماء واستعارتها عائشة رضي الله عنها منها واسند اليها لملابسة الاستعارة قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام منقول ابن مسلم بلفظ فاعل
الاسلام وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء ابن قيس بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي
القرشي وكان فيه دعابة مات بمصر وكان قد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فامرهم ان يجمعوا
حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا وتنازعوا فقال بعضهم فررنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من النار فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي وقال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وان تنازعتم في شيء جوابه فردوه الى الله والرسول حتى يبين لكم الحق قوله شرج بفتح المعجمة وسكون
الراء المسيل وان كان بفتح الهمزة وكسرها والجار محذوف وكذا المعدل اي لان كان ابن عمتك قلت له
وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجدر بالجيم اصل الحايط واستوعى
اي استوعب واستوفى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا واحفظه اي اغضبه والرسول صلى الله عليه وسلم
قد كان اشار اليهما في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه السلام
بما هو حقه فيه من الحديث مبسوطا في كتاب الشرب في الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح
المهملة وسكون الواو وبالمعجمة الطائفي وابرهيم هو سعد بن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عوف والبحة بضم الموحدة
وشدة المهملة غلظ في الصوت وخشونة في الحلق وخير اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله
عذرهم الله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين ويدعو لهم اي يرفق بهم وهو تفسير اركسهم وعدي بفتح المهملة الاولى
ابن ثابت التابعي وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الانصاري قوله طيبة
بفتح التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وخبث الفضة والحديد هو ما نفاه الكير قوله
الا اناثا قال الله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني اللات اي ضد الحيوان قال الزمخشري والمراد
الملائكة عليهم السلام وقيل هي اللات والعزى ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هن بنات الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا
وقال الحسن لكل حي من احياء العرب الا ولهم صنم يعبدونه ويسمونه انثى بني فلان قوله

ادم

ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ومغيرة بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون النخعي الكوفي
قوله فيها اي لجعلها وفي بعضها نفقتها جميع العقبة ولفظ فيها حينئذ مقدر فان قلت اذا لم يكن
منسوخة فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه
لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال خردلة من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا والحق كله لمن شاء لم يكن فيها اشكال فقط المشية
قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فجزاؤه جهنم يحتمل اللام هو الاستسلام وقيل الاسلام وقيل التسليم
الذي هو تحية اهل الايمان والغنيمة مصغر الغنم مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملة ابن نهيك بفتح النون
وكسر الهاء وبالكاف رجل من اهل فدك اسلم ولجا بغنمه الى غنم مولى لهم وصعد فلما لاقوا قال لا اله الا الله
محمد رسول الله السلام عليكم وقتله فقتله اسامة ابن زيد واستاق غنمه فنزلت هذه الاية باب
لا يستوي القاعدون الاية قوله مروان بن الحكم بالمفتوحتين الاموي وهذا من رواية الصحابي
عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء والرض بالمعجمة والدق والشريف الكتف
والان الدواة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشي واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية وقيل ما
اي زيد فان قلت الحديث الاول مشعر بانه جاء حال الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابة والثالث
بانه كان جالسا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة ومعنى كتبها كتب بعض الاية وهو نحو لا يستوي
القاعدون من المؤمنين مثلا واما جاء فهو اما حقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم او العكس
واما مجاز عن تكلم ودخل في البحث قوله هشام هو الصنعاني وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي
والراء والمقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح الميم مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى ومائة وعبد الله بن يزيد
من الزيادة المقرئ من الاقراء وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء واسكان التحتانية
وبالمهملة المصري وابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد
الابيض الاسدي المدني قوله بعث اي جيش ونصب عطفا على باني وعرض علم به ان الله تعالى ذمهم
بتكثير سوادهم بانهم كانوا لا يريدون قتلهم مواقفهم ولذلك الكراهة لانك تكثر سواد هذا الجيش ولا
يريدون قتلهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله عز وجل قوله ابو النعمان بضم النون محمد ابن الفضل
السدوسي وعذرهم الله اي جعلهم من المستضعفين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر النعم الفضل
بسكون المعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الثاني والوطاة الدوسة
ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بن الوليد بفتح الواو وفي اللفظين قوله محمد
ابو قريش مصغر ابو الراغب وما الراغب مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة والمقطعة يعني الاخلة الشديدة واسكان
ابن فضالة بفتح الفاء والقاف الفوقانية وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ويعلى بفتح التحتانية واسكان
المهملة وفتح اللام مقصورا وكان في بعضها وكان يا تولوا فان قلت ما معنى قول عبد الرحمن وما يدرى

ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان صريحا فنزلت الاية فيه فلا منقول لعبد الرحمن او عن ابن عباس
انه قال عبد الرحمن من كان به صرع فحكمه كذلك وكانه عطف الحرج على المرض لكافا اليه با لقياس او يحمل الحرج
نوعا من المرض فهو منقول لعبد الرحمن والكل مروي ابن عباس والله اعلم **قوله** عبيد مصغر العبد وابو اسامه
بضم الهمزة اسمه حماد والعرف بفتح المهملة النخل وبكسرها الكناسه وشرايكها في بعضها اشركة من الاشراك بمعناه
المشهور او بمعنى الوجود عليه نحو اجده ولكلمه **قوله** تعالى اي سرعا في الارض فان قلت التوفي سورة الانعام
ولا تعلق له ايضا بقصة المنافقين قال الله تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت غرضه بيان استقاق
المنافقين منه وعمر بن حفص بالمهملتين النخعي والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبد الله بن
مسعود وحذيفة اي ابن اليمان رضي الله عنه وعرفا اي عبد الله ان ما قاله هو حق وصواب وفي الحديث
ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاق بخلق الله تعالى هو مذهب اهل السنة **قوله** انا العبد او يونس
الله ويونس بن متى بفتح الميم وشدة الفوقانية مقصورا اسم الله عز وجل على الاصح فان قلت
النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم في كتاب الانبيا عليهم السلام في باب يونس اجوبه متعدده
قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة وعطا بن يسار
ضد اليمين لكوفي جرى الكلاله مصدر تقولك تكلله النسب اي بطرفه كانه احد طرفيه من جهة الولد
والوالد وليس له منهما احد **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح فان قلت تقدم في البقرة
ان الخاتمة نزلت هي ايه الميراث قلت الراوي لحل الموضعين لم يسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال بظنه واجتهاده
فهذا قول البراء وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما سورة المايده **قوله** لما نقضهم ميثاقهم
اي نقضهم ما زايده قال الله تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وهو بالنصب قال الله تعالى
ان ينوا بمعنى قال نصبا دائرة اي دولة فان قلت لم اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم
باحكام التوريه والانجيل والعمل بهما والشرعه السنه والمنهاج السبيل فهو لف ونشر غير مرتب والمهيمن
مفتعل من الامن قلت همزته ها قال امام الحرمين في البرهان اسما الله عز وجل لا تصغر
قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشديده وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول
اولى لبلا يتكرر المكان ولئلا يفقد الزمان ويوم عرفه بالرفع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها
بالنصب اي انزلت في يوم عرفه ولعرفة اشارة الى المكان او يطلق عرفه على عرفات **قوله** لمستم
قال تعالى او لامستم النسا وقال تعالى ما لم تمسوهن من قبل ان تمسوهن وقال تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني المس والمس والدخول والافضا كلهن بمعنى النكاح
بمعنى الوطي **قوله** البيدا بفتح الموحدة وسكون التحتانيه وبالمد موضعان بين مكه والمدينه
والعقد بمعنى القلاده وكانت لاسما فاستعارتها عايشه رضي الله عنها منها واضافتها الى نفسها علامه **قوله**
العاريه واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر قال بالكراهه بالحذف الهمزة تخفيفا فان قلت
بكم اي تسبكم لقوله عليه السلام في النفس المؤمنه ما يبغي الابلحر الحديث في اول التيمم قلت اراد
كيف جعل فقد العقد سببا لنزول هذه الايه هنا ولما في سورة النسا والقصة واحده قلت اراد فيها
باية التيمم هذه الاية التي في المايده اذ تلك الاية كان سبب نزولها قربان الصلاه سكارى او ذكر التيمم

بالفرض وبهذه المناسبه ذكره ثمه مع انه لا محذور في نزولها على سبب واحد **قوله** وكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة ومخارق بضم الميم وبالمعجمة وكسر الرا وبالقاف الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم واسكان
القاف وبالمهملتين ابن ابي الاسود الكندي بكسر الكاف وبالنون ومحمد ابن بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة
والنون ابن عمر البغدادي وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعي
بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسرى اي ارتكب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكروهات كلها **قوله**
ابو عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجا ضد الخوف مولى ابي قلابه بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
الجرمي بفتح الجيم واسمه عبد الله بن زيد قال العقاني في بعض النسخ سلمان مصغرا وهو وهم وذكرا
اي القسامه وحكمها فقال عمر بن عبد العزيز فيها فعلوا فقد قبلها الخلفا واما دو ابيها قال اما د التعليل بالقتيل
اذا قتله به وعنبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد اللغوي واستوخمت
البلد اذا لم توافقك في بدنك ولما شرب البول فكان للمداواة وللضرورة والطرد وامر الانفعال والطرية
ما تشربه من الابل وما بسطا استنفها حرول قال عنبسه يا اهل الشام انكم بخير ما دام ابو قلابه فيكم
قوله الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا مروان والربيع مصغر الربع ضد الخريف والجارية اخت انس
وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة مر الحديث في كتاب الصلح والثنية بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر
قوله علي قال الكلاباذي هو غير منسوب ونقال انه هو ابن سلمه اللبقي بفتح اللام والموحدة
وبالقاف البنا بوري مر في اول الشفعه ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه واسكان التحتانيه
وبالرا التيمي الكوفي ولحمد بن ابي رجا ضد الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وعمرو بن عون
بفتح المهملة وبالنون الواسطي ورحمت الله اي الجنه والمكفر **قوله** ابن بريدة قلت
ابو بردة كان بابا قبل ذلك عرفه قلت الروع بالشي الخطير كالثوب بعد تعب رحمه **قوله** المجدود
الضروب اي الامور وتعلمت منه فهمت يعني الاستفسار استفعال من الفهم وقيمت هو البلاني وشدة التحتانيه
قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانيه
اسماعيل وعبد العزيز ابن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والفضيخ بالمعجمتين شراب يتخذ من البسر يحطم من غير ان
تمسه النار والفضح بالكسر والعلة الحرج التي يعلها القوي من الرجال والكوز اللطيف الذي يقلبه اليد ولا يسعل **قوله**
عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا يحوز استصلاحها بالمعالجة لتصير خلا
عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان
بلفظ فاعل الانذار ابن الوليد بالمثلثة والتحتانيه يحيى بن سعيد التيمي ومحمد هو ابن يحيى الذهلي ومنذر
والحاردي بالجيم والرا والمهملة المصري ولحى اليه دون الجنب تعال هو من الصدر وبالمعجمة من الانف
وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل وروح بفتح
الرا وبالمهملة بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة والفضل بالعجام الساكنه الاعرج البغدادي وابو النضر
باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وخيثمه بفتح المعجمة وسكون التحتانيه وبالمثلثة زهير بن
معاوية الجعفي وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانيه الجرمي بفتح الجيم

بالموحدة

مرفي الركوع في باب اذا انصرف **قوله** واذ قال الله يقول عرضه لمن هذا القول وهو يا عيسى بن مريم
انت قلت للناس هو في يوم القيمة فقال يعني يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل
والمراضيه يعني المرضية وتطليقة بالله مطلقة سابه اي الفاعلة يعني المفعول الخطابي الجابية الحوان
اذا كان عليه طعام وهي من زيادة اذا اعطاه كانها عدم من بعد م الحله **قوله** متوفيك ذكر هذه الكلمة
ههنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما في قصة
عيسى عليه السلام **قوله** بحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي
بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قال تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة ورايته فيها
عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة هو الذي سيب السوائب قلت لعل عامرا اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما
اسم للجد والقصب بضم القاف المعا وسيف الدابة بركبها بدهب حيث يشاء مر الحديث في مناقب قريش في باب
قصة خزاعة **قوله** سكر اي سد وكل من اذكر لا اعقيا يا در اليه وان اصلت بفتح الهمزة وكسرها
وعوه اي تركوه للاصنام قال **قوله** هو حمي لا حام قلت حمي نفسه **قوله** ابن الهاد هو
يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثي وابو اليمان بفتح التحتانية وكثير المثلثة وبالنون الحكم
بالمهملة والكاف ابن نافع رضي الله عنه **قوله** محمد بن يعقوب الكرماني قال ابو الوليد رضي الله عنه
هو بفتح الكاف وامول هو بكسرها وهي بلدتنا اعرف بشعابها وهما ناما في الحسن واما في الحسن وهو كرماني
ايضا تقدما في اوايل البيع والحطم بالمهملتين الكسر والوليد بفتح الواو وهشام ابن عبد الملك الطيالسي
والقر جمع الاعزل بالمعجمة والراء وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهو ما تقطعه الختان من ذكر
الصبي قال فهل فيه دلالة على ان ابرهيم عليه السلام افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص
بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال اي جهة النار مر الحديث في كتاب الانبياء في باب ابرهيم
عليه السلام الخطابي اصحابي بصغر الاصحاب وهو يقلل عددهم ولم يرد بهم خواص الصحابة
الذين لزموا وعرفوا بصحبته فقد صانهم الله عز وجل وعصمهم ممن لا بصيرة من المبدل والامر بالارتداد
الرجوع عن الدين انما هو النادر من بعضهم الجفوة والتقصير فيه ولم يرد احد من الصحابة والحمد لله وانما
ارتد من جفاة العرب من لحولته قلوبهم ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين
رضي الله عنهم سورة الانعام **قوله** ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وكذلك ابسلوا ابا
كسبوا اي فضحوا والوقر بفتح الواو والصم وبكسرها الحمل والاستطار بكسر الهمزة والرهاب بتشديد
الراء المفتوحة الاباطيل والباس العذاب الشديد والبوس ضد النعيم والصور في قوله تعالى
يوم ينفخ في الصور والقنوا العذق بكسر العين اي الكباسة والعوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع
قال الله تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية **قوله** فلم تكن فتنتهم في بعضها
لم تحرموا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة وابسلوا اي اوبقوا اي اسلموا الى الهلاك
قال الله تعالى انا دافع بسلون اي تبون وابسلوا بتقديم السين على اللام اي اسلموا الاهلاك ما كان
بسوء كسبهم قال قلت فقد فسر الابسال بالفضيحة قلت معنى لازم الاهلاك

الله تعالى

تعالى والشمس والقمر حسبانا اي مرايي يعني سيها يا دروحوما للسيالمين وقال على الله عز وجل حسابه
اي حسابه دسر بيد اي دايبا فان قلت هذه الكلمة في سورة القصص لا في الانعام
قال الله تعالى ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الاية قلت ذكر ههنا لمناسبة فالق الاصباح
وجاعل الليل سكنا **قوله** ابو النعمان بضم النون ومن فوقكم اي كما امطر على قوم لوط الحجارة
او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون ونوحهكم اي اعوذ بذلك منه ومعنى اللبس الخلط اي يشتبه عليهم
في ملاحم القتال وقتل بعضهم بعضا **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة الشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية محمد مر الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد السافلة
رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكلمة انا تحتمل ان يراد بها المتكلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل فكيف وجهه قلت قال ذلك تواضعا او قاله
قبل علمه بانه افضل الكائنات مر مرارا وادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية ومحمد مصغر الحمد
وابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز فان قلت فهو افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المقصد
افضل من المقتدي قلت هو ليس بمقتدي بهم بل بهديهم والهدي وهو اصول الدين والاحد لا اختلاف
فيه **قوله** يزيد من الزيادة ابن هرون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي اللونين وسهل
بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون بينهما **قوله**
المعرفة قال غرض ذو الظفر ما لم اضح مرداه او ظاهر الكوهر اي ايحوا باهر الامعاء ويزيد من الزيادة
ابن ابي حبيب ضد العدو وقال حملت الشحم اذا اذبته وربما قالوا اجملت الشحم **قوله** حفص بالمهملة
وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشدة الراء الكوفي واحب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى المفعول
والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وفيه ان المدح يطلق على الله
تعالى وهم اهل نجد يعرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمراة هلمي وللنساء هلممن **قوله**
عارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء بالمهملة هرم البجلي ومن عليها اي الارض
سورة الاعراف **قوله** قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم
والسياق يدل عليه وكذلك ابن عباس هو المال احمق الحذر وكمقان
الريش والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس
اي يكون نعمته معهم ليبسي الله عورتهما وطائرهم قال الله تعالى الا انما طائرهم عند الله اي حظهم
ولبعضهم قال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم ومسام الانسان من بقيته الشعر
وفي بعضها مكان المسام المنافذ وقال تعالى من فوقهم غواش جمع الغاشية وقال تعالى لا يخرج الا نكدا
اي قليلا والحمام بفتح المهملة وسكون الميم القراد وقال الاصمعي اوله القمقامة ثم الحمنانة ثم القراد
ثم الحلمة وهي القراد العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون العروش البناء وقال تعالى فلما سقط في
ايديهم اي ندموا قال تعالى اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع
وهو الظاهر على وجه الماء وقال تعالى بعذاب بئيس اي شديد وقال تعالى ما بصاحبكم من جنة وقال
تعالى اذا مسهم طائف اي لمم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطرف من الجنون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة اي خوفا وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وانما قال هو من الاخفاء مع ان المشهور ان المراد به
مشتق من الثلاثي نظرا الى ان الاشتقاق هو ان يشتمل الصيغتان معنى واحد والاصال جمع الاصل

قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا والحرث تقدم انفا بلفظ التي
بدل الاحد وهذا معتقد لذلك المطلق ويحيى المازني بالزاي والنون ولا تخيروني اي ولا تفضلوني بحيث
يلزم نقص او عصامة على غيره او بحيث يودي الى الخصومة او قاله تواضعا من لكن شيئا اول كان الخصومات
قوله مسلم بتخفيف اللام المكسورة الفراهيدي بفتح الفا وخفة الرا وكسر الها وسكون التحتانية وبالمهملة
وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والكماة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها كمء على عكس تمرة وتمر وهي
المن اي نوع منه لانه شي ينبت بنفسه بلا تكلف مونة وعلاج كان المن الذي نزل على بني اسرائيل وماوها
شفا اما بان تخلط بالدواء ويعالج به واما مجرد وسبق شرحه مع حكاية في سورة البقرة قوله
عبد الله قال البلاذري هو ابن حماد الاملي كان يلمذ البخاري كان يورق الناس بين يديه
وروى عنه البخاري ايضا مات سنة ثلاث وستين ومائتين وسليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل بضم
المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة وبالموحدة الدمشقي وموسى بن هرون القيسي مات سنة اربع وعشرين
ومائتين والوليد بفتح الواو ابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلا ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة
وبالرا الربعي بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر اخو الرطب اي عبد الله الحضرمي وابو ادريس عائذ الله
عبد الله بصيغة فاعل العود بالمهملة والمعجمة واسكان الواو وبالنون وابو الدردا عويمر الانصاري
وهولا الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله عامرا بالمعجمة اي سبق بالخير او وقع في امر او زاحم
وخاصم وتاركون في بعضها تاركوا وقد يقع الجار والمجرور فاصلة بين المضاف والمضاف اليه وذلك
جائز من باب تفضيل ابي بكر رضي الله عنه قوله همام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه
بضم الميم وفتح النون والموحدة ابن حذيفة بصيغة الحذفة بالمهملة والمعجمة ربما لقال ابن بدر الفزاري واخو
عيينة الفيدان ابن حصن قوله سواء بلفظ المصدر على مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل
على الحجاب قوله هبه بكسر الها الاولى وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثمة محذوف
اي ذاهبه او الغضبه هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحاق
هو ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري مات
سنة اربع وثلثين ومائتين وابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران
اية اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم او جاهل
او لان امهات الاخلاق ثلثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية والشهوية والعصبية ولكل
قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو
وللعصبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجهال والله اعلم والخلق بعرته ملكة تصدر بها الافعال بلا روية
قوله الانفال قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي طلبوا الصلح وقال سورة
تعالى الا مكاء وتصدية اي الا ادخال الاصبع في الافواه والصفير وقال تعالى ويذهب ريحكم اي الحرب وابو
سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي حازم بالمعجمة والزاي وابو
بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا وسكون الرا وبالتحتانية وبالموحدة
وورقا مونثا الاوزن ابن عمرو وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بمعنى الاجابة وروح

بفتح

بفتح الرا ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري قوله
اعظم اي في الثواب على قراءتها وذلك لما تجمع هذه السورة من الثنا والدعا والسوال ومعاذ اي ابن معاذ
بضم الميم واعجام الذال فيها العنبري بسكون النون وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من التثنية
وهي التكرير لان الفاتحة تكرر في الصلوة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله عز وجل والكلمات والثاني
اي المكررة وهي اسم الله والرحمن والرحيم واياك والصراط وعليهم وغير لا في معنى غير فهذه سبع كلمات تكرر فيها قوله
ابن عيينة اي سفيان واحمد قال البلاذري هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد
ابن دينار صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد ابن كان البخاري
نزل عندهما بنيسابور وابو جهل عدو الله اسمه عمرو ابن هشام المخزومي قال في الكشاف مثل ما لله هو النضر
بن الحرث قوله الحسن ابن عبد العزيز الجروي بفتح الجيم واسكان الرا وبالواو مر في الجنائز وعبد الله
بن يحيى المعافري بفتح الميم وبالمهملة وكسر الفا وبالرا وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح
مصغر الشرج بالمعجمة والرا والمهملة وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج قوله ما منعك الا
تقاتلوا كان لا تقاتل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة ابن الزبير
وعثمن واعتذر من الاعتذار بالمعجمة والرا المكررة اي تاويل هذه الاية احب الي من تاويل الاية الاخرى التي
فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم وتقتلوه حذف النون منه بدون الناصب والجازم وهو لغة
فصيحة وعثمان عنه لدخوله تحت عموم قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم قوله
وهذه السنة جمع البنا وفي بعضها السنة بمعنى السب وفي بعضها سنه وانت سنه باعتبار النعمة حيث
يرد ان اي بين حجر النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانه مرتبة القرم
في قوله تعالى وما تلوهم حتى لا تكون فتنة قوله زهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية
وبالنون ابن بشر باعجام الشين ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالرا ابن عبد الرحمن السلمي
بضم الميم وسكون المهملة وباللام الحارثي وليس اي القتال معه قتالا على الملك بل كان قتالا على الدين
لان المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله ابن شبرمة بضم المعجمة والراد سكون
الموحدة عبد الله التابعي قاضي الكوفة وعالمها مات سنة اربع واربعين ومائة وهو مثله في انه لا يفر
الواحد من الاثنين ولا المائة من المائتين عند الامر والنهي قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة
وبفتح اللام وسالم الخياط المكي وجرير بفتح الجيم وبالرا المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي والزبير ابن الخريت
بكسر المعجمة والرا المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري سورة التوبة قوله
الشقة قال الله تعالى بعدت عليهم الشقة وقال تعالى ما زادوكم الا خبالا وقال تعالى ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني وقال تعالى لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والمؤتفكات قريات قوم
لوط وصالح وهود وصالح ايضا قال تعالى والمؤتفكة اهوى اي القاها في هوة اي في مكان عميق قال
في الكشاف اهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبريل عليه السلام ثم اهواها الى الارض اي اسقطها والله اعلم

ان هذه الكلمة انما هي في سورة النجم وذكرها لمناسبة المؤتفكات قوله الخوالف الله تعالى
رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالفة اي مع المتخلفين وتخلفه في الغابرين اي يصير خلفا للسلف
ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع الخالفة وهذا هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد
في كلامهم الا لفظان فوارس وهوالك قال ما معنى هل بعد برجعه قلت اما ان يريد كل
تقدير رجعه المذكور ليحترز به عما كان جمعا للاناث واما ان يريد الاحتراز عن كونه اسما لجمع وقال
الله تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وصدع اي طرفه والجرف قال الجوهري ما تجرفه
السيول فالتوفيق بينه وبين ما في الكتاب ان يقال من الابتداء اي ما يجرف من جهة السيل وليسه وهار
شيء هو مقلوب معلول اعلال قاض وقيل لا حاجة اليه بل اصله هور والعين ليست بالفاعل انما
هي عينه وقال تعالى ان ابرهيم لاواه حليم ولاواه اي يتكلم بكلمة تدل على التوقيع قوله عند الشكاية
اوه كذا انما هي بوجيع وكذلك اهه بالمد او معناه انه لفرط بالرحمه والحلم كان يعطف على ابيه الكافر
الى ان تبين له انه عدو الله وقال تعالى يقولون هو اذن اي رجل يصدق كل ما سمع وقال تعالى ذلك قولهم
بافواههم يضاهون والمضاهات المشابهة قوله البراء بن عازب ولا ينافي ما تقدم ان اخر
سورة البقرة من ابن عباس ان اخر الاية اية الربوا اذ لم ينقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قالاه عن اجتهاد
او اراد تخصيصا قوله سعيد بن عفير بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وكذا
حميد فتلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابوبكر رضي الله عنه اميرا على الحاج قال
ابوهريرة رضي الله عنه قال في بعضها قال ابوبكر فالاول اصح وقال والآخر وفي بواو العطف اشعارا
بانه اخبر ايضا بغير ذلك فهو عطف على مقدر ويوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال الله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر اذنوا يوم النحر علم ذلك منه قوله محمد بن المثنى
ضد المزد وهذه الاية وان نكثوا اي وان نكثوا من بعد ايمانهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر
اي فقاتلوهم ووضع المظهر موضع المضمر اي بقي بلاه نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من
ذوي الرياسة والمتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المنافقين
وكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر والعجاب بالنصب بحرف
التشديد وعرمه ويسعرون اي يسقول والاعلاق جمع العلق والشيء النفيس واولئك الفساق لا الكفار
ولا المنافقون ولما وجدوه يوصف اي لم يحسن به قال النبي على عاقبه الله في الدنيا ابتلاه بحرف
لا يجد معه دون لما ولا طعم برودته قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر
الزاي وتخفيف النون عبد الله ابن ذكوان والشجاع الحية وقتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية
والموحدة وجرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو وائل اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون
النون والربذة بالراء والموحدة والمعجمة موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته ثمة مناظرة وقعت
بينه وبين معاوية في تفسير هذه الاية اذ لجبر خاطره من الشام فارحله الى المدينة ثم حرمها فارحل
اليها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد بن اسلم ولفظ افعل التفضيل
العدوي المولى من الركوه قوله ابوبكر اسمه نفيع مصغر ضد الضر وابيه وهو عبد الرحمن وكنيته
اي للوضع الذي كان يجعل الشيء لا زائدا في العدد ولا ناقصا كل شهر عن موضعه ومنه بضم الميم وفتح

المعجمه

المعجمه وبالمد الانهم يوطونه ولم يغيروا عن مكانه قوله بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن
هلال الباهلي ووهب بن يحيى العوذي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عيينة اي سفيان وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكة
عبد الله وصفيه بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده قال قلت قد ذكر الاسناد اولا
فما معنى السؤال عنه قلت السؤال عن كيفية العنعنه بانها بالواسطه او بدونها قوله يحيى
بن معين بفتح الميم البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاعور وابن محمد وابن عبد الله بن عبيد الله ابن
ابي مليكه مصغر الملكه زهير بن عبد الله بن جدعان ابن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم ابن مرة القرشي التيمي المكي
القاضي من جهة ابن الزبير وبينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم وكنت اي تكرر وعظى اي مستحل القتال
بالحرم وما نعرف بلفظ الامر وان يبدأ الامر عنه اي يعدل عنه اي هو اهل لذلك اي يستحق الخلافة والحواري
الناصر والخالص قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين سميت بها لانه نطاقها
لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقايته عند الهجرة وخديجة هي بنت خويلد الاسدي والزبير
هو ابن العوام ابن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة قوله وصلوني من قريب وذلك لان ابن ابي مليكة
من تيم وابن الزبير من جهة ابي بكر رضي الله عنه تيمي ايضا ويربوني بضم الياء ويحسام الرب والتربية وفي بعضها
يربوني اكفاء اكلوني الي راغب واثرا اي وذكر ابن عباس بني اسد على بني تيم والتقليل وفي بعضها اثر بالمد
اي قال ابن عباس والحاصل ان ابن الزبير الاسدي والاول الطهر والتويب مصغر التوب فالتنوقاسي والتواد الملك
واسامه بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان المناسب لا جوبته ان يقول بني حميد مكان بني اسد وعبد
هو ابن مروان بن الحكم ابن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والقعيسان بضم
القاف وفتح المهملة الخطابي يعني السحر وهو مثل يريد انه مبلغ الغاية فيما يلتمسه اكرم
بالضم والسكون يقال فلان يمشي القعقبية اي يتقدم وعبد الله ابن الزبير بن العوام ابن خويلد بن اسد ابن عبد
العزى ابن قصي الاسدي القرشي ولوى ذنبه اي لم يتم ما اراده وراغ عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد
الحر وامر اي الخلافة ولا حاسر اي طالب نفسي من اعانته وحفظ حقه ولا ما شي في معونته ولا مستعصي
في النصح له والذب عنه وما حاسبتها بالنصب واللام في لما للابتداء ولا يريد لك القول او امارته ويتعلق
اي يدفع على منعها واعرض ان ذلك منه الا الطيبة خيرا وهو عم اي الامويين وربي ان يكون رباعلي وامرا ورده
يعني رباه وقام بامره وملك تدبيره وغيرهم وفضلهم علي واعلم ان لفظ تعلمت كلام ابن عباس لا كلام
ابن ابي مليكة اي يلب في يعني ذلك فلما تركني تركته اي الامويين قال الحافظ اسمعيل في باب
الهجرة يعني بقوله لان يربي بنو عمي احب الي من يربني غيرهم لان اكون في طاعة بني امية احب الي من
بني اسد واحب الي اقول باب لعله جعل هذا الكلام مقولا لابن عباس
والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مسروق
وعبد الرحمن ابن ابي نعم بضم الاول وسكون المهملة من الاسناد والحارث في كتاب الانبياء عليهم السلام في
ذمة هود عليه السلام والاربعة الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة
بالمثلثة المحذوفون والرجل ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمي الضبي وسليمان اي الاعمش
وابو وائل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدري وتحامل اي يتكلف في الحمل من الحطب ونحوه

قال قلت تقدم في اوائل الزكوة انه جا بصاع قلت لعل الرجل غير ابي عقيل بفتح المهملة وكسر القاف
الانصاري مع انه لا منافاة بين الشي ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد لما حث رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الصدقة جا ابو عقيل بتمرات فقالوا الله غني عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر
نفسه ليعطى من وجا عبد الرحمن ابن عوف باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا ريا
قوله اسامة اسمه حماد وزايدة بلفظ فاعل الزيادة يحامل اي يجتهد ويسعى وكانه اي ابا
مسعود يعرض بنفسه او صار من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الحر
وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وسلول اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه
صفة عبد الله فان قلت لم اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه للمنافق قلت
ما اعطاه بل لابنه وقيل لو كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس لئلا يكون للمنافق
منة عليهم قوله بهال فان قلت ان نهاه ونزول الآية اي ولا تصل على احد منهم مات
ابدا بعد ذلك قلت لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا معه
ان يستغفروا للمشركين او من ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار
فايدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيده حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات
الخطابي فيه حجة لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا
العدد كان الحكم بخلافه وكان راي عمر رضي الله عنه التصلب في الدين والشدة على المنافقين وقصد
صلى الله عليه وسلم الشفقة على من يتعلق بطرف من الدين والتالف لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين
وافضلهما قوله يحيى ابن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وخيرت بين الاستغفار
وعدمه فاخترت الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر مباحث
الحديث في الجنايز في باب الكفن في القميص وباب الصلوة على المنافقين قوله تبوك غير
منصرف والا الون بدل من التصدق اي اعظم من عدم كذي المستحقين الهلاك او الكار مقدرا اي
بان لا الون فان قلت الون مستقبل وكذب ماض قلت المستقبل في معنى الاستمرار المتناول
للماضي فلانا فاه بينهما والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله المومل بلفظ المفعول من
التاميل على المشهور وفي بعضها بالفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفا العرابي وابو رجا ضد الخوف عمران
العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله
اتاني اي ملكان فابتعثاني من النوم فان قلت ان قسم اما النوم فلم يحل الا عنده لكن في
حكم القسم دان قلت بعضا الذي كانوا بلفظ المفرد قلت باول بعضنا اول وخضتم كالذي خاضوا فان قلت
القياس كان شطرا منهم حسنا قلت كان تامة وشطر مبتدا وحسن خبره والجملة حال بدون الواو وهو

وضع

وضع لقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور
وكسرها قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه وفيه رد على الحاكم اي عبد الله حيث قال ان البخاري
لم يخرج عن احد لم يروه عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف
وابو جهل اسمه عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله ابن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واحاج جواب الامر في الجنائز قوله عتبة بضم المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة واحمد ابن ابي شعيب الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراء في
العموم واسحق ابن راشد ضد الضال جزري ايضا قال الغساني ثم سقط في نسخة ابن السكن
محمد قبل احمد وثبت لبعضهم من الرواة واضطرب قول الحاكم فيه فمرة يقول هو ابن النضر ابن عبد الوهاب
ومرة قال هو ابن ابرهيم البوسنجي قال وعندي انه يحيى الذهلي قوله غزوة العسرة
ضد اليسرة غزوة تبوك وتابعت اي وعزمت وصاحبيها مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن امية
بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفي بالقاف والفا واهم ابن امية الامرا فالعقد وابن تلك ولا تصل
بلفظ المجهول او في بعضها مكانه لا تسلم وام سلمة بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينة من الاعانة
اي النصر معينة من الاعانة قال القاضي عياض اي كانت اعينا قوله يحطمكم وهو مجاز
من الازدحام وفي بعضها يحطمكم بالمهملتين واما الثلاثة فلفظ البدال الكل معناه الاختصام قال
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخلف عن غزوة تبوك بل التخلف عن حكم امثالهم من المتخلفين
عن الغزوة قوله عن قصة متعلق بقوله يحدث والبلاوة يعني ابلانا الله عز وجل بالاحسان والبلا
الاختبار يكون بالخير وبالشر وفي بعضها ابلاه الله قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة وعبيد مصغر العبد
الثقفي واليمامة بتخفيف الميم مدينة من اليمن والمراد مقتلهم مقاتلة الصحابة رضي الله عنهم مسيلمة الكذاب
واستحر اي كثر واشتد وهو مستفعل من الحر والمكروه ابدا يضاف الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل
تولى حارها من تولى قارها قوله هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا في هذا الزمان وكان تركه خيرا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه والعسب بضم المهملة جمع العسيب وسعف النخل كانوا
يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن ثابت فان قلت كيف الحقتها بالقرآن وشرطه
ان يثبت بالتواتر قلت معناه لم اجدها مكتوبة عند غيره محفوظة ووجهه ان المقصود من التواتر
افادة اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكان ههنا قرائن مثل كونها مكتوبة
ونحوها وان سالم لا يسد في مثله بحضور الصحابة ان يقول الا حقا وصدقا والجواب الاول اولى قوله
عثمان بن عمر البصري مر في الغسل وابو حريزة يعني لم يسلم حريزة بل زاد لفظ الاب وهو ابن اوس الحارثي بالجيم

هو ابن سعد وابو ثابت ضد الراجل محمد بن
وموسى اى ابن اسمعيل المنقرى بالنون والقاف والراو ابراهيم
عبد الله من في باب شاهد لاهل الايمان والعزيزان في الطريق الاول الحرم بحربه وفي الثاني الحرم بالحربه
وفي الثالث التردد منها الخطابي هذا مما لا يخفى على احد فيتوهمون ان بعض القران انما اخذ من الاحاد
اعلم ان القران كان كله مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف الذي
يقراه قراه فانما نزلت احزابه سعو لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعه وقد ثبت ان اربعة من
الصحابه رضي الله عنهم كانوا يجمعون القران في زمانه وقد كان لهم شي كالكرهوا الا كتحديد القراه
سن ان جمع القران كان متفرقا على زمان ابو بكر رضي الله عنه واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك
في الاكتاف ونحوها فهو قد جمعه في المصحف وقوله الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابه لان النسخ كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان
الى البلدان ثم نسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله عز وجل منه الى ان ختم نزوله بوفاته
ثم بدر لجماعه باتفاق سائر الصحابه انه جمعه بين الدفتين عند الحاجه وحين لم يكن للنسخ متوقع
فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجه الى الاستخراج من الرقاع ونحوها قلت ليعلم
بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل كيف يصنعون بقول زيد لم اجدها مع غيره قلنا سورة
براءة نزلت اخرا فيحتمل ان يكون الايتان لم يكونا محفوظتين فانه لم يرد الا احد وذلك لقرب العهد
بنزولها فاحتاج زيد باخر السورة اذ رواه ذلك الكتاب المكتوب في الظروف واما التي اعتمد الفقها
في جمع القران فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق الصحابه وانتقاها عثمان رضي الله عنه
وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي تولى الجمع ثم اتفاق الملا من الصحابه على ما بين الدفتين ثم انهم لم يختلفوا
في شي منه فهذا هو الحجه فيه ولا يستنكر ان يكون في حرسه اوصا حفظ الامني وثبت العلم به عند
الصحابه حتى حصل عليه الاجماع وانما كان فيما ذكره زيد حكايه عن نفسه وسبيل علمه في الكتاب
المعديه ولا يدفع ذلك ان يكون مرتبطا به الكثير من قبل غيره وجهات شتى اشتركوا كلهم في علمه
فصار ذلك شهاده من الجم الغفير فثبت به حكم الاجماع وزال الحسبان بما قبله من روايه الاحاد

سورة يونس

قوله محمد اي المراد بقوله تعالى قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
المراد به الخير وقال في الكشاف اي السابقه والفضل بسكون الجيم واحيط بهم جعل احاطة العدو
بهم مثلا في الهلاك وقال تعالى ويكون لكما الكبرياء اي الملك والنجوم بسكون الجيم هو الستر بالنون والجيم
والراي المكان المرتفع قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر بن ابي وحشيه

سورة هود

مناسبه الحديث بالترجمه دلت عليه موسى عليه السلام على فرعون حرى في الموم
قوله قال ابو ميسره ضد المنيه الاواه الرحيم في اللغه الحبشيه وقال تعالى لا جرم
انهم في الاخره هم الاخسرون اي حقا وقال تعالى يثنون صدورهم من الثني وهو الشك في الحق والازورار
عنه قال تعالى انك لانت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيره
التي بين دجلة والفرات قرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهمله وشده الموحده ابن جعفر المخزومي وقرا ابن
عباس تثنوني بلفظ مذكر غائب مضارع اثنوني افعوعل من الثني على طريق المبالغه كاحلولى من

الحلاوة

الحلاوة وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف الياء من اوله تجمعا ويتخلوا اي يدخلوا في الخلا
كانوا يستحيون ان يكشفوا عوراتهم في الخلا وعند الجماع فيميلون صدورهم ويغطون رؤوسهم استحيا
قال الله تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله الحميدي هو
عبد الله وعمرو هو ابن دينار وقال تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
اي الضمير الاول عائدا الى القوم والثاني الى الاضياف وقال تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
وهو السد الكبير بالمهمله والموحده وهما اختان اي هما في هذه الكلمه بمعنى واحد والمشهور ان
السجيل كلمه معربه عن سنك كل وزعم ان فعيل ضد المدبر والرجال بمعنى الرجال ضد الفرسان وهو
بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبله وهو قول الشاعر وان فيها صبوحا والبيض بالكسر
جمع الابيض وهو السيف وبالفتح مفرده بيضه الحديد وصلبه يوقي الهجوم او علامه والابطال
جمع البطل الشجاع وسجيلا اي شديدا واعلم ان السب لا يدل على ان السجيل باللام بمعنى الشديد
ابدا بمعنى واحد قال اعطاني هو تميم بن ابي تميم الهمزة وفتح الموحده بن مقبل وفي الروايه
عن عمر قوله يصمى بدل صاحبه ونواصي بدل نواصي قوله الفلك اي مفرده وجمعه
سواء في اللفظ فالواحد المفرد مثل وجه الجمع الاسد قوله مجراها اسم للمصدر
ومرساها موافقها ومجلسها مصدران بمعنى الاجرا والارسا وقرا مجراها ومرساها بفتح الميم
من الجري والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل والمراد بقوله من فعل بها صفه المعروف وبلفظ المفعول
اي محركتها بفعل المجهول قوله لا نعصمها اي لا نعصمها وهو لازم ومتعد ويجاهلا من الصح وهو
الدس والسلان كانها لا سلام بها بالعطا تسيل انها في الليل والنهار ولفظ شتى محكه حكم ساير
المتشابهات ما ولا وتعوضا الخطابي المراد ههنا ميل وانما هو قيمته بالعدل لمن الحلو
خفض ويرفع اي يوسع الرزق على من يشا ويمنع كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع مره ويخفض اخرى
قوله يزيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي مرادف الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبه بفتح المهمله
وضم الرا هشام اي الدستوائي وصفوان بن محرز بضم الميم واسكان المهمله وكسر الرا وبالزاي المازني
والنجوى اي المناجاه التي بين الله عز وجل والمؤمن وانما اطلق النجوى لمقابله خطاب للكفار على رؤس الاشهاد
والكنف الكاتف وهو والرؤيا مجازات لاستحاله حقيقتها على الله عز وجل والحديث من المتشابهات
قوله الاخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالكسر المدبرون الماخرون عن الخير قوله
بئس الرفد المرفود اي العون المعان وفي النسخ التي عندنا القول المعني بضم الميم كما ان الفاعل
بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذي كذا اي عون ذو اعانه وارجح سبحه فهو طاهر قوله
اترفوا اي اهلكوا بمعنى الاتراف التنعم ولعله اراد به انهم اهلكوا بسبب الاتراف الذي اطغاهم وقال
تعالى فلولا كان اي فهلا كان بمعنى لولا التحضيض قوله صدقه اخت الزكوة ابن الفضل بسكون الجيم
وابو معويه محمد بن خازم بالمعجمه والزاي الضرير وبريد مصغر البرد بالموحده ابن عبد الله ابن ابي برده ابن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه يروى عن جده ابي برده والبخاري رضي الله عنه حذف عبد الله بين البخاري [illegible]
الى الجد قوله الملك اي يمهل ولم يعاجله اي لم يخلصه ابدا لوجه لكثره مظالمه حتى [illegible]

سورة

مدة طويلة ان كان يوماً **قوله** بضم اللام وسكونها وفتحها وسميت المزدلفة لمجي الناس اليها
في ساعات من الليل وقيل الازدلاف الناس لها اي لاقترابهم الى الله عز وجل وحصول المنزلة لهم
عنده وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل **قوله** ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون
والمهملة والرحل هو السير بالفوقانية والمهملة المفتوحتين الانصاري ومر في كتاب مواقيت الصلوة
والى هذه الاية يعني اهذه الاية مخصوصة بي **قوله** بعصيي او عامة لكل الامة **قوله**
يوسف **قوله** فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد
المتك بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون في الجيم فيقال الاترج
وقال سفيان بن عيينة وان كان اسناده مجهولاً كل ما قطع بالسكين فهو متكا من متك
التي اذا قطعه فهو اعم من الاول والمكوك بفتح الميم وشدة الكاف الاولى الفارسي هو مكيال قد يلات
كليجات **قوله** غيابة قال تعالى القوه في غيابة الجب وقال تعالى بلغ اشده ويقال بلغوا اشدهم
مضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال
بعد حصول القوة وقبل الضعف واعلم ان البخاري بين ان المتكا في قوله تعالى واعتدت
لهن متكا اسم مفعول من الاتكا ورد ليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفرج بخلافها بعبارات
معجمة **قوله** وابطل اي بين قال ان المتك بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في كلامهم
ذلك فلما ثبت ان المتكا عن النمرقة والمخدة ونحوها لا عن الاترج ولعلهم فروا الى شر منه وابعد
ذلك نقلا عنهم ومعنى فعلوا المراد منه المتك الذي بمعنى طرف البظر بالموحدة والمعجمة الفرج وهو
ايضا مثل ما بعده من ضم الميم ساكن التا الفوقانية ويقال لها اي للمراة المتكا مونث الامتك الافعل
الصفة والرحل اي المتعاد في بعضها المتك بفتح الميم والمتكى بلفظ مونث افعل التفضيل ومعه اي ذلك
المجلس اترج فانه بعد اي بهيا وترب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا قيل وفي بعضها مع المتكا قال
في الكشاف قال الشاعر واهدت متكه بمعنى انها تجب بها العهدة الوفاح وبحث من الكتب بالعجمة
والموحدة والعهدة بفتح المهملة والمثلثة المائدة المشددة والوفاح بالفاء والمهملة الاهلية وقال
وكانها هدت اترجة على انه وكانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين
وحملا كالعدلين على جمل الخ هو كرى المتكلم من النساء التي لم تحصر والمتك ما بقيه الخاتن وقال بعضهم انه
الاترج حكاه الاخفش **قوله** الى سعافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها واما شغفها بالمهملة الكاف
فهو من المسعوف يقال سعفه الحب اي احرق قلبه **قوله** العصف في قوله تعالى حديد كعصف
بمعنى الكفاف مع الحشيش لا بمعنى لا تاويل له والمرة الطعام والسقاية هي امواج قيل كان يسقى بها للملك
ثم حولت صاعا يكال به وقال تعالى تفتوا تذكر يوسف اي لا تفتوا تذكر يوسف اي لا تفتوا بحذف حرف
النفي اي بالله لا تزال تذكر يوسف وقال تحسسوا اي تبعوا عامة وتجلله بالجيم تاكيد يقال حلك الشي
عليلا اي عم وليسوا بمعنى لا تستفعل بمعنى بالملاقي ومعناه اي معنى عذاب الناس الرجاء ومعنى
الركبا الرجا الذي يعبر به حقيقة وخلصوا اي اعتزلوا اعن الناس وانفردوا عنهم والنجي يستوى فيه
المذكر والمونث والمثنى والجمع وجاء الانجية جمعا **قوله** عبيد ضد الحرم ومعادن العرب

اي

اى امولهم الى تمنون اليها ويتفاخرون بها وشبهوا بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة
وفقهوا بضم القاف وكسرها مر في كتاب الانبيا عليهم السلام في قصة ابرهيم عليه السلام وغيره **قوله**
عبد الله بن محمد اليمري مصغر النمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون
التحتانية والمهملة اي صدت اليه وترك به **قوله** حصين مصغر الحصن بالمهملة وابو وائل بالهمز بعد الالف
شقيق وام رومان بضم الرا وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه
ليعقوب لاسنا فاه بهنه وسى ما بعد مراده قال انا يوسف وان كان انا لفهمه واحد وهذا من كلام
الراوي نقلا بالمعنى **قوله** ناحورا بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام **قوله**
احمد بن سعيد الدارمي مر في كتاب الصفة وبشر بالموحدة المكسورة بن عمر الزهراني البصري مات سنة
سبع ومائتين وهب اسم لها الكشاف قرى بفتح الها وكسرها مع فتح الكاف وكسرها وضمها وهيت لك اي الهاء
بمعنى بهمات **قوله** بل عجبت بالضم كان شريح القاضي يقرا بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شي وانما
يعجب من لا يعلم قال ابرهيم النخعي ان شريحا يعجبه علمه وان عبد الله كان يقرا بالضم فان قلت هذه
في سورة الصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود رضي الله عنه يقرا ذلك مضموما كما يقرا هيت
مضموما **قوله** الحميدي مصغر الحمد وحصت بالمهملتين اي اذهب يقال سنة حصا اي جردا لا خير فيها
والبطشة يوم بدر من الحرث في اول الاستسقا فان قلت ما وجه مناسبة الترجمة قلت لعله
نظر الى اخر الحديث وهو انا يا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك تحب صلة الرحم فدعا لهم بكشف
العذاب ففيه انه عفا عن قومه لما انه عفا عن اخوته **قوله** سعيد بن عفير بن تليد بفتح الفوقانية
وكسر اللام وبالمهملة المصري مر في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء عمرو بن الحارث وهما مصريان ايضا **قوله** ذكر اشد به قال النووي الحا
في حاشيتهم الاصاف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجيب الداعي اي الذي يدعو من السجن للملك
تواضعا والافلا يستحال فيه مر الحديث في اخر قصة ابرهيم عليه السلام **قوله** كذبوا ام كذبوا بالتخفيف
او التشديد وذلك في قوله تعالى واتباعهم اي المومنون والمظنون تكذيب المومنين لهم والمنفي
تكذيب الكفار **قوله** معاذ الله يعودون من الظن ظن الرسل انهم يكذبون من عند الله بل ظنهم
ذلك من قبل المصدقين المومنين بهم مر في كتاب الانبيا في قصة يوسف عليه السلام **سورة**
الرعد **قال** الله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى
المثل والعصب الذي يخلف غيره كالولد وغيره وقال شديد المحال اي العقوبة وقال تعالى فسالت
اودية بقدرها بالحمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله
وهو مثل خبث الحديد اي ما نفاها الكير وبقدرها اي بملا بطن الوادي وللنار بالفوقانية وقال تعالى
افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يتبين وياس بمعنى علم لغة نخعية قال تعالى فاملت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت
والملاوة بضم الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل ورئيا ومعنى والملا مقصورا الصحرا وقال
تعالى ولعذاب الاخرة اشق اي اشد وقال تعالى معقب لحكمه اي مغير وقال تعالى صنوان وغير صنوان

اى اسعد وحد
تخفيف
بعضها واحد

المثنى والجمع كلاهما واحد وغير الصنوان النخلة التي نبتت وحدها قوله تعالى يغشي السحاب الثقال
اي التي فيها الما قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وتشديد الزاي
الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة مكنية او مصرحة والتخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب التي لا يعلمها
الا الله عز وجل كثيرة اما لانهم يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوا عنها مع انه منهم لا احتجاج به
ومن الحديث في اخر الاستسقا والله اعلم **سورة** ابرهيم قوله تعالى اذكروا نعمة الله
عليكم اياديه وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة وقوله تعالى اتاكم من كل ما سالتموه اي رغبتم اليه
وقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم وهذا
بحسب المقصود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالمتوحشين وقوله تعالى لمن خاف مقامي ربه حيث قال
اي حيث يقيمه الله بين يديه وقوله تعالى من ورائه جهنم اي قدامه **قوله** عبيد بن صخر او لا يتحات اي لا
[illegible] من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات احلها ولم يذكرها الراوي واكتفى بذكر كله لا تلك مرات
والصفة الخامسة انها تؤتي اكلها كل حين واما وجه المشابهة بينها فتقدم في كتاب العلم سابقه بانواع
متعدده ومن كذا اي من حمر النعم وجا به صريحا في بعض الروايات **قوله** ابو الوليد هو هشام
الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الرا وبالمهملة الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد
بن عبيدة مصغرا ضد الكره السلمي بضم المهملة مر في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم
او الرؤية بمعنى الابصار غير حاصله اما لتقديرها او لتصورها عادة والله اعلم **سورة**
الحجر اصحاب الحجر ثمود والحجر واد بين المدينة والشام وقوله تعالى صراط علي مستقيم قال في الكشاف اي
اي هذا طريق حق علي ان اراعيه وقوله تعالى انها لبامام مبين الامام ما يؤتم به فسمي به الطريق لانه مما
يؤتم به وقوله تعالى لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في طوائفهم **قوله** يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم انما قال بهذه العبارة اي لم ينقل ابو هريرة صريحا اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعا يكون بالواسطة او في كيفية البلاغ وخضعا اي خاضعين والصفوان الحجر الاملس وقال
علي بن عبد الله بن المديني قال غير سفيان صفوان ينفذهم ذلك اي ينفذ الله تعالى ذلك الامر
او الصفوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق يدل عليه وفي بعضها سعدهم اي بعد ذلك القول الى الملائكة
القول الى الملائكة او عليهم وفزع اي ازيل الخوف الخطاب الصلصلة صوت الحديد اذا تحرك
يقال يصلصل الحديد اذا ادخل صوته مراد الله بالصادق والخضعان مصدر خضع خضعا
عفرا وفزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله عز وجل وان كلامه تعالى يسمع
سبحانه وتعالى ليس كمثله شي وهو السميع البصير **قوله** مسترق السمع وفي بعضها مسترقو
وفي بعضها مسترقي ووصف ورمى اي المستمع تلك الكلمة اي الساحر وزاد والكاهن اي على الساحر
اي قال [illegible] الساحر والكاهن **قوله** ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا
فزع بالرا والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شي ما زعلت كيف جاز القراة اذا لم يكن
مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف

في حجر الرحمن وعن ابي الدردا انه كان يقري رجلا يقول طعام الاثيم فقال قل طعام الفاجر وبهذا يستدل على
ان ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مودية معناه **قوله** اصحاب الحجر اي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذين نزلوا الحجر وهولا القوم اي منازلهم وان يصيبكم اي لا يصيبكم وكراهة
ان يصيبكم مر الحديث في باب الصلوة في مواضع الخسف **قوله** حسب بضم الخا المعجمة والموحدة
وابو سعيد ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية اسمه الحارث او رافع او اوس الانصاري واستدلوا بهذا
على ان الامر للوجوب وانه للفور مر اول التفسير **قوله** ابن ابي ذيب الحوان المشهور محمد بن
عبد الرحمن العامري المدني وسميت الفاتحة ام القران لاشتمالها على المعاني التي في القران من الثنا على الله
تعالى ومن التعبد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد او لما فيها من الاصول الثلاث المبدا والمعاش والمعاد
قوله المقتسمين اي الذين حلفوا ودري لاقسم باللام وفعل المضارع ولم يحلف له اشارة الى ان التفاعل علة
بمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين جمع العضة واصلها
عضوة فعلة من عضى الشاة اذا جعلها اعضا اي جزاها اجزا وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة
وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحصن بالمهملتين المذحجي بفتح الميم واسكان المهملة مات سنة تسعين والله اعلم
سورة النحل قوله الله تعالى او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف والتقلب
الاختلاف والتخوف التنقص وقوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم اي تكفا وتقلب وقال
تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي منسيون وقوله تعالى [illegible] وقوله
فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يتوعر عليها مكان تسلكه وعوده وغلطه معناه اي معنى الاستفادة وتحريرها سهول
اي يرعون وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي البيان وقوله تعالى لكم فيها دفء اي ما استدفات به وقال
تعالى حين تريحون اي بالعشي وحين تسرحون اي بالغداة وقوله الله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس اي بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال
تعالى والانعام خلقها لكم فانث ضميرها وقوله تعالى جعل لكم من الجبال اكنانا جمع الكن وقوله تعالى تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا السكر ما حرم من ثمرتها وفي بعضها وقوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا اي كالخرقا تعني الحمقا وصدقة اخت الزكوة ابن الفضل المروزي وسفيان
بن عيينة بضمه يروي عنه وقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا اي معلما مطيعا **قوله**
هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى
مر في الجمعة والله اعلم **سورة** بني اسرائيل **قوله** عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي
مر في التقصير والعرب تجعل كل شي بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفضيل هذه السورة لما يتضمن
كل منها بامر غريب وقع في العالم خارق للعادة وهو الاسرا وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم رضي الله
عنها ونحوها والاولية باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظ
اي القديم والتلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما يقال ماله طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم
قوله تعالى فسينغضون اي يهزون اي يحركون وقوله تعالى جعلناكم اكثر نفيرا اي من ينفر اي يذهب
قوله منثورا اي لينا وقوله تعالى كان خطا كبيرا اي اثما وقوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

اى مجلسا وقال تعالى واذ هم نجوى مصدر بمعنى الصفة وهو نحو ابو حنيفة رضى الله عنه فقه اى كانه
للكثرة فقهه صار نفس الفقه وقال تعالى ولما عظاما ورفاتا اى حطاما وقال تعالى واجلب
ورجلك جميع الراجل ضد الفارس ولذلك الرجال بضم الرا وشدة الجيم قال الله تعالى فيرسل عليكم
حاصبا اى ريحا ترمى بصفة النار وقال تعالى نعيدكم فيه تارة اخرى وجماعته اى جمعه وقال
تعالى سلطانا نصيرا اى حجة ولم يخالف بالمهملة اى لم يزال احدا من اجل بدله به لسفعها هو الا سه
قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة والساكن بكسر الهمزة واللام واسكان
التحتانية الاوسا ممدودا على الاشهر بيت المقدس وللفطرة اى الاسلام الذى هو مقتضى الطبيعة
السليمة اى فطر الله عز وجل الناس عليها مر فى حديث المعراج انه بثلاثة اقداح والثالث فيه عسل و لا
منافاة بينهما قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب الكعبة وابن اخى ابن شهاب هو محمد بن عبد الله
بن مسلم الزهرى وقال تعالى لا يبغون حولا اى تحولا وقال تعالى قل كل يعمل على شاكلته
اى على نيته وقيل على مذهبه وطريقته وهى من شكله اى مشتقة من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر
بمعنى الدل وفى بعضها من شاكلته اذا قيدته وقال تعالى ونأى بجانبه اى تباعد وقال تعالى
او تاتى بالله والملائكة قبيلا اى معاينة ومقابلة وقال تعالى لامسكتم خشية الانفاق اى الاملاق وذهاب
المال وقال تعالى وكان الانسان قتورا اى بخيلا وقال تعالى جزاؤكم جزاء موفورا
اى وافرا اى المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية وقال تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اى ثائرا طالبا
للثار منتقما وقال ابن عباس اى نصيرا وقال تعالى ابتغاء رحمة اى رزق وقال تعالى انى لاظنك
يا فرعون مثبورا اى ملعونا وخشية املاق اى فقر ويزجى لكم الفلك اى يجرى ولا تبذر تبذيرا والتبذير
هو انفاق المال فيما لا ينبغى والاسراف هو الصرف فيما ينبغى زائدا على ما ينبغى وقال تعالى فجاسوا خلال
الديار اى مشوا وقصدوا قوله لحى اى القبيلة وامر بكسر الميم اى كثف وامرنا بتشديدها اى
كثرنا وبفتحها مخففة اى امرناهم بالطاعة وقال الحميد بلفظ المجهول هو بمعنى لبر قوله
ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الرا
هرم ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى مر فى الايمان قوله ينفذهم البصر اى يحيط بهم بصر
الناظر لا يخفى عليه شىء لاستواء الارض وعدم الحجاب فان قلت يفهم منه ان آدم عليه السلام ليس
برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت آدم وهو مقيد بذلك ومر له اجوبة اخرى فى كتاب الانبياء
عليهم السلام فى قصة نوح عليه السلام ودعوته رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والكذبات انى
سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختى فى حق سارة رضى الله عنها ويشفع هو من التشفيع وهو قبول الشفاعة
وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو اليمن وبصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الرا
مقصورا مدينة بالشام قوله لتخاف بن نصر بسكون المهملة والقران اى التورية او الزبور
وكل شىء جمعته فقد قرأته وسمى القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهى وغيرهما وفيه ان الله تعالى يطوى الزمان لمن
شاء من عباده كما يطوى المكان لمن مر فى قصة داود عليه السلام ونعرج اى من المسرح قوله ابو معمر
بفتح المهملتين عبد الله ابن بحر بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة وبالرا فان قلت

الناس

الناس هو الانس ضد الجن قال تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال اناس من الجن قلت المراد من لفظ ناس
طائفة والناس يطلقون من الانس والجن قوله فتمسك اى الناس العابدون بدينهم ولم يسمعوا المعبودون
فى اسلامهم وابو اسحق يعنى بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وباهمال العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفى
مات سنة ثمان وثمانين ومائة وسفيان هو الثورى والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما المزيد عليه
وما المزيد قلت طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قرأ الى ربهم الوسيلة قال كان ناس وطريق الاشجعى عن
سفيان انه زاد فى القراءة وقرأ ادعوا الذين زعمتم ايضا الى اخر الايتين ثم قال كان ناس قوله بشر بالموحدة
المكسورة ابن خالد العسكرى ويعبدون بلفظ المجهول واعتصموا بما العين اشارة الى انها فى النسخة او انها
انها ليست بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو سلام بتشديد اللام الحنفى الكوفى وادريس ابن على
العجلى بكسر المهملة واسكان الجيم وجثى بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اى جماعات واحدها جثوة وهو كل شىء جمعته
من تراب ونحوه فهو جثوة واما الجثى فهو فى قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثى على ركبتيه
وحمزة بالمهملة ابن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهم وعلى بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الالهانى مر فى الاسناد
والحديث فى كتاب الاذان قوله الحميدى بضم المهملة عبد الله وابن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم
والمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله سخبرة ابن مسعود والنصب الاصنام وعمرو بن حفص
بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة والحرث الزرع والعنب من النخل ما لم يثبت عليه
الخوص والادب بالمعجمتين الجاحد وفى بعضها ما زادكم بلفظ الماضى من الزيادة وفى بعضها ما ابكم اى فلا يكم والروح
اما جبريل واما نفس الادمى ومر الحديث فى كتاب العلم فى باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا قرأ الاعمش وما اوتوا
قوله هشيم مصغرا قالوا انه مدلس ولهذا لم يذكر البخارى حديثه فى هذا الجامع معنعنا بل ذكر
دائما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وفى بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف
من الكاتب قوله تعالى فهو من باب اطلاق الكل وارادة الجزء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام
ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون الكوفى وزائدة [illegible] قوله فى الدعاء هو اما من
ارادة معناها اللغوى او ارادة الجزء لان الدعاء جزء من الصلوة والله اعلم سورة الكهف قال
الله تعالى باخع نفسك اى مهلكها ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اى ندما والمشهور انه الحزن وقال
تعالى وكان له ثمر اى ذهب وفضة وقيل هو جمع الثمر الذى للشجر وقال تعالى لن يجدوا من دونه موئلا
اى محرزا ملجأ موضعا حصينا ووال بفتح الواو والهمزة واللام نحو وعدت فعل ماض من الموئل وهو الملجا
ويئل نحو يعد فعل مضارع منه قوله الا تصليان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف قوله ذلك فلم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مول
وكان الانسان اكثر شىء جدلا مر فى كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذى
يمد فوق صحن الدار ويطيف اى يحيط به وبسارية وقال الله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا قال [illegible]
العيان اى [illegible] الامثال سنة الاولين وقال تعالى وكان امره فرطا اى ندما وهو فى اللغة
مجاوز الحد وقال تعالى لكنا هو الله ربى اى لكن انا فحذف الالف وادغام [illegible] قال فى الكشاف

والسين حركها على النون دكانا لادغام وهو ضمير الثاني والجملة خبرانا والراجع منها اليه ما الضمير
ادول وهذا هو الباعث عن العدول عن الظاهر في لفظ لكنا وتقديره عمرو المتكلم بمحمل التطابق
قوله نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفا البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف ويقال ايضا
بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لا سيما وكان هو في حالة الغضب ولانه كان
مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام واي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة بن كعب الانصاري الخزرجي والبحر
بحر فارس والروم ويوشع بضم التحتانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة والهاء العين ابن نون بضم النون واضطرب
اي تحرك والمكيل الزنبيل والطاق عقد البنا وسمي اي معطى والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية ويجوز
اسكانها مع فتح الكاف وكسرها وسمي به لانه اذا كان صلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض بيضا فاذا هي
تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا واختلفوا فقيل
انه نبي وقيل انه ولي وهل هو اليوم موجود ام لا فسر الحديث شرحه في كتاب العلم والقول بفتح النون
الخرق لم يتجاوز من النجاة فان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة
علم المخلوق الى علم الله تعالى نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف صح التشبيه قلت المقصود منه بيان
القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نعم يعني احد بدل عليه الرواية بعده قوله اسد اي
اوكدمن الاول حيث اوكله لك قوله يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم
بلفظ فاعل الاسلام قال ابن جريج سمعت غيرهما ايضا يحدث او اخبرني غيرهما عن سعيد بن جبير
وليست اي هذه الرواية عن لوط واحد حوله الى ههنا عن سعيد بل عن غيره والبرمان البدي فعلال
من البرى وهو التراب الذي فيه نداوة وتضطرب اي اضطرب وتحرك الحوت بالمفتوحتين وفي بعضها نعم
الحكم وسكون المهملة وعثمان ابن ابي سليمان ابن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج والطنفسة
بكسر الطا والفا بساط له خمل والكبد الوسط وهذه الرواية الفائلة كان في وسط البحر عرسه قوله
لا ينبغي فان قلت ان الانبيا عليهم السلام مامورون ان يحكموا بحسب الظاهر فلهذا قال لا ينبغي لك
ان تعمله لان عمله كان بخلاف الظاهر وكان ثم ما هو اوجب له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي
لي ان اعلمه قلت ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور بمتابعة
نبي غيره قوله ويدرون قلت تقدم انفا بانه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت
لا منافاة بينهما بان خرقها بالقدوم وبالوتد او كان الوتد للاصلاح ووقع بعود الما قوله سابحا
قال لا تواخذني بما نسيت وشرطا حيث قال ان سالتك عن شي بعدها وعمدا حيث قال لو شيت لتخذت عليه
اجرا قوله ثم فنجه فان قلت سبق انفا انه اقتلعه بيده قلت لعله قطع بعضه ما السكين
ثم قلع الباقي او نزع اعضابه وعروقه من مكانها ثم ذبحه قطعا والحنث الاثم والمعصية اي لم يبلغ قوله
هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى بن بدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الهاء
والموحدة وهو رواية للقابسي مفتوحة وسين مهملة ودال وفي رواية وروى ايضا الكاف وقال
في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني بالزاي بدل النون قوله
الغار اي لعبد ولما السد بالقاردن اي الزجاج فكسبه غير معلوم ويحتمل ان يكون قاردن

بعد الموضع المخوف فيوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط بشي كالدرتين فيلسد به وداود بن ابي عاصم الثقفي
يروي عنه ابن جريج قوله فسام يقال اساط الجدار انقاضا اي انصدع من غيران يسقط والتن
اي القرابة وفي بعضها بالهاء الساكنة المكسورة قوله هي الرحم بكسر الحا بمعنى القرابة وهي اشد مبالغة
من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة الرقة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه
مشتق من الرحم التي الرحمة وعرضه يعني القرابة لا الرقة وعند البعض بالعكس وابو رحم بالرا وسكون
المهملة اسم من اسما مكة شرفها الله تعالى قوله الحياة وهو المشهور بين الناس بما الحياة وعين الحيوان
ولم يبق وجهان الهمزة تخفيف قصر الفا محذوف بالجزم يحول لم يخش من الحديث في العلم قوله
عمرو اي ابن مرة بضم الميم وشدة الرا ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي
احد العشرة المبشرة رضي الله عنه مات سنة ثلاث ومائة والحرورية بفتح المهملة وضم الرا الاولى هم
الخوارج نسبوا الى قرية اسمها حروراء بقرب الكوفة والنصارى نعدين واما النصارى نسبة الى
مكفروا ايضا لانه لكلمة امام قسم وسعد هو ابو مصعب والحرورية هم الخاسرون لانهم لبسوا الكفرة بل فسقة
قال الله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى اولئك الذين كفروا بايات ربهم قوله
محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمعنى ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي من في الاستقا
ويحيى هو عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة والعظيم اي صحيه واوحاها عبد الناس قوله سمون مريم
قال الله تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم اي في الدنيا
في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا ورئيا اي مالا ومنظرا وابو وايل بالهمزة بعد الالف
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون الها وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن القبيح
وقال تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي قولا عظيما وقال تعالى خروا سجدا وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد
وقال تعالى هم اولى بها صليا من قولهم صلى فلان النار بالكسر يصلي صليا اي احترق احتراقا وقال تعالى احسن
نديا اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن اي فليدعه اي يتركه وليمهله ليزداد اثما وقال اومسح لهم
ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والاملح الابيض فيه اكثر وفيه شي من السواد
اي يمد عنقه لينظر وقال الاصمعي اي يرفع راسه قوله فيذبح فان قلت الموت عرض ينافي الحيوة
او عدم الحيوة فكيف يذبح قلت الله تعالى قادر على ان يجعله مجسما حيوانا مثل الكبش والمقصود منه التمثيل
وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك بل خلود اما مصيرا وجمع خالد وفي قوله وهم في غفلة بهولا تفسير للضمير
بيانا لكونهم اهل الدنيا او الاخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم مصغر النعم والفضل بسكون المعجمة
وعمرو بن ذر بفتح المعجمة وشدة الرا الهمداني مر في بدء الخلق وابو وائل في التيمم وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا
اسمه مسلم وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى بن الارت بفتح الهمزة والرا الخفيفة والفوقانية الشديدة قوله
العاص بفتح الصاد المهملة وكسرها اجو فيا ونا قصا واي وابل بالهمز بعد الالف المهملة بفتح المهملة وسكون الها قوله

الفا

لا اي الكفران قلت مفهوم الاية انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا الكفر ابدا او هو مثل
قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى انه ذكر للتاكيد وحفص بالمهملتين والفاء ابن غياث بكسر المعجمة
وبالتحتانية وبالمثلثة النخعي وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير
ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البلخي مر الحديث في كتاب البيع
في باب بكر العين وفي كتاب الاجارة والله اعلم **سورة طه قوله** بالنبطية منسوب الى النبط
بفتح النون والموحدة وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح من العراقين وكثر استعمل ويراد به الزراعون **قوله**
اي طه اي هو حرف الندا وطه معناه الرجل فمعناه يا رجل وحرف يا في القران وقال تعالى اشدد به ازري
اي ظهري وقال تعالى لعلي اتيكم منها بقبس اي نار يستحنون به وكانوا في الشتا والبرودة وقال ولا تنيا في ذكري
اي لا تضعفا وقال يخافان ان يفرط علينا اي يعاقبنا وقال تعالى فاوجس في نفسه خيفة اي خوفه فقلبت الواو
المكسور ما قبلها يا ومثله لا يليق بحاله هذا الكتاب اي بذكرنه وقال تعالى او يقول امثلهم طريقة او سول
مدسهم اعدلهم وقال تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى الى الافضل وقال تعالى من يحلل عليه غضبي فقد هوى
اي شقي قال تعالى حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها وكذلك القى السامري والاوزار الاثقال
وزينة القوم اي حلي ال فرعون والقى اي صنع وقال تعالى لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه وقال
تعالى فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما يعلوه الما والصفصف المستوي والعوج
الوادي والامت الرابية وقال تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا اي العجل وقال تعالى فلا تسمع الا همسا
اي حس القوم وقال تعالى ولا يخاف هضما اي نقصا من حسابه وقال تعالى فان له معيشة ضنكا اي
شقاوة **قوله** الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الخاركي بالمعجمة والراء وحج ادم
عليه السلام بالرفع موسى عليه السلام اي غلبه ادم عليه الصلوة والسلام بالحجة وظهر عليه بها الخطابي
وذلك لان الاعتراض والاسدا بالمسئلة كان من موسى عليه الصلوة والسلام وعارضه ادم عليه السلام
بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي رضي الله عنه لما تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن
لامه كان محجوجا بالشرع وتحقيق معنى الحديث مر في كتاب الانبيا عليهم السلام **قوله** روح بفتح الرا
وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وظهر اي غلب مر الصوم وايوب بن النجار
بفتح النون وشدة الجيم وبالرا الحنفي اليمامي كان يقال انه من الابدال رضي الله عنه ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل
سورة الانبيا قوله عبد الرحمن بن يزيد والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة والاول اعتبار النزول
لانها كتاب الغالي البلاد ما كان يعنى بها والمراد تفضيل هذه السورة لما يتضمن ذكر القصص والاخبار
لخلد الانبيا عليهم السلام والامم واهلهم او انها من اول ما قراها وحفظها من القران وقال تعالى فجعلهم جذاذا
اي قطعهم والجذاذ القطاع من الجذع اي القطع وقال تعالى وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة
المغزل بفتح الفا وكسرها وكسر اللام وجواز الخرف والا السام على الافلاك وانما جعل الضمير واو العقلا للوصل
بعلمهم وهو السباحة اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال تعالى ولا هم منا يصحبون اي يمنعون
وقال تعالى فلما احسوا باسنا اي توقعوه وقال تعالى جعلناهم حصيدا خامدين والحصيد يقع
على المفرد والمثنى والجمع وقال تعالى ولا يستحسرون اي ولا يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال تعالى
من كل فج عميق اي بعيد وهذا هو في سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة فلعله كان في الحاشية

فنقله

الشاخ في غير موضعه وقال تعالى ثم نكسوا على رؤوسهم اي ردوا وقال تعالى لا يسمعون حسيسها وهو الحس
والجرس بفتح الجيم وكسرها واسكان الرا لاطها يعني الصوت الخفي وقال تعالى اذنتكم اي اعلمتكم على سوا اي مستويا
في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع لاحد وذكر اذنا لمناسبة اذنتكم والا فهو من سورة اخرى
وقال تعالى يسالون اي يفهمون وقال تعالى ما هذه التماثيل اي الاصنام وقال تعالى كطي السجل اي الصحيفة
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي شيخ من النخع بفتح النون والمعجمة
وبالمهملة والغرل جمع الاغرل بالمعجمة والراء اي الاقلف وذات الشمال اي جهة النار الخطابي لم يرد بقوله
مرتدين الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة
العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة مر في كتاب الانبيا عليهم السلام **سورة** الحج
سفيان بن عيينة في قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين **قال** في الكشاف المتواضعين الخاشعين
من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال تعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قرا القى في قراءته **قال**
الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على الرسل وقال تعالى ومنهم اميون
لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الا ما يقرؤون وقال تعالى بسبب الى السماء اي بحبل
الى سقف البيت وقال تعالى يكادون يسطون اي يبطشون او يفرطون وقال تعالى يوم ترونها تذهل
كل مرضعة اي تشغل وقال تعالى وقصر مشيد اي مجصص والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص
قوله عمر بن حفص بالمهملتين وبعثا اي مبعوثا اي اخرج من بني الناس الذين هم اهل النار وابعثهم
اليها وكبرنا اي عظمنا ذلك وقلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكلمة او للشك يحتمل التنويع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي ومر الحديث في اوائل كتاب الانبيا عليهم السلام وقال اسامة
حماد سكرى بلفظ المفرد وقال ليس كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين حرما اي لم يقل اراه وجرير بفتح الجيم ابن
عبد الحميد وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير **قوله** ابراهيم بن الحارث البغدادي
ويحيى ابن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة العبدي الكوفي قاضي كرمان بلدتنا وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي وقيس بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون ومعتمر اخو الحجاج وابو مجلز بكسر الميم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر وقيس
بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى
ابن دينار الرماني بضم الرا وعثمان اي ابن ابي شيبة وصاحبا حمزة وقت المبارزة هما علي وعبيدة
بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الرا وصاحباه شيبة ضد الشباب والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور
والمبارزون الملك الملول بعضهم اقارب بعض كذلك الكافرون الملت مر في اول كتاب المغازي **سورة**
قال الله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون وقال تعالى وهم فيها كالحون
المؤمنون **قال** ... كلح تفسيرها
اي عابسون ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصة مسلولة من الطين فان قلت ... او جمع السلالة
بالولد وليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد مفسرا لها بل الولد مبتدا وخبره السلالة
يعني السلالة انما هو الولد والنطفة وقال تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقال تعالى فجعلناهم غثاء

وهو من الناسخ

اي لا ينتفع به وقال تعالى في الحيوة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع هذا في بعض النسخ في سورة الحج وهو
قوله سورة النور قال الله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي بيناها وجماعة
السورة بالنصب بان يكون مفعول الجامع بمعنى الجمع وهو بكسر الجيم وها الضمير وبالجر بان يكون مضافا
اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتحها وبالمد والسورة الطائفة من القرآن المترجمة
الذي اقلها ثلاث آيات وهي من سورة المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما من السورة التي هي
الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السور التي هي البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا
لانها قطعة من القرآن والسلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القرآن
مشتق من قرا بمعنى جمع لانه من قرا بمعنى تلا ومن قرا فرضناها بتخفيف الراء قال معناه فرضناها عليكم وقال
الله تعالى يخرج من خلاله اي من اضعاف السحاب وقال تعالى يكاد سنا برقه اي ضياؤه وقال تعالى فاتوا
اليه مذعنين اي خاضعين والمذعن كاسم فاعل من استحذى بالمعجمة اي خضع وحدا اي استحيى وقال
تعالى ان تاكلوا جميعا او اشتاتا اي متفرقين وكذلك شتى وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع
وسعد بن عبادة بكسر المهملة وخفة الموحدة والمعجمة التمامي بضم المثلثة وخفة الميم وفي بعضها بكسرها والكوم
بفتح الكاف وضمها قوله اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة
عبد الرحمن وعويمر مصغرا ابن ابيض ضد الاسود العجلاني الانصاري وعاصم ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش مائة وعشرين سنة قوله فسأله اي عاصما
والملاعنة مفتعلة من قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه اي في
آية والذين يرمون ازواجهم والاسحم الاسود والدعج شدة سواد العين والخدلج بالمعجمة والمهملة واللام
المشددة المفتوحات والحم العظيم وساق خدلجة اي ممتلئة واحيمر تصغير الاحمر والوحرة بفتح الواو
والمهملة والراء دويبة حمراء تلزق بالارض قال الخطابي لفظ تطليقها يدل على وقوع الفرقة
باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها ليست في حكمهن فلا يكون له مراجعتها ان
الطلاق رجعيا ولا يحل له ان يخطبها ان كان بائنا وانما اللعان فرقة فسخ قال فكانت سنة اي المفرقة بينهما
لا يجتمعان بعد الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في الولد لولا الاجل بما هو
اقوى من الشبه وكذلك قال في ولد وليدة زمعة لما راى الشبه بعتبة احتجبي منه يا سودة وقضى بالولد
للفراش لان الفراش اقوى من الشبه قوله ابو الربيع بفتح الراء ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفاء
والمهملة ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف الفردوسي
بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة وهلال بن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفي بكسر القاف
والفاء الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتيب عليهم
وشريك بفتح المعجمة ضد الوضيع ابن سحماء مؤنث الاسحم بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه فهو عبدة ضد الحرة
العجلاني وشريك هو ابن عم عاصم بن عدي وامراته اسمها خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله
اربع شهادات بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادات اي لا عن الزوج وشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسة
وقفوها اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكأت تثاقلت تلكأ عن الامر تلكؤا ماضي التفعل

اي طاعنة

طاعنة وموقف والنكوص الاحجام عن الشيء ومضت اي اعلم اللعان قوله اكحل الكحل هو ان تعلو
جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ اي التام الضخم وسابغ بريبة الرحم اي لولا ان الشرع
اسقط الرجم عنها لحكمت بمقتضى المشابهة لرجمتها قال وقلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا
هو الملاعن والآية نزلت فيه والولد شابهه والثاني ان هلالا هو الملاعن والآية نازلة فيه والولد
مشابه له قلت قال النووي اختلفوا في نزول آية اللعان هل بسبب عويمر ام بسبب هلال فالاكثر قالوا
انها نزلت في هلال واما قوله صلى الله عليه وسلم قال لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبك
فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس قلت يحتمل انها نزلت
فيهما جميعا فلعلهما سألا في وقتين متقاربين فنزلت الآية فيهما وسبق هلال باللعان قال
واما كراهة المسائل فهو فيما لا يحتاج اليه لا سيما كان فيه اشاعة فاحشة واما عن الاحكام الواقعة المحتاج
اليها وكانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ويحسبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة
في اللعان فقال الشافعية رضي الله عنهم تحصل بنفس اللعان ولا تحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه
ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال المشددة محمد بن يحيى
الهلالي الواسطي الخطابي احتج بقوله فرق من يرى ان فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها
بنفس الطلاق يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اللعان بحضرته يكون قال وفيه ان الزوج اذا قذف امراته برجل ثم تلاعنا سقط
عنه الحد فلم يروا انه صلى الله عليه وسلم عرض هلالا بعقوبة ولا انه عفى عنه شريك والله اعلم قوله
عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول غير منصرف لانه اسم ام ابي والخرج في بعضها فرج والاول هو المشهور والجزع
بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض وظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعلقة بضم
المهملة ما يتبلغ به من العيش اي القليل وصفوان ابن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين
وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون
وموغرين بالاعجام الغين وبالراء اي داخلين في شدة الحر ونحر الظهيرة اولها وهلك اي بسبب الافك ويفيضون
من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والدفع ويريبني من الريب والارابة وهو التشكيك واللطف المفتوحتين
وبضم اللام واسكان المهملة ونقهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة
المناصع هو المتبرز خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والكنف جمع الكنيف وابو رهم بضم الراء وسكون المهملة
وعثر بفتح المهملة واسكان المعجمة واثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وتعس بالفتح وبالكسر ومعناه بعد
وهنتاه بفتح الهاء وسكون النون ومعناه يا هذه والوضيئة الحسنة الوجه الجميلة وكثرن اي القول في عيبها وفي بعضها
ولا يرقأ بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن واهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع فكر قيل يستوي فيه المذكر والمؤنث
وانما قال علي رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازالة ما هو ملتبس به وتحقيقا
لما شاهد فيه لا عداوة لها حاشاهم من ذلك وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لعائشة رضي الله عنها فاعتقتها
والغمصة بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه والداجن الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا

قوله من يعذرني بفتح التحتانية وكسر الذال اي من يقوم بعذري ان كافأته
على قبح فعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا النقل
دليل من قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق مر في باب الشهادات واسيد مصغر الاسد
ابن حضير مصغر ضد السفر ابن عم سعد بن معاذ ولم يقل انك منافق على الحقيقة بل مراده انك تفعل فعل المنافقين
وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع لاستعظام ما يعنى من الكلام وتحلف اي الكلية وما رام اي ما فارق
مجلسه والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون اي حب
الذي يعمل من الفضة كالدرة وسري اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المؤمنين رضي الله عنها
واحمي اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وكذلك اي الا الكذب حامية لها وتساميني اي تضاهيني بجمالها ومكانها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انها كانت تحت نكاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وتحارب اي تتعصب
لاختها وفي الحديث فوائد كثيرة ذكرناها في كتاب الشهادة والله اعلم باب

ولولا فضل الله عليكم ورحمته قوله تفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة لمناسبة
قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان
ابن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وابو وائل بالهمزة بعد الالف والاصح ان مسروقا
سمع ام رومان بضم الراء قال الخطابي الرواية يلقونه من التلقي وقراءة الاحد والقبول وكانت عائشة
رضي الله عنها تقرأ تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف من الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد
بن المثنى ضد المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه ومغلوب اي بالمرض واخشى لان الساموم التعب وحذف كل الفاعل والمفعول عبارة عن نحو احد
وهو من خصائص افعال القلوب فان قلت من خصائصه ايضا ان لا يقتصر على احد المفعولين بالذكر
قلت اذا كان الفاعل والمفعول عبارة عن شيء واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى
لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو في الاصل مبتدا فحذف كما حذف المبتدا وله تحقيق ذكرناه مرارا
قوله ان تقب اي انت من اهل التقوى وخلافه اي بعده منحا لبين ذهابا وايابا اي وافق
رجوعه مجيئه قوله عذاب اشارة الى ما قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
يعني وقد عمي كلا جزاؤه حيث صار مريرا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية وبالنون
ورزان بفتح الراء وخفيف الزاي وبالنون وتزن بضم الفوقانية وبالنون وهو الاتهام والريبة بكسر
الراء المهملة مرادفة اذا او غرثى اي جائعة لا تغتاب الغافلات اذ لو كانت مغتابة لكانت آكلة
من لحومهن فيكون شبعانة من غزوة بني المصطلق قوله لكن انت اي لكنك لست جائعا
لانه في حديث الافك والسبب انشاد الشعر على وجه الغزل ويدعي اي يتزكين ويرد اي يدافع
يهجو الكفار لرسول عنهم بهجوهم ويذب عنه وابو اسامة هو حماد وفي بعضها اسحق بن حمد
الربيع بفتح الراء ضد الخريف الخزاز بالمعجمة وثقل الراء الاولى واللخمي بالمعجمة قوله ابنوا اهلي
والنون الخفيفتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد الموحدة وفي بعضها بتقديم

النون

النون المشددة اي ولحوا ولاموا قوله سعد بن معاذ وفي بعضها سعد بن عبادة وهو سهو
بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي وابن عبادة هو الخزرجي والرجل اشارة اليه وام حسان
واسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة خزرجية ونقرت بالنون والقاف اي اظهرت وقربت
بهم ونجم قوله لا اخذ منه فان قلت تقدم انها انه كان بعد قضاء الحاجة حتى قال
قد فرغنا من شأننا قلت عرفها اي دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت ووعكت بضم الواو
صرت محمومة وام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب والسعلي بكسر السين وضمها قوله
انشدك الله الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك الله الا فعلت اي ما اطلب منك الا رجوعك الى بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اي الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد به بريرة بفتح
الموحدة قوله اسقطوا لها به اي ابوا لها سقطا من الكلام والضمير في به عائد الى
الانتهار او السؤال وقيل اي صرحوا لها بالامر من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وفي بعضها لها به
بلفظ المصدر من اللهب وفي بعضها لهاته واللهاة هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول
والرجل الذي قيل هو صفوان السلمي والكنف الساتر يعني ثوبها وقارفت بالقاف والراء والفاء اي اكتسبت
وتذكر اي المرأة سببا على حسب فهمها لا تبلغ بحاله جريك او اب قوله اقول ماذا فان قلت
الاستفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده وباء به على بعضها اي اقرت
به قوله اشد ما كنت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قائما ويستوشيه اي
يطلب ما عنده ليزيده ويريبه وحمنة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون اخت زينب وذكر البخاري
في آخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به قوله
ولا يأتل اي لا يحلف من الالية اذا حلف وقوله لا نفقة اي لا يؤتوا ومن قولهم ما آلوت جهدا اذا لم يدخر منه
شيئا ولم يقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
ابن سعيد ونسا المهاجرات اي نسا المهاجرات نحو شجر الاراك هو الاراك وابرهيم بن نافع المخزومي والحسن
ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة ضد الشباب والازار الملاءة بضم الميم وخفة اللام
والمد اي الملحفة والله اعلم سورة الفرقان قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا
اي ما تسفي الريح مثل الذر وقال تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا وساكنا اي دائما غير زائل وقيل لاصقا باصل الجدار غير منبسط ودليلا اي الشمس
دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال
تعالى واصحاب الرس اي المعدن وقيل هو البير وقيل قرية باليمامة وقيل هو الاخدود وقال تعالى قل ما
يعبؤا بكم ربي يقال هو شيء لا يعبأ به لا يعتد به ولا اعتبار له وقال تعالى وعتوا عتوا كبيرا اي طغوا
وريح عاتية اي طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال تعالى دعوا هنالك ثبورا اي ويلا ودعاه
ان يقال وا ثبورا اي يقال يا ثبور فهذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال تعالى اعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد فان قلت المشهور ان السعير مؤنث وقال تعالى اذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الى الزبانية ذكره في الكشاف

ولعل غرضه ان لفظه يذكر ومعناه الموت المريح والمهلك اما فاعلا او مفعولا واما ما يحبه فباعتبار النار
او ان التفضيل يصدق عليه انه يذكر وانه يموت **قوله** يونس بن محمد البغدادي باهمال الدال
الاولى والعام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملة وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية النحوي وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
الهمداني قال سفيان حدثني واصل ضد الفاصل بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية من
الحياة او من الحين منصرفا وغير منصرف الكوفي **قوله** خشية ان يطعم فان قلت لو لم تعد بها
لكان الحكم كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان
عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك والحليلة الزوجة فان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك الشر
من حيث سوقع منه اكبر اشد والجار هو محل الاحسان اليهم لا اساءة **قوله** القاسم بن ابي بزة بفتح الموحدة
وشدة الزاي والاية التي في سورة النساء هي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وليس فيها الناسخ لاية هذه
الاية ان قال الله تعالى فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت
كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقد قال تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة
على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على اقتدائه بسنة الله تعالى في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب
قابل للتوبة وناهيك بمحو الشرك دليلا **قوله** سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي يقال له الضخم وعبد الرحمن
ابن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي المقصورة وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة عثمان بن
جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي **قوله** مضين اي وقعن يعني الامور الخمسة التي احل
الله بوقوعها مدة وقوع خمس منها قال تعالى يوم تاتي السماء بدخان وقال تعالى وانشق القمر وقال
تعالى الم غلبت الروم وقال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال
تعالى فسوف يكون لزاما قيل هو القحط وقيل هو التصاق القتلى بعضهم ببعض في بدر وقيل اسر سبعين
قرشيا يوم بدر وفي الاستسقاء **سورة** الشعراء قال الله تعالى اتبنون بكل
ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا يبنون بروجا للحمامات يعبثون بها والريع المرتفع
وقيل هو الارتفاع والجمع ريعة بكسر الراء وفتح الياء واما الارياع فمفرده ريعه بالكسر والسكون والمصنعة
كالحوض يجمع فيها ماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء ولعلكم يعني كانكم وقال تعالى ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضيم المتسعد عند المساس وفرهين يعني فرحين
اي بطرين وفارهين بمعناه وقيل معنى فارهين حاذقين اي ماهرين وقال تعالى كذب اصحاب الايكة المرسلين
الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحد ايكة وقيل هي الغيضة بالمعجمتين اي الاجمة واما ليكة
بفتح اللام فهي اسم قريتهم قال تعالى قالوا انما انت من المسحرين اي مسحورين وقال تعالى واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بالضم وبالتشديد في اللام
وبالسكون والتخفيف وبالكسرتين والتشديد الخلق وقال تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين
له استعمالات عثا يعثو وعثي بكسر المثلثة يعثى مشتق من الثاني واما قول البخاري عاث يعيث عيثا
فاراد به ان الاجوف في معنى الناقص صحيح وان اراد ان لا تعثوا مشتق منه فاسد والظاهر من حاله الاول

الثاني واما لفظ موزون فليس في هذه السورة واللائق بذكره سورة الحجر وقال تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم
اي كالجبل **قوله** ابرهيم ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور
قوله الغبرة معلس من قوله تعالى عليها غبرة اي غبار ترهقها قترة اي يعلوها سواد كالدخان
ولا وحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه **قوله** اخي اي عبد الحميد فان قلت اذا ادخل
الله تعالى اباه النار فقد اخزاه لقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد خزي الولد
فيلزم الخلف في الوعد وانه محال ولو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا هو المراد حرم الجنة
على الكافرين وقد تقدم في كتاب الانبياء عليهم السلام انه مسخ الى صورة ذيخ بكسر المعجمة الاولى وسكون
التحتانية اي ضبع ويلقى في النار حتى لا يبقى له صورة التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد والوعيد
كليهما وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما انه لا استغفار له كان موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وفهر بكسر الفاء و سكون
الهاء وبالراء وعدي بفتح المهملة الاولى وتعالى لمن يعني عنك هذا اي ما ينفعك واصبع بفتح الهمزة والموحدة
واسكان المهملة بينهما وبالجيم وابن وهب هو عبد الله والله اعلم **قوله سورة** النمل قال
الله تعالى الذي يخرج الخبء في السموات والارض وهو ما خبي وخبء السماء القطر وخبء الارض النبات وقال
تعالى صرح ممرد من قوارير والصرح كل بلاط من القوارير والبلاط هو الطين الذي يجعل بين ساقي البناء
وحسن الصنعة مبتدأ خبره محذوف اي له وقال تعالى تحسبها جامدة اي قائمة واقعة وقال تعالى رب
اوزعني اي اجعلني **قوله** سليمان عليه السلام غرضه ان واوتينا العلم ليس من تتمة قول بلقيس فقال
الله تعالى كانه هو واوتينا العلم والله اعلم **قوله سورة** القصص قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه
اي الا ملكه وتعالى اي الا ما اريد به رضا الله عز وجل والتقرب اليه لا اله الا هو وجه الناس **قوله**
سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا ابنه مرخفيفة وابو جهل هو
عمرو بن هشام وعبد الله ابن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومي ويعيدانه اي ابا طالب
الى الكفر بقولهما اترغب واحرا بالنصب وقال تعالى نقلتهم مواثيه ويعيدان بلا المقالة وعلى طه
اي ابا على طه مرني الحبابن **قوله** يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن عبيد مصغر ضد الحر
الطنافسي وسفيان ابن دينار العصفري بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفي التمار من
اخر كتاب الجنائز **قوله سورة** العنكبوت قال الله تعالى وكانوا مستبصرين ضللة حج
الضالين وقال تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحي او الحياة وقال تعالى وليعلمن الله يعني ظاهره
مشعر بانه لا يعلمه في الماضي وليس كذلك لان علمه ازلي فمعناه فليميز الله وذلك بما بين العلم والتمييز من الملا [بكه]
عليهم السلام **سورة** الروم قال الله تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم وانتم
فيه سواء تخافونهم نزلت هذه الاية في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل المثل اي هل ترضون انتم
ان يشارككم بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السوية من غير تفرقة بينكم وبين
عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا او ان يستبدوا بتصرفه دونكم كما يخاف بعض الاحرار بعضا فاذا لم
ترضوا بذلك لانفسكم فلم ترضون بذلك لرب الارباب اي تجعلون له عوضا من سواه شريكا قال له
الودق المطر وقال تعالى فهم في روضة يحبرون اي ينعمون وقال تعالى لا مرد له من الله يومئذ

يصدعون اى يتفرقون وقال تعالى من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اى يسوون المضاجع لانفسهم
وقال تعالى ثم كان عاقبة الذين اساوا السوای العقوبة التى هى اسوا العقوبات
فى الاخره وهذا اجزا المسىن وقال تعالى خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وما اوتيتم
من ربا لتربوا فى اموال الناس فلا تربوا عند الله اى من اعطى شيئا يبتغى افضل من ذلك فلا اجر له
عند الله تعالى قوله محمد بن كثير ضد القليل وكنده بكسر الكاف واسكان النون
وبالمهملة موضع بالكوفه فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم مع انه عين المجهول من العلوم
نوع من العلم وهو المناسب الى قيل لا ادرى واما مناسبة الاية له فلان القول فيما لا يعلم
منهم من التكلف قوله ستة اى قحط فان قلت مر فى سورة الفرقان ان اللزام واحد
من الخمس والبطشة واحد اخر وههنا ذكر كلها بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه
وباللزام الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم اما لخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله تنتج بلفظ المجهول مفعول ثان له
وجمعا اى تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجدعا التى قطعت اذنها او انفها وهو ان
المولود يولد ان يخلق على الفطرة الصحيحة شبهها بالبهيمة التى جدعت بعد سلامتها وفى الحديث
مباحث كثيرة تقدمت فى الجنائز فى باب اذا اسلم الصبى والله اعلم سورة لقمان
قوله فى تتمة قصر العقبة التى يحمل ومر الحديث فى كتاب الايمان فى ظلم دون ظلم وابو حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة هرم البجلى
ووصفا النعت بالاخر امام باب الصفات اللازمة واما للاحتراز عن النعت الاول سبق شرح
الحديث مستوفى فى الايمان فى باب سوال جبريل عليه الصلاة والسلام سورة
السجدة قال الله تعالى من ماء مهين قال مجاهد اى ضعيف وهو نطفة الرجل وقال تعالى ابدا
ضللنا فى الارض اى هلكنا وقال تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز اى التى لا تمطر الا تمطرا لا يغنى
شيئا وقال تعالى اولم يهد لهم اى اولم يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاى وبالنون عبد الله ابن
ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن ومثله اى مثل باقى الحديث وقيل لسفيان يروى رواية عن
النبى صلى الله عليه وسلم ام يقول عن اجتهاد قال اى شىء كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصر
سكون المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذخرا منصوب بما عدت وبله بفتح الموحدة وسكون
اللام وفتح الهاء معناه سوى اى غير ما ذكره الله عز وجل لكم فى القران الخطابى كان يريد به
دع ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير فى جنب ما ادخره لهم وقيل بله ايضا بمعنى اجل وحكى الليث
انه يقال بمعنى كيف كانه يقول كيف عن علمكم وصل ما اطلعتم عليه منها الصغانى اتفق جميع
نسخ الصحيح على من بله والصواب اسقاط كلمة من منه وابو معاوية هو محمد الضرير رضى الله
سورة الاحزاب قوله ابرهيم بن المنذر ضد الابدال ضد الابشار
محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابى عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء
كانوا من موصولة وكان تامة وفائدة ذكر هذا الوصف التنبيه للعصبات بسببه وضيعة
ورثته وعياله ومر مباحث الحديث فى كتاب الاستقراض والضياع بفتح المعجمة العيال

الضابعون

الضابعون الذين لا شىء لهم والايتام لهم والمولى الناصر قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية
بالمهملة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصرى وموسى بن عقبة
بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم
وانس بن النضر بسكون المعجمة وخارجة ضد الداخلة وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاى الانصارى
فان قلت سدهم ان الاية المفقودة التى وجدها عند خزيمة هى اخر سورة التوبة وهذا دليل
على الحصر فيها ولا محذور فى كون كلتيهما مكتوبتين عنده دون غيره او الاولى كانت عند العالم ان العقب
يكون الى المصحف والثانية عند النقل الى المصحف ومر تحقيقه ثمة قوله معمر بفتح الميمين وقال
الله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله لا عليك ان لا تستعجلى
حتى تستامرى اى لا باس عليك فى عدم الاستعجال حتى تستشيرى ابويك قوله موسى ابن
اعين مذكر العينا بالمهملة والمحاسبة الجزرى بالجيم والزاى والراء وابو سفيان المعمرى بفتح الميمين محمد
ابن حميد البكرى مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ومعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله
اماداى اى غيب وما ارى ربك الا يسارع فى هواك اى ما ارى الله تعالى الا موجدا لمرادك بلا تاخير منزلا
لما تحب وترضى قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ومعاد بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
بنت عبد الله العدوية البصرية وتستاذن المراة فى اليوم اى فى يومها وفى بعضها فى يوم وما للت
استفهام وعباد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة فيهما ابو معاوية المهلبى والا بالالف ادراك
اى وقت الطعام ولعل الساعة تكون قريبا كان الفياس ان يكون قريبة قال البخارى اذا كان
صفة كان كذلك اما اذا جعلته ظرفا او اسما ناسا وبدلا اى عن الصفة يعنى جعلته اسما مكان
الصفة ولم تقصد الوصفية يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى وجمع الذكور والاناث وقال
بعضهم التعقيل يستوى فيه المذكر والمؤنث وقال فى الكشاف اى شيئا قريبا او فى زمان قريب
اولان الساعة فى معنى اليوم قال محمد بن عبد الله الرقاشى بفتح الراء وشدة القاف والمعجمة معتمر اخو الحجاج
وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاى اسمه لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان ابن حرب
ضد الصلح وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وعبد الله الجرمى قوله اهدت لا تسمعا
الماشطة وتعيشها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصغانى صوابه هذبت بدون الالف لكن النسخ بالالف
قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ مفعول
الافعال وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة وارسلت بضم الهمزة وبعد الصيغة الماضى من التفعيل
اى من شبع والاسكفة العتبة فان قلت الحديث الثانى من هذه الاحاديث يدل على ان نزول
الاية قبل قيام القوم والاول وجوابه بعد قلت هو ما اول بانه حال اى اراد الله عز وجل وقد قام القوم
قوله عبد الله بن ابى بكر المقدمى بفتح الموحدة المهملة واسكان الهاء وصبيحة ساية اى صباحا بعد
ليلة الزفاف فان قلت ههنا قال رجل فى السابق انه قعد ثلث تفرقت تفهم العدد
لا اعتبار له اذ المجادلة كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابى مريم هو سعيد يحيى هو ابن ايوب المصرى

بالإلم

لالف

انكفأت

وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله عنها العامرية و
اي انقلبت والعرق بفتح المهملة واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم قال نزلت قال ههنا انه
انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضوء في باب خروج النساء الى البراز انه قبل نزول الحجاب
[illegible] لعله وقع مرتين من الحديث في كتاب الشهادات قوله تاذني في بعضها ما ذنت
ومثله قوله تعالى ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جائز وما يحرمون في بعضها ما يحرموا بدون
النون وحذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة كعكسه واجتمع في الحديث النونان الخطابي
فيه من الفقه انه اثبات اللبن للفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد واخوه بمنزلة العم وتربت
هذه الكلمة يدعا بها على الانسان ولا يراد بها وقوع الامر بل يقال ترب الرجل اذا افتقر قوله
ابو العالية ضد السافلة والتبرك الدعا بالبركة ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بالمهملة المكسورة وخفة الدال والحكم بالمهملتين ابن عتيبة مصغر العتبة فتنا الدار
وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقها الفقهاء يريدون ابنه محمد
ابن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهو ان يقال السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد
وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح
الواو وسكون الراء وبالمهملة ويزيد بن الهاد فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه
به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول صلوات الله افضل من ابراهيم عليه السلام قلت التشبيه
ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب حال ما لا يعرف او التشبيه فيما يستقبل او ذلك ليس
باقوى بل هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل مما لابراهيم او المجموع مشبه بالمجموع
ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبياء عليهم السلام ولا نبي في آله وقيل كان
ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابراهيم عليه السلام قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة والفاء والحسن البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماع من
ابي هريرة رضي الله عنه ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري
بفتح الهاء والجيم والراء قوله حييا من الحيوة وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه ادر اي
منتفخ الخصية وآذوه بذلك فبراه الله عز وجل منه حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الى ملاء بني
اسرائيل وابتعه موسى عليه السلام عريانا فرأوه بلا عيب فيه والله اعلم سبا
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين وقال تعالى لا يعزب [illegible] معشار اي عشر وقال تعالى عليهم سيل
العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل
الطرفا والعرم السد المسناة [illegible] اذا رفعه والنجم اللغة قوله [illegible] فزع عن
قال [illegible] العباس ابن بطال [illegible] الجبان [illegible] المراد من الارتفاع الاسفل والزوال
[illegible] قال [illegible] في الثاني وسمية البدل
جبر على سبيل المشاكلة قوله عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة

وذكر

وذكر الموحدة المهملة وقال تعالى جفان كالجواب جمع الجابية وهي الحوض وقال تعالى باعد بين
اسفارنا اي بعد قوله واحدا واثنين فان قلت معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكر من
واحد قلت المراد المكرر ولشهرته اكتفى بواحد منه وقال تعالى الى لهم التناوش الى الرد وقال
تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهرة زينة الحياة الدنيا ونضارتها وحسنها قوله
بدد اي فرق ومر الحديث في سورة الحجر ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير وعمرو بن بضم
الجيم وتشديد الراء ويا صباحاه هذه الكلمة شعار الغارة اذا كانت الغارة في الصباح من اوائل
سورة الملائكة قال الله تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة وقال تعالى
وغرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد سورة يس قال الله تعالى
يا حسرة على العباد وحسرتهم في الاخرة استهزاؤهم بالرسل في الدنيا وقال تعالى خلقنا لهم من مثله
ما يركبون اي من الانعام والضمير في مثله راجع الى الفلك وقال تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون اي معجبون وقيل متنعمون متلذذون وقال تعالى طائركم معكم اي مصائبكم وقال تعالى
اذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي يخرجون قوله ابو نعيم مصغر النعم الفضل
بالمعجمة والاعمش هو سليمان وابراهيم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر بتشديد
الراء جندب الغفاري والحميدي هو عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة الخطابي
يستقر لها اي لاجل اجل لها وقدر قدر لها اي انقطاع مدة بقاء العالم وقيل مستقرها غاية ما ينتهي اليه
وصعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصى مشارق
الشتاء لاقصر يوم منه ولا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا يدركه وانما هو اخبار
عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ
امور العالم ونهاياتها والوقت الذي تنتهي اليه ويبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها
تحت العرش ولا يستبعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها وليس في سجودها لربها تحته
ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا ليس مخالفا لقوله تعالى في عين حمئة لانه
نهاية مدرك البصر اياها حال الغروب واما سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس
معناه انها تسقط في تلك العين بل هو خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيره ووجدها
تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او على سمتها ولذلك من كان في البحر يرى كانها تغرب في البحر وان كانت
في الحقيقة تغيب وراء البحر والله اعلم سورة الصافات قال الله تعالى انكم كنتم
تاتوننا عن اليمين يقول الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من جهة الخير والتي للملتبس
علينا وقال تعالى فهم على آثارهم يهرعون اي يسرعون والهرولة ضرب من العدو وقال تعالى كانهن
بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار وقال تعالى واذا راوا آية يستسخرون اي يسخرون
قوله هلال بن علي من بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مر في اول العلم
وعطاء بن يسار ضد اليمين ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر اسم ابي يونس عليه السلام وانما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا او دفعا لتوهم تنقيصه فيه حيث قال ولا تكن كصاحب الحوت ومن يلحق به اخرى والله اعلم

سورة ص قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين والعوام بفتح المهملة والواو بن حوشب بفتح
المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الواسطي قوله فسجد وذلك لان داود عليه
السلام سجدها توبة والرسول عليه السلام مامور بالاقتداء ونحن مامورون بمتابعته صلى الله عليه وسلم
قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الكبر الطنافسي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفاء وبحدث بلفظ الخطاب
المعروف وفي بعضها بالمجهول الغائبة اي باي دليل صار سورة ص مسجودا فيها وقال تعالى ان هذا لشيء
عجاب اي عجيب وقال تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق معازين مخالفين وقال تعالى فليرتقوا في
الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها وهي ابوابها وقال تعالى عجل لنا قطنا اي صحيفتنا
والمراد صحيفة الحساب وبعضها الكتاب جمع الحسنه وقوله القط العذاب وقال تعالى ما لها من فواق
اي الرجوع وقال تعالى قاصرات الطرف اتراب اي امثال وقال تعالى اولي الايدي والابصار اي
القوة في العبادة والبصر في امر الله عز وجل قوله روح بفتح الراء ابن عبادة ومحمد بن زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية الجمحي البصري والعفريت المارد من كل شيء وتفلت بلفظ ماضي التفعل اي
تعرض بجاهم على في البارحة وخاسئا اي مطرودا متحيرا وهو مباحث الحديث في باب الاسير يربط في
المسجد قوله ابو الضحى بضم المعجمة وبالقصر مسلم قال يعني قصة الدخان ما وجه تعلقها عا...
ملت تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجيء دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود
من علم شيئا الى اخره وحصبت بالمهملة اي ذهبت وسلبت سورة الزمر قال الله تعالى
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اي بحر الجحيم وفي بعضها بالخاء المعجمة اي يلقى في النار مغلولة يداه الى عنقه
فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره ووقاية له قال
ما وجه التشبيه بينها وبين ما قال امن يتقي في النار ملت عرضه بيان حال ... محمد وفاسده
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر الذي لا انصاف له هو المعالم الصالح وقال تعالى كتابا
متشابها اي في التصديق بعضه لبعض والقران تفسير بعضه بعضا وفي تصديق الرسول
عليه الصلاة والسلام في رسالاته بسبب اعجازه وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس
وقال تعالى قرانا عربيا غير ذي عوج اي لبس وقال تعالى اذا ذكر الله وحده اشمازت اي نفرت
وقال تعالى ثم اذا خولناه نعمة اي اذا اعطيناه وقال تعالى وترى الملائكة حافين اي مطيفين بجانبه وفي
بعضها بحفافيه بكسر المهملة وخفة الفاء الاولى اي بطرفيه وحفافا الشيء جانبيه قوله يعلى
بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام بالقصر اعلم ان يعلى بن مسلم ويعلى بن حكيم كلاهما يرويان عن سعيد
بن جبير وابن جريج يروي عنهما ولا قدح في الاسناد بجهالة الالتباس لان كلاهما على شرط البخاري قوله
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحبر
بفتح الحاء وكسرها واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون والجيم والمعجمة اي
ظهرت اسنانه قال الخطابي الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق على الله تعالى الا ان
يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن الاطلاق واجب وذكر الاصابع

لم يوجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها
ثبوت الاصبع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله من طريق عبيدة فلم يذكروا انه تصديقا
لقول الحبر ولو ثبت انه صلى الله عليه وسلم قاله تكلم به اهل الكتاب فلا نصدقهم ولا نكذبهم والدليل
على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه الضحك المخيل للرضا مرة وللتعجب
والانكار اخرى وقول من قال من الرواة تصديقا له ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر
الكامل غير جائز ولو صح الخبر لا بد من التاويل بنوع من المجاز وقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا اضيف
الى الرجل القوي المستقل المظهر انه يقله باصبع او بخنصر ونحوه ويريد به الاستظهار في القدرة عليه
والاستهانة به فعلم ان ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى التعجب والنكير له
قال التيمي تكلف الخطابي فيه واي في معناه بما لم يات به السلف والصحابة كانوا اعلم بما رووه و
انه ضحك تصديقا وقد ثبت في السنة الصحيحة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن اقول
الحديث صحيح قطعا وهو كسائر الاحاديث المتشابهة والايات في مثلها طائفتان مفوضة ومأولة وانا اقول
على قوله وما يعلم جنود ربك الا هو وما يعلم تاويله الا الله دعاهم قوله سعد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد المقيم الفهمي المصري قوله الحسن قيل ابن
شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين ومائتين واسمعيل بن الخليل بفتح المعجمة وعبد
الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة وزكريا بن ابي زائدة من الزيادة الهمداني
وعامر اي الشعبي والنفخة الاخرى هي نفخة الاحياء والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة قوله لا ادري
انه لم يثبت عنده النفخة الاولى والكفر بصعقة الطور اي بعد النفخة الثانية قبل ويعلو بالعرش قوله
عمرو بن حفص بالمهملتين والنفختان هي نفختا الاماتة والاحياء واساى امتنعت عن التصديق بشيء معنى
منها العاصي قال البيضاوي اي لا ادري انا لا ادعي هي الشهور او غيرها وامتنع عن الاخبار علما الا اعلم
قوله وسلى اي عظم العجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال له العجب وهو اخر ما يخلق
واول ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح المراد به طول بقائه لا انه لا يبلى اصلا لانه
خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان واسه الذي يبني عليه فالحري ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة
الجدار واذا كان اصلب كان ابقى قال النووي هذا مخصوص بالانبياء عليهم السلام فان الله تعالى
حرم على الارض اجسادهم سورة المؤمن قوله مجازها بالجيم والراء طرفها اي حلقها
سائر الحروف المقطعة التي في اوائل السور من انها للتنبيه على ان القران من جنس هذه الحروف ويقرع العصا
عليهم وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقران وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء
واسكان الواو بينهما وبالقصر بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وبقصر الراء وقصته ان محمد بن طلحة بن عبيد الله
السجاد كان يوم الجمل لما حمل عليه رجل يقول شك بك حم حتى شد عليه شريح فقتله وانشا يقول
تذكرني حم وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال
فهو انه اعرفه ولو لم يكن اسما لكان حروفا مهجاة لما دخل فيه الاعراب قوله شديد العقاب

اى
ذى الطول التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة اى الايمان وقال تعالى ليس له دعوة اى
للوثن وقال تعالى سيدخلون جهنم داخرين اى خاضعين وقال تعالى بما كنتم تمرحون سطروف
بالموحدة والمهملة والبلاء زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية العدوى البصرى التابعى وقوله
اى الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار قال على هذا يوجب القنوط لا لعرمه مل غرضه
اى لا اقدر على القسط وقد قال تعالى لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام بن مسلم
بكسر اللام الحنيفه ويحيى بن ابى كثير ضد القليل ومحمد التيمى بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه
وعوبه بالمهمله واسكان الكاف وبالموحده ابن ابى معيط بالمهمله العبشمى قتل يوم بدر كافرا
والله اعلم سورة فصلت قال ابن عباس رضى الله عنهما قال الله تعالى ائتيا طوعا او كرها اعطيا
الطاعة اى اطيعا والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدى الكوفى وسعيد اى ابن
جبير يختلف على اى يشكل ويضطرب على ادى ظواهرها تناف وتدافع او يعتد شيا لا يقع
عقلا الاول قال في ايه لا يتساءلون وفى اخرى يتساءلون والثانى علم انهم لا يكتمون الله عز وجل
حديثا وفى اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث ذكر فى انه خلق السماء قبل الارض وفى الاخرى
بالعكس والرابع قوله الله كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه
الصفات فى الزمان الماضى ثم تغير عن ذلك فاجاب ابن عباس رضى الله عنهما عن الاول بان التساول
بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثانى بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه وعن الثالث
بانه يخلق نفس الارض قبل السماء ودحوها من بعد وعن الرابع بانه سبحانه وتعالى سمى نفسه
غفورا رحيما وهذه التسمية مضت لان التعلق انقطع واما ذلك اى ما قال من المغفورية والرحيمية
فمعناه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله تعالى اذا اراد المغفرة والرحمة او غيرهما من الاشياء في
الحال والاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية
هى التى كانت ثم مضت لا المغفورية والثانية ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان
ما شاء الله عز وجل كان وجه ثالث وهو ان السوال يحمل على الشكلين والجواب على وفقهما
بان يقال انه مشعر بانه فى الزمان الماضى كان غفورا ولم يكن فى الاول ما ينفى ومن يغفو بانه
ليس فى الحال غفورا فاجاب اولا بانه فى الماضى سمى به وعن الثانى بان معنى كان الدوله هذه المحالات
كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا واما مسلك الكلامى فاجاب
بعضهم عنها بانه لتفاوت ما بين الجلسين لا التراخى فى الزمان فقيل انه لترتيب الخبر على الخبر لعدا
ولا يخلو الارض باجرم خلق السماء وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى ليس بمعنى خلق قوله لا يختلف
بالجرم اى لا ان عباس رضى الله عنهما للسائل لا يختلف عليك القران فانه من عند الله عز وجل ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف ابن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ابو يعقوب الكوفى مات سنة خمس وثلاثين وعبد الله بن عمرو الرقى بالراء والقاف مات سنة ثمان

ومائه

ومائتين وزيد بن ابى انيسة مصغر الانسة بالنون والمهملات مات سنة اربع وعشرين ومائة والمنهال
هو ابن عمرو المذكور انفا فان قلت لم علق البخارى عنه اولا واسند اخرا قلت لعله سمع اولا مرسلا
واخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى الاسناد ليس شرطه وقال تعالى لهم اجر غير ممنون
اى محسوب وقال تعالى فى ايام نحسات مشائيم وقال تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اى ارتفعت
اكمامها وقال تعالى فاما ثمود فهديناهم بمعنى الهداية بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفى امثاله نحو هديناه
السبيل واما التى بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية وعبر عنها البخارى بالارشاد والاسعاد وهو فى قوله تعالى
اولئك الذين هدى الله فبهداهم وغرضه ان الهداية فى بعض الايات بمعنى الدلالة وفى بعضها بمعنى الدلالة الموصلة
الى المقصود وهل هو مشترك فيهما او حقيقة مجاز فيه خلاف وقال الله تعالى فهم يوزعون اى يكفون
ويمنعون وقال تعالى وما تخرج من ثمرات من اكمامها جمع الكم وهو وعاء الطلع والكافور والكفرى
بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الراء وعاء الطلع وقال تعالى ما لهم من محيص اى محيد يعنى مفرا
وقال تعالى اعملوا ما شئتم بمعنى الامر للتهديد والوعيد وقال تعالى كانه ولى حميم اى قريب وقال
تعالى وقدر فيها اقواتها اى ارزاقها وقال تعالى واوحى فى كل سماء امرها اى ما امر به
تعالى وقيضنا لهم اى قدرنا وقال تعالى تتنزل عليهم الملائكة اى عند الموت وقال تعالى ليقولن هذا
لى اى بعملى وانا مستحق له وقال تعالى الا انهم فى مرية بكسر الميم وضمها اى امتراء قوله الصلت
بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية المجاز بالمعجمة والزاى الكاف وتوبة من الزيادة ابن زريع مصغر
الزرع اى الحارث البصرى وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن القاسم العنبرى بالنون وبالموحدة وابو معمر
بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وبالموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء الكوفى قوله
فقضيتم اى بالجهر بانه وذلك كان يسمع بعضه لقد سمع كله بان ان يسمع جميع المسموعات اليه
وله في الجهر بالتخصيص علم قوله الحميدى مصغر الحمد عبد الله وسفيان بن عيينة ومسعود اى ابن المعتمر
وكثير فى نعمة كثيرة فان قلت ما وجه التناسب قلت اما ان يكون التنوين للتعظيم والكثير التناسب
من المعانى فانه ولكن منهم كثير قال قلت اما الجنة فتكون التاء للمبالغة نحو رجل علامة
وعبد الله بن ابى نجيح بفتح النون بكسر الجيم وبالمهملة المكى وحميد مصغر الحمد ابن قيس ابو صفوان
الاعرج مولى عبد الله بن الزبير والله اعلم سورة حم عسق قال الله تعالى يذرؤكم
نبذه اى نسلا بعد نسل ولا حجة بيننا وبينكم اى لا خصومة وقال تعالى ينظرون من طرف خفى
اى ذليل وقال تعالى فيظللن رواكد على ظهره اى لا يجرين فى البحر وقال تعالى اوحينا اليك روحا
اى القران وقال تعالى يجعل من شاء عقيما اى التى لا تلد قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة
الزراد بالزاى ثم الراء المهملة وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقارب الرسول صلى الله عليه
وسلم فليس المراد من الاية ثم اقاربهم كما يفتاد رالى الذهن قول سعيد بن جبير رضى الله عنه
سورة الزخرف قال الله تعالى وما كانا له مقرنين اى مطيقين بالقاف وقيل ضابطين
وقال تعالى فلما اسفونا اى اسخطونا وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يعمى وقال تعالى افنضرب
اى نعرض عنكم المكذبين بالقران فلا نعاقبهم عليهم وقال تعالى اومن ينشأ فى الحلية يعنى الجوارى بقوله جعلتم

الآيات ولد الله فكيف تجعلون من ذلك ولدا ترمون به لأنفسكم وقال تعالى لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعني الأوثان فخلل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والأوثان هم الذين لا يعلمون غرضه أن الضمير راجع
إلى الأوثان لا إلى الملائكة عليهم السلام وقال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه أي في ولده وقال
تعالى أو جاء معه الملائكة مقترنين أي يمشون مجتمعين معا وقال تعالى فجعلناهم أي قوم فرعون سلفا للكفار
هلك لأمة ومثلا أي عبرة للآخرين وقال تعالى إذا قومك منه يصدون أي يضجون بالجيم
وقال تعالى أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أي مجمعون وقال تعالى إنني براء مما تعبدون
والبراء يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع لأنه مصدر ولذلك لا يثنى ولا يجمع وقال
تعالى لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون أي يخلف بعضهم بعضا وقال تعالى إنا وجدنا آباءنا
على أمة أي على إمام وقيله يا رب تفسيره على قراءة النصب عطف على سرهم في قوله تعالى إنا لا نسمع سرهم ونجواهم
قوله بجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الأولى [illegible] بكسر الميم وإسكان النون وتعلى بفتح الفوقية
وسكون المهملة وبالعين [illegible] ثم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية [illegible] وقال تعالى
يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب جمع الكوب وهو الإبريق الذي لا خرطوم له وقال تعالى
إنه في أم الكتاب أي أصل الكتاب وقال تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
أي مشركين وعلى هذا التفسير يعني ضرب الذكر عنهم دفع القرآن عنهم إلى [illegible] بخلاف
ما تقدم من تفسير مجاهد لكنه فسر هنا المثل بمعنى العقوبة ومما تقدم بمعنى السنة وقال
تعالى وجعلوا له من عباده جزءا أي عدلا [illegible] وقال تعالى إن كان للرحمن ولد فأنا أول
العابدين أي ما كان للرحمن ولد [illegible] والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة يعبد
إذا أنف [illegible] فأنا أول الآنفين من أن يكون له ولد ويقال منه رجل عابد وعبد بمعنى
واحد وقال بعضهم هو من عبد إذا جحد أي إن كان له ولد فأنا أول الجاحدين قوله
الدخان قال الله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين أي على من بين ظهريه أي على
أهل عصره وقال تعالى أهم خير أم قوم تبع أي ملوك اليمن وقال تعالى كالمهل يغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه أي ادفعوه والمهل دردي الزيت الأسود وقال تعالى وزوجناهم
بحور عين [illegible] جمع الحوراء التي يحار فيها الطرف أي العين وقال تعالى عذت بربي وربكم أن ترجمون
أي تسلوني والرجم القتل وقال تعالى واترك البحر رهوا أي ساكنا وقال مجاهد أي طريقا يابسا
قوله أبو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ومسلم بكسر اللام [illegible] أبو الضحى
والروم [illegible] قال الله تعالى الم غلبت الروم [illegible] قال الله تعالى وانشق القمر وقال تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى أي القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما أي أسرا يوم بدر أيضا وقيل
هو القحط قوله يحيى [illegible] يحيى بن موسى البلخي بالمعجمة والفوقانية يروي
عن أبي معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي [illegible] بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء [illegible] قريشا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان فإنه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان

الآن

الآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المستدعي منه الاستسقاء ويقول لو حصل من قريش بلاء ما
ما دعا مخصوصا منهم وكثيرا ما يضيفون الأمور إلى القبيلة والأمر في الوقائع مضافا إلى واحد منهم
وقال إنكم عائدون [illegible] ويطلبا الرحمة منه وإذا كشف العذاب عنكم إنكم عائدون إلى الشرك
والإصرار عليه قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وأما يحيى فهو إما ابن موسى وإما
ابن جعفر البلخي قوله لما لا يعلم هذا تعريض بالرجل الذي كان يقول يجيء يوم القيامة دخان كذا وأنكر
ابن مسعود ذلك وقال لا تتكلفوا فيما لا تعلمون وبين قصة الدخان وقال إنه قد مضى وكذلك كان
[illegible] قوله السنة وفي بعضها بفتح الميم وكسر النون وسكون التحتانية وبالهمزة وهي الجدب أو لما
مات [illegible] قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحصت
بالمهملتين أي أذهبت وسنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قوله بشر بالمعجمة ابن خالد ومحمد
غندر وسليمان أي الأعمش فإن قلت [illegible] يخرج من الأرض مرافع لقوله وكان يرى بينه وبين السماء
مثل الدخان قلت لا منافاة إذ لا محذور أن يكون مبدأ الأرض ومنتهاه [illegible] فإن قلت
الظاهر من لفظ الخروج أنه كان ثمة شيء مثل الدخان حقيقة ومن إضافته إلى الجوع حيث قال
يرى من الجوع أنه كان أمرا متخيلا لهم لشدة حرارة المجاعة قلت يحتمل الأمران بأن يكون ثمة
خارج من الأرض مثل الدخان حقيقة وأنهم كانوا يرون بينهم وبين السماء مثله لفرط حرارتهم من الجوع
أو كان يخرج من الأرض على حسابهم أيضا ذلك لفرط الجوع أو لعظم الجوع صفة للدخان أي يرون مثل
الدخان الكائن من الجوع قوله أحدهم القاص أحدهما [illegible] المراد سليمان ومنصور فهو على [illegible]
من قال أقل الجمع اثنان والله أعلم سورة الجاثية قال الله تعالى كل أمة جاثية أي
مستوفزين على الركب يقال استوفز في قعدته إذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن وقال
تعالى إنا كنا نستنسخ أي نكتب وقال تعالى وقيل اليوم ننساكم أي نترككم وهو من إطلاق الملزوم
وإرادة اللازم قوله أنا الدهر الخطابي معناه أنا صاحب الدهر ومدبر الأمور التي ينسبونها
إلى الدهر فإن سب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه الأمور عاد سبه إلي لأني فاعلها وإنما الدهر زمان
جعلته ظرفا لمواقع الأمور وكان من عادتهم إذا أصابهم مكروه أضافوه إلى الدهر وقالوا ما يهلكنا
إلا الدهر وسبوه فقالوا بؤسا للدهر وتبا له إذ كانوا لا يعرفون الدهر خالقا ويرونه أزليا
أبديا ولذلك سموا بالدهرية فأعلم الله سبحانه أن الدهر محدث يقلبه بين ليل ونهار لا فعل له في خير
وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله عز وجل محدثها ومنشئها النووي أنا الدهر بالرفع وقيل بالنصب
على الظرف أي أنا باق أبدا والموافق لقوله إن الله هو الدهر الرفع قالوا هو مجاز وسببه أن العرب
كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا تسبوه فإن فاعلها [illegible] وهو بمعنى الداهر
أي المدبر وقال يؤذيني ابن آدم أي يعاملني معاملة توجب الأذى في حقكم وفيه الاستعداد
بالمراقبة لله تعالى والالتجاء إليه عند اختلاف الأحوال وتفويض الأمور كلها إليه والله أعلم
سورة الأحقاف قال الله تعالى أو أثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذلك أثرة أي بقية

قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرف وغير منصرف وهو معرب ومعناه مصغر القمر هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يتعرض اعلى اعطا ما لعايشة رضي الله عنها حيث امتنعوا عن الدخول في حرّ ذلك والايات التي نزلت في براة عايشة رضي الله عنها هي ان الذين جاوا بالافك **قوله** اخرج اي ابن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو النضر بسكون المعجمة سالم وسليمان ابن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة الحمرا المعلقة في اعلى الحنك وعرفوا اي عادا حيث اهلكوا بريح صرصر فان **قلت** النكرة المعادة هي غير الاول وههنا العوم الذين بالواحد اي عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح ومع عذاب اليم تدمر كل شي **قلت** تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون ثمه قرينة على الاتحاد واما اذا كانت فهي بعينها الاول كقوله تعالى في الارض اله وفي السما اله ولين سلمنا وقوم المعارض مطلقا فلعل عادا قومان قوم بالاحقاف اي في الرمل وهم اصحاب العارض وقوم غيرهم **قوله سورة** القتال **قال** الله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا المسلم وقال تعالى فاذا عزم الامر اي جد الامر وقال تعالى فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال تعالى لن يخرج الله اضغانهم اي حقدهم **قوله** خالد بن مخلد بسكون المعجمة وفتح اللام واسكان المعجمة بينهما والمهملة ومعاوية بن مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الرا المشددة وبالمهملة الدال المهملة عبد الرحمن ابن يسار ضد اليمين يروي عن عمه اي الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى سعيد ابن يسار المذكور في الزكاة **قوله** مه اي اعطاه و الرحم الى القرابة والحقو بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو الازار والخصر مشد الازار ومه اسم فعل معناه الكف والزجر وقيل بل للاستفهام حذف الفها ووقف بها السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلام والحديث من المتشابهات والايمة في مثلها طايفتان مفوضة ومأولة القاضي البيضاوي لما كانت من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به وبطرف ازاره وربما ياخذ بحقو ازاره تعظيما للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير به الى ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما يوذيه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب عنه وانه لاصق به لا ينفك عنه استعير ذلك للرحم والاستعاذة بالله من القطيعة هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها من القطع بحال مستجير ياخذ بحقو ازار المستجار به او هي مكنية بان شبه الرحم بانسان مستجير بمن يذب عنه ما يوذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام لكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ وبلفظ حقو الرحمن استعارة اخرى او **قلت** والتثنية في الحقو للتاكيد لان الاخذ باليدين اكمل في الاستجارة من الاخذ بيد واحدة والنووي رضي الله عنه الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام ولا الكلام والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصليها واثم قاطعيها **قال** لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية وللصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو عام في كل ذي رحم

مي

من ذوي الارحام في الميراث **قوله** هذا اشارة الى المقام اي قيامي هذا قيام العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله عز وجل ايصال الرحمة اليه وقطعه قطعها **سورة** الفتح **قال** الله عز وجل وتعزروه اي تنصروه **وقال** تعالى سيماهم في وجوههم اي السحنة بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون الهيئة وفي بعضها السجدة ومنصور اي ابن المعتمر وقال تعالى كزرع اخرج شطاه اي فراخه ووعرا اي عسرا برحاب **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسلم افعل التفضيل العدوي بالموحدة ولحيم والواو مولى عمر رضي الله عنه والثكل فقدان المراة ولدها دعا على نفسه حيث الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزرت بالنون والزاي مخففة ومشددة وبالراء اي الححت عليه وبالغت بالسوال او سبب بالكسر اي سكت وكان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها لما فيه من مغفرة ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضى الله عز وجل من اصحاب الشجرة ونحوها **قوله** محمد بن بشار بالعجام الشين فان **قلت** الحديبية كيف كانت فتحا **قلت** لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم
 بيس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسلوكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد راوا منكم ما كرهوا **قوله** معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الرا المزني البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفضيل بالمعجمة والفا المجري المزني بالزاي والنون والترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان **قوله** صدقة لحفظ الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة وزنا دبكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف التغلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة ونام اي في ملوة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفا والرا وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والرا والمهملة التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد ابن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير **قوله** عبد الله
سلمه
 قيل هو ابن رجا ضد الخوف واما ابن صالح البجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز ابن ابي سلمة بالمفتوحتين وعطا بن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين وسمي النبي حرزا والامين لكونه نبي العرب **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب **وقال** ليس بفظ الفاعل على سبيل الالتفات وفي اللفظ الحسن الخلق الفظ اي **قال** تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان **قلت** قال الله تعالى واغلظ عليهم **قلت** هذا مع الكفار وذلك مع المومنين كما قال تعالى اشدا على الكفار رحما بينهم او يكون هذا بالمعالجة والتكلف ومعناه ليس من صفة الغلظة ولا من خلقه وعادته ان غليظا صفة مشبهة تدل على الثبوت او صيغة مبالغة والصخب بالمهملة ثم المعجمة الصياح من فيحا ما يبيع في باب السجد في الاسواق **قوله** رجل هو اسيد مصغر الاسد ابن الحضير مصغر ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقران وسفر بالقاف والرا وفي بعضها بالقاف والزاي من النفر وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها وجوه والمختار انها شي من مخلوقات الله عز وجل فيه طمانينة ورحمة ومعه الملايكة عليهم السلام **قوله** علي **قال** العلا ادري هو ابن سلمه

بفتح اللام الليثي نا للام والموحدة والقاف النيسابوري وشبابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاول
بن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة بن صهبان
بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والخذف بالمعجمتين الرمي
بالحصى بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام بن عبد الحميد البسري بالموحدة
والمهملة والراء البصري وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل
ابن الضاحك ضد الباكي قوله احمد السلمي بضم المهملة وفتح اللام النورماري بالمهملة والراء
المروزي ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن عبيد تصغير ضد الحر وعبد العزيز بن
سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو منصرف
وحبيب ضد العدو بن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة بعدها ثم الفوقانية وابو وائل
بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء
المشددة بقعة بقرب الفرات بها وقعة علي ومعاوية غير منصرف قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل ابطلها
منه ذلك وغرضه اما ان الله تعالى قال في كتابه فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم
يميلون الى القتال فقال علي نعم لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان يتهم
بالتقصير في القتال اتهموا انفسكم فاني الامر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية
فاني رأيتني يوم ابي جندل لو قدرت مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا عظيما
لكن اليوم لا ارى المصلحة في القتال بل التوقف اولى للمصلحة للمسلمين والانكار على التحكيم اذ ليس
ذلك في كتاب الله تعالى فقال علي رضي الله عنه نعم لكن المنكرين هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان
المجتهد لما ادى ظنه الى جواز التحكيم فهو حكم الله عز وجل وقال اتهموا انفسكم في الانكار لانا ايضا
كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعقب خيرا
عظيما قوله الدنية بكسر النون وشدة التحتانية اي الخصلة الرذيلة وهي المصالحة بهذه الشروط
التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث في آخر كتاب الجهاد سورة الحجرات قال
الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله اي لا تقطعوا امرا اي لا تسبقوا وقال تعالى اولئك الذين امتحن الله اي اخلص الله
وقال تعالى لا تنابزوا اي لا تداعوا بالالقاب اي لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال تعالى لا يلتكم من اعمالكم اي لا
ينقصكم قوله بسرة بفتح التحتانية والمهملة وبالراء ابن صفوان ابن جميل ضد القبيح اللخمي
بسكون المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله ابن ابي مليكة مصغر
الملكة القاضي على عهد ابن الزبير فان قلت الحديث من البلاغات ام لا قلت لا اذ عبد الله
تابعي لا صحابي وهو من المراسيل قوله الخيران بتشديد التحتانية المكسورة اي الفاعلان
للخير الكثير وكادا ان يهلكا في بعضها بدون النون وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة واشار
عمر رضي الله عنه بان يؤمر بالامارة الى الاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملة والموحدة
المكسورة اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر رضي الله عنه
بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله والمطلق

الاب

الاب على الجولان ابا بكر هو ابو ام عبد الله يعني اسما قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من
الزهر بالزاي والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون
وثابت ضد الزائل ابن قيس الانصاري فان قلت العباس ان يقول انا اعلم لك حاله لا علمه
قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به فان قلنا هذا صريح في انه من
اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزائد او المقصود
من العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ بشره بالجنة او المبشرون بها في عقد واحد
في مجلس واحد ولا بد من التاويل اذ بالاجماع ازواج الرسول عليه السلام وفاطمة والحسنان وغيرهم من اهل الجنة
قوله الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد الاعور والقعقاع ابن معبد بفتح الميم واسكان
المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا خلافي اي ليس مقصودك الا مخالفة قولي
في بعضهما ما اردت الاختلاف في اي شيء قصدت مذهبا الى مخالفتي فتماريا اي تخاصما سورة
ق قال الله تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم
اي من عظامهم وقال تعالى فانبتنا به جنات وحب الحصيد اي الحنطة وقال تعالى والنخل
باسقات اي طوالا لها طلع نضيد اي كفري بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الراء وبالقصر وهو الطلع
الذي في الكم وقال تعالى وما لها من فروج اي شقوق وقال تعالى وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان المكلف به اي نفذ
وقال تعالى او القى السمع وهو شهيد اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب
وعاصم ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي التابعي الكوفي احد القراء السبعة مات
سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ التي في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر
التي في سورة الطور يعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا وينصبان اي يسبحان وبعضهم لا يفرق بين السواد
قوله عبد الله بن محمد ابن ابي الاسود ضد الابيض البصري وحرمي منسوب الى الحرم بالمهملة
والراء المفتوحتين ابن عمارة وقطني فيه لغات اسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة ومعناه
حسبي ان يكفيني قوله محمد القطان بالقاف وشدة المهملة وبالنون الواسطي وابو سفيان
سعيد بن يحيى بن المهدي الحميري بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء مات سنة بضع وتسعين
وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد اي ابن سيرين ورفعه اي الى الرسول
عليه السلام وابو سفيان يجعله موقوفا على الصحابي قوله بالمتكبرين فان قلت هل
فرق بينهم وبين المتجبرين قلت لا فرق لغة فالثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه
والمتجبر الممنوع الذي لا ينال وقيل هو الذي لا يكترث بامر وسقط بالمهملة والقاف المتو حتى
اي الضعفاء المحتقرون الساقطون عن اعين الناس ويروى بلفظ المجهول اي لم يعبا بهم
على من يشاء فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل في الجنة غير الضعفاء من الانبياء عليهم السلام

والمرسلين صلوات الله عليهم و الملوك العادلين ونحوهم ملت ذلك بالنظر الى الغالب فان اكثرهم الفقرا واما كبر
والبله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدين اذ فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى وقيل معنى
الضعيف الساقط الخاضع لله المذل نفسه له تعالى المتواضع للخلق ضد المتكبر المتجبر النووي
هذا الحديث على ظاهره وان الله تعالى يخلق في النار والجنة تمييزا ادركان به ونقدران على الاحتجاج
وقيل هو ان مشاهدتها اخا دثتا وصفات والعلانية على مذهبين المفوضين وانا ويل فقيل المراد بالقدم
المتقدم اي يضع الله تعالى من قدمه لها من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقات فيعود الضمير في قدمه الى المخلوق
المعلوم او ثمة مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد او
قطعة منه وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال الخطابي ضيف القدم في
رواية ابي هريرة رضي الله عنه الى الله تعالى الا ان الراوي كان يقفه مرة ويرفعه اخرى وفي رواية انس رضي الله عنه
رفعه قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله تعالى وحاصله انه اما صح الاضافة من غير رفع واما رفع من غير
تصريح بالاضافة قال ومثل هذه الاسما يراد بها اثبات معان لاحظ لظاهر الاسما فيها من طريق
الكشف كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والتسكين لها كما يقال لمن يراد محو وابطاله
جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحو قولك ويحتمل ان يعود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاخر
لانه اخر الاعضا اي حتى يضع اخر اهل النار فيها **قوله** ادم اي ابن ابي اياس وورقا موحدة الا ورق
بالواو والراء ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وامره اي امر الله عز وجل
النبي صلى الله عليه وسلم وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي قوله لا تضامون
باعجام الضاد وتخفيف الميم من الضيم وبتشديدها من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان تستاثره دونه او لا
تزاحمون وسبق فان استطعتم غلبة يدل على الرواية فيه بوضع بالمها وقطه علي هاهنا الملونيني ومن
مناقب الكرشي حاب موافقت الصلوة واما لفظ فسبح فهو بالواو لا بالفا والمناسب للسورة وقيل
الروب لا غروبها والله اعلم **سورة** والذاريات وعلى هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
والذاريات الرياح قال الله تعالى قتل الخراصون اي لعن والذين هم في غمرة ساهون اي في
ضلالة يتمادون وقع في معظم النسخ غمرتهم وهذه الكلمة ليست في هذه السورة وقال تعالى وفي انفسكم افلا
تبصرون وموضوعه اي الفيل والدبر وقال تعالى فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امراته
في صرة اي في صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت به جبهتها وقال تعالى جعلته
كالرميم اي نبات الارض اذا دس من الدوس بالمهملة وهو الوطا بالرجل وقال تعالى انا لموسعون
اي لذو سعة اي طاقة وقوم وقال تعالى ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال
تعالى ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال تعالى مسومة عند ربك اي معلمة من السما
وقال تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا او دلوا وسبيلا وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون اي ما جعلت اهل السعادة الا ليوحدون فان قلت لم خصصهم بالسعدا
فيهم قلت العباد بالتوحيد ليظهر الملازمة بين العلة والمعلول الا هذا العقدا اي المعتزلة
احتجوا بها على ان ارادة الله تعالى لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مراد الله تعالى البخاري لا يلزم من

كون

كون الشيء ان يكون ذلك الشيء اي العلة مرادا وان لا يكون غيره مرادا ويحتمل ان يرادا بهم يحتجون به
على ان افعال الله تعالى لا بد ان يكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة
لهم لاسناده العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها
والله اعلم **سورة** الطور قال الله تعالى والبحر المسجور اي الموقد بالرا الذي في بعض بالرا
يقال سجرت السعود اذا احميته وسجرت النهر اذا ملأته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه ولفظ
السجر مشترك بين الضدين وقال تعالى ام تامرهم احلامهم اي عقولهم وقال تعالى يتنازعون كاسا اي
يتعاطون وقال تعالى وان يروا كسفا من السماء اي قطعا وقال تعالى نتربص به ريب المنون اي الموت
قوله محمد بن عبد الرحمن ابو نوفل بفتح النون والفاء المشهور بيتيم عروة وام سلمة بفتح المهملة
واللام اسمها هند ام المومنين رضي الله عنها وسكوت اي اشتكي اي شكوت مرضي ومحمد بن جبير بن مطعم
ضد الجبر بكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا سمعت من الزهري انه يقول
في المغرب بالطور ولم اسمع زاد ما عليه لكن الخطابي حدثوني عنه اي الزائد وهو من لفظ فلما بلغ الى اخره قال
الخطابي كان انزعاجه عند سماع الاية لحسن تلقيه معناها ومعرفته بما تضمنته بلغ الحجة
واستدراكها بلطيف طبعه وفهمه لمعناه ليس هم اشد خلقا ام خلق السموات والارض لانهما خلقتا من غير شي
وهم خلقوا من ادم عليه السلام وهو من التراب والقول الاخر انه لمعنى خلقوا اهو كي اي خلقوا باطلا
لا يامرون ولا ينهون قال وهذا قول بالت اجود منهما وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز
فلا بد لهم من خالق واذا انكروا الاله الخالق فهم الخالقون لا نفسهم وذلك في الفساد اكثر وفي البطلان
اشد لانه لا وجود له كيف يخلق واذا ابطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا قال
خلقوا السموات والارض اي جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم فليدعوا خلق السما والارض وذلك لا يمكنهم
فالحجة لازمة عليهم ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان وهو عدم اليقين الذي هو
موهبة من الله تعالى ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا انزعج جبير حتى كاد قلبه يطير وهذا باب لا يعيه
الا ارباب القلوب **سورة** النجم قال الله تعالى ذو مرة اي قوة وشدة العقل وقال
تعالى قسمة ضيزى اي عوجا غير مستقيمة اي لا عدل فيها قال ابرهيم النخعي اكدى قطع عطاءه وقيل انقطع
اي فتجدونه وقال تعالى فباي الا ربك تتمارى اي تكذب وفي بعضها فتماروا وليس
هذه الكلمة في هذه السورة وقال تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز الذي راه وقال تعالى هو
رب الشعرى **قوله** وقيما والمرزم بكسر الميم وسكون الرا وفتح الزاي هو الكوكب الذي يتبع الجوزا
العبصا بالمعجمة والمهملة والمد والعبور والاول الاسد والثاني الجوزا وكانت خزاعة تعبد الشعرى
العبور وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة والرا والمهملة والميم وفي بعضها
بالنون بدل الميم غير معجم لغة ورواية وهي من جنس اللهو وقيل هي الغنى في اللغة الحميرية بالمهملة
واسكان الميم وفتح الفا والرا وقال تعالى افرايت الذي تولى هي الاسباغ من التوصيف وقال تعالى اغنى واقنى اي اعطى
وارضى هذا التفسير على سبيل اللف والنشر وحقيقة اقنى اعطاه المال الذي يقتنيه اي يدخره
قوله يحيى هو اما ابن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو
لا للتجارة

الختم

وكسر الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبي قوله يا اساه بعدم زيادة الالف والها الخطابي هم يقولون
في النداء يا ابه باامه اذا وقفوا واذا وصلوا قالوا يا ابت ويا امت واذا فتحوا في الندبة قالوا
يا اساه زيادة الالف والها للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ ليس ذلك محلها علها قوله
قف شعري اي قام من الفزع الوجي الراجح عند اكثر العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه
ليلة الاسرا وان عايشة رضي الله عنها لم تنف الروية بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القران والصحابي اذا قال قولا وخالفه
غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة لا سيما اذا كان لوجه استنباطها اجوبة مذكورة في موضعه
قوله في صورته اي التي خلق فيها وهو ان له ستماية جناح وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك مرتين وفي ساير الاوقات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك متشكل باي شكل
اراد قوله حب الوتر اي القاب موضع راس الوتر الكوهي القاب ما بين المقبض والسيه
ولكل قوس قابان وقال بعضهم من باب كوسين باب قوس فهو من قابية القلب قوله ابو
نعم النون محمد الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق زرد
بكسر الراي وشدة الرا ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الله بن مسعود وطلوسع
المهملة وسكون اللام بن غنام بفتح الغين وشدة النون وتابعي من الزيادة وقبيصة بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة والرفرف البساط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباسا له الخطابي ما ولعله
الايات على معنى رويته جبريل عليه السلام في الصورة التي خلق عليها والرويته عند المقام الذي
رفع اليه وتدلى اي جبريل عليه السلام من مقامه الذي حصل في الافق الاعلى فاستوى اي وقف
ثم تدلى اي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى
قوله مسلم اي ابن ابرهيم وابو الاشهب بفتح الهمزة وسكون
فيما راه الراي وبالمعجمة للتذكر قوله
الها وفتح المعجمة البصري مات سنة خمس وستين وماية وابو الجوزا بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي
والمد ابن عبد الله الربعي بالرا والموحدة وبالمهملة قتل بالجماجم قوله بلت بتشديد التوقا بتداي
تبل وهذا على قراة اللات بتشديد التا واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش كان
العزى لغطفان وهي بمعجمة نخلة ومناة لهذيل وخزاعة وهي بمحوم قوله معمر بفتح الميمين وحميد مصغرا
الخطابي اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بسواه فقد ضاهى الكفار فامر ان يتدارك
بكلمة التوحيد واما فليتصدق فمعناه يتصدق بالمال الذي يريد ان يقامر عليه وقيل اي بصدقة الطاعة
من ماله كفارة لما جرى على لسانه من هذا القول قوله مناة بفتح الميم واهل اي احرم
صنمان باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليها والمشلل موضع من قديد مصغر القد بالقاف
والمهملتين اي من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن
المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم اسمهما اساف بكسر الهمزة وبالمهملة وبالفا ونايلة من النول بالنون
بالواو ومر تفسيره في كتاب الحج في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري
قوله ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمقعد ابن ابرهيم ابن
وعسان بفتح المهملة

طهمان

طهمان بفتح المهملة واسكان الها وبالنون وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو
اسمعيل ولم يذكر ابن عباس اي جعله موقوفا على عكرمة رضي الله عنهم فان قلت المسلمون مساو لـ
الجن والانس فما فايدة ذكرهما قلت فايدته دفع وهم اختصاصهم بالانس فان قلت لم سجد المشركون
قلت لانها اول سجدة نزلت فارادوا معارضة المسلمين بالسجدة لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد
او خافوا في ذلك المجلس من مخالفتهم وما قيل ذلك بسبب ما القى الشيطان في اثنا قراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى فلا صحة له نقلا وعقلا وسبق في كتاب
سجود القران قوله نصر بسكون المهملة وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري
بضم الراي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالرا والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة وامية
بضم الهمزة وشدة التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام مر ايضا في السجود قوله القمر
قال الله تعالى يقولوا سحر مستمر اي ذاهب يزول ولا يبقى وقال تعالى ما فيه مزدجر
اي متناهي بلفظ المفعول من التناهي بمعنى الانتهاء اي جاءكم من اخبار عذاب الامم السالفة ما فيه
موضع الانتهاء عن الكفر والانزجار عليه او بصيغة الفاعل اي متناه في الزجر لا مزيد عليه وقال
تعالى وقالوا مجنون وازدجر اي استطير امونا وقيل معناه ازدجر به الجن اي تخبطه وذهب بعقله
وهو افتعل من الزجر بمعنى الدال بدل من التا وقال تعالى ذات الواح ودسر جمع الدسار وهو خلع
السفينة وقيل هو المسمار وهذه العبارة كناية عن السفينة وقال تعالى فتعاطى فعقر
اي فتعاطاها اي تناولها بيده فعقرها وقال تعالى كل شرب محتضر يحضرون الما وقال
تعالى كهشيم المحتظر اي الحظار يكسر الكا اي منكسر من الشجر محترق والمحتظر الذي يعمل الحظار
قال تعالى مهطعين الى الداعي اي مسرعين والاهطاع السيلان وهو بمعنى الخبب بالمعجمة
والموحدة المفتوحتين وهو بمعنى المسارعة وقال تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر اي كم
لدن الكفران بالنعمة وهو نوح عليه السلام اي فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السماء وما
بعده من التفجير ونحوه جزاء من الله عز وجل بما صنعوا بنوح عليه السلام والصحابة وقال تعالى هو كذاب
اشر صفة مشبهة من الاشر وهو المرح والبطر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة
بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء ودونه اي تحته وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة وفرقتين اي قطعتين ويحيى ابن بكير مصغر البكر بالموحدة المخزومي المصري وبكر
بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر ابن ربيعة بفتح الراء وهما مصريان ايضا وعراك
بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري قوله يونس مر سنة ارجعه الواو والهمزة وضم النون
وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومر مباحث
انشقاق القمر في اخر المناقب وانه من امهات المعجزات الثابتة على معجزات ساير الانبيا عليهم السلام
لانها لم تتجاوز عن الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم منه اطلاع اكثر الناس
عليه قوله انعي الله اي سائر اجزائها الى زمان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا هو تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها اية **قوله** حفص بالمهملتين والاسود ضد الابيض النخعي
وكان يقرا فهل من مذكر بالمهملة الدال وابو نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير تصغير الزهر بالزاي والرا
وابو اسحاق اى السبيعي عمرو **قوله** والا اى يقرا مدكر بالدال المهملة لا بالمعجمة وغندر بفتح المهملة
وسكون الموحدة والمهملة ابن عثمان الازدي المروزي وبهز قال الغساني كانه من نسخة بالمعجمة
وان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي اسدا وابن المثنى وابن الوليد فقد روى عن غندر في
الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه التراجم اليه وما وجه المناسبة بينه وبينها
قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الذي هو في المواضع الستة كله بالمهملة **قوله** محمد
بن عبد الله ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وخالد اى الحذا ومحمد قال الغساني
لعله ابن يحيى الذهلي واما عفان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار البصري ووهيب مصغر الوهب ابن خالد الباهلي
الحافظ واشتد كثر الشي اى الطلب ولما العهد فهو نحو قوله تعالى لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان شئنا مفعوله محذوف وهو نحو هلاك
للسبب اولا نستعمل للحكم المفعول والجمهور المحروف والبحث اى بالغت وقد مر فيه مباحث شريفة في كتاب
الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** معنى من امر الله لامر المرور ويوسف بن
ماهك بحرب ومعناه القمر مصغر القمر وهو منصرف لحمل البحيح **قوله** اسحق هو ابن شاهين بالمعجمة
وكسر الها الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران بكسر الميم الحذا بالمهملة وشدة
المعجمة وبالمد **سورة** الرحمن قال الله تعالى والقمر بحسبان اى بحسبان الرحى يعني بحريان
على حسب الحركة الرحوية قال واقيموا الوزن يعني لسان الميزان وقال تعالى والحب ذو العصف
والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة وبدو كاى يبلغ الى الحد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب
هو الذي يؤكل منه وقيل الريحان الرزق بالراء والزاي قال ابو مالك ولا يعرف اسمه بسمه اى بالعصف
النبط بفتح النون والموحدة وهم قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين اى اهل الزراعة هبورا بمعنى
القا وضم الموحدة وبالواو والراء قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار اى كما يصنع الفخار
اى الطين بالنار اى لجرف لاما بعده ويصح بلفظ المجهول وقال تعالى الجان من مارج من نار وهو طرف
النار المختلط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج
رعيته بفتح الراء اذا خلاهم اى تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة بالفتح اذا تركتها
واما مرج امر الناس فهو بالكسر اى اختلط **قوله** رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق
وقال تعالى رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع بينهم قلنا المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتا
ومشرق الصيف وبالمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال تعالى بينهما برزخ لا
يبغيان اى لا يختلطان وقال تعالى وله الجوار المنشآت اى ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون
اللام وبالمهملة الشراع المرفوعات الشرع وقال تعالى يرسل عليكما شواظ اى لهب من نار **قوله**
نعضهم قيل اراد به ابا حنيفة رضي الله عنه اذ من حلف انه لا ياكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم
يحنث

سجدوا لها اى باكبر الها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم اى كبرهم **علط**
لم يحنث
من الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض **قوله** للامام ابي حنيفة رضي الله عنه
ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وبين الاية التي لان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة
قال الله عز وجل فباي الاء اى نعمه وهو جمع الى وهو النعمة وقال تعالى سنفرغ
لكم اى سنحاسبكم اى الفراغ مجاز عن الحساب الكريم بكسر الجيم والمراد اليوم في ذلك **قوله**
عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري عبد العزيز العمي بفتح المهملة وشدة الميم وابو عمران
بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله
بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون **قوله** انهما جنتان اى من فضة
والكرشي المتشابهات اذا وجدوا ولا دالا على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومها لغة
فالمفوضة يقولون لا يعلم تأويله الا الله والمأولة الوجه بالذات والداع كالرداء صفات
اللازمة كذا المنزهة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو ما قال الكبرياء اى
في جنة عدن ظرف للقوم او هو منصوب على الحالة فان قلت فهذا اشعر
بانه رؤية الله عز وجل غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن اوفي ذلك الوقت عدمها
مطلقا او رداء الكبرياء غير مانع منها **قوله** طرفهن اى عيونهن ولا يعني ارادة الطابق
فالمعذبون بهم لا يفخرون نحوا من الخلوفي الراغبين والله اعلم **سورة** الواقعة
قال الله تعالى حافظة اى لقوم الى النار ولقوم الى الجنة وقال تعالى اذا
رجت الارض رجا اى زلزلت وبست الجبال بسا اى فتت ولتت كما يلت السويق وقال تعالى
المترفين الاولين اى ابيه وقال تعالى في سدر مخضود اى لا شوك له وقال تعالى عربا بضم الراء اى جمع
جمع العروب واهل مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة يسمونها الغنجة بكسر النون
واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وهي المحببات الى ازواجهن وفي بعضها المحبات
والتفعيل يجي بمعنى التفعل وهو في كتاب بدء الخلق في صفة الجنة وقال تعالى يحموم
اى دخان اسود وقال تعالى كانوا قبل ذلك مترفين اى منعمين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم اى مدمنون فلولا انتم غير مدينين اى محاسبين وامرائهم ما تعبون
من النطف في ارحام النساء وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اى بمحكم القران ونعال النجوم
النجوم لانه نزل نجوما نجوما قال في الكشاف اى باوقات وقوع نجوم القران اى اوقات
نزولها

قوله يسقط بفتح القاف اى يغرب ولعل الله تعالى فى اخر الليل اذا انحط
النجوم افعال مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع
موقع واحد والاول جمع والثانى مفرد قلت غرضه ان مفادهما واحد لان الجمع
المضاف والمفرد المضاف كلاهما عامان فلا تفاوت على الصحيح اولان اضافته
الى الجمع يستلزم تعدده كما قال قلب القوم المراد قلوبهم وقال
تعالى افبهذا الحديث انتم مدهنون اى مكذبون وقال غيره متهاونون به وقال
تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين بعد من قبل الا لك انك من اصحاب اليمين وحذفت الى
عن اللفظ لكنه مراد فى المعنى وذلك كقولك لمن قال انى مسافر عن قريب انت مصدق
انك مسافر والنسخ بعضها بالقاف وفى بعضها بالعين المعجمة وسلام فى بعضها مسلم
وقد يكون كالدعاء من اصحاب اليمين له كقول القايل سقاك دعاءى الرحالة
الزمخشرى معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك
قال ان بعضا السلام فان قلت
اصحاب اليمين اى يسلمون عليك قوله
لم يقراه احد بالنصب فما الغرض منه قلنا الغرض ان بعضا بالنصب هو دعا لان
السلام فانه هو بالرفع دعا وعند النصب لا يكون دعا قوله
ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن
قال نعم ادلاحرج له فانه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم لاحتمال
انه سمع ممن سمع منه والله اعلم

الحديد ح

سورة الحديد قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اى جنة
يعنى الترس وكلما يستتر به وسائر الاسلحة قوله اما من صناعة الا والحديد اله فيها او ما يعمل بالحديد
قال هى مولاكم اى النار اولى بكم اى مكانكم الذى يقال فيه هو اولى بكم قال تعالى انظرونا
نقتبس من نوركم اى انتظرونا لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم سورة المجادلة بكسر الدال
قال الله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اى يعادون ويشاقون كبتوا اى اخزوا اى
الاخرا فاهلكوا انتقال لبث الله عدوه اذا اذله قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان اى
غلب عليهم واستولى عليهم وهو واحد مما جاء على الاصل من غير اعلال سورة الحشر قوله
هشيم ... والخيل الفرسان والركاب الابل التى يسار عليها والكراع اسم يجمع الخيل
... معانيهم كما قال ومنهم الذين يوذون النبى وقال ومنهم من يلمزك فى الصدقات ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى و
نزعاهم الله وهو النضر بفتح النون وكسر الجيم قبيلة من اليهود والجلا بفتح الجيم وبالمد الاخراج من ارض كذا الى
ارض قوله ... بفتح الموحدة وسكون الزاء وكسر النون وشدة التحتانية ضرب من التمر والجوه احود
انواعه والحسن بن مدرك بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم مر فى اخر الجمعة وما لك
ابن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان ... بالمهملتين وبالمثلثة والايجاف من الوجيف وهو
السير السريع والخيل الفرسان والركاب الابل التى يسار عليها والكراع اسم يجمع الخيل قوله
الواشمات بالمعجمة من الوسم وهو ان تغرز الابرة فى ظهر الكف والمعصم او غير ذلك من بدن المراة حتى يسيل
الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر والمفعول بها موشومة وان طلبت فعل ذلك بها فهى مستوشمة
والواشمة هذا الموضع الذى وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت ازالته وان لم يمكن الا بالجرح فان
خاف منه شيئا فاحشا او فوت منفعة او عضو لم يجب والا وجبت وتعصى بالتاخير والنامصة بالمهملة فهى
التى تزيل الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمتنمصة التى تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات
بالفاء والجيم من الفلج وهى فرجة بين الثنايا والرباعيات اى متفلجات الاسنان بان تبرد من اسنانها وتفعل
ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة تكون للصغار واذا عجزت المراة
وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير خلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا
كان لطلب التحسين اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا باس به فان قلت كل تغيير لخلق الله عز وجل ليس مذموما
قلت ليس هذه الخصلة مستقلة بل هو صفة لازمة للتفلج ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو قوله وهو كتاب
الله فان قلت هو على ما ذا معطوف قلت على ما ... مالى الا العن من هو فى كتاب الله تعالى ملعون
قال يلى ابن فى القران لعنتهن قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وما نهاكم عنه
فانتهوا وقد نهى عنه وفاعله ظالم وقال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحى اى الدفتين
اى القران وقراءته فى بعض قراءته ما حاصله من اشباع الكسرة وحاصلها اى ما صاحبتنا ... قوله عبد الرحمن
ابن عابس امراة مرتكبة معصية كالوشم وترك الصلوة ونحوها سعى ان يطلقها ويخرجها
ابن مهدى البصرى واما الثانى فهو عبد الرحمن بن عابس بالمهملة والموحدة الكوفى والواصلة هى التى تصل شعر المراة بشعر
اخر والمستوصلة هى التى تطلب من يفعل بها ذلك ويقال لها الموصولة والفعل مصلوا واما الوصل بشعر الادمى حرام
لانه يستحق الدفن وكذا بشعر غيره من الشعور النجسة لانه حامل النجاسة فى الصلوة وغيرها واما الطاهر من غير الادمى فلا مانع
من الرجوع انه ان اذن الزوج جاز والا فحرام واما تحمير الوجنة والخضاب بالسواد ... ادنه

الاول البخيل الجوز على الله تعالى وانما معناه الرضا وحقيقته ان ذلك الضحك منهما حامل الرضا عند الله تعالى في الفعول له ومضاعفة الثواب عليه مثل التبسم الذي في المثل الباد اذا فرح فوق فلان واعطى منه الاصفح فيمنه وقال وماويل الضحك يعني الرضا اقرب من تاويل البخاري بالرحمة لان الضحك من الكرام يدل على الرضا وهو معلوم من حال الطلبة وقال تحمل ان يكون للملائكة عليهم السلام لان الايثار على النفس بادر في العادات مستغرب في الطبائع فعجبت منه الملائكة عليهم السلام والله اعلم

سورة الممتحنة

بفتح الحاء قال الله تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب

قوله الحسن بن محمد ابن علي ابن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية رضي الله عنهم وعبد الله بن ابي رافع اسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم على رضي الله عنه والمقداد بكسر الميم واسكان القاف والمهملتين الاسود وخاخ بالمعجمتين هو موضع بين مكة والمدينة وظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة المراة في الهودج واسمها سارة بالمهملة وبالراء وتعادى يلفظ الماضي من التعادي للتعاقب للعادة كذلك وللمعلق في الباب مقتضى لقواعد النحو نعنيه ان نقال لتلقين بحرف الياء ولعله انه ذكر كذلك للمشاكلة لتخرجن تقول بفتح القاف والمد ونحو الساب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف بالمهملة الشعر المضفور وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة قال **قوله** قال العلاء اي كنت امرا من قريش نسبا اكرم انفسهم لهم امتنانا قال **قوله** المراد منهم خلفا ولا نحوهم وليس منهم نسا ولا ولد من بد اي بد عليهم حرجهم وعقباي الامور الاخروية والاملو توجه على احد منهم حد مثلا استوفي منه ومر مباحثه ستوفاه في كتاب الجهاد في باب الجاسوس قال **قوله** سفيان اي ابن عيينة لا ادري كان حكاية نزول الاية من تتمة الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال **قوله** علي بن المديني قيل لسفيان اوفيها نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وهو رويته عنه ما تركت منه حرفا اولم لا احد حفظ هذا الحديث من عمرو غيري والله اعلم **قوله** ابا ابن ابراهيم واما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم وهذا الشرط وهو ان لا يشركن بالله شيئا الي اخره وعبد الرحمن ابن اسحق القرشي واسحق ابن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرو بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن الانصارية وابو معمر وبفتح الميم عبد الله وام عطية بفتح المهملة وكسر المثلثة اسمها نسيبة مصغرا ومكبرا اما قال **قوله** لفظ منصف منافقا لما تقدم انما انه ما بايعهن الا بقوله تعالى على ان لا يشركن بالله شيئا ما او لبحوان المراد من القسم الاخر عن القول جمعا بينهما نعم لو لم يكن الاعتراض فيه كان اعتراض في بينهما منهم كن **قوله** اسعدتني فلانة الخطابي اسعدت المراة صاحبها اذا قامت في مناحتها معها والمعنى فيها اي هذه هي ما في الاسعاد خاص بهذا المعنى والماعلة عامة في جميع الامور النووي هذه محمول على الترخيص لها خاصة في الحال الخاصة وللشارع ان يخص من شاء من العموم **قوله** وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الجهضمي الجيم والمعجمة والزبير بفتح الزاي بن خريت بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البكري نزلت سورة الانفال **قوله** بست قال علت وكذلك للحال الكامل في كتاب الايمان انه بالنون ابو ادريس **قوله** ابو ادريس اللبل المعني لا تقولوا الى معروف فها وجه التخصيص بين فلان ومعهوم اللقب مردود ابن الصامت اسمه عائذ الله بلفظ فاعل العود بالمهملة والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة الثاني وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن شيبا ولا يسرقن ضد الباطن واما النساء فقوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن الى اخرها والا لفظ سفيان في الاية اي تلاه انه قرا ابتداء النساء والغرض انه اطلق الاية بدون ذكر **قوله** النساء هو من حج الحديث في الايمان وتابعه في الابتداء اي في طلاقها وعدم تعيينها بالنساء ومتابعات الحسن بن مسلم فقال الاسلام وابن عاح الكاى من تعرفا لعداد من سند لحمتكم وملكي وماسمح والحسن بن مسلم

علم

[illegible]

سورة الصف

قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر

قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين اي نافع وعلى قدمي بخفيفا الياء وشددا اي على اثري او على زماني وزمن قيامي على القدم بظهور علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير قال بلي اسماء اي صفات اكثر منها ولكن انما اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الجمعة

قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وهو لاء اي الفرس بعني العجم وفيه فضيلة عظيمة لهم **قوله** حفص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي المكي الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة

سورة المنافقين

قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء وعبد الله ابن سلول والابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الابوين **قوله** عمي يحتمل ان يريد به عمه الحقيقي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجره **قوله** فانهام او لا دلعيا الحر جي قال العتابي العواب عمي لا عمر ما روله الجماعة **قوله** ادم بن ابي اياس مارده اي ما قصدت منها اليه اي ما حملك اليه ويحول اي يحتري بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان وماية **قوله** فسرها بعضهم قيمته وهو كقوله تعالى ملبحه اي ملبحهم فيه فاما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبني فاتيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدقك وابن ابي زائدة بن زائدة يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وابن ابي ليلى بفتح اللامين **قوله** اذا اطلقه المحدثون يعنون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون به ابنه محمد القاضي الامام عمرو بن خالد الحراني بالمهملة والراء والمصري وزهير مصغر الزهر قال **قوله** قال ههنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال **قوله** في الحديث المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه اتاه في وقوع الامرين كليهما واجتهد يمينه اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال وقال لواقيه دليل ان كلام الخالق مخلوق لانه سمي قول عبد الله فعلا ولووا اي حركوا وقرى بالتخفيف ايضا **قوله** كانوا رجالا اي قال الله تعالى كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا اجمل الناس واحسنهم **قوله** مستكبر من الكبر وهو البغض ضد الحب والكسع ضرب دبر الانسان بصدر قدمك ونحوه واللام في ياللانصار لام الاستغاثة وهذا سمي دعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوها

المقاله او بعد الدعوى وفعلوها اى فعلوها فحذف همزه الاستفهام قوله في الكشاف

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق ومرجعهم ازدحم على الماء جهجاه بفتح الجيمين

وسكون الهاء الاولى بن سعيد اجير لعمر رضي الله عنه يقود فرسه وسنان بكسر المهمله الاولى وسنا

بالنونين الجهني حليف لابن سلول فاقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان

بعضهم جهجاه ولطم سنانا فقال لعبد الله بن سلول ما مثلنا ومثل هؤلاء الحديث في مناقب قريش قوله

اسمعيل بن ابرهيم ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف وبالموحده سمع عمه موسى وعبد الله هو ابن الفضل

بسكون المعجمه ابن سعيد الهاشمي المدني والحرة بفتح المهمله اي اللابه التي في حوالي المدينة ووقع فيها حرب

بين عسكر يزيد واهل المدينه قوله بعض اي شان بعض الحاضرين اسال عن حال زيد فقال زهو الذي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه هو الذي وفى الله له باذنه وصدقه انه لما حكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

نول ابن سلول قال صلى الله عليه وسلم له لعله اخطا سمعك قال لا فلما نزلت الآية دعاه رسول الله صلى

الله عليه وسلم زمان خلفه فعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام او قوله كانه جعل اذنه في

السماعه كالضامنه بتصديق ما سمعت فلما نزل القران به صارت كانها وافيه بضمانها فسميها رسوله وفي بعضها

فسميها الله رسوله من التسميه ولا يتحدث ان محمدا يقتل اصحابه قوله ان كان يسمعني

القتل فكيف يكون يتحدث ما نعانيه بلفظ هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا شاهدين منه

انعال المسلمين وحكم بالظاهر وقيل كان في فعله تنفير الخلق عن الاسلام ويكون مفسده لدفع اعظم المفسدين

واسال الله تعالى اى عن اهل الجنه اهل النار لنزول

سوره التغابن قوله

السعد المنازل الاشقيا التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعدا او العغابن من طرف واحد للمبالغه نحو كادعون

الله تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا حيضهن و لا

سوره الطلاق قوله

حيضهن واللاتي تعدن عن الحيض اي يئس عنه لكبرهن واللائي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلاثه اشهر

يحيى ابن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهمله وبعدها اي عصيه لان الطلاق في الحيض بدعه

قوله تاركات الطهارة ليست من الصفات الخاصه بالنساء لا يحتاج الى التاء في المونث كحائض والغياث

ان تناك الطاهر ولسا الطهر في الحيض من المختصات بهن ويمسها اي يجامعها فتلك العده التي امر الله تعالى

انه يطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن قوله سعيد بن حفص بالمهملتين الطلحي اللام

بفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالموحده النحوي ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمه بن النعمان

ابن عبد الرحمن بن عوف واخر الاجلين اي اقصاهما يعني لابد لها من انقضاء اربعه اشهر وعشر او الى ان تضع

الحمل ان كان بعده المده الكثر هما دون وضع الحمل ان كان مدته اكثر قوله ابن اخي كما هو عادة العرب

اذ ليس هو ابن اخيه حقيقه وكريب مصغر الكرب بالراء والموحده وام سلمه هي هند المخزوميه ام المؤمنين رضي الله

عنها وسبيعه مصغر السبعه اختا لمامه بنت الحارث الاسلميه هو سعد بن خوله بفتح المعجمه

وسكون الواو قال رسول الله في الجنائز انه مات بمكه وفي قصه بدر انه توفي عنها وهي حامل قال بدا الاحج

منها ملت المشهور انه بعد القتل وانها قالت بنا على ظنها وخطبت بلفظ المجهول وابو السنابك

سنبله

سنبله الخطبه اسمه عمرو بن بعكك بفتح المهمله وسكون المهمله وفتح الكاف الاولى قوله سليمان

بن حرب ضد الصلح ومحمد هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه وضم الزاي بلفظ

نادى النضر بالمعجمه والزاي سكني وعمرا بالتخفيف سكت وفطن بالكسر والفتح وعم عبد الله بن عتبه

عبد الله بن مسعود وابو عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه مالك بن عامر رضي الله عنه قوله

التغليظ اي طول المده بالحمل اذا ارادت مدته على مدته الاشهر وقد تمتد ذلك حتى يجاوز تسعه اشهر

الى سنتين اذ اجعلتم التغليظ عليها ما جعلوا لها الرخصه اي التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعه

الاشهر وسورة النساء القصرى سورة الطلاق هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى

ليس المراد منها سوى النساء بل السورة التي من اطول جميع سور القران يعني البقره وفيها والذين يتوفون

منكم ومن مباحثه في سورة البقره من انه نسخ او تخصيص او تفصيل والله تعالى اعلم

سوره التحريم قوله معاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه ابن فضاله بفتح الفاء وخفه المعجمه الزهراني وهشام اي الد

ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح التحتانيه واسكان المهمله وبالقصر ابن حكيم بفتح المهمله وكسر الكاف

النقفي البصري قوله يكفر اي اذا قال انت على حرام او هذا على حرام يكفر اليمين ومن الفقها

من خالف وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي وجحش بفتح الجيم وسكون المهمله وبالمعجمه

والمواطاة الموافقه والمغافير بالمعجمه والفاء والراء جمع المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا

نحو مغرود بالمعجمه والفاء والواو والمهمله وهو نوع من الكماة وهو اي المغفور صمغ يتحلب عن بعض الشجر حلو كالناطف

وله رائحه كريهه وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الروائح لحضور الملائكه لذلك حرم

العسل على نفسه الخطابي قوله عائشه رضي الله عنها لم تكتم ولم تخبر بل تعرفت ذلك بل واوا من النبي

بعض ازواجه قوله لا اي فقلنا له ذلك فقال وما اكلتها ولكن شربت عسلا فلن اعود لشربه وقال

انا حلفت على عدم العود فلا تخبري احدا اي عائشه رضي الله عنها او غيرها بذلك وكان عليه السلام يبتغي

بذلك مرضاة ازواجه قال قوله كيف جاز لهما الكذب والمواطاه التي فيها ابذاوه عليه السلام قلت

هذه صغيره مع انها وقعت منهما لا على قصد الايذاء بل على ما هو جبله النساء في الغيره على الضرائر ونحوها

وما في المباحث مذكور في التفاسير قوله يحيى اي ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهمله ابن حنين

مصغر الحنين بالمهمله والنون مولى زيد بن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق منتهيا الى شجر الاراك لقضاء

حاجته وتظاهرا اي تعاونا عليه بما يسوءه من الافراط في الغيره وافشاء سره قوله ان كانت

ليس بمخففه لعدم اللام ولا نافيه والا لزم ان يكون العدد ثابتا لان نفي النفي اثبات قوله ما اكيد للنفي

المستفاد منه وامرا ما يحث يدخل في المشوره واوال الله تعالى فيهن وعاشروهن بالمعروف ولا

تمسكوهن ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وفيهم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن

وكسوتهن والامر اي لا نفكر فيه ولما فنا هنا اي للامر الذي نحن فيه قوله وحب وهو المنا

كلدونا بالاخر وهو لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عائشة
حب بدون الواو فان قلت فما اعرابه قلت مرفوع لانه بدل الاشتمال قوله
احد منى اى ام سلمة تكلمتها او معنا لها احد كسرتني عن بعض ما اجد ولعصت من غضبي واذا غبت عن
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لم احضر بما وقع في مجلسه وغسانا بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم
كانوا في الشام ودعم بكسر العين فان قلت لم خص عائشة رضي الله عنها وحفصة وكل الازواج شركا
في الاعتزال عنهن قلت حفصة بنته وعائشة بنت صديقه لخالص له بهما اهتمام زائد على
غيرهما والمشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ورقي بلفظ المجهول والعجلة بفتح اللام والحكم اى الدرجة وحشوها
بضم الواو وفتحها والقرظ باعجام الظاء ورق شجر يدبغ به ومصبوبا اى مجموعا مصبوبا والاهاب الجلد
ما لم يدبغ والجمع اهب اى يجتنى على غير قياس وقيل اسم جمع فهو قياسي قوله انت رسول الله
فان قلت هذا الخبر لا يراد به فائدة الخبر ولا لازمها فما الغرض منه قلت غرضه بيان
ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقه ما هانه اى انت المستحق لذلك لا هما فان قلت تقدم في كتاب
المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر رضي الله عنه قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وههنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوي ان عمر رضي الله عنه استاذن ثلاث
مرات حتى اذن له واشعر كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما قلت لعله ظن الاعتزال
لمام الطلاق فاخبر بحسب ظنه والاستيذان ثلاثا فلا منافاة بينهما غايته الطلاق وتقييد قوله
ظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة غير منصرف والاداوة المطهرة
وموضعا اى موضع السؤال فان قلت المفهوم منه ان السؤال كان في اثناء الوضوء والسكت وفعل النزوع
في السفر ومن الحديث السابق انه بعد النزوع فيه قلت الاول ممنوع قوله عمرو بن عون بفتح
المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة وحميد بالضم وهذه الاية في جملة
ما وافق نزولها راي عمر رضي الله عنه سورة الملك قال الله تعالى ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت اى اختلاف وقال تعالى تكاد تميز من الغيظ اى يتقطع منه وقال تعالى فامشوا في مناكبها
اى جوانبها وقال تعالى هذا الذي كنتم به تدعون من باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال
تعالى بل لجوا في عتو ونفور اى كفور سورة ن والقلم قال الله تعالى وغدوا على حرد
قادرين اى على جد في انفسهم وقال تعالى وهم يتخافتون اى يتساررون الكلام الخفي وقال
تعالى انا لضالون اى اضللنا مكان جنتنا وقال تعالى فاصبحت كالصريم اى كالصبح انقطع من الليل اي
كالمقطوع المجزوم والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من عظم الرمال قوله محمود اى ابن غيلان بفتح

المعجمة

المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبد الله ابن موسى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم قوله رجل اى هو رجل قيل هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن
مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث وعن السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة بن شريق
بفتح المعجمة وكسر الراء قال الزمخشري الزنيم هو الدعي والزنمة الهنة من جلد الماعز تقطع فتخلى معلقة
في حلقها وقال يعني الزنمة للمعز في حلقها كالقرط فاذا كانت في الاذن فهي زنمة قوله
معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى وكسر الثانية العبسي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن
وهب الخزاعي بالمعجمة والزاي في ... قوله متضعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه
الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا يقال تضعفه اى استضعفه واما الكسر فمعناه متواضع
خامل متذلل لله واضع من نفسه وقيل رقة القلب ولينه للايمان ولو اقسم اى لو حلف يمينا طمعا في كرم الله
تعالى لابره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الجافي المشائين بخصومه بالباطل العسف
الجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير
البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار القسم الاخر وليس المراد الاستيعاب
في الطرفين قوله خالد بن يزيد من الزيادة الفقيه السكسكي بفتح المهملتين وعطاء بن يسار ضد
اليمين وريا اى ليراه الناس وسمعة اى ليسمعونه طبقا واحدا اى لا ينثني للسجود ولا ينحني له فان قلت
الاخرة ليست دار التكليف فما هذا السجود قلت هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل
التلذذ به والتقرب الى الله تعالى قال الخطابي هذا الحديث مما اجرى على ظاهره على الجوية بهم
في التوقف عن تفسير ما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم على معنى قوله تعالى
يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اى عن شدة وكرب قال بعض الاعراب
وكان يطرد الطير عن زرعه في سنة جدب عجبت من نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يبدو من امر القيامة ما يتميز عنده اهل
الاخلاص فيؤذن لهم في السجود واهل النفاق تعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم
بان الله تعالى يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم ويجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من
حكمه في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه اخر تحتمله اللغة روي عن العباس النحوي
فيما عد من المعاني التي يقع تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه والله لاقاتلن
الخوارج ولو تلفت ساقي اى نفسي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجاب حتى اذا راوه سجدوا
له والله اعلم سورة الحاقة قال الله تعالى فهو في عيشة راضية اى عيشة فيها الرضا
اى ذات الرضا وهو من باب ذي كذا كلابن وتامر وقال علماء البيان انه استعارة بالكناية

قوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اي يا ليت الموتة الاولى التي متها كانت القاطعة لامري لم احيا بعدها ولا يكون
بعث ولا جزاء وقال تعالى من احد عنه حاجزين اي لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا ومؤنثا
كقوله تعالى لستن كاحد من النساء وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر النون
وخفة التحتانية وهو حبل الوريد اذا انقطع مات صاحبه وقال تعالى لما طغى الماء اي كثر وطغت
الريح على خزانها اي خرجت بلا ضبطه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله تعالى الا بمكيال
ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد ويوم نوح عليه السلام طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل
وقال تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم يعني الفاعلة جاء مصدرا كالعاقبة والعافية والله اعلم
سورة سال سائل وقال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر ابائه القربى يعني عشيرته
الادنون الذي فصل عنهم وقال تعالى نزاعة للشوى اي للاطراف او من اليد والرجل وغيرهما او جمع
شواة وهي جلدة الراس وقال تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا وحلقا مفردها عزة بتخفيف
الزاي والله اعلم سورة نوح عليه السلام قال الله تعالى خلقكم اطوارا اي تارات تارة
نطفة وتارة علقة يعني الى ان تم الطور اي تعدى قدره وقال تعالى مكروا مكرا كبارا بالتشديد
اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير وكذلك الجمال اشد من الجمال وهو الجميل ولذلك الحساب
بضم المهملة الا ديارا وقال تعالى لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال تعالى لا تذر من الكافرين
ديارا وهو فيعال من دور واصله ديوار ادغم ولو كان فعالا لكان دوارا وقرا عمر رضي الله عنه الحي القيام وهو
اتصافيعال من الدور بالواو وقال بعضهم معنى الديار احد وقال تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا
اي هلاكا قوله عطاء قال العطاء الخراساني هو الخراساني لا ابن ابي رباح ولا ابن يسار وقال ابن جريج اخذ
من كتاب عطاء لا من السماع منه قوله ود بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال
وفتحها وجمال مشهوران وقيل الرجال والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة
والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وهذيل بضم الهاء وفتح الذال بالمعجمة قبيلة ومراد بضم الميم وخفة الواو وبالمهملة
ابو قبيلة من اليمن وهو غطيف بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء بطن من مراد والجوف
بالجيم والواو والفاء المطمئن من الارض وقيل هو وادي باليمن وسبا منصرفا وغير منصرف اسم بلد باليمن وفي
بعضها الجرف بالراء وهمدان بسكون الميم والمهملة قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية
وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قوله
اسماء اي هذه الخمسة اسماء وهي اسماء والمراد فيه واخواته اسماء رجال صالحين والانصاب جمع النصب
وهو ما ينصب لغرض كالعبادة ويسمى بلفظ التفعيل اي تصوير صورهم بصورة الحال وذوا العرى لهم
بذلك ليعبدوها معابد بعد ذلك سورة قل اوحي قوله ابو عوانة بتخفيف الواو
وبالنون وضاح وابو بشر بالمعجمة جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب

بناجية

بناحية مكة شرفها الله تعالى يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية
اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ونخلة غير منصرف مشهورة وسمعوا اي تطلقوا للسماع مر شرحه
في كتاب الصلوة في باب الجهر بقراءة صلوة الفجر سورة المزمل قال الله تعالى
وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال تعالى ان لدينا انكالا اي قيودا وقال تعالى كانت الجبال
كثيبا مهيلا اي رملا سائلا وقال تعالى واخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال
تعالى السماء منفطر به اي مثقلة يوم القيامة اثقالا تؤدي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وحسبها
من وقوعه فان قلت السماء مؤنثة فلم قال منفطر قلت على تاويل السقف وشيء منفطر
اوذات انفطار والله اعلم سورة المدثر قال الله تعالى فرت من قسورة اي ركز الناس
واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي الصياد وقال تعالى كانهم حمر مستنفرة اي نافرة
مذعورة بالمعجمة ثم المهملة الخائفة وقال تعالى يوم عسير اي شديد قوله يحيى هو اما ابن موسى
واما ابن جعفر وعلي ابن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون يحيى ابن ابي كثير ضد القليل وحرا بكسر الحاء وخفة
الراء وبالمد منصرفا على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى منى وجاورت اي اعتكفت في
والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب فان قلت المشهور ان اول ما نزل هو اقرأ
باسم ربك قلت ليس في حديثه انه يا ايها المدثر بل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده وظنه
وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في اول هذا الجامع الصحيح بانه اقرأ او لفظ فرايت شيئا يحتمل
ان يكون المراد به رايت جبريل عليه السلام وقد قال اقرأ باسم ربك نحفظ من ذلك ثم اتيت
خديجة رضي الله عنها فقلت دثروني قوله محمد بن بشار بالمعجمة الاسن وحرب ضد الصلح اي
شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وعثمان ابن عمر البصري يروي محمد ابن بشار وفي بعضها ابن نعيم
الحافظ نحو حديث علي ابن المبارك ليس فيه ذكر عثمان واستبطنت اي دخلت بطن الوادي قوله
وهو يحدث عن فترة الوحي هذا مشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سورة اقرأ على العجم
قوله جئثت بلفظ المجهول من الاجتثاث بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب والخوف وفي
بعضها جثثت بالمثلثتين من الجث وهو القلع فان قلت قال هنا على كرسي وفي الحديث السابق على عرش
قلت لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العظمة قوله قبل ان تفرض
ان تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلوة وهي اي الرجز والاوثان باعتبار الخبر جمع فان قلت
لم افرد قلت نظرا الى الجنس وضمير بفتح الواو اي سقط والله اعلم سورة القيامة
قال الله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي هملا لا يكلف اي مهملا وقال تعالى ليفجر
امامه اي ليدوم على الفجور فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف اعمل عملا صالحا وقال
تعالى كلا لا وزر اي لا حصن بالمهملتين اي ملجا قوله موسى ابن ابي عائشة الكوفي مر في بدء الوحي قال

وكان ثقته تأكيدا وتبركا والا فالبخاري لا يروي الا عن الثقات ووصف سفيان لعله للتبرك وبرداى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التحريك حفظ الوحي وسعل اي يصيح ويصوت والطرف الرجل اذا شك
والطرف اي ارخى عينيه ينظر الى الارض سورة هل اتى كلمة هل يكون تارة للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام
يكون للانكار وللتقرير وفي هذه الآية للخبر وتقريره يعني قد اتى على الانسان ومعنى لم يكن شيئا مذكورا
انه كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا فنفي انتفاء هذا المجموع بانتفاء صفته لا بانتفاء الموصوف قوله تعالى
سلاسلا واغلالا ولا يجوز بغير التنوين للتناسب ويقولون قراءة بدونه قوله تعالى كان شره مستطيرا
اي ممتدا سلاسلا قوله معمر بفتح الميم ابن راشد الصنعاني سرد ما اسرهم اي شد الخلق والعرط
بفتح المعجمة وكسر الموصل والمهملة هي سانه الحجه بكسر الميم تركيبا النساء قوله تعالى من نطفة امشاج
اي اخلاط وهو ماء الرجل وماء المرأة ثم الدم والعلقة قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي شديد
والقمطرير والقماطير القاف وكسر المهملة يعني واحد سورة والمرسلات قوله تعالى
كانه جمالات صفر اي جمال جمع جمل ضد الناقة ومر جمالات بالضم وهي الحبال التي تشد بها الجسور والسفن
قوله تعالى اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلوة اطلاق الجزء وارادة الكل قوله
تعالى اليوم نختم على افواههم اي لا ينطقون والسؤال هو كيف التلفيق بينها وبين قوله لم تكن فتنتهم الا ان
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيامة يوم طويل ذو مواطن مختلفة فينطقون
في وقت ومكان ولا ينطقون في آخر قوله فاسقيناها اي فسقيناها فانهم السابقون
قوله ايضا فنحن هم المسبوقون كانوا سابقين اولا وصاروا مسبوقين آخرا
ورسم منصوب بانه مفعول ثان قوله عبده ضد الحر والصغار الخزاعي وابو سود ضد الابيض
ابن عامر ولعله شاذان بالمعجمتين والنون الساعي قوله بغداد وحفص بالمهملتين ابن غياث وابو
معوية محمد الضرير وسليمان بن مريم بفتح الميم وسكون الراء الجني بفتح المعجمة والمهملة والاسود وهو ابن
يزيد النخعي والمنهي هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي قوله رطبا اي لم يجف ريقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك لانه كان اول زمان نزوله قوله محمد بن كثير ضد القليل عبد الرحمن بن عابس
بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي قوله نقصر بحرف الجر ولسم القاف وفتح المهملة اي بقدر ثلثة اذرع
وفي بعضها لم يوجد هذه الكلمة وللشتاء اي لاجل الشتاء والاستحضار به في الكشاف قيل هو
[illegible] قوله يحيى [illegible] العلماء [illegible] القطان وسفيان اي الثوري [illegible]
[illegible] قوله عمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث [illegible]
سورة عم يتساءلون قوله تعالى وجعلنا سراجا وهاجا اي مضيئا قوله
تعالى لا يرجون حسابا اي لا يخافونه والرجاء يستعمل في الامل والخوف قوله تعالى لا يملكون منه خطابا
اي لا يكلمونه الا باذنه قوله عطاء حسابا اي جزاء كافيا وقال اعطاني ما احسبني اي كفاني
وفي

وفي بعضها كافاتي قوله تعالى الا حميما وغساقا اي جزاء كافيا سببا لا من الدم ونحوه وغسقت عينه
اي سالت ويغسق الجرح يسيل قوله تعالى [illegible] اي في الدنيا حقا وعمل حقا
فيها بين القول والعمل قوله ابو معاوية هو محمد الضرير والاعمش هو سليمان وابو صالح ذكوان
وابيت اي امتنعت عن الاخبار بما لا اعلم [illegible] بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل هو آخر ما يخلق
واول ما يخلق من سورة الزمر سورة النازعات قوله تعالى الراجفة [illegible]
في الحافرة اي الى الحالة الاولى يعني الحياة [illegible] اي في طريقه التي جاء فيها قوله
تعالى اذا كنا عظاما نخرة [illegible] النظر الى الاصل [illegible]
في الناخر وقيل البالية والناخر العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فيسمع له نخير وصوت قوله
تعالى الآية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان القاف والمهملة
العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والساعة بالنصب والغرض ان بعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
وهما متقاربان والله اعلم سورة عبس قوله تعالى عبس اي كلح وتولى اي اعرض قوله
تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال يعني لما كان الصحف سمعا مطهرة وصف اصحابها ملكها
اي الملائكة فقيل لا يمسها الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امرا ان الذي يحمول حول القراءة
موصوف الحامل يعني الحول به فقيل فالمدبرات وفي بعضها لا ينفع [illegible] في توجيهه تكلف وقال
مالك سفرة اي الملائكة عليهم السلام قال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملائكة اذا انزلت بوحي
الله تعالى وادبه اي سلمه كالسفير وفي بعضها وادبه من الادب لا من الاداء قوله
ابن عباس يعني كتبة وحمل اسفارا اي كتبا قوله تعالى فانت له تصدى اي تتصدى [illegible]
اي تغافل عنه قوله في الكشاف [illegible] وهذا هو المناسب المشهور قوله تعالى
[illegible] تلهى اي تشاغل عنه قوله تعالى لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به بعد تطاول الزمان
قوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مشرقة مضيئة قوله تعالى ترهقها قترة اي تغشاها
قوله [illegible] اي [illegible] العامري [illegible] سعد
بن هشام الانصاري [illegible] قوله مثل السفرة وفي بعضها مع السفرة ويتعاهده اي يضبطه
ويتعهده [illegible] فانهما افضل [illegible] الاول [illegible] مثل مبتدأ مع السفرة
خبره [illegible] في الكتب وهم الملائكة عليهم السلام [illegible] كاتب [illegible]
الشيء [illegible]
[illegible]

سورة كورت قال الله تعالى واذا البحار سجرت اى اذهب ماؤها اى يبس ماهو من الاضداد
وقيل معناه جعلت بحرا واحدا قال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس هو الذى يخنس فى مجراها
اى يرجع والكانس هو الذى يكنس اى يستتر كما يكنس الظبى فى كناسه والمراد بها الكواكب السبعة السيارة
قال تعالى والصبح اذا تنفس اى اتسع النهار وقال تعالى وما هو على الغيب بظنين
اى متهم فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا وحكى بالفتح والكسر وقربه انه فعيل بمعنى الفاعل وعمر
هو امير المؤمنين رضى الله عنه وقال تعالى والليل اذا عسعس اى ادبر وقيل تسعسع ايضا بمعنى اقبل
وهو مشترك بين الضدين سورة الانفطار قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم بالمعجمة
والمثلثة التابعى الثورى الكوفى وعاصم ابن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدى احد القراء السبعة
قوله اراد اى الجحدرى ان عدلك معناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد معناه صرفك
يحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على فاعل اراد اى ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق ولفظ فى اى صورة
لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف تفسير لقوله تعالى فى اى صورة ما شاء ركبك سورة
المطففين قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى ثبت واستمر خطاياهم وروى بسكون الواو
وفتحها يقال ران على قلبه اى غلب عليه الذنب والاصرار عليه وران فيه النوم اى رسخ فيه والمطفف
هو الذى لا يوفى والتطفيف هو البخس فى الكيل والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اى جوزى
بمعنى الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا وشرا قوله ابرهيم بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ومعن بفتح
الميم واسكان المهملة وبالنون اى على الاعمى القرار بشد الراء الاولى والوسخ العرق فان قلت
ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وقيل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان الحكم يعم ادابان خلاف
النقيب للمون تثنية جعل بعضه من باب اضافة الجمع الى الجمع صفة ومعنى والله اعلم باب سورة
الانشقاق قال الله تعالى والليل وما وسق اى جمع وضم من الدواب وقال تعالى ظن ان لن
يحور اى لن يرجع الى الله تعالى مكذبا بالمعاد وقال مجاهد الكتاب بالشمال يستلزم اخذه
من وراء ظهره وما العكس والتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه واما من اوتى كتابه وراء ظهره
قوله عمرو بن على بن بحر ضد البر ابن كثير بالنون والزاى العلاس يحيى اى القطان وعثمان
ابن اسود ضد الابيض ابن موسى الجمحى بضم الجيم وعبد الله بن مليكة مصغر الملكة وهو بروك تابعى عن عائشة
رضى الله عنها بلا واسطة واخرى بواسطة القاسم ابن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم وابو يونس هو حاتم
بالمهملة والفوقانية ابن ابى صغيرة ضد الكبيرة الباهلى البصرى يرى فى آخر بين الخلق والعرض هو الابداء والاظهار
وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشة هو الاستقصاء فى الامر والحساب منصوب بنزع
الخافض تقدم فى كتاب العلم قوله سعيد بن النضر بسكون المعجمة البغدادى يرى فى اول التيمم
وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر والله اعلم سورة

البروج قال الله تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو الشق فى الارض وقال تعالى ان الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات اى عذبوا سورة الطارق قال الله تعالى والسماء ذات
الرجع اى سحاب يرجع بالمطر وقال تعالى والارض ذات الصدع اى تتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك قوله عبدان بالمهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم
والموحدة المفتوحتين المروزى وابو اسحاق هو السبيعى والبراء هو ابن عازب بالمهملة والزاى قدم
اى المدينة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر عمرو بن ام مكتوم هو عمرو
ابن قيس القرشى العامرى واسم الام عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وعمار بفتح المهملة وشدة
الميم ابن ياسر ضد العاسر المخزومى وسعد بن ابى وقاص احد العشرة للبشرة وفى عشرين اى فى جملة عشرين
صحابيا والولائد جمع الوليدة وهى الصبية والامة سورة الغاشية قال
الله تعالى تسقى من عين آنية اى بلغ اناها اى وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال تعالى ليس لهم
طعام الا من ضريع اى نبت مسموم يابس يقال له الشبرق الجوهرى الشبرق الكثير ضرب وهو
رطب الضريع وقال تعالى لا تسمع فيها لاغية اى شتما وقال تعالى لست عليهم بمسيطر
اى بمسلط قيل نسخت سورة الفجر قال الله تعالى ارم ذات العماد اى القديمة يعنى لما كان
عاد الاولى وعاد الاخيرة جعل ارم عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهى اسم
ارضهم التى كانوا فيها واهل عمود اى كانوا اهل عمد وهم اهل الخيام غير مقيمين فى بلد وقال
تعالى سوط عذاب وهو الذى عذبوا به وقيل هو كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط وقال تعالى ولا تحاضون اى لا تحافظون وتحضون اى تامرون بالطعام
وقال تعالى وتاكلون التراث اكلا لما اى سفا وقيل جمعا بين الحلال والحرام وقال
تعالى والشفع والوتر اى مخلوق شفع والوتر هو الخالق فقط وقال الله من كل شئ خلقنا زوجين
فان قلت السماء وتر فهو وتر ملك معناه السماء شفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى
وقال تعالى جابوا الصخر بالواد اى نقبوه يقال احب الغيم اذا قطع له جيب ونحوه
وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد اى اليه المصير وقال تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة اى المصدقة بالثواب واسناد الاطمئنان الى الله تعالى مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو
ايصال الخير والرضا هو ترك الاعتراض سورة البلد قال الله تعالى وانت حل بهذا
البلد اى بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم فى القتال فيه يوم الفتح بمكة وقال الله تعالى ووالد
وما ولد اى آدم عليه السلام واولاده وقيل ابرهيم ورسول الله صلوات الله عليهم اجمعين لان من نسله وقال
تعالى اهلكت مالا لبدا اى كثيرا وقال تعالى وهديناه النجدين اى الخير والشر وقال تعالى
فى يوم ذى مسغبة اى مجاعة وقال تعالى مسكينا ذا متربة اى ساقطا فى التراب وقال

تعالى فلا اقتحم العقبة اى فلم يقتحم العقبة فى الدنيا **سورة** الشمس قال
الله تعالى كذبت ثمود بطغويها اى بمعاصيها وقال تعالى ولا يخاف عقباها اى عقبى احد فان قلت
الضمير مؤنث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت راجع الى نفس وهو مؤنث وعبر عن النفس
بالاحد او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة
لاحد وفى بعضها احد بالمعجمة وهو مفعول الدمدمة اى الملاك الكل العام **قوله** وهيب مصغر ابن خالد
وهشام هو ابن عروة بن الزبير ابن العوام بن خويلد ابن اسد بن عبد العزى ابن قصى القرشى الاسدى وعبد الله
بن زمعة بفتح الزاى والميم وسكونها وبالمهملة ابن الاسود بن المطلب ابن اسد بن قصى القرشى **قوله**
الناقة اى ناقة صالح عليه السلام وعارم اى شرير مفسد وعاقر اى جاهل شرير والمنيع اى القوى ذو المنعة
والرهط القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور انفا ويعمد اى يقصد وفيه الوصية بالنساء والاحكام
على ضربهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الضراط والاشتغال بما كان فيه و
قوله ابو معوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاى الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا
ابو زمعة ليس عم الزبير والجواب انه ابن عم ابى الزبير كما يعلم من نسبهما المتقدم انفا فاطلق العم عليه
مجازا بجهة الملابسة **سورة** والليل قال الله تعالى وكذب بالحسنى اى بالمثوبة
الحسنى وهى الخلف من عطايه والعوض عن انفاقه وقال تعالى نارا تلظى اى توهج وتتوقد
وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر قرا تتلظى بدون حذف التاء وقال تعالى ما يغنى عنه ماله
اذا تردى اى مات **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعى الكوفى
دخل على حلقة اى عبد الله بن مسعود وهؤلاء اهل الشام يابون هذه القراءة ويقولون المتواتر هو وما
خلق الذكر والانثى وهو الواجب فى القراءة يعنى يدكر وما خلق وابو الدرداء كان يقرا احد فيه وابراهيم
هو النخعى وعلقمة هو عمرو الاسود ويريدوننى اى يحملوننى على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى وما له وما خلق
فان قلت كيف قال لا اتابعهم وقراءته متواترة قلت كان له طريق اخر يعنى معارضة وهو
سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فهم لم خالفوه قلت هم اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر
قوله ابو نعيم مصغر او الاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة ابو حمزة
بالمهملة والزاى حسين ابن عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام والكسر بفتح الموحدة ولبير
الغرقد بالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة وسكون الراء وبالمهملة العوسج فيه
وهو ما عظم من العوسج وافلا نتكل اى لا نعتمد على ما كتب لنا اى الذى قدر الله تعالى علينا فقال انتم مامورون
بالعمل فعليكم متابعة الامر ... واحد منكم يلبسها خلوته ونقد عليه **قوله** بشر بالموحدة المكسورة
ابن خالد والسكت ان ضرب القضيب الارض فهو ترقبها ومنصور هو ابن المعتمر سمع سعد بن عبيدة

قال

قال شعبة حدثنى به منصور انما هو افق ما حدثنى به الاعمش فما انكرت شيئا منه **قوله**
عثمان ابن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وجرير بفتح الجيم وبالراء المكررة والمخصرة بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح المهملة ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوه وسوسه اى يخلو به ممنوعه
وسلمة اولى بالنصب والرفع وسنيسره اى سنجره للقضاء اليه قهرا وفيه مباحث شريفة ذكرناها
فى كتاب الجنائز فى باب الموعظة عند القبر والله اعلم **سورة** والضحى قال الله تعالى
والليل اذا سجى اى اظلم وهو لازم وجاء متعديا وزهير مصغر ابن معاوية الجعفى والاسود بن قيس العبدى
بالمهملتين وسكون الموحدة وقال البجلى وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن
عبد الله ابن سفيان البجلى بفتح الموحدة والجيم وباللام امراة اى ابى لهب وهى بالضم ... قال النبى اى ادنا
وبالكسر ... قربه اى دنوت منه وما ودعك بتشديد الدال اى ما قطعك قطع المودع وما بالتخفيف
يعنى ما تركك الجوهرى اما ماضيه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة
الثانى وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابطاك فعل الصواب
ابطا عليك او ابطا عنك او بك اقول وهذا انما صواب اذا معناه ما ارى صاحبك يعنى جبريل
عليه السلام الا جعلك بطيا فى القراءة لان بطاه فى الاقراء بطو فى قراءته او هو من باب حذف الجر وايصال
الفعل به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استهزاء واما
وانما ان يكون من تصرفات الراوى اصلاحا للعبارة والله اعلم **سورة** الانشراح **قوله** فى
الجاهلية صفة للوزر لا متعلق بالوضع وانقض اى اثقل وفى بعضها انقض بالنون اى احكم ونقل عن الفربرى
انه قال الصواب انقل وما انقض فخطا **قوله** يسرا اشارة الى ما قال النحاة المعرفة المعادة
هى الاول بعينها والنكرة المعادة هى غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعلقه
بالاية قلت اشعارها بان للمؤمنين حسنيين فى مقابلة **قوله** وهو حسن الظفر وحسن
الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين حديث او اثر وعلى التقديرين لا يصح عطفه على بقول الله عز وجل
قلت هو عطف على قول الله عز وجل لا على بقوله **قوله** فانصب اى اذا فرغت عن العبادة فاجتهد
فى الدعاء فى قضاء الحوائج والله اعلم **سورة** التين قال الله تعالى فى احسن تقويم اى احسن خلق
وقال تعالى فما يكذبك اى فما الذى يكذبك بان الناس يدينون اى يجازون باعمالهم **قوله** حجاج بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت
الانصارى والبراء بخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاى **سورة** اقرا **قوله** قتيبة
مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة ابن سعيد وخالد هو ابن يزيد ويحيى بن عتيق ضد الجديد
الطفاوى بضم المهملة وبالفاء وبالواو والحسن اى البصرى **قوله** فى اول ما فى اول القرآن اى اكتب
فى اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة عنها وهو مذهب حمزة من القراء
السبعة رضى الله عنهم فان قلت وجه تخصيص البخارى هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه
بالاية قلت لما قال الله تعالى فيها اقرا باسم ربك اشعر بانه يبدا كل سورة باسم الله تعالى فاراد ان يبين

ان الحسن قال اذا ذكر اسم الله عز وجل في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الايه وقال
تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانيه اي ملايكة العذاب الغلاظ
الشداد قال تعالى لنسفعا بالناصيه اي لناخذن وهي بالنون الخفيفه وقرى بالمشدده
ايضا تعالى سنسحب بيده اي اخرته وجذبته قوله نحو اي ان بكير ملعونه كله حاشاك
الى القول من اسناد الى اخر مثل ذكر الحديث او الى الحايل منهما او للملامح او الى الحديث وتقدم
ذكره وسعيد ابن مروان الرهاوي بفتح الرا وخفه الها وبالواو البغدادي مات سنه بلبس
او خمسين وماتين ومحمد ابن عبد العزيز ابن ابي رزمه بكسر الرا واسكان الزاي العسكري المروزي
الحافظ مات سنه احدى واربعين ومايه وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهمله واللام
وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري
كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطه شخص واحد مثل عبدان وغيره وههنا روى عنه بثلث وسايط
ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري قوله حتى النوم هذا تاكيد والا
فالرويا مخصه بالنوم والخلا بالمد الخلوه ويروى بالرفع عطف على الحق ومحته بكسر الجيم من النجاه
اي جا الوحي مفاجاه والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقه مبلغها ومنصوبا اي بلغ
الملك مني الجهد ورجع بها اي صار بسبب تلك الغطه مضطربا ورجع بتلك الحاله او بتلك الايات
تضطرب والبوادر جمع البادره وهي اللحمة بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان والروع
بفتح الرا والخوف والكل بفتح الكاف الثقل عن الضعفا وتكسب المعدوم اي تحصل المال ونفقه في الكرامات
كالضيافه وفي بعضها من الاكتساب اي يكتسب غيرهما لا يجدونه وورقه بفتح الواو والرا والقاف ابن
نوفل بفتح النون والفا وسكون الواو وانما اراد اخي ابيها ليعلم انه ابن عمها حقيقه لا مجازا على ما هو عادة
العرب في اطلاقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي هذه لان الاب الثالث لورقه هو الاخ الرابع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاطلق ابن الاخ على طريق الاضمار او جعلته عما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمتها
لعل سبيل التجوز والناموس هو جبريل عليه السلام والجذع بفتح الجيم والمعجمه وبالمهمله الشاب القوي
وروي بالنصب ايضا ولحان الفرا ايضا ليست زبدا قايما وفيها اي ايام الدعوه او الدوله ذكرنا اي ذكر
ورقه بعد ذلك كلمه اخرى وهي في الروايات الاخر يخرجك قومك ويومك اي يوم اخراجك ودعوتك وموزرا
بلفظ المفعول من التازر اي التقويه والازر القوه ولم ينشب بالشين المعجمه ايلبث وفتر اي احتبس
وحرى بكسر الزاي وفرحا بالفا والراي وهذا الحديث صحيح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومن جمع
الحديث في اول الجامع قوله الملكه والملاح اما باعتبار موردها واما باعتبار غيرهما
واما باعتبار صدقها قوله يحيى هو ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي
والرا في الجح وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو

[في الهامش: تمام الثلاثيات]

بن خالد

بن خالد الحراني بالمهمله وشدة الرا وبالنون وعبد الله بن عمرو الرقي بالرا والقاف ابو وهب مات سنه ثمانين
ومايه والله اعلم سوره القدر قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الهاء كنايه
اي الضمير راجع الى القران ان لم يتقدم ذكره في هذه السوره لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر
دايما في ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لان السياق يدل عليه او لان القران كله في حكم سوره واحده
قوله خرج الجمع بالنصب اي خرج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال
اني انزلته لان المنزل هو الله تعالى هو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايده
العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات لان العرب اذا اراد التاكيد والاثبات يذكر المفرد بصيغة الجمع هذا
كلامه لكن المشهور في مثله ان فايده التعظيم ويسمى جمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر
وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمه تحتمل المكان لا المذكوره في القران ولم يعلم المعنى
بذلك فيه واما الجوهري فقال طلعت الشمس طلوعا ومطلعا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها
وملا الفطن لكلا المعنيين والله اعلم سوره المنفكين قال الله تعالى الدين اي دين الملة
القايمه المستقيمه والدين مضاف الى مونث هي المله او القيمه صفته بحذف الموصوفه
عند رهو محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون وابي بضم الهمزة وفتح الموحده وشدة التحتانيه ابن كعب الانصاري
اقرا الصحابه رضي الله عنه مات سنه ثلاثين وحسان بن حسان بالمهمله وتشديد السين المهمله وبالنون فيهما
الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بصري واحمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل من المناداه
بالنون والمهمله قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون والمهمله المشهور عبد الله وانه محمد بن
عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واقول اعرف بالنسخه من ملبس وهو
روح بفتح الرا واسكان الواو وبالمهمله والماهان ابن عباده وسعيد هو ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الرا بالموحده
وورد بفتح الزاي سال دمعها فان قلت ههنا قال ان اقرا عليك القران وفي الحديث السابق اقرا عليك القران فما وجهه
قلت القران علمه نوع من قرايه وما العلس قال في الصحاح فلان قرا عليك السلام واقرا عليك السلام وقد قال انما كان
في قراته قصور فامر الله عز وجل رسوله بان يقريه على التجويد ويقرا عليه ليتعلم حسن القراه وجودتها فلوح
هذا القول كان اجتماع الامرين القراه عليه والاقرا ظاهر فان قلت ما وجه تخصيص هذه السوره قلت
الله تعالى اعلم ولعله لما فيها من ذكر معاشر الناس من بيان اصول الدين من التوحيد والرساله وما ثبت به الرساله
من المعجزه التي هي القران ودعوته من العباده والاخلاص وذكر معادهم من الجنه والنار وتقسيمهم الى السعدا والاشقيا
وخير البريه وشرهم واحوالهم قبل البعثه وبعدها مع وجازة السوره فانها من قصار المفصل الوري
فيه فوايد منها استحباب القراه على اهل الحذق والعلم وان كان القاري افضل من المقرو عليه والمنقبه الشريفه
لابي رضي الله عنه بقراته صلى الله عليه وسلم عليه ولا يعلم احد من الناس شاركه فيه وبذكر الله تعالى له في هذه
المنزله الرفيعه والبكا للسرور والفرح مما يبشر الانسان به واما استفساره بقوله سماني فسببه

انه يجوز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءتها على رجل من امته ولم يبين عليه فاراد تحقيقه
ثم حديث الاستشهاد في المحلات قال واختلفوا في الحكم في قراءته عليه والمختار
ان سببها ان يستن الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا يأنف احد من ذلك وفيه التنبيه على
جلالة ابي واهليته لاخذ القرآن عنه وكان بعده صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القرآن والله اعلم
سورة الزلزلة قوله اوحى لها غرضه ان اوحى ووحى بمعنى واحد وجاء استعمالهما بالى وباللام
ورد بن اسلم لفظ افعل التفضيل وابو صالح هو ذكوان بائع السمن قوله مرج اى موضع مرعى فيه
الدواب وطيل بكسر الطاء وفتح المثناة التحتانية الحبل الذي يطول للدابة ويشد احد طرفيه في الوتد واستن
اى جرى في العدو والشرف بفتح المعجمة والراء الشوط وسمي به لان العاديه يشرف على ما يتوجه اليه وتعففا
اى استغناء عن الناس او سؤالها وتعففا عن السؤال بتردده عليهم الى مناحيهم ومزارعهم ونحوها
فيكون سترا لمحبه عن الفاقة ولم ينس حق الله تعالى في رقابها بان يؤدي زكوة تجارتها ولا في ظهورها
بان يركبها في سبيل الله تعالى ونواء اى مناواة اى معاداة قوله الفاذة بالفاء والمعجمة اى
الفريدة وجعلها فاذة لخلوها عن بيان ما تحتها من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها انه احرى
في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة لكل احكام الخيرات والشرور وقيل جامعة لاشتمال اسم
الخير على انواع الطاعات والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلالة الاية على الجواب
قلت كان سؤالهم ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يرى اجره
والا فبالعكس مر في كتاب الشرب والله اعلم سورة العاديات قال الله تعالى فاثرن به
نقعا اى هيجن به غبارا قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اى لكفور وانه لحب الخير لشديد اى لاجل
حب الخير اى المال لبخيل سورة القارعة قال الله تعالى كالفراش المبثوث اى كالوعاء
الجراد المجتمع هو صغارهم والكثير المختلطون سورة التكاثر قال الله تعالى
الهاكم التكاثر اى بالاموال والاولاد سورة العصر قال الله تعالى والعصر اى الدهر والله اعلم
سورة الهمزة قال الله تعالى لينبذن في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم اى تكسر ما يلقى وهو مثل
سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم سورة الفيل قال الله تعالى الم تر اى الم تعلم
وفسر الرؤية بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفيل الا ان قصته لم ير صلى الله عليه وسلم والعجل قرب
من سنكل وهو السك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف فعجم وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين
سورة قريش قال الله تعالى لايلاف قريش قوله العوا بكسر اللام اى التهم الله تعالى اى بالنوال
ذلك اى الارتحال لانهم بلفظ الماضي قال سفيان ان الله اسمه الايلاف لانعام سورة الذين
قال الله تعالى يدع اليتيم جحده قال الله تعالى يرعون لها زجرهم اى يدفعون وقوله تعالى وعن صلاتهم
تعالى عن صلاتهم ساهون قال انس رضي الله عنه الحمد لله على انه لم يقل في صلاتهم بدل على صلاتهم
والمعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحو سورة الكوثر

قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر قال شانئك بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابو معاوية النحوي
والكاهل بالمهملة وتخفيف الفاء الكاتب وحافتا الوادي جانباه ومجوف بالرفع خبر مبتدا
محذوف وبالجر صفة للولو والمسافة بين المرزبة والحنك لجلس وبين النكور فرسه
لقوله مرت على الليلة بتشبيه وفي بعض روايات غير الجامع المجوف معرفا باللام وخالد
هو من الزيادة الكاهل بكسر الهاء وابو اسحاق هو عمرو السبيعي وابو عبيدة مصغر العبد
مرادف اى ابن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسمه عامر تقدم في الوضوء وشاطئ الوادي
وسطه وحاشيته والهمزة علته راجع الى الجنس الشاطئ ولهذا لم يقل عليهما وفي بعضها شاطئاه در
مجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين بفتح الواو وسلام
بتشديد اللام ابن سليم الحنفي مطرف بكسر الموحدة ابن طريف بفتح المهملة الحارثي وهشيم مصغر
الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط
تصحيف والنهر بفتح الهاء واسكانها سورة الكافرون قال الله تعالى ولى دين
قال غيره ولم يكن ذكر لانا نقول اصل كلها بالنون فحذف الياء رعاية للمناسبة قال الله تعالى لا
اعبد ما تعبدون اى لا في الحال ولا في الاستقبال فان قلت هو اما الحال حقيقة وللاستقبال
مجازا او بالعكس وهو مشترك فكيف جاز الجمع قلت الشافعية رضي الله عنهم جوزوا ذلك مطلقا
واما غيرهم رضي الله عنهم يجوزونه بتأويل عموم المجاز وهم الذين قال اى المخاطبون بقوله ايهم
هم الذين قال الله تعالى ختمهم ولم يبدل والله اعلم سورة النصر
قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء ابو علي الكوفي البوراني بفتح الموحدة وسكون الواو وبالراء
والنون كان له غلمان يصنعون البواري وابو الضحى هو مسلم يتأول القرآن اى يعمل بما امر به في
القرآن وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبح بحمدك واضافة الحمد الى الفاعل
والمراد لازمه اى التوفيق والى المفعول اى حمدك لك وتقدم في كتاب الصلوة في باب التسبيح
والدعاء في السجود قوله عبد الله هو ابن محمد ابن ابي شيبة بالمعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
ابو عثمان ابن ابي شيبة العبسي بالمهملتين بينهما الموحدة وسكون الموحدة وحبيب ضد العدو وابن ابي
ثابت ضد الزائل الكاهل قوله لهدا السوق وكذا قيل ومن يشتغل الاول فرالمر بمعنى
الوقف وعلى الثاني من ضرب المثل قوله تواب اى على العباد اى يرجع عليهم بالمغفرة
وقبول التوبة الجوهري تاب الله عليه وفقه للتوبة قوله نعيم هو عبد الرحمن
بن عوف ومن علمتم اى فضله وزيادة علمه وعرفهم فقهه ومما ارسله عليه طيب انه دعا الله تعالى الله علي
واعلمه اى اعلم الله تعالى اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تبت قال
الله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اى خسران قال تعالى وما ادوهم غير تتبيب اى تدمير قوله
ابو اسامة هو حماد وعمرو بن مرة بضم الميم مسندة الراء قوله ورهطك منهم المخلصين تفسير

لقوله عشيرتك الاقربين واما قراه شاذه رواها قال ـــ الاسماعيلي قراه ابن عباس
رضي الله عنهما قال ـــ النووي عمان بن عباس انها مشعره بانها كانت قرانا
ثم نسخ تلاوته والسبالى والصاد وجه الجبل واسفله وهكذا اي بزيادة كلمة فيه قوله
محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معاويه محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين
قوله حمالة الحطب اي نمامة تقال للمشاء بالنميمة المفسد بين الناس يحمل الحطب
بينهم اي يوقد بينهم النائرة والمسد ليف المقل بحر الروم وسمى الحبل اذا احكم فتله والله تعالى اعلم
سورة الاخلاص قوله لا ينون يعني يحذف التنوين من احد في حالة الوصل ويقال
هو الله احد الله كما قال ـــ الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الزناد بتخفيف النون
عبد الله والاعرج عبد الرحمن والنسيم موصفا لنجم بما هو اردا ونعم فيه لا اسما فيما يتعلق بالنسب
ومر الحديث في سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسيه والكفو بضم الكاف وسكون الفاء وضمها
وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالتحتانيه وكسر الكاف وبالمد قوله ان يقول
القياس ان يقول فانه يقوله بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاء من جواب اما وجاء مثله في باب الحج
باب التلبية حيث قال واما موسى عليه السلام كاني انظر اليه والله اعلم سورة الفلق
قال ـــ الله تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس
والدخول في موضعها ويقال وقب اذا دخل في كل شي فاظلم واما الفلق والفرق بمعنى واحد قوله
عاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبدة ضد الحرة
ابن ابي لبابة بضم اللام والموحدة الاولى الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وشدة الرا
ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو قوله قلت ـــ ما معنى السؤال
عنهما قلت كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول انهما ليستا من القران وسال عنهما من ذي الجهة
تعالى سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل اعوذ اي قرانيهما جبريل عليه السلام
يعني انهما من القران سورة الناس قال ـــ الله تعالى الخناس الذي يوسوس
قوله خنسه قال ـــ الفعالي لاولي عجمه السلطان بحكايته خلفه الشيطان
وان ثلاثا للفظه من الانقلاب والتحريف لمعنى والله اعلم اخره واذا الذي مكانه تشك تخنسه
وحدثنا صعصعة بن حازم قوله قال ـــ اي سفيان بن عيينة وحدثنا واما الاجوع
عاصم وابو المنذر بكسر الجيم الخفيفة كنية ابي رضي الله عنه كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فهو بحسب الذي وكذا لو كذا اعني انهما ليستا من القران وقيل اي انه من القران وهذا كان مما اختلف
فيه الصحابه رضوان الله عليهم اجمعين ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرانيته كفر
وقال بعضهم ما كان المسالة في فر المذهب بل الصفه من صفاتها وخاصة من خواصها ولا شك ان هذه
تختمها عليه اولى والله اعلم

قوله المهيمن هو الامين قال ـــ الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحده النحوي
ابو معاويه ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعكرمة عشر سنين ط
هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليه بمكة ثلاث عشرة سنة قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان
التيمي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء والمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند
المخزوميه ام المؤمنين رضي الله عنها ودحيه بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون التحتانيه وبالتحتانيه الكلبي يضرب
بحسنه المثل ولهذا كان جبريل عليه السلام يتشكل بشكله وقال معتمر قال ابي وهو سليمان وابو
عثمانه بضم النون قبعة ـــ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها
وقيل بكسرها ايضا وابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه فان قلت ـــ الايمان مفعله بالتا وباللام لا تعلل

ولـــ فيه تضمين معنى العلبه اى معلوما عليه مع ان حرف الجر يقام بعضه مقام البعض الوي ... اختلاف
معناه على اقوال احدها ان كل نبى اعطى من المعجزات ما كان مثله اى كان قبله من الانبيا عليهم السلام
فامن له البشر واما معجزتى العظيمه الظاهره فهى القران الذى لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا والثانى
ان الذى اوتيته لا يتطرق اليه تخييل بسحر او تشبيه بخلاف معجزة غيرى فانه قد يخيل الساحر بشئ
مما يقارب صورتها كما خيلت السحرة فى صورة عصا موسى عليه السلام والخيال قد يروج على بعض العوام والفرق
بين المعجزة والسحر والتخييل يحتاج الى فكر وقد يخطى الناظر فيعتقدهما واحدا والثالث ان معجزات الانبيا عليهم
السلام انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها بحضرتهم ومعجزة نبينا عليه السلام
القران المستمر الى يوم القيامة اللطيف لا ينقطع عليه هو كذلـــــ حم

فهو حال اى معلوما عليه فى التحدى والمباراه اى ليس شئ الا قد اعطاه من
المعجزات الشئ الذى صفته انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به وتحريره
ان كل نبى اعطى ما يثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا
ثعبانا لان الغلبة فى زمن موسى عليه السلام للسحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان
به وزمان عيسى علم الطب فجاء بما هو اعلى من الطب وهو احياء الموتى وفى زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغة فجاء بالقران ويحتمل وجها خامسا وهو
ان القران ليس له مثل لا صورة ولا حقيقة وقال الله تعالى فاتوا بسورة من مثله
بخلاف معجزات غيره فانها فان لم يكن لها مثل حقيقة يحتمل لها صورة قوله انما كان
تلك معجزة الرسول عليه ما كانت منحصرة فى القران علت المراد اعظمها وابدها
فانه مشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغائب الى يوم القيامة ولهذا
رتب عليه بقوله فارجوا ادعو قوله عمرو ابن محمد البغدادى وتابع اى ابو الله تعالى الوحى
متتابعا متواليا الزمان كان وذلك كان قرب وفاته عليه قوله جندب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة وبينهما ابن سفيان والمراة هى زوجة ابى لهب وفى الحديث قوله
يتسحونها اى الصحف وزيد كان انصاريا والثالث الاخر قرشيون وابو
نعيم مصغر النعم وهمام هو ابن يحيى وعطا هو ابن ابى رباح بفتح الراء وخفة
الموحدة ويحيى اى القطان وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وصفوان
ابن يعلى بفتح التحتانية واللام واسكان المهملة وابن امية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وتشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة وخفة الراء وبكسر المهملة
وشدة الراء والنضح بالمعجمتين اللطخ وغطيط النائم والمخروق نخيره وغط
البعير اى هدر فى الشقشقة وسرى اى كشف وازيل عنه مر الحديث
فى كتاب العمرة وعبيد مصغر ابن السباق بفتح المهملة وشدة الموحدة الثقفى
مثل اهل اليمامة اى بعد قتال مسيلمة الكذاب وقتل يومئذ من القرا سبعمائة واستحر
اى اشتد القتل وكثر فان قلت كيف يكون فعلهم غيرا قلت يعنى هو غير فى زمانهم
والعسب جمع العسيب وهو من السعف ما لم ينبت عليه الخوص واللخاف بكسر
اللام وبالمعجمة جمع اللخفة الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة
والزاى ابن اوس الانصارى فان قلت شرط القران كونه متواترا فكيف
اثبت فيه ما لم يجده مع احد غيره قلت معناه لم يجده مكتوبا عند غيره وايضا

لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان لا يجده غيره او الحفاظ نسوها ثم ذكروها
قوله حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والفاء ابن اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم دارمينية بفتح الهمزة وكسرها وضمها واسكان
الراء وكسر الميم وسكون التحتانية الاولى وكسر النون الجوهري هو بالكسر
كورة بناحية الروم واذربيجان قال النووي هو بهمزة مفتوحة ثم معجمة
ساكنة ثم راء مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على
المشهور وقال بعضهم بمد الهمزة مع فتح المعجمة وسكون الراء اقول الاشهر
عند العجم اذربايجان بالمد وبالف بين الموحدة والتحتانية وهو بلد تبريز ونواحيها
فان قلت ما معنى يغازي هو بمعنى يغزي اي كان عثمان رضي الله تعالى عنه يجهز
اهل الشام واهل العراق لغزوه ما بين الناحيتين وفتحهما والثلاثة هم عبد الله
ابن الزبير الاسدي وسعيد ابن العاص الاموي وعبد الرحمن ابن العوف المخزومي
قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين الصحيفة والمصحف قلت
الصحيفة الكتاب والجمع صحف وصحائف اي جمع الصحف ومنه المصحف بضم الميم
وكسرها وفتحها وكسر الحاء واعجامها روايتان فان قلت كيف جاز احراق
القران قلت المحروق هو القران المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير
قريش او القراءة الشاذة وفائدته ان لا يقع الاختلاف فيه وجاز احسن للعدله وربي
عنه قوله خارجة ضد الداخلة فان قلت سبق ان الاية التي لم يجدها مع احد آخر سورة
التوبة وكانت عند ابي خزيمة لا خزيمة مصغر الخزم بالمعجمة والزاي المثلثة بذي
الشهادتين قلت للاولى كانت عند النقل من كتب العسب الى الصحف والثانية
عند النقل من الصحيفة الى المصحف او كانت كلتاهما معقود خزيمة وعند خزيمة فان قلت
كيف الحقهما بالمصحف وشرط القران التواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسورتهما وموضعهما معلومة لهم فعلم كتابتهما فان قلت
لما كان القران متواترا ما هذا التتبع والنظر في العسب قلت للاستظهار لا سيما
وقد كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم هل فيها قراءة غير قراءة من جمعهم
ام لا فان قلت فما وجه ما اشتهر ان عثمان رضي الله تعالى عنه هو جامع القران قلت
الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزلت بها على لغة قريش وغيرهم
فجرد عثمان رضي الله تعالى عنه اللغة القرشية منها وجمع الناس عليها والله تعالى اعلم
بالصواب

بالصواب واليه المرجع والمآب

باب كاتب النبي عليه السلام

قوله ابن السباق هو عبيد مصغرا والكتف والرواة شك الراوي في عدم
الرواة على الكتف وباخيرها وضميرا النثر الى اعمى وله ان اسمي بالمكتوم ومكانه اي في
مكان الاية اي في الحال ووقع في الجامع لفظ غير اولي الضرر بعد لفظ سبيل الله
وفي القران هو لفظ بعد المؤمنين قوله سعيد ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف اي سبع لغات قريش وثقيف ونحوهما
ومر تحقيقه في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح الواو وابن مخرمة بفتح
الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن ابن عبد القاري بالقاف والراء الخفيفة
وياء النسبة وهشام ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة والزاي
واساوره بالمهملة اي اواثبه ولببته اي جمعت ثيابه عند لبته اي صدره ثم جررته
وسبق ايضا شرحه في الخصومات قوله يوسف ابن ماهك بفتح الهاء معرب ومعناه
القمير تصغير القمر والاصح فيه الانصراف قوله اي الكفن خير ان يكون سواء الاعن
الكفن يعني لفافه او اكثر وعن اللون يعني ابيض وغيره وناعما او خشنا وعن النوع اتنه
قطن او كتان مثلا واما قولها ما يضرك اي كفن كان منها قوله انه بالنصب وقيل بالضم
اي قبل قراءة السورة الاخرى والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيها من
فصول التسمية بين السور وقد اختلفوا في اوله فقال بعضهم هو سورة ق وبعضهم
سورة محمد عليه النووي سمي به لتغير سورة وقرب انفصال بعضهن من بعض قوله
باب اي نوع فان قلت اول ما نزلت اما المدثر واما اقرأ قلت ذكر الجنة والنار في المدثر
صريح قال الله تعالى وما ادراك ما سقر وقال الله تعالى في جنات يتساءلون واما في سورة
اقرأ فيلزم ذكرهما حيث قال الله تعالى ان كذب وتولى وقال الله تعالى
سندع الزبانية وقال الله تعالى ان كان على الهدى واما من الامثال في بعضها من الامثال
وهما بمعنى قوله عبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة النخعي بالنون والمعجمة والمهملة وفي بني
اسرائيل اي في شان هذه السورة وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس ان يقال بنو اسرائيل
ولعله اعتبار حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على حاله اي سورة بني اسرائيل او على سبيل
الحكاية عما في القران قال الله تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل والعتاق ما بلغ الغاية

في الجود يريد تفضيل هذه السورة لما يتضمن مفتتح كل منها امر اعز [illegible]
والاولية باعتبار حفظها او نزولها والسلاد بكسر الفوقانية [illegible] كان
قديما ويحتمل ان يكون العتاق بمعنا [illegible] فيكون الثاني تاكيدا للاول [illegible]
سورة بني اسرائيل قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو وائل والنظائر اي
السور المتقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام
ابن قيس النخعي وتاليف ابن مسعود مخالف للتاليف المشهور اذ ليس شيء من الحواميم في
المفصل على المشهور وجاء في سنن ابي داود بيان هذه العشرين الرحمن والنجم في ركعة
واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات ثم الواقعة والنون ثم سال سائل
والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر والمزمل وهل اتى ولا اقسم وكذا عم
والمرسلات وكذا الدخان والتكوير مر في كتاب الصلوة في باب الجمع بين السورتين
قوله واسمر في بعضها اي وعارضني اي دارسني ويحيى ابن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة واجود ما يكون اي اجود اكوانه كاين في شهر رمضان سبق في اول الجامع
خالد ابن يزيد من الزيادة النخعي وابو بكر هو ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان ابن عاصم وابو صالح
هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى الا الرجل الاول منهم قوله حفص بالمهملتين وعمرو بالواو
وهو ابو اسحاق السبيعي وابراهيم هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وسالم ابن معقل
بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة رضي الله تعالى عنهم فان قلت ما وجه تخصيص هذه
الاربعة قلت لانهم تفرغوا للاخذ منهم او لوجه اخر تقدمت في باب مناقب سالم
قوله عمر ابن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحتين
ابن وايل والبضع بكسر الموحدة ما بين الثلاث والتسع قوله انا خيرهم اذ العشرة المبشرة
افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها
اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاء كلمة الله تعالى عز وجل وغيرها مع ان الاعلمية
بكتاب الله تعالى لا يستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة قوله الحلق
بفتح المهملة واللام وكسر المهملة وزاد اي علا لان رد الاقوال لا يكون الا للعلماء وعرض ان احلف
لم يوجد هلا كلم عليه بل سلمنا اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة واما النهي
عن التزكية فانما هو لمن زكاها للفخر والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد القليل وحفص بكسر
المهملة

المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح فقرأ به الحداى صاحبه ابن
مسعود حد الشرب الغوي هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نايبا
للامام عموما وخصوصا وعلم ان الرجل اعترف بشربها بلا عذر والا فلا يحد بمجرد ريحها
وعلى ان التكذيب كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو كذب به حقيقة لكفر وقد اجمعوا ان
من جحد حرفا مجمعا عليه من القران فهو كافر قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان مسلما
البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون ومسلما ابن صبيح مصغر الصبح ابا الضحى كلاهما
يرويان عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما وهذا يحتمل لهما لكن لا يلزم القدح بهذا
الالتباس في الاسناد لان كل منهما بشرط البخاري وقال [illegible] سلوا الاول احترازا من
نحو جبريل عليه السلام فانه في السماء قوله حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو زيد اسمه
سعد ابن عبيد الاوسي وقيل قيس ابن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين الخزرجي وقيل
ثابت ابن زيد الاسهلي تقدم في باب مناقب زيد ابن ثابت قوله الفضل بسكون المعجمة
قيل لعله ابن موسى الشيباني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين وحسين ابن واقد
بالقاف والمهملة القاضي بمرو مات سنة تسع وخمسين ومائة وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن
عبد الله ابن انس [illegible] بلفظ مفعول التعليم وعبد الله ابن المثنى ضد المفرد وثابت ضد
الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري رضي
الله تعالى عنه فان قلت شرط كونه قرانا التواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطؤهم
على الكذب قلت ضابط التواتر العلم وقد يحصل بقول الاربعة وايضا ليس شرط بنقل
جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت كيف
نفي عن الغير ومعلوم ان الخلفاء الراشدين وغيرهم لم يكونوا اهملوا حفظه ونقل
ان يوم اليمامة قتل سبعون ممن جمع القران وكانت اليمامة قريبة من وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا ما قاله بناء على ظنه ولا يلزم من عدم
علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم من الانصار او بالجمع
الجمع في العرض والحفظ ونحوهما او جمع وجوهه في المعاني وانواع القراءات
فان قلت ذكر في الطريق الاولى ابي ابن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم
يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والراوي عنهما انس وهذا اشكل الاشكال
قلت اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل السامع
كان ان هؤلاء الاربعة لم يجمعوا وابو الدرداء رضي الله تعالى عنه لم يكن من الجامعين

فقال رد عليه لم يجمعوا الا هذه الاربعة ادعاء ومبالغة فلا يكون منه النفي عن غير
حقيقة او الحصر ليس بالنسبة الي نفس الامر بل بالنسبة الي اعتقاده صدقه
اخت الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة رضي الله تعالى عنه ويحيى اي القطان
رضي الله تعالى عنه وسفيان اي الثوري رضي الله تعالى عنه وحبيب ضد العدو
بن ابي ثابت الاسدي رضي الله تعالى عنه البدع اي لنتركم ولحن القول محوله ومعناه
والمراد به هنا القول بقوته الحديث السابق في تفسير النفي في قوله تعالى جل جلاله
ما ننسخ من آية وكان ابي رضي الله تعالى عنه لا ان لم فسخ بعض القران قال لا اترك
الذي احدث به من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء اي لناسخ واستدل عمر رضي الله
تعالى عنه بالاية الدالة علي النسخ وهو تحقيقه والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

باب

فضل فاتحة الكتاب

قوله حبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص بن عاصم ابن عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنهما وابو سعيد اسمه الحارث علي اختلاف فيه ابن المعلي بلفظ المفعول
من التعلية ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد ابن المثني ضد المفرد ووهب هو ابن
جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولي اخوه وابو سعيد اي الخدري بضم المعجمة واسكان المهملة وسليم لديغ وكانهم
تفالوا بهذا اللفظ النفر الرهط والعبد بضم العين وفتح المشددة وبفتح العين والتحتانية
الخفيفة وبابسه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون اي سمه وقيل كهذا الرجل الراقي
هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ورقي بكسر القاف وما رقيت بفتحها وام
الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعملوا وتقدم في كتاب الاجارة
وابو معمر بفتح الميمين ومحمد ابن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي
النخعي وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وابو نعيم مصغرا وكفاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا والمعاد والمعاش
وبالعمل من الدعاء والاستغفار وما يترتب عليه من الثواب او كفاه بما يتعلق
باحياء الليل من التهجد ونحو قال النووي كفتاه عن قراءة سورة الكهف واية
الكرسي قال المظهري اي دفعتا عن قاريهما سوء الانس والجن قوله عثمان
بن الهيثم

ابن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه
بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة رمضان
هو الفطرة وقص الحديث وهو انه قال فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديد قال فخليت عنه واصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت شكا حاجة شديدة يا رسول الله وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعاد الي ثلاث مرات وقال في الثالثة
اذا اويت من اللاي ولم يزل وفي بعضها لن يزال وحافظا بالنصب وبالرفع وصدقك
اي في نفع قراءة اية الكرسي لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق
ومر في كتاب الوكالة والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

باب

فضل سورة الكهف

قوله عمرو خالد الجزري بالجيم والزاي والراء وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة
الاولي الفحل الكريم من الفرس والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان الربط بشطنين
لجمعها علي جموحه واستعصائه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله تعالى فيه الرحمة
والوقار ومعه الملائكة عليهم السلام وبالقران اي بسبب سماع القران فان قلت تقدم
انه كان في سورة الفتح بل قال بقراءة مطلقا وانما ذكره ثمه لمناسبة ذكر السكينة
فيهما مع انه لا منافاة في قراءة سورة الكهف والفتح كليهما في تلك الليلة قوله تكفل الحديث
من عمر رضي الله تعالى عنه علي نفسه وسورة بفتح الزاي مخففة ومثلثة اي الحمل عليه
وبالغت وفي شاني من حواي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاجي عليه ولبث اي
بلبث وكانت احب الي بما فيها من مغفرة ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والرضى عن
اصحابه تحت الشجرة وغيره مر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي
روت عمرة عن عايشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الاخلاص
ولما لم يكن طريقه بشرط البخاري اكتفي بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن ابن ابي صعصعة
بفتح الصادين المهملتين والعينين المهملة الاولي وقتادة ابن النعمان بضم النون الانصاري
اخو ابي سعيد لامه قوله يرددها اي يكررها ويتقالها اي يعدها قليلا وتعدل
ثلث القران لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه عز بلفظه اتخاذ

قصص واحكام وصفات الله تعالى وسورة ممحصة للصفات فهي ثلثه قوله ابو
معمر بفتح الميمين ومن الشعر اومن اسد انه قوله الضحاك ضد البكاء ابن شراحيل
بفتح المعجمه وفتح الراء والمهمله وباللام المشرقي بكسر الميم واسكان المعجمه وفتح
الراء وبالقاف منسوب الي مشرق بطن من همدان وقال النساخ من فتح الميم
فقد صحف الله الواحد الصمد هو كناية عن سوره الاخلاص اذ فيها ذكر الالهيه
والوحده والصمديه قوله بالمعوذات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين
والنفث اخراج الريح من الفم مع شي من الريق قوله المفضل بفتح المعجمه المشدده ابن
فضاله بفتح الفاء وتخفيف المعجمه مر في التعصر فان قلت علم من لفظ ثم ابتداها
المنفي قلت محذوف معد مرة ثم ينتهي الى ما ادبر من جسده قال المظهري في شرح
المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قراه وهذا لم يقل به احد ولا فايده فيه
ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد التلاوه ليوصل بركة القران الي بشره
القاري او المقرو له فاجاب الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز وكيف والعامه
مثل ما في قوله تعالى اذا قرات القران فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه اولعل
السر في تقديم النفث مخالفة السحره قوله يزيد من الزياده ابن عبد الله ابن اسامه ابن الهادي
بحذف الياء تخفيفا ومحمد ابن ابرهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد
السفر الانصاري فان قلت تقدم انفا انه كان يقرا سورة الكهف قلت لعله قراهما او كان
ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطه وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى
ولا يقال للانثى فرسة وسكت بالنون ويحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس
فاشفق اي خاف اسيد ان تصيبه ولما اخبره اي اسيد يحيى وفي بعضها اخرج من الناحيه
واقرا هو امر بطلب القراءه في الاستقبال وتحضيض عليها اي كان ان تستمر على القراءه وبعتنم
ما حصل لك من نزول السكينه والملايكه عليهم السلام والدليل على ان المراد طلب القراءه جوابه
اي خفت اي ريب عليها ان تطا الفرس ولدي والظله بضم المعجمه شي كهيئة الصمه او اول
سحابة تظل وحدث بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغايب قيل هو انه من جهة العين وعبد الله
ابن غياث بفتح المعجمه وشدة الموحده الاولى قوله عبد العزيز ابن رفيع مصغر ضد الخفض من الحي وشداد
بفتح المعجمه وتشديد المهمله الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهمله وكسر القاف وباللام ومحمد
ومحمد ابن الحنفيه هو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما والحنفيه امه والدفتان بفتح المهمله
وشدة الفاء الجانبان والمراد به ههنا الجلدان يعني ما ترك الا القران واما وصيه اي بشاه فتادل

فان قلت

فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القران واكثر قلت معناه ما ترك مكتوبا بامره الا
القران فان قلت سبق في كتاب العلم انه قيل لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا
الا كتاب الله او فهم او ما في هذه الصحيفه قلت لعلها لم يكن مكتوبه بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي رضي الله تعالى عنه فالسوال هو عن شي متعلق بذكر الامامه فقال ما ترك شيا
متعلقا بذكرها الا ما بين الدفتين من ايات التي يتمسك بها في الامامه وهذا احسن والله تعالى
اعلم بالصواب والى المرجع والماب

باب

فضل القران

قوله هدبه بضم الهاء واسكان الموحده المهمله وبالموحده ابن خالد ابو خالد العيشي وهمام
اي ابن يحيى والاترجه وفي بعضها الاترنجه والذي يقرا اي المخلص الذي يقرا
بعمل به فمثله النافج والفاجر هو المنافق وشبه الحديث بعد ورفه بذكر المنافق
صريحا وحاصله ان المومن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا القران
او لا بالنسبه الى نفسه والريح بالنسبه الى السامع التوربشتي الاترجه افضل الثمار الحواس
للموجوده فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها وطيب مطعمها ولين ملمسها وانه
لونها يسر الناظرين ثم اكلها يفعل بعد الالتذاذ طيب نكهه ودباغ معده وقوة هضم
واشترك الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس في الاحتظاظ بها ثم ان اجزاءه
ينقسم على طبايع فقشرها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها بارد يابس وبزرها
حار مجفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في كتب الطب قوله القيراط اصله القراط فلذلك
احد حرفي التضعيف ياء والمراد به ههنا الاجر ومر الحديث في باب من ادرك ركعه من
العصر في كتاب مواقيت الصلوه فان قلت الترجمه لفضل القران وفي الحديث الاول
فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلاله له على الترجمه اصلا قلت فضل القاري انما
حصل بقراءة القران وكذلك فضل هذه الامه على الامم انما هو بسبب القران قوله الوصايه
بالعين والتحتانيه وفتح الواو وكسرها ومالك ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمه وفتح
الواو والبجلي وطلحه ابن مصرف بكسر الراء المشدده الياقي بالتحتانيه وعبد الله ابن
ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله اوصى بكتاب الله فان قلت هذا مناف لقوله لا قلت

هو مخصوص بالتعلق بالمال او بامر الخلافة قوله شيء في بعضها لشيء وقيل هو جنس
شايع في كل شيء ما المراد بالقران القراءة ولذلك يكنى الرجال السمع واسماع الله مجاز
عن تقريبه القاري واجزال ثوابه والظاهر ان المراد بصاحب له صاحب ابا هريرة
رضي الله تعالى عنه ونحوه يعني معناه يحزن به بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه
ويستحب ذلك ما لم يخرجه الالحان على حد القراءة فان افرط حتى زاد حرفا او اخفى حرفا
فهو حرام وقال سفيان ابن عيينة معناه يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت
بمعنى فان قلت الحديث اسا استغنى بالقران فلم يزعم الباب بقوله من لم يعن بصورة التغني قلت
اما اعتبار ما روي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقران فليس منا فاراد الاشارة الى ذلك
الحديث ولما لم يكن بشرطه لم يذكره واما باعتبار مفهوم الخطابي فيه وجه ثالث وهو ان العرب كانت
تولع بالغنا والنشيد في اكثر احوالها فلما نزل القران احب ان يكون القران هجيرهم مكان الغنا فقال
ليس منا من لم يتغن بالقران ويحتمل هذا الحديث ايضا مثل ذلك قوله اثنين اي رجلين او في بعض
اثنتين اي خصلتين ورجل بالجر على البدل من عظم رجل فان قلت الحسد قد يكون في غيرها فما معنى
الحصر قلت المقصود لا حسد الا في شيء الا فيهما او الحسد المطلق واراد الغبطة والترجمة يدل عليه
او اريد بالحسد شدة الحرص والترغيب وهو من قبيل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى علي ابن
ابراهيم ويقال هو علي ابن عبد الله ابن ابراهيم وروح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وسليمان اي
الاعمش وذكوان اي ابو صالح فان قلت ما الفرق بينهم وبين ما سبق انفا علي ابن قلت
علي هو الاول وابا في ومعناه في شأن اثنتين وسبق مثل الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن
مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي وسعد ابن عبيدة مصغر العبد حبيب ابن
ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما فيه قوله من ومن يعلم كلام الله وكاهد
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي سائر الاعمال الصالحات كان هو افضل فلت المقامات
مختلفة لا بد من اعتبارها كانه علم ان اهل المجلس اللايق بحالهم التحريض على التعلم والتعليم او المراد
خير المتعلمين المعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القران لا في غيره او خير الكلام كلام الله عز وجل وكذلك
خير الناس بعد النبيين عليهم السلام من اشتغل به او المراد خيرية خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم
مطلقا او علمه في بعضها وعلمه فقال سعد اقرأ عبد الرحمن الناس في امارة عثمان رضي
الله تعالى عنه حتى كان زمان حكومة الحجاج ابن يوسف الثقفي وفي بعضها اقراني بذكر المفعول وهذا انسب
بقوله القرين اي هو اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل قوله عمرو ابن عون بفتح المهملة

وبالنون

وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد ابن درهم الازدي وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه
سلمة ابن دينار اعتل اي مرض ونضم لاجل ذلك وقد جاء اعتل بمعنى شاعل قوله بما معك قال
الشافعي رضي الله تعالى عنه جاز كون الصداق تعليم القران خلافا للحنفية قالوا الباء ليست للمعاملة
بل للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك منه ولعله وهب صداقها لذلك الرجل او جعلها دينا على
الخطابي حتى للتعويض ولو كان معناه اولى ولم يرد منها معنى المهر لم يكن لسواله اياه هل معك
من القران معنى اي التزويج ح لا يحتاج الى هذا السبب وقال في موضع اخر الباء هي التي في
بعته بدينار للعوض ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه القران تفضيلا له لجعلت المراة
موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اقول ظهر من هذا التقرير مناسبة الحديث للترجمة
وقال وفيه ان المهر لا حد لاقله وان المال غير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح لتتزوجه وجواز نكاح المراة من غير ان يسال هل هي في العدة واستحباب ان لا يعقد
النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك رضي الله تعالى عنه
اقله ربع دينار وابو حنيفة رضي الله تعالى عنه عشرة دراهم قال وهما محجوجان بهذا الحديث الصحيح الصريح قوله
صعد بتشديد المهملة اي رفع وصوته اي خفض وكذلك طأطأ رأسه ومولياً اي معرضا ذاهبا مدبرا وعن
ظهر قلبك اي من حفظك لا من النظر ولفظ الظهر مقحم اي بمعنى الاستظهار ملكتها بلفظ المجهول وفي
بعضها ملكتكها قال الدارقطني رواية ملكتها وهم والصواب رواية من روى زوجتكها فقال
النواوي يحتمل ان يكون جرى بلفظ التزويج اولا فملكها ثم قال له اذهب ملكتها بالتزويج السابق عليه وفيه
جواز الحلف من غير الاستحلاف وتزويج المعسر وجواز النظر الى المراة يريد ان يتزوجها والله تعالى اعلم

اي تعهده اي التحفظ به وتجديد العهد به والعقل من عقلت البعير اذا شددته بالعقال بكسر
العين المهملة اي الحبل والمصاحبة العالقة قوله محمد ابن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى
وكثب بفتح الباء وكسرها ونسي بالتخفيف والتشديد والتفصي بالفاء والمهملة الانفصال
والانقلاب والتخلص وفي الحديث كراهة قول نسيت انه كراهة تنزيه وانما نهي عنه
لانه يتضمن التساهل فيه والتغافل عنه قال القاضي الاولى ان يقال ذم الحال لا ذم القول اي
بئس من حفظ القران فغفل عنه حتى نسيه الخطابي بئس معناه انه عوقب بالنسيان على ذنب
كان منه او على سوء تعهده بالقران حتى نسيه وقد يحتمل معنى اخر وهو ان يكون ذلك في زمنه

صلى الله عليه وسلم حين النسخ او سقوط الحفظ عنهم فيقول منهم بسبب كذا فنهاهم عن هذا القول لئلا
يتوهموا على محكم القرآن الضياع فاعلمهم ان ذلك باذن الله تعالى ولما راه من المصلحة في نسخه عثمان
ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزي وابن المبارك
عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين وشقيق بفتح المعجمة
وبريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين
وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به الحيوان في بعضها في عقلها الطيبي شبه القرآن وكونه
محفوظا على ظاهر القلب بالابل النافرة وقد عقل عليها بالحبل وليس بين القرآن والبشر مناسبة قريبة لانه
حادث وهو قديم والله تعالى منعهم بهذه النعمة العظيمة فينبغي ان يتعاهد بالحفظ والمواظبة عليه وقال
السين في استذكروا للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث المعنى على بئسما اي
لا تقصروا في معاهدته واستذكروه وقال ونسي فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى من غير تقصير منه
قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وابو اياس بكسر الهمزة
معاوية ابن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري وعبد الله ابن مغفل بفتح المعجمة والفاء المشددة
المزني وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر والمفصل هو من سورة ق او من الحجرات او من الفتح
او من محمد عليه السلام على اختلاف فيه الى اخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه لا منسوخ فيه
وليس المحكم ههنا ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بشر جعفر قوله رفيع بفتح
الراء ضد الوضيع ابو الفضل مر في باب من احب العتاقة في الكسوف وزائدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف
وخفة المهملة ومحمد ابن عبيد مصغرا ابن ميمون وعيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي واسقطتهن
اي بالنسيان وعلي ابن مسهر بلفظ الاسم من الاسهار بالمهملة والراء وعبدة ضد الحرة ابن سليمان واحمد ابن
ابي رجاء ضد الخوف فان قلت كيف جاز على صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الانساء ليس باختياره
جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره واما
غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغ كما في هذا الحديث فهو جائز بلا خلاف وفيه رفع الصوت
بالقراءة في الليل وفي المسجد والدعاء لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصد قوله نسي بلفظ المجهول
ماضي التنسية وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري
وكفتاه اي من قيام الليل او من الآفات او من شر الشياطين او من جزاء ورده ومن في نقل سورة
البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن ابن عبد
القاري بالقاف وخفة الراء والياء النسبة وهشام ابن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف
الراء واساوره بالمهملة اي اواثبه ولببته اي اخذته بتلبيبه مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله بشر
بالموحدة

بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وعلي ابن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة ومراتها والله تعالى اعلم

اي الترسيل والتمهل للحروف والاشباع للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وواصل ضد
الفاصل ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدي وهذا بالمعجمة الخطابي معناه سرعة القراءة
والمرور فيه من غير تامل للمعنى كما ينثر الشعر ويعد اساته وقوافيه النووي هو الافراط في العجلة
في حفظه وروايته لا في انشاده وترنمه لانه يرتل في الانشاد والترنم في العادة وفيه النهي عن الهذ
والحث على الترسل قوله القراءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع القاري والقرين اي النظائر في الطول
والقصر فان قلت تقدم من سالم باب كانت النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون سورة وههنا
قال ثمان عشرة وعدتهم حم من المفصل وههنا اخرجه منه قلت مراده من ثمة
ان معظم العشرين منه قال النووي ومن آل حم يعني من السور التي اولها حم كقولك فلان
من آل فلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قال من مزامير آل داود عليه السلام ويريد
به داود عليه السلام نفسه اقول ولولا انه في الكتابة منفصل لحسن ان يقال انه الالف
واللام التي لتعريف الجنس يعني ومسورتين جنس الحواميم والله تعالى اعلم جهير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى وموسى ابن ابي عائشة بالهمز بعد الالف الكوفي مر في اول الجامع واطرق
اي سكت فلم يتكلم جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي
بالزاي والمهملة وعمرو بالواو ابن عاصم القيسي وبسم الله ادخل الباء في الباء لاما لانه ذكر بسم الله
على سبيل الحكاية واما لانه عمل كالكلمة الواحدة علما للذكر والمد انما يكون في الواو والالف
والياء وقيل كانت مدا معناه ذات مد وهو يعني المد انما يمد الاسم وللقراء في موضع المد
وفي مقداره وجوهات قوله ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفيف التحتانية وبالمهملة هو آدم المروزي
ثم العسقلاني وشعبة بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو اياس بالهمزة المكسورة
وخفة التحتانية معاوية ابن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وعبد الله ابن مغفل بضم الميم
وفتح المعجمة والفاء المشددة والترجيع التطريب وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب
الالحان ومحمد ابن خلف بفتح المعجمة واللام ابو بكر المقرئ البغدادي وابو يحيى عبد الحميد ابن عبد الرحمن
ابن بشمين بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوف الحماني بكسر
المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم سنة ثنتين ومائتين وبريد مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله

ابن ابي برده بضم الموحده يروي عن جده ابي بردة عامر ابن ابي موسى عبد الله الاشعري
والمزمار المراد به الصوت الحسن واصله الزمر الغنا وال داود عليه السلام نفسه والال مقحم
وكان داود عليه السلام حسن الصوت جدا الخطابي يريد به حسن داود عليه السلام وقال
عبيده قد سبل عنا وصي لان فلان بما له هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم   عمر ابن حفص بالمهملتين ابن غياث
بكسر المعجمه وخفة التحتانيه وبالمثلثه وعبيده بفتح المهمله وكسر الموحدة السلماني وبذرفان بالمعجمه
وكسر الراء وبالفا اي يسيلان دمعا من في سورة النساء   ابن شبرمه بضم المعجمه والراء
وسكون الموحده عبد الله الضبي قاضي كوفه مات سنه اربع واربعين وماية وابو مسعود هو
عقبه بضم المهمله البدري فان قلت عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمه عن ابي مسعود ومر في باب
فضل سورة البقره وانتافي باب من لم ير باسا ان يروي هذا الحديث بعينه عن ابن
مسعود بدون الواسطه فهل يسقط الواسطه ثمه فما حكمه قلت كلاهما صحيح وهو
تاره يروي بالواسطه واخرى بدونها   مغيره وهو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي
والكنه بفتح الكاف وشدة النون اسماه الابن فان قلت ابن المخصوص بالمدح قلت محذوف
قال المالكي في الشواهد تضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه
لا يجوز ان يقع التمييز بعد فاعل الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول
يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد يفيد التعميم كما قال
الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت اوان يكون من باب التجريد كانه جرد من
رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال الرجل المجرد من لدنا فلان واللفظ السائر والدعا او معني
الكنيف فان قلت ما المقصود من الجمله قلت يعني لم يصاحبنا حتي يطا فراشنا ولم
يطعم عندنا حتي يحتاج ان يفتش موضع قضاء الحاجه اي قوام بالليل صوام بالنهار او
معناه لم يحصل لاجلنا فرشا ولا ستارا ونحوه فان قلت ما لا يكون مدحا قلت
يكون من باب التعكيس   العي من اللعاء اي احمعا عندي وكرهت كسر الموحده
فان قلت كيف جاز له مخالفه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه
عليه وان الامر ليس للايجاب   والذي يتركه اي الورد اراد ان يتداركه بالليل يحفظه
بالنهار واحصى اي عد ايام الافطار فان قلت قد فارقا النبي صلى الله عليه وسلم على صوم
الدهر وقد ترك ذلك علي عرضه انه ما ترك الورد والسابع في الجمله وهو فارقه عليه
في ثلاث بعض روى بعضهم اقرا في كل ثلاث ليال مره او في خمس واكثرهم على سبع ليال
قوله سفيان

قوله سفيان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه ابو معاويه النخعي ويحيى ابن ابي
كثير ومحمد ابن عبد الرحمن مولى بني زهره بضم الزاي وسكون الهاء وعبيد الله هو ابن
موسى روى البخاري عنه بلا واسطه في كتاب الايمان وابو سلمه بفتح المهمله واللام ابن
عبد الرحمن ابن عوف فان قلت مقتضى لا مردان لا يجوز الزيادة قلت لعل ذلك بالنظر
الى المخاطب خاصه لضعفه وعجزه او النهي ليس للتحريم   صدقة اخت الزلزله ابن الفضل
ويحيى هو القطان وسفيان هو الثوري وسليمان هو الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيده
بفتح المهمله السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض الحديث من عمرو
ابن مره بضم الميم وشدة الراء عن ابراهيم عن عبيد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو عن ابراهيم الى اخره قوله وعن ابيه اي روى سفيان
عن ابيه سعيد ابن مسروق الثوري عن ابي الضحى بضم المعجمه ذالعصر مسلم ومر الحديث
في سورة النساء قوله عبيده بفتح المهمله السلماني بالمهمله المفتوحه واسكان اللام وفتحها والله تعالى اعلم بالصواب

قوله محمد ابن كثير ضد القليل وخيثمه بفتح المعجمه والمثلثه واسكان التحتانيه ابن عبد الرحمن الكوفي
وسويد بضم المهمله وفتح الواو وتسكين التحتانيه ابن غفله بالمعجمه والفاء المفتوحتين
مر في كتاب اللقطه والاحلام العقول فان قلت صوابه قول خير البريه قلت هو من
باب القلب او معناه خير من قول البريه اي من كلامهم وهو المناسب للترجمه او خير
اقوال الخلق اي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والزمه بكسر الميم الخفيفه وشدة التحتانيه
فعيله بمعنى المفعول اي الصيد المرمي نبلا ويوم القيامه ظرف لا لا للعمل فان قلت من اين
دل على الجزء الثاني من الترجمه وهو الماكل به قلت لا شك ان الواو ادام ملاء لله تعالى فهو للمراياه والماكل
ونحو بها فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقران حيث رقى بالفاتحه على اللديغ واخذ العطيه قلت اكل
لكن ما ماكل وفرق بين الاكل والماكل او لم يكن لجهة القران بل لجهة الرقيه   محمد ابن ابراهيم ابن الحارث
التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وينظر اي الرجل فيه شي من اثر الصيد من الدم ونحو ذلك
نري اثر اسنه والنصل هو حديد السهم والقدح بكسر القاف السهم الذي وركب نصله ويتمارى
اي يشك الرامي في الفوق بضم الفاء وهو مدخل الوتر منه هل فيه شي من اثر الصيد يعني بعد السهم
المرمي بحيث لم يتعلق به شي ولم يظهر اثره فيه فكذلك قراتهم لا يحصل لهم منها فايده وعمل

ان يكون ضمير يتمارى راجعا الى الراوى اى يشك الراوى في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الفوق ام لا من الحديث في علامات النبوة قوله كالتمرة بالمثناة لا بالمثلثة ويحمل عطف على لا
مقر الاعلى بغرار وسبق قريبا في باب فضل القران قوله ابو النعمان محمد ابن الفضل وحماد ابن
زيد ابن درهم وابو عمران عبد الملك ابن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو
وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ابن عبد الله وسلام
بتشديد اي ابي مطيع من الاطاعة والحارث ابن عبيد مصغر العبد ابو قدامة الايادي
بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة البصري وسعيد ابن زيد هو اخو حماد ابن سلمة بفتح
اللام ابن دينار ولم يرفعه اى جعل الحديث مرفوعا على جندب وكذلك ابان بفتح المهملة
الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن يزيد من الوفاد والعطار قوله سمعت جندبا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث المذكور وقال عبد الله ابن عون بفتح المهملة وبالنون هو
بعض من البخارى وكذلك قال غندر قوله عبد الله ابن الصامت ابن حنان بالجيم وبالنون والمهملة
الغفاري ابن اخي ابي ذر ويحيى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية عن جندب اصح اسنادا
واكثر الرواية عن عمر رضي الله تعالى عنه معنى في هذا الحديث الطيبي معناه اقروه على نشاط منكم
وخواطركم مجموعة واذا حصل لكم ملال فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احد من غير حضور القلب
اقول الظاهر ان المراد اقرءوا ما دام بين اصحاب القراءة ائتلاف فاذا وقع اختلاف فقوموا
عنه قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح وعبد الملك ابن ميسرة ضد الميمنة الهلالي والنزال بفتح النون
وشد الزاى ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله يحسن اى في القراءة وقيل الاحسان راجع الى ذلك
الرجل بقراءته والى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بسماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحرفه في الاحتياط
ومر في كتاب الخصومات قوله اكبر علمي بالمثلثة والموحدة اى غالب ظني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اى الله تعالى واعلم ان الاختلاف المنهي هو الخارج
عن اللغات السبع او ما لا يكون متواترا واما غيره فهو رحمة لا باس به وكذلك مثل الاختلاف بزيادة الواو
ونقصانها في قالوا اتخذ الله ولدا وقالوا وبالجمع والافراد كطي السجل للكتب والكتاب والتذكر
والتانيث نحو ليحصنكم من باسكم والاختلاف في الحصر نحو كذابا وكذابا بالتخفيف والتشديد
ومن يقنط ويقنط بالتفتح والكسر والنحوي نحو ذو العرش المجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات
مثل ولكن الشياطين كفروا بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم ونحو ذلك مما
بعضهم انزل القران على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلافات ولنختم كتاب الفضائل بما بدا ذكرها محي السنة

قال الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين اجمعوا بالاتفاق القران بين الدفتين متواترا غير ان
زادوا فيه او انتقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم غير ان قد موا شيئا او اخروا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف
جبريل عليه السلام اياه عليه واعلامه عند نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقيب اية كذا في سورة
كذا صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين والله تعالى اعلم بالصواب

لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب الحنفية رضي الله
تعالى عنهم والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد ابن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومحمد
ابن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد ابن ابي حميد مصغر الحمد فيهما الطويل ضد القصير والثلاثة
تمييز الثلاثة بالرهط لانه في معنى الجماعة وكانه قيل ثلاثة انفس والفرق بين الرهط والنفر انه من الثلاثة الى
العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة قوله تقالوها اى عدوها قليلا ولفظ ابدا قيد لليل لا للاصل وبليهم فرقه
ولا افطر اى بالنهار سوى ايام العيد والتشريق وهذا لم يقيده بالتأبيد لظهوره واخويه واما بالتحقيق حرف
التنبيه ورغب عنه اى اعرض ورغب فيه اى اراده والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بل من الاعمال والعقائد
اوسى في مني ايضا له اى ليس متصلا بي قريبا مني وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها
على ما هي عليه قوله على اى ابن المديني وحسان ابن ابراهيم العنزي بفتح المهملة وبالنون وبالزاى الكرماني ويونس
ابن يزيد من الزيادة وعروة هو ابن اسماء اخت عائشة رضي الله تعالى عنها والحجر بفتح الحاء وكسرها والدني
من سنن صداقها اي اقل من مهر مثلها لا ارب بفتح الهمزة والراى اى لا حاجة وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله
ابن مسعود وخلوا اي دخلا في موضع خال وفي بعضها خليا وهو خلاف القياس ونتعهد اى من مساكنه
ونفقة مسائلكم وليس له اي لعثمان حاجة الابتداء اي الترغيب في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها الي بهذا الحرف
الحمد لا يسمه الا استيساء مع ما راى عبد الله ان ليس لنفسه حاجة الى الزواج وفي بعضها بنصب
عبد الله والمعشر هم الطائفة الذين يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع الشاب
وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة واما الباءة فقال النووي فيها اربع لغات المشهورة بالمد والهاء والباء

بلا مد والثالثة بالمد بلا هاء والرابعة بها بين بلا مد واصلها الغة الجماع ثم قيل العقد النكاح واختلفوا
في المراد بها هنا على قولين احدهما انه الجماع فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرته على موونة النكاح
فليتزوج والثاني انه موونة النكاح وسميت باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم موونة النكاح
والباعث على هذا التاويل ان العاجز عن النكاح لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري
الباءة مثل الباعة لغة في المباه ومنه سمي النكاح باءة لان الرجل يتبوا من اهله اي يتمكن
منها كما يتبوا من داره والوجاء بكسر الواو وبالمد من الخصيتين قيل عليه ما الصوم اغرا بغائب وهو
النوادر ولا يكاد العرب تغرى الا الشاهد يقول عليك زيدا ولا يقول عليه زيدا وفيه استحباب
عرض الصاحب على صاحبه ونكاح النسا فانها اللذ استمتاعا واطيب نكهة واحسن عشرة
وانكه محادثة واجمل منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعودها زوجها الاخلاق التي يرتضيها واستحباب
الاسرار بمثله قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن عمير التيمي الكوفي وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة
ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمة ابن قيس عمه يعني دخلت مع اخي وعمي واعرض بمعنى الفاعل
لا المفعول وميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين رضي الله تعالى عنها وسرف بفتح المهملة وكسر
الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا والنعش سرير الميت والزعزعة تحريك وعدا النبي اي
حين وفاته وكانت هي واحدة منهن حينئذ ولا يقسم لواحدة وهي سودة فانها وهبت نوبتها
لعايشة رضي الله تعالى عنهما قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد
ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالموحدة وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط
بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة الملقب بشباب بالمعجمة والموحدتين المعصفري بالمهملتين وبالفاء والراء
وعلي ابن الحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح
ورقبة بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف العبدي وطلحة ابن مصرف
بلفظ فاعل التصريف اليامي بالتحتانية والميم قوله خيرها قلت كيف يكون من هو اكثر نسا
واجل هذه الامة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين ثم الصحابي الذي هو اكثر نسا كيف
يكون خيرا من الصديق رضي الله تعالى عنه قلت المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرنا من تميمه والامة هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرهم نسا لان له تسعا وانما قيد بهذه الجماعة لان سليمان عليه
الصلاة والسلام كان اكثر زوجات من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون
معناه خير امة محمد صلى الله عليه وسلم من هو اكثر نسا من غيره اذا تساووا
في سائر الفضايل الخيرية من هذه الجهة لا مطلقا قوله التزويج امراة اي لتحليلها وحصل

نفسه

نفسه او الفعل بمعنى التفعل ويحيى ابن موعه رضي الله تعالى عنه بالقاف والراي والمهملة
المفتوحات وعلقمة رضي الله تعالى عنه بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد
القاف والمهملة مر مع الحديث في اول الجامع والحمد لله رب العالمين والله تعالى اعلم بالصواب

قوله سهل هو ابن سعد الساعدي فان قلت لم ما ذكر الحديث الذي رواه في تزوج المعسر
الذي معه القران في قصة المراة التي جاءت لتهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرط
البخاري بدليل انه ذكره متقدما بورقة وسيذكره متناظرا بصفحة قلت لم يذكر اما
اكتفاء بما ذكره واما شيخه لم يروه له في سياق هذه الترجمة والله تعالى اعلم قوله محمد ابن
المثنى ضد المفرد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حيث نهاهم عن
الاختصاء وهم يحتاجون الى النساء والحال انهم معسرون بدليل الحديث الذي بعده اذ قال
فيه ليس لنا شي وكل مسلم لا بد له من حفظ شي من القران فتعين التزويج بما معهم من
القران وحاصله انه مختصر من المطول قوله محمد ابن كثير ضد القليل وسعد ابن الربيع
بفتح الراء ضد الخريف والوضر بفتح الواو والمعجمة وبالراء اللطخ من الخلوق ومن كل طيب له
لون ومهيم بفتح الميم والتحتانية واسكان الهاء اي ما حالك وما شانك وسقت اليها
اعطيتها والنواة اسم لخمسة دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب ومر الحديث
اول البيع قوله عثمان ابن مظعون بفتح الميم وسكون المعجمة وضم المهملة ورد اي نهى التبتل وهو
الانقطاع عنهن وعن الملاذ لا ختصينا وبان الظاهر ان يقال لو اذن لتبتلنا فعدل الى
اختصينا ارادة للمبالغة اي لو اذن له لبالغنا في التبتل حتى الاختصاء وكان التبتل من شريعة
النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته ليكثر النسل ويدوم الجهاد ويقال خصيت الفحل اذا سلبت
خصيتيه واختصيت اذا فعلت ذلك بنفسك قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
وبالنون اي به وبنحوه مما سواه به واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة ابن فرج بالجيم
القرشي العنت الاثم والفجور والوقوع في امر شاق واختص الامر للتهديد بدليل قوله تعالى اعملوا
ما شيتم وكلمة على متعلق بمقدر اي اختص حال استعلايك على العلم بان الكل بتقدير الله تعالى وقطعا
ليس فائدة في قطع العضو بل هو توبيخ ولوم على استيذانه القطع من غير فايدة اي جميع الامور
بقدر في الازل فاختصر ما شئت واختص وان شئت فاترك الاختصاء وفي بعضها فاختصر من

من النسا والاستمتاع بهن
انقطاعا الى عبادة الله تعالى
ولو اذن لهم في الانقطاع عنهن

الاختصار اي حذف المطولات من الكلام وقال القاضي البيضاوي معناه ان الاقتصار
على التقدير والتسليم له وتركه والاعراض عنه سواء فان ما قدر لك من خير او شر
فهو لا محالة لاقيك وما لم يكتب فلا طريق لك الى حصوله لك وقال الطيبي اي اقتصر على
ما ذكرت لك وارض بقضاء الله تعالى او ذر ما ذكرته وابعض لسانك واقتصر فيكون تهديدا وقال
بعضهم معناه قد سبق في قضاء الله تعالى جميع ما يصدر عنك وبلاقيك فاقتصر
على ذلك فان الامور مقدرة او دعه ولا تختص فيه قوله ابن ابي مليكة وعبد الله ابن عبيد الله
ابن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على عهد ابن الزبير واسما عيل ابن عبد الله المشهور بابن
ابي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومر في باب الاغتسال وفيه
تشبيه البكر بالشجرة التي لم يوكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد مصغر العبد والسرقة
بفتح المهملة والراء والقاف القطع من الحرير واصلها بالفارسية سره اي عند معرب كما عرب
الاستبرق وعرض من الامضاء وهو الانفاذ ومر في باب وجود الانصار قوله ام حبيبة
ضد العدوة اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قال شارح
التراجم لما كان الخاطب لا تعرض ام حبيبة ونحوها بل زواجه وجعل الحرف بيانا انتهى فهن بنات
قطعا فاستنبط البخاري من لفظ بناتكن انه صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهشيم مصغرا
الواسطي وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابن ابي سيار من ما النسيم وقطرب اي بطأ
وركب اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصا فان قلت
اذا كان احد طرفيه معوجا تقدم في كتاب البيع في باب شرى الدواب انه ضربه بمحجنه اي
الصولجان قلت اذا كان احد طرفيه معوجا والاخر فيه حديد اصدق اللفظان عليه
ورأى بلفظ الفاعل من الروية وبعجالك من الاعجال وبكرا منصوب بمقدر اي تزوجت وكذا
جارية قوله ليلا انما فسره بالعشاء او ليلا ينافي ما تقدم في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله
ليلا صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا والشعثة اي متشعث والتلعم متغير الراس
وتستحد اي تستعمل الحديد في ازالة الشعور والمغيبة من غاب المراة اذا غاب عنها زوجها
فهي مغيبة قوله محارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد السعادة السدوسي بفتح المهملة
الاولى وضم الثانية والعذارى جمع العذراء وهو البكر واللعاب مصدر بمعنى الملاعبة قوله
يزيد من الزيادة ابن حبيب بفتح المهملة الاولى وكسر الموحدة وعراك بكسر المهملة وبالراء اي
مالك الغفاري وعروة ابن الزبير باسم الحليب رجل وكتابه اي في قوله تعالى انما المؤمنون
اخوة فان قلت ليس فيه بيان الحكم قلت صغر عائشة رضي الله عنها وكبر رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم معلومان لا حاجة الى بيانه قوله سلح بفتح الياء والسلف جمع النطفة وهو اشارة
الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تحمد النطفكم وزاد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله
ركب الابل كناية عن العرب واحناه اي اشفقه والحانية هي التي تقوم على ولدها بعد يتمه فلا تتزوج
فان تزوجت فليست بحانية وذات يده اي مال المضاف اليه اي خير نساء العرب القرشيات الصالحات
الحانيات الراغبات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم
ومراعاة حق الزوج في ماله وامانته فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت القياس ان يقال صالحه
بتاء التانيث وان يقال احناهن بالجمع قلت تذكيره اما باعتبار الشخص من باب كذا واما الافراد
فهو بالنظر الى لفظ الصالح واما بعض الجلس فان قلت كيف يكون خيرا من غيرهن مطلقا قلت
خروج عما يكن رضي الله تعالى عنها عنه بعد لدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن او المراد القرشيات
كلهن شانهن الحنو والرعاية والخيرية من جهة لا تلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووي
رضي الله تعالى عنه معناه احناهن ومعنى خير ابي من خير كما يقال احسنهم كذا اي من احسنهم
او احسن من هنالك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين باب

اتخاذ السراري

بتشديد الياء وتخفيفها وصالح الهمداني بسكون الميم وبالمهملة وبالمعجمة مر
مع الحديث ولطايفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليدة الامة وبغير شيء اي مجانا بلا
اجر وارتحال في طلبه وقد كانوا ابو حلوف الى المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه شعبة
وقيل سالم بن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الشين القاري وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله ابن
قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى فهو سهو
اذ ابو بردة هو ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان يزوجها اصدقها ومعناهما واحد
قوله سعيد ابن عليد ابن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وجرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي ومحمد اي ابن سيرين وسليمان ابن حرب ضد الصلح وفي بعضها بدل
هذه الطريقة عوض محمد مجاهد ومحمد هو الاصح قوله ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله تعالى الله
وهو اياه اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق سارة رضي الله تعالى عنها هذه اختي ومر في
كتاب الانبياء عليهم السلام في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قوله حارا اي بلد حران بفتح المهملة
وشدة الراء وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف الراء زوجة ابراهيم ام اسحاق عليهما السلام
والحديث تقدم في كتاب البيع في باب شرى المملوك من الحربي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ
سارة منه ولم يتمكن منها فقامت تتوضأ وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك

واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فسقط حتى ركض برجله فقال ادفعوها
الى ابرهيم عليه واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم عليه السلام فقالت كبت الله يد الكافر واعطى
جارية يعني هاجر جارية قبطية وفي بعضها بالطهر مدل الماء وهو ماء السماء ام العرب لانها ام
اسماعيل عليه والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مياههم من المطر **قوله** صفية
بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى خفيفة وشدة الثانية من غنيمة غزوة خيبر قال شارح
التراجم مطابقة الترجمة عن حديث ابرهيم مطابق هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان سارة
ملكته اياها وانه اولدها ماكني الاشارة الى اصل الحديث كعادته في اشارة ذلك واما مطابقتها لحديث صفية
فلانه لو لم تكن جارية الملك اصحابه فبطل هل هي زوجة او سرية **قوله** ثابت ضد الزايل ابن اسلم البناني
بضم الموحدة وخفة النون الاولى وشعيب ابن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري
فان قلت كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما انه اعتقها
تبرعا ثم تزوجها بلا صداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال احمد رضي الله تعالى عنه
بظاهره ومر مباحثه في اوايل كتاب الصلوة **قوله** عبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي
وصعدا اي وقع وصوته اي حفظه والطهر معجمة او معناه على استظهاره فلبك وسبق
قريبا في القراة عن ظهر القلب شرايف مباحث الحديث والله تعالى اعلم بالصواب

باب الاكفاء

جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفة مصغر
الحرفة بالمهملة والمعجمة والفاء اسمه مهشم او هشيم او هاشم ابن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشي وسالم هو ابن معقل بفتح الميم وكسر القاف
الاصطخري مملوك امراة من الانصار اسمها ثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان
التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى بنت يعار بالتحتانية والمهملة والراء الانصارية
فاعتقته فانقطع الى زوجها ابي حذيفة فتبناه اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل
ادعوهم لابائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة فانكحه ابنة اخيه هذا وقال في الاستيعاب
اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو ابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل
مصغر ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضرة المعتقة وهذه قرشية وتلك انصارية
وما هو قد علمت سواد عوهم لابائهم وذكر الحديث وهو انها قالت يا رسول الله
ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا
فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته فذهب الذي في نفسه قالوا
هذا كان رخصة لسهلة قال القاضي عياض لعلها حلبته ثم شربه من غير ان يمس ثديها وعن

بينهما

بينهما ويحتمل انه عفي عن مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع الكبر **قوله** عبيد مصغرا وضباعة
بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير ابن عبد المطلب الهاشمي وما احدني اي ما اخذتني
وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد من خصايص افعال القلوب واسيرني انكجيت
عجزت عن الاتيان بالمناسك واحتبست عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وتولي
اللهم مكان تحللي عن الاحرام مكان حبستني فيه عن النسك علة المرض الخطابي فيه دليل على
ان المرض لا يبيح به الاحلال ولما كان يبيح به لما احتاجت الى هذا الشرط وهذا خلاف الاحصار بالعدو اللايع
وقيل كان هذا رخصة بضباعة وفيه ان المحصر يحل حيث يحبس وينحر هديه هناك حلا كان
او حراما **قوله** المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والراء عرف
بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية
وضباعة هاشمية والمقداد بهراني لكنهما اكفاء بحسب الاسلام **قوله** هو المعبري والحسب ما تعد الانسان
الانسان من مفاخر اباية القاضي البيضاوي من عادة الناس ان يرغبوا في النساء لاجل الاربع واللايق بارباب
الديانات وذي المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شيء لا سيما فيما يدوم وكذلك اختاره
الرسول صلى الله عليه وسلم بآكد وجه وابلغه فامر بالظفر التي هي غاية البغية **قوله** واظفر جواب شرط
محذوف اي اذا تحققت تفصيلها فاظفر ايها المسترشد بها بكتسب منافع الدارين وتربت
يداك دعاء في اصله الا ان العرب تستعملها للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشيء وهذا هو
المراد به ههنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين في كل شيء لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم
ويامن المفسدة من جهتهم قال محيي السنة هي كلمة جارية على السنتهم كقولهم لا اب لك ولم
يريدوا وقوع الامر وقيل معناه ان وقع لتعديه دوات الدين الى ذوات المال ونحوه
اي ترب يداك ان لم تفعل ما امرت به **قوله** ابرهيم ابن حمزة بالزاي وعبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة
والزاي وحري اي جدير وليشفع بالتشديد اي يقبل شفاعته وملاء بكسر الميم وسكون اللام
وبالنصب فان قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجه ظاهر والا فلعل ذلك
معلوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي **قوله** المقل المصغر والمرمل الكثير المال ويقال
اثرى الرجل اذا كثر ماله اي امواله والحجر بكسر الحاء وفتحها ورغب فيها اذا مال اليها ورغب عنها
اذا اعرض عنها ولم يردها **قوله** حمزة بالمهملة والزاي والواو في الشوم اصلها همزة لكنها الحقت
وشوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم خلقها والعرض منه الارشاد الى مفارقتها لا الطيرة المنهي
عنها الخطابي هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وتاثير وانما ذلك بمشية الله تعالى وقضائه
والاضافة اليها اضافة الى محالها وخص هذه الثلاثة بالذكر لانها ام الاشياء التي نفسها الناس

ومر في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله محمد ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ويزيد
من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي
الله تعالى عنه العسقلاني بفتح المهملة الاول وتسكين الثانية والقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن
النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله اضر وذلك لان المراة ناقصة العقل والدين وغالبا
ترغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك وانه تعالى قدمهن في اية الشهوات على ساير
الانواع التي جعلهن نفس الشهوات حيث قال زين للناس حب الشهوات الاية والله تعالى اعلم بالصواب

باب الحرة تحت العبد

قوله ربيعة بفتح الراء ابن ابي عبد الرحمن
المشهور بربيعة الراي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية اشترتها عايشة رضي الله
تعالى عنها فاعتقتها وسنن اي طرق يعني احكاما شرعية وفي حديثها احكام كثيرة وفوايد غزيرة
وصنفوا فيها كتابا وبعضها مر في الكتابة وذكر الثلاث لا ينفي الزايد قوله برمة قال المالكي
في الشواهد لا يمتنع الابتداء بالنكرة على الاطلاق بل اذا لم يحصل الابتداء بها فايدة من محصلاتها
الاعتماد على واو الحال نحو دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار وقال الله تعالى وطايفة
قد اهمتهم انفسهم قوله صدقة الفرق بينها وبين الهدية انها اعطى الثواب الاخرة والهدية اعطاء
لاكرام المفعول اليه والسنن الثلاث اولها ان الامة التي تحت العبد اذا اعتقت لها الخيار في فسخ
نكاحها والثانية ان ولاء العتيق لمعتقه لا لغيره ولو اشترط ان يكون للغير والثالثة
ان الصدقة بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم ساير المملوكات وبطل عنها حكم الصدقة فان قلت
اين في الحديث ان زوجها واسمه المغيث بلفظ فاعل الاغاثة بالمعجمة والمثلثة كان عبدا
قلت لما كان ذلك معلوما من طرقه الاخر اعتمد عليه قوله او ثلاث يعني الواو او الواصل
يعني او الناصل ومحمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وعبد الله ابن ابي بكر
محمد ابن عمرو ابن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء
بالمعجمة والمهملة والمثلثة والمد الازدي قوله ابنة اخي لان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة
ارضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما كانت ارضعت حمزة رضي الله تعالى عنهما قوله بكر
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهري ابن بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون
والحكم المفتوحتين وابو سلمة بفتح المهملة واللام وام حبيبة ضد العدو رملة الاموية ومخلية بلفظ فاعل
الاخلاء اسعدوا ولا زلت مخلية يعني خلوت من الضرة وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلاء وخير
اي صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتضمن لسعادة الدارين واسم هذه الاخت عزة بفتح المهملة و
شدة الزاي ولا تحل لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظننت ان جوازه من خصايص

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكثر حكم نكاحه مخالف لاحكام انكحة الامة وام سلمة هند
المخزومية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنتها ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها درة
بضم المهملة وشدة الراء فقال انها حرام علي بسببين كونها ربيبتي وكونها بنت اخي الرضاع لان اباها
يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت الربيبة [illegible]
حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا قلت المفهوم اذا خرج مخرج الغالب لم يكن للمفهوم اعتبار
فلا يقصر الحكم عليه قوله وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو وكانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو التي ارضعت حمزة رضي الله تعالى عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بعده واختلف في اسلامها واري بصيغة مجهول ماضي الاراءة يعني راي بعض اهله ابا لهب في المنام
على شر خيبة بكسر المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اي على سوء حالة فقال [illegible]
بحاله رديه وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله وهذه قالوا هي اشارة الى النقرة التي بين الابهام والمسبحة
وفي بعض الروايات انه قال ما رايت بعدكم روحا غير اني سقيت في هذه بعتقي ثويبة واشار الى النقرة التي
بين الابهام والسبابة ولفظ عتاقتي بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الرقبة فالصحيح ان يقال
باعتاقي قلت [illegible] صاحب المحكم ما رطلق بالعتاق بمعنى الاعتاق ويحتمل ان يكون ثويبة بدلا من الابدال
فيه دلالة على ان الكافر ينفعه العمل الصالح والحاسر الدول قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا قلت
لا اد الرويا ليس بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون العمل الصالح والخير الذي يتعلق
بالرسول صلى الله عليه وسلم مخصوصا من ذلك كما ان ابا طالب ايضا ينفع بتخفيف العذاب
قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انهم لا يكون لهم التخلص من النار و
ادخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على جنايات ارتكبوها سوى الكفر
بما عملوا من الخيرات والقاضي عياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم ولا يثابون
عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرايمهم قوله ابو
الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام ابن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة واسكان المعجمة
وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء ممدودا اما الاخ والاخت بها افعل تفعل المجازي بلفظ
فاعل ضد المصلحة قوله المجاعة اي الجوع يعني الرضاعة التي يثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر
حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعه لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت لحمه بذلك
فيصير كجزء من المرضعة فيكون كساير اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا ومذهب
البخاري ان الحرمة تثبت برضع واحد وعليه ابو حنيفة رضي الله تعالى عنهما ومالك وقد صرح
في الترجمة به وهو ما قدره الشافعي بخمس اي لا بد من خمس رضعات والمقدار بهذا

الحديث مما احتج به الخصمان لطوفي النقص **قوله** افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة اخو ابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فان قلت لم هذا العم هو الذي قالت عايشة رضي الله تعالى عنها في حقه لو كان فلان حيا لدخل قلت لعلهما عمين من الرضاع احدهما افلح والاخر لم يثبت وقال بعضهم هما واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات والله تعالى اعلم بالصواب

باب شهادة المرضعة

قوله عبيد مصغر العبد ابن مريم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث القرشي وفلانة بنت ابي اهاب بكسر الهمزة التميمي واعرض عنه وفي بعضها عني دكرها اي كيف يجتمع بها ودعها عنك اي اتركها والاكثر ان الامر للندب وللامر بالورع والاحتياط لا على الوجوب ومذهب احمد رضي الله تعالى عنه ان الرضاع يثبت بشهادة المرضعة وحدها بيمينها ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة **قوله** اسار اسماعيل باصبع حكاية عن ايوب في اسناده عقبة الي الوجه **قوله** لا نرى باسا يعني قال انس رضي الله تعالى عنه معنى الاية حرمت المزوجات الام المزوج بعبد فان اسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلالات لغزاة المسلمين **قوله** احمد اي محمد ابن حنبل الامام المشهور رضي الله تعالى عنه لم يخرج البخاري في الجامع منه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في اخر كتاب المغازي وقال في كتاب الالباس وزاد احمد ابن حنبل رضي الله تعالى عنه كذا وهذا هو الثالث مما ذكره وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزايل الاسدي وسعيد اي ابن جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان فان قلت الاية تدل على السبع الصهري قلت اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس بينهن وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا بتوقيف ما في القران من النسب فان قلت فما فائدة ذكر الاختين بعدها قلت الاشعار بان حرمتها ليست مطلقا ودايما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربع الاخرى لان حكمهن يعلم من الاختين بالقياس عليهما لان علة حرمتها الجمع الموجب لتقطيع الرحم وذلك حاصل فيها **قوله** عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب وبنت علي رضي الله تعالى عنه زينب من فاطمة رضي الله تعالى عنهما وامراته اي لعلي رضي الله تعالى عنه من مسعود النهلي بفتح النون والمعجمة وسكون الهاء ليلى **قوله** للقطيعة اي لوقوع التنافس

بينهما في الخطبة من الزوج صودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون صحابي وجابر ابن زيد والحسن البصري تابعيان **قوله** لم يرق غرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه قال اذا مس اخت امراته او نظر الى حرم عليه امراته فقال قال ابا هريرة رضي الله تعالى عنه لا يحرم مقدمات الجماع بل لا بد من الجماع **قوله** هو اي النكاح او الوطي وقال لا يحرم لان الزهري لا يدرك عليا رضي الله تعالى عنه **قوله** ساب ولدها سابه قال علي ان بنت ولد المراة حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات **قوله** في حجره يعني ربيبته مطلقا حرام والتقييد بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب والاعتبار بالمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا عن الاغلب والعادة **قوله** امه اي سفيان على عزه بفتح المهملة وشدة الزاي اخت ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما دلالة صدر الكلام قلت تقديره فما افعل باذا افعل ومحله من باب الافعال اي لست خالية عن الضرة وسركاني في الخير من الحديث انفا **قوله** عاصم ابن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار التستري مر في كتاب الايمان في باب المسلم من سلم وعبد الله ابن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي وفي معنا خالتها وعمتها خالة بنتها وعمتها وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى وانما نهي عن الجمع بينهما لئلا يقع التنافس في الخطبة من الزوج فيفضي الى قطع الارحام **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن ذويب مصغر الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة ست وثمانين **قوله** ونرى هو من كلام الزهري اي نظن خالة ابيها بتلك المنزلة في الحرمة وفي بعضها نرى بفتح النون والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

باب الشغار

بكسر المعجمة الاولى واصله في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا لخلوه عن الصداق الخطابي هو تفسير الشغار يروى مقرونا بالحديث ويقال انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقهاء وقالوا ليس فيه شيء اكثر من بطلان المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحد منهما مهر المثل اقول لعل الخلاف فيه راجع على ان النهي عائد الى الخارج عن العقد مفارق له كالبيع في وقت النداء ام لا النووي اجمعوا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو نهي يقتضي ابطال النكاح ام لا فقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يصح بمهر المثل **قوله** ابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد ابن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف **قوله** هوا كاي محبوبك يعني ما ارى الله تعالى الا

باب ابطال المهر

قوله [illegible]

للمعا

الا موهّت المراد كل بلا تاخير امتثالا لما نهبه ونرضي وابو سعيد المؤذن بالمهملة المكسورة الذيلة
والموصل محمد بن مسلم الجزري بالجيم والزاي والراء ومحمد بن مشر بكسر الموصله واسكان المعجمة
العبدي الكوفي وعبده ضد الحره ابن سليمان **قوله** المحرم بضم الميم وابن عيينه هو سفيان
وعمرو هو ابن دينار قال النووي قال ابو حنيفه رضي الله تعالى عنهما يصح نكاح المحرم
لقصه ميمونه وهو روايه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فاجيب عنه بان ميمونه انفسها روت انه
تزوجها حلالا وهي اعرف بقصتها من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد من المحرم انه في الحرم ويقال
لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفه محرما
اي في حرم المدينه وبان فعله معارض بقول نهي المحرم واذا تعارضا ترجح القول وبان ذلك من خصائصه
صلى الله عليه وسلم **قوله** نكاح المتعه وهو النكاح المؤقت ببعض ونحوه وفراقها يحصل بانقضاء الاجل
من غير طلاق وانما قال الحسن ابا مال العلماء رضي الله تعالى عنهم انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ
وانعقد الاجماع على تحريمه قال النووي التحريم والاباحه كانا مرتين وكان حلالا قبل خيبر ثم
حرم يوم خيبر ثم ابيح عام اوطاس ثم حرم بعد ثلثه ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامه اقول فيتطرق النسخ
اليه ثلث مرات **قوله** الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم ومحمد هو ابن الحنفيه
وابو جمره بالجيم والراء بضم المهمله الضبعي ورخص اي ذكر الرخص التي كانت في اول الاسلام وقيل
كانت مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي عياض كل ما روي في جوازه كان في اسفارهم
وعند ضرورتهم وقلة النسا وكثرة احتياجهم لان بلادهم كانت حاره ونحوه وقيل انه كانت
رخصه في اول الاسلام لمن اضطر لانها كالميته ونحوها **قوله** سلمه بفتح المهمله واللام ابن الاكوع
بفتح الهمزه والواو وسكون الكاف وبالمهمله وجابر بالجيم وفي بعضها حنين بالمهمله وبالنون
واستمتعوا بلفظ الامر وللماضي اي جامعوهن بالنكاح المؤقت **قوله** ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزه وبالتحتانيه وبالمهمله وتوافقا اي في النكاح بينهما
مطلقا من غير ذكر اجل بالمعاشره بينهما ثلث ليال بايامهن يعني المطلق محمول
على ثلثة ايام قال احبا بعد انقضائها ان يتزايدا عليها مدا داوان
احبا ان يتشاركا ويتفارقا تشاركا فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت
بعض اجزائه محذوف وفي مخرج ابي نعيم الاصفهاني فان احبا ان يتناقصا
تناقصا وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا **قوله** ما ادري اي لا اعلم ان جوازه
كان خاصا بالصحابه رضي الله تعالى عنهم او كان عاما للامه وقد بينه اي جابر قال
انه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعه **قوله** مرجوم بالراء والمهمله ابن عبد العزيز

العطار البصري

العطار البصري وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحده وخفة النون الاولى
والسواء الفعله الفاحشه والفضيحه وابو غسان بالمعجمه وشدة المهمله محمد ابن
مطرف بكسر الراء المشدده الليثي المدني وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه ابن
دينار ومجلسه اي جلوسه من الحديث في باب من تعلم القران **قوله** صالح ابن كيسان
بفتح الكاف وخنيس بضم المعجمه وفتح النون واسكان التحتانيه وبالمهمله ابن حذافه بضم
المهمله وتخفيف المعجمه وبالفاء السهمي واواحدا اي حرف ونفسه هو المفضل والمفضل
عليه لكن الاول باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عثمان رضي الله تعالى عنهما **قوله**
يزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهمله وخفة الراء وبالكاف درة
بضم المهمله وشدة الراء بنت ابي سلمه بالمفتوحتين **قوله** على ام سلمه اي لا تزوج على امها
يعني كيف تزوجها وهي ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي لما حلت لي لانها بنت اخي يعني ابا سلمه
لان ثويبه ارضعت ابا سلمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث انفا والله اعلم

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم

قوله طلق بفتح المهمله
وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمه وشدة النون وزايده من الزياده ابن قدامه بضم
القاف وخفة المهمله الثقفي قال الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيئا يدل به
على شي لم يذكره وقال المشهور هو كنايه بكون مسوق لاجل موصوف غير مذكور
والداسم هو محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ولا يبوح اي لا يصرح واما معه اي واعده وفي
عدتها مشتغلا بالدال **قوله** سريه بفتح المهمله والراء والقاف القطعه من الحرير وقيل انها
معربه من سره فارسيه فان قلت [illegible] اداها انت وعكسه قلت لا يعدم ما يعدم سلامه الا ميز
فعل الاول المراد منه الحكم على بافي الخرقه بانها انت لمن يكون طالبا للحكم عليه وعلى الثاني المراد
منه الحكم على المخاطب بانها هو ما في الخرقه لمن يطلب الحكم عليها نحو زيد اخوك واخوك زيد
قوله صعدا اي رفع وصوبه اي خفضه وعدد هن في بعضها عارضها ومر مرارا **قوله**
لا تعضلوهن العضل منع الولي وليته من النكاح وحبسها منه والايه تدل على ان المراه لا تزوج
نفسها والا لو لا ان لها ذلك لم يتحقق معنى العضل فان قلت لا يلزم من النهي عن العضل جوازه
لقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا قلت القصه وسبب النزول وقول معقل فزوجها اياه تدل ذلك
يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالايه المانعه قلت الخطاب في انكحوا للرجال
وليسوا غير الاولياء وكانه قالوا لا تنكحوا ايها الاولياء موليا لكم للمشركين فان قلت فكيف دل الانكحوا ليه
على الايم اعم من المراه لتناوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاولياء والا لكان الرجال ولي دك

للحكم في

خروج الرجل منه بالاجماع فبقي للمراة كالة قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون
النون وبالمهملة ابن خالد بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية ابن اخي يونس ولها
اي انواع ويصدقها اي يعين صداقها ويسمي مقداره وطهرت بلفظ الغائبة والطمث الحيض
واستبضعي اي اطلبي منه المباضعة والبضع الفرج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك
اي الاستبضاع من فلان لطلب النجابة اكتسابا من ماء الفحل لانهم كانوا يطلبون ذلك من
اشرافهم ورؤسائهم وما كانوا هم عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفتم قوله
يمتنع منه وفي بعضها يمنع من الرجل اي يمنعه ولا يمنع ممن جاءها وفي بعضها لا يمنع من جاءها وفي
اكثر النسخ لا تمتنع من جاءها ولا بد له من تاويل والقافة جمع القائف وهو الذي يلحق الولد بالوالد
بالاثار والعلامة من الانماط بالفوقانية وبالمهملة اي الحقته واستلحقه وقيل قوله فالتاط به
اي التحقه يقال هذا الاستلطه اي لا يلصق به واستلاطوه اي ادعوه بانفسهم قوله
يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن حدانه
بضم المهملة وخفة المعجمة وبالقاف اسمه جليس مصغر الجلس بالمعجمة والنون والمهملة والربطوا استنظر
نعم فهو بمعنى المفكر وباللام بمعنى الرافة وبالى بمعنى الرؤية وبدون الصلة بمعنى الانتظار نحو
انظرونا نقتبس من الحديث انفا قوله احمد بن عمرو ومصوان حفص النيسابوري سبق في الحج
وابو هيم اي ابن جهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويوسف اي ابن عبيد معمر ضد الحرم الحسن اي البصري
ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين وفرشك اي صحلها لك فراشا يقال
فرشت الرجل اذا افرشت له والله اعلم باب اذا كان الولي هو الخاطب قوله
اولى الناس بها اي اقرب الاولياء والامر لغيره ويحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم لو كان
قاضيا واحسانه وابن حكيم بكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الراء وبالمعجمة الكنانية بالنونين
واد قال البخاري هذه المواقف في هذه الترجمة تشعر بان عبد الرحمن كان يتوجه من جهة الولايات
قوله عشيرتها اي قبيلتها يعني تفوض الامر الى الولي الابعد ويحكم رجلا من اقربائها او يكتفي
بالاشهاد ومجمد ان في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله محمد بن سلام
بالتخفيف والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم العجلي بكسر المهملة وسكون
الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ولم يرد من الافادة وفي بعضها من الزيادة قوله
ولده بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالمفتوحتين وهو يستعمل للواحد والجمع وعدتهن
يعني المراة التي لم تبلغ ولم يدرك وقت الحيض لصغرها والعدة انما للموطوءة والغالب ان الوطئ
يكون بالنكاح فبالضرورة يكون الانكاح قبل البلوغ فان قلت مقتضى الاية اعم من البكر فلعلها

قلت

قلت بالاجماع لا اختيار للاب لو الجد وادخلت بصيغة مجهول الغائبة قوله معلى بلفظ
مفعول التعلية بالمهملة اي اسد مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب واسب بضم الهمزة اخت
قوله وهبت منك نفسي ومن زائدة قلت النووي وكذلك وهبت منك شيء من
اضافة زائدة جوزها الكوفيون زيادتها في الكلام الموجب وبناسبه وهبت لك قوله
برضاها في بعض النسخ برضاها اي المراة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء
وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمز
بعد الالف والايم اي الثيب والاستئمار المشاورة وقيل طلب الامر منها فان قلت لا بد فيها
من الاذن فما الفرق بين الايم والبكر قلت زيادة المشورة او ان البكر تستحي فاذنها سكوتها
فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يصح الا من الا بالاستئذان منها وقد جوز
ابو حنيفة رضي الله عنه من الاب مطلقا والشافعي رضي الله عنه لا تنكح البكر بغير الاب والجد
لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او نائبه على سبيل الندب
والاولوية قال يستحب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ وتستاذن وفي الحديث دليل على
انه لا بد في الانكاح ثيبا وبكرا من الولي واجمع المسلمون على جواز تزويج الاب البكر الصغيرة
لكن عليه الاجماع وعند الشافعية البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره
كمال شفقة الاب وبين البكر والثيب زوال الحياء بممارستها لممارسة الرجال فان قلت
هذه الترجمة مخالفة للترجمة السابقة حيث قال باب انكاح الرجل ولده الصغار قلت ايضا
يدل على ان المراد به البالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء ابن طارق بالمهملة وكسر الراء وبالقاف
الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمرو مولى عائشة رضي الله عنها وخادمها
واسمه ذكوان قد دبرته وكان من افصح القراء في فضيلة الصديق رضي الله عنه وعبد الرحمن
ومجمع ضد المفترق من التجميع بالجيم والمهملة ابنا يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم والراء الانصاريان
وخنساء بفتح المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية
الانصارية قوله يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري وعقيل
بضم المهملة والخريب بفتح الحاء ولفظها ورغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث
ست مرات في كتاب النكاح قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا
الحديث في كتاب النكاح سبع مرات والله اعلم باب لا يخطب قوله خطبه
بكسر الخاء ويدع اي يترك ومكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك ولا
تحسسوا بالنصب ولا تباغضوا بالرفع معا وبكسرهما بتقدير قال مقدرا عطفا على نهى اي نهى وقال

ثم بعد على خطبة

لا يخطب الرجل على خطبة اخيه متناول له للاخ النسبي والرضاعي والديني مر في كتاب البيع **قوله** جعفر
بن ربيعة بفتح الراء والاعرج هو عبد الرحمن وبابن اي يروك فان قلت قال اياكم والظن يحذر
منه والحال انه يجب على المجتهد متابعة ظنه اجماعا وكذا على مقلده قلت ذلك في احكام
الشريعة قلت احسان الظن بالله عز وجل وبالمسلمين واجب قلت هذا التحذير عن ظن السوء
بهم فان قلت الحزم سوء الظن وهو ممدوح قلت ذلك بالنسبة احوال نفسه وما يتعلق
بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط فيما هو ملتبس الخفي البيضاوي التحذير عن الظن
انما هو فيما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه **قوله** اكذب الحديث
فان قلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الافعل
قلت يعني ان الظن اكثر من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث او من سائر الكاذب
فان قلت فلم يكون انه اكثر قلت لانه امر قلبي والاعتبار له كالايمان ونحوه فان قلت
الظن ليس كذبا وشرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب
صفة للقول بل هو صادق لعدم على كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا للواقع او الظن
كلام نفساني فالافعل بعينها مضافا الى غير جنسه او يعني ان الظن اكثره كذب او ان المظنونات
يقع بالكذب فيه اكثر من المجزومات الخطابي هو تحقيق الظن دون ما يهجس في الظن فان
ذلك لا يملك اي المحرم من الظن ما يصر صاحبه عليه ويستمر في عليه دون ما عرض ولا يستقر
والمقصود ان الظن يهجم لصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يستيقنه فيقع الخبر
كذبا اي ان الظن منشأ اكثر الكذب **قوله** لا تجسسوا الاول بالحاء والثاني بالمهملة
وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات
وقيل بالحاء هو ان تطلبه لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعنى قلت بعد النكاح
لا يكره الخطبة وكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
واما نفهمه فهو ان المنهي عنه انما يتحقق اذا كان بعد ركون كل واحد منهما الى صاحبه واراد
العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي **قوله** تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار
عن تركها وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة
الصديقي التيمي القرشي قال شارح التراجم مراد البخاري الاعتذار عن ترك اصابة
الولي اذا خطب رجلا على وليته لما في ذلك من اثم عاد الرد على الولي وانكسار القلب وقوله
الزجر بحرمة **قوله** الخطبة بضم المعجمة قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة
بسكون القاف مروي عن سفيان الثوري وفي بعضها قبيصة مصغر القبيصة بالقاف [illegible]
والموحدة

والموحدة مروي عن سفيان بن عيينة ولا قدح بهذا لانهما شرط البخاري **قوله** المشرق اي
طرف نجد ورجلان هما الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء وبالقاف ابن بدر بالموحدة
والمهملة والراء التميمي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية قدما واسكان الهاء قدما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومهما وساداتهم واسلما قال العسقلاني وبدا
الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم آخذ لهم بحقوقهم وامنعهم
من الظلم وهذا يعني ابن الاهتم يعلم ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع
في ادانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال
عمرو انا احسدك فوالله انك لليئم الخال حديث المال احمق الولد مضيع في العشيرة والله ما
كذبت في الاولى ولقد صدقت في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
الخطابي البيان بيانان بيع به الابانة عن المراد باي وجه كان والاخر بيان بلاغة
وحذق وهو ما دخلته الصنعة بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو يشبه
بالسحر اذا خلب القلوب وغلب على النفوس حتى ربما حول الشيء عن ظاهره وصرفه
عن جهته فابرزه للناظر في معرض غيره وهذا يمدح اذا صرف الى الحق ويذم اذا قصد
به الباطل حتى يوهمك القبيح حسنا والمنكر معروفا فعلى هذا المكون المذموم منه هو
المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته
قال هذا اهل السنة منهم من حمل هذا الكلام على المدح والحث على تحسين الكلام وتحبير الالفاظ
ومنهم من حمل على الذم في التصنع في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف الشيء على ظاهره كالسحر
الذي هو تخييل لما لا حقيقة له والله اعلم **باب** ضرب الدف بفتح الدال
وضمها **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة بن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد
ابن ذكوان ابو الحسن المدني والربيع مصغر ضد الخريف بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ
بالمهملة والواو والمعجمة بن عفراء مؤنث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية وهي صحابية
المجهولة حين بني بها اي عروسا ومجلسك بفتح اللام اي محل جلوسك وفي بعضها بكسر اللام فان قلت
كيف جاز هذا قلت اما المجلس فقبل نزول الحجاب وكان ذلك قبل نزول اية الحجاب او جاز النظر
لحاجة او عند الامن من الفتنة ويندبن بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت
والبكاء عليه ومعوذ واخيه عوف يوم بدر شهيدين ودعي اي اتركي هذا القول لان مفاتح
الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واستدل بالاشعار الى [illegible] والتحاكم ونحوها
وفيه جواز انشاد امثال هذا الشعر **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد العزيز

وصيبه بضم المهملة والواو خمسة دراهم **قوله** بغير صداق فان قلت القران
اى تعليمه صداق كيف قال بغير صداق قلت هو الاضافة وقلت عوضه صداق
تعالى هو قرنا بالراء المهملة وفي بعضها راه بهمزة بعد الراء هذا هو المرة الثامنة من ذكر
الحديث في كتاب النكاح وحكى اما ابن جعفر واما ابن موسى ووكيع بفتح الواو وبالمهملة
قال الخطابي اختلف الشروط في عقد النكاح فمنها ما يجب الوفاء به لحسن العشرة
ومنها ما لا يلزم كسؤال طلاق اختها ومنها ما هو مختلف فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال
عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا المسور
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم وسكون المعجمة وصهرا اى ختنا
واحسن اى على الثناء عليه وفي بعضها فاتنى هو ابو العاص ابن الربيع زوج بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رضى الله عنها اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء على ان
يطلقها اذ [illegible] للمشركين الله في ذلك فردها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلقها سنة
واسلم قبل الفتح **قوله** يونس بن يزيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر
ومرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر
وما استحللتم اى احق الشروط بالوفاء شروط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق **قوله**
زكريا هو ابن ابى زائدة من الزيادة واختها اى ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهى المراة
ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك
باستفراغ الصحفة مجازا من كتاب الشروط **قوله** رواه فان قلت ما فائدة هذا القول
وتدوين الحديث مسندا عن عبد الرحمن بما يدل عليه قلت الحديث من روايات انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا انه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما تفاوت **قوله**
كم سقت اليها اى كم اعطيت صداقها وحيرا بالمهملة والزاي وكما يصنع اى يخرج كما هو
عادته اذا تزوج بجديد الله ما اى الحرات ويدعوا الناس **قوله** يدعون هو لفظ مشترك
بين جمع المذكر وجمع المؤنث واحد بلفظ المجهول **قوله** يهدين من الهداء وفي بعضها
من الاهداء هو تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو
ابن ابى المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء والمد وعلى بن مسهر فاعل الاسهار بالمهملة
والراء **قوله** لطائر رفاته عن الضلال وطائر الاسنان عليه الذى فلك فان قلت احد
يدل على عكس الترجمة لان النسوة هن الداعيات لا المدعوات قلت اللام هي الهادية للعروس
المجهزات لامرها فهن دعون لها ولمن معها وللعروس حيث قال على الخير اى حصل لكم الخير وقدمتن
دكره

ويكون ما بين قلت ثم لا يكون اللام في النسوة للاختصاص يعنى النساء المختصات بالنسوة الهاديات
للعروس قلت يلزم المخالفة بين اللامين اللام الاولى للموصوف والثانية بمعنى المدعوات والى
النسوة لانها بمعنى الداعية وفي جواز مسلم طلاق **قوله** عمر بفتح الميم وبالنون لفظ
بنى الغائب وبنى بها اى دخل عليها والحديث يرد على الجوهرى حيث قال يقال بنى فلان
على اهله اى زفت عليه ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان هذا وانا اعلم انه ذكر
في بعض النسخ تمام الحديث وهو ولا اخر من بنى بها ولما يبن بها ولا اخر اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها معا فغزا فدنا الى القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست عليه حتى فتح الله عز وجل
عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم الغلول فليبايعنى من
كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول انتم غللتم
فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب ثم وضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته
فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا من كتاب الجهاد في باب
الخمس قال الخطابي اختلفوا في حبس الشمس فقيل هو الوقوف وقيل ابطاء الحركة وقيل
هو الرد على ادراجها وهذا النبي الذي حبست له هو يوشع بن نون وقد روى انها حبست
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احداهما يوم الخندق والاخرى صبيحة الاسرا **باب**
من بنى بامرأة **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة واسكان
القاف وعروة ما بنى بالحديث مرسل وصفية بنت حيى بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى
والمشددة وشدة الثانية مر الحديث مرارا **قوله** مركبا اى ركوب وفي بعضها الواو ونحوا
النوم الركوب على الابل للزينة وفروة بفتح الفاء وسكون الراء ابن ابى المغراء بفتح الميم واسكان
المعجمة وبالراء والمد على بن مسهر فاعل الاسهار بالمهملة [illegible] التحتانية
ولم يعرف محمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط جمع النمط بالمفتوحات وهو ضرب
من البساط وقيل هو ظهارة الفراش وسكون هو انه لا يحتاج الى الخبرة بعد من الا هدا
وهو الدست والفصل بسكون المعجمة ومحمد بن سابق ضد اللاحق والبخاري روى كثيرا عن محمد
بن سابق بدون الواسطة كما في اخر كتاب الوصايا **قوله** لهو فان قلت انه رخص اللهو
قلت لا ادخل ان يكون ذلك لمجرد استحباب فان قلت السياق مشعر بتجويز ذلك وقال تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا انه مخصوص بمثله حيث قال تقولوا لنا لبيك
لست تقولين **قوله** ابراهيم اى ابن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة

الاول ابن دينار اليشكري وبنوا زماعه بكسر الدال خفيفه الفا بالمهمله والجنات بفتح الجيم
والنون وبالموحده النواجي وام سليم بضم المهمله وبفتح اللام وسكون التحتانيه ام انس رضي الله عنها
قال قلت ها شيء ممر يا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كانت حاله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم امامي الرماع وامامي النسب والعروس لفظ يستوي فيها الرجل والمراة والحيسه
المخلوط من التمر والسمن ونحوه وعاصر بالمعجمه ثم المهمله اى ممتليهم وتقدعوا اى يغرموا وفيه
يجيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم واغتنم من الاغتنام اى احرز من عدم حرم وجهم قوله عشد
مصغر ضد الحر واسمه ابو زرعه حمرا اخت عائشه رضي الله عنها واسيد مصغر الاسد ابن حضير ضد
السفر من الحضر والول النجم قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهمله الاولى وكريب مصغر الكرب واما بالتخفيف
قال قلت ما الفرق بين القضا والقدر قلت لا فرق بينهما لغه واما في الاصطلاح فالقضا
هو الامر الكلي الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك المجمل
الواقعه في الانزال وفي القرآن اشاره اليه حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما
ننزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الراء وضمها قال قلت كل مولود يمسه الشيطان
الا مريم وابنها عليهما السلام ولا بد له من وسوسته قلت لم يسلط عليه بحيث لم يكن له العمل
الصالح قال الماضي لم يحمله احد على العموم في جميع الضرر والوسواس وقيل المراد به لا يصرعه
شيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته الحديث مر في اول الوضو باب
الوليمه وهي الطعام المتخذ للعرس وقال العلماء الضيافات ثمانيه انواع الوليمه للعرس والخرس بضم
المعجمه وسكون الراء والمهمله للولاده والاعذار بكسر الهمزه وبالمهمله ثم المعجمه للختان والوكيره
بفتح الواو للبنا والنقيعه لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمه بكسر المعجمه للمصيبه
والعقيقه لتسميه المولود يوم السابع من ولادته والمادبه بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافه
بلا سبب قوله حق اى ثابت في الشرع او واجب على الخلاف فيها في انها سنه او واجبه
والاصح انها سنه قوله ابى اى ابى واخواتها ومواظبين بالمعجمه والموحده اى يامرني
بالمواظبه اى المداومه على خدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغه لان
المواظبه لا تتم وفي بعضها مواطئين من المواطاه بالمهمله وهي الموافقه وورد الاسم على مواطين
من المواظبه قال واظبت نفسي على الشيء اذا دعيته وحرصته عليه قوله مسى اى في زمان
اعتراس رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهمله وبالمعجمه ووقت
دخوله عليها وانزل الله الحجاب وهو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الايه

قوله

قوله علي اى ابن المديني وسفيان اى ابن عيينه وحميد بالضم اى الطويل وسعد بن الربيع
بفتح الراء الانصاري وشعيب ابن الحبحاب بفتح المهملتين واسكان الموحده الاولى وابو صالح البصري
وقد مر وجوه في جعل العتق صداقا واصحها انه اعتقها بلا عوض وتزوجها برضاها بلا صداق
قوله زهير مصغر الزهر بالزاي ثم بالراء ابن معاويه الجعفي وبيان بفتح الموحده وخفه التحتانيه
وبالنون ابن بشر بالموحده المكسوره الاحمسي وبامراه اى بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم
اولم عليها اكثر كان شكرا لنعمه الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي او قال فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي روى عنه الثوري وابن عيينه
ومحمد بن يوسف الفريابي بالفاء والراء والتحتانيه والموحده سمع الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي
بالموحده والتحتانيه والكاف والنون والمهمله سمع ابن عيينه فالمقام يحتملهما ولا قدح في الاسناد
بهذا الالتباس لان كلا منهما بشرط البخاري وصفيه بفتح المهمله بنت شيبه بفتح المعجمه واسكان
التحتانيه ابن عثمان القرشي الحجبي وهي تابعيه والحديث مرسل وفي بعضها زيد سمعت عائشه رضي الله عنها
فهو مسند متصلا ولم يوقت اى لم يعين لمده الوليمه النووي لو كان الدعوه للوليمه ايام
فالاول تجب الاجابه فيه والثاني تستحب فيه والثالث تكره واستحب المالكيه للموسر كونها اسبوعا
قوله فليأتها اى فليحضرها والاصح انه امر ايجاب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمز
بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف قلت قال الجمهور لا تجب الاجابه الى غير الوليمه
بل تستحب والداعي الذي امر باجابته صاحب الوليمه خاصه لما فيه من الاعلان بالنكاح واظهار
امره فان قلت فالامر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند
الاصوليين قلت جوزه الشافعي رضي الله عنه واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله
الحسن ابن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحده وبالواو والراء والنون وابو الاحوص بالمهملتين
وبالواو سلام الحنفي والاشعث بن ابي الشعثا بالمعجمه ثم المهمله ثم المثلثه في المذكر والمونث ومعاويه
بن سويد بضم المهمله وفتح الواو واسكان التحتانيه والبرا بتخفيف الراء بالمد ابن عازب بالمهمله
والزاي نزل الكوفه فالرجال كلهم كوفيون قوله تشميت بالمعجمه وهو افصح اللغتين وبالمهمله
وهو الدعاء بالخير والبركه وابرار المقسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل ما سال
ابن المقسم اذا اصدقته وقيل المراد لو حلف احد على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق
كما ان لا يفارقك حتى تفعل كذا وانت تستطيع فعله فافعل لئلا تحنث قوله المياثر
جمع الميثره بالتحتانيه والمثلثه والمراد هي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعل الراكب
تحته والقسيه بفتح القاف والمهمله والتحتانيه المشدده ثياب من ثياب كتان مخلوط بحرير
تنسب الى قريه بالديار المصريه وقيل هو القز وهو الردي من الحرير ابدلت الزاي سينا فان قلت
المنهي عنها سبعه لا سبع قلت السابع هو الحرير يجي صريحا في كتاب اللباس وتقدم في اول الجنائز التحتانيه
بلطائف كثيره وابو عوانه بتخفيف المهمله وبالنون والضاح والمشاني بفتح المعجمه واسكان

وبالموحدة والنون ابو اسحاق سليمان فان قلت ما معنى المناسبة في افشا السلام قلت
غيرهما روى الحديث معناه افشا السلام برد السلام كما في اللباس والجنائز قوله وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة ابن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لا بد
ان يكون بينهما ابو حازم او رجل اخر وابو اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة مصغر الاسد وكسر المهملة والصواب
الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم مما يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك
قبل نزول الحجاب وانقعت بلفظ النون والقاف والمهملة والماكل لان الطعام سعته بعد ذلك قوله
الاعرج اعلم ان مراد الزهري يروى عن رجلين كلاهما اعرج واسم احدهما عبد الرحمن ابن هرمز
والثاني محمد بن سعد المخزومي والظاهر ان هذا الاول لا الثاني وفي رجال البخاري لعرج ايضا ثالث
يروى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف وروى مسلم
في صحيحه هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه مثله وروى عن
زياد بالمثناة ابن سعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام
الوليمة يمنع من يأتيها ويدعى من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال ـــ الوقف
ذكر مسلم الحديث موقوفا ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار بما يقع بعده من
مراعاة الاغنيا وايثارهم بالطيب فيقدمهم وخوه قوله من ترك الدعوة فان قلت
معناه من تركها بانه لم يجيء او تركها بانه لم يجعلت الثاني بقرينة الرواية الصحيحة المذكورة انفا وهي
من لم يجب الدعوة فان قلت اوله يرغب عن حضور الوليمة بل يحرم واخرجه من عنايته بل يوجب
قلت الاجابة لا تستلزم الاكل بمجرده ولا ناكل فالترغيب في الاجابة والتحذير عن الاكل
فان قلت ما معنى كونه شر اطعمها ومن يكون بعض اطعمه شرا منها قلت المراد شر اطعمه الولائم طعام
وليمة يدعى الاغنيا ويترك الفقرا القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما يقال شر الناس من اكل وحده
اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكر عقيبه وكانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي شانها ذلك الطبع
التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة الاغنيا وترك فقرائهم ويدعى الى اخره
استيناف بيان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير من قوله لان الريا شرك خفي ومن ترك الدعوة
حال والعامل يدعى يعني يدعى الاغنيا لها والحال ان الاجابة واجبة فيجب الدعوة ويأكل شر الطعام
قوله حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم اسمه سلمان بالاتحي وهذا غير ابي
حازم المتقدم انفا اذ اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافرق بينهما قوله كراع المراد به عند
الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع الغميم بفتح المعجمة على مراحل من المدينة من جهة مكة شرفها الله تعالى
والذراع لما هو فوق العظم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي الامثال اعطى العبد كراعا وطلب
ذراعا والله اعلم قوله باب اجابة الداعي في العرس بضم الرا واسكانها على
عبد الله ابن ابراهيم البغدادي قيل هو ذكره قيل هذا في باب اغتباط صاحب القران فقال

على

على بن ابراهيم نسبه الى جده والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد الاعور وابن جريج
بضم الجيم الاولى عبد الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه
الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فائدة حضور الغنائم قلت فكر من صاحب الوليمة
التبرك والتجمل والانتفاع بدعائه او باشارته او الصيانة عما يصان في غيبته وفيه ان الصوم
ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان اي منها متفضلا بكرم مالهم وفي بعضها
ممتنا من الامتنان اي مما صاموا سلبه ورويا الاسماعيلي مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي
من المثول بالمثلثة وروى ابن عمارة ممثلا قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد الله
في ذلك كما اليد الصدقة قوله ابو مسعود هو عقبة بتسكين القاف البدري الانصاري وفي
بعضها ابن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل عليه حين قدم المدينة قوله من كنت اي ان كنت اخشى على احد ما فعل
في بيته مثل هذا المنكر ما كنت اخشى عليك قوله مرتد بالضم ابو سادة العجلي وبالكسر
لنه في احوال السجن ومر الحديث في كتاب الملائكة عليهم السلام في باب اذا قال احدكم امين
قوله بالنفس اي بنفسها وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بالمهملة
وكسر الرا المشددة وعرس اي اتخذ عروسا الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس وهذا
حجة عليه وابو اسيد بضم الهمزة على الاصح اسمه مالك والتور بفتح الفوقانية واسكان الواو
وبالرا انا يشرب فيه وانا سمى الاناء بالمثلثة وهو العلوح في الملاحي على الخطابي ترنده
بيدها يقال مثت الشيء اذا دفته اي بلته بالما اي داف ولخل قوله تحفه اي تخص
ام اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وفي بعضها تحفه اي هديه قوله يعقوب
القاري بالقاف وكثيف الرا المنسوب الى القاره والخادم يطلق على الرجل والمراه وابو الزناد بالنون
عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والموحدة صاحبه بفتح الواو وكسرها
وفي بعضها الوصاه بالف فقط بعد الصاد وسا الباب واسحاق بن نصر بسكون المهملة والحسين
الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة وبالفا وزايده من الزيادة زيادته ويسره ضد اليمنه ابن عمار وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم انفا الراوي عن سهل اذ اسمه سلمة قوله
اليوم الاخر اي من كان يؤمن بالله واليوم الاخر المبدا والمعاد فلا يؤذي جاره فان قلت مفهومه
اي يراد ان لا يكون مؤمنا قلت لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي
الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع
استعير للمعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج وكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بمداراتهن
والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النسا اي حوا خلقت من ضلع ادم عليه السلام الطيبي الاظهر
ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام
اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله
اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة او انه شاذ

والامتناع عند الالتباس بالصفه فكيف بمن عنه ما لم يره بجاذ الساعه قال قلت الكلام يتم
بدون هذه المقدمه فما فائدة ذكرها قلت توكيد معنى الكسر لان الاقامه امرها يظهر في
جهه لا على او بيان انها خلقت من اعوج اجزا الضلع وكانه قال خلقن من اعلا الضلع وهو اعوجه
قوله سمه مفعول له لقوله سر اي كوف النزول قوله كلكم [illegible] قلت
انه لم يكن له رهبه فعل من يكون راعيا ملبسا على عصابه وجوارحه وقواه وحواسه من فوايد الحديث
في بابه بجمعه في الترك والله اعلم باب حسن المعاشره اي المخالطه وسليمان
هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي ابن حجر بضم المهمله واسكان الجيم وبالراء السعدي المروزي مات
سنه اربع واربعين ومايتين وعيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ورواية هشام بن عروه عن اخيه
عبد الله نادر والغالب روايته عن ابيه بدون واسطه الاخ والنسوه الاحدى عشره كلهن من
من قرى اليمن قوله غث اي مهزول وسهل بالرفع والجر ويتقل ما لنصب والاستقال هنا
بمعنى النقل اي لا ياتي اليه احد لصعوبه المسلك ولا ينتقل به الى احد اي لا يشغله الناس اليهم لم
لرداءته وفي بعضها مسمن من النقي بكسر النون وهو المخ اي يستخرج نقيه وحاصله انه قليل
الخير من جهه انه كلحم الجمل لا كلحم الغنم وانه مهزول ردي وانه صعب المناول لا يوصل اليه
الا بمشقه شديده اي خيره قليل دايما وصفه وعارضا الخطابي المراد بقوله على راس
جبل انه مترفع ومتكبر اي جمع الى قله الخير الكبر وسو الخلق وبقوله لا سمين فينتقل انه
ليس فيه مصلحه يحمل سو عشرته بسببها قوله اخاف ان لا اذره والواو فيه زايده
لان الها اما عايده الى الخبر اي خبره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه او الى
الزوج ويكون لا زايده اي اخاف ان يطلقني فادره قوله والتاويل الثاني ان
يقال معناه اخاف ان لا استحي اذ عدم الذكر هو الاسباب والستر واما العجر والبجر
بضم العين المهمله في الكلمه الاولى وبالموحده في الثانيه وفتح الجيم فيهما وبالرا فالمراد بهما عيوبه
فالمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها واصل العجر نفخه في الظهر والبجر نفخه
في السره قال قلت انها خالفت عهدها حيث تعاهدن على ان لا يكتمن شيئا من
اخبارهم قلت قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلقني وانه صاحب العيوب قوله
مع انه لا محذور فيه اذا لم يثبت اسلامهن حتى يجب عليهن الوفا بالعقود
الثالثه وهي بنت كعب اليماني والعشنق بالمهمله والمعجمه والنون المشدده
المفتوحات وبالقاف الطويل اي انه طويل بلا طائل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت
عنه علقني اي تركني لا عزبا ولا مزوجه كما قال الله تعالى فتذروها
كالمعلقه قوله الرابعه واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهمله
الاولى بنت ابي هرومه بالرا المضمومه وتهامه بكسر الفوقانيه هو اسم لكل ما
نزل عن نجد من بلاد الحجاز وهو من التهم بفتح الفوقانيه والهاء وهو ركود الريح يقال

تهم

تهم الدهر اذا تغير الهوا من البروده الى الحراره وظهور اعتداله وقيل العرب [illegible]
اي ليس فيه اذى بل راحه ولذاذه عيش كليل تهامه لذيذ معتدل ليس فيه حر
مفرط ولا برد ولا اخاف له ملالة لكرم اخلاقه ولا غائله ولا لي من المصاحبه قوله
الخامسه واسمها كبشه بالموحده والمعجمه وفهد بكسر الها وصيغه بالاعام والا عراض
قوله بلمرموبه يعني اذا دخل البيت يكون في الاستراحه معرضا عما المنغص ابواله
وما هي منها واسد بكسر السين بصفه الشجاعه اي اذا صار بين الناس كان كالاسد يعني يتصل
مع الاحباب صعب على الاعدا كقوله تعالى اشدا على الكفار رحما بينهم وقال بعضهم معنى فهد انه اذا
دخل البيت يشمل وثوب الفهد كانها تريد المبادره لجماعها قوله السادسه
واسمها هند واللف في الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه
شيئا والاستفاف في الشراب ان يستوعب جميع ما في الانا ماخوذ من الشفافه بضم الشين المعجمه
وهي ما بقي في الانا من الما فاذا شربه قيل اشتفه قوله التف اي انه اذا التف
في ثيابه في ناحيه ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته وحزني من مفارقته الجوهري
التف الكال والحزن الخطابي معنى انه يلتف منفردا عنها ولا يعرف منها موضع لنه داخله
ثوبها فيكون منه اليها ما يكون من الرجل الى امراته ومعنى البث ما تضمر المراه من الحزن على عدم
الحظوه منه قال ابو عبيد احسبها كان بجسدها عيب او داء تحزن به وكانه لا يدخل
يده في ثوبها لئلا يمس ذلك فيشق عليها فوصفته بالمروه وكرم الخلق ورد ابن قتيبه عليه بانها
قد ذمته في صدر الكلام فكيف تمدحه في اخره قال ابن الانباري الرد مردود لان
النسوه تعاقدن ان لا يكتمن شيئا مدحا او ذما فمنهن من كانت اوصاف زوجها كلها حسنه
فوصفته بها ومنهن بالعكس ومنهن من كانت اوصافه مختلطه فذكرتها كليهما قوله
السابعه هي بنت علقمه وعيايا بالمهمله وبالتحتانيتين وبالمد هو الذي يعجز عن الامر
والمنطق وحمل غيايا واذا لم يهتد [illegible] والغيايا بالمعجمه من الغيايه وهي الظلمه ومعناه
لا يهتدي الى مسلك او انه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه او انه اعطى عليه امور
او انه منهمك في الشر قال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا الشك من الراوي او تنويع من
الزوجه القائله وطباقا بالمهمله والموحده والقاف ممدودا والمطبقه عليه الامور جمعا ومثل
الذي يعجز عن الكلام فينطبق معناه وكل دا له دا اي جميع ادوا الناس مجتمع فيه وشجك
اي جرحك في الراس والفل الكسر والضرب اي انها معه بين شج راس او ضرب وكسر عضو او جمع بينهما قوله
الثامنه وهي بنت اوس بالواو والمهمله ابن عبد ضد الحر والمس [illegible]
المعقول اي هو كالظهر للارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين الجانب كريم الخلق سهل
للاخذ والزرنب بفتح الزاي وسكون الرا وفتح النون نبت من الثياب طيب الرائحه فقيل ارادت به
ريح جسده وقيل طيب ثيابه في الناس قوله رفيع العماد وصفته

بالشرف وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العمود الذي يحمل به البيوت اي بيته
في الحسب رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب
الحوائج فيقصدونه وكذا بيوت الاجواد والنجاد بكسر النون حمائل السيف وهو كناية
عن طول القامة وعظيم الرماد عن الضيافة لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ
المستلزمة لكثرة الاضياف وقيل لان ناره لا تطفا في الليل ليهتدي به الضيفان والاجواد
يعظمون النيران في ظلام الليل ويوقدونها على التلال لاهتداء الضيف به والنادي هو الاصل
ذكر المشهور في الرواية حذفها وبه يتم السجع وهو مجلس القوم وصفه بالكرم والسودد ولانه
لا يقرب البيت من النادي الا من هذه صفته لان الضيفان يقصدون النادي يعني نزل عن ظهراني الناس
ليعلموا مكانه فينزلوا عنده واللئام يتباعدون منه فرارا من نزول الضيف قوله
العاشرة واسمها كبشة مثل الخامسة بنت الارقم بالراء والقاف وما لك هو للتعجب والتعظيم
فان قلت ما المشار اليه بقوله ذلك قلت اشارة الى مالك خير من كل مالك والتعميم
يستفاد من المقام او هو نحو تمرة خير من جرادة اي كل تمرة خير من كل جرادة او هو اشارة
الى ما في ذهن المخاطب اي مالك خير مما في ذهنك من مالكي الاموال او هو خير مما اقوله وهو انه
الا كثير يتركها معظم اوقاتها بفنائه لا يوجهها تسرح الا قليلا قدر الضرورة حتى اذا نزل به
الضيف كانت الابل حاضرة فيقربه من البانها ولحومها والمزهر بكسر الميم العود الذي يضرب
اي انهن قد عودها اذا نزل به الضيف اتاهم بالعيدان والمعازف والات الطرب
الابل موت المزهر علمن انه قد جا الضيفان وانهن منحورات هوالك قوله
الحادي عشرة وفي بعضها الحادي عشر والاخيرة هو المختار وهي ام زرع بفتح الزاي واسكان
الرا والمهملة بنت اكيمل بن ساعدة اليمنية وهذا الحديث مشهور بحديث ام زرع واناس بالنون والمهملة
اي حرك والنوس الحركة اي حلاني قرطة فاذناي تتحركان لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ
التثنية وهما اسمنني المراد كله فالمقصود انه اسمنني وملا بدني شحما وبجحني بتشديد
الجيم وفتحها لغتان وكله بمعنى فعله ومعناه فرحني ففرحت نفسي وقيل عظمني فعظمت
فان قلت ما فائدة لعطف الى قلت التاكيد او فيه التجريد وبيان الانتها والغنيمة تصغير
الغنم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والشق بكسر الشين وفتحها موضع وقيل من جبل لقلتهم
وقلة غنمهم وشق الجبل ناحيته وقيل لضيق العيش وجهدوت قد دفنه بلبه اموال
والصهيل اصوات الخيل والاطيط اصوات الابل والدائس هو مدوس الزرع في بيدره والمنق
هو الذي ينقيه من التبن ويخرجه بالغربال وغيره اي انهم اصحاب الزراعات وفي بعضها بكسر
النون من الانقاق بالنون والقاف من نقال انق اي صار ذا صوت صوت المواشي بصفة ثلاثة

فانت هذا الاعزة للاعنام
كريشك اي لا كما هو الاسم وهو واسع ومعناه اروي حتى ادع الشراب
هو الشرب بعد الري دقا ابو عبيدة اراها
والسلام
الشراب واشهر فيه واشطفه وقبل بعضهم
والصبح اي نام الصبحة اي انها مكفية بخدمها واسع بالفاء والمهملة اي اطفح
بلا ادع اي لا اشبع بولد بلد شاري
قوله كا منوعها الاموال وجعه

197

عندهم قوله عكومها جمع عكم بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح
الرا وتخفيف المهملة الاولى العظيم الثقيل فان قلت الرداح مفرد والعكوم جمع قلت اراد كل عكم
رداح او يكون الرداح ههنا مصدرا كالذهاب والفساح بفتح الفا وتخفيف المهملة الاولى الواسع
والفسيح مثله قوله مسل بفتح الميم المهملة وتشديد اللام مصدر بمعنى المسلول واسم مكان والشطبة
بفتح المعجمة السعفة الرطبة الخضرا وبالضم مفرد الشطب وهي الطرائق التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم
والجفرة بفتح الجيم وبالفا والرا الانثى من اولاد المعز اذا بلغت اربعة اشهر اي انه قليل الاكل وطوع ابيها
اي مطيعة منقادة لامره وملء كسائها اي ممتلئة الجسم سمينة والجارة الضرة اي يغيظها ما يرى من حسنها وجمالها
وعفتها وادبها قوله لا تبث الموحدة من التبثيث والمثلثة وفي بعضها بالنون اي لا تشيع شيئا منه بل تكتمه كله ولا تنقث
بالنون وضم القاف والمثلثة وتنقيثا من غير فعله عكس قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف
الشديدة والميرة بكسر الميم ما يجلبه البدوي من الحضري من الدقيق ونحوه اي لا تفسدها ولا تفرقها ولا تسرع اليها
وغرضها وصفها بامانتها وتعشيشا بالمهملة واعجام السينين اي لا تترك الكناسة والقمامة مفرقة في البيت كعش الطائر
بل هي مصلحة للبيت معتنية بتنظيفه وقيل معناه لا تخوننا في طعامنا فتخبوه في زوايا البيت كاعشاش الطير
وروي باعجام العين من الغش في الطعام وقيل من النميمة اي لا تتحدث بنميمة والتعشيش من قولهم عشش الخبز
اذا تكرج وفسد اي لا تغش مراعاة الطعام وتعهده بان تطعم اولا فاولا ولا تغفل عنه فيتكرج ويتعفن
في البيت قوله الاوطاب جمع الوطب وهو سقا اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن
والخصر وسط الانسان اي ذات كفلين عظيمين وبرمانتين صغيرتين ان كان رمانتين كناية كان كل كفل منها
كطفل يلعب من كثرة تحركه والرمانتين لانه تحرك الكفل يستلزم تحرك الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما
اذا استلقت على قفاها نبا الكفل من الارض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان قوله سريا بالمهملة
وخفة الرا السيد الشريف والشري بالمعجمة وبخفة الرا الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي
بلا فتور وانكسار والخطي بفتح المعجمة وكسر المهملة الرمح المنسوب الى الخط وهي قرية بساحل
البحر عند عمان والبحرين وهي سيف الرمح في غاية الجودة واراح من الاراحة وهي السوق الى موضع
المبيت والثري بالمثلثة وكسر الرا الخفيفة وتشديد التحتانية الكثير من المال وكل رائحة اي سا
يروح من النعم والعبيد والاما زوجا اي اثنين ويحتمل انه اراد صنفا قوله ميري بكسر الميم
اي اعطي اهلك وصليهم والاصغر الانية اي اقل الظروف المستعمل شي كلها في عطائه لا يستوي بعض
عطاياه الاصغر وكثيره لا يوازن قليله الاصغر قوله كنت لك كابي زرع لام زرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطييبا
لنفسها وايضا لحسن عشرته اياها وكان هو زايدا اي انا لك وفيه ان التشبيه لا يلزم كونه مثله
في كل شي فان كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
رضي الله عنها كنت لك كابي زرع ومن افعاله انه طلق امراته ولم يقع عليه صلى الله عليه وسلم
طلاق بتشبيهه لكونه لم ينو الطلاق وفي بعض الروايات غير اني لم اطلقك وفيه جواز
الاخبار عن الامم السالفة وقال بعضهم وما ذكر من ازواجهن مما يكره لم يكن ذلك غيبة

كونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم قوله سعيد ابن سلمة بالمفتوحات لعله في صوابه في بن
المتابعة كما في بعض النسخ هو قال ابو سلمة عن هشام ولا تعشش وابو سلمة هو موسى ابن اسمعيل
التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو ابو الحسام المخزومي بالمعجمة
والزاي وهشام هو ابن عروة وهكذا هو في صحيح مسلم قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني
ومعمر بفتح الميمين والحبش هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع الحربة واقدروا
بضم الدال وكسرها اي قدروا رغبتها في ذلك الى ان تنتهي والحديثة السن الشابة فانها
تحب اللهو والنظر الى اللعب حبا بليغا وتحرص على ادامته ما امكنها ولا تمل ذلك الا بعد زمان طويل
مر الحديث في كتاب صلوة العيد وفيه ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن
الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم بالصواب **باب موعظة الرجل**
قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم والنون اسمه الحكم بفتحتين وعبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور النوفلي وعدل معه اي عن الطريق مستتبعا المطهرة الماء وتبرز
اي ذهب الى البراز لقضاء الحاجة وامية بضم الميم وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وعوالي المدينة
القرى التي باعلاها على اربعة اميال واكثر واقل ومعشر منصوب على الاختصاص وصخبت بكسر المعجمة
وهو الصياح وفي بعضها صحت من الصياح وصحت باي على اي صاحت مستمرا عن سارا والجد وبذلك
اي ظهر وصح من الحاجات وجارتك اي ضرتك واوضا اي احسن وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة
ملك من ملوك الشام وينعل الخيل اي يستعد لقتالنا وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين مصغر
الحنين بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا اي المطلق او الاعتزال
على الرواسن ومشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها اي غرفته والرمال بضم الراء
وخفة الميم بمعنى الرميل فعيل بمعنى مفعول وهو كالعجاب بمعنى العجيب وبكسر الراء جمع الرمل وهو
المنسوج يقال رملت الحصير اي نسجته والاهب جمع الاديم واستانس اي استاذن في الكلام
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحادثة معه وانتوقع عوده الى الرضا وزوال الغضب
والاهب قال الجوهري الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب بالمفتوحتين على غير قياس وقيل بالضم
وهو القياس قوله اوفي هذا انت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اي انت
في مقام استعظام التجملات الدنيا وقد واستعجالها وذلك الحديث اشارة الى ما روي انه
صلى الله عليه وسلم خلى بمارية بكسر الراء وخفة التحتانية القبطية في يوم عائشة وعلمت به
حفصة فافشته حفصة الى عائشة رضي الله عنها قوله بفتح الراء وكسر الجيم المحزن وعاتبه الله
تعالى بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها
فاكتمي علي فاني حرمتها على نفسي واية التخيير هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن

تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما الحديث في كتاب المظالم
في باب الغرفة وفيه جواز استئذان الامام في بعض الاوقات لحاجتهم اليه فان راى حاجة اذا علم
منع الاذن لكون المحجوب لم ياذن ووجوب الاستئذان وتكراره وتاديب الرجل ولده
والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم
من المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه مهموما يزيل همه وتوقير الكبار وخدمتهم
والخطاب بالالفاظ الجميلة حيث قال لجارتك ولم يقل ضرتك وقرع الباب للاستئذان ونظر
الانسان الى بيت صاحبه اذا علم عدم كراهته لذلك وهجران الزوج زوجته قوله محمد ابن مقاتل
بالقاف وكسر الفوقانية ومعمر بفتح الميمين وهمام ابن منبه بصيغة فاعل التنبيه قوله شاهد اي
مقيم في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يتاتى منه الاستمتاع بها وهذا في النفل وقضاء
الواجب الموسع وقال اصحابنا النهي للتحريم قوله محمد ابن بشار بالموحدة وبالمعجمة الغساني
وفي بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطا وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
محمد وسليمان اي الاعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سليمان الاشجعي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين
وسكون الراء الاولى وزرارة بضم الزاي وبالراء المكررة ابن اوفى بالواو والفاء مقصورة العامري
والشطر النصف وذلك في طعام البيت الذي للنفقة فان النصف غالبا ياكله الزوج والنصف
للزوجة فاذا انفقت الكل تغرم النصف للزوج الخطابي اما الصوم فانما هو في التطوع دون
فرض رمضان فان كان ذلك من قضاء فائت رمضان فانها تستاذنه فيه ايضا ما بين شوال الى شعبان
لا يرح بصير مضيقا وهذا يدل على ان حق الزوج محصور الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق
التي دخلها المهلة كالحج قدم عليها واما الانفاق فكلما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق
ما يجب لها من القوت بالمعروف غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها واما ما في
البخاري حديثا اخر خالف معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير
امره فله نصف اجره فهو انما يتناول على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة
لها حتى كانتا شطرين قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله ابن ذكوان وموسى لم يتحقق نسبه
وقيل هو ابن ابي عثمان التبان بفتح الفوقانية وشدة الموحدة وبالنون وتابعه في الصوم فقط
اي لم يرو الاذن والانفاق قوله التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والجد
بفتح الجيم الغنى هم محبوسون على الكبة اولى الاعراف قوله كفران ضد الشكر بمعنى المعاشر ولوم الكاظم

وأما قال وفيه اي في هذا المعنى روي عن ابي سعيد كما تقدم في باب ترك الحائض الصوم وزيد بن
اسلم بلفظ فعل الماضي وعطا ابن يسار ضد اليمين وتكلفت بالمهملتين اي باخرة ومن الكذب
مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانيه وفتح المثلثة البصري وعوف بفتح المهمله وسكون
الواو وبالفاء الاعرابي وابو رجا ضد الخوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه فهو ابن حصين
بضم المهمله الاولى الخزاعي وفي الحديث فضيلة الفقرا وان الجنة مخلوقة وايوب السختياني
وسلم بفتح المهمله واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولى البصري وهما يرويان
عن ابي رجا والله تعالى اعلم بالصواب باب لزوجك عليك حق قوله ابو جحيفة
مصغر الجحفة بالجيم والمهمله والفا اسمه وهب الصحابي والاوزاعي بالزاي والمهمله عبد الرحمن
وعلي انه كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وفي الحديث اشارة الى
ان ورا الجسد يعني هذا الهيكل المحسوس للانسان شي اخر يعبر عنه تارة بالروح و
اخرى بالنفس قوله موسى ابن عقبة بضم المهمله واسكان القاف ومر الحديث في الجمعه
في القرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال والاهلال
لا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الخلف فان قلت اذا كان للفظ معنى شرعي
ومعنى لغوي تقدم الشرعي على اللغوي قلت اذا لم يكن فيه قرينة صارفة عن ارادة معناه
الشرعي والقرينة كونه شهرا واحدا والمشربة بفتح الميم وتسكين المعجمة وضم الرا وفتحها الغرفة
والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذي كان فيه قوله معاوية ابن حيدة بفتح
المهمله وسكون التحتانية وبالمهمله القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالرا
الصحابي البصري غزا خراسان ومات بها رضي الله عنه ولفظ يذكر تعليق بصيغة التمريض فان
قلت ما المذكور قلت ولا تهجر الا في البيت ورفعه جملة حالية اي ويذكر عنه ولا تهجر الا في البيت
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الهجرة في غير البيوت اصح اسنادا من الهجرة فيها وفي
بعضها غير ان لا تهجر الا في البيت محمد فانه لم يذكر هجر النبي عليه السلام نساءه رضي الله عنهن
اي يذكر قصة الهجرة عنه مرفوعا الا انه قال لا تهجر الا في البيت ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج
مصغر الجرج بالجيمين عبد الملك ويحيى ابن عبد الله بن صيفي منسوب الى ضد الشتاء مولى عثمان
رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهمله والرا ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قوله
مروان ابن معاوية الفزاري بالفا والزاي والرا وابو يعفور بالتحتانية المفتوحة واسكان
المهمله وضم الفاء وبالواو وبالرا عبد الرحمن بن عبيد مصغر ضد الحر العامري مر في ليلة القدر
وهذا المشهور بابي يعفور الاصغر وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم وعجلان بوزن فعلان
وفي بعضها عجلان بسكون اللام اي ممتلى قوله غير مبرح بكسر الرا المشددة اي شديد الاذى
وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم والمهمله المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي

قوله

قوله لا يجلد بالجرم ثم يجامعها لا استبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتع
من الضرب المبرح والمضاجعة فان قلت المفهوم منه انه لا يضربها اصلا واذا ضربها
لا يجامعها قلت المجامعة من توابع النكاح وضروراته عرفا وعادة والمنفي هو الاول
وكانه قال اذ لا بد من مجامعتها فلا يفرط في الضرب واشار البخاري بغير المبرح
الى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه جواز ضرب العبيد للتاديب ونحوه قوله خلاد
بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم المهملة وابراهيم بن نافع المخزومي المكي
والحسن بن مسلم ضد علي الاسلام وصفية بنت الحنفية بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون القاف
المكية وتمعط بتشديد المهملة الاولى اي سقط وتمزق والموصلات بفتح المهملة المشددة و
كسرها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتثقيلها وابو معاوية محمد الضرير ولا يستكثر منها
اي لا يكثر من مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا يحبها وانت في حل اي حللت عليك النفقة
والقسمة فلا تسوي علي ولا تقسم لي قوله العزل وهو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال
وعمرو هو ابن دينار وغرضه انا كنا نفعل وما نزل الوحي بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا قوله
عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية مصغر الجارية بالجيم الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة واسما وجويرية كلاهما من الاعلام المشتركة بين الرجال والنسا وابن محيريز
مصغر المحراز بالمهملة والرا والزاي عبد الله القرشي وسبيا اي جواري اخذناها من الكفار
اسرا وذلك في غزوة بني المصطلق مر في كتاب العتق والنسمة بالمفتوحات النفس اي
ما من نفس قدر كونها الا وهي كاينة سوا عزلتم ام لا اي ما قدر وجوده لا يدفعه العزل مر
في اخر البيع قوله عبد الرحمن ابن ايمن ضد الايسر المكي وعليه في بعضها علي ولا بد من ول
انحل بيوتة ولها اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم سباها والظاهر انه كلام حفصة ويحتمل ان
يكون كلام عائشة رضي الله عنها قوله زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي وسودة بفتح
المهملة بنت زمعة بالمفتوحات وقيل باسكان الميم العامرية قوله بشر بكسر الموحدة
المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد اي الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة
اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف ابن موسى بن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنة
ظاهره انه مرفوع لا بعده في حكم المسند اي من السنة اقامة الرجل الخ وهذا اللفظ يقتضي
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو في الحكم
كقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقال ولو شيت لقلت معناه ان هذا اللفظ وهو من السنة كذا
صريح في رفعه ولو شيت اقول رفعه بنا على الرواية بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت صادقا والحكمة في
السبع تخصيص البكر لا يحسب عليها وكذا الثلث للثيب ويستانف القسمة بعده وهذا من المعروف
الذي امر الله به تعالى ذكره في معاشرتهن وذلك ان البكر لما فيها من الحيا ولزوم الخدر تحتاج الى

فضل امهاله وصبر وثبات ورفق والمثيب فقد جربت الرجال الا انه من حيث استجدت الصحبة
آلمت بزيادة الوصلة وهي برة الملك قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع بالزاي
والراء والمهملة اختلفوا في وجوب القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطابي يشبه ان يكون هذا
قبل ان يسن القسم لهن فان كان ذلك بعده فلا شي في العدول الكثير من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك
قال وقد سال الواعظ اباحة الزيادة على اربع زوجات ومن اباه لما وقع في القلوب وللشيطان مجال في
الوسواس به الا عند من ايده الله تعالى قال واول ما ينبغي ان يعلم فيه انه صلى الله عليه وسلم كان
بشرا مخلوقا على طباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وساير ما ورث الانسان
التي لا يجد الانسان ولا صلاح لدينه الا باخذ الحظ منه والناس مختلفون في تركيب طباعهم وقواهم
ومعلوم بحكم الشاهد وعلم الطب ان صحة خلقته وقوة بنيته واعتدال المزاج بدنه كملت اوصافه
وكانت دواعي هذا الباب له اغلب وبراع الطبع منه اليه اكثر وكانت العرب خصوصا تتباهى بقوة
النكاح وكثرة الولادة كما كانوا يمدحون بقلة الطعام والاخذ بالعلقة فتامل كيف اختاره الله
تعالى الا تبنا الامرين حيث كان يطوي الايام لا ياكل ويواصل بالصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه
حتى يزداد من اجلها في نفوسهم جلالة وفي عيونهم قدرا وفخامة هذا الى ما بعثه الله تعالى به
الحنيفية السمحة لما كان عليه رهبان النصارى من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة
وقال تناكحوا تكثروا وكان صلى الله عليه وسلم اولاهم باتيان ما دعى اليه واستيفاء الحظ منه ليكون
داعية للاقتداء به واما اباحة الزيادة على الاربع فاموال السلف في الدين وقد كان لداود عليه
السلام مائة امراة ولا بيان في الفصل لان حكم الاعداد فيه جزو الحاجة والمصلحة من غير تحديد
بشي معلوم وانما قصر الامة على اربع من الحراير لخوف ان لا يعدلوا فيه والعجز عن القيام
بحقوقهن قال الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الاية وكانت هذه العلة معدومة
في النبي صلى الله عليه وسلم ومما يبين لك انه لا عبرة بالعدد ان النساء اللواتي من ملك اليمين للامة بلا
عدد محدود وذلك لانه ليس لهن حق في التسوية والتعديل على سادتهن ثم من المعلوم
من شانه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد انه لم يكن بحيث يتيسر له الاستكثار من
عدد الاماء فاستغنى بكانهن عن الزيادة على الاربع من الحراير ومعقول ان لهن من
الفضل في الدين والعقل وادب العشرة وصلاحه النسب ما ليس للاماء وكان افضل
الامرين له واولاهما به فعقب زيادة حظه من النساء في الحراير والله تعالى
اعلم بالصواب

باب دخول [illegible]

قوله فروة بفتح الفا وسكون الراء وبالواو وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة
والراء قوله اين انا غدا هذا الاستفهام للاستيذان منهن ان يكون عند عائشة
رضي الله عنها وقد يحتج بهذا على وجوب القسم له صلى الله عليه وسلم ولو لم يجب لم يحتج الى

الاذن

الاذن قوله في اليوم اي يوم نوبتي حين كان يدور في ذلك الحساب قال الجوهري
السحر الرية والنحر موضع القلادة وخالط ريقي ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ريقها
بسببه انها اخذت له سواكا وسوته باسنانها واعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاك به
عند وفاته صلوات الله تعالى وسلامه عليه قوله عبد العزيز هو العامري وسليمان اي ابن
بلال ويحيى اي ابن سعيد الانصاري وعبدة منصرف ضد المعر ابن حنين بتصغير
الحن بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وحب في بعضها حب بدون الواو فهو اما
بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز تقديره قوله لم ينل مشتق من النيل وهو
الوجدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت
حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى اي القطان قوله
المتشبع قال النووي قال العلماء المتكثر بما ليس عنده متزين كما يتزين من لبس ثوبي
زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد ومقصوده ان يظهر للناس انه
متصف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور ورياء وقيل هو كمن لبس ثوبين لغيره واوهم
انهما له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل بكميه كمين اخرين فيظهر ان عليه قميصين الخطابي
مرابيا ولعلي وجهين احدهما ان الثوب مثل اي المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما يقال
للرجل اذا وصف بالبراة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والثاني ان يراد
به نفس الثوب قالوا كان في الحي رجل له هيئة حسنة واذا احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم
فيقبل لشكله وحسن ثوبه قال الزمخشري في الفائق المتشبع اي المتشبه بالشبعان وليس به
واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزق وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على
الناس بان يتزيا بزي الصلاح ورياء واضاف الثوبين اليه لانهما كانا ملبوسين لاجله وهو
المسوغ للاضافة واراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من زور وارتدى باحدهما واتزر بالاخر كقوله
اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا واقول الكلام الكافي والمعبر الشافي ان يقال معناه المظهر
للشبع وهو جايع كالمزور الكاذب المتلبس بالباطل بلبس الثوب بجامع انهما يفتنان الشخص
بسببهما تحقيقا او تخييلا لما قرر السكاكي في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وذلك
ما فايدة التشبيه قلت المبالغة اشعارا بان الازار والرداء يعني هو زور من راسه الى قدمه
او الاعلام بان في التشبع حالتين مكروهتين فقدان ما يشبع به واظهار الباطل قوله وراد بفتح
الواو وشدة الراء والمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة الخزرجي ومصفح بكسر الفاء وفتحها يريد انه يضربه بحد السيف للقتل والاهلاك لا
بصفحه وهو عرضه للزجر والارهاب يقال الصفح بالسيف اذا ضربته بعرضه قوله عمرو بن حفص بالمهملتين
وشعوب بفتح المعجمة وكسر العاف الاولى اوجب لنصب والمدح فاعلم وشيله الكحل في بعضها بالرفع

في سورة الانعام قوله عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام وهو كجوز فيه التذكير والتانيث حيث
جاز ان يكون خبرا اي الاصل العبد والامة وما اعلم من شوم الربا ووخامة عاقبته او من احوال
الاخرة واهوالها قوله هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو
نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة السعدي
قوله ان لا ياتي قال الصغاني في جميع النسخ ان لا ياتي والصواب ان ياتي اقول لا اشكال انه ليس معناه
ان غيرة الله تعالى بنفس الاتيان وعدمه فلا بد من تقدير نحو لان لا ياتي اي غيرة الله تعالى عليه
النهي عن الاتيان وعليه عدم اتيان المومن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل
ذلك حرم الفواحش فيكون ما في النسخ صوابا ثم نقول ان كان المعنى لا يصح مع لا فذلك قرينة
لكونها زايدة نحو ما منعك ان لا تسجد النووي الغيرة المنع والرجل غيور على امه يمنعهم من التعلق
باجنبي بنظر او حديث وغيره وقال بعضهم الغضب لازم الغيرة فغيرة الله تعالى غضبه
على الفواحش قال الخطابي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرة الله ان لا ياتي
المومن احسن ما يكون من تفسير غيرة الله واثبته الطيبي هو مبتدا او خبر بتقدير اللام
اي غيرة الله تعالى لاجل ان لا ياتي قوله لا مملوك خاص بعد عام ولا شيء عام
بعد خاص وناضح هو بعير يستقى عليه الخرز الخياطة في الجلود ونحوها والغرب الدلو العظيمة
وبره صدق بالصفة والاضافة والصدق بمعنى الصلاح والجودة اي نسوة الصالحات
واخ اخ بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت عند اناخة البعير قال في المفصل اخ مشددة
ومخففة صوت اناخة وخ واخ مثله قوله اشد لانه لا عار في الركوب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخلاف حمل النوى فانه قد ينسبهم منه الناس خسة النفس ودناءة
الهمة وقلة التمييز قوله علي اي ابن المديني وابن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة
وشدة التحتانية واحدى الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة رضي الله تعالى عنهن
والضاربة هي عايشة رضي الله تعالى عنها والفلق جمع الفلقة وهي القطعة فان قلت القصعة
ليست من المثليات بل من المقومات قلت كانت القصعتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فله التصرف كما شاء فيهما مر الحديث في اخر كتاب المظالم قوله محمد ابن ابي بكر المقدمي بفتح
المهملة المشددة ومحمد ابن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء وياتي بعين مقدر وهو
معدى وفيه ان الجنة مخلوقة ومنقبة رضي الله تعالى عنه ويتوضا اما من الوضوء واما
من الوضاءة ومر في باب ما جاء في صفة الجنة والله تعالى اعلم بالصواب

باب غيرة النساء ووجدهن

ووجدهن اي غضبهن وحزنهن ولا اهجر الا اسمك قال الطيبي هذا الحصر غاية من اللطف

لانها

لانها انما اخبرت انها اذا كانت في غاية من الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يغيرها
عن كمال المحبة المستغرقة ظاهرها وباطنها الممتزجة بروحها وانما عبرت عن الترك
بالهجران ليدل بها على انها تتالم من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه قال الشاعر
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لامثل قوله احمد ابن ابي رجا ضد الخوف
الهروي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل البصري والعقب اما بنت من الجوهر وفيه
وجوه اخر تقدمت في كتاب المناقب في باب تزوج خديجة رضي الله عنها قوله
ذب اي دفع والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة قوله بني هشام فان قلت مر في كتاب الجهاد في باب ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عليا رضي الله عنه اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو ابن هشام ابن المغيرة المخزومي قوله لا اذن فان قلت
لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول بالغيبا وان فيه تاكيدا
ليس في الاول والبضعة بفتح الباء الموحدة القطعة ويريبني يقال رابني فلان اذا رايت منه
ما يكرهه وهذيل تقول اورابني فلان قوله اربعون امراة في بعضها نسوة وهو خلاف القياس و
يلذن من اللوذ وحفص بالمهملتين والحوضي بفتح المهملة وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي
وفي بعضها همام بدله قال الغساني الاول هو المحفوظ وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره
ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم فيها اليهود ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها
وقال اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح لحرمتها واحترز بسبب مباح عن
ام الموطوءة بشبهة وبقوله لحرمتها عن الملاعنة لانها حرمت تغليظا عليها قوله المغيبة
من غابت المراة اذا غاب عنها زوجها ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير
ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بسكون القاف
ابن عامر الجهني والحمو اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم كاخ الزوج وما اشبهه من العم
ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير ان ينكر عليه وهو يجري على
عادة الناس من المساهلة فيه بامراة اخيه فهذا هو الموت العاجل الخلوة بالاجانب مودية الى الهلاك
في الدين قال احذروا الحمو كما يحذر الموت فهذا في ابي الزوج فكيف في غيره وفي الجوار بيع العانس
لانه يستعمل مثل يد ودم ودلو وعصا قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة وتسكين المهملة
وتسكين المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما قوله هشام
هو ابن زيد بن انس بن مالك رضي الله عنهم سمع جده سبق في الهبة والمظالم لكن نسوة الانصار
فان قلت من احب اليه من نساء اهله قلت المقصود ان نساء هذه القبيلة احب اليه من
نساء سائر القبائل من حيث الجملة قوله عبده ضد الحر ومحنث بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه

النساء في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور ولعل المنكر النبي
صلى الله عليه وسلم اولا دخوله عليهن ومن تكلف وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان
التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن يعتقدنه من غير اولي الاربة وعبد الله
ابن ابي امية بضم الهمزة والفوقانية وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية المخزومي وابو غيلان بفتح المعجمة و
اسكان التحتانية اسمها بادية الثقفية وتقبل باربع عكن لسمنها اتصل بهن من كل ناحية ثنتان
ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي السمينة لها في بطنها عكن اربع
يرى من وراءها الكل عكنة طرفان من غزوة الطائف **قوله** ومنه بالكسر الهمة وعيسى اي ابن يونس
قال اسحق السبيعي والاوزاعي هو عبد الرحمن وافترق روا من قدرت لها كذا اذا نظرت فيه وتدبرته
بريد به طول التنها ومصابرة النبي صلى الله عليه وسلم معها على ذلك وانما سوغ لها اللعب في المسجد
لانه كان من عدة الحرب مع الكفار **قوله** فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو ابن المغراء بفتح الميم
وسكون المعجمة وبالراء مقصورا وممدودا وعلي ابن مسهر بنا على الاسهار وبالمهملة والراء وسودة بفتح
المهملة بنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين رضي الله عنها وعرفها لانها كانت
طويلة جسيمة والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي يوخذ منه اللحم ورفع اي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والتغير الذي كان يحصل له عند نزوله مر في سورة الاحزاب
وفي كتاب الوضوء وغيرها **قوله** سالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت الحديث
لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد قلت لعل البخاري قاسه على المسجد والشرط
في جوازه فيهما الامن من الفتنة ونحوها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب ما يحل قوله ان افلح بالفاء واللام والمهملة اخو ابي القعيس مصغر القعس بالقاف
والمهملتين تقدم في سورة الاحزاب **قوله** لا تباشر من المباشرة وهي المعاشرة والملامسة
والنعت الوصف والغرض من الكلام انتفا النعت لا المباشرة وعمر وابن حفص بالمهملتين
ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى هو ابو
وائل ابن الوليد بالتحتانية وابن طارق هو عبد الله الهمداني اليماني **قوله** عامر امراة من
كتاب الانبياء عليهم السلام سبعين امراة وفي رواية تسعين في البخاري الاصح تسعون
ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والملك اي جبريل عليه السلام
او جنس الكرام الكاتبين صلوات الله عليهم واطاف بهن اي الم بهن **قوله** وقاربهن
نحوهم اي مسهم الحمامة والعثرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد
الشعار وطرقت بمعنى الطارق والشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم
وسيار ضد الوقاف وقفلنا اي رجعنا وقطوف بفتح القاف بطي المشي وحدث بتجديد التزوج
فان قلت كيف طابق السوال الجواب قلت لانه وهو الحداثة مطابق **قوله** اي عشاء انما قيل ليلا

يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المنافاة بينهما من حيث ان ذكر صنائعهم وانه هنا
فعد بلغ صدقهم بحمهم وعلم الناس بحصولهم والمسمة بكسر المهملة السعبا ومعنى المعس الراقح
المسس السمو للعسر من بات الماء والتزعاع عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد في
العانة وهو ازالتها بالموسى والمراد هنا الاداء تكيس كاس وقوله حيث التفة قال قلت من
من الف ثبل يعضا فلك الطاهرانه النبي دل او مسدد ذاك وقلت محمد اوداود عن المجهول قلت اذا
بين الله بعينه وانما ليس تقدح العلم باسمه قال قلت لم ما صح ما الاسم فلعله نسيه او لم يعد
الكيس الجماع والعقل والمراد حث على ابتغاء الولد ان لا يكون اللبس التطلع داوم اوام او اولاد نال
لخطي اي اللبس يحركه هنا تحريك الجرب ومد يكون بمعنى الرفق وعن النبي له قوله
محمد بن الوليد بفتح الواو ابن عبد الحميد وعبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن
رضي الله تعالى عنهم وهو الله كسار مولى ابن انس وقوله نحر بالنون والمعجمة
والمهملة والعنز بفتح النون عوضا نصف الرمح وقوله سنان اي ابو عثمان او ابي
حازم بالمهملة والزاي من الحبش واخر كتاب الوضوء وقوله احمد ابن محمد المعنى هو دويد
بفتح الميم واسكان الراء وضم المهملة وبالتحتانية السمار المروزي وعبد الرحمن ابن عابس
بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي وقوله لولا مكاني اي لولا منزلتي عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقداري لاجل صغري لما شهدته وجه ان اخر ان تقدم في اخر كتاب الصلاة وتوين
من الاهواء اي يقصدن وقوله نطعن بالضم سبق الحديث في اول القسم فان قلت الجرس كيف
يدل على الجنب قلت الاول من الرحمة وهو قول الرجل لصاحبه الا قلت هذا مشهود
في اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري لم يترجم ولا يذكر حديثا مناسبة
اشعارا بانه ان يوجد حديث بشرطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى
فحقها ان يذكر فيها ما يطابقها وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد يجاب بان لكل
واحدة من الحالتين ممنوعة في غير الحالة التي وردت فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الحاضنة
لا يجوز الا مخصصا بحالة العذاب ولا كذا سوال الرجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حال
ابي طلحة عن مصيبته ومسارته بعد ذلك والله تعالى اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وهو رفع حل الوطي الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه قوله طلاق السنة اي الطلاق السني
ان يطلقها وطاهرة عن الحيض ولا تكون موطوءة في ذلك الطهر وان يشهد شاهدين عن الطلاق

فهو ضمنه معه انه ان طلاقها في الحيض في طهر وطيها فيه او لم يشهد يكون طلاقا بدعيا قوله
احصين من الاحصا وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا اعدادها قوله عن حائض فان قلت اين
المطابقة بين المبتدا والخبر قلت لما الفرق بين المذكر والمؤنث فاذا كانت الصفة خاصة بالنساء
فلا حاجة اليها ومنه اي بعد ما امره الله بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في الخطابي
فيه ان اللام التي يجيء بها المطلقة هي الطهر لانه ذكر فتلك العدة بعد الطهر ومعنى
ومعنى الاية فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يؤمر
بالمراجعة قال والاشتراط مضي الطهر الاول والتربص الى الطهر الثاني بمعنيين بغير المراجعة
بوقوع لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر ان يكون طلاقها للسنة فيحتاج ان يتربص الى
الطهر الثاني ان تكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من معصيته
باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها ولعله يجامعها فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق
فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا بعثهما القاضي
عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم تكن المراة عفيفة
وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب [illegible] والاشارة في لفظ هذه
تلك الى حالة الطهر او الى العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم قال القاضي
فايدته ان يكون الطلاق بعد امن مستانف وقصد مجدد يحدث له بعد الطهر الثاني
قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح وانس ابن سيرين هو اخو محمد قوله ما الاستفهام وابدل
الالف ها اي فما يكون ان لم احتسب اي الا يكون الا احتساب ويحتمل ان يكون كلمة
الكف والزجر عنه اي ابن عمر عنه فانه لاشك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد
الطلاق ويونس ابن جبير ضد الكسر ابو غلاب بفتح المعجمة وشدة اللام وبالموحدة الباهلي
والامر بالشيء امر بذلك الشيء ام لا فيه خلاف للاصوليين قوله ارايته الخطابي يريد
ارايت اي عجز واستحمق السقوط عنه وحجمه على الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من
المحذوف الجواب الذي يدل عليه المجرور قال النووي اي فيمتنع عنه الطلاق وان
عجز واستحمق وهو استفهام انكار وتقديره نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها لعجزه وحمقه والقايل
هنا الكلام هو ابن عمر صاحب القصة وبريديه نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء في
رواية مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال مالي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وقال
الكرماني اي ان عجز عن الرجعة وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل بان يكون كلمة نافية اي ما عجز ابن عمر وما استحمق
يعني ليس طفلا ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم المجنون فهو من اطلاق اللازم وارادة
الملزوم وان يكون مختصة من السلف واللام عند [illegible] لو صح الرواية فالمعنى اظهر قوله ابو معمر بفتح الميمين
عبد الله والحسن مصغرا منسوبا ايضا اسمه عبد الله الوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن الجون بفتح الجيم
واسكان

واسكان الواو وبالنون واسمها اميمة مصغر الامة وقيل اسماء ولفظ الحقي باهلك كناية عن الطلاق قوله حجاج بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة يوسف واسم جده عبيد الله ابن ابي زياد
بكسر الزاي وصحب الرصافة مولى الامويين ومات عبد الله سنة ثمان او تسع وخمسين ومائة قوله عبد الرحمن ابن
غسيل بفتح المعجمة وعبد الرحمن ابن سليمان ابن عبد الله ابن حنظلة وسمي بذلك لان حنظلة غسلته الملائكة يوم
شهادته رضي الله عنه باحد وحمزة ابن ابي اسيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي وشوط بفتح المعجمة
واسكان الواو وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوب الى الجون بفتح الجيم واميمة بضم الهمزة بدل عن الجونية
او عطف بيان له وهي بنت النعمان ابن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر المهملة قال ابن الاسلمي قيل اسمها
امامة وقيل اسمها اسما بنت النعمان ابن الجون ابن شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان ابن الاسود ابن الحارث ابن شراحيل
وقوله وابنها بالمهملة والالف والنون اي طيرها وهو معرب ولسوقة اي لواحد من الرعية الجوهري السوقة
خلاف الملك والجونية لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمي نفسها بالشقية قوله لمعاذ
بفتح الميم مكان العوذ والرازقي بالزاي ثم الراء والقاف هو ثوب معروف بذلك عندهم اي يا عظيم
ثوبين من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة او الاطلاق اذا لم يكن ثمة
عقد نكاح اوما وهبت نفسها ولم يكن ايضا بالمواجهة اذا قال بعد الخروج الحقي باهلك قلت
له صلى الله عليه وسلم ان يتزوج من نفسه بلا اذن المراة ووليها وكان اهل يعني نفسه لوهبها استمالة
خاطرها واحكامه المواجهة فقد ثبت في الحديث السابق انه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامره
انا اسيد بالالحاق بعد الخروج لا ينافيه بل يعضده قوله الحسين ابن الوليد بفتح الواو والنيسابوري
بفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة السين العبسي المسمى الورع مات سنة سبع ومائتين ولعله تعليق
من البخاري اذ ولادته كانت سنة اربع وتسعين ومائة وعبد الرحمن اي ابن الغسيل وعباس
بالمهملتين والموحدة ابن سهل ابن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة عطف على ابيه لا على
عباس فان قلت تقدم انها بنت النعمان فكيف قال ههنا انها بنت شراحيل قلت ههنا
نسبها الى جدها قوله ابراهيم ابن ابي الوزير نايب السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي ثم البصري
مات في بضع عشرة ومائتين وعن عباس عطف على حمزة لا على ابيه قوله حجاج بفتح المهملة وشده
الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمة وشدة اللام وبالموحدة يونس ابن جبير
مصغر ضد الكسر فان قلت سبق الحديث اول الباب وشرط فيه تكرر الطهر قلت السابق
للاولوية والافضلية والا فالواجب الطهر فقط والله تعالى اعلم بالصواب

باب من اجاز الطلاق الثلاث

اي تطليق المراة بالطلقات الثلاث دفعة واحدة فان قلت كيف دل الاية على اجازته
قلت اذا كان الجمع بين اثنتين جائزا بين الثلاث او الشرع بالاحسان عام متناول الانواع الا

دفعة اختلفوا فيمن قال لامراته انت طالق ثلاثا فقال الائمة الاربعة تقع ثلاثا
وقال الظاهرية لا تقع الا الواحدة وقيل لا يقع به شي اصلا وما ال البخاري مراده
ايقاع الطلقات دفعة خلافا لمن قال لا يقع وهو الحق فى ابين ارى قوله ابن الزبير
هو عبد الله ولا ادرى بفتح الهمزة والمبتوتة المقطوعة عن الارث وهي التي طلقها
فى مرض موته طلاقا بائنا لئلا ترثه وقال عامر الشعبي يعارض مقصود المطلق
بنقيض مقصوده فيحكم بارثها كما فى قاتل المورث حيث عورض بنقيض مقصوده فحكم بعدم
ارثه والجامع بينهما كونهما فعلا محرما لغرض فاسد فقال عبد الله ابن شبرمة بضم المعجمة والراء
واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفة التابعي له احل لها الزوج بعد العدة وقبل وفاة
الزوج الاول ام لا فقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمة فان مات الزوج الاخر ترث منه
ايضا فيلزم ارثها من الزوجين معا فى حالة واحدة فرجع الشعبي عن ذلك قوله سهل الساعدي
بكسر المهملة الوسطانية وعويمر مصغر عامر بالمهملة والراء العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم
وبالنون وعاصم ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية قوله ارايت رجلا اي
اخبرني عن حكمه وكره المسائل اي التي لا يحتاج اليها لا سيما فيما فيه اشاعة فاحشة والتهم
الموضع عظم وسواد او صدا اي ابدا اللعان وتقدم اي المتقدم ومن مباحث الحديث مبسوطا
فى سورة النور قوله سعيد ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل
بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء
وبالمعجمة وبت اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ يحتمل ان يكون الطلقات دفعة واحدة وبين
محل الترجمة وعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة بضم الهاء
هدبة الثوب ودون العسيلة كناية عن لذة الجماع والعسل مؤنث في بعض اللغات
واسم المراة تميمة بضم الفوقانية وسبق الحديث في كتاب الشهادات قوله محمد ابن بشار بالموحدة
وشدة المعجمة ويذوق اي الزوج الثاني عسيلتها وتسامحه من الاستمرار وهو المساورة
ومر في سورة الاحزاب ومسلم بلفظ فاعل الاسلام يحتمل ان يكون هو ابو الضحى ابن صبيح
مصغر الصبح وان يكون البطين بفتح الموحدة ابن ابي عمران لانهما يرويان عن مسروق ويروي
الاعمش عنهما والفرح بهذا الالتباس لانهما بشرط البخاري وسا اي طلاق وعامر اي الشعبي
والخيرة اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عائشة رضي الله عنها ليس طلاق تخيير رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن [illegible] اي لا ما بالتخيير مطلق طلاق بعد ان يختار الزوج يعني لو اختارت
نفسها صار الطلاق ومر قوله ممنوع عن نيته اي هذه الكلمات كنايات عن الطلاق فان نوى الطلاق وقع
والا فلا قلت ان كان الطلاق كناية ولم يكن الكنا في الفاظ الكتابة قلت لان النكاح لا يصح الا بالاشهاد
قوله مسد اي المعتبر فصل فان كان مراده بقوله حرام طلاقا فيقع الطلاق وان كان غير الطلاق فلا وقال اهل العلم

نقال

نقال المطلقة حرام علي ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه حرام قوله لو طلقتني حراء ويحبوه هو
ان كان جنا وهو للتمني قوله محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد ابن خازم بالمعجمة والزاي والهدبة حرف
الثوب مثل الحمل ولم تقل اي المراة من الزوج الثاني اي شيئا مما اراد منه اي الجماع ولم يعرف بفتح الراء
والهنة بفتح الهاء كلمة كناية على شي وعن اكثر النسخ هنيبة بالموحدة المشددة والاخرى بكسر الحاء وفتحها وهو قطعة
رماة هو هدار او لعله بتقال احل كذا والله اعلم بالصواب

باب لم تحرم ما احل الله لك

قوله الحسن بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي وابو عيانة والربيع بفتح الراء ابن نافع الحلبي ومعاوية
هو ابن سلام ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة
وبالمهملة ابن حكيم بفتح المهملة الثقفي قوله البينة اي تلك الكلمة وهي انت حرام بطلاق
فان قلت لم خصص الشي بالطلاق قلت لما سبق في سورة التحريم ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر اي كفارة اليمين قوله الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعفراني
مر في الحج وحجاج بفتح المهملة ابن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزعم
اي قال عطا ابن ابي رباح بالموحدة المخففة وعبيد الله بن عمير مصغرين هو ابو عاصم
الليثي المكي وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المؤمنين رضي الله عنها والسياق
بعضها ان ايتنا بتخفيف النون وفي بعضها بتشديدها وتصيبنا وعلينا اي
علينا والمغافير جمع المغفور بضم الميم واسكان المعجمة وضم الفاء وبالواو والراء وليس
في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع من الصمغ يتحلب
عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة قال البخاري المغافير شبيه
بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة واعني بالرمث هو مرعى الابل اذا اطبخ منه واحدها
مغفور ويقال مغثور اي بالمثلثة قوله ان اعود له اي للشرب والخطاب في ان تتوبا
لعائشة وحفصة رضي الله عنهما واسرار الحديث هو قوله شربت عسلا وان التحريم
هو ان اعود له وتقدم في سورة التحريم انه صلى الله عليه وسلم قال وحلفت اي على عدم
العود وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الرائحة لاجل مناجاة الملائكة عليهم السلام
حرم العسل على نفسه لذلك بنا على ظنه صدقهما واكثر المفسرين والفقهاء ان الايتين
في تحريم مارية القبطية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فيه قوله
فروة بفتح الفاء واسكان الراء ابن ابي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء ممدودا
ومقصورا وعلي ابن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلواء بالمد كل شي حلو وذكر
العسل بعده للتنبيه على شرفه وهو من باب الخاص بعد العام قيل الحلوا والعكة بالضم الزق الصغير
وقيل هي انية السمن وفيه ان اكل الالوان الطيبة من الرزق لا ينافي الزهد لا سيما اذا

حصل اتفاقا قوله لنحتال فان قلت كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاحتيال قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء او هو صغيرة معفو عنها
مكفرة وجرست بالجيم والراء المهملة اي اكلت والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان
الراء وبالمهملة من شجر العضاه وقيل هو نبات له ورقة عريضة تفترش على الارض له شوك
حجنا وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القميص خبيث الرائحة ويلحسه النحل ويأكل منه
ليحصل العسل قوله اماده من المماداه المصدر وفي بعضها بالنون وهو بالمعنى اي حرمنا
وفيه انه يجوز لمن يقسم بين نسائه ان يدخل في النهار الى بيت غير المقسوم لها لحاجة
وحرمناه اي منعناه منه فان قلت الاول فيه انه شرب من بيت زينب من المتظاهرات
والثاني انه شرب في بيت حفصة وهي ليست من المتظاهرات قلت قال القاضي عياض الاول اصح
وهو اولى بظاهر كتاب الله تعالى حيث قال وان تظاهرا عليه فهما ثنتان لا ثلاث وكما جاء نصا
ابن عباس وعمر رضي الله عنهما ان المتظاهرتين عائشة وحفصة رضي الله عنهما وقد انقلب على الراوي
في الرواية الاخرى واقول لا حاجة الى الحكم بانقلاب الاسماء على الراوي وكيف ومثل هذا الحكم
يوجب ارتفاع الوثوق عن الروايات بتمكنه ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل مرتين في بيت
حفصة رضي الله عنها فلما فعل له ما قيل نزل التحريم في بيتها ولم يكن عنه التحريم والايراد الآية ثم بعد ذلك
شرب في بيت زينب فتظاهر عائشة وحفصة رضي الله عنهما على ذلك القول فحينئذ رد عليه ذلك بتحريم
العسل على نفسه ونزلت الآية في الامرين وفي التوسع ما حكاية ابن التين فباعتبار ان سودة وهبت
نوبتها لعائشة رضي الله عنها وهي كانت تابعة لها فان قلت فلم اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم
يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة لكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها ويتردد اليها وكان
هذا قبل هبتها نوبتها والله تعالى اعلم

باب يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن

غرض البخاري من هذه الترجمة بيان ان الطلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية صحة الطلاق
قبله فاراد الرد عليهم قوله ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام المخزومي
يقال له راهب قريش وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن عثمان وعلي ابن الحسين المشهور بزين العابدين رضي الله عنهم
وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر ابن سعد
ابن ابي وقاص وجابر ابن زيد ابو الشعثاء وسالم هو ابن عبد الله ابن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم النوفلي ومحمد ابن كعب القرظي

بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وسليمان ابن يسار ضد اليمين وعمرو ابن هرم بفتح الهاء وكسر
الراء ابن حيان بتشديد التحتانية الازدي مات سنة سبع عشرة ومائة ومنصور من
بغداد هو لجماعة الثالثة والعشرين من الفقهاء الافاضل اشعار بانه يكاد ان يكون اجماعا على
انه لا يطلق المرأة قبل النكاح واعلم ان كلهم تابعون الا اولهم يعني عليا رضي الله عنه فانه صحابي
الا ابن هرم فانه من تبع التابعين قوله لا شيء عليه اي لا يقع به الطلاق وسارة
بتخفيف الراء زوجة ابراهيم ام اسحاق عليهم السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبياء عليهم السلام
انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله تعالى وهو اني سقيم
وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذا اما هو في ذات بل مفهومه انه ليس في ذات قلت كانت
في ذات الله تعالى ايضا لكن لما كان فيه حظ لنفس ابراهيم عليه السلام ونفعه له لم يكن خالصا
لذات الله تعالى بخلافهما فصدق الاعتبار ان فيهما ملاءمة بعض القولين اذ كل ما اخبر به ويحتمل
ان يكون معناه انه قال انها اختي في الدين وفي القرآن قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة
قوله الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه في امره وقال بعضهم كانه يغلق عليه
الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق والوسوسة
بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس واحد على
نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي والسارق يلبس الرجل المتهم
من النوق وعلي بالكسر اراد الحديث الشارب من الحديث في كتاب الشرب بيع الحطب
والكلاء وليس بمجنون اي وامر ادلاء على الاول والاخير للثاني وقال الشافعية
يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب قوله عقبة بسكون القاف
ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المقدم الفصيح البليغ وهو كان البريد الى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنهما بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعائه
عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله شرطا اي فلان يشترط وتعلق طلاقها على شرط معين
لا يلزمها الشرط يعودها على الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس قوله تصب
على المصدر قال النحاة قطع همزة البتة معنوا عن النبي قال نافع لابن عمر رجل طلق امراته
طلاقا بائنا ان خرجت من البيت فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان خرجت وقع طلاقها وبانت
عن الزوج ليس له رجعة فيها وفي بعضها باب وان لم تخرج اي ان لم تحصل الشرط فلا شيء عليه قوله ذكر
ربه اي بينه وبين الله عز وجل مفوض اليه واراد ابراهيم اي النخعي وهو كنايته
بحسب قصده ان كان نوى الطلاق ونحو الاقلاء والحاصل اي يجامعها في كل طهر مرة
لا مرتين لاحتمال الحبل بالجماع الاول صارت مطلقة والسبب ان طهر والحيض
قوله الطلاق عن وطر اي ينبغي ان الرجل لا يطلق امراته الا عند الحاجة اليه من النشوز ونحوه

بخلاف العماق والله تعالى فهو مطلوب دائما قوله بدوكا اي يبلغ وحا بزاي وامنع
والمعتوه هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي
لم يتلفظ ولم يتكلم قوله مسلم هو ابن ابراهيم القصاب وهشام اي الدستوائي وزراره
بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل من الوفاء العامري قاضي البصرة
ومالم يعمل اي في العمليات او يتكلم في القوليات فان قلت قالوا من عزم على ترك واجب
او فعل محرم ولو بعد عشر سنين عصى في الحال قلت المراد بحديث النظر ما لم يبلغ الى
حد الجزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه به واستقر عليه فهو مؤاخذ بذلك الجزم نعم
لو ذلك الى ما صدر ولم يترك بسعيه لا يؤاخذ به بل يكتب به حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة
والموحدة واسكان المهملة وبالمعجمة ابن الفرج بالفاء والراء والجيم وابن وهب
عبد الله وطلاسمه ما عز بكسر المهملة وبالزاي واسلم بلفظ الماضي قبيلة ونحى اي
قصد سمته اي اعرض اليه واحصن بالمجهول ونيل بالمجهول انصا اي هل انت تزوجت
قط والمصلى اي مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد وفيه ان المصلى
ليس له حكم المسجد اذ لو كان له لحرم الرجم فيه وتلطيخه بالدم واذلقته بالمعجمة واللام والقاف
اي اوجعته وجمز بالجيم والزاي واخره سين المهملة اذ ضربت حجارة سود خارج المدينة
الحجارة وبعيى بعمل من كما اذا قصد اي قصد الجهة التي اليها وجمعه وبالحرة واذلقته
يعني اصابته الحجارة واذلقتها ودلوكل شيء حده وجمز اي عدا مسرعا والمارده مرة
بعد اخرى الى انه اتهمه بالجنون ورجمه حين تعود عنده انه ليس بمجنون وفيه انه لم
يقل اليه بالاقرار ورد له دفعه هو ومن صح فعل الشيخان فوله الاخر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة
اي المتاخر عن السعادة المدبر المنحوس وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف وفتح
الموحدة حصنه واد لقيه فالتعصيم معناه بلغ منه الجهد وانما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل بك جنون ليتحقق حاله وفيه استحباب الامام من يسع الحل قال
يتهم من الحديث انه اقر من الاقرار اربع قلت لم يكن عدد سيل الاصحاب بدليل انه صلى الله عليه
وسلم قال اغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا والله
تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب الخلع

وهو فرقة بين الزوجين على عوض يأخذه الزوج ودون السلطان اي بغير حضرة الحاكم
والعقاص بكسر المهملة والقاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال هي التي يجعل من شعر راس
المرأة كالرمانة اي اجاز الخلع بالشيء القليل قوله لم يقل اي الله تعالى الا ان يخافا ان لا تقيما
اي حين تقول لا اغتسل لك من الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزة فيحل الاخذ منها ولا اغتسل

انه

انه كما يذعن الوطي واما حقيقته قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الزاي بينهما ابن جميل
بفتح الجيم البصري مات سنة احدى وخمسين ومائتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والقاف
والفاء وامراة ثابت اسمها جميلة بالجيم المفتوحة بنت ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة وشدة التحتانية
ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت ضد الزائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وتشديد
الميم وبالمهملة وما اعتب بضم الفوقانية وكسرها من عتب عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانية اي لا
اغضب عليه ولا اريد مفارقته لسوء خلقه ولا لنقصان دينه ولكن اكرهه طبعا فاخاف على نفسي
في الاسلام ما ينافي حكمه من النشوز وغير ذلك مما يتوقع من الشابة المبغضة لزوجها فسمت ما ينافي مقتضى
الاسلام باسم ما ينافي نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي كفران
العشير من المعاداة والنفاق والخصومة ونحوها وروي انها قالت لا اعيب عليه في خلق او دين لكني فيخف
جانب الحب فرفعت الستر فرايته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم منظرا قوله حديقته
اي بستانه الذي اعطاها والامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب والزام وقال
البخاري لم يتابع ازهر عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما بل رواه غيره اما
اما موقوفا على عكرمة او مرسلا قوله خالد الحذاء اي الطحان عن خالد الحذاء ولا الحذاء اي لا اطيق معاشرته
وفي بعضها لا اطيعه قوله محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة مكسور من محلة من
محال بغداد ابو جعفر حافظ فاضل مات سنة اربع وخمسين ومائتين وقراد بضم القاف
وخفة الراء وبالمهملة لقب وابو نوح بضم النون كنيته واسمه عبد الرحمن ابن غزوان بفتح المعجمة
واسكان الزاي وبالنون البغدادي مات سنة سبع ومائتين وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
ابن حازم بالمهملة والزاي وما انقم اي لا اكره ولا اعيب واخاف الكفر اي مقتضيات الكفر ولو
سماه اضمار وهو من اطلاق ما على ما ينافي مقتضى الاسلام وسليمان ابن حرب ضد الصلح وانما يلح ابي زوجته
بالحديث عن ايوب والحديث مختصر وهذا الباقي قوله الضرة وفي بعضها الضرر وابو الوليد بفتح الواو هشام
الطيالسي وابن ابي مليكة بضم الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء وابن مخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة الزهري قوله بنو المغيرة فان قلت تقدم مرتين انه
من بني هشام وفي كتاب الجهاد انها بنت ابي جهل قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام
ابن المغيرة المخزومي فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لانه لما جعله
عليه الشقاق لا كانت تتضرر بذلك وكان الشقاق بينهما وبين علي رضي الله عنه متوقعا فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه قال شارح التراجم يحتمل ان يكون وجه المطابقة هو ما في الحديث
وهو الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاشارة بالخلع قوله ربيعة بفتح الراء وبريرة بفتح الموحدة
وكسر الراء الاولى مولاة عائشة رضي الله عنها وثلاث سنن اي علم بسببها ثلاثة احكام من الشريعة وخيرت بلفظ
المجهول وادم بضم الهمزة فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن الخيار طلاقا بالبيع فالطريق الاولى

ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغر ا ومغيث بضم الميم
وكسر المعجمة وبالمثلثة قال في الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني مخزوم فهو فيتني
بالوكاف فلت ابن موضع الترجمة قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه
تمامه وهو الحديث السابق عليه قوله الا تعجب وان كان محل التعجب لان الغالب
في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس قوله لو راجعته في بعضها
باشباع الكسرة ياء وفيه شفاعة الامام الى الرعية وهو مكارم الاخلاق وعدم وجوب
قبولها وان العداوة لسوء الخلق وحسن العشرة ونحوها ولا يراه لا باس بالنظر الى المراة
التي يريد خطبتها وبا ساعم اباها ومعنى المراجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق
الرجعي وهذا احتاج الى السماعة وانه لا حرج على المسلم في حبه للمراة المسلمة وان افرط
فيه ما لم يات محرما قوله عبد الله ابن رجا ضد الخوف والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن
عتيبة مصغر عتبة الدار ومواليها اي ملاكها البائعون قالوا لا نبيعها الا بشرط ان يكون
ولاوها لنا ومن الحديث بضم غين متى قوله اكبر بالموحدة وبالمثلثة وهو اشارة
ما قالت النصارى المسيح ابن الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهكذا
حكم اليهود قالوا عزير ابن الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وكان مذهبه انه لا يحل
للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما الجمهور فجوزوا قائلين بان هذه الاية منسوخة
بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبان الحل فيمن علم ان اباها من قبل
التحريف وذلك حمل قولهم بالاشراك وما عبنا ولا بالبس من اهل الشرك لانهم تمسكوا بذلك
الدين حين كان حقا والله اعلم بالصواب

باب
نكاح من اسلم

قوله وقال عطا انما قال ابوا والوطء اشعارا بان له افواه الاعند ذلك وذكر اي
عطا من قضيه اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت اي حديثه قلت يحتمل ان
يريد بحديثه ما ذكره بعده وهو وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا
وردت اثمانهم وهذا من باب فدا اسرى المسلمين ولم يحرم ملكهم لا انعاج على الاسترقاق
الى الكفر قوله قريبة بفتح القاف عنفا البعيدة وبضمها مصغر القريبة ام
اي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية اخت ام سلمة ام المؤمنين رضي
الله عنها مر في كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان
اخت معاوية اسلمت يوم الفتح وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن غنم
بفتح المعجمة واسكان النون الفهري بكسر الفا وتسكين الها وبالرا اسلم قبل الحديبية
مات بالشام سنة عشرين وعبد الله ابن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف والفا قوله داوود

هو ابن ال

هو ابن ابي الفرات بضم الفا وخفة الراي وبالفوقانية المروزي وابرهيم بن ميمون الصائغ بالمهملة
والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة مروزي ايضا قتل سنة احدى وثلاثين ومائة قوله اسماعيل ابن العوض
وهي معضاسامر بن العاوصة ولهذا الشرط هو ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن الى اخر
والمحنة الامتحان بك قلت ما المراد بان الاقرار بالمحنة علته فعين امر بعدم الاشراك
ونحوه قبل اثر بوقوع المحنة ودخوله في الامور كان بقوا الى نطلق تم فقد حصل الامتحان وحصل
ان يقال الشرط هو المحنة مهاجر الاسى من اعرف بوجوب المحنة واعتمن بوجوب
المحنة والادلة هو الاولى والله تعالى اعلم بالصواب والبه المرجع والمآل

باب
قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم

قوله اسمعيل ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد
وسليمان هو ابن بلال والى يسعه من الايلا اللغوي الحق الايلا الفقهي هو حلف
الزوج على الامتناع من الوطء مطلقا او اكثر من اربعة اشهر قوله بحرية بفتح الميم واسكان
المعجمة وفتح الراء وضمها وبالموحدة العرفة والتمرا ذلك الشهر المعهود قوله الايلا الذي
سمي ابو عمر بعمل وهو ما في قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان
الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل اي الاشهر الاربعة قوله
وقال اسماعيل انما نقل حدثني اشعارا بالفرق بما يكون على سبيل الحديث بعد انقضا المدة والاسلع
عن الغي وقال ابو حنيفة اي مصنف الاربعة بانت تطليقة بنفسها وقال الامام الحافظ فيهم
ونقعنا بيركته اذا ابى الزوج يطلقها القاضي قوله في اهله ستعلق بالحكم وصاحبها اي تابعها ليسلم
الثمن ولم يحل والحد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يعطي الدرهم للطالب من ثمن الجارية ويقول
اللهم يقبله عن فلان اي صاحب الجارية فان ابي فالثواب والعقاب يلشان لي او فالثواب مني على
دينه من ممله وسكنه اي حكمه قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح المهملة
وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هو مرسل لا يزيد تابعي قلت علم من اخر الكلام اسناده حيث قال
انه يرويه عن زيد بن خالد الصحابي والحدا ما دخل عليه البعير من عنقه والحبل العد والسقا بنير قربة
الما والمراد بطنها واللقطة بين اصلاح الفقهاء ما ضاع عن الشخص لسقوطه او غفلة فاخذه وهي
بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل هو الاخذ بالفتح
هو اللقط وبالسكون الملقوطة والوكاء هو الذي اوغفله فاخذ وهي بفتح القاف
يشد به راس الجرو والكيس ونحوهما او العفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة

هو ما يكون جزء النصف ومن الحلائف في كتاب العلم قوله ربيعة بفتح الراء هو المشهور بربيعة
فان قلت لم كرر فقلت له قلت ليتبين تكثر اذا المعقول الباقي له ما نقله عن يحيى وهو
ما قاله اولا قال الشارح الراجح مقصوده من حديث اللقطة ان المفقود زوجها تعاقب
فيها الادلة هل ينفسخ او يصير ابدا فيتمهل على الغنم الذي يخاف ضياعه واذن في التصرف
فيه وكل لكل المراة لضعفها وعدم القدرة على حقوقها تتصرف في نفسها بعد حكم القاضي
وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه ويستمر على بقاء النكاح الى وقت وفاته وقال
بن بطال وجه الاستدلال [illegible] ان الضالة كالمفقود وكما نزل [illegible]
ان يكون النكاح بابا بينهما قوله الظهار وهو تشبيه المكلف الزوجة الغير البائنة بمحرم
ابن بكر حلال على فقط والحسن بن الحر بضم المهملة وشدة الراء [illegible] الكوفي [illegible]
مات سنة ثلث وثلاثين ومائة وفي بعضها الحسن بن حي ضد الميت الهمداني الفقيه مات سنة تسع وتسعين
ومائة ومن النساء اي من الزوجات الحراير قوله وفي العربية اي يستعمل في كلام العرب
عادله بمعنى عاد فيه اي نقضه وابطله الزمخشري يعودون لما قالوا اي ثم يتداركون ما قالوا
لان المتدارك للامر عائد اليه اي يداركه بالاصلاح بان يكفر عنه قال البخاري
والحمل على النقض اولى مما قال ان معنى العود هو تكرار لفظ الظهار وغرضه الرد على داود
الاصبهاني الظاهري حيث قال ان العود هو تكرير كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما يزعم
لكان الله تعالى الاعلى المنكر وقول الزور [illegible] ثم اعلم ان العود عند [illegible]
الامساك بعد لحظة وعند الحنفي اراد الجماع وعند المالكي الجماع [illegible] وعند الظاهرية اعادة لفظ
لفظ الظهار والله تعالى اعلم بالصواب

باب الاشارة

قوله بدمع العين اي بالبكاء يحل المريض مر في الجنائز وصله الضعف ذلك فيما كان سعد [illegible]
ابن سعد بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الراء وبالمهملة واشار اليه بالعلم مر في باب التقاضي
في المسجد ويتقدم اي في باب امر صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه باقامة الصلوة ولا حرج مر في
باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن الربعي بكسر الراء واسكان المهملة
وبالمهملة الانصاري سبق في الحج وابراهيم هو ابن طهمان وزينب هي بنت جحش بفتح الميم وتسكين المهملة
وبالمعجمة فان قلت اين الاشارة في بعضها قلت عقد الاشارة نوع من الاشارة وتقدم الحديث
في اول كتاب الانبياء عليهم الصلوة والسلام لكن [illegible] رواية ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه واسامة وام زينب بقرابته صلى الله عليه وسلم ثم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
ومثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل

مفعول من التفضيل بالمعجمة البصري وسلمة بالمفتوحة حبيب بن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام
وفتح القاف التيمي والانملة بفتح الهمزة والميم وضمها وفتح الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع
لغات قال هذه اي بها ويحتمل ان تكون وضع الانملة على الوسطى انما الجاءت تلك الساعة في
وسط النهار وعلى الخنصر الى انتهاء النهار ويريد بها من التزهيد وهو التقليل ومر الحديث في
باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته [illegible] واشار بيده [illegible] الاندلسي يعني الاوس بالواو
وبالمهملة عبد العزيز في العلم وشعبة ابن الحجاج بفتح المهملة وسلمة اسلم الجيم وهشام بن زيد
ابن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وعدا بالمهملتين ظلم والاوضاح الحلي من الدراهم الصحاح
وسمي ذلك لوضوحها وبياضها والرضخ بالمعجمتين الكسر والدق والرمق بقية الروح وصمتت بلطخها
اي سكتت والمضمون عن القائل وامراته وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها
وذكرها في كتاب الخصومات وسنذكره في كتاب الديات انشاء الله تعالى وفيه ثبوت
القصاص بالمثقل خلافا للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة [illegible] وفيه ثبوت
القصاص بالمثقل خلافا بسكون القاف الكوفي وجرير بفتح الميم وكسر الراء [illegible] وابو اسحق
سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون وعبد الله ابن ابي اوفى [illegible]
التفضيل الاسلمي والجدح بالجيم والمهملتين بل السويق بالماء وافطر الصائم اي دخل وقت الافطار نحو حصد
الزرع ومر في باب متى يحل فطر الصائم قوله عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام ومر [illegible]
بعض الزرع [illegible] وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والنجد
بالفتح الشر وقائمكم مرفوع او منصوب باعتبار ان يرجع متعد من الرجوع والقائم هو
المتهجد اي يعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح قوله كانه يعني ان اسم ليس الصبح
ومر الحديث مختصرا في باب الاذان قبل الفجر يعني ليس المعتبر بان يكون الضوء مستطيلا من
العلو الى السفل وهو الكاذب بل الصبح هو الضوء والمعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق
الظاهر من الطهور يعني العلو اي اعلاه بل ابن ذر ربيع رضي الله تعالى عنه [illegible]
[illegible] الى صبح الضوء الصادق [illegible] احدهما على الاخرى ويحتمل ان يكون بيان الكاذب [illegible]
من اللفظ والمذكور كله يكون بيانا للصادق ومعنى الظهرا ام جعل احدى يديه على ظهر
الاخرى [illegible] رضي الله تعالى عنهما بفتح الراء وابن هرمز رضي الله تعالى
عنه بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي المشهور بعبد الرحمن الاعرج وجبة بالموحدة
وسكون الراء [illegible] بعضها [illegible] بالراي من الورود وهو المجي والذهاب
ومحل اي كسر العيان اطراف الاصابع من الحديث في الزكوة في باب [illegible]
مثل المتصدق والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب والله العزيز

باب اللعان

وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله اني

أي لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا والمرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيه
والزوجة أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسة غضب الله عليها ان كان من الصادقين
وسمي به لقوله لعنة الله او لان اللعن هو الابعاد وكل من الزوجين يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح
بينهما **قوله** بكتاب اي بهما فان قلت ما الفرق بين الاشارة والايماء قلت المتبادر الى الفهم
ان الاشارة استعمال باليد والايماء بالرأس والجفن ونحوه ووصفه بالمعروف واشتراطها
للفهم منها معلوما او اراد به ما هو مخصوص منه كما اذا اراد الصريح من الاشارة وهو
ما يفهم الكلام الا الكناية منه وهو ما يفهمه الفطن والقرائن فهو كما في الصلوة فان العاجز عن الاركان
يصلي بالايماء فان قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة قلنا الاشارة
المفهمة تقوم مقامه **قوله** الضحاك بن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر المهملة
الهمداني التابعي المفسر رحمه الله تعالى عنه **قال** ابن بطال احتج البخاري
بقوله تعالى فاشارت اليه والا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولو
لا انه يفهم منه ما يفهم من الكلام لم يقل تعالى الا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما
قال المهلب وقد تكون الاشارة من مقدار زيادة الوسطى على السبابة
قوله بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس اذ لا اعتبار للقذف
ولا لعان ان طلق بعضهم طلاقا وفي بعضها ان طلق فهو اي الجماعة الحرس بعضهم
طلاقهم **قال** صاحب الهداية رحمه الله تعالى عنه قذف الاخرس لا يتعلق
به اللعان لانه يتعلق بالصريح كحد القذف وتمامه في اخرها ولا يحد بالاشارة في القذف
لانعدام القذف صريحا **قال** وطلاق الاخرس وعتقه واطلاقه جائز ومعتبر بدونه
الا عمرا او تخصيص بلا اختصاص **قوله** والا بطال انهم لم يقولوا بالعتق فلا بد من
بطلان قولهما لا ابطال القذف فقط وكذلك العتق حكمه حكم القذف فيجب ايضا ان
يبطل اشارته بالعتق ولكنهم قالوا بصحة عتقه **قوله** الشعبي بفتح المعجمة واسكان
المهملة اسم عامر واذا قال انت طالق باشارته يعني اشار بيده وفي بعضها فان قلت
كيف يتصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول بلسان اشارته فلعله
اشار باصابعه تفسير العدد **قوله** انت طالق يعني اذا اشار باصبعه يريد انه
طلاقها يعني اذا اشار باصبعه يريد ان طلقها بذلك ويحتمل ان واقع
بالاشارة لانها صارت كالواحد وعرض البخاري انهم يحلفون حيث قالوا
لا اعتبار لقذف الاخرس **قال** انت طالق يعني اذا اشار باصبعه يريد انه
طلاقها نسوه بالله ويحتمل ان يريد به الباطن الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم
انت طالق واشار بالاصابع الى عدد الطلاق المبانة بلا لبس الكلام بمقتضى

الاشارة

قال ابن بطال اختلفوا في لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف
امرأته باشارة لم يحد ولم يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع **قال** ابو حنيفة رضي
الله تعالى عنه ان كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه
معروفا فهو جائز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله
انه باطل فقال ابن بطال في ذلك اقرار منه انه حكم بالباطل لان القياس
عنده حق واذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودفع القياس الذي هو حق
قال والظاهر ان البخاري حاول في هذا الباب الرد عليهم لانه صلى الله عليه وسلم
حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته **قوله** بنو النجار بفتح النون
وشدة الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة وباللام وبنو الحارث
بالمثلثة ابن الخزرج بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الراء وبالجيم ساعدة بكسر المهملة الوسطانية
من الحديث في مناقب الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسم سلمة فان قلت ما الغرض في ذكر
ان سهلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فائدته تعظيم العلم
به والاعلام للجاهل **قوله** او كهاتين شك من الراوي فان قلت قد انقضى من وقت
نفيه الى يومنا سبعمائة وثمانون سنة فكيف يكون للساعة ومعها قلت **قال** ابن بطال
ان ما بيني وبين الساعة مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على
السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعة مع بعثته في زمان
واحد **قوله** جبلة بالجيم والموحدة واللام ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين الكوفي
مر في الصوم ومحارب المثنى ضد المفرد ويحيى اي القطان واسماعيل اي
ابن ابي خالد وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة
بسكون القاف ابو عمرو البدري **قوله** الايمان يمان لان مبدأ
الايمان من مكة شرفها الله تعالى وهي تهامية وقيل الغرض وصف
اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين بالتشديد الصوت بالتخفيف
وبالتخفيف جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذم هؤلاء لانه مشغل عن امر الدين
ويكون معها قساوة القلب ونحوها وقرن الشيطان اي ما جانبا رأسه وذلك لانه ينتصب
في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني رأسه فيقع سجود عبدة الشمس
له وربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان في جهة الشرق
ومر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب الجن وجاد الامر والسبابة **قال**
بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاد الامر ووسطاه اسم الطبح المهلب
وذلك للتوكيد امر فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان

الذي عقد عليه الترجمة قلت لعل غرضه محسوا عباد الارشاد بفعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اللعان وكانت متقدمة على باب اللعان فاعرفها الناسخ عنه
والله تعالى اعلم بالصواب

باب اذا عرض التعريض

كنايه يكون مسوقه لاجل موصوف غير مذكور قال في الكشاف التعريض ان يذكر شيئا
يدل به على شيء لم يذكره والكناية ان يذكر الشيء بغير لفظه الموضوع له قوله يحيى
بن قزعة بفتح القاف والزاي والمهملة الحجازي والاورق هو الذي في لونه سواد
ولعل نزعه عرق بفتح الصواب لعل عرقا نزعه او لعل نزعه عرق اقول يحتمل انها
صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال من مثل في الشواهد وما كان المحذوف
ضميرا منصوبا قوله النبي صلى الله عليه وسلم وان لم ينفسخ حق قوله رجل له الشيب ونزعه
اي جلبه اليه واظهر لونه عليه يعني اشبهه فان قلت اين محل التعريض قلت
حيث قال ولدت غلاما اسود يعني الابيض وهو اسود ولا يكون قوله
جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء الضبعي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور
والاناث واحلفها يعني الاحلاف المخصوص وهو اللعان وهذا دليل على
ان اللعان يمين لا شهادة قوله محمد بن بشار باعجام الشين وبن ابي عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم البصري وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة
الميم وبالتحتانية الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عز وجل
عليهم وسماه لاعن وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والتوفيق بين
الحديث السابق وهذا ان يمين فيه شوب الشهادة او بالعكس قوله عويمر
مصغر عامر بالمهملة العجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري
واختلفوا في ان اللعان نزل بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث
في تفسير سورة النور وكانت اي صارت الفرقة بينهما حكم اللعان قوله محمد هو [illegible]
المختار بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البخاري بالموحدة والمعجمة
وابن ساعدة بكسر المهملة الوسطانية والغرض منه ساعدي والموحر بفتح الواو
والمهملة والراء دويبة حمراء تلزق بالارض واعين بلفظ افعل الصفة واسعي جمع
العجز بالمهملة والفاء والراء وقوله اي كلاهما لا يليق من نحو ما يدل على عجب النفس
والنحو العين وعدم الجود الا بالاداء الله تعالى وحوله وقوته قال ابن بطال صوانه

قال

قال لو وجد امرأته رجلا لضربه بالسيف جنى بقتله قوله سبط بكسر الباء واسكانها اي
مسترسل الشعر جعدا والخدل بفتح المعجمة واسكان المهملة الممتلئ الساق الضخم وبين اي حكم اللعان
منزل اللعان والسوابق الريبة اشتهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا باعتراف وهو انه لا يحد بمجرد
القرائن والشهرة واسم الرجل النائل عبد الله ابن شداد بالمعجمة وتشديد المهملة الاولى
ذكر البخاري في كتاب المحاربين فان قلت اللعان معطوف على وضع الولد فلم
عطف ملاعن قلت على ما قيل فوضعت او المراد منه فعل بعض اللعان ونحوه
وابو صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد بضم التنبيهي بالفوقانية والنون والتحتانية
والمهملة يقل بالقاف ولا الجامع وما ادم من لا بدون ذكر لفظة اللحم وفي بعضها
بكسر المهملة اي ما لاحد لا بكسر لا تستلونها رحي وفي بعضها بتشديد اللام قوله
عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ولي فان قلت ما معنى اعرف من العجلان
بفتح المهملة قلت هو من باب الفسحة جعلا الاحسن كاقرأ وما الطلاق الاخر
فما المطلق الى المؤمنين اصح او لى القرابة التي بينهما بسبب ان الزوجين كلاهما من قبيلة عجلان
او المطلق الاخير وارادوا الواحد اي فرق بين المتلاعنين العجلانيين قال
في قوله تعالى او قال لهم اعرفهم نوح قبل اعوضهم لانه كان فيهم من قول العرب يا اخاير تميم
يريدون يا واحدا منهم وفيه بيت الحماسة لا يسالون اخاهم حين يندبهم في النائبات على
ما قال برهانا قوله فرق اي بينهما بعد اللعان واختلفوا ان الفرقة تحصل بنفس
اللعان من الزوج او بلعانهما كليهما او بحكم النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم
او بحكم القاضي بعده بدليل قوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله الله تعالى يعلم ان احدكما
كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان تحذيرا لهما منه وترغيبا في تركه وان يكون بعده
والمراد بيان انه يلزم الكاذب التوبة قوله ابعد لاضمام الى ايمان الى الدخول
بها وذلك اشارة الى الطلب واللام ذلك اللسان نحو مطلبت لك سفيان هو ابن عيينة
وعمرو هو ابن دينار وابرهيم ابن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالمعجمة وفرق اي حكم بان يحل الحصول لا اقتران بنفس اللعان او
كان ذلك بعد ما اوجب الله تعالى بينهما من المباعدة قوله الحق الولد
بالمرأة فيثبت بينهما حياءا ومنها من الاحكام ما يسبب بين الوالد والوالدة وينتفي كلها بالنسبة
الى الرجل والله تعالى اعلم بالصواب

باب اذا طلقها ثلاثا

عمرو بن علي الفلاس بالفاء والمهملة ويحيى القطان وعثمان ابن ابي شيبة بفتح المعجمة

واسكان النحاس وبعد صد الحجر ورفاعة بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف
وفتح الرا وبالمعجمة والزوج الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة والمدة استعار عنه بفتح الفا فان قلت ما المعنى بقوله لا قبل الرجوع
الى الرجوع الى الاول وسائر الروايات يدل عليه قلت بطلاقك لها
بنحيهم لو ما العاني ما لا تحل للاول بل لا بد من ذوقه جنيعا وامادها وابر ادفهي لك
بمعنى الواو وللتوافق سائر الروايات والمراد بالذوق الوطء ولبيد فرجه التنبيه
بالعسيلة الاشتراط العدد حتى تذوقي فيتعضها بذوقين وهو تفرقة مجاهد لمن
اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم من كتاب النفقات قوله فعدد
ابو كريب محمد بن العلا حاتم بن اسماعيل بنت قيس هو الذي لم يحصن اي للمكالمة اللاتي لم
يبلغن سن الحيض العين والام واسم بلفظ افعل التفضيل ويتبع بلغه نصيب
التسعه اصحاب الثمانيه وزوجها هو سعيد ابن خولة بفتح المعجمة وتسكين الواو
وباللام وابو السنابل جمع السنبلة اسمه عمرو ابن بعكك بفتح الموحدة وفتح الكاف الاول
واخر الاجلين وضع الحمل وتربص اربعة اشهر وعشر يعني بالطولى قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصص بعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اي نزلت بعد قوله يزيد من الزيادة
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وبن الارقم بفتح
الهمزة واسكان الراء وفتح القاف هو عمر بن عبد الله بن الارقم ويحيى بن سعيد بالقاف
والقاف والزاي والمهملة والمهملة المفتوحات والمشهور بكسر الميم بن تحرمه بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح الراء ونفست بضم النون وفتحها من النفاس بعد الولادة
قوله بانت اي بانقضا العدة من الزوج الاول وبلغه
اشار الى مسئلة اجماع العدتين واختلفوا فيها قال ابراهيم
النخعي تتربص عدة كاملة من الاول ثم تستانف عدة اخرى للثاني وقال
الزهري يكفي عدة واحدة ابو عبيد بفتح المهملة اللغوي مات سنة عشرين وماتين
وعرضها القروء يستعمل بمعنى الحيض والطهر من الاضداد والسلام مقصود ذا
الحلة الرقيقة يكون فيها الولد من المواشي اي تجمع رحمها على ولده يعني
القرحة بمعنى الجمع والضم انها قوله سليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الله
الرحمن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموي واستغلها اي نقلها
ان يكون صادرا من القاسم وان يكون من مروان في رواية القاسم والاخير هو الاظهر
سبانا الانام يعني في بيت زوجها متنقلها غيره باذن رسول

صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها لا يصلح لها ان لا
تذكر حديثها لان انتقالها كان لعلة وهو ان مكانها كان وحشا مخوفا عليها او
انها كانت لسنة استطالت على احمائها قوله ان كان بك الصحيح ان المخاطبة
مع عائشة رضي الله تعالى عنها ان كان مر فاطمة اوفي مكانها علة لقولهم بجواز الانتقال
ودال بعض جواز انتقال هو للمطلقة بما بين الزوجين من الشر لو سكنت دار
زوجها قال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة ان
ان كان شهلها يكفيك من الشر هل بين هذين من الطلاق والانتقال
الى بيت اب ويحتمل ان يكون لفاطمة يعني ان كان شرك يحتمل ما بين هذين
الفضولين اي الشقيقين يعني ذكر هذا الحديث الموهم لبعضهم امر كان خاصا بك لترك
اداء الواجب انه ذكر ايضا سبب الانتقال واما الترخيص كان للعذر
الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان والله اعلم قالت عائشة لها يقوله لا
يكفيه الذي من اجله معكل قال بن بطال قول عروة ان لعائشة
ان تحاسب على الزوج والحال انها تعرف قصتها بمائي انكار عائشة الانتقال
لعذر وعلى كان سيرها اختلف العلماء في الباينة التي لا حمل لها قال
ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة لها وقال
مالك والامام الشافعي رحمه الله ورضي عنه لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن
من حيث سكنتم ولا نفقة لمفهوم قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا
قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة البصري وابن مهدي هو
عبد الرحمن وهذا ام بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن الحكم
ويحيى بن سعيد الانصاري والله اعلم انها القطع او للوصل والمقصود
انها ثابت منه ولم يكن طلاقا رجعيا وحدث اي من سكن الغيرا في فاطمة بنت
قيس هو امرها انتقلت في العدة من المسكن الى موضع اخر باذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لعائشة دفع مفهوم التعميم فقد كان خاصا بها لعذر كان
لها قوله يقتحم عليها اي تدخل عليها سارق نحو حبان بكسر المهملة وتثقيل
الموحدة بن موسى المروزي رضي الله تعالى عنه وذلك اي قولها في مسكني
المعتدة وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن ذكوان
رضي الله تعالى عنهم قال بن معين السير السابق في
الحوف عليها والحوف منها والحديث مختصر الاول وعامي الكنا يحي الحكم
قولها عائشة رضي الله تعالى عنها في بعض الطرق لم يكن على شرطه الرحمه فبانها

والله تعالى اعلم بالصواب

باب وأحل لهن أن يكتمن

قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين بن عتيبة مصغر عتبة الدار من اهل الحج وصبغة بفتح المهملة اهله حتى بضم المهملة اذا اول زوج رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم ولعله اي حربته وعقرى معناه عقرها الله تعالى حلقها واصابها وجع في حلقها ومدلهو مصدر كدعوى وقيل هو مصدر بالتنوين والالف والكاف وقيل هو جمع عقير وحليق ومن محصه في كتاب الحج في باب التمتع وحاسا شد الحلق اليها اذا اغاب توقحهم الوقت طهارتها عن الحيض واقتسا اي كفت طواف الافاضة وقال النفر قرار الوداع ساقط عن الحايض قوله في العد اي بعسر لقولها في ذلك اذا الوجه يبنى في العد ويحمل قبل من سلام والحسن هو البصري معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين الابكر ويحمل التنبي ضد المفرد وعبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن عروبة بفتح المهملة وضم الموحدة وهي بكسر الميم يقال حسب عن كاخيه بالتشهيد اذا اتقيت منه واحلل عادوا لانفا الاستنكاف وهو يعيد عليها بل يراجع قبل انقضا العدة واستيا بالقاف يقال استعادة اذا اعطاك معاد لم يعني ما اوعد وامتثل امره وفي بعضها اشتركه من الوداي طلب بعقد التزوج الاول ليزوجها لاجل حكم الله عز وجل بذلك او اراد رجوعها الى الزوج الاول وسهر به حكم الله تعالى به فان قلت اي موضع دلالة الترجمة قلت لفظ فخالعها قال ابن بطال واما المراجعة عند البخاري العدة والشرع فيه اي طلقها في الطهر ويعتد اي يعتبر تلك التطليقة وحكم بوقوع طلقة معنى بلفظ التعذر

فنفسه

فنفسه اذا ابن عمران مجرد اشتحق ما بعده ان يكون طلاقا يعني يحتسب لا يمنع احتسابها العجز وحماقته وله توجيهات اخر ما ذكرناها في اول الطلاق والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب والحمد لله رب العالمين

باب تحد المتوفى عنها

قوله الصبية بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلف في الصغيرة التي مات زوجها فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى عنه لا احداد عليها وقال الائمة الثلاث عليها الاحداد بامر والدها من يتولاها وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الراء هاء وحميد بضم المهملة بن نافع المدني سراسلمه تنجيبي والاحاديث الثلاثة هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم المذكورات وام حبيبة بفتح الحاء رملة بنت ابي سفيان بن صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن حرب ضد الصلح الاموي والخلوق بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارض مثنى صاحبا الوجه فوق الذقن الى ما دون الاذن واما تعلقه بالبديع صورة الاحداد وتحديث الاحداد بضم الحاء وكسرها من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة ويقال الدابة ما يدب على الارض لا الخيل والبغل والحمار خصوصا لنسائم بيعها وبياضها وهو الزهر بالبعرة اذا احداد الشر في انتقام

البقرة وقيل انما يفعلن ذلك لراى معناه فهذا كان اهون من رمي بعرة
وقال ابن قتيبة سالت الحجازيين عن معنى الاحلاس فذكروا ان المعتدة كانت تجعل
لابين ما ولا تقلم ظفرا سنة ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح
به قبلها وتنبذه كان نقصانها من هذه البقرة والغرض من هذا الكلام انك لا تستكثر
بالعدة الاسلامية ومنع الاكتحال فيها فانها مدة قليلة بالنسبة الى ما كانت
في الجاهلية **قوله** الكحل الحاد قال الجوهري يقال امرأة حاد بدون الهاء
وفرق الزمخشري بين الموضع المرجعة بان المرضعة هي التي في حال الارضاع وقد
التي شانها ان ترضع **قوله** احلاسها جمع الحلس وهي كساء رقيق يكون تحت البرذعة
والحزام **قوله** كلبت سومسعي بان المراد بالدابة في الحديث السابق هنا المعنى اللغوي
ليتناول الكلب ايضا ليطابق الروايتان الاصطلاحي وكانهن بعد الحول كن قاصدات
لقطع اثار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوانات ويحتمل ان يكون الباقي
فيقبض للتعدية او زائدة يعني يقبض الطاير بان يكسر بعض اعضائها ولعل عرضهن
من الاشعار باهلاك ما هن فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكلية **قوله**
فلا اي لا يكتحل قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم ولئن سلمناه انه للتحريم فاذا
كانت الضرورة ان دين الله عز وجل ليس بمعنى الحرج ٥ الا عند الضرورة
والضرورة او معناه لا يكتحل بحيث يكون خيرا له **قوله** بشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بفتح المعجمة الشديد وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف
التميمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون
والمهملة والموحدة الانصارية **قوله** ولا يمس اي قال والاولى هو بمعنى الامر

مقدار

بمقدار اي ملس بيده او بدل عن طيبها وفي بعضها مقدم بنحو قسط او اظفار ولو العطف
قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة من الحديث انها ودنيت بنت ابي سلمة
وفي بعضها بنت ابي سلمة وهما واحد يسلكون لو كثر ما المهملة وخاء التمائز ذوج
الزاي وبالمهملة ابن عباد بضم المهملة وخفيف الموحدة التميمي وشبل بكسر المعجمة ابن عباد
بفتح المهملة وتشديد الموحدة المكي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء
المهملة احد صفة لمعتدة اي امرأة احدا وانهما يحمل الواحد اسما المادة بادلة
ويقطع النظر عن الوصفية فان قلت في بعضها واحب بالرفع فما وجهه قلت
خبر مبتدأ محذوف ولو كانت تامة ويجد مبتدأ لقولهم تسمع بالمعيدي خير
الى الحول وان شاء الكفيت بالوليت ويحتمل ان يكون معناه العدة الى تمام التمام
واحد واما السكون عند اهل زوجها في الاربعة والعشر واحب في
التمام باختيارها ولفظ بالعدة كما هي واجبة عليها وجعلت الاعداد
عند اهل زوجها تمام منتهى الميراث السكنى عند اهله وليس لها ذلك ٥
والله تعالى اعلم بالصواب

باب مهر البغي

فعيل من البغاء وهو الزنا يستوي فيه المذكر والمؤنث وفعول **قوله** يحرمه بلفظ
فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بفتح الميم والراء والحاء
وقال الحسن البصري اول لها صداقها ثم المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق
مثلها وخلفه المهلب الاولى الرباحي بالمهملة الخمسة وابو حازم بالمهملة
والزاي سليمان الاشجعي وزاد نكسب الاما مايحمله على الزنا والقرينة عرف الجاهلية

الذي بين العلماء في ان الدخول بم يثبت فقال ابو حنيفة واحمد رضي الله تعالى عنهما
اذا اغلق بابا او ارخى سترا على المراة فقد وجب الصداق والعدة اذا الخلوة
وقوع الجماع فيه لما ركب الله تعالى في النفوس من الشهوة فاقيم المظنة مقام
الظنون وهذا اشتهي الخلوة الصحيحة فقال الشافعي ومالك رضي الله تعالى عنهما
لا يجب الصداق الا بالمسيس اي بالجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن ولا يعرف الخلوة دون الوطي مسيسا ولقوله صلى
الله عليه وسلم فما استحللت من فرجها قوله قبل الدخول او المسيس ذكر
اللفظين كليهما اشارة الى المذهبين الاكتفا بالخلوة والاحتياج الى
الجماع قال ابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل
الدخول بعده او كيف طلاقها والنفي بذكر الفعل عن ذكر المصدر
لدلالته عليه **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الكلابي
النيسابوري العجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم مر في الحرس في اللعان
قال شارح التراجم استنبط من منطوق حديث العجلاني من لفظ هذا
دخلت ايها كان اللفظ بالدخول من مفهومه عدم الكلام وعلم النفقة
من القران **قوله** الملاعنة بالفتح والكسر والاولى اعم لان لعان الرجل
لرفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فلفظ فاعله مفعول
بدون العكس عن نفسه باللعان
والله اعلم

باب النفقات

قوله العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته قال في الكشاف وهو نقيض الجهد وهو ان ينفق ما يبلغ الطاقة
منه الجهد واستفراغ الوسع وادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف **قوله** عن النبي صلى
الله عليه وسلم اي روى عنه عليه السلام او يقول عن الاجتهاد ويحتسبها اي يطلب حسبة لله عز وجل قال
النووي احتسبها اي اراد بها الله تعالى وطريقه ان يتذكر انه يجب عليه الانفاق فينفق بنية اداء ما امر الله
تعالى له وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن **قوله** انفق
هو بمعنى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات وثور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة
سالم مولى ابن مطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين والطعام الليل من الجنس الواحد
في الوجوه الاعرابية وان اختلفا في بعضها بكونه حقيقة او مجازا **قوله** محمد بن كثير ضد القليل قال سفيان
هو الثوري وسعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعيد ابن ابي وقاص وله بعد المطلب
والموحدة واما لفظ الثلث الاول فبالنصب على الاغراء وبتقدير اعط والرفع على انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا
محذوف وبالعكس وان تدع اي ان تترك ذريتك وهو بفتح الهمزة والعالة جمع العائل وهو الفقير ويتكففون
الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال واذا اقتصرنا بعد الاشياء عن الطاعة وهو وضع اللقمة في
فم المراة وحده الله تعالى ويحصل به الاجر يعني بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة فانه عاش منه
وعاش حتى فتح العراق **واستمتع به اقوام** في دينهم ودنياهم وتضرر به الكفار مر في الجنائز في باب رثى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل كيف يكون اطعام الرجل اهله الطعام صدقة وذلك
فرض عليه الجواب ان الله تعالى جعل من الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع
قوله عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان واليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة وبيا حثه تقدمت في الزكوة **قوله** من تعول اي ابدا بالانفاق
بعيالك ثم اصرف الى غيرهم والكيس بكسر الكاف الوعاء وهذا انكار على السائلين عنه يعني ليس هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس
ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشارة الى الكلام الاخير اي ادراج من ابي هريرة رضي الله عنه وهو يقول المراة
الى آخره فيكون اثباتا لا انكارا يعني هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها
بفتح الكاف يعني من عقل ابي هريرة وكياسته قال المهلب اشارة البخاري الى ان بعضه من
كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابن بطال فيه ان نفقته على الاهل محسوب على الصدقة
وانما سماه النفقة لانه حق نفقته عليه اعظم من حق غيره بعد الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم

ولا وجد لاحياها بن بالاملاك نفسه وفيه ان النفقة على الولد هو ما دام صغيرا لقوله الى من تدعنى وكذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا فى المعسر هل يفرق بينه وبين امراته بعدم النفقة قال ابو حنيفة رضى الله عنه لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ولقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح المعسر فلا يجوز ان يكون سببا للفرقة وقال الايمة الثلاث رضى الله عنهم هى مخيرة بين الصبر والفسخ لقوله اما ان تطعمنى واما ان تطلقنى ولقوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا واذا لم ينفق عليها فهو مضر بها واما الايه الاولى ففى المدينات والثانية ولم يرد الفقر الذى لا شىء معه للاجماع على ان مثله ليس مندوبا الى النكاح قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وعبد الرحمن ابن خالد ابن مسافر ضد المجاور بلفظ الفاعل المصرى ولفظ ظهر مقحم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن راشد والثورى هو سفيان ونبو النضير بفتح النون وكسر المعجمة وبالراء قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون منكرا وفيه رد على الصوفية فى قولهم ليس لاحد ادخار شىء فى يومه لغد وان فاعله اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام يعنى سمع بعض الحديث منه ثم استكشف عن مالك فروى بتفصيله له ويرفا بفتح التحتانية واسكان الراء وفتح الفا مهموزا او غير مهموز اسم حاجب عمر رضى الله عنه واسدوا امر من الابتاد فهو التانى وعدم التعجيل وانشدكم بضم الشين اى اسالكم الله ولم يعطه غيره لان الفى كله او جله على اختلاف فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احتازها بالمهملة والزاى باجمعها لنفسه ويبثها اى فرقها وهذا المال اى فدك ونحوها وبر بعمارة بحد لقوله اتمار ولمزا اى لا نعطى مما اشار من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادق اى فى القول بار اى فى العمل راشد اى فى الاقتدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اى مجتمع انه لم يكن بينكما منازعة وابن اخيك اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته اى فاطمه الخطابى هذه القصة مشكلة فانهما اخذاها من عمر على الشريطة واعترفا بانه صلى الله عليه وسلم قال ما تركنا صدقة فما الذى بدا لهما بعد ذلك حتى تخاصما والمعنى فيها انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر رضى الله عنه القسم لئلا يجرى عليها اسم الملك لان القسمة تقع فى الاملاك ويتطاول الزمان فيظن به الملكية مر فى الجهاد فى باب فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وهند بنت عتبة بضم المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد المهملة اى يمسك ماله لا يعطيه غيره نمى يحكمه

قوله

قوله يعنى لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت يعنى لا تطعم الا المعروف مر فى كتاب المناقب قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهمام بفتح الهاء وشدة الميم فان قلت كيف يكون لها نصف اجره بدون اذنه قلت ذلك فى الطعام الذى يكون فى البيت لاجل قوتهما والمراد به غير امر الصريح مكتفى فى الانفاق بالعادة او بالقرائن فى الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث فى هذا الباب وان كان فى صدقة التطوع انه لما كان للمراة ان تتصدق من مال زوجها بغير امره كما سلم انه يبيح مثله وذلك لغير واجب كان اخذها من ماله ما يجب عليه اولى قوله اسد اى افضل والمولود له هو الاب قال فى الكشاف فان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت ليعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للاباء وكذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات قوله الى غيرها متعلق بمقدر اى منعها منها الى رضاع غيرها او يقول اى يقول ذلك المذكور الى غيره هذه العلامات باب عمل المراة قوله الحكم بالمفتوحتين اى عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابى ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن ولم يصادفه اى لم يره حتى يلتمس منه خادما وعلى مكانكما اى الزما مكانكما ولا تتحركا منه قوله خير فان قلت لا شك ان التسبيح ونحوه ثوابا عظيما لكن كيف يكون خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لعل الله بالتسبيح يعطى للمسبح قوة يقدر على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل عليه من امر الخادم بذلك او معناه ان نفع التسبيح فى الاخرة ونفع الخادم فى الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدى مصغر الحمد منسوبا عبد الله وعبيد الله هو ابن يزيد من الزيادة المكى وقال سفيان اولا على التخيير التكبير اربع وثلاثون قال احد على الابهام احداهن اربع وثلاثون وقال على رضى الله عنه ما تركت هذا الانكار بعد ذلك وقط فقيل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة والفا المشددة وسكون التحتانية وبالنون وهو موضع بين العراق والشام وقعت فيها محاربة على ومعاوية قال ولا تلك الليلة يعنى لم يمنعنى منها عظم ذلك الامر والشغل الذى كنت فيه قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى والحكم بفتحتين ابن عتيبة والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة والمهنة بكسر الميم وسكون الهاء الخدمة وفيه ان خدمة الدار واهلها سنة عباد الله الصالحين وفضيلة الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وشحيح اى بخيل وفيه جواز خروج المراة والسوال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبى للحاجة ووصف الانسان بما فيه من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحق ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه ووجوب النفقة بالمعروف ونحوه والقضاء على الغائب قال ابن طاوس هو عبد الله اليمانى وابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون يعنى عن ابن طاوس لفظ عن ابى هريرة معلق وطاوس ايضا لا سمع منه فهو فى

مرتبة الاعرج وسا وكنى الابل كناية عن سائر العرب والاخر بفتح الخا اى قال احدهما خيرنا
قال الاخر صالح نسا واحناه من الحنو وهو الشفقة والعطوفة وكان القياس ان يقال
احناهن لكن قيل العرب فى حله لا يتكلمون به الا مفردا ولعله باعتبار المذكور او باعتبار لفظ
النسا وارعاه اى احفظه وقيل هو من باب الادعا بمعنى الابقا وذات يده اى ماله المضاف اليه
ومنه فضيلة القرشيات الحصلى مر فى كتاب الانبيا عليهم السلام فى باب مريم قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الملك بن مليح بفتح
السين ضد الميمنة وزيد بن وهب ابو سليمان الجهنى قال دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض وانا فى الطريق والحلة ازار ورداء والسيرا بكسر السين المهملة وفتح التحتانية وبالرا وبالمد برد
فيه خطوط صفر قيل هى مضلعة بالحرير وقيل انها حرير محض وضبطوا الحلة بالاضافة وبالتنوين
قال شارح التراجم المعروف ما يقتضيه الحال واستنبطه ههنا من رضا فاطمة
رضى الله عنها بالقطعة من الحلة لما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة وشدة الميم
وعمرو هو ابن دينار ومثلهن اى مجرب لا تجربة لها فى الامور قوله حميد بلفظ تصغير الحمد ابن عبد
الرحمن ابن عوف والعرق بفتح المهملة والرا والقاف الشملة المنسوجة من الخوص ولابتيها اى الحرتان اللتان
يكتنفان المدينة على ساكنها افضل الصلوة والسلام مر فى كتاب الصوم وهذا الكل مخصوصا
به قال ابن بطال عون المراة زوجها فى ولده من غيرها ليس بواجب وانما هو من جميل العشرة
ومن شيم الصالحات وقال وانما اراد البخارى بحديث المواقع اثبات نفقة العسر
على اهله حيث ندبها على الكفارة بتجويز صرف ما فى العرق الى اهله دون كفارته والله اعلم
باب وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا فى معنى مثل
ذلك فقيل هو ان لا يضار وقيل هو مثل ما كان على الوالدين اجرا لرضاع اذا كان الولد
لا مال له وكذا فى الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم
محرم للمولود وقيل هو المولود على نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المراة وقيل هو
الباقى من الوالدين وقال النووى ان يعنى الام والعم فعلى كل منه شى يعنى من رضاع الصبى
ومؤنته وسنه منزلة المراة من الوارث بمنزلة الابكم الذى لا يقدر على النطق من الكلام وجعلها
كلا على من يعولها قال شارح التراجم مقصود البخارى الرد على من اوجب النفقة والارضاع
على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن تجب نفقته على غيره كيف عليه لغيره وحديث
ام سلمة على التطوع لقوله لك اجر وصدقة هند اباح لها اخذها من ماله دل على سقوطه عنها
فلذلك بعد وفاته قال وفى استدلاله نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها فى حياة الاب القائم

بمصالحه السقوط بعد الوفاة اقول يحتمل ان يقال الترجمة داخرجين ومقصوده من الحديث الاول
الحراله ولبنها ومن الثانى الحر الثانى وهو انه ليس على المراة شى اى عند وجود الاب وانما قيدنا به لنفود
دون الام كلا على الاب وهذا الظهر قوله وهب بصغر الوهب وام سلمة تعنى اسمها هند
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة كان زوجها قبل ان ينكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا
اى محتاجين ويجيح اى يحتل قوله كلا بفتح الكاف اى ثقلا من دين وغيره والضياع بفتح المعجمة الهلاك
اى الذى لا يشتغل بنفسه ولو خلى وطبعه لكان فى معرض الهلاك والضياع والى بمعنى اللام
الى دانا اداركه وهو بمعنى على اى فعلى قضاؤه والقيام بمصالحه قال التيمى معناه فحواله
ذلك الى والضاع بالفتح مصدر قيل هو العيال والكسر جمع صابع قوله ابو سلمة بفتح اللام
ابن عبد الرحمن بن عوف وفضلا اى ما لا يفى بالدين وفضلا من الله تعالى وفى بعضها قضا وفى بعضها وفاقا وقيل
لم امتنع عن الصلوة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا عن الدين وزجرا على المماطلة كراهة
ان يوقف دعاوه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق مر فى كتاب الكفالة قوله الموالات
قال ابن بطال الاولى ان يقول الموليات جمع المولاة والموالات جمع على جمع التكسير ثم جمع جمع
السلامة بالالف والتا فصار موالات وقال كانت العرب فى اول امرها تكره رضاع الاما ويحب
العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهم النبى صلى الله عليه وسلم انه قد رضع فى غير العرب وان رضاع الاما لا يهجر
قوله ام حبيبة ضد العدوة واسمها رملة واسم اختها عزة بالمهملة وشدة الرا ومخلية اسم فاعل من اخليت
المكان اذا صادفته خاليا ولخليت اى خلوت به ولحبت غيرى سعدى ولا سعدك ودرة بضم المهملة وشدة الرا
بنت ابى سلمة عبد الله المخزومى بالمعجمة والزاى اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
يعنى لا تحل لى من جهتين كونها ربيبتى وكونها بنت اخى واستعمال لو ههنا كاستعماله فى نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه وثويبة بصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية ابى لهب عبد العزى عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومر فى اوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط من حديث
ام حبيبة ان الرضاع من الاما كما هو من الحراير لان ثويبة كانت امة ابى لهب اعتقها حين بشرته بالنبى صلى الله
عليه وسلم والله اعلم

هذا اخر المجلد الرابع من شرح البخارى
للكرمانى سلوه فى الخامس وهو الجمع
اوله باب كتاب الاطعمة
والله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم

اعلم ان جواب هذه الاشياء مجزوم بشيء مضمر
كما ذكرنا وشرط ذلك المضمر ان يكون من جنس المظهر
ان كان المظهر مثبتا يجب ان يكون المضمر ايضا
مثبتا وان كان المظهر منفيا يجب ان يكون
المضمر منفيا مثاله اكرمني اكرمك فالمظهر لفظة
اكرمني والمضمر لفظة ان تكرمني وكلا المثبتان
فلا جزم استقام الكلام وكذلك جميع الامثلة
وقولك لا تدن من الاسد يأكلك فالمظهر
لا تدن وهو منهي والمضمر يجب ان يكون
قولك فانك ان لم تدن من الاسد يأكلك فالمضمر
والمظهر كلاهما منفيان ولا يستقيم لو كانا منفيين
ههنا الكلام لانه اذا لم تدن من الاسد كيف
يأكله وهذا بخلاف قولك لا تفعل الشر تكن خيرا
كان المظهر منفي والمضمر هو ان لم تفعل
الشر ايضا منفي فيستقيم الكلام هنا لكون
المظهر والمضمر منفيين ويجوز قوله لان النفي
لا يدل على الاثبات بغير قرينة يأكلك يقتضي
ان يكون جوابا لمضمر مثبت اي تدن من
الاسد يأكلك والفعل الظاهر هو قولك
لا تدن يدل على اضمار فعل ضده وهو للنفي فاذا
كان الفعل الظاهر يدل على اضمار منفي لا
يثبت فلا يستقيم جزم يأكلك هـ منه